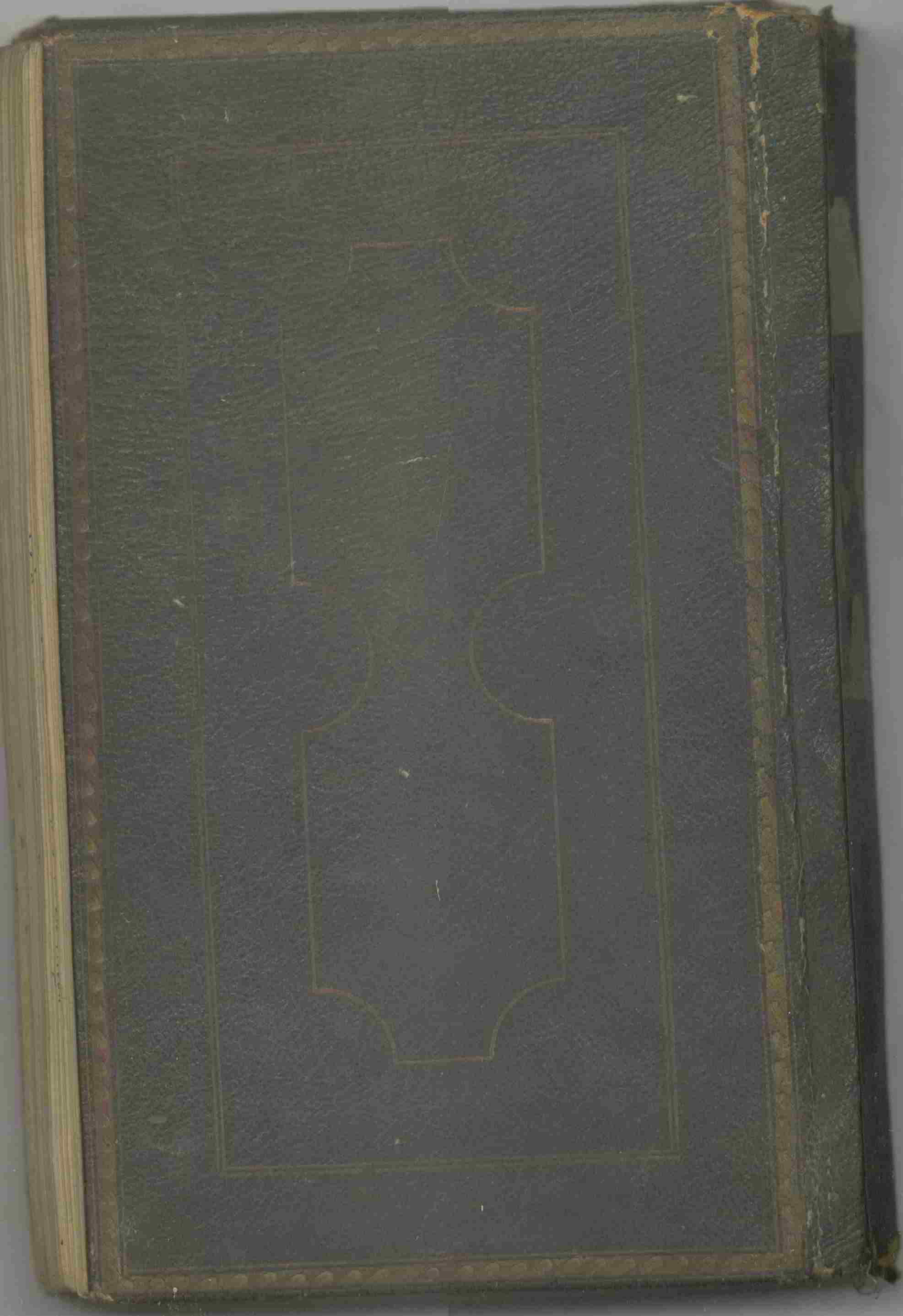
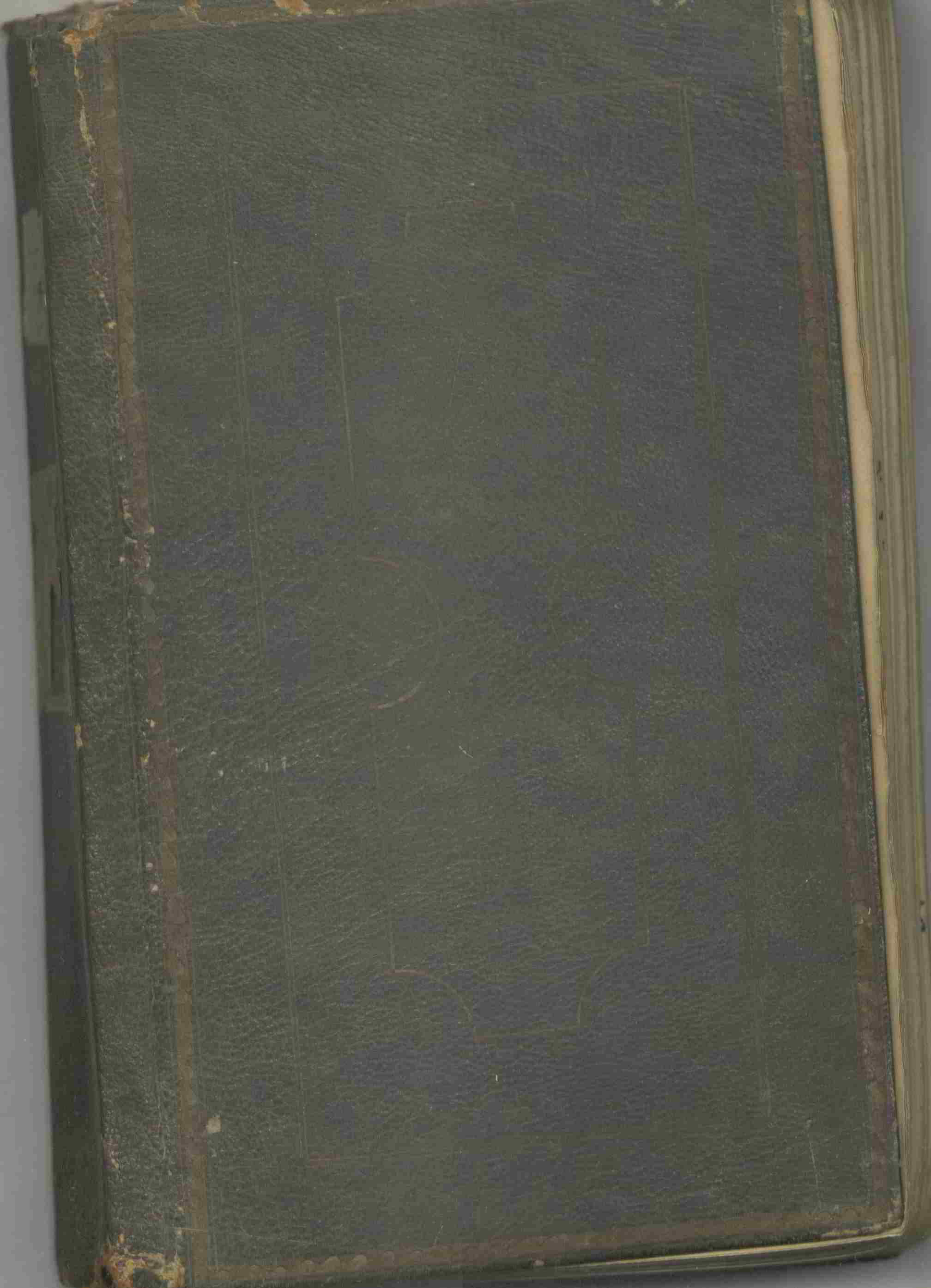


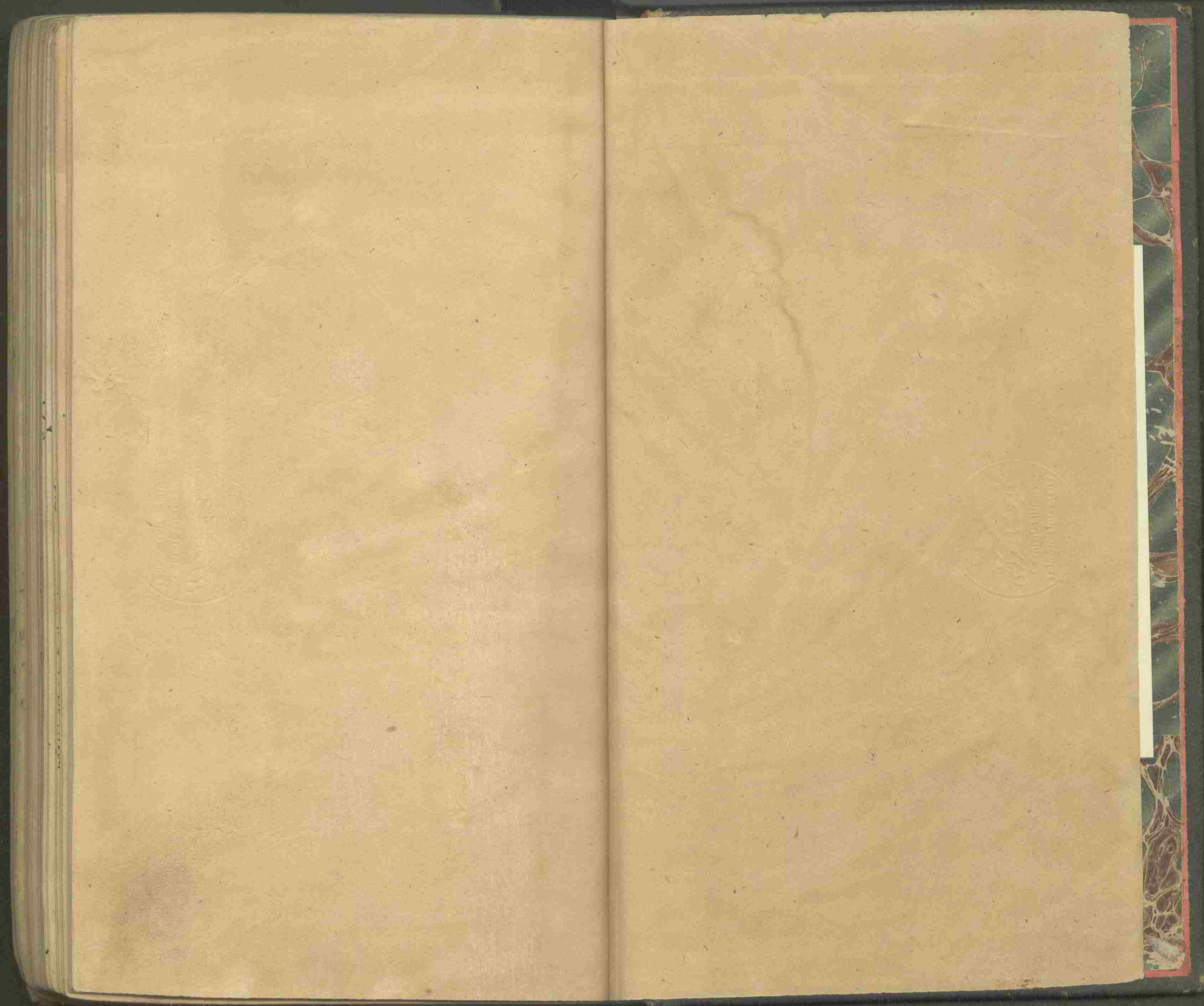




۲۳/۵X۱۳/۵

۶۲

ثبت ۶۲





مما من الله به على العبد الضعيف

محمد الحسيني المشكوة



بسم الله الرحمن الرحيم

بدأت ببسم الله في النظم أولا ۞ تبارك رحمانا رحيما وموئلا

وثنيت صلى الله ربي على الرضى ۞ محمد المهدى إلى الناس مرسلا

وعترته ثم الصحابة ثم من ۞ تلاهم على الأحسان بالخير وبلا



وثلثت أن الحمد لله دائما ۞ وما ليس مبدوءا به أجذم العلا

وبعد فحبل الله فينا كتابه ۞ فجاهد به حبل العدى متحبلا

وأخلق به إذ ليس يخلق جدة ۞ جديدا مواليه على الجد مقبلا

وَقَارِئُهُ الْمَرْضِيُّ قَرَّ مِثَالُهُ ⁘ كَالْاُتْرُجِّ حَالَيْهِ مُرِيحًا وَمُوكَلَا

هُوَ الْمُرْتَضَى اَمًّا اِذَا كَانَ اُمَّةً ⁘ وَيَمَّمَهُ ظِلُّ الرَّزَانَةِ قَنْقَلَا

هُوَ الْحُرُّ اِنْ كَانَ الْحَرِيُّ حَوَارِيًا ⁘ لَهُ بِتَحَرِّيهِ اِلَى اَنْ تَنَبَّلَا



وَاِنَّ كِتَابَ اللّٰهِ اَوْثَقُ شَافِعٍ ⁘ وَاَغْنَى غَنَاءٍ وَاهِبًا مُتَفَضِّلَا

وَخَيْرُ جَلِيسٍ لَا يُمَلُّ حَدِيثُهُ ⁘ وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلَا

وَحَيْثُ الْفَتَى يَرْتَاعُ فِي ظُلُمَاتِهِ ⁘ مِنَ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ سَنًا مُتَهَلِّلَا

هنالك يهنيه مقيلا وروضة ۞ ومن اجله في ذروة العز يجتلا

يناشد في ارضائه لحبيبه ۞ واجدر به سؤلا اليه موصلا

فيا ايها القاري به متمسكا ۞ مجلا له في كل حال مبجلا





هنيئا مريئا والداك عليهما ۞ ملابس انوار من التاج والحلى

فما ظنكم بالنجل عند جزائه ۞ اولئك اهل الله والصفوة الملا

اولو البر والاحسان والصبر والتقى ۞ حلاهم بها جاء القران مفصلا

عليك بها ما عشت فيها منافسا ۞ وبع نفسك الدنيا بأنفاسها العلى

جزى الله بالخيرات عنا أئمة ۞ لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا

فمنهم بدور سبعة قد توسطت ۞ سماء العلى والعدل زهرا وكملا



لها شهب عنها استنارت فنورت ۞ سواد الدجى حتى تفرق وانجلا

وسوف تراهم واحدا بعد واحد ۞ مع اثنين من أصحابه متمثلا

تخيرهم نقادهم كل بارع ۞ وليس على قرآنه متأكلا

فأما الكريم السر في الطيب نافع ۞ فذاك الذي اختار المدينة منزلا

وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم ۔ بصحبته المجد الرفيع تاثلا

ومكة عبد الله فيها مقامه ۔ هو ابن كثير كاثر القوم معتلا

روى احمد البزي له ومحمد ۔ على سند وهو الملقب قنبلا



واما الامام المازني صريحهم ۔ ابو عمرو البصري فوالده العلا

افاض على يحيى اليزيدي سيبه ۔ فاصبح بالعذب الفرات معللا

ابو عمر الدوري وصالحهم ابو ۔ شعيب هو السوسي عنه تقبلا

واما دمشق الشام دار ابن عامر ۔ فتلك بعبد الله طابت محللا

هشام وعبد الله وهو انتسابه ∴ لذكوان بالاسناد عنه تنقلا

وبالكوفة الغراء منهم ثلاثة ∴ اذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا

فاما ابو بكر وعاصم اسمه ∴ فشعبة راويه المبرز افضلا



وذاك بن عياش ابو بكر الرضى ∴ وحفص بالاتقان كان مفضلا

وحمزة ما ازكاه من متورع ∴ اماما صبورا للقرآن مرتلا

روى خلف عنه وخلاد الذي ∴ رواه سليم متقنا ومحصلا

واما علي فالكسائي نعته ∴ لما كان في الاحرام فيه تسربلا

روى ليثهم عنه أبو الحارث الرضا ٭ وحفص هو الدوري وفي الذكر قد خلا

أبو عمرهم واليحصبي ابن عامر ٭ صريح وباقيهم أحاط به الولا

لهم طرق يهدي بها كل طارق ٭ ولا طارق تخشى بها متمحلا



وهن اللواتي للمواتي نصبتها ٭ مناصب فانصب في نصابك مفضلا

وها أنا ذا أسعى لعل حروفهم ٭ يطوع بها نظم القوافي مسهلا

جعلت أبا جاد على كل قارئ ٭ دليلا على المنظوم أول أولا

ومن بعد ذكري الحرف أسمي رجاله ٭ متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا

سِوَى أحْرُفٍ لَا رِيبَةٌ فِي اتِّصَالِهَا ∴ وَبِاللَّفْظِ اسْتَغْنَى عَنِ القَيْدِ إنْ جَلَا

وَرُتِّبَ مَكَانٍ كَرِّنَا الحَرْفُ قَبْلَهَا ∴ لِمَا عَارِضٍ وَالأَمْرُ لَيْسَ مُهَوَّلَا

وَمِنْهُنَّ لِلْكُوفِي ثَاءٌ مُثَلَّثٌ ∴ وَسِتَّتُهُمْ بِالخَاءِ لَيْسَ بِأَغْفَلَا



عَنَيْتُ الأُولَى أَثْبَتُّهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ ∴ وَكُوفٍ وَشَامٍ ذَالُهُمْ لَيْسَ مُغْفَلَا

وَكُوفٍ مَعَ المَكِّيِّ بِالظَّاءِ مُعْجَمَا ∴ وَكُوفٍ وَبَصْرٍ غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلَا

وَذُو النَّقْطِ شِينٌ لِلْكِسَائِي وَحَمْزَةٍ ∴ وَقُلْ فِيهِمَا مَعْ شُعْبَةٍ صُحْبَةٌ تَلَا

صِحَابٌ هُمَا مَعْ حَفْصِهِمْ عَمَّ نَافِعٌ ∴ وَشَامٍ سَمَا فِي نَافِعٍ وَفَتَى العَلَا

ومكٍّ وحقٌّ فيه وابن العلاء قل ... وقل فيهما واليحصبي نفر حلا

وحرمي المكي فيه ونافع ... وحصن عن الكوفي ونافعهم علا

ومهما أتت من قبل أو بعد كلمة ... فكن عند شرطي واقض بالواو فيصلا

وما كان ذا ضد فإني بضده ... غني فزاحم بالذكاء لتفضلا



كمدٍّ وإثباتٍ وفتحٍ ومدغمٍ ... وهمزٍ ونقلٍ واختلاسٍ تحصلا

وجزمٍ وتذكيرٍ وغيبٍ وخفةٍ ... وجمعٍ وتنوينٍ وتحريكٍ اعملا

وحيث جرى التحريك غير مقيدٍ ... هو الفتح والإسكان آخاه منزلا

وآخيت بين النون واليا وفتحهم ... وكسرٍ وبين النصب والخفض منزلا

وحيث أقول الضم والرفع ساكتا ... فغيرهم بالفتح والنصب أقبلا

وفي الرفع والتذكير والغيب جملة ... على لفظها أطلقت من قيد العلا

وقبل وبعد الحرف آتي بكل ما ... رمزت به في الجمع إذ ليس مشكلا



وسوف أسمي حيث يسمح نظمه ... به موضحا جيدا معما ومخولا

ومن كان ذا باب له فيه مذهب ... فلا بد أن يسمى فيدرى ويعقلا

أهلت فلبتها المعاني لبابها ... وصغت بها ما ساغ عذبا مسلسلا

وفي يسرها التيسير رمت اختصاره ∴ فاجنت بعون الله منه مؤملا

والفافها زادت بنشر فوايد ∴ فلفت حياء وجهها ان تفضلا

وسميتها حرز الاماني تيمنا ∴ ووجه التهاني فاهنه متقبلا

وناديت اللهم يا خير سامع ∴ اعذني من التسميع قولا ومفعلا



اليك يدي منك الايادي تمدها ∴ اجرني فلا اجري بجور فاخطلا

امين وامنا للامين بسرها ∴ وان عثرت فهو الامون تحملا

اقول لحر والمروة مروها ∴ لاخوته المراة ذو النور مكحلا

أخي أيها المجتاز نظمي ببابه * ينادي عليه كاسد السوق أجملا

وظن به خيرا وسامح نسيجه * بالإغضاء والحسنى وإن كان هلهلا

وسلم لإحدى الحسنيين إصابة * والأخرى اجتهاد رام صوبا فأمحلا

وإن كان خرق فادركه بفضلة * من الحلم وليصلحه من جاد مقولا



وقل صادقا لولا الوئام وروحه * لطاح الأنام الكل في الخلف والقلا

وعش سالما صدرا وعن غيبة فغب * تحضر حظار القدس أنقى مغسلا

وهذا زمان الصبر من لك بالتي * كقبض على جمر فتنجو من البلا

ولو أن عينا ساعدت لتوكفت ۞ سحائبها بالدمع ديما وهطلا

ولكنها عن قسوة القلب قحطها ۞ فيا ضيعة الأعمار تمشي سبهللا

بنفسي من استهدى إلى الله وحده ۞ وكان له القرآن شربا ومغسلا

وطابت عليه أرضه فتفتقت ۞ بكل عبير حين أصبح مخضلا



تطوبى له والشوق يبعث همه ۞ وزند الأسى يهتاج في القلب مشعلا

هو المجتبى يغدو على الناس كلهم ۞ قريبا غريبا مستمالا مؤملا

يعد جميع الناس مولى لأنهم ۞ على ما قضاه الله يجرون أفعلا

يرى نفسه بالذم أولى لأنها ۞ على المجد لم تلعق من الصبر والألا

وقد قيل كن كالكلب يقصيه أهله ۞ وما يأتلي في نصحهم متبذلا

لعل إله العرش يا إخوتي يقي ۞ جماعتنا كل المكاره هولا

ويجعلنا ممن يكون كتابه ۞ شفيعا لهم إذ ما نسوه فيمحلا



وبالله حولي واعتصامي وقوتي ۞ وما لي إلا ستره متجللا

فيا رب أنت الله حسبي وعدتي ۞ عليك اعتمادي ضارعا متوكلا

## باب الاستعاذة

إذا ما أردت الدهر تقرأ فاستعذ ۞ جهارا من الشيطان بالله مسجلا

على ما أتى في النحل يسرا وإن تزد ۞ لربك تنزيها فلست مجهلا

وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد ۞ ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا

وفيه مقال في الأصول فروعه ۞ فلا تعد منها باسقا ومظللا

وإخفاؤه فصل أباه وعاتنا ۞ وكم من فتى كالمهدوي فيه أعملا



## باب البسملة

وبسمل بين السورتين بسنة ۞ رجال نموها دربة وتحملا

ووصلك بين السورتين فصاحة ۞ وصل واسكتن كل جلاياه حصلا

ولا نص كلا حب وجه ذكرته ۞ وفيها خلاف جيده واضح الطلا

وسكتهم المختار دون تنفس ۞ وبعضهم في الأربع الزهر بسملا

لهم دون نص وهو فيهن ساكت ⁂ لحمزة فافهمه وليس مخذلا

ومهما تصلها او بدأت براءة ⁂ لتنزيلها بالسيف لست مبسملا

ولا بد منها في ابتدائك سورة ⁂ سواها وفي الاجزاء خير من تلا



ومهما تصلها مع اواخر سورة ⁂ فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا

سورة ام القرآن

ومالك يوم الدين راويه ناصر ⁂ وعند سراط والسراط لقنبلا

بحيث اتى والصاد زايا اشمها ⁂ لدى خلف واشمم لخلاد الاولا

عليهم اليهم حمزة ولديهم ⁂ جميعا بضم الهاء وقفا وموصلا

وصل ضم ميم الجمع قبل محرك ۞ دراكا وقالون بتخييره جلا

ومن قبل همز القطع صلها لورشهم ۞ واسكنها الباقون بعد لتكملا

ومن دون وصل ضمها قبل ساكن ۞ لكل وبعد الهاء كسر فتى العلا



مع الكسر قبل الهاء او الياء ساكنا ۞ وفي الوصل كسر الهاء بالضم شمللا

كما بهم الاسباب ثم عليهم ۞ القتال وقف للكل بالكسر مكملا

## باب الادغام الكبير

ودونك الادغام الكبير وقطبه ۞ ابو عمرو البصري فيه تحفلا

ففي كلمة عنه مناسككم وما ۞ سلككم وباقي الباب ليس معولا

وما كان من مثلين في كلمتيهما ‌ فلا بد من إدغام ما كان أولا

كيعلم ما فيه هدى وطبع على ‌ قلوبهم والعفو وأمر تمثلا

إذا لم يكن تا مخبر أو مخاطب ‌ أو المكتسي تنوينه أو مثقلا

ككنت ترابا أنت تكره واسع ‌ عليم وأيضا تم ميقات مثلا



وقد أظهروا في الكاف يحزنك كفره ‌ إذ النون تخفى قبلها لتجملا

وعندهم الوجهان في كل موضع ‌ تسمى لأجل الحذف فيه معللا

كيبتغ مجزوما وإن يك كاذبا ‌ ويخل لكم عن عالم طيب الخلا

وَيَا قَوْمِ مَالِي ثُمَّ يَا قَوْمِ مَنْ بَلَا ✱ خِلَافٌ عَلَى الْاِدْغَامِ لَاشَكَّ اُرْسِلَا

وَاِظْهَارُ قَوْمٍ آلَ لُوطٍ لِكَوْنِهِ ✱ قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَبَّلَا

بِاِدْغَامِ لَكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ ✱ بِاِعْلَالِ ثَانِيهِ اِذَا صَحَّ لَاعْتَلَا

فَاَبْدَلَهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٌ اَصْلُهَا ✱ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوٍ اُبْدِلَا

وَقَبْلَ يَسِينَ الْيَاءُ فِي اللَّاءِ عَارِضٌ



بس بايد كه آل لوط نيز ادغام كنند بخلاف قوله وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ الخ
يعني زنداني كه اظهار صحيح كردد واظهار كنند حجة كيرد ودليل آورد
بان كه كويد كه حروف دوم آل را يك نوبت اعلال كرده اند چنانچه مذهب
كسايي است يا دو نوبتش اعلال كرده اند چنانچه مذهب سيبويه
است واكر ادغامش نيز مي كنند لازم ايد كه در يك كلمه چند تغير
جمع شوند هو آينه او غالب ايد در حجة برخصم وابو عمرو داني
رحمة الله عليه فرموده كه اظهار مذهب ابن مجاهد واصحاب
او است ومن بادغام خوانده ام پس معلوم شد كه اظهار مردود است
واعلال حرف دوم آل لوط در اين بيت بيان ميفرمايد قوله
فَاَبْدَلَهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٌ اَصْلُهَا ✱ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوٍ
اُبْدِلَا يعني ابدال حرف دوم آل يعني الف از همزه است كه
اصل او ها بوده يعني در اصل اهل بوده پس ها را قلب كرده اند بهمزه
پس همزه را بدل كرده اند بالف واين مذهب سيبويه است
كه اشارة بدان رفت وبدرستي كه بعضي از مردم كفته اند
كه حرف دوم آل را بدل آورده اند از واو يعني اصلش
اول بوده واز جهة متحرك بودن واو وفتح ماقبلش واو را قلب
بالف كرده اند واين مذهب كسايي است كه مذكور شد
قوله وَوَاوُ هُوَ الْمَضْمُومُ هَاءً كَهُوَ وَمَنْ ✱ فَاَدْغِمْ وَمَنْ يُظْهِرْ
فَبِالْمَدِّ عَلَّلَا ✱ يعني ادغام كن واو هو را در واوي كه بعد از
است وقتي كه مضموم باشد هاء او يعني واو يا فا يا لام
برسر او در نيامده باشد مانند هُوَ وَمَنْ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ

هو والملائکه قوله وَمَنْ یَظْهَرُ الخ یعنی وانکس که اظهار میکند
تعلیل بمد می نماید یعنی میکوید که چون میخواهند که ادغام کنند
بالضروره واو اول را ساکن باید کرد وچون واو ساکن مثلِ قالُوا
وَاَقْبَلُوا کشت ودر اینجا ادغام جایز نیست پس در مثل هُوَ
وَمَنْ یَأْمُرُ نیز جایز نباشد وصاحب تیسیر رحمه الله اظهار
را رد کرده و فرموده که من با دغام فقط خوانده ام و به ادغام نیز
بر دیکران قرا میکیرم زیراکه درین قسم ادغام از ابو عمرو ثابت
شده از روی نص وصاحب تیسیر رحمه الله از برای آن
ادغام را اختیار فرموده که واو در مثل قَالُوا وَاَقْبَلُوا در همه
حال ساکن است و در مثل هُوَ وَمَنْ یَأْمُرُ در هنکام ادغام
سکون عارض او می شود پس فرق باشد میان صورتین و
قید مضموم بودن ها از ان جهة فرموده که اکر ها ساکن باشد
مثل وَهْوَ وَلِیُّهُمْ وَفَهْوَ وَلِیُّهُمْ در واو ادغام فقط باشد وجماعتی
کفته اند که اظهار فقط باشد واین قول صحیح نیست قوله
وَیَأْتِیَ یَوْمٌ ادْغَمْ وَنَحْوَهُ وَلَا فَرْقَ یُنْجِی مِنْ عَلَی الْمَدِّ عَوَّلَا
الزام است کسی را که هُوَ وَمَنْ یَأْمُرُ را وما نند آن را اظهار
کرده یعنی این قوم که اینها را اظهار می کنند در یَأْتِیَ یَوْمٌ
وما نند آن همچون نُودِیَ یَامُوسَی ادغام میکنند وهیچ فرق
نیست میان این دو صورة که برهاند آن کسی را که در مثل هُوَ وَمَنْ
یَأْمُرُ اعتماد بر مد کرده زیراکه همان مد که در واو مقدر
است در یا نیز مقدر است قوله وَقَبْلَ یَئِسْنَ الْیَاءُ



فِی اللَّائِی عَارِضٌ سُکُونًا اَوْ اَصْلًا فَهُوَ یُظْهِرُ مُسْهِلًا اخبار است
بآنکه سکون یا یا اصل یا یعنی نفس یا در اللّائی که واقع است پیش از لفظ
یَئِسْنَ مِنَ الْمَحِیضِ در سورة الطلاق عارض اند زیراکه در اصل
اللّائی بوده پس از جهة تخفیف ومکسور بودن ما قبل یا یا را
حذف کرده اند وبعد از ان بدل کردند همزه را بیا مکسور بر غیر
قیاس زیراکه قیاس تخفیفش تسهیل بین بین است وبعد از ان
از برای ثقیل بودن کسره بر یا یا را ساکن کردانیده اند پس اکر
ادغام نیز کنند چهار تغییر در یک کلمه لازم اید واین جایز نیست
ونیز همزه مسهله برزنه محققه است پس ازین جهة ابو عمرو
اظهار می کند انرا در حالتی که او راکب طریق اسان تر است
وجماعتی مثل ابو جعفر بن باذش وتابعانش انرا از قبیل ادغام
صغیر شمرده اند وان برای ابو عمرو وبزی ادغامش کرده اند
وامام ابو شامه رحمة الله علیه انرا صواب انکاشته ومیل
بدان داشته حیث قال وانما موضع ذکر هذه وما اوّل
المثلین فیه مسکن الخ وابو عمرو بن العلا رحمة الله علیه فرموده
که اللّائی در لغة قریش بسکون موضوع است واین معنی موید
دعوی ان کسی است که انرا از ادغام صغیر میشمرد پس خواه که
سکونش اصلی کیرند یا عارضی وخواه که ادغامش کنند یا اظهار
در واو مد فقط باشد بنا بر التقاء ساکنین والله اعلم قوله

## باب ادغام الحرفین المتقاربین فی کلمة وفی کلمتین

یعنی این بابیست که مذکور می کردد در او ادغام دو حرف که

مخرجشان بیکدیکر نزدیك باشد و واقع باشند این دو حرف
دریك کلمه یا در دو کلمه **قوله** وَاِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا
فَاِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَى یعنی واکر بیکدیکر
رسند دو حرف در یك کلمه که مخرجشان نزدیك بیکدیکر باشد
مثل قاف و کاف پس ادغام کردن ابو عمرو قاف را در کاف
جلوه داده شده است و ظاهر کردانیده شده یعنی ادغام
متقاربین در یك کلمه قافست در کاف و بس و آن نیز بدو
شرط چنانچه اشارة بذان فرموده **بقوله** وَهٰذَا اِذَا مَا قَبْلَهُ
مُتَحَرِّكٌ مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا كَيَرْزُقْكُمْ وَاثَقَكُمْ
وَخَلَقَكُمْ وَمِيثَاقَكُمْ اَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجَلَى یعنی
وقتی ابو عمرو قاف را در کاف ادغام می کند که ما قبل قاف
متحرکی روشن باشد و بعد از کاف میمی باشد مثل یَرْزُقُكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ وَاثَقَكُمْ بِهِ اِذْ قُلْتُمْ وَخَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ قوله و میثاقکم الخ یعنی وَاِذْ اَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ
را اظهار کن زیرا که شرط اول که متحرك بودن ما قبل قافست
نیست و همچنین نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى را اظهار
نمای از ان جهه که شرط دوم که وقوع میم است بعد ان
کاف مفقود است قوله میم تخللا یعنی میمی که واقع شود
در میان این کلمه و کلمهٔ که بعد از او است مثل یَرْزُقُكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ که میم در میانه کاف و میم متخلل شده و تخلل وقوع
در میان بود و قوله انجلی یعنی که حکم این لفظ و مانند





آن ظاهر کشت که اظهار است نه ادغام **قوله** وَاِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ
طَلَّقَكُنَّ قُلْ اَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ اُثْقِلَا یعنی و بکو که ادغام
خداوند تحریم یعنی طَلَّقَكُنَّ که در سورة التحریم است سزا
وارتر است از ~~ادغام خلقکم و امثال آن~~ از جهه ثقل لفظی و
معنوی اما لفظی اجتماع متقاربین است در میان حرکت طاو
لام و میان نون مشدده و اما معنوی جمعیت و تأنیث که ناظم
رحمه الله اشارة بذان فرموده در این بیت و ابن مجاهد از جهة
احتراز از اجتماع سه مشدد اظهار کرده و صاحب تیسیر رد ش
فرموده به آن که قیاس ادغام است و از آن جهة من با دغام خوانده ام
طَرْدًا لِلْبَابِ **قوله** وَمَهْمَا يَكُونَا كِلْمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ اَوَائِلَ
كِلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوِلَا در بیان متقاربین در دو
کلمه است یعنی و هر کاه که یافته شود دو حرف متقارب
در دو کلمه پس ابو عمرو ادغام کننده است هر یکی را از این
حرفها که در اوّلهاء کلمات این بیت است که بعد از این
می آید بر ولا در یك حرف یا در دو حرف یا در بیشتر و حروف
مدغم شانزده است و آن بیت اینست **قوله**
شَفَا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمْ دَوَا ضَنٍ ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ
سَاى مِنْهُ قَدْ جَلَا و معنی لغوی این بیت انست که محبوبهٔ
من که نام او شفا است تنك نیست از روی نفس
یعنی حسن الخلق است پس طلب کن بسبب وصل او
دواء مردی حسته که خستکی بر او میم شده و بود این

م اظهارش

مرض خداوند حسن ونیکویی وبد شد حال او از جهة مرض
ولاغری وبد رستنی که ظاهر کرد ایشه این لاغری ومرض
حال او را بدر بدرد ه او را وشفا اسم حوریست که عرب زبان
خود را بدان نام می نهند قوله اِذا لَمْ یُنوَّن اَو یَکُن تا مُخاطِب
وَما لَیْسَ مُجْزوماً وَلا مُتَثَقِّلاً بیان مانع ادغام متقاربین
است یعنی ابوعمرو این شانزده حرف را در حرفی چند
که بعد از این مذکور میشوند وقتی ادغام می کند که حرف
مدغم منوّن نباشد مانند نصیرٍ لقد وتاء مخاطب نباشد
مثل خَلَقْتَ طِیناً وَلَقَدْ جِئْتَ شَیْئاً ومجزوم نباشد یعنی
آخر او بسبب جزم نیفتاده باشد وان یک موضع بیش
نیست وَلَمْ یُؤْتَ سَعَةً مِنَ المالِ در البقرة ومشدّد
نباشد مانند الحقُّ کَمَن وتاءِ مخبر درین قسم در قران
نیامده قوله وَما لَیْسَ مَجْزُوماً مفعول فعلی محذوفست یعنی
اَدْغِمْ ما لَیْسَ مَجْزُوماً وَلا مُتَثَقِّلاً قوله فَزُحْزِحَ عَنِ النّارِ
الّذی حاهُ مُدْغَمٌ • وَفِی الکافِ قافٌ وَهُوَ فِی القافِ اُدْخِلا
خَلَقَ کُلَّ شَیْءٍ لَکَ قُصُوراً وَاَظْهَرا • اِذا سَکَنَ الحَرْفُ
الّذی قَبْلُ اُقْبِلا • شروع است در تفصیل حروف شانزده
گانه بعد از آن که مجملش گفته ونه برین ترتیب که در
بیت گفته آورده بل که متابعة ترتیب صاحب تیسیر رحمه
الله نموده یعنی بعضی ازین حروف مدغم حاء فَمَنْ زُحْزِحَ
است که مدغم شده در عین عن النار در آل عمران



لاغیر وبعضی ادغام حا را در عین در همهٔ قرآن مطلقا از یزیدی
روایت کرده اند مثل المَسِیحُ عِیسی وما ذُبِحَ عَلَی النُّصُبِ وما نند ان
ودلیلی از قول ابوعمرو از یزیدی روایة کرده اند ولیکن رد ش
نموده اند وگفته اند که شاید که این دلیل از آن فمن زحزح فقط
باشد قوله وفی الکاف الخ یعنی ادغام کرده میشود قاف در کاف
وکاف در قاف مثل خَلَقَ کُلَّ شَیْءٍ وَلَکَ قُصُوراً قوله واظهرا الخ
یعنی اظهار کرده اند قاف را در نزد کاف وکاف را در نزد قاف وقتی
که حرفی که از پیش ایشان است ساکن مثل وَفَوْقَ کُلِّ
ذی عِلْمٍ عَلِیمٌ وَاِلَیْکَ قالَ سُبْحانَکَ قوله وَفی ذِی المَعارِجِ تَعْرُجُ الجِیمُ
مُدْغَمٌ • وَمِنْ قَبْلُ اَخْرَجَ شَطْئَهُ قَدْ تَثَقَّلا • یعنی جیم مدغم است
در تا در ذِی المَعارِجِ تَعْرُجُ در سَأَلَ سائِلٌ ومیجیمش جیم مدغم
شده در شین از قوله تعالی اَخْرَجَ شَطْئَهُ که واقع است از
پیش سأل سائل یعنی در سورة الفتح پس معلوم شد که جیم
درین دو محل مدغم می شود لاغیر قوله وَعِنْدَ سَبِیلاً شِینُ
ذِی العَرْشِ مُدْغَمٌ • وَضادٌ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَماً تَلا • یعنی
شین ذی العرش را ادغام کرده اند در نزد سین سَبِیلاً
در سورة الاسراء وشین در سین این یک محله بیش نیست
وقوله وضاد الخ یعنی خوانده است ابوعمرو ضاد لِبَعْضِ
شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ را در سورة النور در حالتی که ادغام کننده
است ضاد را در شین شَأْنِهِمْ وضاد در شین همین
یکی است قوله وَفِی زُوِّجَتْ سِینُ النُّفُوسِ وَمُدْغَمٌ لَهُ الرّاءُ

البعض س

شَیْئًا باخْتِلافٍ تَوَصَّلَا یعنی ادغام کرده اند سین را از قوله
تعالی وَاِذَا النُّفُوسُ در زای زُوِّجَتْ در سورة التکویر و
همچنین سین از قوله تعالی لَهُ الرَّاسُ مدغم گشته در شین
شَیْبًا در سورة مریم علیها السلام ولیکن باختلافی که باین
حرف رسیده یعنی هم ادغام باشد وهم اظهار پس دانسته
شد که سین درین دو مقام مدغم می شود در اول بی خلاف
و در دوم بخلاف بدان که هرچند که در قصیده عاملی بر سر
کلمه قرانی در اید و تقاضاء اعرابی کند که غیر اعراب این
کلمهٔ قرانی باشد بهتر انست که اعراب قرانی را از حال خود نگرداند
مثل وَفِی زُوِّجَتْ سینُ النُّفُوسِ که مضاف الیه واقع شده
واعرابش جر است اما اورا همچنان مرفوع باید خواند و همچنین
اگر لفظی بی تنوین باشد و در نظم اگر بتنوینش خواند بیت
موزون اید اورا همچنان بی تنوین باید خواند مثل وَفِی وَاوِ
سَوْآتِ وَاصْبِرْ لِحُکْمِ زیرا که در شعر زحاف جایز است قوله
وَلِلدَّالِ کِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَکَا شَذًا صَفَا تَمَّ زُهْدُ صِدْقِهِ ظَاهِرٌ
جَلَا اخبار است به آن که دال را ادغام می کنند در
نزد این ده حرف که در اوائل این کلمات ده گانه اند
مثل المَسَاجِدَ تِلْكَ • عَدَدَ سِنِینَ • مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ • وَ
شَهِدَ شَاهِدٌ • مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ • یُرِیدُ ثَوَابَ • تُرِیدُ زِینَةَ
الحَیٰوةِ • فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ • یُرِیدُ ظُلْمًا • دَاوُدُ جَالُوتَ •
دال را کلمهٔ چند هست واینها این ده کلمه اند که

هرچند که النفوس هم





درنیت

کما مذکور شد واین خاک تربت سهل بن عبد الله تستری رحمه الله بوی
داد بوی دادنی نیز که مدة ان دراز شده انجاست زهدی که صدق
او ظاهر است وکشف کرده این زهد حال او را که او از اولیا
است قوله وَلَمْ تُدْغَمْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ سَاکِنٍ • بِحَرْفٍ بِغَیْرِ التَّاءِ
فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا یعنی دال را ادغام نمی کنند در حالتی که مفتوح
باشد وواقع باشد بعد از حرفی ساکن در هیچ حرف الا
در تاء وان در دو محل بیش نیست کادَتْ تَزِیغُ قُلُوبُ فَرِیقٍ در التوبه
وبعد توکیدها در النحل پس اگر دال مفتوح باشد وما
قبلش متحرك ادغام باید کرد مثل عدد سنین والقلائد ذلك
واگر ما قبلش ساکن بود وخود مضموم باشد یا مکسور همچنین
ادغام باشد مثل داود جالوت ومن بعد ذلك واگر هر دو شرط
موجود باشد قطعا ادغام نتوان کرد مانند بَعْدَ ضَرَّاءَ
دَاوُدَ زَبُورًا وامثال ان پس ای طالب این مسئله را نیکو بدان
وبران عمل کن قوله وَفِی عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا
وَفِی أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا یعنی تا که ازین حروف شانزده
گانه است ادغامش می کنند در این ده حرف که دال در
انها مدغم میشود ودر طا نیز وچون تا در تا از قبیل مثلین
است پس همان ده حرف باشد مثل الشَّوْکَةِ تَکُونُ • والصالحات
سَنُدْخِلُهُمْ • وَالذَّارِیَاتِ ذَرْوًا • وَبِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ • وَالعَادِیَاتِ
ضَبْحًا • وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ یَقُولُ • فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا • فَالمُغِیرَاتِ
صُبْحًا • وَالمَلٰئِکَةُ ظَالِمِی أَنْفُسِهِمْ • والصالحات جَنَّاتٍ •

ح

دیاتِ

والملائکة طیبین قوله وفی احرف الخ یعنی روشن
کشته دو وجه اظهار وادغام از ابو عمرو در حرفی چند
وان حروف را در این دو بیت آینده ذکر فرموده بقوله
فمع حملوا التورىة ثم الزکوة قل ✤ وقل آل ذال ولتات طائفة علا
وفی جئت شیئا اظهروا لخطابه ✤ ونقصانه والکسر الادغام سهلا
یعنی بکو که این حروف که در او شان دو وجه آمده واتوا الزکوة
ثم تولیتم است در البقرة وحملوا التورىة ثم لم یحملوها
در الجمعه وبکو کرات ذا القربی در سبحان ودر الروم
وولتات طائفة اخری در النساء هم از این قبیل است
که در او شان دو وجه آمده اما در لقد جئت شیئا فریا در مریم
علیها السلام قوم اظهار کرده اند از برای ان که تا خطاست
وعین الفعلش که یا بوده افتاده بس اکر ادغام کنند دو
اعلال لازم اید وجماعتی دیکر ادغام کرده اند بدلیل
انکه تا خطاب مکسور است وکسره ثقلی دارد وتخفیف
مطلوبست بس کسره ادغام را اسان کردا ینده باشد چنانچه
در نظم است که والکسر الادغام سهلا وصاحب تیسیر
رحمه الله می فرماید که من آنرا به این دو وجه خوانده ام قوله
وفی خمسة وهی الاوائل ثاؤها ✤ وفی الصاد ثم السین ذال
تدخلا ✤ یعنی ثاء مثلثه را از حروف شانزده کانه ادغام
می کنند در پنج حرف واین پنج حرفست از اوائل ثوب سهل
ذکا شذا صفا یعنی ت س ذ ش ض مانند حیث تؤمرون

مدغم





حیث سکنتم والحرث ذلک حیث شئتم حدیث ضیف
قوله وفی الصاد الخ یعنی ذال را ادغام مینمایند در صاد ودر
سین وان ما اتخذ صاحبة است در الجن لا غیر وفاتخذ
سبیله فی البحر دو محل در سورة الکهف لا غیر قوله
وفی اللام راء وهی فی الرا واظهرا ✤ اذا انفتحا بعد المسکن منزلا
سوی قال ثم النون تدغم فیهما ✤ علی اثر تحریک سوی نحن مسجلا
خبر است به انکه را را در لام ادغام میکنند ولام را در را مانند
فی البحر لتبتغوا من فضله ورسل ربک واستثنا هر دو اظهار
می کنند در نزد یکدیکر وقتی که مفتوح باشند وما قبلشان
ساکن مثل البحر لتجری الفلک ورسول ربهم فاخذهم غیر ان
قال رب وقال رجلان ومثل آن که بهرچند که لام مفتوح
است ادغام می کنند از جهة ان که مد الف قائم مقام حرکت میشود
بس اکر را ولام هر دو مفتوح باشند وما قبلشان متحرک
ادغام باشد مثل سخر لکم وسبل ربک واکر ما قبلشان
ساکن باشد وخود مفتوح نباشند همچنین ادغام بود ومثا
از بیش رفت قوله ثم النون الخ یعنی نون را ادغام میکنند
در را ودر لام وقتی که نون بر عقب حرکتی باشد یعنی ما قبل
نون متحرک بود مثل واذ تاذن ربک ولتبین للناس عن
یعنی از کلمه نحن مطلقا هر جا که واقع شود که بهرچند که ما قبل
نون ساکن است ادغامش میکنند وان در ده محل است
در البقره ونحن له ٤ ودر آل عمران ونحن له ١ ودر الاعراف

ح

ل

فمانحن لك آ ودر یونس فمانحن لکما آ ودر هود وما نحن لك آ
ودر المؤمنون ومانحن له بمؤمنين آ ودر العنكبوت ونحن له مسلمون
پس اگر ماقبل نون ساكن باشد مثل يدعون ربهم وان يكون لهم
اظهار بايد قوله وتسكن عنه الميم من قبل بائها على اثر تحريك
فتخفى تنزلا يعنى ساكن مى كرداند از ابو عمرو ميم را درحالتى کردم
كه اين ميم از پيش با باشد وميم بر عقب حركتى باشد يعنى
يعنى ماقبلش متحرك باشد وبعد از انش اخفا مى كنند مانند
اعلم بالشاكرين كه اگر ما قبل ميم ساكن بود مانند ابرهيم بنيه اظهار
باشد وازان جهة تسكن گفت نه تدغم كه اگر ادغام مى كنند
غنهٔ ميم خلل مى پذيرد پس صواب اسكان ميم است واخفا او
تا هم تخفيف حاصل شده باشد وهم غنه باقى مانده قوله
وفى من يشا با يعذب حيث ما اتى مدغم فادر الاصول لتاصلا
يعنى مدغم شده باء از كلمه يعذب در ميم من يشاء هرجاكه بيايد
وان پنج محل است در آل عمران يك موضع ودر المائده دو موضع
ودر العنكبوت يك موضع ودر الفتح يك موضع واگر بخاطرت آيد
كه چون است كه ادغام با در ميم مخصوص كلمهٔ يعذب
من يشا است ودر مثل ان يضرب مثلا وضرب مثل
وسنكتب ما قالوا ادغام نيست جوابش انست كه
چون از پيش لفظ يعذب يا از پسش لفظ يغفر يا يرحم
مى آيد ايشان ادغام مى كنند لفظ يعذب نيز ازجهة مجاورى
كه با ايشان دارد ادغامش ميكنند نمى بينى كه فمن تاب من بعد

ظلمه



ظلمه را در سورة المائده با وجود فتح با وسكون ما قبلش ادغامش
از يزيدى منقول است ازان جهة كه مجاور من بعد ظلمه
است كه او مدغم است قوله فادر الاصول الخ يعنى پس
درياب اصول ادغام را تا اصلى گردى در فضل وعلم بدان
كه جماعتى از اهل ادا بران رفته اند كه مثل النار ربنا و
الابرار لفى والابرار ربنا چون از براى ابو عمرو ادغام
كنند امالهٔ الفى كه پيش از راء مكسورا ست نباشد
وعلتش آن گفته اند كه موجب اماله كسره است و
كسره بسبب ادغام زائل ميشود وبعضى از نحويان در ين
معنى متابعة ايشان نموده اند ناظم رحمه الله رد مذهب
ايشان مى فرمايد بقوله ولا يمنع الادغام اذ هو عارض
امالة كالابرار والنار اثقلا يعنى منع نمى كند ادغام
اماله را در مثل الابرار ربنا والابرار لفى عليين والنار ربنا
در حالتى كه مثل اين كلمات مشدده شده اند بسبب ادغام
زيرا كه ادغام عارض است همچون وقف والعارض
لا يعتد به وبعضى برين نيز درحالتى ادغام از سوسى
روايه كرده اند وبدان كه چون ما قبل حرف مدغم حرف
مد ولين باشد يا حرف لين در اين حرف مد ولين
وحرف لين ومد وتوسط وقصر هر سه جايز باشد قيا س
بر سكون وقف ازان روى كه همچنانچه او عارض است
اين نوع عارض است مثل قال لهم ويقول ربنا وقيل
لهم وقوم مالى والليل لتسكنوا قوله واشمم ورم فى غير باء وميمها

مَعَ الْبَاءِ اَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلًا يعنی ای مخاطب اگر خواهی اشمام
کن در مضموم و روم کن در مضموم و مکسور از مجموع حروف
مدغمه در مثلین و متقاربین الا در چهار صورت که آن رسیدن
باء است به با، یا به میم و رسیدن میم است به میم یا به با،
مانند یُعَذِّبُ بِهِ و یُعَذِّبُ مَن و الرَّحِیمِ مَلِكِ و یَحْکُمُ بَیْنَهُم
از جهة آن که با و میم از لب بیرون می آیند و اشمام نیز اشارة
به لب است و در یک حالت نطق بحرف و اشارة بحرکت آن
حرف از یک محل متعذر است اما روم می توان کرد و اگرچه
کلام ناظم رحمه الله مطلق است زیرا که روم هم نطق است
ببعض حرکت اری این قدر هست که تلفظ بآن نیز اندکی
دشوار است قوله وَكُنْ مُتَأَمِّلًا یعنی باش ای طالب
تأمل کننده درین مسائل غریبه و وسایل عجیبه **قوله**

وَاِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ ۔ عَسِيرٌ وَبِالْاِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا
خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ ۔ وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمُلَا

یعنی ادغام کردن حرفی که پیش از او حرفی صحیح ساکن
باشد دشوار است نطق بآن زیرا که جمع بین الساکنین
لازم می آید و آن کسی که تعبیر کرده است ادغام این قسم را
به اخفا پس بدرستی که او بصواب رسیده است زیرا که
ادغام صحیح درانجا ممتنع (دشوار) است و از آن جهة قید صح
ساکن فرموده که اگر حرف علّه بود خواه ساکن و خواه متحرک
یا حرف صحیح متحرک ادغامشان دشوار نیست و
مثالهاء قسم متعذر الادغام اینست خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ

عسیر

دشوار



وَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَفِي الْمَهْدِ صَبِيًّا وَدَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً وَمِنَ الْعِلْمِ
مَا لَكَ قوله فَاشْمُلَا یعنی فرا رس ای مخاطب مجموع مثلین و متقاربین
را بآنکه حفظ کنی و فهم نمایی **لطیفه** بدانکه ادغام کبیر در هفده
سورة نیست در عبس و الطارق و الاعلی و الغاشیة و والضحی
والم نشرح و والتین و الزلزال و التکاثر و و العصر و الکوثر و
الکافرون و النصر و تبت و الاخلاص و الفلق و الناس **قوله**

**بَابُ هَاءِ الْكِنَايَةِ** یعنی این بابیست در بیان
احکام هاء کنایة یعنی هاء ضمیر مذکر زیرا که این ها کنایة است
از مرجوع الیه **قوله** وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ ۔ وَمَا قَبْلَهُ
التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا ۔ یعنی وصل نکرده اند هیچ کس از هاء
ضمیری که واقع باشد از پیش حرفی ساکن خواه که ماقبل ها ساکن
باشد یا متحرک مثل لِعِلْمَهُ الَّذِينَ وَيُعَلِّمُهُ اللّهُ وَاِلَيْهِ الْمَصِيرُ
زیرا که اگر وصل کنند التقاء ساکنین لازم اید و بالضرورة یک
ساکن را حذف باید کرد پس هم از اوّل مرتکب امری نباید شد
که سرانجامش هم بترک آن کشد مگر در عَنْهُ تَلَهَّى در روایة
بزی که از جهة التقاء ساکنین علی حده وصل جایز است **اگر**
گویی بنا بر این علة که تو گفتی باید که صله در مثل یعلمه الله ولعلمه
الذین نیز جایز باشد زیرا که دران هنگام التقاء ساکنین
علی حده حاصل است **جواب** گویم که در عَنْهُ تَلَهَّى ادغام طاری
و عارض است بخلاف یَعْلَمُهُ اللّهُ و لَعَلِمَهُ الَّذِینَ که ادغام لازم
اصلی و لازم است فَتَأَمَّلْ ذٰلِكَ قوله وما قبله التحریک الخ

یعنی هر هاء ضمیر مذکر که ماقبل او متحرک بود وصل کرده میشود
از همهٔ قرّا اگر مکسور باشد بیا مثل وَرُسُلِهِ و اگر مضموم بود بواو
مانند قتلهُ و وجه وصل به واو و یا آنست که هارا خفائی می باشد
پس اورا بحرفی که مناسب حرکة هاست تقویة می نمایند **قوله**
وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ ﴿ وَفِيهِ مُهَانًا مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلَا
یعنی هر آن هاء ضمیر مذکر که ماقبل او ساکن باشد وصل کرده
میشود از برای ابن کثیر اگر مضموم باشد بواو مثل عَنْهُ و
مِنْهُ و عَقَلُوهُ و اگر مکسور بود بیا مانند فِيهِ و يُنْجِيهِ قوله
وفیه مهانا یعنی حفص موافق ابن کثیر است در وصل کردن
فیه مهانا در سورة الفرقان پس دیگر بترک صله خوانند
بنا بر تخفیف و بنا بر ان نیز که مکروه داشته اند اجتماع
دو حرف ساکن که در میان ایشان حرفی خفی باشد چه گویا
او نیز ساکن است **غ** در وصل هاء فیه مهانا حفص با ابن
کثیر برادر متابعة است در ان وصل **قوله** وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ
مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ وَنُؤْتِهْ مِنْهَا **فَـ**اعْتَبِرْ **صَـ**افِيًا **حَـ**لَا ﴿ یعنی
ساکن کردن هارا از لفظ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ در دو موضع در
آل عمران و از نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ در النساء و از نُؤْتِهِ
منها در دو موضع در آل عمران و یک موضع در حم عسق
از برای حمزه و ابوبکر و ابوعمرو که رمز شان فا و صاد و
حاست و بعد از ان اعتبار کن اسکان هارا در این حالت که
این اسکان صافی است از طعن جماعتی از نحویان و شیرین

اسکان

است



است یعنی معمول به است فکیف در کلامی چنین بلیغ فصیح و
طعن ایشان انست که می گویند ضمیر اسم است و جزم مخصوص بفعل
می باشد جواب ایشان می گویند که هر هایی که ماقبل او متحرک است
بعضی از عرب انرا مجزوم می سازند قیاس بر واو و الف و یا ضمیر
که هر سه ساکن می باشند و ناظم رحمه الله در قصیده عقیله
مرتکب ان شده حیث قال رسالاته معا اثرها کملی هاء
پس دیگر انرا تحریک ها باشد زیرا که ضد اسکان تحریک است
**اگر** بگویی که تحریک غیر مفید فتح است پس باید که باقیان فتح ها
خوانند و چنین است **جواب** انست که چون هارا خفایی بود
اورا ضم داذند که اقوی حرکاتست از برای تعادل پس اصل
در او ضم باشد و از ان جهة گاه هست که ماقبلش مکسور
میگردد یا یای ساکن واقع میشود هارا نیز مکسور می سازند طلب
خفة و مناسبة پس چون ماقبل ها در این کلمات مکسور
است باقیان بکسر ها خوانند **قوله** وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ
**حَـ**مَى **صَـ**فْوُهُ **قَـ**وْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا ﴿ یعنی اسکان هاء فَأَلْقِهْ
إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ در النمل منقول است از حمزه و ابوبکر
و ابوعمرو و حفص پس دیگر انرا کسر ها باشد ~~واسکان~~
واسکان هاء وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ در النور
قراءة ابوعمرو و ابوبکر است بی خلاف و خلاد بخلاف
یعنی باسکان و اشباع کسره **غ** اسکان هاء یتقه حمایة
کرده اند قومی صفا انرا در حالتی که ملتبس است اند

به اسکانه

بجهتهاء مختلفه وسیراب کردانند اند طالبان آنرا **وبدان**
که قاعده ناظم رحمه الله است که یک کس یاد رکلمه دو وجه
است بعد از رمز او لفظ خلف می‌آورد مثل حمی صفوه قوم
بخلف واگر این اختلاف از دو کس است خلفهما میگوید
مثل فالقصر بادره طالبا بخلفهما واگر از سه کس است خلفهم
می‌آورد مانند وفی ارکب هدی بر قیب بخلفهم واگر لفظ
خلف درمیان چند رمز واقعست بنگر اند اگر واو فصل
را نیاورده خلف تعلق به ما قبل دارد مثل لوی خلفه د لا
وقام بالخلف ضبعه واگر واو را آورده تعلق به ما بعد دارد
مانند ضاع والخلف قللا واگر در موضع رمز متعدد باشد
ولفظ خلف از پس رموز آورده اختلاف تعلق به صاحب
ان رموز داشته باشد که لفظ خلف از عقب اوست نه
بهمه رموز مثل وقیل السکون الرا امل فی صفا ید بخلف
واگر لفظ خلف بر رموز مقدم باشد اختلاف تعلق بهمه
رموز داشته باشد مثل وقل فی الهمز خلف یقی صلا **قوله**
وقل بسکون القاف والقصر حفصهم ویأته لدی طه
بالاسکان یجتلی یعنی وبگوید ویتقه بسکون قاف
وقصر کسر ها قرائت حفص قرار است و بگوید ومن
یأته مؤمنا در سورة طه باسکان ها ش کشف می‌کنند
از برای سوسی پس دیگران کسر باشد وچون کسرها
هست که موصول بیایی باشد وگاه هست که غیر موصول

اکوصه

فالقصوم

گاه

مجبارند



می باشد ناظم رحمه الله بیان فرموده قرائت آن کس را که غیر موصول
می خواند **قوله** وفی الکل قصر الهاء بان لسانه بخلف وفی
طه بوجهین بجلا یعنی در این کلمه مذکوره در مجموع قران
قصر کسرها ظاهر شده لغة آن از قالون که مرموز است به باء
بی خلاف و از هشام که مرموز است بلام بخلاف غیراز و من یأته
مؤمنا در طه که هشام را دران صله فقط باشد چنانچه ابو
شامه رحمه الله در شرح این بیت فرموده و علامه جزری بارک
الله فی عمره در مجموع مصنفات متابعتش نموده ونص فرموده
که هر کس که در غیر یأته اختلاس را از هشام روایت کرده در
یأته صله را نقل کرده پس متعین شد که غیر از قالون وهشام
هر کس که در این کلمات مذکوره کسر دارد او را صله نیز خواهد بود
فتامل فی ذلک قوله وفی طه الخ یعنی میخوانند قالون ومن یأته مؤمنا
را در طه بدو وجه قصرها و وصلش به یا پس حاصل آن شد که
قالون در غیر یأته اختلاس فقط خواند و در یأته اختلاس
واشباع وهشام بعکس یعنی در غیر یأته اختلاس واشبا
خواند و در یأته اشباع فقط وایشان که بقصر این کلمات
میخوانند نظر بر اصل دارند که ما قبل ها ساکن بوده وبنا بر سببی
آن ساکن را حذف کرده اند وحذف عارض است و
العارض لا یعتد به وایشان که بصله می‌خوانند نظر بر
لفظ دارند که ما قبل ها متحرک است ومعلوم شد که ومن
قبله التحریک للکل وصلا **غ** در طه ثابت شد تحریک بدو

شامه

ع

وجه که این دو وجه را تعظیم نموده اند قوله واسکان یرضه
یمنه لبس طیب ٭ بخلفهما والقصر فاذکره نوفلا ٭
له الرحب والزلزال خیرا یره ٭ بها وشرا یره حرفیه سکن
لیسهلا یعنی واسکان ها در وان تشکروا یرضه لکم
در الزمر منقول است از سوسی که مدلول یاء یمنه است
بی خلاف واز هشام و دوری از ابو عمرو که مدلول لام
لبس وطاء طیب اند بخلاف و قصر ها از حمزه و عاصم و هشام
و نافع که مرموز اند بفا و نون ولام والف پس معلوم شد که
دوری را سکون وصله ها باشد و هشام را سکون و
قصر و سوسی را سکون فقط و حمزه و عاصم و نافع را قصر
فقط و دیگرانرا اشباع فقط غ واسکان یرضه
بر کن او همچون پوشیدن ملبوسی خوشبوست و قصر را
یاد کن در حالتی که متصف باشی به بسیار عطائی و
قصر را در عربیت مجالی و فراخی است قوله والزلزال الخ
یعنی ساکن کردن ها را از خیرا یره وشرا یره در سوره
اذا زلزلت از برای مدلول لام که هشام است که تا
این هر دو حرف آسان شوند و باقیان بضم وصله
خوانند قوله وعی نفر ارجئه بالهمز ساکنا ٭ وفی الهاء
ضم لف دعواه حرملا ٭ واسکن نصیرا فاز واکسر
لغیرهم ٭ وصلها جوادا دون ریب لتوصلا
خبر است از آن که مدلول نفر یعنی ابن کثیر و ابو عمرو

دواز شیخ محمد الراء



وابن عامر لفظ ارجئه را در الاعراف والشعرا بهمز ساکن میخوانند
پس باقیان را ترک همز باشد و مدلول لام و دال و حا یعنی هشام
وابن کثیر و ابو عمرو بضم ها میخوانند و مدلول نون و فا یعنی عاصم
وحمزه باسکان ها پس دیگرانرا کسر باشد ~~واز این دیگران~~ و مدلول
جیم و دال و را و لام یعنی ورش و ابن کثیر و کسائی و هشام بصله ها
میخوانند پس قراء هفتگانه را در این لفظ شش قراءة حاصل
اید قالون را ارجه بترک همز و بکسر ها و ترک صله و ورش و کسائی
را همچنین الا آنکه ایشانرا صله هست و ابن کثیر و هشام را
ارجئهو بهمز و ضم ها و صله و ابو عمرو را همچنین الا آنکه او را
صله نیست و ابن ذکوان را ارجئه بهمز و کسر های بی صله و عاصم
وحمزه را ارجه بترک همز و سکون ها غ نگاه داشته اند
گروهی از قراء ارجئه را بهمز در حال سکون او و حاصلست
در ها او ضمی که جمع کرده است خواندن او و حرمل را
وحرمل را بپارسی صندل ذاج گویند و ورقش مانند ورق
نیل بود کوچکتر و گل وی بگل یاسمین میماند قوله واسکن
الخ یعنی وساکن کردن ها را در حالة یاری دادن و فیروزی
یافتن تو و مکسور کردن ها را ~~در حالة یاری ایشان~~
و پیوسته کردن ها را بواو و یا در حالتی که بخشنده باشی
بی شکی تا پیوسته آن کردانید بمقصود قوله باب
المد والقصر بیان کرده در این باب عبارة است از
زیاده کردن مد را بر مدی که در حروف مد می باشد که انرا

از ما عنا ایشانرا به واو و یا به یام

طبیعی

مدّ طبیعی میخوانند و قصر ترك این زیادتی است وگاه هست
که مدّ را در اثبات حرف مدّ و قصر را حذف در فرش استعمال می
کنند واین در فرش حروف می آید مثل وَمَدُّ اَنَا فِی الْوَصْلِ وَفِی
حَاذِرُونَ الْمَدُّ وَقَصْرُ اٰتَیْتُمْ مِنْ رِبًا وَالْقَصْرُ فِی آسِنٍ
دَلَا ومعنی قصر منع است وسبب مدّ رسیدن حرف
مدّ است بهمزه یا بحرفی ساکن خواه که سکون این حرف ساکن
اصلی باشد یا عارضی وچون نوع اوّل اقوی بود ناظم رحمه
الله ابتدا بآن فرموده **قوله** اِذَا اَلِفٌ اَوْ یَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ
اَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِی الْهَمْزَ طُوِّلَا یعنی چون برسد الف
یا یائی ساکن که واقع باشد بعد از کسره یا واوی ساکن
که از پس ضم واقع باشد بهمزه در یك کلمه کشیده میشود
هر یکی از این سه حرف که ایشان حروف مدّ میخوانند
خواه که همزه در میانه کلمه باشد مثل اُولٰئِكَ یا در آخر
ما سد جاء از برای آنکه این حروف را خفائی هست و
همزه حرفی بَعِیدُ الْمَخْرَجِ صَعْبُ التَّلَفُّظِ است وچون
به یکی از این حروف رسد خوف زیادتی خفا هست
پس از این جهت این حروف را بمدّ قوی می سازند تا نیکو
ظهور یابند واین بر دو قسم است یا حرف مدّ مقدم
باشد بر همزه یا بعکس وچون قسم اوّل اصل بود ناظم
رحمه الله ابتدا بآن فرموده وصاحب تیسیر رحمه الله
مدّ را درین قسم چهار مرتبه گرفته اطول از برای





ورش وحمزه وکمتر از آن از برای عاصم وکمتر از آن از برای ابن عامر
وکسائی وکمتر از آن از برای باقیان وشاطبی علیه الرحمة اقرار
می فرموده اطول را از ورش وحمزه واوسط از برای باقیان **قوله**
فَاِنْ یَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بَادِرْهُ طَالِبًا بِخُلْفِهِمَا یُرْوِیكَ دَرًّا وَمُخْضَلَا
یعنی پس اگر جدا گردد حرف مدّ از همزه یعنی حرف مدّ در
آخر کلمه باشد وهمزه در اوّل کلمهٔ دیگر پس قالون ودوری
از ابو عمرو وسوسی وابن کثیر که مرموز هستند به
با وطا ویا ودال قصر خوانند از دو کس اوّل بخلاف زیرا
که از ایشان مدّ نیز آمده واز دو کس اخیر بی خلاف
پس باقیان را مدّ باشد امّا بتفاوت چنانچه در متصل گفته
شد اری این قدر هست که درین قسم صاحب تیسیر
چهار مرتبه بر مدّ طبیعی زیاده میکند وشاطبی رحمهما الله
دو مرتبه را زیرا که درین قسم قصر هست که در آن قسم دیگر
نیست نمی بینی که این چهار کس بجملگی در متصل مدّ دو الفی
دارند بر طریق تیسیر ومدّ متوسط بر طریق شاطبی ودر
این قسم که منفصل است هر چهار قصر دارند وقالون از طریق
ابو نشیط ودوری از طریق عراقیان دو الفی نیز دارند از
طریق صاحب تیسیر ومدّ متوسط از طریق شاطبی **ع**
پس اگر جدا شود حرف مدّ از همزه پس بیشی کیر بقصر
در حال طلب تو او را در حالتی که قصر ملتبس باشد بخلاف
مدلول با وطا تا سیراب گرداند این قصر ترا در حالتی

ببخ م

ولیکن م

بیج مرتبه خوانند م

و علة مد علامت بر اتصل و علة قصر انفصال و قفل در تحجار است وقف والله اعلم م

طبعی

که این قصر خداوند ریختن است ونر کننده است ورختن
کنایة ازان است که بعضی درین قسم مطلقا قصر میخوانند
که ان ابن کثیر است وسوسی ونر کردن اشارة بانست
که جماعتی در بعضی از روایات بقصر خوانده اند وان قالون
است ودوری قوله لجیٓءَ وعن سوٓءٍ وشاءَ اتصاله
ومفصوله فی امها امره الی یعنی مثال اتصال همزه بحرف
مد در یک کلمه مثل وجیٓءَ بالنبیین است واو تعفوا عن
سوٓءٍ وشاءَ الله ومثال انفصال همزه از حرف مد مثل
فی امها است والی امر الله وامره الی الله ودر قسم دوم که
مثال الف را نیاورده ازان جهة است که در ضمن این
دو مثال که آورده ان نیز حاصل میشود یعنی که امها امره
الفی است که بعد از او همزه است ونه گوییٔ که با این کیفیت
در قران وارد نشده چه مقصود ناظم تمثیل است چنانچه
اوهلا در اخر باب الهمز المفرد قوله وما بعد ثابت
او مغیر فقصر وقد یروی لورش مطولا ووسطه
قوم کآمن هؤلاء الهة آتی للایمان مثلا
شروع است در قسم دوم که همزه بر حرف مد مقدم است
یعنی هر حرف مدی که واقع شود بعد از همزه ثابته یعنی
باقی بر صورة ولفظ خود یا بعد از همزه متغیره بان که
نقلش کرده باشند یا ابدال یا تسهیل پس همه قرا
آن حرف مد را بقصر خوانده اند وگاه هست که روایة



می کنند از برای ورش در ان حرف مد مدی مطول نیز وقومی
این حرف مد را بمدی میانه نیز خوانده اند تا فارق شود میان هم از برای ورش
این دو روایة پس ورش را سه وجه باشد مد مطول وتوسط
وقصر اما قصر وطول از زیادتی قصیده است بر تیسیر مثال
همزه ثابته آمن الرسول وآتی المال ومثال همزه متغیره هؤلاء آلهة
یا الهة که تغییرش به ابدال شده وللایمان که تغییرش بنقل رفته
وانچه تغییرش به تسهیل شده مثل ءامنتم است قوله مثلا
یعنی هر یکی ازین مذکورات را مثال وجهی از وجوه قراات
گردانیده اند قوله سوی یاءِ اسرائیل او بعد ساکن صحیح
کقران ومسؤلا اسئلا وما بعد همز الوصل ایت
وبعضهم یؤاخذکم الآن مستفهما تلا وعاد الاولی
وابن غلبون طاهر بقصر جمیع الباب قال وقولا
استثنا است از قوله وقد یروی لورش مطولا یعنی
ورش مجموع این حروف مد را می کشد غیر از سه نوع
اول یا کلمه اسرائیل هر جا که واقع شود زیرا که غالبا است
که او بعد از لفظ بنی واقع میگردد وان هنگام سه مد
مجتمع میشوند واین ثقیل است وکسی را میرسد که بگوید
که این علة شکسته میگردد بقوله تعالی در سورة
یوسف ملة اباءی در وقف که در ان نیز سه مد مجتمع
میگردند واگر بان بگوید که چون تو بحث وقف می کنی
در بنی اسرائیل نیز در حالة وقف سه مد جایز است

سهل المنتم

لی

جواب بگویند که فارق هست چه آن دو کلمه است واین یک
کلمه واگر این فارق را وجودی نمی بود بحث وصل میکنی در
آبآءَ کُمُو اَواَشدّ نیز در البقرة سه مدّ مجتمع اند دوم
حرف مدّی کی بعد از همزه باشد که این همزه بعد از ساکنی
صحیح باشد واین قسم در قرآن نیز ~~لفظ بیلفظ کلمه~~ قرآن
هرجون که واقع شود وَالظَّمآن وَمَذْءُومًا ومَسْؤُلًا
وَمَسْؤُلُونَ لاغیر وعلة قصر اتباع نقلست قوله
اِسْئلا یعنی سؤال کن از علة عدم مدّ درین دو قسم سوم
حدفی که بعد از همزهٔ وصل واقع شود مثل ایت بقرآن
واؤتمن در حالة ابتدا از برای آن که همزه وحرف مدّ
هردو عارض اند قوله وبعضهم الخ یعنی بعضی از اهل
ادا لفظ یؤاخذکم را وهرچه از این لفظ است مثل
یُؤَاخِذُ الله وَلَا تُؤَاخِذْنَا ولفظ آلآن در دو موضع یونس که
اِسْتفهام دراواست و عَادًا الْأُولَى در والنجم استثناء
کرده اند واین مسئله از زیادتهاء قصیده است
بر تیسیر ودر یؤاخذکم استثنا کنندگان علة این
گفته اند که نزد ورش از واخذ یؤاخذ واوی
است وعلامه جزری بارك الله فی عمره برین رفته ودر
نشر تصویب این قول نموده وآن بعض دیگر که مدّ میکنند
میگویند که واو بدل از همزه است وبدل عارض است واستثنا
کنندگان در الف آخرین از آلآن گفته اند که اگر





مدّ کنیم دو همزه و دو مدّ در یک کلمه جمع می شوند واین
ثقیل است ومدّ کنندگان میگویند که او مثل النبیین
است که لفظا در او یک همزه و دو مدّ بیش نیست و
استثنا کنندگان در عَادًا الْأُولَى گفته اند که او مثل قَالُوا
عَدُوٌّ لَكُمْ است که از بس لام هیچ همزه نیست تا بکشند
ومدّ کنندگان میگویند که همزهٔ منقوله منوی است این قدر
هست که چون کتابت شد این صورة عَادًا الْأُولَى رفته تلفظ نیز
بهمان صورة میکنند بس مدّ باشد وابن غلبون الخ یعنی ابوالحسن
ابن غلبون المقری که اسمش طاهر است بقصر جمیع این قسم که
حرف مدّ موخر است قائل گشته وگفته که مدّ ملتبس میکند
خبر را به استفهام یعنی مثلا آمَنَ مانند آلآن میگردد و
دیگران اهم بقصر اقرار فرموده وجماعة مدّ کنندگان را نسبت
به غلط وافترا نموده بدان که هرگاه که سببی قوی وسببی
ضعیف بیکدیگر رسند مثل قُلْ اَسْتَهْزِئُوا اِنَّ الله ورَأَى
اَیْدِیَهُمْ وجَآءُو اَبَاهُمْ عمل را بقوی دهند وسبب قوی
مقدم بودن حرف مدّ است بر همزه وسبب ضعیف مؤخر
گشتن حرف مدّ است از همزه بس در قسم اول که سببش
قرآنرا میکشند اصل باشد وقسم دوم که ورش از یک
طریق آنرا مدّ میکند فرع بس در هریکی ازین مثالها
وماننده آن در وصل از برای ورش طول فقط خواند
ودر وقف وجوه سه گانه ودر مثل مستهزءون وخا

ورش را در وصل وجوه سه کانه باشد چنانچه گفته شد و در
حال وقف اشباع خوان در وصل و اسما عش باشد و توسط
خوان را اگر اعتبار عارض نکند هم توسطش باشد
واگر اعتبار کند اشباعش بود و قصر خوان اگر اعتبار عارض
کند وجوه سه کانه اش باشد واگر نکند قصر فقط قوله
وَعَن كُلِّهِمِ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ ❊ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ
أُصِّلَا ❊ شروع است در بیان نوع دوم از سبب مد یعنی
هر حرف مدی که از پیش ساکنی مدغم واقع شود از همهٔ
قرا بمد خوانده شده مثل دابّة واتحاجّونی ولا الضالّین
تا این مد قائم مقام حرکت شود قوله وعند سکون الوقف
الخ یعنی هر حرفی که بسبب وقف ساکن شود و آن
او یکی از حروف مد باشد در حالهٔ وقف باسکان یا باشمام
در آن حرف مد از همهٔ قرا دو وجه اصیل گشته طول و
توسط و بعضی گفته اند مد و قصر پس از جهة جمع بین
الروایتین سه وجه باید خواند و آن مثل الالباب و یعلمون
والعالمین است قوله وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا
وَفِي عَيْنٍ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلَا ❊ یعنی مد کن ای
قاری حروف مد را از برای حرفی ساکن که در اواخر اسمای
حروف مقطعات اند که در اوایل سورتها اند مدی
تمام یعنی مد کن از جهة التقاء ساکنین و آن هشت
حرفست لام و میم و صاد و کاف و عین و سین



و قاف و نون لا غیر ولیکن در عین از کهیعص و از حم عسق
همان دو وجه که در سکون وقف مذکور شد منقولست
علی اختلاف القولین اما طول را افزونی نهاده اند بر توسط و
لیکن ای یار خوش دقیقهٔ دلکشت میگویم و نیکو تامل کن بدان
که در هر حرف مدی که حرفی ساکن که بعد از مدغم بود مثل میم
الم در میم میم در آن حرف مد مدی مطول باید کشید و
چون نون از طس در نزد تاء تلک که در اول سورة النمل
است و نون سین در نزد قاف از عسق اخفا است
یا سین را کمتر از آن باید کشید و در آنجا که اظهار باشد
کمتر از آن و در یاء میم الم در آل عمران در حالهٔ وصل و
در العنکبوت الم احسب در حالهٔ نقل طول و قصر را
جایز داشته اند و قیاس بر این مسئله در الآن در دو
موضع در سورة یونس در وجه ابدال در الفی که بعد از
همزه اولست در روایهٔ قالون هم این دو وجه بیاید اما
در وقف او را شش وجه حاصل آید زیرا که این دو وجه
الف اول چون در سه وجه سکون وقف در الف
دوم بزنند شش وجه شود و جمع نیز اگر نقل وقف
کنند او را همین شش وجه باشد و ورش را در
وقف نه وجه باشد زیرا که سه وجه الف اول چون
در سه وجه الف دوم ضرب کنند نه شود و در حالهٔ
وصل در وجه ابدال او را شش وجه باشد مد الف اول
و با سه وجه الف دوم و وسط هر دو و اول و قصر دوم

سطام

وقصر هردو واین مسائل را نیکو تامل نمای وچون فهم کنی
جامع انرا فاتحه را بخاشای **قوله** وَفِي نَحْوِ طٰهٰ الْقَصْرُ اِذْ
لَيْسَ سَاكِنٌ وَمَا فِي اَلِفٍ مِنْ حَرْفِ مَدٍّ فَيُمْطَلَا یعنی
در مانند طه یعنی از حروف مقطعات درهرجا که دو
حرف بود وان نه حرف است حا را یا ها طا قصر
باشد زیراکه بعد از حرف مد حرفی ساکن نیست تا
ان حرف مد را بکشند از برای التقاء ساکنین وهمچنین
در الف در مثل الم هیچ حرف مدی نیست تا ان حرف
مد کشیده شود **قوله** وَاِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ
بِكِلْمَةٍ اَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ
وَرْشٍ وَوَقْفُهُ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ اُعْمِلَا
شروع است در بیان احکام حرف لین که آن یاء ساکن و
واو ساکن است که ما قبلشان مفتوح باشد یعنی واکر ساکن کردد
یا یا واو در میان فتح وهمزه در یک کلمه خواه که همزه درمیان
باشد کهیئة واستیئس وسوءة وخواه که در طرف بود
مانند شیء وسوء پس ورش را در ان حرف لین در وصل
و در وقف دو وجه جمیل است وآن دو وجه طول است
وتوسط زیراکه مراد از قصر در بیت توسط است چه
او نسبت با طول قصر است والا بقصر موذی که بمد وقصر
وبیت همچنان موزون می بود قوله وعند سکون الوقف
الخ یعنی استعمال کرده اند این دو وجه مذکور را که
طول است وتوسط از برای همه قرا در حرف لین

شرح

وفي



وقتی که از پس ایشان حرفی ساکن واقع شود که سکونش بسبب وقف
باشد خواه که این حرف ساکن همزه بود یا غیر همزه مانند شیء وسوء
ومیت وخوف **قوله** وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ
يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا یعنی نقل کرده اند از همه
قرا ترک مد را نیز در این حرف لین که واقع است پیش
از حرفی که ساکن شده بسبب وقف و ورش قرا را موافقه
می نماید ایشان را در ترک مد در مکانی که همزه نباشد مثل
میت وخوف پس حاصل ان شد که هر جا که ورش را در
حالین خواه که وقف با سکان کند یا بروم طول وتوسط باشد
و دیگران را در وقف باسکان سه وجه باشد و در وقف بروم
قصر فقط و در جایی که همزه نباشد همه قرا را این سه وجه
و اسکان باشد وقصر وا روم **قوله** وَفِي وَاوِ سَوْءَاتٍ خِلَافٌ
لِوَرْشِهِمْ وَعَنْ كُلٍّ الْمَوْءُودَةُ اقْصُرْ وَمَوْئِلًا یعنی در واو
سوآتهما وسوآتکم هر جا که واقع شود خلاف کرده اند
اهل ادا از برای ورش قرا یعنی بعضی گفته اند که در او
قصر فقط باشد وبعضی گفته اند که در او طول وتوسط
بر اصل خود باشد وبعضی گفته اند که مد وقصر
باشد ولیکن علامه جزری بارک فی عمره در نشر تصریح
فرموده که سزاوار است که این خلاف را حمل بر توسط
وقصر نمایند زیراکه جماعتی که در دیگر لفظها طول دارند
سوات را استثنا کرده اند یعنی بقصر خوانده اند وطایفه

دراز
همزه باشد

که توسط دارند مثل صاحب تیسیر هیچ فرقی میان آن و میان شئ
وشوء ومثل ان نهاده اند قوله وعن کل الخ یعنی ای قاری قصر
کن در واو قوله تعالی واذا الموؤدة سئلت در التکویر ودر ولن
یجدوا من دونه موئلا در الکهف از برای همه قراء پس ورش را
طول وتوسط نباشد ازان جهة که واو در اصل متحرک بوده
وسکونش عارضیست والعارض کالمعدوم بدان که از اتحاد واو
کلهم بالمد تا آخر باب از زیادتها قصیده است الا موئلا
والموؤدة که صاحب تیسیر در البقره آورده **قوله**
**باب الهمزتین من کلمة** یعنی این
بابیست که احوال دو همزه در یک کلمه در او مذکور می شود
وناظم رحمه الله بحث همزه را در پنج باب اورده در این باب
ودر باب همزتین من کلمتین ودر باب الهمز المفرد
ودر باب نقل حرکت الهمزة الی الساکن قبلها ودر باب
وقف حمزه وهشام علی الهمز وغرض از تغییر همزه در
این ابواب تخفیف است **قوله** وتسهیل اخری همزتین
بکلمة **سما** وبذات الفتح خلف لتجملا یعنی تسهیل
همزه دوم از دو همزه در یک کلمه خواه که همزه دوم مفتوح
باشد یا مضموم یا مکسور دفعة یافته اند نافع وابن کثیر
وابوعمرو که مدلول سما اند ودر همزه دوم از مفتوحتین
خلافست مر هشام را یعنی او را هم تسهیل است وهم
تحقیق وتحقیق از برای هشام از زیادتهای قصیده است





پس باقیان به تحقیق فقط خوانند قوله لتجملا یعنی همزه را
تسهیل کرده اند تا همزه آراسته گردد بتسهیل **قوله** وقل
الفا عن اهل مصر تبدلت لورش وفی بغداد یروی مسهلا
یعنی بگوی ای قاری که همزه دوم از مفتوحتین مبدل گشته
به الف از برای ورش از روایة اهل مصر ودر روایة اهل
بغداد تسهیل است پس او را هم تسهیل باشد وهم ابدال
ودر وجه ابدال اگر پس از الف ساکنی بود مانند اانتم
مد کنند از جهة التقاء ساکنین واگر ساکن نباشد مد
نکنند وآن دو محل است ءالد در هود وءامنتم در تبارک
الملک اما این دقیقه معلوم کند بر مثل ءانت وافرایت
در هنگام ابدال وقف جایز نیست ازان جهة که التقاء سه
ساکن لازم می اید پس وقف در هر دو وجه بتسهیل فقط
بود **بدان** که ازین قاعده که نهاده کلمهٔ چند خارج گشته
وانرا بیان فرموده **بقوله** وحققها فی فصلت **صحبة** ءاعجمی
والاولی اسقطن **لتسهلا** یعنی بتحقیق میخوانند مدلول
صحبه یعنی حمزه وکسائی وابوبکر همزه دوم را از کلمه ءاعجمی
در سورة فصلت وحذف کن ای قاری البته همزه اولی
را از ءاعجمی از برای هشام تا اسان گردانی این لفظ را
بحذف همزه یا تا راکب طریق سهل شوی واگر لتسهلا
بروزن تنصر خوانی معنیش این شود که تا اسان گردد
این کلمه باسقاط همزه اولی پس باقیان به اثبات هر دو همزه

وتسهیل همزهٔ دوم خوانند وهر یکی در ادخال وعدمش بر
اصل خود باشند پس قالون وابو عمرو را ادخال واتسهیل
با ادخال وابن کثیر وابن ذکوان وحفص را تسهیل فقط
قوله وهمزة اذهبتم في الاحقاف شفعت باخری کما
دامت وصالا موصلا یعنی وهمزهٔ اذهبتم طیباتکم
را در سورهٔ الاحقاف جفتش داده اند بهمزهٔ دیگر از برای
ابن عامر وابن کثیر یعنی ایشان دو همزه میخوانند وهر
کس بر اصل خود باشند یعنی ابن کثیر با تسهیل بلا
وهشام را ادخال واتسهیل یا با تحقیق وابن ذکوان را
تحقیق پس باقیان بحذف همزهٔ اولی خوانند ع جفت داده
میشود همزهٔ اولی به همزهٔ دیگر جفت دادنی دائمی دوامی
همچون دوام همزهٔ دوم وجفت دادنی که خداوند وصالی
موصلست یعنی میرسانند بعضی از قراء آنرا به بعضی
دیگر بنا بر صحة آن قوله وفي نون في ان کان شفع حمزة
وشعبة ایضا والدمشقي مسهلا یعنی جفت داده
اند حمزه وشعبه وابن عامر دمشقی همزهٔ ان کان ذا مال
را در سورهٔ ن والقلم بهمزهٔ دیگر ولیکن ابن عامر بکماله
همزهٔ دوم را تسهیل میکند پس هشام با ادخال وا
تسهیل باشد وابن ذکوان را تسهیل بخلاف قاعده
او پس باقیان بیک همزه خوانند قوله وفي آل عمران
عن ابن کثیرهم یشفع ان یؤتی الی ما تسهلا



یعنی جفت داده میشود همزه را از قوله تعالی ان یؤتی احد در سورهٔ
آل عمران بهمزهٔ دیگر در حالتی که این جفت دادن منقولست از ابن کثیر
قاری یعنی او دو همزه میخواند در حالتی که او اضافه کننده است این
همزه را بهمزه که مسهل میشود یعنی چون ابن کثیر همزه را برای زیادة
کرد از قبیل اجتماع همزتین شد پس همزهٔ دوم را بر اصل خود تسهیل
کند پس باقیان به یک همزه خوانند قوله وطه وفي الاعراف
والشعرا بها آمنتم للکل ثالثا ابدلا یعنی لفظ آمنتم
در سورهٔ الاعراف وطه والشعرا ابدال کرده شده است
همزه ان از برای همه قرا در حالتی که این همزه را که ابدالش
کرده اند همزهٔ سوم است قوله وحقق ثان صحبة ولقنبل
باسقاطه الاولی بطه تقبلا وفي کلها حفص وابدل
قنبل في الاعراف منها الواو والملك موصلا یعنی مدلول
صحبه که حمزه وکسائی وابو بکر اند همزهٔ دوم را از کلمه آمنتم
بتحقیق میخوانند وقبول کرده اند آمنتم را در سورهٔ طه از برای
قنبل باسقاط همزهٔ اولی یعنی او درین سوره چنین میخوانند
وقنبل در سورهٔ الاعراف والملك بدل آورده از همزهٔ اول
واو را در حالتی که وصل میکند این کلمه را بما قبلش
یعنی میگوید قال فرعون وامنتم والیه النشور وامنتم
با ابدال وتسهیل همزهٔ دوم پس در حالة وقف ابدالش نباشد
زیرا که موجب ابدال همزه ضم ما قبل است وبسبب وقف
زائل میشود پس هر کس که تحقیق ندارد واثبات دارد

بتسهيل همزهٔ دوم خواند **قوله** وَاِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ
وَهَمْزَةِ الْاِسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلًا * يعني اگر واقع
شود همزهٔ وصل در ميان لام ساكن يعني لام تعريف ودر
ميان همزهٔ استفهام مثل آلْآن بس مد كن آن همزهٔ وصل
را درحالتي كه ابدال كننده باشي آن همزهٔ وصل را بالف يعني
بعد ازان كه اين همزه را بدل بالف كرده باشي درين الف
مدي تمام كن واين در شش موضع است مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ آلذَّكَرَيْنِ
دو محل در الانعام وآلْآنَ دو موضع در يونس وآللهُ أَذِنَ
لَكُمْ هم در يونس وآلله خير در النمل ودريك مختلفٌ فيه
است وان آلسِّحْرُ اِنَّ اللهَ سَيُبْطِلُهُ است در يونس
در قرارهٔ ابو عمرو **قوله** فَلِلْكُلِّ ذَا اَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي
يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَالْآنَ مُثِّلًا * يعني ابدال وامد درين
شش موضع از براي همه قرا ودران يك محل از براي
ابو عمرو اولي است از تسهيل وان كس كه تسهيل همزه
وصل مي كند مد نكند از براي همه قرا قوله كالآن مثلا
يعني انچه اناو بحث ميكنم مثل آلْآنَ است كه اورا مثال
ساخته اند **قوله** وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا *
بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلًا * يعني از همه قرا هيچ مد
نيامده يعني هيچ الفي را زيادة نكرده اند درميان همزه
استفهام وهمزه وصل در اين هفت محل مذكور در وجه
تسهيل وهمچنين هيچ مدي نيست در هرجا كه سه همزه

مجتمع



مجتمع شوند از روي فرود آمدن وان اآمنتم است در اعراف
وطه وشعرا وآلهتنا در زخرف لاغير از براي قالون وابو عمرو
وهشام كه صاحب ادخال است **قوله** وَاَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ
ثَلَاثَةٌ * ءَاَنْذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ ءَ اِنَّا ءَ اُنْزِلَا * يعني انواع مجتمع
شدن دو همزه در يك كلمه سه است زيرا كه همزهٔ اولي
كه از براي استفهام است هميشه مفتوح مي باشد و
همزهٔ دوم كلمه باشد يا مضموم يا مكسور مانند اَاَنْذَرْتَهُمْ
وَاُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ وَاِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا **قوله** وَمَدُّكَ
قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ * وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ
لَهُ وَلَا * يعني ابو عمرو وقالون وهشام كه مرموز
اند بجا وبا ولام درميان همزتين مفتوحتين مثل ءانت
ودرميان مفتوحه ومكسوره مانند اَئِنَّكَ الفي را در
مي آورند وليكن هشام را در قسم دوم خلافست يعني
او را مد وقصر هر دو باشد مگر در هفت موضع كه
او را خلاف نيست چنانچه در بيت لاحق مي ايد ع ومد
كردن تو همزه را كه از پيش همزه خداوند فتح وكسر واقع
باشد خداوند حجتي است پس پناه گيريد انجه ودر
مد كردن تو همزه را كه از پيش همزهٔ مكسوره بود خلا
است كه او را ياري دادني است **قوله** وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ
عَنْهُ بِمَرْيَمٍ * وَفِي حَرْفَيِ الْاَعْرَافِ وَالشُّعَرَا الْعُلَا *
اَئِنَّكَ اَئِفْكًا مَعًا فَوْقَ صَادِهَا * وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ

وَبِالْخُلْفِ سَهِّلَا ؛ یعنی در هفت محل هیچ خلاف از هشام نیامده یعنی او را مد فقط باشد وان هفت محل أَءِذَا مامت است در سورهٔ مریم علیها السلام ودر دو حرف اعراف یعنی أَءِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَأَءِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ودر شعرا أَءِنَّ لَنَا لَأَجْرًا وأَءِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ وَأَءِفْكًا آلِهَةً هر دو در بالای سورهٔ صاد یعنی والصافات ویک حرف در سورهٔ فصلت یعنی قُلْ أَءِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ قوله وَبِالْخُلْفِ سَهِّلَا را دو احتمال هست اوّل انکه هشام قُلْ أَءِنَّكُمْ را بخلاف قاعدهٔ خویش تسهیل میکند وامد تا موافق تیسیر باشد دوم انکه تسهیل دارد بخلاف یعنی ادخال والتسهیل وادخال والتحقیق چنانچه فاسی وغیره بدان رفته اند تا موافق جامع البیان اید قوله وَأَئِمَّةً بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ ؛ وَسَهِّلْ سَمَا وَصْفًا وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلَا ؛ یعنی بدرستی که مد کرده است هشام کلمهٔ أَئِمَّة را بخلاف یعنی او را مد وقصر هر دو باشد یعنی ادخال وعدم ادخال در حالتی که هشام باین مد منفرد گشته از میان قرا یعنی دیگرانرا مد نیست وتسهیل کن انرا تسهیل کردنی که وصف آن بلند شده از برای مدلول سما که نافع وابن کثیر وابو عمرو است قوله وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلَا ؛ یعنی بعضی از نحویان همزه را بدل بیا کرده اند وصاحب کشاف فرموده که ابدال نه قراءة است وهر کس که تصریح بیا می کند او تحریف ولحن کننده است وائمة پنج مکان است در التوبة ائمة الکفر

ودر



ودر الانبیا وجعلناهم ائمة ودر القصص ونجعلهم ائمة وجعلناهم ائمة ودر الم السجده وجعلنا منهم ائمة قوله وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ ؛ بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا ؛ یعنی در می آورد هشام وابو عمرو بخلاف از ایشان هر دو وقالون بی خلاف الفی را در میان دو همزه که اوّل مفتوح باشد ودوم مضموم وان در سه محل بیش نیست قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ در آل عمران وَأَؤُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ در ص وَأَؤُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ در القمر وادخال ابو عمرو از زیادتهای قصیده است وادخال هشام از طریق ابو الفتح امده غ ومد کردن تو پیش از همزهٔ مضموم جواب داده است محبوب او قاری را که موصوفست به نیکو کاری وراست گفتاری در حالتی که این محبوب ملتبس است بخلاف هشام وابو عمرو وآمده است این تا جدائی کند میان همزتین قوله وَفِي آلِ عِمْرَانٍ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ ؛ كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَى یعنی روایت کرده اند جماعتی دیگر مثل طاهر بن غلبون در قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ در آل عمران از برای هشام روایتی همچون روایت حفص یعنی بقصر وتحقیق وروایت کرده اند همین جماعه هم از برای هشام در باقی یعنی در ان دو محل دیگر روایتی چون روایت قالون یعنی بمد وتسهیل پس معلوم شد که هشام را در آل عمران دو وجه باشد ۱ مد والتحقیق ۲ قصر والتحقیق ودران دو محل دیگر سه وجه باشد ۱ مد والتسهیل ۲ مد والتحقیق ۳ قصر والتحقیق ووجه سوم در هر سه محل از زیادتهای

منهم

قصیده است برتیسیر و ابو عمرو را در هر سه موضع دو وجه
باشد یکی مدّ و تسهیل دوم قصر و تسهیل و قالون را در مجموع
یک وجه باشد مدّ و تسهیل قوله وَاعْتَلَا یعنی بلند شد این
روایة دوم از هشام زیرا که جامع است بَیْنَ اللُّغَتَیْنِ قوله

## بَابُ الْهَمْزَتَیْنِ مِنْ كَلِمَتَیْنِ

یعنی این بابیست که یاد می‌کنند در او احکام دو همزه در
دو کلمه و از این جهة این باب را بر دیگر ابواب همزات
مقدم داشتند و از عقب باب سابقش آورد که در عدد
همزتین با یکدیگر مناسبت داشتند و این هر دو همزه
یا متفقتین باشند یا مختلفتین و اول بیان متفقتین
فرمود بقوله وَأَسْقِطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ✤ إِذَا كَانَتَا
مِنْ كِلْمَتَیْنِ فَتَى الْعَلَا ✤ كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ أَوْلِیَا
أُولَئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلَا ✤ یعنی می‌اندازد فَتَى الْعَلَا
که ابو عمرو است همزه اول از دو همزه از برای تخفیف
چون باشند این دو همزه در دو کلمه یعنی همزه اول در
آخر کلمه اول باشد و همزه دوم در اول کلمه دوم و
هر دو همزه در حرکات متفق باشند یعنی هر دو یا مفتوح
باشند مانند جَاءَ أَمْرُنَا یا مضموم مثل أَوْلِیَاءُ أُولَئِكَ
یا مکسور همچون مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ قوله أَنْوَاعُ الخ
یعنی این مثالها انواع اتفاق دو همزه است در دو کلمه
که آراسته شده یا جمع گشته وَقَالُونُ وَالْبَزِّیُّ



فِي الْفَتْحِ وَافَقَا ✤ وَفِي غَیْرِهِ كَالْیَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا ✤ یعنی قالون
و بزی در انداختن همزه اول از مفتوحتین موافقه و ابو عمرو
می‌نمایند و در غیر مفتوحتین یعنی در مکسورتین همزه اول
را بتسهیل کالیا میخوانند و در مضمومتین بتسهیل کالواو
قوله وَبِالسُّوءِ إِلَّا أَبْدَلَا ثُمَّ أَدْغَمَا ✤ وَفِیهِ خِلَافٌ
عَنْهُمَا لَیْسَ مُقْفَلَا یعنی قالون و بزی در حالة وصل ابدال کرده
اند همزه اول را از قوله تعالی بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّی
در سورة یوسف بواو و بعد از آن واو ساکنه پیش از آن را
در او ادغام کرده اند بنابر مناسبة واوی که پیش
از وست چنانچه فاسی گفته یا بنا بر آن که اگر تسهیل
بین بین کنند همزه نزدیک به یای ساکن شود و یای
ساکن ماقبل مضموم در کلام عرب نیست چنانچه دیگران
گفته اند پس در حالة وقف ابدال نباشد قوله
وَفِیهِ خِلَافٌ الخ یعنی در تخفیف همزه بالسوء خلافی
است که نیست قفل کرده شده یعنی ظاهر است
و مراد به این خلاف است که گفته اند که هم ابدال
شان باشد و هم تسهیل کالیا چنانچه اصل ایشان
است و روایة تسهیل از زیادة تیسیر قصیده است و بعضی
گفته اند که ابدال از قالون بیشتر است و تسهیل
از بزی مشهورتر قوله وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ
وَقُنْبُلٍ ✤ وَقَدْ قِیلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا ✤ یعنی همزه

واو الهمزة بنا و مناسبة واوی است که پیش از مضموم است

مشهور رو

دوم ازین سه قسم همزتین متفقتین همچون حرف مدی است نزد ورش و
قنبل یعنی همزهٔ دوم را از مفتوحتین بین الهمزة والف میخوانند و از
مضمومتین بین الهمزة والواو الساکنة و از مکسورتین بین الهمزة
والیاء الساکنة قوله وقل قیل الخ یعنی بدرستی که گفته اند که محض
حرف مد مبدل شده از همزه یعنی روایة کرده اند از ورش و قنبل
که ایشان این همزهٔ دوم را در مفتوحتین ابدال بالف کرده اند
و در مضمومتین بواو ساکن و در مکسورتین به یاء ساکن که حرفی
مد محض اند پس ایشا نرا دو وجه باشد تسهیل و ابدال اما
ابدال از زیادتیها قصیده است و چون ابدال کنند اگر التقاء
ساکنین حاصل اید مثل جاء آمرنا و هؤلاء آن کنتم الف و یا که بدل
از همزه اند بکشند مد پس چون التقاء ساکنین نباشد مانند
جاء آحد و من السماء الی الارض نکشند ولیکن در علی البغاء ان
اردن در النور و در للنبی ان اراد النبی در الاحزاب در روایة
ورش تحریک نون بسبب نقل است و در کاحد من النساء ان
اتقیتن در الاحزاب که حرکة نون از جهة التقاء ساکنین است اگر
اعتبار حرکة عارضی کنند قصر باید کرد و اگر اعتبارش نکنند مد باید
نمود بدان که جماعتی گفته اند که در جاء آل لوط در الحجر و جاء آل
فرعون در القمر ابدال نباشد زیرا که حذف احدی الفین لازم
می آید و جماعتی ابدال کرده اند بی مد یعنی الفی را انداخته اند
و این وجه را بغایت ضعیف شمرند قوله وَفِي هٰؤُلَاءِ اِنْ
وَالْبِغَاءِ اِنْ لِوَرْشِهِمْ بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا





یعنی خوانده اند بعضی از اهل ادا از برای ورش قراء در هؤلاء ان کنتم
صادقین در البقرة و در علی البغاء ان اردن در سورة النور
به ابدال همزهٔ دوم به یای خفیف الکسر پس ورش را در این
دو موضع سه وجه باشد پس غیر ایشان که مانده اند بتحقیق
هر دو همزه خوانند قوله وَاِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ
يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ اَعْدَلَا یعنی و اگر واقع شود حرف
مدی یعنی الف و واو پیش از همزه که تغییرش کرده باشند
بتسهیل مثل هؤلاء ان کنتم در روایة قالون و بزی یا تغییرش
کرده باشند بحذف مثل جاء امرنا در روایة بزی و سوسی
و در روایة قالون و دوری نیز نزد کسی که قصر ان ایشان
در منفصل روایة کرده در ان حرف مد دو وجه جائز باشد
١ مد ان برای آن که تغییر در وصل عارض است و بر عارض
اعتماد نیست و ازین جهة ناظم رحمه الله مد را اشارا فرموده که
وَالْمَدُّ مَا زَالَ اَعْدَلَا ٢ قصر بنا بران که موجب مد که همزه است
متغیر گشته و این حکم شامل است هر حرف مدی را که بعد ان
او همزه متغیر گشته باشد خواه در قراءة ایشان و خواه در قراءة
حمزه در همزهٔ متوسطه و متطرفه و خواه در روایة هشام در
متطرفه و علامه جزری بارک الله فی عمره در کتاب نشر نص
فرموده که قوله ما زال اعدلا مطلق نیست بل هر جا که اثر
همزه بعد از تخفیف باقی باشد مثل روایة قالون و بزی در مکسورتین
و مضمومتین انجا مد اعدل باشد و اگر اثر همزه مخففه

باقی نباشد همچون قراءة ابو عمرو در متفقتین انجا قصر اولی باشد والله اعلم **وبدانکه** در روایة قالون ودوری که قید کردیم که این دو وجه نزد کسی جایز است که از ایشان قصر را روایة کرده از ان جهة است که اختلاف کرده اند که همزه ساقطه همزه اولست یا دوم بمشهور بر انند که همزه اولیست پس قاصران از قالون ودوری تا زتا او را از قبیل منفصل شمرده اند زیراکه همزه بکلی محذوف شده مثل با یاتنا الی وقصرش کرده اند وتار تا اعتبار اتصالش نموده اند زیراکه حذف عارض است ومدش کرده اند ودر مذهب جماعتی که محذوف را همزه دوم میگیرند خواه در مذهب قصر کننده وخواه در مذهب مد کننده مد فقط باشد زیراکه متصل است وقصر متصل جایز نیست پس بنا بر این قاعده دوری را در مثل هؤلاء ان كنتم صادقين وهؤلاء الا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد وحتى اذا جاء احدهم سه وجه باشد ۱ قصر هر دو ۲ قصر اول ومد دوم ۳ مد هر دو وقالون را نیز این سه وجه باشد الا انکه جماعتی از مشایخ اجازه مد اول وقصر دوم از قالون داده اند پس چهار وجه باشد واگر صله را او را جمع کنند شش حاصل اید این چهار وجه بی صله ودو وجه دیگر قصر منفصل بود وامد وقصر اولاء یا جاء ودر منهاج النشر این بحث مستوفی تر مذکور شده وهانتم وهؤلاء در ال عمران مذکور





خواهد شد ان شاء الله **قوله** وتسهيل الاخرى في اختلافهما تفيء الى مع جاء امة انزلى ✦ نشاء اصبنا والسماء او ائتنا فنوعان قل كالياء وكالواو سهلا ✦ ونوعان منها ابدلا منهما وقل يشاء الى كالياء اقيس معدلا ✦ وعن اكثر القراء تبدل واوها وكل بهمز الكل يبدا مفصلا ✦ شروع است در بیان احکام همزتین مختلفتین وان پنج نوع است در دو نوع تسهیل فقط است ودر دو نوع ابدال فقط ودر یک نوع تسهیل یا ابدال یعنی تخفیف همزه دوم در حال اختلاف حرکة همزتین مرتفع شده از مدلول سما که نافع است وابن کثیر وابو عمرو ومانند تفيء الى امر الله یعنی مکسوره وجاء امة رسولها در المؤمنون یعنی مفتوحه آمده بر یکی از ین لفظها به این طریق ومانند نشاء اصبناهم بذنوبهم ومن السماء او ائتنا یعنی مضمومه ومفتوحه ومکسوره ومفتوحه **قوله** فنوعان الخ یعنی بعد ان که مثالها انواع چهارگانه را شناختی در احکام ان چنین بگوید که در دو نوع اول که تسهیل فقط است در نوع اول کالیا است ودر نوع دوم کالواو **وقوله** ونوعان منها الخ بگوید که در دو نوع دیگر که ابدال فقط است در نوع اول بدل از همزه واو را می اورند ودر دوم یا را پس نشاء وصبنا والسماء یو ائتنا میگویند **قوله** وقل یشاء الخ یعنی در نوع پنجم که مضمومه ومکسوره است کالیا است وکالیا نزدیک تر است بقیاس از ابدال بواو واز تسهیل کالواو بنا بر مناسبة

حرکهٔ ما قبل همزه واصل آنست تخفیف همزه را بحرفی کنند که مناسب حرکهٔ همزه خودش باشد واین مذهب نحویان است قوله وعن اکثر القراء الخ یعنی ابدال کرده می‌شود همزه دوم از مضمومه ومکسوره بواو که اخت همزه است درین حال که وجه منقولست از بیشتر قرّا وازین جهة بیشتر قرّا گفت وهم قرّا نگفت که جماعتی دیگر کالواو را نیز روایة کرده اند اما صحیح نیست قوله وکل بهمز الکل الخ یعنی جماعتی که همزه دوم را از متفقتین ومختلفتین تسهیل مینمایند ایشان درحال وصل چنان میکنند که اگر همزه اول وقف کنند وخواهند که ابتدا بهمزه دوم نمایند ایشان نیز چون دیگران ابتدا بهمزه محققه کنند از برای آنکه سبب تخفیف ثقل اجتماع همزتین است وچون درحال وقف سبب که ثقل است نماند مسبّب نیز که تخفیف است نماند قوله مفصّلا یعنی درحالتی که ایشان روشن کننده باشند همزه را بتحقیقش قوله وَالْاِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ اُشْكِلَا بیان تعریف ابدال وتسهیل است یعنی ابدال آنست که همزه را بدل بالفی خالص یا واوی خالص یا یائی خالص کنند وهمزه را که تسهیل کرده باشند چنان گویند که میان همزه ومیان حرفی باشد که حرکت همزه را ازان حرف گرفته اند یعنی اگر همزه مفتوح باشد بین الهمزه والف گویند زیراکه فتحه را از الف گرفته اند واگر همزه مکسور بود بین الهمزه والیا

گویند



گویند زیراکه کسره را از یا گرفته واگر همزه مضموم باشد بین الهمزه والواو گویند ازان جهة که ضمّه را از واو گرفته اند واین قول بیشتر نحویان است واستدلال بآن نموده اند که حرکات بحروف قایم اند همچنانچه سپیدی بجرم کاغذ قایم است که اگر جوهر کاغذ نباشد عرض که سفیدی است نیز نباشد پس اگر حروف نباشند حرکات نیز نباشند بلا عکس ودیگران میگویند که حروف را از حرکات گرفته اند بدلیل آنکه حرکات را چون اشباع نمایند حروف از ایشان زائیده شوند همچون الظنونا ومنهو وفیهی امّا دلیل اولیان قوی تر است زیراکه حروف بی حرکه می یابیم وحرکهٔ بی حروف نمی یابیم نمی‌بینی که اگر بر مثل منهو وعنهو وقف کنی حرکهٔ بیفتد وچون حرکهٔ افتاد حرفی نیز که باشباع ازاو زائیده شده ساقط گردد وبعضی گفته اند که نه حرکهٔ را از حروف گرفته اند ونه حروف را از حرکهٔ ودر کیفیّة تلفظ بهمزه مسهّله شیخ ابو عمرو الدانی رحمه الله چنین فرموده که اگر مفتوح هست اشارة از سینه بدان نماید یعنی تیزی همزه را باز ستاند وچنان نیز نکند که بکلی مبدل بالف گردد واگر مکسور باشد همچون یائی گوید که حرکتش بوده باشند یعنی از مخرج یاء چیزی گوید که شائبه همزه در او بود واگر مضموم باشد همچون واوی گوید که حرکتش بوده باشد یعنی از مخرج واو واوی آمیخته بهمزه گویند واین همه

را بملشافهه از لفظ استاد فرا باید گرفت و مشاهده می‌شود
که جماعتی خود تلفظ باها محض می‌نمایند عصمنا الله
العلی الولی من اللحن الخفی والجلی ۞ قوله باب
الهمزة المفرد یعنی این بابیست که بحث می‌کند در او
از احکام همزه که با همزه دیگر جمع نشده باشد و از این جهة این
باب را بر باب نقل حرکة همزه مقدم داشت که این باب
شامل متحرک و ساکن است و او شامل متحرک فقط قوله
اذا سکنت فاء من الفعل همزة ۞ فورش یریها حرف مد مبدلا
یعنی هر زمانی که همزه ساکنه فاء الفعل کلمه واقع شود پس
ورش اعلام می‌کند طالب این فن را که این همزه مبدل بحرف
مد میشود یعنی اگر ماقبلش مفتوح است بدل بالف کنند
واگر مکسور است بدل به یا واگر مضموم است بدل بواو
خواه در اسم وخواه در فعل مثل یاکلون ویومنون ومامون
والمومنون والی الهدی ایتنا والذی اوتمن ومن یقول ائذن لی
پس اگر همزه نه فاء الفعل باشد ابدال نکند مگر در کلمتی
چند که بعد از این اشارة بیان فرموده بقوله سوی جملة الایواء
والواو عنه ان تفتح اثر الضم نحو موجلا ۞ یعنی
ورش همزه ساکنه که فاء الفعل است ابدال می‌کند غیر از
لفظی که از ایوا مشتق بود وهمزه در او ساکن باشد مثل
تؤی وتؤیه والماوی والماویه وماویهم که مثل اینها
را ابدال نکند از برای آنکه تؤی وتؤیه بمعنی اخف اند

از ابدال



از ابدال وجود دین دو لفظ ابدال نکردند مثالهای دیگر را
حمل برایشان نمودند طرداً للباب قوله فالواو الخ یعنی بدل
می‌آورد ورش واو را از همزه بشرط آنکه این همزه فاء الفعل بود
ومفتوح باشد وار عقب ضم بود یعنی ماقبلش مضموم باشد
مانند موجلا ویولف ومؤذن پس اگر یکی از این شرطها
سه گانه در او موجود نباشد ابدال نکنند مانند تأذن
وفاذن که اگرچه همزه مفتوحست وفاء الفعل است اما
ماقبلش نه مضمومست ومثل یؤده وتؤزهم که اگرچه همزه
فاء الفعل است ولیکن نه مفتوحست وما قبلش نه مضموم
ومثل سؤال وفؤادک که بهرچند که همزه مفتوحست
وماقبلش مضموم ولیکن نه فاء الفعل است قوله ویبدل للسوسی
کل مسکن من الهمز مدا غیر مجذ ومر اهملا
یعنی ابدال می‌کنند از برای سوسی هر همزه ساکن را بحرف
مد خواه که این همزه فاء الفعل باشد چنانچه از پیش رفت یا
عین الفعل مثل البأساء والرأس وکأسا یا لام الفعل مانند
شئت وجئتمونا ونبئکما غیر از موضعی چند مجزوم که آنها
را مهمل گذاشته اند وابدالشان نکرده اند وآن
پنج قسم است قسم اول آنست که سکونش از برای جزم بود وآن
نوزده کلمه است که اشارة بدان فرموده بقوله تسؤ
ونشا ست وعشر یشا ۞ ومع یهی ونسأها ینبأ تکملا
یعنی مجزوم تسؤ است در سه محل یعنی تسؤهم در آل عمران

ودر التوبه وتسؤكم در المائده ونشا بنون در سه محل يعني ان
نشا ننزل در الشعراء وان نشا نخسف د رسبا وان نشا نغرقهم
در يس چنانچه لفظ تسؤ ولفظ نشا هردو واهم شش محل
باشند ويشا بيا در ده موضع ان يشا يذهبكم در النساء
والانعام وابرهيم و فاطر ومن يشا الله يضلله ومن يشا
يجعله على هردو در الانعام وان يرحمكم او ان يشا يعذبكم
هردو در سبحان وفان يشا الله يختم وان يشا يسكن
الريح هردو در حم عسق وتهيئ لكم در الكهف واو ننسأها
در البقره وام لم ينبا در والنجم قوله تكملا يعني تمام شد قسم
مجزوم اگر كويي همزه در من يشا الله وفان يشا الله مكسور
است وناظم رحمه الله انرا از جمله مواضع ده كانه ساكنه شمرده
جواب انست كه مكسور بودن ايشان در وصل از براى
التقاء ساكنين است كه اگر بر ايشان وقف كنند باز كردند
بسكون خويش وابدالشان نبايد كرد وقسم دوم انست
كه سكونش از براى بنا باشد واين يازده كلمه است كه در بيت
جمع فرموده وهو قوله وهئ وانبئهم ونبئ باربع وارجئ
معا واقرا ثلثا فحصلا يعني استثنا كن از براى سوسي
وهيئ لنا را در الكهف وانبئهم باسمائهم را در البقره ونبئنا
در چهار موضع يعني نبئنا بتاويله در يوسف ونبئ عبادي
ونبئهم عن ضيف هردو در الحجر ونبئهم ان
الماء قسمة در القمر وارجئ را در دو موضع يعني قالوا ارجئه

يَشَاءُ
ل
يُهَيِّئ





واخاه در الاعراف والشعراء واقرا را در سه موضع يعني اقرا كتابك
در بني اسرائيل واقرا باسم واقرا وربك هردو در العلق قوله فحصلا
يعني پس از ان كه مواضع ايشان را شناختي حاصل كن تو انها را
قوله وتؤوي وتؤويه اخف بهمزه ورئيا بتركه الهمز يشبه
الامتلا در مصراع اولش بيان قسم سيوم فرموده كه تا
كردن ابدال دران اخف وسبكتر است از ابدال وان
تؤوي اليك من تشاء است در الاحزاب وفصيلته التي
تؤويه در المعارج لا غير ودر مصراع دوم اشارة به قسم
چهارم نموده كه اگر او ابدال كنند التباس در معنى لازم
آيد وان رئيا است از قوله تعالى اثاثا ورئيا در سورة مريم كه
اگر بهمزه خوانند از روا بمعنى حسن صورة وهيئة ولباس
مردم بود واگر به ابدال وادغام كويند مصدر روي يروى
ريا باشد بمعنى امتلاء از آب پس او را بر همزه اصل
است باقي داشتن اولى است وقسم پنجم انست كه اگر ابدال
كنند معنيش نكردد وليكن از لغتي بلغتي ديگر رود وان
يك لفظ است ودر اول اين بيت بيان ان فرموده كه وهو
قوله ومؤصدة اوصدت يشبه كله تخيره اهل
الاداء معللا يعني مؤصدة را در سورة البلد والهمزة
اگر ابدالش كنند مانند اوصدت شود يعني مؤصدة
نزد ابو عمرو از آصدت مهموز الفا است پس امت
پس اگر در قراءة او ابدالش بواو كنند ومؤصده كويند كسي

طن بر دکمکو نرد او از او صدت مثل الفاسئت همچون اوحیت
ابن
پس از جهة دفع التباس ابدالش نمی کنند و در نزد حمزه همچنین
از آصدت است اما چون وقف می کند ابدال بواو می نماید
همچون مؤمنه در وصل و مومنه در وقف قوله تحتّم الخ
یعنی همه این لفظها که استثنا کرده شده ائمه اختیار کرده اند
از اهل اداء مثل ابن مجاهد در حالتی که ایشان تعلیل کننده اند
ابدال نا کردن این کلمات مذکوره را به این علتها که مذکور شد قوله
وَبَارِئِكُمْ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ ❀ وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبَدَّلَا
یعنی هر چند که ابو عمرو الی بارئکم و عند بارئکم را در
البقره بسکون همزه میخواند لیکن از برای سوسی ابدال
نکنند زیرا که سکون او نه همچون سکون یؤمنون
و کاس و مانند آنست بلکه اصل این همزه حرکه است
و اسکانش از برای تخفیف کرده اند قوله وقال ابن غلبون
مقری
الخ یعنی طاهر ابن غلبون که استاد دانی بوده رحمهما الله
همزه بارئکم را از برای سوسی ابدال بیا کرده همچون بیر و بیس
و علامه جزری اعلی الله تعالی شانه در کتاب نشر نص فرموده
که بارئکم مهموز از براء بمعنی خلق است و به ابدال
از بری بمعنی خاک پس از آن قبیل بود که از جهة ابدال
ملتبس بمعنی دیگر میشود قوله وَوَالِيهِ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ وَرْشُهُمْ
وَفِي الذِّئْبِ وَرْشٌ وَالْكِسَائِي فَأَبْدَلَا ❀ یعنی ورش قرا
متابعة نموده در ابدال همزه و بئر معطلة در الحج و در

سوسی داام

یعنی



شود
و بئس هر جا که واقع و هر چون که واقع کنود مثل بئس ما و لبئس ما
قوله وفی الذئب الخ یعنی متابعة می نمایند ورش و کسائی سو
در ابدال همزه کلمه الذئب در سه محل در سوره یوسف قوله
وَفِي لُؤْلُؤٍ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ ❀ وَيَأْلِتْكُمُ الدُّورِي
وَالْإِبْدَالُ يُجْتَلَى ❀ یعنی شعبه موافقه می نماید سوسی را در
ابدال لؤلؤ در حالتی که او معرف بود بلام مثل اللؤلؤ
و اللؤلؤ مرفوع و مجرور یا منکر بود یعنی در و لام نباشد
مثل لؤلؤ خواه که مرفوع باشد یا مجرور یا منصوب قوله
و یألتکم الخ یعنی خوانده است دوری لا یألتکم من اعمالکم
شیئا را در الحجرات بهمزه ساکنه بعد از یا و مدلول یاء یجتلی
یعنی ابدال کشف کرده شود از او پس باقیان بغیر همزه خوانند
قوله وَوَرْشٌ لِئَلَّا وَالنَّسِيءُ بِيَائِهِ ❀ وَأَدْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيِّ فَثَقَّلَا
یعنی میخواند ورش لئلا یکون را در البقره و در اخر النساء
و لئلا یعلم اهل الکتاب را در اخر الحدید به یای کلمه
مرسوم است لفظ لئلا بان یاء و همچنین میخواند ورش
انما النسیء را در التوبه به ابدال همزه به یاء و به ادغام
یا در یا در حالتین و حمزه و هشام در وقف با اهل خویشتن
باشند چنانچه خواهد امد قوله وَإِبْدَالُ الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ
إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِلَا ❀ یعنی ابدال همزه دوم از
همزتین در یک کلمه چون این همزه ساکن باشد واجبست
از برای همه قرا مثل آدم و آمن و اوتی و ایمان که در اصل

سی باء

ابدال ... سوسی است ... بالف ... بداء

ابن همزه را بالف بداء

قوله یجتلی

ن

اخری

آزدم وآزمن واؤتی وایمان بوده وبعد ازان همزه ساکنه
را بحرفی که مناسبت حرکت ماقبل اوست ابدال کرده اند
قوله اوهلا اگرچه نه از قران است ولیکن از برای تمثیل
آورده یعنی هرچه باین میماند ابدال کنند مثل وتی واودوا
اوتمن **قوله باب نقل حَرَكةِ الهمْزَةِ اِلَى السَّاكِنِ**
**قبْلَهَا** یعنی این بابیست که یاد کرده میشود درو
نقل کردن حرکت همزه بحرفی ساکن که پیش از اوست
وسکت حمزه نیز درو مندرج کرده اند بنابرانکه سکت
نیز حکمیست بر ساکن ماقبل همزه وچون این حکم درحالین
بود وحکم باب وقف حمزه وهشام در وقف فقط و
دیگران که این باب در بیان همزه مبتداه است و
ان در متوسطه ومتطرفه این باب رابران مقدم
داشته امر فرمود بکیفیت نقل **بقوله** وحَرِّكْ
لوَرْشٍ كلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الهَمْزِ واحْذِفْهُ
مُسَهِّلاً یعنی متحرک گردان ای قاری از برای
ورش هر حرفی ساکن را که نه حرف مد باشد ودر
اخر کلمه بود بحرکت همزه که در اول کلمه دوم باشد
خواه که این حرکت فتح بود یا کسر یا ضم وبعد ازان
حذف کن ان همزه را درحالتی که تو طالب تخفیف
باشی خواه که این ساکن تنوین باشد مثل مبینٌ اَنِ
اعْبُدُوا الله وخواه لام تعریف مانند الارض



وَالاخرة وخواه دیگر حروف معجمه مثل من آمن وقد افلح وخَلَوْا الى شَياطينهم
وَنَبَأ ابنی آدم بشرا اگر ما قبل همزه متحرک باشد مانند فيه آياتٌ يا ساکن
بود اما نه در اخر بود مانند القران یا ساکن بود در اخر ولیکن حرف
مد باشد همچون الا انّهم وقالوا آمنّا وفي انفسكم که در مجموع
این صورتها نقل نکنند واز ان جهة قید رفت که صحیح در مقابل
حرف مد است نه در مقابل حرف علة که اگر چنین بودی در مثل خَلَوا
اِلَى وَنَبأ ابنی ادم نقل نه بودی ودیگر انکه مجانس مثل يغتبْ بعضكم
را ادغام میکنند مثل آوَوْا ونَصَرُوا واتَّقَوْا وآمَنُوا ازاین حکم
صحیحش میدهند وادغامش میکنند والله اعلم

وعَنْ حَمْزَةٍ فِي الوَقْفِ خُلْفٌ وعِنْدَهُ     رَوَى خَلَفٌ فِي الوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلاً
وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ     لَدَى اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلاَ
وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ     لَدَى يُونُسٍ آلاَنَ بِالنَّقْلِ نُقِّلاَ

درحالین

یعنی در نزد ان ساکن که ورش نقل حرکت همزه بان میکرد درحالتین
حمزه رادر حالت وقف در نقل بان ساکن اختلافست یعنی بعضی از او نقل
را روایت کرده اند وبعضی دیگر عدم نقل را پس در الم احسب
الناس هر یکی از ورش وحمزه بر اصل خود باشند یعنی ورش در حالین
نقل حرکت همزه بمیم کند بی اختلاف وحمزه در وقف باختلاف قوله
وعنده روی خلف الخ یعنی روایت کرده است خلف از حمزه در نزد
این ساکن که ورش نقل میکند سکتی اندک را در حالتی که ان کلمه
که حرف ساکن در اخر اوست پیوسته باشد بان کلمه که
همزه در اول اوست خواه که بر کلمه دوم وقف کنند یا وصل وازان جهة

این قید رفت که بعضی از قوله فی الوصل فهم کرده اند که مراد شان وصل آن کلمه است که همزه در اول او ست بما بعدش نه بما قبلش و از معنی این صورت بخبر بوده اند که هیچکس از قرا سکت و خلف این شرط نکرده اند و قوله فی الوصل اشارة بر آنست که سکت خلف در وصل ظاهر می شود که اگر بر کلمه اول وقف کنند آن زمان از برای همه قرا سکت کرده باشند چه وقف نیز سکت است و انفس زدن و این قاعده کلیه که هر جا که ورش نقل میکند خلف سکت می کند شکسته شده بمیم جمعی که بعد از او همزه قطع باشد مانند علیهم ءانذرتهم ام لم که خلف سکت میکند و ورش نقل نمی کند و ممکن است که جواب گویند که چون میم جمع در معرض آن بود که ورش نقلش کند و بنابر متحرک شدن میم بحرکتی که نه مناسب او بود ترک نقل کرده ناظم علیه الرحمه تنبیه بر آن نفرموده والله اعلم قوله فی شیء و شیئا یعنی در موضعی که حرف ساکن و همزه در یک کلمه اند خلف سکت بر آن ساکن نکرده مگر در لفظ شیء مرفوع و مجرور در حالة وصل و در حالة وقف بروم و در لفظ شیئا منصوب در در حالة وصل و از آن جهة دو لفظ را آورد که مرفوع و مجرور را یک صورة است و سکت در ساکن منفصل و متصل که مذکور گشت مذهب ابو الفتح است قوله و بعضهم الخ یعنی و بعضی از راویان حمزه اند که سکت را از حمزه از هر دو راویش در نزد لام تعریف در حالین و در نزد لفظ شیء مرفوع مجرور و در حالة وصل و در حالة وقف بروم و در نزد لفظ

وسکت

نه اصـ شد





شیئا منصوب در حالة وصل فقط جایز گفته شد در حالتی که این بعض راویان بر لام تعریف و بر لفظ شیء و شیئا هیچ دیگر زیادة نکرده اند نه در وقف و نه در وصل و این طریق ابو الحسن طاهر بن غلبون است الیون از اطلاق قوله و عن حمزة فی الوقف خلف معلوم شد که اختلاف در نقل در وقف از حمزه بکماله است پس هر یکی را از خلف و خلاد نقل و ترک نقل خواه در لام و خواه در غیر لام باشد و از عموم قوله روی خلف فی الوصل سکتا مقللا دانسته اند که خلف را در لام و در غیر لام در حالین سکت باشد و خلاد را عدم سکت و همچنین از قوله و بعضهم مفهوم گشت که هر یکی را از خلف و خلاد در لام تعریف در حالین و در لفظ شیء در حال وصل و وقف بروم و در شیئا در حال وصل فقط سکت باشد و قید حالین در لام از اطلاق معلوم میشود پس خلف را در حالة وصل در لام تعریف از هر دو طریق سکتش باشد و در غیر لام تعریف از طریق ابو الفتح سکت و از طریق ابن غلبون عدم سکت پس دو وجهش باشد و خلاد را از هر دو طریق در غیر لام عدم سکت و در لام از طریق ابو الفتح هم عدم سکت و از طریق ابن غلبون سکت پس در لام او را هم دو وجه باشد و اما در حالة وقف از ظاهر نظم چنین معلوم میشود که خلف را در مثل من امن نقل و عدم نقل و سکت هر سه باشد نقل از قوله و عن حمزة و عدم نقل هم از اینجا هم از قوله و بعضهم و سکت از قوله روی خلف و خلاد را هم نقل و عدم نقل نقلش از قوله و عن حمزة و عدم نقلش هم از اینجا باشد

در تنقل شان است و در غیر ما را سکت شیء و شیئا مخالف نکرده اند از خلف و از خلاد

وهم از قوله روی خلف وهم از قوله وبعضهم وخلف را در لام تعریف
نقل وعدم نقل وسکت امّا نقل وعدمش از قوله وعن حمزة
وامّا سکت هم از قوله روی خلف وهم از قوله وبعضهم وخلاد را همین
سه وجه باشد نقلش از قوله وعن حمزة وعدم نقلش از اخذهم از
قوله روی خلف وسکتش از قوله وبعضهم ونیز شیخ ابو عبد الله
فاسی علیه الرحمة در شرح قوله وعن حمزة فی الوقف خلف چنین گفته
که صاحب تیسیر نقل را در تیسیر ذکر نکرده امّا در غیر
تیسیر گفته که نقل در ساکن مطلقا از ابو الفتح است وعدم نقل
از ابن غلبون وحال آنکه ظاهر نظم در بعضی از وجوه موافق نصوص
ائمّه می‌آید ونه کلام فاسی نیز آنکه علامهٔ جزری خلد الله تعالی ظلاله
قطع فرموده بر آنکه نقل در مثل من آمن از طریق شاطبی است واز
زیادتهای قصیده است بر تیسیر و بر طریق صاحب تیسیر وشاطبی
رحمهما الله در این مسئله متابعهٔ صاحب روضه وصاحب کافی وصاحب
کامل وصاحب ارشاد نموده وبعد از آن فرموده که دلیل
بر این زیادتی بر طریق ابو الفتح وابن غلبون آنست که ناظم رحمه الله
نقل را درین باب مطلقا یعنی خواه در لام وخواه در غیر لام از
حمزه ذکر کرده ودیگر بار نقل را در لام تعریف که مخصوص
ابو الفتح است ودر آخر باب وقف حمزه که ولامات تعریف
لمن قد تاملا اعاده نموده که اگر مرادش بیان مذهب ابو الفتح
بودی قوله ولامات تعریف را هیچ فایده نمودی وقوله لمن قد تاملا
اشاره باین معنی است یعنی یاد کردم من این را از برای زیرکی که

وکیسکت

رحمه الله

اصل شد

تامل



تامّل در آن نماید وبدانند که اعادة کردن من از بوجه معنی است
وهمان جناب اسنع الله ظلاله بین المسلمین در نشر بوسیل
تعریض بر امام ابو شامه رحمه الله چنین فرموده که بعضی
از متأخران دیدم که در لام تعریف از برای خلاد عدم سکت
را بر تلامذه فرامی‌گرفتند بنا بر اعتمادی که بر بعضی
از شروح شاطبیه کرده بودند وحال آنکه این معنی صحیح نیست
در هیچ طریقی از طرق والله اعلم وهمچنین عدم سکت در لام
از خلف نیز در هیچ کتابی از کتب قرارة تخصیص این
جمله ونه کتاب که صاحب نشر را از آنها جمع کرده نیست
بلکه در نشر تصریح فرموده که جمهور اهل ادا وکافه
عراقیان وبیشتر مصریان واکثر اهل مغرب این همزه را که
لام داخل او شده مثل الارض متوسطه شمرده‌اند یعنی او را حکم
یک کلمه داده‌اند مثل هیئه وتخفیفش نقل کرده‌اند
واین مذهب ابو الفتح واختیار صاحب تیسیر است و
صاحب تجرید بر فارسی که شیخ او بوده چنین خوانده
وبسیاری نقل را از حمزه در این همزه منصوص
روایة کرده‌اند وطایفهٔ دیگر از اهل ادا این همزه
را مبتداء انگاشته‌اند یعنی حکم دو کلمه از روی لفظش
داده‌اند مانند من آمن ودر وقف بر لام سکت
کرده‌اند واین مذهب ابن غلبون وپدرش
عبد المنعم وابو محمد مکی واختیار صالح بن ادریس

وغیره است از اصحاب ابن مجاهد ونص بر این وجه نیز از
از حمزه وارد شده وهر یکی از صاحب تیسیر وشاطبی
وصاحب کافی وصاحب هدایه وصاحب تلخیص هر دو وجه
را آورده اند یعنی نقل وسکت پس معلوم شد
که در لام تعریف در وقف از هر دو روایة نقل است
وسکت جایز است از قوله وما فیه یلیق الخ در اخراب وقف
حمزه معلوم خواهد شد ان شاء الله تعالی
واگر جمع بین الروایتین کنند در مثل
من آمن نقل وعدم نقل وسکت هر سه
را بخوانند ودر لام نقل وسکت واگر این ولیس
ساکن میم جمع باشد
راویان [illegible] خوانند از خلف در مثل من آمن همان سه
وجه را بخوانند واز خلاد نقل وعدم نقل را ودر
لام خواه از خلف وخواه از خلاد نقل وسکت را
واگر این ساکن میم جمع باشد جمهور قراء بر آنند که





حم
باشد جمهور
بود بیشتر قراء بر آنند که در او نقل نباشد که اگر نقل کنند لازم آید
که میم جمع متحرک شود بحرکتی غیر حرکة خودش چه حرکة او در
سابوانرح الیه اصل ضم بوده پس اگر سائلی گوید در مثل ومنهم امیون الکتاب باید
که باتفاق نقل را از حمزه بخوانند زیرا که میم در حالة نقله مضموم میشود
حسنت جوابش گویند که چون بمذهب جمهور در موضعی که همزه مفتوح
یا مکسور نقل نیست در مثل این صورة این نقل نباشد طردًا
للباب که قیاس بر این مسئله باید که جمهور در حالة
وقف حمزه بر کتابیه انی در الحاقة از حمزه نقل نخوانند زیرا که
در حالة نقل هاء متحرک میگردد بکسره که نه از آن اوست
این هاء ص از آن جهة که اینهاء از برای سکت است وهاء سکت ساکن
می باشد بود وهیچ سایل را نمی رسد که گوید که فالقه الیهم
در النمل باید که در وقف هم همین حکم داشته باشد زیرا که هاء
فالقه از برای ضمیر است واصل در او حرکة است وبعضی
از عرب آنرا ساکن می سازند والله اعلم قوله وعنده الخ یعنی
ودر تر دو این حرفها ساکن که ورش نقل کند روایت کرده
است خلف از حمزه سکتی اندک در حالة وصل وهمچنین
خلف سکت می کند در یک کلمه در حالة وصل در لفظ
شیء فقط خواه که مرفوع بود یا منصوب یا مجرور واین
ابو الفتح است قوله وبعضهم الخ یعنی بعضی از راویان مثل
طاهر بن غلبون وغیره خوانده اند از حمزه بکماله در حالة وصل
ع بسکت بر لام تعریف هر جا که واقع شود وبر لفظ شیء مرفو

یا منصوب یا مجرور و براین هیچ دیکر زیادة نکرده اند پس حاصل
ان شد که خلف را در وصل در مثل من امن از طریق ابو الفتح
سکت باشد و از طریق ابن غلبون عدم سکت و بر لام تعریف
از هر دو طریق سکت فقط وحلاد را در من امن از هر دو طریق
عدم سکت بود و در مثل الارض وشیء از طریق ابن غلبون و از طریق
ابو الفتح عدم سکت الخ قوله ولنافع الخ یعنی نقل کرده اند از نافع
الآن را در دو موضع در یونس بنقل حرکه همزه بلام پس
ورش بر اصل خود باشد وقالون مخالف اصل خود **قوله**

وَقُلْ عَادًا الْاُولٰى بِاِسْكَانِ لَامِهِ ❁ وَتَنْوِينِهِ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظَلَّلَا
وَاَدْغَمَ بَاقِيهِمْ وَبِالنَّقْلِ وَصْلُهُمْ ❁ وَبَدْؤُهُمْ وَالْبَدْءُ بِالْاَصْلِ فُضِّلَا
لِقَالُونَ وَالْبَصْرِي وَتُهْمَزُ وَاوُهُ ❁ لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءًا وَمَوْصِلَا

یعنی بکوی ای طالب که وانه اهلک عادا الاولی در والنجم
به اسکان لام او وتنوینش بکسر قراءة ابن عامر وابن کثیر وکوفیان
که مرموز اند به کاف وظا وقوله کاسیه ظللا یعنی
بوشیده آن را سایه افکننده است بران تا هیچ اعتراض کننده
را اعتراضی بران نباشد و باقیان که نافع اند وابو عمرو بعد از ان
که حرکت همزه را نقل به لام می کنند وهمزه را می اندازند
نون تنوین را ادغام می کنند در لام وعاد الولی می کویند
مثل هدی للمتقین چنانچه از گفته شد واین بر لغة کسی است
که حرکة عارضی را اعتبار می کنند ودر مثل الارض لرض
می کویند قوله وبالنقل الخ یعنی نافع وابو عمرو وخواه که وصل

وخوانده



کنند عادا را به لولی وخواه که بر عادا وقف کنند وابتدا به
لولی نمایند حرکة همزه را نقل به لام کنند ولیکن ابتدا به
اصل که آن همزه است واسکان لام افزونیش نهاده اند بر ابتدا
به نقل از برای قالون وابو عمرو بصری زیرا که نقل از جهة ادغام
کرده بودند ودر وقف ادغام نیست پس مراجعة بر
اصل اولی بود قوله وتهمز واوه الخ یعنی مهموز کرده می شود
واو عاد الولی را یعنی می آورند همزه ساکنه را بعد از لام
از برای قالون وقتی که بوجه نقل خواند خواه که وصل
کنند که عاد الولی کوید وخواه که ابتدا نماید که الولی
یا لولی خوانند **وبدان** که هر زمان که نقل کنند حرکة همزه قطع
را به لام تعریف مثل الارض والاخرة والانسان خواه در مذهب
ورش وخواه در وقف حمزه پس اکر اعتبار حرکة لام که
عارض است نمی کنند ابتدا بهمزه وصل نمایند والانسان
والاخرة والارض کویند از ان جهة که کویا لام ساکن است
واکر اعتبار می کنند در ابتدا لرض ولاخرة ولنسان
خوانند زیرا که چون لام متحرک است احتیاج بهمزه وصل
نیست وناظم رحمه الله اشارة به این معنی کرده **بقوله**

وَتَبْدَا بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ ❁ وَاِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ

یعنی ابتدا می کنی تو بهمزه وصل در هر جا که نقل کرده اند
حرکة همزه او به لام اکر اعتبار حرکة عارضی نمی کنی
واکر اعتبار حرکة عارضی می کنی پس ابتدا مکن تو بهمزه

فلا

وصل بلکه ابتدا به لام کن چنانچه کفته شد بس حاصل آن شد
که ابو عمرو را در ابتدا سه وجه باشد ١ الأولى ٢ الُولى ٣
لوُلىٰ وقالون را همچنین سه وجه بود ١ الأولى ٢ الُولى ٣ لوُلى
و ورش را دران دو وجه اخرین وابو عمرو موافق باشد
و در بِئسَ الاِسْمُ الْفُسُوقُ اکر ابتدا به الاِسْم نمایند همه قرا
را دران این دو وجه باشد قوله وَنَقْلُ رِدْءًا عَنْ نَافِعٍ وَ
كِتَابِيَهْ بِالْاِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ اَصَحُّ تَقَبُّلَا یعنی نقل حرکه
حرکه همزه بدال قوله تعالیٰ رِدْءًا یُصَدِّقُنِی در القصص
منقولست از نافع در حالین و ان حمزه در وقف بس دیکران
را عدم نقل باشد و در كِتَابِيَهْ اِنِّی ظَنَنْتُ در الحاقة از
ورش دو قولست صحیح تر این هرد و قول از دوی تقبّل آنست
که باسکان ها خوانند بی نقل زیرا که این ها هاء سکت
است واو را هیچ حال متحرک نمی سازند و قول دوم
نقل است و علتش ملاحظه لفظست که مثل من امن
است و در وقف حمزه نیز این دو قول بیاید
قوله باب وَقْفِ حَمْزَةَ وَهِشَامٍ عَلَى الْهَمْزِ
یعنی این بابیست که مذکور میشود در وکیفیة وقف
حمزه و هشام بر همزات متوسطه و متطرفه قوله
وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ اِذَا كَانَ وَسْطًا
اَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلَا یعنی حمزه در وقف بر کلمه تخفیف
می کند همزه را که دران کلمه است با ابدال یا بنقل



یا به بین بین یا بحذف یا بغیر آن وقتی که همزه در میان کلمه باشد
یا در آخرش و علة تخفیف همزه فرار از ثقل است و علة تخصیص
تخفیف بوقف است که غالب ان می باشد که وقف نمی کنند مکر
بعد از فتور آواز و انقطاع نفس و بعد از این فتور و انقطاع بیرون
اوردن همزه محققه دشوار است بس از ین جهة در وقف رجوع
کردند از تحقیق بر تخفیف بدان که سَهَّلَ درین بیت بمعنی
خفف است زیرا که تخفیف شامل ابدال و ادغام و حذف
و نقل و بین بین است و درین باب همه مستعمل می شوند و تسهیل
در عرف قراء عبارة از بین بین فقط است بس اکر سَهَّلَ را باین
معنی کیرند آن قسمهاء دیکر بیرون روند و تخفیف درین
باب یا در همزه ساکنه است یا متحرکه و همزه ساکنة الاصل
البته ما قبلش متحرک می باشد و همزه متحرکه ما قبلش یا ساکن
باشد یا متحرک و حکم همزه ساکنه بیان فرموده بقوله فَاَبْدِلْهُ عَنْهُ
حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا یعنی بعد از انکه
دانستی که تخفیف در چه نوع از همزات می باشد بس ابدال
کن ای حمزه همزه ساکنه را خواه که متوسطه باشد یا متطرفه بحرف
مدی که مناسب حرکة ما قبلش باشد یعنی اکر مفتوح باشد بدل
بالف کند مثل وَیَشَا و اکر مضموم بود بدل بواو مانند یُوْمِنُون
و همزه متطرفه ساکنة الاصل که ما قبلش مضموم بود در قران
نیامده و اکر مکسور باشد بدل به یا غایْ مثل بِیْس وَنَبِّیْ در
حالتی که تو ساکن کننده باشی این همزه را یعنی اکر در اصل
خود ساکن است بهمان کیفیت تلفظ به او می نمایی همچون این

مثالها که از پیش رفت واگر متحرک است ساکنش می سازی از برای
وقف ومیکویی إن امْرُؤُا وَتَبوّی وَقالَ الملَأ و لیکن در حالت
و وقف بروم در مثل یَامُرُ ویَامَنُ والبَاسُ ویُوْمِنُ ومُومِن
ومَاکولٍ ومَامُونٍ وبِیرٍ وَالذِّیبَ همزه را ابدال نباشد و در مانند
بادْنِه وابتای تسهیل همزه اوّل نباشد و در مثل الارض وَالاسمار
نقل نباشد بلکه فقط باشد هم از خلف وهم از خلاد خواه از طریق
ابن غلبون وخواه از طریق ابو الفتح چنانچه علامه جزری بارکح
الله فی عمره نصّ بران فرموده **وبیان** که بهتر خود انست که لفظ
مُسْتَكِنًا که در بیت است بفتح کاف خوانند تا سکون عام
شود یعنی خواه که اصلا این همزه ساکن باشد وخواه که انرا
ساکن کرده اند حکمش ابدالست بشرط انکه ماقبل همزه متحرک بود
که اگر بود ساکن وهمزه نیز ساکن کردانی ان زمان از قبیل همزه متحرکه
ماقبل ساکن باشد وبیانش درین بیت فرموده وهو **قوله**

وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَاَسْقِطْهُ حَتّٰى يَرْجِعَ اللَّفْظُ اَسْهَلَا
یعنی ومتحرک کردان ای قاری ماقبل همزه را بحرکت همزه یعنی نقل
همزه بما قبلش کن خواه که همزه در طرف بود یا در وسط درین
حال که این ماقبل همزه ساکن باشد و بعد از نقل همزه را بینداز
تا باز کردد این لفظ که همزه دران است آسانتر از ان
حالتی که پیش از نقل بود مثل ان که دِفْءٌ وشَیْءٌ والخَبْءَ
را دِفٌ وشَیٌ ولخَبَ کویی وبعد از ان فا ویا وبا از جهة وقف
ساکن سازی ودف وشی والخب خوانی اما باید که بدانی که سکونی
که این زمان در وقف موجود است غیر سکونی است



که در وصل بود زیراکه سکون در وصل سکونیست که اصل بنای کلمه
بران بوده وسکون در وقف سکونیست که از حرکه عدول نموده او
کرده اند تخفیف را واین ساکن که ماقبل همزه است یا صحیح
باشد یا حرف علة واین حرف علة یا زیادة باشد یا اصلی و
هر یکی ازین دو قسم یا حرف مدّ باشند یا حرف لین بس بدان
که مثال همزه متطرفه که ماقبل او ساکن صحیح است در قران
بیش از هفت موضع نیامده **مضموم** مِلْءُ الارضِ وَجُزْءٌ مقسوم
وَدِفْءٌ وَینظُرُ المَرْءُ لاغیر **ومکسوره** بَیْنَ المَرْءِ وَزَوْجِه وَبَیْنَ
المَرْءِ وَقلبِه لاغیر **ومفتوحه** یُخْرِجُ الخَبْءَ لاغیر وانچه ماقبلش
حرف علة بود **مثال** یا که حرف مدّ بود المُسِیءُ است فی نضوءٍ
وَسِیءَ وماننده آن **ومثال** یا که حرف لین است کلمه شَیْءٌ فقط
امده **ومثال** واو حرف مدّ لَتَنُوءُ وَاَن تَبُوءَ وعَن سُوءٍ
وَلِیَسُوءُ در قرائة حمزه وهشام **ومثال** واو حرف لین سَوْءٍ
والسَّوْءِ **ومثال** متوسطه که ماقبلش ساکن صحیح بود یسْئَمُون
والقُرانَ وقرانَ والظَّمانَ ومَذْءُومًا وهُزُوًا وکُفُوًا
در قراءة حمزه وَالنَّشْاَةَ وَجُزْءًا وهمزه مکسوره که ماقبلش
ساکن صحیح بود الافئدة است لاغیر وانچه ماقبلش حرف
علة بود **مثال** یا حرف مدّ سیئت وجوه لاغیر **ومثال**
یا حرف لین کَهَیْئَةِ وَاسْتَیْئَسُوا وَشَیْئًا **ومثال** واو حرف
مدّ السُّوای لاغیر **ومثال** واو حرف لین سَوْاَةَ وَسَوْاٰتِهِمَا
وَسَوْاٰتِکُم وَمَوْئِلًا وَالمَوْءُدَةُ لاغیر واز حروف مدّ الف

ولیکن این نکته را نیکو دریابند که در
القران وقران والظمان او
ورا نمانا وقف بروم کنند
باشد زیراکه روم حا
وصلی داده

مانند وحکمش اینست که اشارة بدان فرموده **بقوله** سوی انّه
مِنْ بَعْدِ مَا اَلِفٍ جَرَیٰ ¤ یُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلاً
واین استثنایی است از حکم سابق یعنی حرکة همزه را بنقل به
ساکن ما قبل همزه کن وهمزه را بیندازان از برای همزه مکرر الّا این
ساکن الف باشد که همزه از هنگام تسهیل می کند همزه را
که جاری باشد از پس الف واین وقتی بود که این همزه
واقع باشد در وسط کلمه از روی محل مانند اَبْنَاؤُکُمْ
وَنِسَائِکُمْ وَمَاءٌ وچون این همزه بتسهیل متغیر شد در الفی
که ما قبل اوست مدّ وقصر جایز باشد چنانچه در بیت
وَاِنْ حَرْفُ مَدٍّ الی آخر البیت معلوم گشت واگر چنانچه همزه
چنین در آخر کلمه واقع شود حکمش بیان فرموده **بقوله**
وَیُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ ¤ وَیَقْصُرُ اَوْ یَمْضِی عَلَی الْمَدِّ اَطْوَلاَ
یعنی وابدال می کند حمزه این همزه را که از پس الف واقع است
بمثل آنچه از پیش اوست یعنی ابدال می کند به الف هر زمان
که اینهم همزه در طرف باشد مثل یَشَا، وَمِنْهُ الْمَاءُ وَالدِّمَاءُ
وجَاءَ وَمِنَ السَّمَاءِ وَمَاءٍ وعلة ابدال آن گویند که همچنان
که همزه را در مثل یَبْدَأُ وبَدَأَ وَنَبَاءِ ساکن می سازند
وابدالشان به الف می کنند از جهة تحرک ما قبل الف در مثل
یشاء نیز اعتبار الف نکنند زیرا که او حاجزی غیر
حصین است چنانچه وچنان انگارند که ما قبل همزه حرف
شین مفتوح است همچنانچه اَنْ یَشَأْ ودر یَشَا ابدال می کنند



اینجا نیز همچنان ابدال کنند این دلیل را نیکو فهم کن که شاید که
روشن تر از این نشنوی قوله ویقصر الخ یعنی بعد از آنکه
ابدال کنند دو الف جمع شوند آن زمان قاری مخیر باشد
میان سه امر یعنی اگر خواهد الف اول را بیندازد و قصر
کند زیرا که آن زمان او مثل اِنْ یَشَأْ است واگر خواهد
دوم را بیندازد واو را مدّ وقصر رسد زیرا که همزه مغیر گشته
بعد از حرف مدّ واگر خواهد هر دو الف را باقی دارد واز
جهة جمع بین الساکنین مدی مطول را بکشد پس چون
مدّ وقصر بخواند عمل باعتبارات سه گانه کرده باشد و
جماعتی توسط را نیز اجازه داده اند وبدین تقدیر
سه وجه باشد **وبدان** که بعضی در قسم اشمام نیز روایة
کرده اند وقطعا این معنی جایز نیست زیرا که وقف
بر مضموم ومرفوع یا باسکانست یا بروم یا به اشمام و
اسکان اینست که شنیدی که چون همزه ساکن شد
مبدل بالف گشت وروم آنست که چون همزه ببعض
حرکة متحرک شد او را تسهیل می باید کرد زیرا که همزه
خواه متحرک باشد بتمام حرکت یا به بعض حرکة تخفیفش
به بین بین است واشمام آنست که چون حرف را تمام ساکن
کرده باشند اشارة بحرکة آن کنند ودر اینجا این معنی
صورت نمی بندد زیرا که چون همزه ساکن شد بالضرورة مبدل
بالف گشت والف دائم السکون است پس او را

حرکتی نباشد که اشارة بآن کنند **اگر** کوئی که اعتبار ابدال
نکنیم که عارض است واشارة بحرکة همزه کنیم **جوابت** کویم که اشا
بحرکة همزه نیز نمی توان کرد زیرا که لازم اید که اشارة بحرکت
حرفی کرده باشند که الف عوض از اوست واین جایز نیست
همچون تاء تانیث که چون در وقف مبدل به ها میکردد در روم
واشمام داخل او نمی شوند واز انچه ما قبل همزه ساکن است
واو ویاء زایدتین که حرف مد اند مانند ابدان فرموده
**بقوله** وَيُدْغَمُ فِيهِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ مُبْدَلًا ﴿ اِذَا زِيدَتَا
مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلَا ﴿ یعنی ادغام می کند حمزه واو زایده را
در واو مبدل از همزه ویاء زایده را در یاء مبدل از همزه
وقتی که این واو ویا از پیش همزه باشند خواه که همزه متوسط
باشد یا متطرفه **مثال** متوسطه خطیئه وخطیئاتکم
وهنیئا مریئا وبریئون ومثال متوسطه که ما قبل همزه واو زایده
باشد در قران وارد نشده **ومثال** متطرفه بیش از سه لفظ
نیامده ثلاثة قروء فقط در واوی وانما النسیء وبریء
در یایی که درین جمله همزه را بدل بواو یا بیا کنند وواو
را در واو ویا را در یا ادغام نمایند **قوله** وَيُسْمِعُ بَعْدَ
الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ﴿ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلَا
شروع است در بیان همزه متحرک ما قبل متحرک وآن نه
قسم است چه سه حرکت همزه که در سه حرکت ما قبلش
ضرب نمایند نه گردد در دو قسم ابدال است ودر هفت



دیگر بین بین وآن دو قسم ابدال را درین بیت بیان فرموده یعنی اعلا
می کند حمزه رحمه الله طالبان این فن را که همزه که مفتوحه
ما قبل مکسور یایی است از حال خود کردانیده وهمچنین همزه
مفتوحه ما قبل مضموم واوی است متغیر کردانیده یعنی این
همزه را در صورة اول بدل بیا کرده اند ودر صورة دوم
بواو صورة اول مثل مِائَة وَفِئَة وَلِئَلَّا وَنُنْشِئَكُم وصورة
دوم مانند مُؤَجَّلًا ويُؤَلِّف وَمُؤَذِّن وهفت قسم بین
بین را بیان فرموده **بقوله** وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ
يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلًا ﴿ یعنی میخواند حمزه در غیر همزه
مفتوحه ما قبل مکسوره ومفتوحه ما قبل مضموم به بین بین
یعنی در مفتوحه کالالف ودر مضمومه کالواو ودر مکسوره
کالیا مثل سَأَلَهُمْ ومثل رَءُوفٌ ورُءُوسَهُمْ وَفِئَتَكُم
ومثل يَئِسَ وَسُئِلَ وَخَاسِئِينَ قوله ومثله الخ یعنی ومیکو
هشام گفتاری مثل گفتار حمزه در تخفیف همزه ما دام که این
همزه متطرفه باشد یعنی هشام موافقة حمزه می نماید در تخفیف
همزه متطرفه چنانچه گفته شد **قوله** وَرِءْيًا عَلَى
اِظْهَارِهِ وَادِّغَامِهِ ﴿ وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْهَا لِيَاءٍ تَحَوَّلَا
كَقَوْلِكَ اَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ ﴿ رَوَوْا اَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا
یعنی رءیا از قوله تعالی هم احسن اثاثا ورءیا را خوانده اند
از حمزه باظهار وبه ادغام یعنی بعد از آن که همزه را
بدل بیا کردند بعضی یا را در یا ادغام می کنند برقیا

وريّا مى كويند متابعة رسم را و بعضى ادغام نمى كنند و ريئيا
مى كويند بدو يا رعاية لفظ را زيرا كه ابدال عارض است
پس كويا كه همزه همچنان باقى است وحكم تُؤْوِى و تُؤْوِيهِ بعد از
ابدال همچون حكم رئيا است يعنى اكر خواهند ادغام كنند واكر
خواهند اظهار نمايند وبه دو واو خوانند قوله وبعض الخ
يعنى بعضى اهل ادا خوانده اند أَنْبِئْهُم بِأَسْمَائِهِم را در البقرة
وَنَبِّئْهُم را در حجر و قمر بعد از ابدال همزه بكسر ها از براى
مناسبة يائى كه اول همزه بوده و پس مبدل بيا كشته واين
اختيار ابن مجاهد وابو الطيب ابن غلبون است اما پسر
ابو الطيب يعنى طاهر بن غلبون ومكّى وابن مهران ضمّ ها را
اختيار كرده اند و مى كويند كه اهل ادا ضم است وابدال اصلها
عارضى است پس همزه همچنان مراد باشد قوله وقد رووا الخ
يعنى بدرستى كه روايت كرده اند بعضى از اهل ادا مثل سليم كه
بوده حمزه كه چون وقف مى كرد تخفيف مى نمود همزه را بر موافقه
رسم مصحف عثمانى يعنى ابدال مى كرد همزه را بحرفى كه صورت
همزه را بان حرف نوشته بودند چنانچه بيان فرموده ناظم
رحمه الله انرا قوله فَفِى اليَا يَلِى وَالْوَاوِ وَالحَذْفِ رَسْمَهُ
وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الكَسْرِ ذَا الضَّمِّ اَبْدَلاَ بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ
فِى عَكْسِهِ وَمَنْ حَكَى فِيهِمَا كَاليَا وَكَالوَاوِ اَعْضَلاَ
يعنى بنا بر ان كه حمزه چون تخفيف همزه مى كرد متابعة
مى نمود در تخفيف خط مصحف را نيز متابعة مى نمايد





در يا و واو وحذف رسم مصحف را يعنى همزه كه صورتش بيا
نوشته بودند ابدال ان بيا مى كرد وانچه بواو بواو وانچه
بحذف بحذف وانچه بالف بالف و ناظم رحمه الله نحو وكو
الف نكرده از ان جهة است كه واو ويا در الف نيز ملاحظه
دارند از اين روى كه از اخت يكديكر اند اما بيان كه اين
قاعده كلى نيست بلكه هر يكى از اين ابدالها وحذف وقتى
جايز باشند كه يكى از قرا انرا روايت كرده باشد و از وجوه
عربية خارج نشود مثل موئلا ومن نبائ المرسلين ومن
اناى الليل ويعبؤا وتتفيؤا كه بواو نوشته و مثل
النشاة كه بالف نوشته و مثل خاطئين ومستهزءون
وبطون ولاملئن واشمئزت وانبئهم از كلمات
محذوف الهمزة والويا كه در مجموع اينها وامثال اينها
روايت وارد شده وموافقه عربية است نه مثل نحو كه
سيبويه كه امام نحويان است حكاية فرموده كه عرب
تكلم بهذا الكلو ورايت الكلا ومررت بالكلى مى كنند
وخاسئين وخاطئين ومتكئون وما نند ان در
قرارة ابو جعفر بحذف در حالتين آمده ودر مثل سأل
ورءوف وابناؤكم وتؤزهم ونسائكم ويومئذ و
ابناءنا وامثال اينها كه صورة همزه را بالف يا بواو يا بيا
نوشته اند يا خود اصلا صورتش را هيچ ننوشته اند
از ان جهة است كه اكر تخفيفشان كنند در مفتوحه

[Left margin notes:] ... ما ابدله — وَلِقَائِ الآخِرَةِ كه مرسوم اند و مثل فيكم شركائا او جزاء الظالمين — موافق

كالف كويند ودر مضموم كالواو ودر مكسور كاليا وآنجا كه
حذف كرده اند مثل ابناءنا وماءً از جهة كراهة اجتماع
صورتين است واكر كسى هر جا كه بالف نوشته باشد وقف
بالف كند واكر بواو بواو واكر بيا بيا واكر بحذف بحذف
فعلى حرام كرده باشد وخلل در الفاظ قرانيه وفساد در
معانى ان ظاهر كردانيده وبدان سبب مواخذ شود
ارى اين قدر هست كه اكر حذف بنا بر نقل يا جمع بين
الساكنين باشد هيچ محذورى لازم نيايد مثل يجرون
ونآءٍ ومسئولون ومذوما والقران بى همزه كويند
جايز بود واكر بى واسطه اينها را حذف كنند اشتباه
معانى واختلال در كلمه روى نمايد فان معنى يا صورة
بسنن جايز نيست **تنبيه** هر همزه كه بواو نوشته
شده اكر از پيش او الف نباشد مثل يعبؤا وتفتؤا واتوكؤا
چون وقف بر واو كنند اسكان وروم واشمام هر سه
جايز بود واكر از پيش واو الف باشد مثل العلمؤا ونشاؤا
ودعاؤا همين سه وجه باشد اما در هر يكى از اسكان و
اشمام طول وتوسط وقصر جايز باشد ودر روم قصر
فقط پس هفت وجه شود قوله والاخفش الخ يعنى اخفش
همزه مضموم ما قبل مكسور را بدل بيا مى كند مانند مستهزيون
ومستقريك ودر عكس اين صورة يعنى همزه مكسور
ما قبل مضموم را قلب بواو مى نمايد مثل سئلت وسئلوا الاعز





كه اكر در صورة اول بين بين خوانند همزه نزديك بواو لين ساكن ما قبل
مضموم نموده باشند واين هر دو در كلام عرب نيست
قوله ومن حكى فيهما الخ يعنى ان كسى كه حكاية كرده است از
اخفش كه او در مثل مستهزون وسنقريك كاليا ر
خوانده ودر مانند سئلوا كالواو پس بدرستى اين كس
اتيان بمشكلى نموده زيرا كه اعتبار حركة ما قبل همزه نموده
وقياس اعتبار حركت نفس همزه است وشمار مستطرفه
كه بيا يا بواو يا بالف مرسوم است در منهاج النشر
در باب وقف حمزه رفته واكر خواهد از انجا در نظر اورد **قوله**
ومستهزؤن الحذف فيه ونحوه ❊ وضم وكسر قبل قيل
اخملا يعنى همزه مضمومه ما قبل مكسور كه از پس او واوى
ساكن بود مانند مستهزون ومثل ان مانند ويستنبونك
وانبونى وفمالون وخاطون چون تخفيفش نمايند
بر طريق رسم مصحف حذفش كنند وان زمان يا ما قبلش
مضموم سازند ومستهزون كويند يا بر كسر خودش
باقى دارند ومستهزون خوانند وليكن وجه دوم لغتى
ضعيف نامست زيرا كه واو ساكن ما قبل مكسور
در عربيه يافت نمى شود وان اخا كه فى اليا يلى تا الجامجوع
را تخفيف رسمى مى خوانند **قوله** ومافيه يلفى واسطا بزوا
دخلن عليه فيه وجهان اعملا ❊ كها وبا واللام والبا
ونحوها ❊ ولامات تعريف لمن قد تاملا ❊ يعنى

هران همزه که بیابند او را هم در میان لفظی و در میان افتادن
این همزه بسبب حرفی زائده باشد که بر سر او در آمده بود
در آن همزه دو وجه را بعمل آورده اند اول تخفیف از جهة
متوسط بودنش بسبب حرف زائد دوم تحقیق از برای
انکه همزه در اول کلمه است واعتبار بر زائد نیست
مثل هانتم وهؤلاء ولیکن در هاوم اقرأوا اگر وقف
بر هاوم کنند بین بین فقط باشد وامد وقصر یعنی تحقیق
نباشد زیرا که هاء آن برای تنبیه است ومثل یا ادم
ویا ایها ویا اخت ولانتم ولابویه ولاولیهم وانا وبانهم
وبامره ومانند این حروف مذکوره چنانچه فامنوا وامنوا
وانذرتهم والارض والانسان اما بدان که تخفیف
در مثل بامره یعنی مفتوحه ما قبل مکسوره ابدال به یا است
ودر لام تعریف بنقل ودر باقی به بین بین اما این نکته را
معلوم می باید کرد که در مثل یا ادم وهؤلاء وهانتم دو
وجه بین بین مد وقصر هر دو باشد وعلامه جزری
بارک الله فی عمره در مجموع مصنفات نص فرموده
که در مثل بامره در وقف بیش از یک وجه یعنی
ابدال نخواند حمل بر مانند فیه ومنه واز ظاهر نظم
چنین معلوم میشود که تحقیقش نیز باشد والله اعلم
ومراد از حرف زائد انست که اگر این حرف را حذف
کنند کلمه بسر خود بماند بخلاف مؤمن ویاکلون





ومؤجلا وامثال ان که چون حرف زائد را از ایشان بیندازند
کلمه ناقص ماند قوله لمن قد تاملا یعنی این مثالها را یاد کردم
واعاده ذکر لام تعریف نمودم از برای دفع وهمی که در اول
باب نقل حرکة همزه مذکور شد از برای کسی که در ان تامل
نماید قوله وَاَشْمِمْ وَرُمْ فِیهِمَا سِوَى مُبْدَلٍ ❊ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ
وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا ❊ یعنی ای قاری این حکمها که بیان
کردم بتقدیم رسان وان زمان که خواهی که وقف به
اشمام و روم نیز نمائی اشمام کن در مرفوع ومضموم در هر جا
که صحیح اید وروم کن در مرفوع ومضموم ومجرور
ومکسور در جائی که صحیح اید از همزات متطرفه مخففه
در هر موضعی که همزه را بحرف مد بدل نکرده باشند
وانچه روم واشمام مشکنند هر همزه بود که ما قبلش حرف
ساکن باشد واین ساکن نه الف بود مانند دفء والمرء
که تخفیفش بنقل است وبس ومثل قروء وبریء که
تخفیفش بادغام فقط است ومانند سوء وسوء
وشیء که تخفیفش در یک روایة بادغام است ودر یک
روایة دیگر بنقل چنانچه می اید وان مواضع که از جهة ابدال
اشمام وروم در ایشان جائز نیستند مثل بدا وینبئ
ولؤلؤ ومن السماء است که در مثال اول وچهارم همزه را
قلب بالف می کنند ودر دوم بیا و در سیوم بواو پس
ایشان مثل یخشی ویدعوا ویرمی باشند پس همچنانچه اشمام

ودوم در اینها جایز نیستند در آنها نیز جایز نیستند قوله
واعرف الباب محفلا یعنی بشناس باب وقف حمزه را در این
حالکه او مجتمع انواع تخفیف همزات است قوله وما واو
اصلی تسکن قبله ۞ او الیا فعن بعض بالادغام حملا
یعنی هران همزه که واقع شود پیش از او واوی اصلی ساکنه یا یایی
اصلی ساکنه خواه که این همزه در وسط بود یا در طرف
پس بدرستی که نقل کرده اند از بعضی اهل ادا مثل
ابو الفتح ابدال این همزه را بحرفی از جنس ما قبلش وادغام حرف
اول را در دوم همچنانچه در واو و یاء زایدتین مذکور شد
مثل سوء وسوآتکم وشیء واستیئس اجراء للاصلی مجری
الزاید پس درین قسم هم نقل بود وهم ادغام قوله وما قبله التحریک
او الف محرکا ۞ طرفا فالبعض بالروم سهلا ۞ یعنی هران
همزه که پیش او حرفی متحرک یا الفی باشد در حالتی که این همزه
متحرک باشد ودر طرف کلمه یعنی در آخر بود ومفتوح نباشد
مثل یبدئ وان امرؤ اوفما شد یشاء ومن السماء پس بعضی از
اهل ادا تسهیل کرده اند آنرا بین بین وا روم زیراکه
بین بین در ساکنه ممکن نیست ونیز وقف بر تمام حرکه
جایز نمی آید پس بالضرور خیر الامور اوسطها را اختیار
کرده اند تنبیه در لفظ اللؤلؤ ولؤلؤ خواه معرف
وخواه منکر وخواه مرفوع وخواه مجرور ودر لفظ البأساء

خواه



خواه مرفوع وخواه مخفوض حمزه چون وقف بروم کند ابدال همزه
اولش نباشد زیراکه روم حکم وصل دارد وبدان که اهل
ادا را در عمل بروم وعدم عمل سه مذهب است بعضی
در حرکات سه گانه روم کرده اند چنانچه از اطلاق ناظم
که والبعض بالروم سهلا لازم می آید وبعضی میانه را نگاه
داشته اند ودر مضموم ومکسور کرده اند ودر مفتوح
نه وبعضی در هر سه نکرده اند چنانچه ناظم رحمه الله خبر از آن
داده بقوله ومن لم یرم واعتد محضا سکونه ۞ والحق
مفتوحا فقد شذ موغلا ۞ یعنی وانکسی از قرار که روم
نکرده است هیچ چیز را از آنهایی که روم در آن
جایز می باشد وشمرده است سکون آنرا سکونی محض
والحاق نموده است مضموم ومکسور را بمفتوح در عدم
روم پس بدرستی که شاذ و نادر گشته مذهب او در
حالتی که این مذهب دور دونده ومبالغه کننده است
در شذوذ قوله وفی الهمز انحاء وعند نحاته ۞ یضیء
سناه کلما اسود الیلا ۞ انحاء است بآنکه در تخفیف کل ما
همز طریقی چند دیگر هست غیر از اینها که یاد کرده شد و
نزد نحویان که در احکام همز تکلم می نمایند روشن می گردانند
نور همزه و معرفه و کیفیت همز هر آن چیزی راکه تاریک
گشته یعنی معلوم نگشته ومشکل آمده نزد دیگران
در حالتی که آن چیز سخت تاریک است واین

مبالغة است در مسائل عزیز معلومه یعنی از انواع تخفیف همزه
هرچه نزد مردم مشکل است نزد نحویان حل می‌گردد زیرا که
ایشان بآنها عالم اند وقیام بشرح آن می‌نمایند بدان
که بعد از اتمام باب ـــــ آسانی طلاب را در خاطر
فاتر این معنی صورت بست که از هر قاعدهٔ کلی که در این
باب ممهد شد جزوئی را از آن وکلی احکامش که بصحة
رسیده اعادة نماید ودر صدر هر یکی مسئله را بسرخی
بنویسد فاصله را فاقول وبالله التوفیق لاتمامه من جزیل
افضاله وجسیم انعامه مسئله در مثل اقرا واذ تبرا و
یاکلون والی الهدی ائتنا ابدال الف است وبس مسئله
در مانند هیئ والذی اوتمن وبئس واذا قرئ ومکر
السیئ که حمزه بسکون همزه میخواند ابدال بیا است وبس ولیکن
هشام را روم وتسهیل نیز باشد مسئله در مثل یؤمنون
وفرعون ائتونی ابدال بواو است وبس مسئله در ان امرؤا
ابدال بواو ساکنه وروم وتسهیل پس دو وجه است وحکم یخرج
منهما اللؤلؤ همچون ان امرؤا است الا انکه حمزه در وجه
ابدال همزهٔ دوم ابدال همزهٔ اول نیز می‌کند پس در وجه
دوم موافق هشام باشد در تحقیق همزهٔ اول چنانچه گفته شد
مسئله در تفتؤا وهرچه صورت همزه بواو بود وماقبل
همزه الف نباشد پنج وجه باشد ابدال بالف وروم وتسهیل
وبدل بواو واسکان وروم واشمام مسئله در مثل الملاء



که صورت همزه الف بود دو وجه است ۱ ابدال بالف ۲ روم
وتسهیل مسئله در مثل یبدئ ابدال بیاء ساکنه باشد
یا روم وتسهیل واگر همزه را بیاء مضمومه سازند چنانچه
مذهب اخفش است وبعد از آن بران وقف کنند روم
واشمام نیز جایز آید پس باعتبار پنج وجه بود مسئله در
مثل شاطئ چهار وجه است ابدال بیاء ساکنه وروم
وتسهیل وابدال بیاء مکسوره که بعد از آن از جهة وقفش
ساکن سازند یا روم کنند مسئله در نبائ المرسلین
همین چهار وجه مذکور باشد الا انکه درانجا ابدال بالف
است مسئله در مثل عن النبأ وسبأ دو وجه باشد
۱ ابدال بالف ۲ وروم وبین بین مسئله در کامثال اللؤلؤ
ابدال بواو ساکنه یا روم وبین بین واگر ابدال بواو مکسوره
کنند چنانچه از اخفش منقول است وبعد از آن
ساکن سازند روم در واو جایز آید پس باعتبار چهار وجه
شود مسئله در مثل حسبتهم لؤلؤا اگر همزه دوم مفتوحست
یک وجه باشد ابدال همزه اول بواو ساکنه وابدال همزه
دوم بواو مفتوحه مسئله در تؤوی وتؤویه ورئیا والرؤیا
ورئیای ورؤیاک دو وجه است ۱ ابدال همزه بواو
انجا که ماقبلش مضموم است وبیا انجا که ماقبلش مکسور
است ودر هر دو قسم بی ادغام ۲ ابدال هر دو قسم با ادغام
اما در مثل الرؤیا اظهار اقیس است مسئله در مثل

جَآءَ وَالدِّمَآءَ ابدال واطول و قصر جایز است و اجازة توسط نیز داده اند مسئله در مانند یَشَآءُ وَمِنهُ الْمَآءُ وَمِنَ السَّمَآءِ پنج وجه است همین سه وجه مذکور و تسهیل با روم وامد و قصر مسئله در مثل وَإِيتَآئِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَآنَآئِ اللَّيْلِ وَلِقَآئِ الْآخِرَةِ وَاومِن وَرَاۤئِ حِجَابٍ که صورت همزه بیا نوشته همین پنج وجه باشد وچون بر متابعة رسم وقف کنند همزه بدل بیا شود وان هنگام مد و توسط و قصر با اسکون و قصر با روم نیز جایز آید پس نه وجه باشد مسئله در مثل فِيكُمْ شُرَكَآؤُا وَمَا نَشَآؤُا ودر هر جیزی که صورت همزه بواو نوشته باشند واز پیش همزه الفی باشد همین نه وجه مذکور باشد واسه وجه دیگر که آن اشمام حرکة واو است وامد و توسط و قصر پس دوازده وجه شود مسئله در بُرَآءُ منکم همین دوازده وجه است الا آنکه حمزه همزه اول نیز تسهیل می کند و اشمام نمی کند مسئله در ثَلَاثَةَ قُرُوٓءٍ ادغام است واسکون یا روم مسئله در اِنَّمَا النَّسِیٓءُ وَبَرِیٓءٌ سه وجه است ادغام واسکون یا روم یا اشمام مسئله در جِیٓءَ وسِیٓءَ نقل است یا ادغام هر دو واسکون مسئله در اَنْ تَبُوٓأَ وَلِيَسُوٓءُوا وُجُوهَكُمْ همین دو وجه است مسئله در سَوْءٍ وشَیْءٍ که همزه مکسور است چهار وجه بود نقل وادغام هر یکی واسکون یا روم مسئله در نَبِيٓءٍ والمُسِيٓءُ شش وجه است این چهار وجه مذکور و نقل واشمام وادغام واشمام مسئله در لَتَنُوٓءُ وسُوٓءُ



وَشَيْءٌ که همزه مضموم است همین شش وجه مذکور است مسئله در مثل جَآءَتْهُمْ وَخَآئِفِينَ وَاَوْلِيَآؤُهُمْ تسهیل است وامد و قصر مسئله در مثل فَاُولَٓئِكَ وَاَحِبَّآؤُهُ چهار وجه بود تسهیل یا با تحقیق همزه اول هر یکی واتسهیل همزه دوم وامد و قصر مسئله در فَلَمَّا تَرَآءَ الْجَمْعَانِ بعد از اماله الف بعد از همزه در همزه بین بین باشد وامد و قصر مسئله در مثل مَآءً وَنِدَآءً که همزه منون است ومنصوب تسهیل وامد و قصر جایز است ونصار حمزه وارد شده از روایة ضبی که همزه را بدل بالف کنند همچون که در جَآءَ وان زمان قصر و توسط ومد در او بخوانند مسئله در مثل خَطِيَئَةً وَبَرِيُٓونَ وَهَنِيٓئًا وَمَرِيٓئًا ادغام فقط است مسئله در مثل شَيْـًٔا وسُوٓءًا وَسَيِّئَتْ وَالسُّوٓأَىٰ وَكَهَيْـَٔةِ وَاسْتَيْـَٔسُ نقل است یا ادغام مسئله در وَاِذَا الْمَوْءُۥدَةُ همین دو وجه است مسئله در مَوْئِلًا همین دو وجه است واز یا دتی یک وجه ابدال به یا مسئله در جُزْءًا نقل فقط است مسئله در مثل الْقُرْآنَ وَمَسْـُٔولًا وَاسْـَٔلُوا وَالْاَفْـِٔدَةَ نقل فقط است مسئله در هُزُوًا وَكُفُوًا دو وجه است ١ نقل ٢ ابدال همزه بواو مسئله در النَّشْأَةَ وَيَسْـَٔلُونَ دو وجه است ١ نقل ٢ ابدال همزه بالف وافتح ما قبلش مسئله در مثل سَاَلَهُمْ وَاَرَاَيْتَ وَرَءُوفٌ وَيَئِسَ وَبِرُءُوسِكُمْ بین بین فقط است مسئله در مثل مِائَةٍ وَفِئَةٍ ابدال به یا است لاغیر مسئله در مثل عن آبائکم

مُوَجَّلًا وَيُوَلِّفُ ابدال بواو است وبس **مسئله** در رِئَاءَ النَّاس سه وجه است ابدال همزهٔ اول بیا وابدال همزهٔ دوم بالف وامد وتوسط وقصر **مسئله** در بَارِئِكُمْ تسهیل فقط است **مسئله** در مثل الصابئین وخاسئین ومتکئین دو وجه است ۱ بین بین ۲ حذف همزه **مسئله** در مانند مستهزئون ومالئون وقل استهزؤا وان يطفؤا که بعد از همزه واو باشد از شش وجه سه وجه صحیح آمده ۱ تسهیل کالواو ۲ ابدال همزه بیا ۳ حذف همزه واتصح ماقبلش **مسئله** در مانند فينبئكم وسنقرئك وسيئة که صورت همزه بیا نوشته دو وجه صحیح شده ۱ تسهیل کالواو ۲ ابدال بیا **مسئله** در سئل وسئلوا دو وجه است کالیا وابدال به واو خالصه **مسئله** در هؤلاء از بیست پنج وجه سیزده وجه صحیح آمده تحقیق همزهٔ اول وپنج وجه همزه دوم وتسهیل همزهٔ اول وامد واجهار وجه همزهٔ دوم وتسهیل همزهٔ اول وآقصر واجهار وجه همزهٔ دوم زیراکه جون هردو همزه را بین بین خوانند قصر اول وامد دوم یا بعکس جایز نیست **مسئله** در مانند مَنْ آمَنَ سه وجه بود ۱ تحقیق وا سکت ۲ عدم سکت ۳ نقل **مسئله** در مثل الارض دو وجه ۱ تحقیق واسکت ۲ نقل **مسئله** در قل أؤنبئكم از بیست وهفت وجه که از ضرب قسمت حاصل میاید ده وجه در روایت آمده ۱ سکت اول والتحقیق دوم والتسهیل سوم واین از طریق شاطبیه وتیسیر از خلف باشد ۲ سکت





اول والتحقیق دوم وابدال سوم بیاء مضمومه واین وجه همچنین از خلف است از طریق هردو کتاب ۳ عدم سکت در اول وتحقیق در دوم وبین بین در سیوم واین وجه از طریق هردو کتاب از خلاد است ۴ عدم سکت در اول والتحقیق دوم والابدال سیوم بیاء مضمومه واین وجه هم از خلاد است از طریق هردو کتاب ۵ سکت بر اول وتسهیل دوم وسیوم واین وجه از خلف است از طریق هردو کتاب ۶ سکت بر اول وبین بین در دوم وابدال در سیوم واین وجه هم از خلف است از طریق کتابین ۷ عدم سکت بر اول واین بین در دوم وسیوم واین وجه از خلاد است از طریق هردو کتاب ۸ عدم سکت بر اول والتسهیل در دوم وابدال در سیوم واین وجه هم از خلاد است از هردو کتاب ۹ نقل در اول والتسهیل دوم وسیوم واین وجه از شاطبیه است ۱۰ نقل در اول والتسهیل دوم وابدال سیوم واین وجه نه از طریق تیسیر وشاطبیه است **مسئله** در قل أَنَبِّئُكُمْ از دو اند و وجه که آورده اند پنج وجه صحه یافته ۱ سکت بر اول والتحقیق همزهٔ دوم ۲ سکت بر اول وتسهیل دوم ۳ عدم سکت در اول وبین بین در دوم ۴ عدم سکت در اول والتحقیق دوم ۵ نقل وا تسهیل در دوم تمت المسائل المقيس عليها ثم قلت

## قوله باب الاظهار والادغام

یعنی این بابیست که مذکور میشود در او اظهار وادغام

ومراد باین ادغام ادغام صغیر است وبر سه قسم آورده ۱ ادغام
حرفی در چند حرف ۲ ادغام حرفی در حرفی در یک کلمه یا در دو
کلمه که انرا باب حروف قربت مخارجها نام نهاده ۳ احکام
نون ساکنه وتنوین وقسم اول اینست قوله سأذکر
الفاظا تلیها حروفها بالاظهار والادغام تروی وتجتلی
یعنی زود که یاد کنم ترا لفظی چند که نزدیک این لفظها می‌کردند
واز عقب ایشان در می‌آیند حرفها این لفظها یعنی حرفی
چند که حرفها اخر ان لفظها درین حرفها مدغم
می‌کردند یا مظهر میشوند درحالتی که روایت
کرده میشوند وروشن کرداننده میشوند این لفظها
باظهار وادغام در نزد اهل قرا از این الفاظ کلمه اذ وقد
وتاء تانیث وهل وبل است قوله فدونک اذ فی بیتها و
حروفها وما بعد بالتقیید قده مذللا یعنی فرا گیر
از این الفاظ موعوده کلمه اذ را در بیتی که مخصوص
است به او وفرا گیر حرفی چند که ذال اذ در ایشان
مدغم میشود وفوایتی چند که بعد ازین می‌آید وقید کن
آنرا درحالتی که سهل القیاد باشد بسبب تقییدی
که من انرا یاد کرده‌ام پیش ازین در بیت وماکان ذا
ضد یعنی اگر من ادغام را از برای کسی ذکر کنم دیگر انرا
اظهار باشد واگر اظهار را از کسی روایه تمام باقیانرا
ادغام بود ومی‌توان که مراد از تقیید قاعده باشد

ومراده

لفظ ناظم



که ناظم رحمه الله در بیت سأسمی بیان فرموده وباعث بر تمهید
این قاعده ان بوده باشد که چون در بعض مواضع اسما قرا
را برمز در اوایل کلمات آورده وحرفی چند نیز که هریکی از
ذال اذ ودال قد وتاء تانیث ولام هل وبل در ایشان مدغم میشوند
هم بسرخی در اوایل کلمات نهاده وهم بوده که مبادا که
قاری را اشتباه افتد که مگر این حروف مدغم فیها نیز
هم رمز قرا اند پس اصطلاح را چنان نهاده که اول قرا را
برمز نام برد وبعد از ان کلمه را بیاورد که در اول ان واو
باشد وبعد از ان کلمات حروف مدغم فیها را بنویسد
مانند وادغم مرو واکف ضیر ذابل ذوی ظله که
میم مرو رمز ابن ذکوان است و واکف فاصله است
وضاد وذال وزای وظاء حروف مدغم فیها اند واشا
برین معنی مذکور فرموده قوله سأسمی وبعد الواو تسموا
حروف من تسمی علی سیما تروق مقبلا یعنی
زود که یاد کنم برمز اسماء قرا را وبعد از ان واو را بیاورم
وبعد از او بیاورم حرفی چند را که این قرا مذکور ذال
اذ را مثلا دران ادغام کرده اند یا اظهار درحالتی که
من مستعلی باشم بر نشانه که صافی میشود مقبل ان
یعنی این معنی را در صورتی روشن وطریقی مبرهن
بطالب رسانم قوله وفی دال قد ایضا وتاء مؤنث و
وفی هل وبل فاحتل بذهنک احیلا یعنی انچه در ذال

در آنها ه

قاری

کلماتی که حروف مدغم فیها در اوایل ایشان است

تم

ذکر اذ کردم می‌کنم مثل آنرا در دال قد و تاء تانیث و لام هل و بل نیز بس
ای قاری حیلة بها استعمال کن در بیرون آوردن این معانی
به تیز ذهنی خویش در حالتی که تو صادق الحیلة باشی یعنی
ذهن خویش را صافی ساز و از مجموع کدورات آنرا بپرداز
تا فهم کنی این راز را **قوله ذکر ذال اذ** یعنی این
این چند که مذکور میشود در بیان ادغام یا اظهار ذال
اذ است **قوله** نعم اذ تمشت زینب صال دلها ❁
سمی جمال واصلا من توصلا ❁ بدانکه ابتداء کلام
به نعم نهاد از ان جهه است که گویا سائلی استدعا نماید
از ناظم رحمه الله و فا را بعهدی که فرموده حیث قال
ساذکر الفاظا الخ پس اجابتش می‌فرماید به نعم یعنی یاد
کنم انجه وعده کرده‌ام ترا که از بیان احوال ذال اذ
است و غیر آن در نزد چند حرف اکنون بدان که
آن حروف ت ز ص د س ج است مانند اذ تمشی
و اذ زین و اذ صرفنا و اذ دخلوا و اذ سمعتموه و اذ
جعلنا غ آری یاد کردم ان زمانی که اظهار رفتن و
آهنگ ناز نموده زینبی که غالب آمده جمال و تکبر او بر
کسی که بلند شده جمال او در حالتی که این تکبر و
جمال پیوند اند بکسی که پیوسته شده به ایشان
**قوله** فاظهارها اجری دوام نسیمها ❁ واظهر ریا
**قوله** واصف جلا ❁ یعنی بعد از ان که حروف مدغم





فیها اذ را شناختی احکامشان نیز معلوم کن و بدان که نافع
و ابن کثیر و عاصم که مرموز اند بالف و دال و نون دال اذ را
در مجموع این شش حروف اظهار می‌کنند و در باقی ادغام غ ظاهر
کردانید ن زینب جمال خود را روان می‌کرد اند همیشگی
دمیدن بوی خوش او را و پیدا کردانید وصف کننده که کشف
کرده حال زینب را بوی خوش گفتار او را **قوله**
وادغم ضنکا واصل توم دره ❁ وادغم مولی وجده دائم
یعنی خلف که رمزش ضاد است ادغام کرده ذال اذ را در
تا و دال و ابن ذکوان که مرموز است به میم در دال فقط پس
ایشانرا در باقی اظهار باشد و از قراء سبعه ابو عمرو و
هشام مانده اند پس ایشانرا در مجموع ادغام بود غ باز
پوشید محبی که پیوند کننده بود کوهها نقره و درها محبة خود
با تنگی و مصرفی را که از غایة محبة این زینب باو می‌رسد
و باز پوشید محبی که بی نیازی او از دیگران دائم است
حدیث زینب را از روی متابعة **قوله ذکر دال قد**
یعنی این چهار بیت که مسطور میشود در احکام دال قد است
و حرفی چند که دال قد در آنها مدغم یا مظهر می‌گردد و این
هشت حرف است که در اوایل کلمات این بیت آورده
و هو **قوله** و قد سحبت ذیلا ضفا ظل زرنب جلته صباه
شائقا و معللا ❁ یعنی س ذ ض ظ ز ج ص ش مانند قد
سمع الله • و لقد زینا • فقد ضل • فقد ظلم • و لقد

زَیَّنَّا • وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ • قَدْ شَغَفَهَا غ یعنی وبدرستی که بکشید
زینب دامنی را که دران شده تا ناز وتکبر نماید در نظر عاشق
و دائما بوی خوشی که یاد دامن زینب ازان ظاهر کرده کشنده
این یاد آرزومند کننده عاشق را به این دامن و به این بوی
خوش یکبار بعد از یکبار قوله فَأَظْهَرَهَا نَجْمُ بَدَا
دَلَّ وَاضِحًا • وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضُرٌّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا • یعنی
بعد ازان که حروف مدغم فیها را معلوم کردی بدان که عاصم وقالون
وابن کثیر که مرموز گشته اند به نون و باء ودال اظهار
کرده اند دال قد را نزد مجموع این هشت حرف وادغام
کرده است ورش در ضاد وظاء پس اورا در باقی اظهار
باشد غ یعنی پس ظاهر کرد این حال زینب را راه نمایی
که ظاهر شده و دلالت کرده محبت را بر محبوبه
دلالت کردنی روشن وپنهان کرد این فراگرفتن جرعهٔ
وصل محبوبه کرزند عاشقی را که تشنه شده به یاد او
ومشتاق گشته بوصل او وسیراب امده تو فراگرفتن
این جرعه قوله وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ زَوَى
ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا • یعنی مذکور میم مرو
که ابن ذکوان است ادغام کرده دال قد را در ضاد
و ذال و زای وظا پس در جهار حرف دیگر اورا اظهار
خواهد بود غ وباز پوشید وصل زینب ان وصلی
که رفع کننده عطش محبة است کزند محبی





بحیف را که پژمرده کرد اینه اورا سختیها حرارة شوقها
که برسینه او برامده قوله وَفِي حَرْفِ زَيَّنَّا خِلَافٌ
وَمُظْهِرٌ • هِشَامٌ بِصَادٍ حَرْفَهُ مُتَحَمِّلًا • یعنی در
وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا در سورة الملك خلاف است
ابن ذکوان را یعنی اورا هم ادغام وهم اظهار هست قوله
ومظهر الخ یعنی وهشام اظهار کننده است حرف
خویش را در سورة ص یعنی وقال لقد ظلمك
بسؤال نعجتك را اظهار میکند در حالتی که او قبول کننده
است این روایة را پس باقیان را که ابو عمرو وحمزه وکسائی
اند در مجموع حروف هشتگانه ادغام شان باشد
قوله تاءِ التأنيث یعنی این جهار بیت که مذکور
خواهد شده در بیان تاءِ تانیث ساکن متصل بفعل است
قوله وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِهِ جَمَعْنَ وُرُودًا
بَارِدًا عَطِرَ الطِّلَا • یعنی شش حرف که تاء تانیث
را در ایها ادغام یا اظهار میکنند اینست که در اوایل
شش کلمه ازین بیت اورده یعنی س ث ص ز ظ ج مثل
أَنْبَتَتْ سَبْعَ • رَحُبَتْ ثُمَّ • حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ
خَبَتْ زِدْنَاهُمْ • كَانَتْ ظَالِمَةً • نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ غ وظاهر
کرد اینه روشنی دندانی که صافی شده بود ابها
ازرق ان در این حالة که این ابها ازرق جمع کرده بودند
آب دهنی را که ان آب سرد بود وخوش بوی خمران
بودم

انهاء ازرق واین از ان جهة کفت که عادت عرب آنست که تشبیه
کنند آب دهن را بخمر **قوله** فَأَظْهَرَ اِذْ هَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُوْرُهُ
فَادْغَمْ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوَّلَا یعنی ابن کثیر و عاصم و قالون
که رمزشان دال و نون و با است اظهار کرده اند
تاء تانیث را در مجموع این شش حرف و ورش کرده
تا را در ظاء معجمه فقط غ پیدا کردن زینب دندان خود
را همچون دری است که زیاده کرده اند بدرها ان دُرّ صفا
ان در را یعنی همچنانچه بدر در تر در کمال تابندن او
زیاده است دندانها زینب نیز چون سخن میکوید در
حسنیدنش زیاده است قوله و ادغم الخ یعنی و پنهان
کرد خداوند فراکرفتن انچه فرا کرفت از وصل
این زینب در حالتی که این فرا کیرنده ظفر یابنده بود
و عطا کننده **قوله** وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُوْدِهِ
زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلَّلًا یعنی اظهار کرده مدلول
کاف که ابن عامر است این تا را در سین و جیم
و زای پس در سه حرف دیکر او را ادغام باشد
غ ظاهر کرد عالمی که پشت و پناه متعلمان است و مستمسک
با ان جود و بخشش او که از علم او است دانش خود
را و پاکیست که به ارجاس دنیویه ملوث نشده و وفا
کننده است بوعدها در این حالة که او پناه کاه
بیچارکان و در او متوسل بازماندکان است **قوله**





وَأَظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ لَهُدِّمَتْ وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلَا
یعنی اظهار کرده راوی ابن عامر که هشام است تا را در صاد در
لفظ لهدمت صوامع در سورة الحج و ابن ذکوان اختلاف است
در وجبت جنوبها در الحج یعنی او را ادغام و اظهار هر دو هست
پس معین شد که ابو عمرو و حمزه و کسائی را ادغام باشد قوله
یفتلی یعنی در حالتی که عیب این خلاف را بسبب بحث ازو بیرون
کرده می شود از او و ازین جهة چنین کفت که در تیسیر اظهار
نقط از ابن ذکوان آورده **قوله ذِكْرُ لَامِ هَلْ وَبَلْ**
یعنی این جها دبیت که یاد کرده میکردد در بیان لام هل و بل است
وَمُدْغَمٌ فِيهِ این لام هشت حرف است ت ث ظ ز س ن ط ض
ولیکن ثاء مثلثه مخصوص است به هل مانند هل ثوب و
در تاء و نون هل و بل هر دو شریک اند مانند هل تری
بل تأتیهم هل ننبئکم و بل نتبع و پنج حرف دیکر مخصوص اند به بل
مثل بل ظننتم بل زین بل سولت بل طبع الله بل ضلوا و ناظم
رحمه الله این هشت حرف را در اوائل کلمات این بیت
نهاده و اشارة بدان فرموده **بقوله** أَلَا بَلْ وَهَلْ تَرْوِي ثَنَا
ظَعْنِ زَيْنَبٍ سَمِيرَ نَوَاهَا طِلْحَ ضُرٍّ وَمُبْتَلِي غ یعنی آکاه
شو که ترا از ارتحال زینب خبر خواهم داد پس مخبر از
تزاید الم و تضاعف غم محب اندیشه کرد اما چون محبوا
که او را این سخن را بشنو اند ولیکن نه بنوعی که او را
زود یقین شود و نیش بر سر جراحت خورد عنان سخن کرداند

رجوع باستفهام نمود و فرموذ که ای هیچ روایة کرده تو این کلام را
که بج کرد اینده و دو تا ساخت رحله کردن زینب بشت
عاشقی را که شب همه شب بسبب دوری او افسانه می کوید
در حالتی که این عاشق با زمانه شده است از غایة کرنند
وابتلا اکر کسی کوید جونست که در ترجمه هل را بر بل مقدم
داشت و در بیت قضیه را بعکس نمود جوابش است که
تا هر یکی از هل و بل حظ خویش را از تقدم و تاخیر فرا کرفته
باشند قوله فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ ۞ وَقُورٌ
ثَنَاهُ سَرْ تَيِّمًا وَقَدْ حَلَا ۞ یعنی بعد از انکه حروف مدغم
فیها را شناختی بدانکه کسائی که مرموز را است این لام را در
مجموع حروف هشت کانه ادغام می کند و حمزه موافقة
او می نماید در تا و سین و ثاء بس در بنج حرف دیکر او را
اظهار باشد غ بس بنهان کرد محبت زینب را روایة
کننده و بنهان کرد ستر او را فاضلی خداوند وقار
که مدح او و ثنا ذمان کرده قبیله تمیم را و شیرین شده
قوله وَبَلْ فِي النِّسَاءِ خَلَّادُهُمْ بِخِلَافِهِ ۞ وَفِي هَلْ تَرَى الْإِدْغَامُ
حُبَّ وَحُمِّلَا ۞ یعنی ادغام کرده است خلاد قرا لام
بل را در بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ در سورة النساء
ولیکن بخلاف از او زیرا که اظهار نیز از او منقول است
قوله و فی هل الخ یعنی و ادغام را در قوله تعالی هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ
در سورة الملک و فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ در الحاقة دوست





داشته اند از ابو عمرو نیز و دیکر ان نیز بر قبول ان داشته
اند قوله وَأَظْهِرْ لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ ۞ وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ
لَا زَاجِرٍ هَلَا ۞ یعنی اظهار می کند هشام این لام را در نزد
نون و ضاد معجمه هر جا که واقع شود و در نزد تا در
یک موضع فقط و ان ام هل تستوی الظلمات است در
سورة الرعد از ان جهة که هر جا که حمزه و کسائی ادغام
می کنند او نیز ادغام میکند و در اینجا جون حمزه و کسائی
ادغام ندارند او نیز موافقة ایشان می نماید و اظهار می کند
بس او را در باقی حروف ادغام خواهد بود غ بنهان کرد
محبت خود را از غیر محرم و ظاهر کرد ان را نیز در کسی که نکه
بان آن شود و انرا فاش نکند و جلیل القدر بود ضمانی
او یعنی عهدی که کند که سر ترا ظاهر نکنم بدان وفا
نماید قوله واستوف الخ یعنی استیفاء نمای این مسائل
را و فهم کن انچه ترا کفتم بی رخصتی زیرا که هیچ زجر کننده
نیست که هلا کوید و هلا کلمه است که اسبان را بان
زجر کنند تا بروند قوله بَابُ اتِّفَاقِهِمْ فِي إِدْغَامِ
إِذْ وَقَدْ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ وَلَامِ بَلْ وَهَلْ یعنی این بابیست که مذکور
میشود در او اتفاق قراء را در ادغام این کلمات مذکوره
و این باب در تیسیر نیست زیرا که در تیسیر بحث
از اختلاف می نماید و اینجا بیان اتفاق است قوله وَلَا خُلْفَ
فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ ۞ وَقَدْ تَيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيمًا تَبَتَّلَا

ستوف

یعنی هیچ خلافی نیست در ادغام دال قد در دال و در تاء مانند
و قد دخلوا ولقد ترکنا هاء هیچ خلافی نیست در پنهان کردن
محبت زیرا که ظالمی که آنرا فاش کرد اند خوار و نکونسار
شد و بدرستی که عاشق کردانید این معشوقه که او را دعد می
کویند عاشقی را که نیکو روی است و از خلق بریده است

**قوله** وقامت تریه دمیة طیب وصفها ۰ وقل هل وبل راها
لبیک وبعقلا ۰ یعنی اتفاق کرده اند همه قرا بر ادغام
تاء تانیث ساکنه در تا و دال و در طا و در ثا مثل کانت تاتیهم واجیبت
دعوتکما و ودت طایفة و همچنین اتفاق نموده اند بر ادغام
لام هل و بل و قل در لام و در را مثل بل لهم و بل ربکم وهل لنا من
الامر و قل لئن و قل رب و مثال هل در را در قران نیامده و در غیر
قران مثالش همچون هل رایتم باشد و می توان که کلمه قل در این بیت
از برای تمامی نظم بوده از برای بیان آن که لام او را در چیزی ادغام
میکنند و دلیل برین مدعا آنکه ذکرش در ترجمه نفرموده غ
برخاست معشوقه که اسمش دمیه است تا بنماید عاشق خویش
روی را خوشی وصف خویش را و بکوئی ای مخاطب شمه از شمایل
او تا زمانی مغز جانم معطر شود دیگر از این سخن اعراض میکند
و میکوید که تو کی توانی شمایل او را وصف کردن بل حکایة او از
حد تقدیر کذشته دیگر از غایة غلبات محبة رجوع به استفهام
نموده عذرخواهی جرة خویش مینماید و میکوید ای هیچ عاقلی
دید این معشوقه مذکوره را که بعد از آن او را عقل باقی ماند





**قوله** وما اول المثلین فیه مسکن ۰ فلا بد من ادغامه متمثلا
یعنی اتفاق نموده اند بر ادغام حرف اول از مثلین در حرف دوم
چون این حرف اول ساکن باشد خواه که هر دو حرف در یک کلمه
باشند مانند یدرککم الموت ویوجهه ویکرههن
و خواه در دو کلمه مثل ان اضرب بعصاک ونستطیع علیه اما
اگر حرف اول حرف مد بود مثل قالوا واقبلوا والذی یوسوس
باتفاق اظهار باید کرد و قوله متمثلا ای متشخصا اشارة باین معنی
است یعنی حرف مدغم می باید که هوایی نباشد بلکه متشخص
و ظاهر بود مثل اتقوا وامنوا اما قوله تعالی مالیه هلک در
الحاقه اگر بیان و وقف کنند خود هیچ اختلافی در آن نیست
ولیکن در حالت وصل آنکس که در کتابیه انی ظننت در الحاقه
از ورش نقل دارد روایة کرده در مالیه هلک ادغام کند و دیگران
که آنجا عدم نقل دارند در اینجا سکت کنند این مسئله غریبه
است و نیکو تامل کن **قوله باب حروف**
**قربت مخارجها** یعنی این بابیست که مذکور میشود
در او حرفی چند که مخرجها آن نزدیک بیکدیگر شده اند

**قوله** وادغام باء الجزم فی الفاء قد رسا حمیدا ۰ وخیر فی
یتب قاصدا ولا ۰ یعنی ادغام باء مجزوم در فاء استوار
شده از مدلول قاف و راء و حاء که خلاد بود و کسائی و ابو عمرو
درین حالة که ادغام محمود است و این قسم در قران در پنج موضع
آمده او یغلب فسوف در النساء و ان تعجب فعجب در الرعد

وَقَالَ اذْهَبْ فَمَنْ در سُبْحَان وقَالَ اذهَبْ فَاِنَّ لكَ در طٰه وَمَنْ لَمْ
يَتُبْ فَاُولٰئِكَ در الحجرات ولیکن خلّاد را در یتب خلاف است
چنانچه اشارة بدان فرموده بقوله وخیّر الخ یعنی مخیّر شو میان
ادْغام واظهار در یتب از برای خلّاد در حالتی که تو قصد کننده
باشی به این تخییر نصرة این هردو وجه را پس دیگران را اظهار
باشد قوله وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذٰلِكَ سَلَّمُوا ؛ وَنَخْسِفْ بِهِمْ
رَاعَوْا وَشَذَّا اَتْثَقَّلَا ؛ یعنی ادغام لام وَمَنْ يَفْعَلْ را در حالتی
که این لام مجزوم باشد در ذال ذٰلِكَ مسلّم داشته
اند از برای ابو الحارث از کسائی که مرموز است به سین
وان در شش موضع است وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ در
البقرة ومن يفعل ذلك فليس من الله در آل عمران وَمَنْ يفعل ذلك
عدوانا و ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله هردو در
النساء ومن يفعل ذلك يلق اثاما در الفرقان ومن يفعل
ذلك فاولئك در المنافقون پس دیگران را اظهار باشد
پس هرجا که لام مجزوم نباشد باتفاق اظهار بود قوله وَ
نَخْسِفْ بِهِمْ الخ یعنی ادغام فاءِ اِنْ نَخْسِفْ را در باءِ بِهِمْ
در سورة سبا رعایت کرده اند از برای کسائی که را رمز او
است پس غیر او باظهار خوانند قوله وَشَذَّا اَتْثَقَّلَا یعنی
این دو ادغام که مذکور شد شاذ گشته اند بنابر ثقلی
که در ایشان است قوله وَعُذْتُ عَلٰى اِدْغَامِهِ
وَنَبَذْتُهَا شَوَاهِدُ حُمَّادٍ وَاُورِثْتُمُوهَا حَلَا ؛ لَهُ شَرْعُهُ





والرّآء جزمًا بِلَامٍ طَا كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا یعنی
مدلول شین وحاکه حمزه وکسائی باشند ادغام کرده اند ذال
را در تا از قوله تعالی عُذْتُ بِرَبِّي وربّکم در المؤمن والدخان
واز قوله تعالی فَنَبَذْتُهَا وکذلک در طٰه وهشام موافقه
ایشان نموده در ادغام ثاء در تاء از قوله تعالی اُورِثْتُمُوهَا در
الاعراف والزخرف وهمچنین ادغام کرده دوری از ابو عمرو
بخلاف وسوسی بی خلاف را با جزمه را در لام مثل وَاصْبِرْ
لِحُكْمِ ويغفر لكم و يغفر لنا وان اشكر لي پس باقیان را در
این مجموع اظهار باشد عُذْتُ وفنبذتها دلیلی چند
که مشنوبند بعالمی بسیار حمد ناطقند با دغام ایشا
هردو وشیرین شده طریق ادغام از برای ادغام اورثتموها
وادغام حرف را در حالة جزمش در لام که او مثل وَاصْبِرْ
لِحُكْمِ است در آن گشته بخلاف وبلند شده همچون کوه
قوله وَيَاسِينَ اَظْهِرْ عَنْ فَتًى حَقُّهُ وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ
عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا ؛ یعنی اظهار کن ای قاری نون یاسین
با و نون نون والقلم را از برای جوانانی چند که حق هریکی
از ایشان ظاهر گشته از علم و ورع وایشان حفص و
حمزه وابن کثیر وابو عمرو وقالون اند که مرموز اند به عین
وفا وکلمه حق وباء پس دیگرانرا ادغام باشد بر قیاس
مگر ورش که او را در نون والقلم هم ادغام است
وهم اظهار چنانچه اشارة بدان فرموده بقوله وفيه

وابو عمرو

ن

بگاه

الخلف الخ یعنی در نون والقلم از ورش خلافیست که گذشته
و دوان شد میان متقدمان از قرا قوله وحرمی نصر صاد
مریم من یرد ثواب لبثت الفرد والجمع وصلا یعنی
اظهار کرده اند مدلول حرمی نصر یعنی نافع وابن کثیر
وعاصم دال الصاد را از کهیعص در نزد ذال ذکر و دال
یرد ثواب را در نزد ثاء ثواب در آل عمران وثا را در نزد
تاء در لبثت ولبثت ولبثتم یعنی خواه مفرد وخواه جمع
هر جا که بیاید پس دیگران را ادغام بود قوله وصلا یعنی
پیوسته کرده اند این کلمات را نقلها قوله
وطاسین عند المیم فاز اتخذتم اخذتم وفی الافراد
عاشر دغفلا یعنی اظهار نون طاسین در نزد
میم فیروزی یافت از حمزه در الشعرا والقصص واظهار
ذال در نزد تاء اتخذت واتخذت واتخذتم واخذتم
هر جا که واقع شود از حفص وابن کثیر که مرموز اند
به عین و دال پس باقیان با دغام خوانند قوله عاشر
دغفلا یعنی اظهار معاشره کرد قاری خویش را در
حالتی که این اظهار فراخ است وآسان قوله
وفی ارکب هدی بر قریب بخلفهم کما ضاع جا
یلهث له دار جهلا وقالون ذو خلف وفی البقره
فقل یعذب دنا بالخلف جودا وموئلا یعنی اظهار
کرده اند مدلول ها وباء وقاف وکاف وضاد و

دم

جم

چم یعنی بزی وقالون وخلاد بخلاف از ایشان هر سه وابن عامر
وخلف وورش بی خلاف با را در نزد میم از ارکب معنا در سورهٔ
هود وهمچنین اظهار کرده اند از هشام وابن کثیر وورش که
مرموز اند به لام و دال وجیم بی خلاف بخلاف ثا را از یلهث در
نزد ذال ذلک در الاعراف پس دیگران را ادغام فقط باشد
وبعد از اینها بگو که اظهار یعذب من در البقره نزدیک شده به
ابن کثیر بخلاف وبورش بی خلاف در حالتی که این اظهار بسیار
نفع وبزرگ فایده است پس قالون وابو عمرو وحمزه وکسائی
را ادغام فقط بود ع در اظهار ارکب تاه نمودن خفا وبد نیکو
کار اینست که متواضع باشد مجانب دمیده شد خوش
بوی این اظهار آمد اظهار یلهث از برای این نیکو کار پس
مدارا نمای ای عالم با جاهلان قوله باب احکام
النون الساکنة والتنوین یعنی این بابیست که یاد کرده
میشود در او حکمهای نون ساکنه وتنوین وفرق میان نون ساکنه
وتنوین آنست که نون در حالین ثابت می باشد وتنوین در
وصل فقط ودیگر آنکه نون در وسط وطرف می افتد وتنوین
در طرف فقط ودیگر آنکه نون در لفظ وکتابت هر دو می با
وتنوین در لفظ فقط مگر در کاین که در کتابت نیز ثابت
می باشد واحکام نون وتنوین ادغام است واظهار وقلب
واخفا قوله وکلهم التنوین والنون ادغموا بلا غنة
فی اللام والرا لیجملا یعنی همه قرا ادغام کرده اند

وقالون ه

ر

شد

تنوین را ونون ساکنه را در لام ودر را بی غنّه که تا آراسته شوند این نون وتنوین با دغام مانند ولکن لا و من ربهم وآلها لقد ورد وف رحیم قوله وکل بینمو ادغموا مع غنة وفی الواو والیاء دونها خلف تلا ﻫ یعنی مجموع قرا ادغام کرده اند واغنّه نون وتنوین را درحروف ینمو یعنی یاء ونون ومیم وواو مانند من یقول ویرق یجعلون ومن ناصرین وعاملة ناصبة ومن مال الله ودابة من ومن وال ورعد وبرق مکر خلف که او واو ویا با دغام بی غنّه خوانده قوله

وعندهما للکل اظهر بکلمة ﻫ مخافة اشباه المضاعف اثقلا یعنی اظهار کن نون را در نزد واو ویا از برای همه قرا وقتی که این نون و واو یا نون ویا در یک کلمه باشند مثل صنوان وقنوان والدنیا وبنیان از خوف آن که تا مضاعف ملتبس نگردد یعنی اگر صوان والدیا گویند معلوم نشود که از صوّ ودیّ است یا از چیزی دیگر قوله وعند حروف الحلق للکل اظهرا ﻫ الا هاج حکم عمّ خالیه غفلا یعنی اظهار کرده اند نون وتنوین را در نزد حروف حلق وآن شش حرفست که در اوائل کلمات این مصراع آخرین آورده یعنی ء ﻫ ح ع خ غ وآن در یک کلمه می باشد ودر دو کلمه می باشد ء مثل عذاب الیم ینئون من امن ﻫ مانند جرف هار منهم من هدی الله ح مثل نارا حامیة وانحر من حق نغفلة ع مثل حکیم علیم انعمت من علیم خ مثل یومئذ





خاشعة والمنخنقة من خلق غ مثل عفو غفور من غل فسینغضون غ آگاه شو که بحرکه آورده حکمی که عام شده که شسته او هرغافلی گواه را ومراد ازین حکم موشت زیرا که اوشامل است مجموع خلایق را قوله وقلبهما میما لدی البا واخفیا ﻫ علی غنة عند البواقی لیکملا یعنی قلب کردن نون وتنوین را میم در نزد با فقط می باشد خواه در یک کلمه وخواه در دو کلمه مثل انبئونی ان بورک هنیئا بما قوله واخفیا الخ یعنی اخفا کرده اند نون وتنوین را در نزد حروف باقیه که نه باقی در حالتی که اخفا واغنه باشد تا تمام شود احکام چهارگانه نون وتنوین وآن حروف اینست ت ث ج د ذ ز س ش ص ض ط ظ ف ق ک ت مثل انتم ومن تاب ناصبة تصلی ث مانند انثی ان تثناك صبا ثم ج مجنون انجیهم من جا صبرا جمیلا د مثل اندادا من دون الله دکا دکا ذ مانند لینذر من ذا الذی ترابا ذلك ز مثل ینزفون من زکیها مبارکة زیتونة س انسان من سجیل فوج سألهم ش مانند انشا من شاء باسا شدیدا ص مثل منصورا من صد قوما صالحین ض مثل منضود من ضل قوما ضالین ط مانند ینطق فانطلقها قوما طاغین ظ مثل ینظرون من ظلم لبعض ظهیرا ف مثل ینفقون ومن فی الارض رحیما فلا وربك ق مانند انقض ومن تاب عجبا قال ک مثل عنکم ان کان کراما کاتبین

باب الفتح والامالة وبین اللفظین

یعنی این بابیست که مذکور میگردد در او فتح وامالة وبین حالة

فتح م

دیکرکه ان میان فتح واماله است بدانکه فتح درین محل ضدّ
اماله است واو عبارت ازان است که قاری دهن را بکفتن
حرف بکشاید کوی کشودنی میانه واورا تفخیم نیز میکویند
همچنانچه ناظم رحمه الله فرموده وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ واماله از
مَیْل است ودر اصطلاح قرا آنست که فتحه را بجانب کسره
والف را بجانب یا بسیاری مایل کرداند واورا اضجاع
واماله تامه واماله محضه واماله کبری وترقیق نیز میخوا
اما در قصیده ازین شش پیش از سه مستعمل نیست
کقوله رحمه الله واضجاع انصاری وکقوله اَمِلْ تَرَعَی
وکقوله وَقْفًا ورَقِّقُوا وبین اللفظین انست که فتحه والف
را اندکی بجانب کسره ویا میل کرداند واورا تقلیل
وتلطیف واماله صغری وبین بین یعنی بین الفتحة والکسرة
ویا بین الف والیا نیز میخوانند اما در قصیده ازین نیز پیش
از دو استعمال نفرموده کما قال وَذُو الرَّا لِوَرْشٍ بَیْنَ بَیْنَ
والتقلیل جَادَلَ فَیْصَلًا وفتح اصل است بان دلیل که
هر انچه اماله ان جایز فتح ان جایز بلا عکس ودیکر انکه فتح
را هیچ سببی ضرورت نیست واماله را سبب ووجه عربیت
وفایده ضرورت است وسببش کسره است یا یا وفایده
اش آسان کردانیدن لفظ است ووجه عربیتش دو
است اول مناسبت یعنی از جهت مناسبت کسره
یا یایی که در کلمه بود فتحه را یا الفی را که از پیش ایشان باشد
اماله کنند مثل النَّاسِ وضعافا وطغیانا وکافرین یا ازجهة
چیزی که اماله اش کرده باشند چیزی دیکر را اماله کنند



مانند رِالْ لقمی که ازجهة اماله الف که از پس میم است را را نیز
اماله می کنند دوم اعلامست بانکه اصل این الف یا یا یا واو مکسوره
بوده مثل زَانَ وخَافَ که اصل زَیَنَ وَخَوِفَ بوده یا بانکه در زمانی
از زمانها این الف را قلب بیا می کنند مثل اِبْتَلَی که در مضارع
او یَبْتَلِی میکویند یا بانکه در حینی از احیان فتحه منقلب با کسره
میشود مثل شِئْتُ که اول شاء بود یا بانکه این الف مانند الفی
است که او را اماله می کنند مانند دَعْوَی که الف او مشابه الف الهُدَی
وغیر این نیز کفته اند تا به دوازده وجه رسانیده اند اکنون چون
این مقدمه معلوم شد می باید دانست که اماله در الف ودرها
ودر را واقع می کردد واین باب در بیان اماله الف است
وباب بعد از این در بیان اماله ها وباب بعد از او در بیان
اماله را قوله وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْکِسَائِیُّ بَعْدَهُ ۞ أَمَالَا ذَوَاتِ الْیَاءِ
حَیْثُ تَأَصَّلَا ۞ یعنی حمزه از میان قرا وکسائی که بعد از او بر مسند
امامت نشسته اماله کرده اند هر الفی ذوات الیا را یعنی هر الفی
که اصل ایشان یا بوده باشد که بعد از ان قلبشان بالف
کرده باشند مانند هُدَی که از هِدَایَة است پس اصل او
هَدَیَ بوده باشد وذوات الیا که کفت احتراز از ذوات الواو
کرد مثل دَعَا وعَصَا که انها را باتفاق اماله نمی کنند قوله حیث
تَأَصَّلَا مجموع تعلیل اماله است یعنی این الفات را که اماله شان
میکنند ازان جهة است که اصل ایشان یا بوده این زمان کویا
سائلی میکوید که از چه معلوم کنیم که اصل الف یا بوده یا واو ناظم

رحمه الله جواب می فرماید بقوله وَتَثْنِيَةُ الاَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا ۞ وَاِنْ اَرَدْتَ
اَلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهَلاَ ۞ هَدَى وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَى وَهُدَيهِمْ
وَفِى اَلِفِ التَّانِيثِ فِى كُلِّ مِيْلاَ ۞ یعنی اگر این الف در اسماء باشد
وخواهی که اصلش را بدانی که یا راست یا واو آن را مثنی کردان
تا این تثنیه کردن تو کشف کند ترا که اصل این الف یا است
یا واو مثل الهوی وهدی که در تثنیه ایشان الهویان وهدیان گویی
بخلاف عصا وسنا وشفا وابا وصفا که در تثنیه ایشان عصوان
وسنوان وشفوان وابوان وصفوان باید گفت قوله وان رددت
الخ یعنی واگر این الف در فعل بود وخواهی که اصلش را بدانی نسبت
فعل بنفس خود کن یعنی در معرض تکلم در آی وبگو در مثل هدی
واشتری هدیت واشتریت تا واصل شوی باب خودش معرفه
اصل الف که یا بوده بخلاف نجا ودعا وبدا ونا وعفا وعلا که در حالت
تکلم خلوت ونجوت ودعوت وبدوت ودنوت وعفوت
وعلوت گویند قوله وفی الف التانیث الخ یعنی اماله کرده اند
حمزه وکسائی هر الفی را که از برای تانیث باشد واگرچه اصل
این الف یا باشد بلکه این الف مشابه الفی باشد که اصل
او یا بوده مثل الحسنی که الف او مشابه الف الهدی است
زیرا که همچنانکه الف الهدی در تثنیه منقلب بیا میشود و
الهدیان میگویند الف الحسنی نیز در تثنیه منقلب بیا میگردد
والحسنیان میخوانند پس چون حکم الف تانیث را بیان فرمود
خواست که بیان فرماید که الف تانیث خود چیست واشاره





نمود بآن بقوله وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وُجُودُهَا ۞ وَاِنْ ضُمَّ اَوْ يُفْتَحْ فَعَالَى
فَحَصِّلاَ ۞ یعنی بهر حرکتی که جاری باشد موزون فعلی یعنی خواه که فاء
الفعل او مفتوح بود یا مضموم یا مکسور پس بدان که البته وجود
الف تانیث در او حاصل است پس باید که آنرا اماله کنند مثل
دعوی والحسنی ویسری واسری وذکری ولفظ یحیی
که اسم بود وموسی وعیسی را الحاق به این قسم کرده اند از جهة
مناسبة لفظی واما موزون فعالی اگر فاء الفعلش مضموم باشد
مثل کسالی واساری یا مفتوح مانند الیتامی ونصاری اماله شان
کنند پس حاصل کن ای قاری اینها را که گفتیم وفاء فحصلا
رمز است قوله وَفِى اسْمٍ فِى الاِسْتِفْهَامِ اَنَّى وَفِى مَتَى
مَعًا وَعَسَى اَيْضًا اَمَالاَ وَقُلْ بَلَى ۞ یعنی اماله کرده اند حمزه
وکسائی اسمی را که در استفهام استعمال نمایند مانند انی که
بمعنی کیف باشد نیز که او بر وزن فعلی ومتی نیز اماله
کرده اند زیرا که اگر او را نام چیزی سازند ومتی کردانند
متیان گویند وهمچنین عسی نیز اماله کرده اند از آن جهة
که در هنگام تکلم عسیت خوانند وبگو ای قاری که بلی که
از برای ایجاب است اماله کرده اند از برای آن که او قائم
مقام فعلی میشود همچنانکه مثلا کسی از تو سوال می نماید
که اقام زید وتو در جواب می گویی بلی یعنی قام زید پس
بلی بجای قام نشسته باشد قوله وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى
وَمَا زَكَى ۞ وَاِلَى مِنْ بَعْدِ حَتَّى وَقُلْ عَلَى ۞ یعنی بگو که حمزه

حف

وکسائی هردو یا کسائی فقط اماله کرده اند هر کلمتی را که در مصاحف بیا نوشته اند واگرچه الف او منقلب از یا نباشد مانند الضُّحَى
وَضُحَىٰ وَسَجَىٰ وَضُحَاهَا وَدَحَاهَا وَطَحَاهَا وَتَلَاهَا غیر از کلمه لدی
وَمَا زَكَىٰ مِنكُم که در سورة النور والی وحتی وعلی هر جا که واقع گردند
که بهر چند که بیا مکتوب اند اما الشان نکنند از برای
آنکه اصل لدی معلوم نیست که خود چه بوده وما زکی واوی است
و دانسته شد که واوی را اماله نمی کنند والی وحتی وعلی سه حرف
جامد اند وایشان را اصلی نیست پس عدول از اصل که فتح است
معنی نداشته باشد اما بیا نوشتن ما زکی از جهة مناسبة ولکن
الله یزکی است که حق مجاورة واو دارد ودر لدی والی وعلی
از برای آنکه چون ضمیری متصل بایشان شد مثل لدیك وعلیك
منقلب بیا میشوند وحتی در معنی الی است **تنبیه** از کفتار
ناظم رحمه الله که وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ الخ وهم ان نکنند که مگر
در عصانی والاقصا وتولاه واقصا وسیماهم فی وجوههم
وطغا الماء از انهائی که ایشان به الف می نویسند اماله
نیست بل اماله این کلمات از اول باب معلوم میشود حیث
قال امال ذوات الیا الخ **قوله** وَكُلُّ ثُلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ
مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَىٰ مَعَ ابْتَلَىٰ یعنی اماله کرده اند نزد
حمزه وکسائی هر فعلی سه حرفی را که زیادة گشته باشند
بر سه حرف بانکه حرف مضارعة را بر ایشان زیادة کرده
باشند مثل تدعی وتتلی ویرضی یا ماضی مجرد را مزید

یا ایشانه

ساخته



ساخته باشند مثل مَن زَكَّاهَا وَفَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
زیرا که در حال تکلم زکیت وانجیت وابتلیت می گویند **قوله**
وَلَكِنْ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ ❖ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا
یعنی ولکن احیا که واقع است بعد از واو حمزه وکسائی اماله نکرده اند وانه اماته واحیا است در سورة والنجم لا غیر
ودر لفظ احیائی که غیر این موضع است یعنی نه بعد از واو بود مثل
ثم احیاکم وفاحیا وفاحیاکم اماله کرده اند اینها را از برای کسائی
فقط پس حمزه که اینها را اماله نمی کند متابعة نقل می نماید تا جمع
بین اللغتین کرده باشد **قوله** وَرُؤْيَايَ وَالرُّؤْيَا وَمَرْضَاتِ
كَيْفَ مَا ❖ أَتَىٰ وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلَا ❖ یعنی همچنین اماله
کرده اند از برای کسائی تنها لفظ رؤیای را در دو موضع از
سورة یوسف والرؤیا معرف را در چهار موضع در سورة
یوسف وسبحن والصافات والفتح وهمچنین اماله کرده اند
لفظ مرضات را هر چون که واقع شود در پنج محل در البقرة دو
محل ودر النساء یك محل ودر الممتحنة یك محل ودر التحریم
یك محل وهمچنین خطایا را اماله کرده اند هر چون که بیاید وهر جا
که واقع گردد مثل خطایانا وخطایاکم وخطایاهم بنا بر آنکه
الف ایشان منقلب است از یا قوله متقبلا یعنی در حالتی که هر یکی
از این الفاظ قبول کرده اند شان از روی رواة **قوله**
وَمَحْيَاهُمْ أَيْضًا وَحَقَّ تُقَاتِهِ ❖ وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلَا
یعنی اماله کرده اند از برای کسائی فقط محیاهم ومماتهم را نیز

نی

استص

در الجاثیه وحق تقاته را در آل عمران وقد هدلنی را در الانعام پس
اماله منهم تقیة در آل عمران وقل اننی هدانی در آخر الانعام ولو
ان الله هدینی در الزمر از حمزه وکسائی هر دو باشد قوله لیس الخ
یعنی این امر که می بینی که حمزه آنرا اماله میکند وانرا نمی کند
چیزی مشکل نیست زیرا که او اتباع اثر واقتفا خبر می نماید
قوله وفی الکهف انسانی ومن قبل جاء من عصانی واوصانی
بمریم یجتلی یعنی وما انسانیه را در الکهف ومن عصانی
واوصانی را از پیش الکهف یعنی در سورة ابرهیم واوصانی بالصلوة
را در سورة مریم اماله شان کرده اند هم از برای کسائی فقط
در حالتی که هر یکی ازین الفاظ را جلوه داده اند نزد قراء به
اماله قوله وفیها وفی طاسین آتینی الذی اذعت به حتی
تضوع مندلا یعنی و همچنین منفرد گشته کسائی به اماله
آتینی الکتاب در مریم وفما آتینی الله خیر در النمل آن آتینی
که اظهار کردم من آنرا که تا عمد مد بوی را در حالتی که این
بوی همچون بوی عود هندی بود واقع است در مریم ودر
طاسین قوله وحرف تلیها مع طحیها وفی سجی وحرف
دحیها وهی بالواو تبتلا یعنی حرف تلیها را واحرف طحیها
در والشمس وسجی را در والضحی وحرف دحیها را در والنازعات
اماله کرده اند از بهر کسائی تنها از جهة مناسبة دیگر اواخر
آیات قوله وهی الخ یعنی این چهار کلمه را بیازما وامتحان کرده
میشود یعنی چون تلوت وطحوت وسجوت ودحوت گویند

بدل واقفقآ

زعات

آخر





معلوم می شود که واوی اند پس ازین جهة حمزه اینها را اماله نمی کند
قوله واما ضحیها وفی الضحی والربوا مع القوی فاما لاها وبالوا
تختلی یعنی واما ضحیها در والنازعات ووالشمس ووالضحی
والربوا هرجا که واقع شود وشدید القوی در والنجم حمزه
موافقة کسائی نموده در اماله این چهار کلمه واگرچه ذوات
الواو اند زیرا که کوفیان ذوات الواو مضموم الاول یا مکسور
الاول را در حالة تثنیه بیا می گویند مانند الضحیان والربیان
والقویان قوله ورؤیاک مع مثوای عنه لحفصهم ومحیای
مشکوة هدای قد انجلی یعنی اماله رؤیاک در اول یوسف
ومثوای هم در یوسف ومحیای در الانعام ومشکوة در النور وهدای
در البقره وطه روشن گشته از برای حفص قرا که از دوری از
کسائی است اما اماله مثویه ومثویهم ومثویکم از حمزه وکسائی
است واماله رؤیاک از آن جهة است که مشابه الف منقلب
از یا است واماله مشکوة از برای مناسبة کسرة تا است
واماله بواقی از ان جهة است که ذوات الیاء اند وبدان که در تفصیل
خواه در اصول وخواه در فرش هرجا که اسم حفص مستعمل
است خواه با ضمیر وخواه بی ضمیر مراد حفص از عاصم است
مگر درین یک محل که حفص کسائی است بقرینه عنه قوله
ومما اماله اواخر آیها بطه وآی والنجم کی تتعدلا
وفی الشمس والاعلی وفی اللیل والضحی وفی اقرأ وفی النازعات
تمیلا ومن تحتها ثم القیمة ثم فی المخارج یامنهلا افلحت

و

ن

ى

منهلا

یعنی از انها یی که اماله کرده اند حمزه وکسائی آنها آخرها آیتهایی
چند است که واقع اشد در یازده سورة در طه ووالنجم ووالشمس
وسبح اسم ووالليل ووالضحى واقرا ووالنازعات وانذين والنازعات
که عبس است ودر القيمة ودر سال سائل خواه که الفات
ایشان منقلب از واو باشد یا از یاء تا مجموع ایات بریک
طرزی باشند مگر ان چهار کلمه که مخصوص کسائی است چنانچه
مذکور گشت وازین یازده سوره چهار سوره انست که اماله
شامل مجموع ایات ایشان میشود وان والنجم است و
سبح اسم والشمس والليل ودر هفت سوره دیگر اماله در
بعضی ایات شان می باشد ودر بعضی دیگر نه قوله یا منهال الخ
یعنی ای عالمی که عالمی از تو سود مند میشوند خلاص شدی
ورستگار گشتی درحالتی که تو عطا کننده بعلم خویش قوله
رمى صحبة أعمى في الاسراء ثانيا ٭ سوى وسدى في الوقف
عنهم تسبلا ٭ یعنی اماله کرده اند مدلول صحبه یعنی حمزه
وکسائی وابوبکر ولكن الله رمى را در الانفال واعمى دوم را در
سبحان وهمچنین اماله از ایشان هردو استمرار یافته در
قوله تعالى مكانا سوى در طه وان يترك سدى در القيمة
درحالة وقف بس کرو صلشان نمایند اماله نباشد قوله
وذار تراأى فاز في شعراءيه ٭ واعمى في الاسراء حكم
صحبة اولا ٭ یعنی فتح راء تراء الجمعان در سوره شعراء
قران پیروزی یافته باماله از حمزه درحالین این معنی ظاهری





بود ومعنی باطنیش آنست که در تراای دو الف است الفی بعد از
راء والفی بعد از همزه بس حمزه وکسائی درحالة وقف این الف بعد از
همزه را اماله می کنند بر اصل خود شان زیرا که او منقلب از یا است
وورش همچنین درین الف بر اصل خودش بین بین وفتح هردو
دارد ولیکن حمزه فقط الفی که بعد از راء است تسهیل کند
اما لتش می کند بنا بر مجاورتی که با الف ممال دارد وبر اصل خود
همزه را تسهیل کند واین قسم را اماله از برای اماله گویند وورشی
الف بعد از راء اماله بین بین نمی کند زیرا که این الف زیاده
است والفی اصلی که منقلب از یا باشد اما لتش می کند ودیگر
انکه الفی که در طرف باشد ممال شود واینجا نه در طرف نیست
یعنی که در تراءت الفتان در الانفال ازین جهة هیچ
اماله نیست قوله واعمى الخ یعنی اماله اعمی اول در سورة
الاسرا محکوم مدلول حکم صحبة است یعنی ابو عمرو وحمزه و
کسائی وابوبکر از اماله میخوانند ومخالفة ابو عمرو ایشانرا
در لفظ اعمی دوم از ان جهة است که اول وصفیست و
دوم اسم تفضیل قوله وما بعد راء شاع حكما وحفصهم ٭
يوالي مجريها وفي هود انزلا ٭ یعنی اماله الفی که واقعست بعد از
راء فاش شده وعام گشته حکم او از مدلول شاع حکما یعنی
حمزه وکسائی وابو عمرو انرا اماله می کنند خواه که این الف در میان
باشد یا در اخر مثل ذکری وافتری ونریک وادریک
ولا ادریکم ولا اریکهم وحفص قراء موافقه میما ید ایشانرا

در اماله بسم الله مجریها وحال انکه این لفظ در میان سورهٔ هود منزل شده **قوله** ناَی شَرَعَ یمنٌ باِخلافٍ وَشُعبَةُ ❁ فی الاِسرا وَهُم وَالنّون ضوءُ سَنا تَلا ❁ یعنی اماله الف نای بجانبه در سورهٔ سبحن وفصلت از حمزه وکسائی است بخلاف وان سوسی بخلاف که مرموز اند به شین و یا وشعبه در سبحان موافقه ایشان مینماید و اماله از ان جهة است که اصل الف یا بوده قوله والنون الخ یعنی اماله نون نای منقولست از خلف وکسائی که مدلول ضاد وسین وتا اند غ اماله نای طریق برکه است و اماله نون روشنائی نور یست که مرتفع شده و متابعة نموده اماله الف را یعنی اماله نون نا بر اتباع اماله الف است **قوله** اِنیهِ لَهُ شافٍ وَقُل او کلاهُما شَفا وَلِکَسرٍ اولیاءِ تَمیَّلا ❁ یعنی اماله اِنیه ولکن را در الاحزاب دلیلی شافی است از هشام وحمزه وکسائی که مرموز اند به لام وشین از ان جهة که الف منقلب از یا است و بگو ای قاری که او کلاهما در سبحان ممال گشته اند حمزه وکسائی از جهة کسرهٔ کاف یا از برای انکه اصل الف یا بوده بدلیل انکه الرکلا را نام چیزی سازند واو را تثنیه کنند کلیان گویند **قوله** وَذو الرّاءِ وَرشٌ بَینَ بَینَ وَفی اَرٰیکَهُم وَذَواتِ الیا لَهُ الخُلفُ جُمِّلا ❁ یعنی هر الفی که خداوند را باشد یعنی بعد از را الف واقع گردد ورش انرا اماله بین بین میکند مانند اساری وافتری ومجریها ولیکن در ولو اریکهم کثیرًا در الانفال از او خلاف کرده اند

ابن



ابن غلبون اماله را روایة کرده ومصریان فتح و همچنین در هر الفی که منقلب باشد از یا و در هر الفی که مشابه این الف بود وحمزه وکسائی هر دو یا کسائی تنها انرا اماله کرده باشند از ورش خلافست مصریان و بغدادیان بین بین اوا میخوانند وابن غلبون فتح مگر در مرضات وکمشکوة واو کلاهما والربوا که در ایشان بین بین نیست قوله جملا یعنی اراسته کرده شد این خلاف بتوجیه **قوله** وَلکِن رُؤُسُ الآیِ قَد قَلَّ فَتحُها لَهُ غَیرَ ما ها فیهِ فاحضُر مُکَمَّلا ❁ استند یا گشت از ما قبل یعنی یعنی ورش را در ذوات الیا اختلافست ولیکن در اواخر ایات آن یازده سورهٔ مذکوره کم شد فتح انها از برای ورش یعنی انها را اماله اندک میکند یعنی بین بین نه تامه مگر اخرها ایتی چند که در ان لفظ ها باشد مثل تلیها وضحیها ومرعیها خواه که واوی باشد یا یائی که در انها بین بین وافتح هر دو باشد مگر در ذکریها که در ان بین بین فقط باشد و بعضی از شراح مثل فاسی فرق کرده اند یعنی واوی را اماله نکرده اند وان ضحیها وتلیها ودحیها وطحیها است وباقی را دو وجه خوانده اند غیر از ذکریها ودر تیسیر در مجموع خواه واوی وخواه یائی فتح فقط آورده ودر ذکریها بین بین قوله فاحضر مکملا یعنی چون احکام اواخر ایات مختلفست تو اتفاق نمای وحاضر شو تا بر انچه اصح است عمل کنی در حالتی که مکمل باشی در علم **قوله** وَکَیفَ اَتَت فَعلی وَآخِرُ آیِها ❁ تَقدَ لِلبَصری سِوی راهُما اعتَلی ❁ یعنی اماله بین بین کن ای قاری از برای ابو عمرو بصری هر اسمی را که موزون

وازکلام ناظم نیز معلوم میشود

فعلی باشد خواه که فاء الفعلش مفتوح بود وان السلوی است والموتی
ودعویهم والتقوی وتقوی والنجوی ونجوی ونجویهم ومرضی
وشتی والقتلی وصرعی ویحیی لاغیر وخواه که مضموم بود ولکن
القربی است والانثی والوثقی والحسنی والوسطی والعلیا
والقصوی والسفلی والسوأی والدنیا والاولی والرؤیا وقربی
وعقبی ورؤیای ورؤیاک واولیهم وزلفی وانثیهما و
طوبی وانثی وموسی لاغیر وخواه که مکسور بود ولکن وان بسیمیهم
است وسیمیهم واحدی وکلتا وعیسی لاغیر بن یحیی مرجع
را در الانفال اماله نکنند زیرا که فعلست ولا یموت فیها ولا یحیی
در طه وسبح اسم بهرچند که فعلند اماله شان از برای
مناسبة دیگر او اخر ایات است وهمچنین اماله بین بین کن
از برای ابو عمرو او اخر ایات ان یازده سوره را که از بیش دفت مکر
موزون فعلی او اخر آیتی چند که در ایشان را باشد مثل اسری
وبشری وذکری ومثل تعری وما تحت الثری که در اینها
اماله تامه مرتفع وبلند کشته جانچه ازو ما بعد راء شاع حکما
معلوم شد **خاتمه** بدانکه از او اخر ایات ممال در پنج ایة اختلاف
کرده اند ۱ منی هدی ۲ زهرة الحیوة الدنیا هر دو در طه که نزد
مدنیان ومکی وبصری وشامی ایة اند ۳ ولم یرد الا الحیوة
الدنیا در والنجم که بیش کوفی ومدنیان ومکی وبصری ایة است
۴ فاما من طغی در والنازعات که ایة است نزد بصری وشامی
وکوفی ۵ ارایت الذی ینهی در اقرا که کوفی ومدنیان ومکی وبصری



آنرا ایة می شمرند بس ورش که از مدنیان است هرجاکه ایة شمرد بین بین
فقط خواند وانجاکه نه شمرد دو وجه باشد وابو عمرو بصری
انجاکه ایة کیرد بین اللفظین خواند والله اعلم **قوله** ویا ویلتی أنی
ویا حسرتی **ط** و وا وعن غیرهم قسمها ویا اسفی العلا یعنی اماله
بین بین کن ای قاری این جهار کلمه بلند را که آن یا ویلتی است
وانی استفهامیه هرجاکه واقع شوند ویا حسرتی در الزمر
ویا اسفی در یوسف دوری از ابو عمرو واز غیر دوری
قیاس کن این کلمات را بر اصول ایشان یعنی انها را اماله
تامه کن از برای حمزه وکسائی زیرا که اصل الفهاء ایشان
یاء اضافه بوده مانند یا غلامی وان برای ورش بین بین وفتح
هر دو بخوان وان برای دیکران فتح فقط وکلمهٔ یا اسفی را که
ازان سه کلمهٔ دیکر جدا کرد ازان جهة است که در تیسیر
از دوری راو فتح روایة کرده ودیکران بین بین قوله طو و
یعنی حسرتی وندامتی که در قیامة ظاهر کرداند بکفتن
این کلمات هیچ سودی ندهد **قوله** وکیف الثلاثی غیر زاغت
بماضی امل خاب خافوا طاب ضاقت فتجملا **ف** وحاق و
زاغوا جاء شاء وزاد **فز** وجاء ابن ذکوان وفی شاء میلا
فنادهم الاولی وفی الغیر خلفه وقل **صحبة** بل ران واصحب
معدلا **ن** یعنی بهر کونه که بیاید این نه فعل ماضی سه
حرفی که مذکور خواهد شد یعنی خواه که متصل بضمیری
باشد یا متصل نباشد اماله کن الفهاء آنها را از برای حمزه

که مرموز است به فا رغیر از واوزاغتِ الاَبصار دراحزاب
وام زاغت عنهم الابصار درصاد تا ابا سته کردانی این نه فعل
را به اماله زیرا که اصل الفات ایشان یا بوده مکر خاف که اماله
او از جهة کسرهٔ خا است درحال تکلم مانند خِفت واین افعال
نه کانه خاب است درچهار محل درابراهیم ۱ درطه ۲ ودر
والشمس ۱ وخاف است درهشت مکان در البقره ۱ ودرالنسا ۲
خافوا وخافت ودرهود ۱ ودرابرهیم ۲ ودرالرحمن ۱ ودر
والنازعات ۱ وطاب است دریک محل درالنسا وضاق
است درپنج موضع ۳ درالتوبه ۲ ضاقت ودرهود ۱ ودرالعنکبوت ۱
وحاق است درده مکان درالانعام ۱ ودرهود ۲ ودرالنحل ۱
ودرالانبیا ۱ ودرالزمر ۱ ودرالمومن ۲ ودرالجاثیه ۱ ودرالاحقاف
الاحقاف ۱ وزاغ ۳ است درالنجم ۱ ودرالصف ۱ زاغوا
وجا است خواه بضمیر وخواه غیر متصل وخواه مسند بمذکر — متصل
وخواه بمونث در دویست وبیست ودو محل وشا است
درصد وشش موضع نصفی در نصف اول قران ونصفی
در نصف اخر قران وزا است هرجون که واقع شود
در پانزده مکان وران است دریک محل درالتطفیف
قوله وجاء ابن ذکوان الخ یعنی لفظ جاء ممال ابن ذکوان است
دو واقع کرده اند است او اماله را در شاء یعنی ابن ذکوان موافقة
حمزه می نماید در اماله جاء وشاء هرجا وهرجون که
واقع شوند قوله فزادهم الاولی الخ یعنی ابن ذکوان متابعة





می نماید حمزه را در اماله فزادهم الله مرضا که واقع است در اول قران
بی خلاف ودر باقی بخلاف مثل زادتهم وزادکم قوله وصحبة الخ یعنی
بگوی ای قاری که مدلول صحبه یعنی حمزه وکسایی وابوبکر اماله
کرده اند بل ران را در المطففین زیرا که اصل الف ها است
قوله واصحب معدلا یعنی مصاحب قولی شو که پاک باشد ان
کمان وشبهه بیان که ثلاثی که گفت فاجاءها المخاض و
ازاغ الله قلوبهم بیرون رفتند چه ایشان مزید فیه اند وبما — صی
که فرمود مانند یخافون وخافون ویشاء وضایق اخراج
نمود از ان جهة که ایشان ماضی نیستند قوله وفی الفات
قبل را طرف اتت بکسر امل تدعی حمیدا وتقبلا کابصارهم — هم
والدار ثم الحمار مع حمارک والکفار واقتس لتنضلا
یعنی واقع کردان اماله را در الفاتی که واقع اند پیش از راء متطرفه
مکسوره از برای دوری از کسایی وان برای ابوعمرو که
مرموز اند بتا وحا تامدعو ومقبول حضرة حق وخلق کردی
درحالیکه عندالله وعندالناس ستوده باشی وان
مثل ابصارهم است وعاقبة الدار وکمثل الحمار والی حمارک
والی الکفار وعلة اماله کسرهٔ راء است پس مانند ونمارق
وخارجین را اماله نکنند زیرا که راء نه در طرفست ونجنین
ولا تمارفیهم را اگرچه راء در طرفست اماله نکنند زیرا که بعد از
راء او یا مقدر است ومثل اسفارا وتبوء الدار را اماله نکنند
زیرا اگرچه راء در طرفست اما نه مکسور قوله واقتس الخ یعنی

قیاس کن ای متعلم برانچه یاد کردم آن چیزی که یاد نکردم تا غالب
آیی بر همکنان در علم **قوله** وَمَعْ کَافِرِینَ بِیَایِهِ وَهَارِ وَرَى مُرَوٍ
بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ بَادٍ وَجَبَّارِینَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا ❁ وَوَرْشٌ جَمِیعَ
الْبَابَ کَانَ مُقَلِّلاً ❁ یعنی اماله کن کلمه الکافرین والام را و
کافرین بی لام وقتی که ایشان هر دو به یا باشند نه بواو
مثل ایها الکافرون همراه برای ابو عمرو و کسائی وعله اماله
کسره فا و را است قوله وهار الخ یعنی اماله حرف هار
در التوبه از ان کسائی و ابو بکر و ابو عمرو قالون بی خلاف و ابن
ذکوان بخلاف وعلة اماله کسره را است **غ** اماله هارٍ
روایة کرده آن عالمی که سیراب کننده تشنه ایست
که شیرین گشته تشنگی او یعنی بغایة حریص باشد بر
تحصیل علم بس ای طالب تو نیز بعشق کوش تا از زلال علم ترا
نیز سیراب کردانند قوله وجبارین الخ یعنی لفظ جبارین را
در المائده والشعرا وکلمه الجار را در دو محل در النساء تمام
کردانیده اند شان باماله از دوری از کسائی بنا بر کسره
را قوله وورش الخ یعنی ورش تقلیل کننده است همه این
باب را یعنی از اینجا که وفی الفات تا اینجا مجموع را بین بین میخوانند
**قوله** وَهَذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلاَفٍ وَمَعْهُ فِي الْبَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ
حَمْزَةُ قَلَّلاَ ❁ یعنی این دو لفظ که جارین است والجار از ورش
بخلاف است زیرا که ابن غلبون فتح را نقل کرده و دیگران اماله
قوله ومعه الخ یعنی حمزه موافقة نموده در بین بین وا ورش

الکافرین صح

دوری از صح





در لفظ دار البوار در ابرهیم و در الواحد القهار در ابرهیم والمومن
لا غیر **قوله** وَاِضْجَاعُ ذِی رَائَیْنِ **حج** رُوَاتُهُ کَالاَبْرَارِ وَالتَّقْلِیلُ **جَ**ادَلَ
فَیْصَلاَ ❁ یعنی اماله خوانند دو را یعنی هر لفظی که با دو راو مکرر
بود و را دوم مکسور باشد غالب آمده اند راویان او در حجه
از بهر ابو عمرو و کسائی که مدلول حا و را اند وان الابرار
است در ال عمران دو مکان و در التطفیف یک مکان
والاشرار در صاد والقرار در المومن لا غیر قوله والتقلیل
الخ یعنی ورش و حمزه که مدلول جیم و فا اند این سه لفظ را
به بین بین میخوانند **غ** وخوانند تقلیل مخاصمه کرده وا
دیگران در آن که چون دیگران اماله تامه دارند او را بین بین
باشد در حالتی که این خوانند تقلیل فرق کننده است
میان تامه و بین بین **قوله** وَاِضْجَاعُ اَنْصَارِی **تَ**مِیمٌ وَسَارِعُوا
نُسَارِعُ وَالْبَارِی وَبَارِئِکُمْ تَلاَ ❁ وَآذَانِهِمْ طُغْیَانِهِمْ
وَیُسَارِعُونَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِی تَمَثَّلاَ ❁ یُوَارِی اُوَارِی
فِی الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ ❁ ضِعَافًا وَحَرْفَ النَّمْلِ آتِیکَ قَوَّلاَ ❁
بِخُلْفٍ ضَمَنَّاهُ مَشَارِبُ **لَ**امِعٌ ❁ وَآنِیَةٍ فِی هَلْ اَتَاکَ **لِ**اَعْدَلاَ
یعنی اماله انصاری الی الله در ال عمران والصف و سارعوا الی در
ال عمران و نسارع لهم در قد افلح والباری المصور در
الحشر و بارئکم دو محل در البقره و آذانهم در هفت
موضع در البقره **آ** و در الانعام **آ** و در سبحن **آ** و در الکهف **۲**
و در فصلت **آ** و در نوح **آ** و طغیانهم در پنج مکان در البقره

والانعام والاعراف ويونس والمؤمنون ويسارعون هفت محل
درآل عمران ٢ ودر المائده ٣ ودر الانبيا ١ ودر قد افلح ١ وآذاننا دو وفطلب
والجوار در سه موضع در الشورى والرحمن والتكوير ويوارى
وفاوارى اوراخلافست زيراكه فتح نيز ازاو منقولست وعلة اماله
درهمه كسرهٔ راء است وبقوله في العقود احتراز از يوارى سوآتكم
در الاعراف نموده كه درآن خلاف نيست وعلامه جزرى نص
فرموده كه انكس كه در المائده رواية كرده در اعراف نيز رواية كرده
بس بايد كه درهر دو سورة اماله كنند يا در هيچ كدام نكنند قوله
ضعافا الخ يعنى ذرية ضعافا در النساء ودو حرف نمل كه ان انا اتيك
به قبل ان تقوم است وانا اتيك به قبل ان يرتد اقرا كرده شده
اند باماله از براى خلاد بخلافى كه جمع كرده ام انرا واز براى خلف
بى خلاف وعلة اماله كسرهٔ ضاد وتاء است قوله مشارب الخ يعنى
واماله مشارب در ياسين درخشنده است از براى هشام
واماله كن آنية را در هل اتيك از براى مردى عدل كه هشام
است وسبب اماله در اول كسرهٔ راء است ودر دوم كسرهٔ
نون وقيد هل اتيك از ان جهة است تا بآنية من فضة در هل اتى
خارج كردد قوله تلا يعنى هر يكى ازين لفظها متابعة ما قبل نموده
اند درانكه ايشان ممال اند قوله تمثلا يعنى مثال كشته اند هر يكى
ازاين مذكورات قوله وفي الكافرون عابدون وعابد وخلفهم آ
في الناس في الجر حصلا يعنى اماله عابدون وعابد در قل يا
ايها الكافرون هم از هشام است وموجب اماله كسرهٔ باء

وقيد



است قوله وخلفهم الخ يعنى اختلاف قرا را حاصل كرده اند در اماله
لفظ الناس مجرور از براى ابوعمرو بس اينجنين كه از ظاهر نظم معلوم
ميشود بايد كه هم دورى را وهم سوسى را هر يكى دو وجه باشد
شان ودیگران نص بران نموده اند كه اين دو وجه از دورى است
وسوسى را فتح متعين است كه در تيسير اماله را از ابوطاهر بن هاشم
رواية كرده از طرق دورى است وفتح را از ديكر طرق ابو عمرو
وفاسى در شرح نص نموده كه ناظم رحمه الله اماله وفتح را از
دورى اقرار مى فرموده وفتح فقط را از سوسى بس جكونه قاعده
برظاهر نظم توان نهاد وجماعتى از دورى فتح ميخوانند اند واز
سوسى دو وجه اما وجه رواية تيسير وفاسى است قوله
حمارك والمحراب اكراههن والحمار وفي الاكرام عمران مثلا
يعنى وانظر الى حمارك در البقره وذكريا المحراب ويصلى
في المحراب هر دو در آل عمران ومن المحراب در مريم واذ
تسوروا المحراب در ص واكراههن در النور وكمثل
الحمار در الجمعه والاكرام دو محل در الرحمن ولفظ عمران
در سه موضع ال عمران وامرأت عمران هر دو در ال عمران
ومريم ابنت عمران در التحريم را اماله كرده اند از براى
مدلول ميم مثلا كه ابن ذكوان است وسبب اماله در حمارك
والحمار كسر راء است ودر باقى كسرهٔ كه واقع است
بيش الف وساكنى كه درميان است وجود ندارد ومعنى
مثلا يعنى هر يكى را ازين الفاظ مثال كرده اند قوله وكل

ن

بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرِمَا ٭ يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا ٭ یعنی
مجموع کلمات شش گانه را باختلاف یعنی با اماله و فتح خوانده اند
ابن عامر از برای ابن ذکوان غیر از لفظ المحراب دران دو محل که مجرور است
که درا و اماله فقط است بس چون حال بدین منوال است
بدان ای طالب انچه تو اگفتم تا عمل بر کنی نه انکه انرا وسیله فخار
بر صغار و کبار رسانی بدان که بعضی بران رفته اند که هر جا که
اماله ان از برای کسره است مثل النار و کتاب الابرار و الناس
در حالهٔ وقف دران اماله نباشد زیرا که موجب اماله که
کسره است در وقف زایل میشود و ناظم رحمه الله چون
خواست که رد این مذهب نماید اشارة فرموده بقوله وَلَا يَمْنَعُ
الْإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا ٭ إِمَالَةَ مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُيِّلَا
یعنی اسکان در وقف منع نمی کند اماله هر ان چیزی را که
در وصل انرا اماله کرده اند از برای کسره که از پس الف واقع است
از برای انکه سکون در وقف عارض است و بر عارض اعتماد نیست
و از ان جهة بمنع الاسکان فرموده که در حالهٔ دوم هیچ خلافی در اماله
نیست زیرا که او حکم وصل دارد قوله وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا
فِي أُصُولِهِمْ ٭ وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَى
كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَالْقُرَى ٭ الَّتِي مَعْ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصِّلَا
یعنی هر الفی که واقع شود پیش از ساکنی و این ساکن نه تنوین
باشد که اگر این ساکن نبودی او را در وصل اماله کردندی
وقف کن بر الف بیان طریقی که در اصول قراء مقرر شد





یعنی ان برای اماله کنند وقف کن به اماله و از برای بین بین خوانند
به بین بین و از برای فتح کنند بفتح مانند موسی الهدی و عیسی ابن
مریم و الی الهدی ائتنا و القری التی و ذکری الدار و نری
الله و لیکن از سوسی در حالهٔ وصل در الفی که بعد از را است
خلاف کرده اند صاحب تیسیر و جماعتی دیگر نص بر اماله نموده
اند و ابن شریح و طائفه دیگر بر فتح و هر دو وجه صحیح است
و خوانده و علة اماله دلالة است بران که اصل الف یا
بوده و چون الف در وصل محذوف میشود اماله را بر ما قبل
او باقی دارند همچون یا الشمس در مذهب حمزه و ابو بکر در
وصل بدان که در نری الله جهرة و سیری الله در حالهٔ اماله
تفخیم لام الله جایز داشته اند از ناظم پس برین تقدیر سه وجه
باشد ۱ اماله و ترقیق ۲ اماله و تفخیم ۳ فتح اما قیاس اماله
و ترقیق است قوله فافهم الخ یعنی چون احکام اماله انواع
است پس فهم کن ای قاری انها را در حالتی که حاصل
کننده علم بان باشی قوله وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقْفًا وَرَقَّقُوا
وَتَفْخِيمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمُلَا ٭ اخبار است بانکه
اگر ساکن بعد از الف تنوین بود بعضی از اهل ادا در
حالهٔ وقف ان الف را تفخیم کرده اند یعنی بفتح خوانده اند
زیرا که این الف عوض از تنوین است و الف اصلی محذوف
است خواه که این اسم مرفوع بود یا منصوب یا مجرور
و بعضی دیگر این الف را ترقیق نموده اند یعنی اماله کش

بدل
محذوف میشود

کرده اند بنا بران که مانع اماله و مانع باز گشتن الف
محذوفه که تنوین بود زایل گشت و این الف موجود الف
اصلی است نه الف بدل از تنوین قوله وَتفخیمهم الخ اشان
است بمذهب سیوم یعنی مفتوح کردن بعضی از اهل
ادا اسم منقوص را در حالهٔ نصب جمع تر آست براکنده کی او
یعنی در حالهٔ رفع وجر اماله کرده اند از ان جهة که الف موجود
الف اصل است بنا بران که درین دو حاله هیچ ابدالی
نیست و در حالهٔ نصب اماله نکرده اند زیرا که الف بدل
از تنوین است و الف اصلی که بدل از یا است باز بس
نمی اورند زیرا که عوض دارد و لیکن صاحب تیسیر در مجموع
غیر از اماله ذکر نکرده و همچنین علامه جزری معالله ظلاله نص
فرموده که در احوال ثلاثه اماله تامه است یا اماله بین بین
و فتح قطعا جایز نیست زیرا که فتح مذهب نحویان است
نه مذهب اهل ادا و هیچ کسی را از قرا ندیدم که برین قول رفته
یا بدان قایل گشته یا اشارة بدان نموده و در هیچ کتابی از کتب
قراءة فتح را ندیدم والله اعلم و مثالها نیست قوله مُسَمًّى
وَمَوْلًى رَفْعُهُ مَعْ جَرِّهِ ۞ وَمَنْصُوبُهُ غُزًّا وَتَتْرًا تَزَيَّلَا
یعنی لفظ مُسَمًّى و مَوْلًى ازین قسم هم مرفوع واقع شده و هم مجرور
و اَجَلٌ مُسَمًّى و اِلَى اَجَلٍ مُسَمًّى و یَوْمَ لَا یغنی مَوْلًى عَنْ مَوْلًى
و منصوب ازین قسم لَوْ كَانُوا غُزًّى است در ال عمران
وَتَتْرَى در المؤمنون اما تمثیل به تتری در مذهب ابو عمرو

وتفخیمهم

اعراب هم

است



است زیرا که او تتری بتنوین میخواند قوله تزیلا یعنی ظاهر شد انواع تنوین
قوله بَابُ مَذْهَبِ الْكِسَائِيِّ فِي إِمَالَةِ هَاءِ التَّأْنِيثِ
فِي الْوَقْفِ یعنی این بابیست در بیان مذهب کسائی در اماله
ها تانیث در وقف و این هایی است که در وصل تا می باشد و در وقف
بدل بها میشود مانند رحمه و نعمه بس در هاء سکت و هاء ضمیر و
ها از هذه اماله نباشد زیرا که ایشان هم در وصل هم در وقف
ها اند و از جهة ان که عرب این اماله را بر زبانهای خویش اسان تر
و سبک تر دیده اند نطق بغیر اماله نمی نمایند و تشبیه کرده اند این
ها را به الف تانیث از این روی که هر دو زیاده اند و هر دو دلالة
بر تانیث دارند و هر دو ساکن اند و ما قبل هر دو شان مفتوح است
و هر دو از یک مخرج اند بر قول اکثر بس از این جهة اماله ما قبل ها
نیز میکنند همچنانچه اماله ما قبل الف نیز می نمایند قوله وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ
الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا ۞ مُمَالُ الْكِسَائِيْ غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا ۞ یعنی اماله
کسائی واقع است در ها تانیث و در حرفی که از پیش
او است در حالهٔ وقف مگر که ما قبل او یکی از حروف ده گانه
باشد که ان هنگام که مذکور خواهد شد انرا اماله نمیکند
و مگر که ما قبل تاء تانیث یکی از حروف اکهر واقع شود که انرا نیز
اماله نمیکند مگر بشرطی چنانچه خواهد امد بس پانزده حرف
بماند که درین ترکیب جمع شده فَجِثْتَ زَيْنَبُ لِذَوْدِ شَمْسٍ یعنی
بس بزانو در امد زینب از برای راندن افتاب و شماره این حروف
بشنو ف ۲۱ ج ۸ ث ۴ ت ۴ ز ۶ ي ۱۴ ن ۸۷ ب ۲۱ ل ۴۱ غ ۴ ذ ۲ و ۱۷ د ۲۸ ش ۴

تانیث

بانزده کانه

م ٨٢ س ٣ ومثالها شان است خيفه وليجة جنبة بغتة
بارزة وديه الجنة حبة غفلة والموقوذه قسوة الموؤده
الفاحشه قايمة خمسه قوله ويجمعها حق ضغاط عص خظا
والكهر بعد الياء يسكن ميلا ٭ او الكسر والاسكان ليس
بحاجز ٭ ويضعف بعد الفتح والضم ارجلا ٭ يعنى
جمع مى كند اين مى كهر حروف ده كانه مستثناة را اين تركيب
كه حق ضغاط عص خظا يعنى سزاوار است كه عذاب كنند
عاصى را كه فربه شده از خوردن حرام به فشار شكور ٭
ح ٧ ق ١٩ ض ٩ غ ٤ والف هرجا كه واقع شود مانند الصلوة
اما التوبيه وتقيه ومرضاة ومزجيه ومشكوة به از اين
باب اند بلكه ايشان را در حالين اماله مى كنند ط ٣ ع ٢٠٨
ص ٢ خ ٢ ظ ٣ مانند معنحه الصاعقه وروضه المضغه
محيطه سبعه خصاصه الصاخه موعظه قوله والكهر
الخ يعنى اگر ما قبل يكى از اين چهار حرف كه همزه است وكاف
وهاء وراء ياء ساكن يا كسره واقع شود انرا براى كسائى اماله
كنند از ان جهة كه ياء وكسره مناسبة با اماله دارند مثال
همزه كه ما قبل او ياء ساكن است خطيئة وكهيئة لاغير وانچه
قبلش كسره است در نه محل مثل فئه وانچه ما قبلش فتحه
است در چهار موضع مانند النشاة مثال كاف كه ما قبلش
ياء است الايكة لاغير وانچه ما قبلش كسره امده چهار
مكان است مثل ضاحكه وان كه فتح است شش امده مانند



مكه مثال هاء بعد از كسره بى فاصله الهه وبا فاصله وجهه لاغير و
هاء بعد از ياء وارد نشده وياء محل بعد از الف امده وان سفاهه
است ومثال راء بعد از كسره شش است مانند كبيره وبعد
از كسره خواه بى فاصله وخواه با فاصله سى محل است مثل
الاخرة ولعبره وبعد از ديگر حرفها بنجاه ودو مكان است مانند
جهرة قوله والاسكان الخ يعنى حرفى ساكن كه در ميان كسره وها
يا در ميان كسره وراء واقع شود مانع اماله نمى گردد زيرا كه
او نه حاجزى حصين است قوله ويضعف الخ يعنى وضعيف مى گردد
حروف اكهر از برگرفتن اماله وقتى كه اين حروف بعد از
فتح يا ضم باشند از روى قدمها زيرا كه ايشان زهرد و تقويه
اماله نمى كنند چنانچه ياء وكسره مى كنند ومثالها از پيش
رفت وناظم رحمه الله تمثيل حروف اكهر را فرموده بقوله
لعبرة مائة وجهة وليكة وبعضهم ٭ سوى الف عند الكسائى
ميلا ٭ يعنى لعبره ووجهة مثال وقوع ساكن است
ميان كسره وراء يا ميان كسره وهاء وان اين جهة دو مثال
اورد كه ميان كسره وان دو حرف ديگر همزه است وكاف هيچ
ساكنى واقع نمى شود ومائه والايكه مثال انست كه كسره پيش
از حروف اكهر واقع قوله وبعضهم الخ يعنى بعضى از اهل
اداء حكم را عام كردانيده اند واماله همه حروف كرده اند
نزد كسائى مگر الف را مانند الزكوة كه انرا اماله نكرده
اند بنا بر انكه ممكن نيست چه اگر ما قبل الف را اماله كنند

اماله

ان زمان اماله الف کرده باشند نه اماله ها اما مذهب اول
اختیار جمهور قرا و مستعمل اکثر اهل ادا است پس هر کس که
خواهد که بین المذهبین را جمع کند وظیفه آنکه ان بار زها حرف
را باماله فقط خواند وان ده حرف غیر از الف باماله و فتح
وان چهار حرف دیگر را اگر ماقبلشان یا بود یا کسره هم باماله
فقط خواند واگر نه چنین باشند باماله و فتح خواند والف را
بفتح فقط والله اعلم **قوله باب مذاهبهم في الراآت**
یعنی این بابیست در بیان مذاهب قرا در ترقیق و تفخیم راآت
و ترقیق باریک کردانیدن است و تفخیم فربه و بزرگ ساختن
و تفخیم و تغلیظ یک معنی دارند الا آنکه تفخیم را در را استعمال
مینمایند و تغلیظ را در لام و اصل در راآت تفخیم است
و ترقیقش بنابر سببی می باشد که آن مکسور بودن را است
یا مکسور بودن ماقبل را چنانچه مذکور می شود **قوله**
وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا * مُسَكَّنَةً يَاءٌ اَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا
یعنی ترقیق کرد ورش هر رائی که ماقبل او یائی ساکن موصل یعنی
پیوسته بر را باشد یعنی هر دو در یک کلمه باشند مثل
خَيْرًا وَالْمُغِيرَاتِ وَلَا ضَيْرَ یا ماقبل او کسره لازمی باشد مانند
فَاقِرٌ وَالْاٰخِرِ و ازان جهة قوله موصلا را حال از یا گرفته
شد چنانچه جعبری رحمه الله نص بران فرموده که تا مثل
مقنعی رؤسهم و فی ربهم ازین حکم خارج کردند و ذکر پیوستگی
کسره مکسور نشود چه بعد ازین از مفهوم قوله وما

مکرر



بعد کسر عارض او مفصل فخم معلوم میشود که رائی که نه بعد
کسره مفصل باشد یعنی موصل بود ترقیق باید کرد و اگر حال
از کسره گیرند چنانچه ابو شامه رحمة الله علیه گرفته مانند مقنعی
رؤسهم داخل باشد در ترقیق و ذکر ایصال مکرر شود
و فساد آن ظاهر است وعلة ترقیق اینست که تا ثقل کسره
و یا و خفه ترقیق مقاومه نماید و لفظ معتدل آید **قوله**
وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ * سِوَى حَرْفِ الْاِسْتِعْلَا سِوَى
الْخَا فَكَمَّلَا * یعنی حرف ساکن که در میان کسره و را واقع
شود ورش انرا فاصله نشمرده و انرا وجودی نتهاده پس
گویا که بین الکسرة والرا خود هیچ نیست پس انرا ترقیق
کرده مانند سدره و لعبرة و اکرام و الاکرام مگر که این
ساکن از حروف استعلا بود که انرا فاصله می شمرد و
تفخیمش میکند و از حروف استعلا سه حرف چنین
است **اول ص** وان اصرا است و اصرهم و مصرا
و مصر لا غیر **دوم طا** وان قطرا است و فطرت الله لا غیر
**سیوم ق** وان وقرا است لا غیر ولیکن در رائی که بعد
از خا است مثل اخراجهم بهر چند که حرف استعلا
هست باتفاق ترقیق نیست چنانچه اشارة بیان فرموده
بقوله سوی الخا قوله فکملا یعنی پس تمام کرد ورش حسن
اختیار خویش را بجدا کردن خا از حروف استعلا زیرا
خا مهموسه است و اعتماد بران ضعیف است **وبیان** که در

مصر وعین القطر در حالة وقف بعضی تفخیم کرده اند و بعضی ترقیق اما
علامه جزری مد الله ظلاله در مصر تفخیم را اختیار فرموده ودر عین
القطر ترقیق اما در اول نظر بوصل کرده باشد که را مفتوحست
ودر دوم عمل باصل کرده بود که را مکسور است **قوله**
وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمَ وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلَا یعنی
تفخیم کرده ورش بخلاف اصل خود هر رائی ما قبل مکسور را که
اسم عجمی باشد وان ابرهیم است وَاِسْرَائِیل وعمران لا غیر
ودر اِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ نیز تفخیم کرده با وجود ان که خلاف
کرده اند که عربی است یا عجمی و همچنین هر لفظی که در او
را مکرر بود تفخیم کرده اند وان مِدْرَارًا است وَاِسْرَارًا
وضِرَارًا و فِرَارًا والفرار لا غیر تا متعدل شود از لفظ بتفخیم
هر دو را **قوله** وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ لَدَى
جِلَّةِ الْأَصْحَابِ اَعْمَرُ اَرْجُلَا هم مخالف اصل ورش
است یعنی تفخیم کردن ورش ذِكْرًا و سِتْرًا را و هر چه
ازین باب است یعنی وِزْرًا وامْرًا و حِجْرًا لا غیر نزد معظم
اهل ادا معمورتر است رجلها او یعنی بیشتر ایشان ترقیق
بو تفخیم اند بخلاف صِهْرًا در الفرقان که از جهة خفا هار
ترقیقش کرده اند اما بترقیق سترا اگر چه برهمان
وزنست اما هیچ خلاف نیست زیراکه مدغم و مدغم
فیه دایک حرف می انگارند بس گویا که ما قبل را مکسور
است مثل الاخر و ازان جهة لدی جلة الاصحاب فرموده



که طاهر بن غلبون انها را همه ترقیق کرده **قوله** وَفِي شَرَرٍ
عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلُّهُمْ وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ تَقَبَّلَا یعنی
همه اهل ادا ترقیق میکنند از ورش را اول را در شَرَرٍ
كَالْقَصْرِ در والمرسلات ازان جهة که کسره را دوم بمثابة
دو کسره است بنا بر تکرر را یعنی گویا که را دوم دو را
است و هر یکی کسره خود دارند بس ترقیق مناسب
او آمده ونیز میتوان که بگویند که همچنانچه ورش کسره را که
از بیش را است سبب ترقیق می شمرد کسره نیز که از بس
را است موجب ترقیق میگیرد قیاس بر حرف مد که خواه
که همزه مقدم است بر حرف مد مثل ضامن و خواه
که موخر مانند جا ورش ملاقاة همزه بر حرف مد سبب
مد می انگارد آری این قدر هست که در ترقیق مقدم بودن
کسر اصلست و موخر بودنش فرع و در مد امر بعکس
است و بگو بی که اُولِي الضَّرَرِ در النسا همین حکم دارد
زیراکه از جهة ضاد که حرف استعلا است او را تفخیم
کرده اند قوله وحیران الخ یعنی بعضی از اهل ادا قبول
کرده اند لفظ حیران را در الانعام بتفخیم را بس دیگران
بترقیق خوانند بس دو وجه باشد واین هر دو مسئله نیز
مخالف اصل ورش است **بیان** که قیاس انست که در روایة
ورش اگر بر بِشَرَرٍ وقف باسکان نمایند هر دو را را
تفخیم کنند همچنانکه در قراءة دیگران زیراکه سبب امالة الراء

اول کسرهٔ دوم بود در وقف زایل شد اما علامه جزری بارک
الله فی عمره نص فرموده که هردو را را از ورش در حالین ترقیق
کنند زیرا که همچنانچه ترقیق رای اول در وصل از برای رای دوم
است در وقف ترقیق رای دوم از برای رای اولست پس
بگوییم که مسئله همچون اماله است برای اماله باشد در مثل بالفتح
در قرائت حمزه و ابوبکر که اماله را از برای اماله الف بعد از همزه
است و چون الف از جهة التقاء ساکنین ساقط شد اماله
را بر جای خود با قیست و نحوی را نیز دلیلی محکم است که
گوید که تابع را بدون متبوع می یابیم **قوله** وَفِی الرَّاءِ عَنْ
وَرْشٍ سِوَی مَا ذَکَرْتُهُ ❁ مَذَاهِبُ شَذَّتْ فِی الْاَدَاءِ تَوَ قَّلَا
یعنی غیر از آنها که من یاد کردم درین باب مذهبی منقولست
از ورش در را مثل تفخیم رائی که پیش از الف تثنیه بود
همچون سَاحِرَانِ وَاَنْ طَهِّرَا یا رائی پیش از الفی بود که بعد از و
همزه باشد مانند مِرَاءً وَافْتِرَاءً یا آن که رای پیش از الفی باشد
که از پس او عین بود چنانکه سِرَاعًا و مثل تفخیم در مانند
ذِکْرُکُمْ و لَعِبْرَةً وعِشْرُونَ وکِبْرَهُ وحَصِرَتْ صُدُورُهُمْ
ووِزْرَ اُخْرَی و قَدِیرًا وشَاکِرًا و امثال آن **قوله** وَلَابُدَّ مِنْ
تَرْقِیقِهَا بَعْدَ کَسْرَةٍ ❁ اِذَا سَکَنَتْ یَا صَاحِ لِلسَّبْعَةِ الْمَلَا
یعنی در زمانی که را ساکن باشد و ما قبلش کسرهٔ لازمی مثل
فِرْعَوْنَ واولی الاربة لابد و ناچار است از ترقیق این را ای
یار قاریان هفت گانهٔ بزرگوار قوله یا صاح در اصل

صاحب



صاحب بود و از جهة ضیق نظم ترخیمش کرده **قوله** وَمَا حَرْفُ
الْاِسْتِعْلَاءِ فَرَاهُ ❁ لِکُلِّهِمُ التَّفْخِیمُ فِیهَا تَذَلَّلَا ❁ یعنی هر آن
لفظی که حرف استعلا در آن لفظ بعد از را واقع شود خواه
که را ساکن بود یا متحرک تفخیم در آن را کردن نهاده اند
برای همه قرا یعنی ایشان را اجماعست بر تفخیم آن و بعد از را ساکن
صاد یا طا یا قاف واقع میشود بی فاصله وان اِرْصَادًا و لَبِالْمِرْصَادِ
و قِرْطَاسٍ و فِرْقَةٍ لاغیر و بعد از را متحرک ضاد و طا و قاف
می آید و آن فاصله الف وان اِعْرَاضًا است واعراضهم و فِرَاقُ
والفراق ولیکن در الاشراق در سورهٔ صاد از ارزق اختلاف
کرده اند قیاس بر فِرْقٍ در الشعراء چنانچه خواهد امد چه
بعضی تفخیمش کرده اند از جهة حرف استعلا و بعضی
ترقیق از برای واقع شدن را میان کسرهٔ همزه و کسرهٔ قاف
و شین الف چون ساکن اند وجود ندارند و چون در چند موضع
ذکر حرف استعلا نمود پس آنرا بیان فرمود **بقوله** وَیَجْمَعُهَا
قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ وَخُلْفُهُمْ ❁ بِفِرْقٍ جَرَی بَیْنَ الْمَشَایِخِ سَلْسَلَا
یعنی جمع میکند این کلام قظ خص ضغط حروف استعلا را یعنی
ق ظ خ ص ض غ ط و معنی این کلام اینست که اقامه نمای در
تابستان در یک درتوی تنک اَزْنَی یعنی در دنیا به اندکی بساز
و بسیاری یا بن دفعه جاه عاریتی مناز و خانه را از زینة دنیا پرداز
قوله وخلفهم الخ یعنی اختلاف قرا در کل فِرْقٍ در الشعراء است
میان مشایخ قراءة در حالتی که این اختلاف مشابه ابست

دروانی جه بعضی ترقیقش کرده اند از برای وقوع را در میان دو کسره
و جمعی تفخیمش نموده اند بنا بر حرف استعلاء وصاحب تیسیر فرموده
که هر دو وجه نیکواست وقیاس بر فرق باید که این دو وجه
را در فرقه در النوبة در حاله اماله از کسائی بخوانند **قوله** وما
بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ اَوْ مُفَصَّلٍ ❖ فَفَخِّمْ فَهٰذَا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلَا
یعنی هر ان رائی که بعد از کسرهٔ عارضی واقع شود مثل اِمْرَاةٌ وارجع
که در ابتدا همزه مکسور میشود وماند اَمِ ارْتَابُوا وَاِنِ ارْتَبْتُمْ
که از جهة التقا ساکنین میم ونون مکسور میگردد ویا را بعد از
کسرهٔ که مفصل از کلمه باشد یعنی اگر این حرف مکسور را بینداز
انجه باقی ماند بسر خود کلمهٔ تواند بود مثل اَلِرِّبَاكَ وبِرُوحِ الْقُدُسِ
وبربهم پس تفخیم کن این را را از برای همه قرا قوله فهذا الخ یعنی
این تفخیمی که یاد کردیم حکم رائی است که بعد از کسرهٔ عارضی
باشد یا کسرهٔ مفصل در حالتیکه این حکم مبذول ومشهوراست
میان قرا **بدان** که قیاس بر عارضیت کسر باستی که در اَنِ
اَشْر در قراءة نون و وصل همزه در حالهٔ وقف بسکون تفخیم
بودی زیراکه کسرهٔ نون عارضی است مثل ام ارتابوا ولیکن
علامه جزری اسبغ الله ظلاله نص فرموده که البته ترقیق
است زیراکه همچنانچه کسر عارض است وقف نیز عارض
است پس هر دو با یکدیگر مقاومه نمودند ومکسور بودن را
در الوصل مضاد غش که تیسیری است راجح امد ودر قراءة دیگران
اگر اعتبار عارض نکنند همچنین ترقیق باشد واگر اعتبار عارض

کسره

کنند



کنند می توانند که تفخیم نمایند ومی توان که ترقیق کنند تا فرق شود
میان کسرهٔ بنائی که اصلش اسری بوده ویاء محذوف شده
ومیان کسرهٔ اعرابی مثل بقدر ودر فاسر خواه در قراءة قطع وخواه
در قراءة وصل ودر واللیل اِذَا یَسْرِ همچنین دو وجه جاری
است ولیکن ترقیق اولیست والله اعلم **قوله** وَمَا بَعْدَهُ
كَسْرٌ اَوِ الْيَا فَمَا لَهُمْ ❖ بِتَرْقِيقِهِ نَصٌّ وَثِيقٌ فَيَمْثُلَا
یعنی هر ان رائی که بعد از او کسرهٔ واقع شود مثل مَرْجِعُكُمْ
وَالْمَرْءِ یا بعد از او یاء واقع شود خواه که یا ساکن بود یا متحرک مثل
البحرین ومریم وقریه پس نیست مر قرا را دلیلی قوی بر ترقیق
ان را که تا ظاهر شود این دلیل یعنی انرا تفخیم می باید کرد
واز ان جهة نص وثیق فرموده که جماعتی بر ترقیق انها رفته اند
واز اطلاق ناظم رحمه الله لازم می اید که این اختلاف در مجموع
رائی است که بدین کیفیة باشد وعلامه جزری بارک الله
فی عمره در نشر نص فرموده که این اختلاف در سه کلمه است
لاغیر در قریه ومریم والمرء هرجا که واقع شوند والله اعلم وعلی کلا
التقدیرین این جماعة که ترقیق می کنند می گویند که همچنانچه
اماله از جهة مناسبة ما قبل وما بعد می باشد مثل المحراب
منصوب والناس مجرور ترقیق نیز از برای تقدم وتاخر یا
وکسره می باشد زیراکه ترقیق نیز اماله ایست پس ناظم علیه
الرحمة والرضوان این قیاس را مردود میگرداند **بقوله**
وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَدْخَلٌ ❖ فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضَى

سند

واقعه

بجه

مُتَكَفِّلَا

يعنی نیست قیاس را در قراءة هیچ مدخلی که تا مثل لبشرين را والمرء
را ترقیق کنند وگویند هیچ فرقی نیست میان ایشان ومیان لاضر
و فاقرع چه علة ترقیق در هر دو قسم موجود است وهمچنین یرتع
را ترقیق کنند وگویند هیچ فرقی نیست میان او ومیان مریم بوتقدیر
ترقیقش پس فراگیر ای طالب آنچه رضا اند ائمه قراء در آنست وبسندیده
ایشان آمده در حالتی که باید ادا کنند باش که این بسندیده
را نص ده‌ی ودلیل قاطع وبرهان ساطع دا بر آن قایم کنی **قوله**
وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ ❀ وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمَلَا
یعنی اجماع است قراء این ترقیق را در حالتی که او مکسور بود در
نزد وصل قراء خواه که این کسره لازمی بود مثل الحريق والنار والابرار
وبقدر وبدسر وبقادر وخواه که عارضی باشد مانند وانذر
الناس فليكفر انا وانحر ان شانئك در حالة نقل بنابر آن که در
حالة وصل موجب ترقیق که کسره است موجود آمده قوله وتفخيمها
الخ یعنی وتفخیم کردن قراء این را مکسوره را در حالة وقف جمع تر است
برا کند کیهاء او یعنی مجموع قراء بر تفخیم اند چون ماقبل این را مفتوح
بود مثل مطر وبقدر یا مضموم باشد همچون ارذل العمر ونذر
زیرا که در حالة وقف کسره که علة ترقیق است نیست پس
رجوع بر اصل باید کرد واگر ماقبلش مکسور بود حکمش اینست
**قوله** وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعَ غَيْرِهَا ❀ تُرَقَّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلَا ❀ أَوِ الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُمْ ❀ كَمَا وَصْلِهِمْ فَابْلُ الذَّكَاءَ مُصَقَّلَا ❀ یعنی ولیکن را مکسوره ومضمومه ومفتوحه نادر

حالة



حالة وقف ترقیقشان می کنند چون بعد از کسره باشند مثل بقادر
ویقدر والمقابر وهمچنین ترقیقشست در وقف چون را بعد از الفی
مماله باشد واین معنی در را مکسوره منصور میشود مثل من انصار
وفي النار یا بعد از یائی ساکن باشد خواه که را مضموم بود یا مکسور
مانند علیم قدیر ومن بشیر ونذیر اما اگر را مفتوح باشد
دتنوین مثل البائس الفقیر همچنین ترقیق باشد که اگر منون
نبود تفخیم باشد مانند خیرا مکرارا برای آن وقف چنانچه مذکور شد
که ترقیق باشد قوله وروم هم الخ یعنی اگر بر این راآت مذکوره وقف
بروم نمایند حکمشان حکم وصل باشد چه روم تلفظ ببعض حرکت
است پس در مثل في النار ترقیق بود ودر مانند تغن النذر والمستقر
تفخیم ودر مثل وهو القاهر وكيل نصیبی از برای ورش ترقیق باشد واز
جهة باقیان تفخیم همچنانچه در وصل مجبور دند **قوله** وَفِيمَا عَدَا هَٰذَا
الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ ❀ عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلَا ❀ یعنی در
داالتی که غیر این راآت است که من یاد کردم باش تو عمل کننده
بر اصلی که آن تفخیم است چه ترقیق بنابر سببی می باشد
وچون آن سبب زایل شد بالضروره رجوع باز اصل می باید
کرد چنانچه در اول باب مقرر شد **قوله باب اللامات**
یعنی این بابیست در بیان تغلیظ وترقیق لامات وتغلیظ فربه
کردانیدن لام است وترقیق ضد او ولیکن در لام اصل ترقیق
است وتغلیظش بنابر علة مجاورت حرف استعلا می باشد
بر سبیل جواز وورش از میان قراء از طریق ازرق بان مخصوص

دفي ما

شده چنانچه ناظم اشارة بان فرموده بقوله وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ
لِصَادِهَا ❁ اَوِ الطَّاءِ اَوِ الظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا ❁ اِذَا فُتِحَتْ اَوْ سُكِّنَتْ
كَصَلَاتِهِمْ ❁ وَمَطْلَعِ اَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا ❁ يعنى تغليظ
كرده ورش لام مفتوحه را يعنى فتح اورا اشباع نموده وقتى
كه ان پيش او صاد يا طا يا ظا نزول كرده باشد بشرط اينكه اين
حروف سه كانه مفتوح باشد يا ساكن پس شمارهٔ آن كشتنى
كه لام بعد از صاد مفتوحه سيزده لفظ مثل صلوتهم و يوصل
و بعد از صاد ساكنه هفت لفظ است مثل فيصلب و بعد از
طاء مهمله مفتوحه هشت لفظ است مثل طلقتم و بطل و بعد از
طاء ساكنه يك محل مطلع الفجر لا غير و بعد از ظاء معجمه مفتوحه
سه لفظ مثل وظللنا وظلّ و بعد از ظاء ساكنه هم سه لفظ
مانند يظلمون اما اين الفاظ بعضى مكرر مشتوه و بعضى نه قوله
وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالًا وَعِنْدَمَا ❁ يُسَكَّنُ وَقْفًا وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلَا
يعنى افطال عليكم در طه و حتى طال در الانبياء و فطال عليهم در
الحديد و افصالا عن تراض در البقره و ان يصالحا در النساء قياس
بر فصلا و در حهر لامى كه در حالة وقف ساكن مشود مثل
ان يوصل و بطل وظل خلاف ست از ورش يعنى اورا تفخيم و ترقيق
هردو باشد وليكن تفخيم را افزونى نهاده اند بر ترقيق از ان جهة
كه ان اصلست در مذهب ورش قوله وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ
مِنْهَا كَهَذِهِ ❁ وَعِنْدَ رُؤُسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلَى ❁ يعنى اين
الفاظ كه لام ايشانرا تغليظ مينمايند حكم كلمات ذوات اليا



يعنى كلماتى چند كه لام بعد از صاد بود و الف ايشان منقلب بيا ايشان ده
از يا همچون حكم طال و فصالا است يعنى در ايشان نيز دو وجه
بود و تفخيم راجح باشد و ان شش كلمه است ابرهيم مصلّى در  محل است صح
البقره و يصلّيها مذموما در سبحان و يصلّى سعيرا در الانشقاق
و تصلى نارا در الغاشيه و لا يصليها در و الليل و سيصلى
نارا در تبت قوله و عند الخ يعنى اكر كلماتى چنين در اواخر آيات
اتفاق افتد همچنين دو وجه باشد وليكن ترقيقش غالب باشد
بر تفخيم از جهة اماله تا او مناسب ديكر اواخر آيات باشد
و ان سه موضع است و لا صلّى در القيامه و فصلّى در سبح اسم
و اذا صلّى در العلق بدان كه در مصلّى در حالة وقف دو وجه
باشد و در حالة وصل تغليظ فقط قوله وَكُلٌّ لَدَى اسْمِ اللهِ مِنْ بَعْدِ
كَسْرَةٍ ❁ يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلَا ❁ كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ
فَتْحٍ وَضَمَّةٍ ❁ فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلًا وَفَيْصَلَا ❁ يعنى همه
قراء ترقيق ميكنند لام را از لفظ الله وقتى كه لام از پس حرفى
مكسور بود خواه متصل و خواه منفصل مانند بسم الله و قل
اللهم تا نيكو كردد و صافى شود اين اسم بترقيق در حالتى كه
اين اسم خوانده شوده باشد بترتيل همچنانچه تفخيم كرده اند  لفظه  شده صح
لام را از الله بعد از فتحه و ضمه مثل قال الله و رسل الله
قوله فتم الخ يعنى پس تمام شد جميع مسايل متفرقه در تفخيم
و ترقيق همچنانكه تمام مى كردد نظام شمل يعنى پراكنده ها بجمعه
و اين دقيقه نيز بدان كه تغليظ با فتح مى باشد و ترقيق با اما له

بلغ

**قوله باب الوقف على أواخر الكلم** یعنی این بابیست در بیان وقف بر آخرهای کلمات وان بر سه قسم است وقف باسکان یا بروم یا باشمام **اگر** کوئی که از جمله کلمات یکی منصوب منون است که وقف بران بالف مبدل از تنوین است وناظم آنرا ذکر نفرموده **جواب** ان است که متابعة صاحب تیسیر نموده وچون اسکان اصل بود ابتدا بان فرموده **بقوله** والاسکان اصل الوقف وهو اشتقاقه ❁ من الوقف عن تحریك حرف تعزلا یعنی اسکان اصل در وقف اسکان است همچنانچه اصل در وصل تحریکست از ان جهة که اسکان اخف است ونیز همی بینی که هرجا که روم واشمام جایز اسکان نیز جایز بلا عکس واین وقف متعارف اشتقاق او از کفتار عرب است که وقفت عن کذا یعنی باز ایستادم از ان چیز پس درین محل معناش این باشد که باز ایستادم از تحریك کردانیدن حرفی که او از تحریك دوری جسته و مخلصش خالی کردن حرف اخر است از حرکت وچون اختلاف بود که روم واشمام منقولست از همه قرا یا از بعضی آنرا بیان فرموده **بقوله** وعند ابی عمرو وکوفیهم به من الروم والاشمام سمت تجملا ❁ یعنی نزد ابو عمرو ونزد کروه کوفیان از قرا که عاصم وحمزه وکسائی باشند در وقف طریقی آراسته است از روم واشمام یعنی ایشان وقف بروم واشمام می کنند **قوله** واکثر اعلام القران یراهما لسائرهم اولی العلائق مطولا ❁ یعنی بسیاری ائمه قران یا مشایخ

ناظره

انده

قراءة



قراءة که در شهرهای رفعة وراه یافته مردم بیرکت ایشان همچون کوههای اند در راهها می بینند روم واشمام را ان برای باقیان از قرا اولی تر یسمانی که چنك را دران زنند یعنی ایشان اختیار کرده اند که از باقیان نیز اشمام وروم خوانند نه آنکه ازین باقیان نصی بان وارد شده پس ناظم رحمه الله چون ذکر روم واشمام فرمود تعریفشان می نماید **بقوله** ورومك اسماع المحرك واقفا ❁ بصوت خفی کل دان تنولا یعنی روم توانست که بشنوانی حرکة حرف را بآوازی ضعیف پس اگر ان حرف ساکن الاصل بود مانند لم یکن ولم یولد روم درو روا نباشد ~~کسی کوش بنونداشته باشد وقتی بآواز بلند اورا بشنوانی~~ بالضرورة ان حرف تمام متحرك شود ودانسته شده که وقف بحرکه لحن است **قوله** والاشمام اطباق الشفاه بعید ما ❁ یسکن لا صوت هناك فیصحلا ❁ یعنی اشمام واهم اوردن لبهاست بستر که ازان که حرف متحرك الاصل را ساکن کرده اند در حالتی که در اشمام هیچ آوازی نباشد که نا از اضعف سازند بلکه اشمام اشارتیست بحرکة حرف موقوف علیه وازاینجا است که کفته اند که اشمام انست که اصم دریابد واعمی نه وروم بعکس اینست وچون تعریفشان فرمود بیان موضعشان نموده **بقوله** وفعلهما فی الضم والرفع وارد ❁ ورومهما عند الکسر والجر وصلا ❁ یعنی استعمال روم واشمام هر دو در مضموم وارد است مثل من حیث ومن قبل ودر مرفوع مانند عرش عظیم ونستعین وروم ترا نقل کرده اند در بود مکسور

ن

ن

و کر کسی را که از ... حرکت ... و ... نداشته باشد

ن

یا نه مانند ضمه و لا نه بین و الذین والان جهة و تعیم اشمام در مکسور و مضموم

مثل هؤلاء بوده ورتن د بجرور نمی بود که اشمام ضم شفتین است و ضم
واکسر جمع نمی شود و مراد از ضم وکسر حرکه بنائی است یعنی ان
حال خود نکردند و مقصود از رفع وجر حرکه اعرابی است یعنی
از حال خود کردند **قوله** وَلَمْ يَرَهُ فِي الفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ
وَعِنْدَ اِمَامِ النَّحْوِ فِي الكُلِّ اُعْمِلَا ؛ اخبار است بانکه
هیچ قاری ان قرا ندیده یعنی جائز نداشته روم را در مفتوح
مانند ضَرَبَ و اَنَّ و در منصوب مثل اِنَّ اللهَ والبائسَ الفقيرَ از برای
ان که فتحه خفیف است و چون بعضی از ان برود ان بعض
دیگر نیز برود قوله وعند الخ یعنی استعمال کرده اند روم
را در حرکات ثلاث نزد امام نحو که سیبویه است
یا نزد ائمه نحو یعنی نحویان روم را در مفتوح و منصوب جائز
میدارند بخلاف قرّا و می گویند که فتح اگرچه خفیف
است نطق به بعض ان میسّر است اما در مثل عَلِمَا
و حَكِمَا در وقف قطعا روم جائز نیست زیرا که الف
دلالة بر فتح ماقبل میکند **قوله** وَمَا نَوَّعَ التَّحْرِيكَ اِلَّا لِلَازِمٍ
بِنَاءً وَاِعْرَابٍ غَدَا مُتَنَقِّلَا ؛ یعنی نکرده اند تحریک را
شش نوع که ان فتح و ضم وکسر و نصب و رفع و جر است
از برای هیچ غرض الا از برای انکه تا این انواع گرداینده
دلالة کنند بر حرکة لازمه که ان حرکت بنا است که بسبب
اختلاف عوامل کلمه از او جدا نمی شود مثل جائی هؤلاءِ
وَمَرَرْتُ بِهؤلاءِ که درین سه حالة همزه هؤلاء از کسر





چنانی گردد و تا دلالة کند بر حرکة اعرابی که گشته نقل کننده
یعنی بحسب اختلاف عوامل از حرکتی دیگر نقل کند مثل جاء نی
زَيْدٌ وَرَاَيْتُ زَيْدًا وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ و از این جهة هر دو قسم را ذکر
کرد که اگر بنائی را ذکر کردی و اعرابی را نه یا به عکس خوف ان
بودی که تصور کردندی که مگر روم و اشمام در ان قسم دیگر
نیست **قوله** وَفِي هَاءِ تَانِيثٍ وَمِيمِ الجَمْعِ قُلْ ؛ وَعَارِضِ شَكْلٍ
لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا ؛ یعنی نبوده اند روم و اشمام که در روند در این
قسم مذکور یعنی ایشان هر دو در نمی روند در تاء تانیث که در وقف
بدل به ها می کردند مثل رَحْمَه و نِعْمَه از برای ان که حرکات در وصل
از ان تاء است و در وقف تا بحال خود باقی نمی ماند پس در هرچه
در مصحف عثمانی به تاء نوشته باشند مثل بر چون رحمت الله
و نعمت الله علیکم روم و اشمام در او جائز باشد در قراءة
کسی که وقف بتا کند و همچنین روم و اشمام در نمی روند
در میم جمع خواه در حالة صلة و خواه در ترک صله از ان جهة
که میم را حرکتی نیست که تا چون ساکنش کردانند اشارة
بحرکة او نمایند و کسی که صله می کند از جهة صلة او را حرکت
می دهند و نمی بینی که در وقف میم بسکون خویش باز می گردد
و مکی رحمه الله که روم و اشمام را در میم نزد صله کننده جائز
داشته قیاس بر هاء ضمیر نموده و قیاسش صحیح نیست زیرا
که هاء ضمیر پیش از صله متحرک است پس همچون باقی
حروف باشد در حالة وقف و میم بعد از صله متحرک میشود

بس ضمهٔ میم همچون نون باشد از ان اعبدوا الله که از جهة التقاء
ساکنین است وهمچنین در غیر روند روم واشمام در حرکتی که
در وصل عارض می‌گردد وان حرکة یا از برای التقاء ساکنین
بود مثل قل ادعوا وانذر الناس واشتروا الضلالة یا از برای
نقل مانند من آمن وقل اوحی وخلوا الی در روایة ورش
در حالتی بود در قراءة حمزه در وقف بنابران که اصل در ایشان
سکون است وتحریکشان بنا بر سببی است وان سبب
در وقف نمی‌ماند ویومئذ وحینئذ هم ازین قبیل اند
زیراکه کسر ذال بنا بر التقاء ساکنین است که اینها ذال است
ونون وتنوین ساکن چون در وقف تنوین نمی‌ماند ذال رجوع
باز باصل خود می‌کند که سکون است **قوله** وفی الهاء للاضمار
قوم ابوهما ومن قبله ضم او الکسر مثلا واما
هما واو ویاء وبعضهم یری لهما فی کل حال محللا
یعنی جماعتی از اهل ادا منع کرده اند وجایز نداشته
اند روم واشمام را در های ضمیر مضموم که از پیش او ضم
بود یا ام ضم که واو است مثل یعلمه وعقلوه ودر های مکسوری
که از پیش کسره باشد یا ام کسر که یا است مانند
من رسله ونظلیه وبنیته بنا بر خفاها ومتحرک بودن
ما قبلش بحرکة او پس گویا که وقف بر ما قبلش می‌کنند
پس در های ضمیری که ما قبلش مفتوح بود مانند خلقه روم
واشمام جایز باشد از جهة اختلاف حرکات **قوله** وبعضهم الخ





یعنی وجماعتی دیگر می‌بینند وجهی را که حلال کننده روم واشمام است
یعنی این جماعت جایز می‌دارند روم واشمام را در همه حالی
یعنی خواه که ما قبلش مضموم باشد یا مفتوح یا مکسور وخواه که
ما قبلش الف باشد یا یا یا واو قیاس بر باقی حروف هجا **بدان**
که وقف بروم واشمام وقتی مستحسن می‌افتد که در حضور
قاری مستمعی باشد تا او را بیان این حرکت حرکة شود که ضم است
یا کسر یا غیر ان واگر این مستمع نیز باین معنی عالم باشد او را معلوم شود
که قاری اینها را می‌داند که اگر کسی حاضر نباشد او را بیان
حرکة از برای نفس خود محتاج نیست **باب الوقف علی
مرسوم الخط** یعنی این بابیست در بیان وقف بر اتباع خط
مصحف عثمانی خبر از ان داده که تا نوشته یا به ها یا مقطوع ع
نوشته یا موصول وامثال ان **قوله** وکوفیهم والمازنی ونافع
عنوا باتباع الخط فی وقف الابتلاء یعنی کوفی از قرا
که عاصم وحمزه وکسائی اند ومازنی که ابو عمرو است
ونافع کشته اند عنایة نمایند بمتابعة خط مصحف عثمانی
در وقف اضطراری یا امتحانی یعنی چون قاری مضطر گردد
ونفسش نماند پس وقف کند یا قاری را امتحان نماید خواه
استادش وخواه دیگری که از حقیقة کتابة این کلمه
واخبر است یا نه واین به ان باشد که باو گویند که بر این
کلمه وقف کن یا سؤالش کنند که بر این کلمه وقف چه گونه می‌باید کرد
است که تا اگر وقف صواب اید مستحسن افتد واگر

حظا کند تعلیمش نمایند پس هرچه به تا نوشته وقف بر تا
کنند مانند رحمت الله و هردو کلمه که موصول نوشته مثل
فیما وقف بر آخر کلمه دوم کنند وهردو کلمه که مقطوع نوشته
بر هر کدام که خواهند وقف نمایند **قوله** وَلِابْنِ کَثِیرٍ یُرْتَضَی وَابْنِ عَامِرٍ
وَمَا اخْتَلَفُوا فِیهِ حَرٍ اَنْ یُفَصَّلَا ❊ یعنی پسندیده اند وقف بر
نوشته مصحف عثمانی از برای ابن کثیر وابن عامر نیز واگرچه اند که
نصی از ایشان باین معنی وارد شده تا دلالت کند بر ورود نص
بر وقف بر مرسوم از ایشان نیز واین مرسوم یا متفق علیه است
مثل حذف واو از سندع الزبانیه که وقف بحذف واو باشد ومانند
اثبات واو ان انا مرسلوا الناقه که وقف بواو بود ویا مختلف فیه
باشد مثل عما که در همه جا موصول است الا در الاعراف
عن ما نهوا که مفصولست ومانند واما نرینك که فی کل القران
موصول آمده مگر در الرعد وان ما نرینك که مقطوع وارد شده
ومقصود از این باب بیان مختلف فیه است چنانچه فرموده وما
اختلفوا الخ یعنی آنچه در وقف بر او اختلاف کرده اند سزاوار
است که آنرا روشن کردانند **قوله** اِذَا کُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ
مُؤَنَّثٍ ❊ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًی وَمُعَوَّلَا ❊ یعنی چون نوشته شده
باشد هاء تانیث در مصاحف بتاء دراز بر نیة وصل پس وقف
کن بر آن تا بها که لغت مشهور است نزد ابن کثیر و ابو عمرو
و کسائی ~~که سزاوار حق و برازنده~~ در حالتی که تو خداوند
حق و خداوند خشنودی و خداوند اعتماد باشی و ان رحمت است

در هفت موضع در البقره یرجون رحمت الله و در الاعراف ان رحمت الله
قریب و در هود رحمت الله و برکاته و در مریم ذکر رحمت و در الروم
الی آثار رحمت الله و در الزخرف اهم یقسمون رحمت و رحمت ربك و
نعمت در یازده محل واذکروا نعمت الله علیکم در البقره و در آل عمران
نیز نعمت الله علیکم اذ هم در المائده ~~و بدلوا نعمت الله وان تعدوا~~
~~نعمت الله هر دو در ابرهیم یعرفون نعمت الله و اشکروا نعمت الله هر~~
~~سه در النحل~~ و بنعمت الله لیریکم در لقمن و یا ایها الناس اذکروا
نعمت الله در فاطر و بنعمت ربك بکاهن در والطور و سنت در پنج
موضع مضت سنت الاولین در الانفال و الا سنت الاولین فلن
تجد لسنت الله تبدیلا ولن تجد لسنت الله تحویلا هر سه در فاطر
و سنت الله التی در المؤمن و امرات در هفت مکان در آل عمران
امرات عمران و در یوسف امرات العزیز دو محل و در القصص امرات
فرعون و در التحریم امرات نوح و امرات لوط و امرات فرعون و
معصیت الرسول دو موضع در قد سمع الله و لعنت الله علی الکاذبین
در آل عمران و ان لعنت الله علیه در النور و دیگر کلمت ربك الحسنی
است در الاعراف و بقیت الله در هود و قرت عین در القصص
و فطرت الله در الروم و جنت نعیم در الواقعه و مریم ابنت در التحریم
که هر یکی یک محل اند و هشت کلمه دیگر هست که در جمع
و افراد آن خلافست و ان تمت کلمت است در الانعام و حقت
کلمت دو محل در یونس و یک محل در غافر و آیت للسائلین
و غیابت الجب دو موضع هر سه در یوسف و آیت من ربه

در العنکبوت و فی الغرفت امنون در سبا و علی بینت منه در
فاطر و ما تخرج من ثمرت در فصلت و جمالت صفر در والمرسلات
و در این کلمات هشت کانه هر کس که بافراد خواند و مذهبش
وقف بتا باشد وقف بتا کند و اگر نه وقف بها و آن کس که
بجمع میخواند لابد وقفش بتا خواهد بود و باقیان بتا وقف
کنند از ان جهة که ان نیز لغتی است و موافق رسم مصحف
است و اگر این بحث را مستوفی تر خواهی در منهاج الغشر
نظر کن **قوله** وفی اللات مع مرضات ومع ذات بهجة
ولات رضی هیهات هاد به رفلا یعنی وقف کن به ها در
اغوایتم اللات و در والنجم و امرضات هر جا که واقع شود و هو
چون که واقع گردد و ذات بهجة در النمل بخلاف ذات بینکم
و مانند ان و ولات حین مناص در ص از برای کسائی
فقط بس ابن کثیر و ابو عمرو مخالفة اصل خود کرده باشند بنا
بر موافقة رسم نیز اگر ایشان بر ان کلمات وقف بها کردندی
و اللاه گفتندی مشابه لفظ الله شدی که لام را تغلیظ نکرده
باشند بر لغه خراسانیان و در مرضاه معلوم نشدی که مفعله
مصدر است یا فعلاه که جمع مریض باشد مضاف بها ضمیر
مذکر و ذات چون مشابه بنت و اخت بود در ان که ایشان را
مذکری نیست وقف بر ها نکردند و تا ر لات چون مشابه
تا ر قامت امده و تحریک تا او از جهة التقا ساکنین است
و در قامت وقف بتا می کنند بس مشابه او نیز چنین کردند





قوله و هیهات الخ یعنی بزی موافقه نموده کسائی را در وقف کردن
بر هیهات بها زیرا که ایشان هیهات را مفرد می گیرند و میگویند
که در اصل هیهیة بوده مثل دحرجه که یا قلب بالف
کرده اند قوله و هیهات آن کس را که اگر با غلغه او را تعظیم کرده اند **قوله**
وقف بالیاء کفواد نا و کاین رد الوقف بنون و هو بالیاء حصلا
یعنی وقف کن ای قاری بر یا ایه به این کیفیة که در لفظ ناظم است
یعنی به ها در یوسف ۲ و در مریم ۱ و در القصص ۱ و در
و الصافات ۱ از برای ابن عامر و ابن کثیر که رمز شان کاف
و دال است در حالتی که همتا علما عصر خود باشی و نزدیک
باشی بهمه دلها از ان جهة که تا او همان تا ر تانیث است
که لاحق مثل قایمه شده و باقیان که وقف به تا می نمایند موافقه
رسم می کنند قوله و کاین الخ یعنی لفظ و کاین در ال عمران ۱ و در
یوسف ۱ و در الحج ۲ و در العنکبوت ۱ و در القتال ۱ و در الطلاق ۱
وقف بر او بنون است زیرا که این نون نون تنوین است که
در رسم ثابت داشته اند تا احتمال قراءة ابن کثیر و ابو جعفر
نیز داشته باشد قوله و هو الخ یعنی وقف به یا بر و کاین
حاصل کرده اند ابو عمرو و مرموز بحا یعنی او وقف به یا میکند از
ان جهة که این نون نون تنوین است و بر تنوین وقف
نمی کنند بلکه ثابت داشتن ان در مصحف بر مراد وصل
است **قوله** و مال لدی الفرقان و الکهف و النساء د و سال
علی ما ج و الخلف ر تلا یعنی در مال هذا الرسول در ترد

الفرقان ومال هذا الكتاب در سوره الكهف وفمال هؤلاء القوم در سوره
النسا و فمال الذين كفروا در سوره سأل سائل ووقف بر ما به
بر لام غالب آمده از ابو عمرو وقف واز كسائى بخلاف كه رمز شان حا
وراست از ان جهة كه لام حرف جر است وفصل ميان جار
و مجرور سزاوار نمى آيد و باقيان وقف بر لام مى نمايند متابعة
خط را بنا بر انكه در مصحف اين لام جدا نوشته ومى گويند
كه اصلش ما بال بوده پس از جهة كثرة استعمال با را انداختند
ولام را مجرور ساختند بنا بر مشابهتى كه با لام جر داشت
قوله والخلف رتلا يعنى اين خلاف را ترتيل نموده اند زيرا كه وخوانده اند كسره
كه از كسائى هر دو وجه آمده قوله وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ
وَأَيُّهَا لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمَٰنِ رَافَقْنَ حُمَّلَا يعنى ويا ايها الساحر
در بالاء الدخان يعنى در الزخرف وايها المؤمنون در سوره النور
وايها الثقلان در سورة الرحمن مصاحبة نموده اند حاملان خود را
يعنى كسائى وابو عمرو كه مرموز اند به را و حا در اين سه موضع وقف
بالف مى كنند زيرا كه الف در وصل از جهة التقاء ساكنين
ساقط ميشود ودر وقف التقاء ساكنين نيست وباقيان وقف
بر ها مى كنند موافقة خط مصحف را چه در اين سه موضع بغير
الف مى نويسند ودر باقى مواضع يا ايها الذين بالف وناظم
رحمه الله در اين مسئله نيز اكتفا بلفظ خود فرموده يعنى با اثبات الف پس ديگر انرا
حذف باشد قوله وَفِي الْهَا عَلَى الْإِتْبَاعِ ضَمُّ ابْنِ عَامِرٍ لَدَى
الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومُ فِيهِنَّ أَخْيَلَا يعنى مضموم كرده ابن عامر است



ابن عامر ها را ان ياايه در اين سه موضع مذكور در حالة وصل بنا بر
متابعة حركة يا كه ضم است پس باقيان بفتح ها خوانند كما قال
وحيث اتول الضم الخ قوله والمرسوم الخ يعنى مرسوم قرار گرفته در اين
سه كلمه بغير الف در حالى كه اين مرسوم مشابه بوده يعنى است
در بودن ايشان مخطوط قوله وَقِفْ وَيْكَأَنَّهُ وَيْكَأَنَّ بِرَسْمِهِ
وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقًا وَبِالْكَافِ حُلِّلَا يعنى وقف كن اى قارى
از براى همه قرا غير از كسائى وابو عمرو بر وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ
وَوَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ در القصص برسم ان يعنى بر اخر كلمه باين
طور نون كه ناظم رحمه الله تلفظ بان نموده زيرا كه در مصحف به
اين كيفية نبشته قوله وبالياء الخ يعنى وقف كن بيا از براى كسائى
از ان جهة كه لفظ وى نزد او يك كلمه است وكان يك كلمه
ديگر در حالتى كه جرئت مى كنند باشى در توجيه اين قراءة
از ان روى كه اكثر ائمه قرا بر وصل اين دو كلمه رفته اند هم در لفظ
وهم در خط از براى همه قراء وقف كن بر كاف يعنى بگو
ويك از براى ابو عمرو زيرا كه ويك نزد او يك كلمه است وان
كلمه ديگر ودر اصل ويلك بوده وبنا بر كثرة استعمال لام ش
را حذف كرده اند قوله وبالكاف حللا يعنى حل كرده اند اشكال
سبب وقف بر كاف قوله وَأَيًّا بِأَيًّا مَا شَفَا وَسِوَاهُمَا بِمَا
وَبِوَادِي النَّمْلِ بِالْيَا سَنَا تَلَا يعنى وقف بر ايا در ايا ما تدعوا
در اخر سبحان قرائت شا فيست مرمدلول شين شفا را يعنى
حمزه وكسائى وقف بر كلمه اول مى كنند از ان جهة كه ايا نزد ايشا

کلمه مستقله است که هم از روی خط وهم از روی معنی مفصول
است وغیر از ایشان هردو وقف بر کلمهٔ دوم می کنند
که ما است بنا بران که ما صله ایّا است ومیان صله وموصول
فصل جایز نیست قوله وبوادی الخ یعنی وقف کردن کسائی که
مرموز است به سین وَنا بر علی وادی النمل در النمل به یا روشنائی
است که بیا ی در امده زیرا که سبب حذف یا التقاء ساکنین بود
وان بواسطه وقف زایل گشت پس با قیان وقف بحذف
یا کنند متابعة رسم را **قوله** وَفِیمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ
بِمَهْ ✿ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلَا ✿ یعنی وقف کن ای
طالب بر ما استفهامیه که الف او را حذف کرده باشند
در مثل فیم کنتم وَمِمّ خُلِقَ وعمّ یتساءلون ولِمَ تکفرون وبِمَ
یرجع المرسلون بهاء سکت از بزّی از برای بیان فتح میم ولیکن
بخلاف زیرا که حذف ها نیز دو وقف از او آمده پس با قیان
وقف بترک ها نمایند اتباع رسم را وچون جماعتی انکار وقف
به ها کرده بودند بنا بر مخالفه رسم ناظم رحمه الله امر برد
ایشان فرموده بقوله وادفع مجهلا یعنی دفع کن منکرانرا زیرا
که رسم بترک ها بر تتمة وصل است نه بر تتمة وقف در
حالتی که تو نسبة کننده باشی بجهل این منکرانرا **اکنون**
ای یار غار این دقیقه نیز بشنو که وقف بر این کلمات که
درین باب مذکور شد نه وقف اختیاری است همچون
وقف لازم ومطلق ومثل ان ووقف تام وحسن وما نند





انکه تا چون بر کلمه وقف کنند ابتداء بما بعد او نمایند بلکه
این وقف وقف امتحانی وتعریف واضطراری است چنانچه
مذکور شد پس باید که چون بر کلمهٔ ازین کلمات از برای یکی
ازین معانی وقف کنند ابتدا بهمین کلمه کنند نه از ما بعد او
مثل فمال هؤلاء وویکانّ الله که خواه که بر کلمه ما یا بر یاء
وقف کنند وخواه بر لام وبر کاف ابتدا هم از کلمه موقوف
علیها نمایند **قوله باب مذاهبهم فی یاءات الاضافة**
یعنی این بابیست در بیان مذاهب قرّا در پیوسته فتح و
سکون یاءات اضافه ومراد از اضافه ایصال بود یعنی یائی که
ایشانرا پیوسته بکلمه کرده اند والا بعضی منصوب المحل اند
چه بمفعولیة مثل فطرنی ولیحزننی ووجه باسمیة آن ما تند ائی
پس اطلاق قرّا این نام را بر یاءات مضافه به متکلم بر سبیل حقیقه
بود وبر غیر آن بر سبیل مجاز بنا بران که یاءات مضافه بیشتر اند
وفرق میان یاءات اضافه ویاءات زواید است که مضافات
در مصاحف ثابت می باشند وزوائد نه ودیگر انکه اختلاف
در مضافات در فتح وسکون می آید ودر زوائد در اثبات و
حذف ودیگر انکه زوائد گاه هست که لام الفعل واقع میشوند
مثل یسری ویوم یأتی ونبغی ومضافات لام الفعل واقع نمی شوند
چنانچه ناظم رحمه الله اشارة بدین معنی فرموده **بقوله** وَلَیْسَتْ
بِلَامِ الْفِعْلِ یَاءُ اِضَافَةٍ ✿ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْاُصُولِ فَتُشْكِلَا
وَلَكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلَّمَا ✿ تَلِيهِ يُرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلَا

یعنی نیست یاء اضافه لام الفعل کلمه پس مثل الّتی ویأتی وانّا دری
والزّانی از انهایی که ایشان باوزن می کنند ازین قسم بیرون
دونند چه ایشان لام الفعل اند قوله وما هی الخ یعنی وهم چنین نیست
این یا اضافه از نفس اصول کلمه که متشکل گردد این یا بر قاری
پس مثل الذی والتی وما هی از انها که ایشانرا وزن نمی کنند ازین قسم
خارج کردند زیرا که لام الفعل نیستند پس نه یاء اضافه باشند
بلکه یاء اضافه یائی است همچون هاء ضمیر وکاف ضمیر که
هر موضعی که یاء اضافه نزدیک او میشود می بینند ان
موضع را امکان دخول ها وکاف یعنی اگر ها وکاف را در موضع
این یا نهند صحیح اید مثل نفسی و نفسه و نفسک و فطرنی و فطره
و فطرک وانی وانه وانک ولی وله ولک قوله وفی مائتی یاء
وعشر منیفة ﴿ وثنتین خلف القوم احکیه مجملا ﴿ یعنی
اختلاف قرا در دویست ودوازده یا است بر قول ناظم و بر
صاحب تیسیر در دویست وچهار زیرا که او فما آتینی الله در
النمل و فبشر عبادی الذین در الزمر از مضافات می شمرد و ناظم
از زواید می گیرد بنا بر ان که در مصاحف محذوف اند قوله
احکیه مجملا یعنی ذکر میکنم این اختلاف را یعنی یاات مختلف
فیها را درین باب مجمل یعنی درین باب می گویم بلکه در اخر هر
سورتی تفصیلش می نمایم واین یاات بر شش قسم آمده اول آنکه
بعد از او همزه مفتوحه باشد وبیانش اینست قوله فتسعون
مع همز بفتح وتسعها ﴿ سما فتحها الا مواضع هملا ﴿ یعنی درین

یاات



یاات دویست ودوازده نود ونه یا آنست که بعد از همزه مفتوحه
می اید وفتح این یاء عالی کشته از نافع وابن کثیر وابو عمرو که
مدلول سما اند مگر موضعی چند که ازین نود ونه یا خارج شده اند
بانکه بعضی دیگر بر ایشان زاید شده یا بکم آمده مثل سما لیوی
واذ حمت هدیها وان بسه ونج محل انشد وعلة فتح آنست که
یا اسمی است یک حرفی ونطق بان در حال سکون میسر نمیشود
پس متحرکش می سازند واز حرکات فتحش می دهند چه فتح
اخف حرکات است وعلة اسکان تخفیف است قوله
ارنی وتفتنی اتبعنی سکونها ﴿ لکل وترحمنی اکن ولقد جلا
یعنی پس ارنی انظر الیک در الاعراف ولا تفتنی الا در التوبه
و فاتبعنی اهدک در مریم وترحمنی اکن در هود سکون
یاات ایشان از برای همه قرا باشد بنا بر ان که ازین نود
ونه یا خارج اند و سبب سکون این چهار یا اتباع اثر است یا جمع
بین اللغتین وچون وهم ان بود که تصوّر کردندی که مگر این یاات
در تعداد نود ونه داخل اند ناظم رحمه الله خبر داد بقوله و
لقد جلا یعنی ناظم کشف کرد این مواضع چهار درین نود ونه
یا داخل نیستند قوله ذرونی وادعونی اذکرونی فتحها ﴿
دواء واوزعنی معا جاد هطلا ﴿ شروع است در بیان مواضع
همزه که بعضی از مدلول سما مخالفة اصل خود نموده اند یعنی
ذرونی اقتل وربکم ادعونی استجب لکم هر دو در غافر و فاذکرونی

اذكركم در البقرة فتح يا‌ها ايشان از ابن كثير است كه مرموز
بدال شده واوزعنى ان اشكر در النمل والاحقاف ورش وبزى
يا او را بفتح مى خوانند وباقيان باسكان قوله جادهطلا يعنى
فيض داده فتح مهمون فيض داذن يا را‌ها بيابى قوله ليبلونى معه سبيلى
لنافع ❁ وعنه تو للبصرى ثمان تجملا ❁ بيوسف انى الاولا
ولى بها ❁ وضيفى ويسرلى ودونى عتشلا ❁ ويا آن فى اجعل لى
واربع اذ حمت هدلها ❁ ولكنى بها اثنان وكلا ❁ وتحتى
وقل فى هود انى اريكم ❁ وقل فطرن فى هود هاديه او صلا
يعنى ليبلونى ءاشكر در النمل در حالتى كه سبيلى ادعوا اله
در يوسف است مصاحب اوست فتح يا ايشان هر دو ان
براى نافع است قوله وعنه الخ يعنى اختيار كرده اند فتح هشت
يا‌ها از نافع وابوعمرو بصرى وان هشت يا دو انى اول اند يعنى
انى ارانى اعصر وانى ارانى احمل در يوسف ويأذن لى ابى هم در يوسف
وضيفى اليس در هود ويسرلى امرى در طه ومن دونى اولياء
در الكهف ودو يا ديگر در اجعل لى ايه در آل عمران ومريم قوله
واربع الخ يعنى فتح چهار يا از نافع وابوعمرو وبزى است از براى
انكه اين يا‌ها حمايت كرده اند خفا وندان راه يافتن را بسوى خويش
كه نافع است وابوعمرو وبزى واين چهار يا ولكنى اراكم
است در سورة هود والاحقاف ومن تحتى در الزخرف وانى اريكم
بخير در هود ع ولكنى دو موضع را موكل كرده اند در ولكنى



قوله وقل فطرن الخ يعنى وبگو اى قارى كه فتح يا فطرنى افلا تعقلون
قارى لر رسانيده است انرا بمردم از بزى ونافع كه هار والف
رمزانشان است بس باقيان بسكون خوانند قوله ويحزننى
حوميتهم تعدانى حشرتنى ❁ اعمى تامرونى وصلا ❁ يعنى ليحز
ان يذهبوا در يوسف واتعداننى ان اخرج در الاحقاف و
حشرتنى اعمى در طه وتامرونى اعبد در الزمر مدلول حرمى
ارقا يعنى نافع وابن كثير نقل كرده اند ورسانيده اند انها
يا‌ها بفتح يا بس ديگران اسكون باشد قوله ارهطى سما مولى
ومالى سما لوى ❁ لعلى سما كفوا معى نفر العلا ❁ عماد وتحت
النمل عندى حسنه ❁ الى دره بالخلف وافق موهلا ❁
بيان انست كه غير مدلول سما با ايشان موافقة نموده اند يعنى
ابن ذكوان موافقه نموده مدلول سما را در فتح يا ارهطى اعز در
هود وهشام در فتح يا مالى ادعوكم الى النجوة در غافر وابن عامر
در فتح يا لعلى در شش موضع لعلى ارجع در يوسف ولعلى اتيكم
در طه والقصص ولعلى اعمل صالحا در المؤمنين ولعلى اطلع
در القصص ولعلى ابلغ الاسباب در المؤمن وابن عامر وحفص
موافق امده اند مدلول سما را در فتح يا معى ابدا در التوبة ومن
معى اورحمنا در الملك قوله وتحت النمل الخ يعنى عندى اولم يعلم
در زير سورة النمل يعنى القصص نافع وابوعمرو يا او را مفتوح مى
سازند بى خلاف وابن كثير بخلاف ع ارهطى بلند شده يارى
دهنده او ومالى عالى كشته علم او وكنايتى از شهرة است ولعلى من نفع

شده همتا او ومعی قرارة کرده دلیلها بلند است وایشان
ستون دین اند وعندی در زیور عمل حسن او موافقت امده کسی موافق
راکه اورا اهل حسن کردانیده اند درحالتی که لفظ عندی
رسیده است به دُرّ خویش **قوله** وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ
كَسْرِ هَمْزَةٍ ❁ بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا ❁ بیان قسم دوم
میفرماید یعنی شصت ویک یاء انست که بعد از ایشان همزه
مکسوره می اید ولیکن همه قرا نه یاء ازین یاات بسکون میخوانند
چنانچه خواهد امد وپنجاه ودو یاء دیگر دران اختلاف کرده اند
نافع ابو عمرو انها را مفتوح می سازند مگر یائی که منفرد گشته جنده
اند ازین اصل یعنی یا بعضی از ایشان هردو در فتح مخالفة نموده
اند یا جماعتی دیگر وایشان موافقة کرده اند وان بیست
وچهار موضع اند ع ودو یا وپنجاه یاء درین حال که مصاحب
کسر همزه اند قرار گرفته اند بفتح جماعتی خدا وندان حکم
وعدل غیر از انچه ممتاز شده وروشن گشته که دران خلافی
نیست **قوله** بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي ❁ وَمَا بَعْدَهُ
اِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلَا ❁ بیان یاات متفرده است یعنی بناتی
ازکنتم را در الحجر وانصاری الی را در ال عمران والصف وبعبادی الله
انکم متبعون را در الشعرا ولعنتی الی یوم را در ص وانچه بعد از
لفظ ان شاء می اید یعنی ستجدنی ان شاء الله را در الکهف
والقصص والصافات گذاشته اند شان از برای نافع بفتح
یاء یعنی نافع فقط اینها را بفتح یاء میخواند **قوله** وَفِي إِخْوَتِي وَرْشٌ





يَدِي عَنْ أُولِي حِمًى ❁ وَفِي رُسُلِي أَصْلٌ كَسَا وَافِي الْمَلَا ❁ یعنی فتح
یاء وَبَيْنَ إِخْوَتِي اِنْ در یوسف روایة ورش است وفتح یاء یدی
الیک در المائده منقول است از خدا وندان حمایة قرائت فتح که
حفص است ونافع وابو عمرو وفتح یاء ورسلی ان الله در المجادله
اصلیست که بوشیده است فتح کسی راکه دلیلها وحجتها او
تمام است یعنی نافع وابن عامر ان را بفتح یا میخوانند **قوله**
وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكِّنَا دِينَ صُحْبَةٍ دُعَائِي وَآبَائِي لِكُوفٍ تَجَمَّلَا ❁ یعنی
امی الهین را در اخر المائده واجری را در یونس ١ ودر هود ٢ ودر
الشعرا ٥ ودر سبا ١ ساکن گردانیده اند یاات ایشان از
برای ابن کثیر وحمزه وکسائی وابو بکر ودعائی الا فرارا در
نوح واباءی ابرهیم در یوسف اراسته گشته اند از برای کوفیان ن
بسکون یاء **قوله** وَحُزْنِي وَتَوْفِيقِي ظِلَالٌ وَكُلُّهُمْ ❁ يُصَدِّقُنِي
أَنْظِرْنِي وَأَخَّرْتَنِي إِلَى ❁ وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ ❁ وَعَشْرٌ
يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكِلَا ❁ فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ
بِعَهْدِي وَآتُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلَا ❁ یعنی وحزنی الی الله در یوسف
وما توفیقی الا بالله در هود خدا وندان سایها اند یعنی ابن کثیر
وکوفیان یاء ایشان را ساکن می سازند **قوله** وکلهم الخ یعنی
همه قرا ساکن میکردانند یاء الا ان نه یاء موعوده یعنی یصدقنی قنی
انی اخاف در القصص وانظرنی الی یوم در الاعراف والحجر و
ص واخرتنی الی اجل در المنافقون وذریتی انی تبت در الاحقاف
ومما یدعوننی الیه در یوسف وخطاب یدعوننی یعنی تدعوننی

اِلَی النّار وَلاجرم انما تدعوننی الیه هر دو در غافر قوله وعشر یلیها
بیان قسم سیوم است که بعد از یا همزهٔ مضمومه می اید یعنی ده
یا است که همزه نزدیک ایشان میشود در حالتی که این
همزه را مُعرّب بضم کرده اند وان انّی اعیذها است در
آل عمران وَانی اُرید وفانی اعذبه در المائده وانی امرت در
الانعام والزمر وعذابی اصیب در الاعراف وانی اشهد الله
در هود وانی اوفی الکیل در یوسف وانی القی در النمل وَانی
ارید ان انکحک در القصص قوله فعن نافع الخ یعنی پس این
یاات را مفتوح کرده اند از نافع فقط وساکن کرده اند
برای همه قرا یا را از بعهدی اوف در البقره وَاتی افرغ نوص
در الکهف یا بکشاییدی را از علم که مقفل وبسته
بوده قوله وفی اللام للتعریف اربع عشرة فاسکانها فاش
وَعهدی فی علا وقل للعبادی کان شرعا وفی الندا
حمی شاع آیاتی کما فاح منزلا بیان قسم چهارم است
وان یایی باشد که بعد از او الف ولام تعریف بود یعنی چهارده
یا حاصل اند از پیش لام تعریف واسکان این یاات فاش
شونده است از حمزه اما در عهدی الظالمین در البقره حفص
موافقه با او می نماید ودر قل لعبادی الذین در ابرهیم ابن عامر
وکسائی ودر یا عبادی الذین امنوا در العنکبوت ودر
ودر یا عبادیَ الذین اسرفوا در الزمر ابو عمرو وکسائی
ودر آیاتی الذین یتکبرون در الاعراف ابن عامر واسکان

عهدی



عهدی حاصل است در مرتبه‌ها بلند واسکان قل لعبادی بود
طریقی بسندیده واسکان عبادی در ندا حصنی است مشهور
کشته بحصانه وآیاتی همچنین چیزی است که دمید منزل
او بسوی خوش قوله فخمس عبادی اعدد وعهدی ارادنی
وربی الذی آتان آیاتی الحلا واهلکنی منها وفی صاد مسّنی
مع الانبیا ربی فی الاعراف کملا بیان این تعداد این یاات
چهارده کانه است یعنی بشمار پنج کلمهٔ عبادی را سه کلمه که
مذکور شد ودو کلمهٔ دیگر عبادی الصالحون است در الانبیا
وعبادی الشکور در سبا اما فبشر عبادی الذین در باب
زوائد می اید چنانچه گفته شد وبشمار عهد الظالمین را در
البقره وان ارادنی الله بضر را در الزمر وربی الذی یحیی ویمیت
را در البقره وآتانی الکتاب را در مریم وآیاتی الذین را در الاعراف
وان اهلکنی الله را در الملک ازین یاات چهارده کانه وهمچنین
بشمار مسنی الضر را در ص والانبیا وربی الفواحش را در الاعراف
قوله الحلی یعنی کلماتی که خدا وندان زیوراند قوله کملا یعنی
تمام کرد ناظم عددهای این یاات را بدانکه ناظم مختلف
فیه را ازین قسم ذکر فرمود تا معلوم کنند که انچه غیر اینها است
متفق علی الفتح است وان هشتنده موضع است بلغنی الکبر
بی الاعداء مسنی السوء ان ولیی الله مسنی الکبر قل ارونی
نی الذین ان یقول ربی الله لما جاءنی البینات نبانی العلیم دیگر
شروع فرمود در بیان قسم پنجم که بعد از یا همزهٔ وصل بی لام باشد

بقوله وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ ÷ أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ لَيْتَنِي
حَلَا ÷ وَنَفْسِي سَمَا ذِكْرِي سَمَا قَوْمِي الرِّضَى حَمِيدُ هُدًى بَعْدِي
سَمَا صَفْوُهُ وَلَا ÷ يعنى هفت يا بعدان او همزه وصل مى ايد بى لام
تعريف ١ اخى اشدد درطه ٢ انى اصطفيتك در الاعراف كه
ابن كثير و ابو عمرو و شامى بفتح ميخوانند ٣ ليتنى اتخذت در الفرقان
كه ابو عمرو تنها ان را مفتوح مى سازد ٤ نفسى اذهب ٥ ذكرى
اذهبا هر دو در طه كه نافع و ابن كثير و ابو عمرو و بزى شان
مفتوح ميكرده اند ٦ قومى اتخذوا در الفرقان كه نافع و ابو عمرو و
بزى ان را بفتح ميخوانند ٧ بعدى اسمه احمد در الصف كه فتح ان
ازان نافع و ابن كثير و ابو عمرو و ابو بكر است ع هفت يا
مصاحب اند و اين همزه وصل درين حال مفرد است و مفتوح همزه
كرده اند قرا اخى را و انى حق هر يكى ازين دو لفظ است
و ليتنى شيرين گشت و نفسى بلند شد و ذكرى مين سبيل
و قومى بسنديده و ستوده خداوند هداية است و بعدى
عالى گشته صفاء او از روى متابعة و بيان قسم ششم كه بعدان
يا نه همزه است و نه لام قوله وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ
وَمَحْيَايَ جِي بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلَا است يعنى اختلاف قرا جِي
در سى يا است كه بعد از ايشان غير همزه باشد و بعد ان
ان بيان شان فرموده بقوله و محياى الخ يعنى محياى در
اخر الانعام ورش بفتح يا ميخواند بخلاف يعنى بفتح و سكون
و غير نافع بفتح فقط پس معلوم شد كه قالون را سكون فقط

باشد



باشد و اسكان يا بنا بر تخفيف است پس در حالت اسكان خواه
در وقف و خواه در وصل مد بايد كرد از جهة التقاء ساكنين
و ان كس كه بفتح خواند در حالة وقف او راسه باشد يعنى
مد و وسط و قصر چنانچه در باب مد گفته شد ع و محياى
را او ورده اند باختلاف و حال انكه او را فتح بخشيده اند قوله
وَعَمَّ عُلًا وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ لِوًى ÷ وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلًا
لِيُحْفَلَا ÷ يعنى فتح يا وجهى لله در ال عمران و وجهى للذى
در الانعام عام كرده اند است مراتب عليه را از براى
نافع ابن عامر و حفص يعنى ايشان بفتح ميخوانند و بيتى
مؤمنا بفتح يا در سورة نوح منقول است از خداوندان
آدم شهره و رفعة كه حفص است و هشام قوله و سواه الخ يعنى
و بشمار فتح يا بيتى را در غير نوح يعنى بيتى للطائفين در البقرة و الحج
اصلى از براى حفص و نافع و هشام تا بالك دارند و فرق
كنند كه در نوح دو كس بفتح ميخوانند و درين دو موضع
ديگر سه كس قوله وَمَعْ شُرَكَائِيَ مِنْ وَرَائِيَ دَوَّنُوا ÷ وَلِي
دِينِ عَنْ هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحَلَا ÷ يعنى من ورائى و كانت
در مريم و اشركائى قالوا اذناك در فصلت قرا در ديوان
خويش ثبت كرده اند كه فتح يا ايشان از ابن كثير فقط
است قوله و لى دين الخ يعنى و لى دين در سورة الكافرون حفص
و هشام و نافع بفتح يا ميخوانند بى خلاف و بزى بخلاف ع
و لى دين منقول است از رهنمائى كه ملتبس است
باختلافى كه او را زيور ها است قوله مَمَاتِي أَتَى أَرْضَى

ضراطی ابن عامر ۞ وفی النمل مالی دم داق لو فلا ۞ یعنی فتح یا
وممای لله در الانعام امده از نافع فقط وفتح یا ان ارضی واسعه
در العنکبوت وان هذا صراطی مستقیما در الانعام قراءة ابن عامر
است ومالی لا اری الهدهد در النمل ابن کثیر وهشام وکسائی
وعاصم بفتح یا میخوانند قوله دم الخ یعنی دائم شواز برای کسی که
صافی شده عطار او قوله ولی نعجة ماکان لی اثنین مع معی
ثمان علی والظلة الثان عن جلا ۞ یعنی ولی نعجة واحدة
در ص وماکان لی در دو موضع یعنی وماکان لی علیکم
در ابرهیم وماکان لی من علم در ص وامعی در هشت محل
یعنی معی بنی اسرائیل در الاعراف ومعی عدوا در التوبه ومعی صبرا در
سه موضع در الکهف وهذا ذکر من معی در الانبیا وان
معی ربی سیهدین در الشعرا معی ردءا در القصص این
مجموع بفتح یاء حفص تنها میخواند ودر دوم سورة الظله
که الشعرا است یعنی ومن معی من المومنین ورش موافق
واحفص می فاید ع این کلمات خداوندان مرتبها بلند اند
وحرف دوم ظله مروی است از خداوندان کشف قوله
ومع تومنوا لی یومنوا بی جا ونا عبادی صف والحذف حن
شاکر دلا ۞ یعنی یومنوا بی لعلهم یرشدون در البقره
وان لم تومنوا لی فاعتزلون در الدخان فتح یا ایشان هر دو
از ورش امده ووصف کن یا عبادی لاخوف علیکم
را در الزخرف بفتح یا از برای ابو بکر وبحذف یا در حالین
از برای حفص وحمزه وکسائی وابن کثیر از ان جهة که در بعض

مصاحف



مصاحف یا او محذوف است بس دیکران درحالین بیاء ساکنه
خوانند غ وحذف یا منقول است از قاری بسیار شکر کننده
که طالب خویش را انجا علم نو براورده قوله وفتح ولی فیها
لورش وحفصهم ۞ ومالی فی یس سکن فتکملا ۞ یعنی
فتح یار ولی فیها مارب اخری در طه از برای ورش است
وحفص قرا ومالی لا اعبد الذی در یس یا او را ساکن
کرداند از برای حمزه تا تمام کنی مواضع اختلاف را در یاات
اضافه قوله باب مذاهبهم فی الزوائد
یعنی این بابی است در بیان مذاهب قرا در یائی چند که زائد
اند بر رسم یعنی در قراءة هستند ودر کتابة نه واین یاات
هم در اسما لام الفعل یا یاء اضافه واقع میشوند ودر افعال
مانند المنادی ودعائی ویسری وخافونی قوله ودونک یاات
تسمی زوائدا ۞ لان کن عن خط المصاحف معزلا ۞ یعنی فرا
کیر یائی چند را که نام نهاده اند این یاات خویش را در
علم قراءة زوائد از ان جهة که بودند ایشان از خط مصحفهای
عثمانی خداوندان عزل یعنی در انها نوشته نبودند قوله
وتثبت فی الحالین درا لوامعا ۞ بخلف واولی النمل حمزة کملا
یعنی هر یائی را ابن کثیر بی خلاف وهشام بخلاف انرا ثابت
میدارند هم در حال وصل وهم در حال وقفشان ثابت
میدارند در حالتی که این یاات مشابه دُرها درخشنده
اند واول غل حمزه تمام کرده انرا یعنی اتمدونن بمال در اول
النمل حمزه همچون ایشان هر دو یا او را ثابت میدارد در حالین

ونگویند که از اثبات یا مخالف رسم لازم می‌آید زیرا که این یا همچو
حروف مد ولین است که در لفظ در حالین هستند و در خط
نیستند مانند العلمین وداود والنبیین قوله وفی الوصل حمّاد
شکور امامه وجملتها ستون واثنان فاعقلا یعنی
ابوعمرو وحمزه وکسائی ونافع هر یائی را که ثابت می‌دارند
در وصل شان ثابت میدارند نه در وقف از ان جهة که
محل تغیر است نمی بینی که تنوین واعراب وصله را در وقف
حذف میکنند واین یا مشابه واو ویاء صله است مثل رسله
وکتبه پس دیگران یا در حالین حذف باشد بنا بر اتباع
رسم وجمله این یاات زوائد شصت ودو یا اند پس درین
باب این قاعده را از ان جهة نهادتا در هر موضع مکرر
نباید کرد قوله فتسری الی الداع الجوار المناد یهدین یؤتین
مع ان تعلمنی ولا واخرتنی الاسرا وتتبعن سما وفی الکهف
نبغی یأت فی هود رفلا سما ودعائی فی جنا حلو هدیه
وفی اتبعونی اهدکم حقه بلا یعنی بعد ازان که این قاعده
را دانستی بدان که اثبات یاء در والیل اذا یسر در الفجر
ودر الی الداع در القمر ودر من ایاته الجوار در الشوری ودر
المناد من مکان قریب در ق ودر ان یهدین ربی وان
یؤتین خیرا وعلی ان تعلمن هر سه در الکهف ودر ان اخرتن
الی یوم القیامة در سبحان بخلاف لولا اخرتنی در المنافقون
ودر الا تتبعن افعصیت در طه عالی شده از نافع واین
کثیر وابوعمرو پس ابن کثیر را در حالین بود وایشانرا





در وصل فقط قوله وفی الکهف نبغی یعنی ما کنا نبغ فارتدا را در الکهف
ویوم یأت لا تکلم را در هود باثبات یا شان تعظیم کرده اند
برای مدلول سما وکسائی بخلاف ما نبغی هذه در یوسف ویأتی
آمنا ومانند ان قوله ودعائی الخ یعنی وتقبل دعائی در ابرهیم
حمزه وورش وبزی باثبات یا میخوانند هر یکی بر اصل خود
بخلاف دعائی الا فرارا در نوح ع اثبات یاء دعائی حلا وه
حسن سیرة او همچون میوهٔ چیده است قوله وفی اتبعونی الخ
یعنی اتبعون اهدکم سبیل الرشاد در غافر ابن کثیر
وابوعمرو وقالون انرا باثبات یا خوانده اند هر کس
بر اصل خود بخلاف فاتبعونی یحببکم الله وفاتبعونی امری
ع در اتبعونی اهدکم ازموده است حقا واو راس او را
صواب یافته قوله وان ترنی عنهم تمدونی سما فریقا
ویدع الداع هاک جنا حلا یعنی ان ترن انا اقل در الکهف
منقول است هم از ابن کثیر وابوعمرو وقالون باثبات
یا واثبات یاء اتمدونن بمال در النمل عالی گشته از گروه
او یعنی ازخوانندگان او که نافع است وابن کثیر
وابوعمرو وحمزه هر کس بر اصل خویش الا حمزه که در حالین
دارد بخلاف اصل خود ویوم یدع الداع در القمر اثبات
یاء او از بزی وورش وابوعمرو است ع فرا گیر میوهٔ
او که شیرین گشته واین کنایت از منظوم است قوله
وفی الفجر بالوادی د تا جریانه وفی الوقف بالوجهین وافق

یعنی اثبات یا رجابوا الصخر بالواد نزدیک کشته ولنی آن از برای ابن کثیر
و ورش قوله وفی الوقف لخ یعنی بالواد در وقف بد و وجه موافق
امده قنبل را یعنی قنبل را در حاله وقف هم اثبات است وهم حذف
وبزی و ورش بر اصل خویش باشند قوله واکرمنی معه اهانن
اذ هدی وحذفهما للمازنی عدا اعدلا یعنی اثبات یا فیقول
ربی اکرمن وفیقول ربی اهانن در الفجر منقول است از نافع
وبزی ع اهاننی مصاحبة نموده واکرمنی در زمانی که اورا
راه نموده قوله وحذفهما لخ یعنی حذف یا اکرمنی واهاننی
از ابو عمرو واعدل شمرده اند واین دلالة بران میکند که اورا
در وصل هم حذف است وهم اثبات اما حذف اولی است
زیرا که صاحب تیسیر چنین اورده که وقیاس قوله ای قول ابی
عمرو فی رؤس الای یوجب حذفهما واین هردو از ین قبیل
است پس در وصل دو وجه باشد و در وقف خود حذف
دارد قوله وفی النمل اتانی ویفتح عن اولی حمی وخلاف الوقف
بین حلا علا یعنی فما اتانی الله خیر در النمل باثبات یا
مفتوحه در وصل منقول است از حفص و نافع وابو عمرو
ولیکن در حالة وقف قالون وابو عمرو وحفص هم اثبات
دارند وهم حذف و ورش حذف فقط پس ورش بر اصل
خود باشد وحفص مخالفة اصل خود کرده باشد در حذف
وقالون وابو عمرو در اثبات اما از قبیل ایشان هردو این
دلیل می توان گفت که چون این یا را تشبیه به یا اضافه

کردند



کردند در وصل ومفتوحش ساختند در وقف نیز تشبیهش
هم به او کردند و ثابتش داشتند ع اتانی در نمل است وحال
انکه مفتوح کرده میشود یا او از خفا و ندان حفظ وخلاف
وقف عالی شده در میان اصحاب زبور زها قوله ومع کالجواب
الباد حق جنا هما وفی المهتد الاسرا وتحت اخو حلا
یعنی یا در سواء العاکف فیه والباد در الحج و در جفان کالجواب
در سبا از ابن کثیر وابو عمرو و ورش است و در فهو
المهتد در سبحن و در الکهف که تحت سبحان است از نافع
وابو عمرو وبخلاف فهو المهتدی در الاعراف که باثبات
ان اجماع است قوله وفی اتبعن فی آل عمران عنهما وکیدون
فی الاعراف حج لیحملا بخلف وتؤتونی بیوسف
حقه وفی هود تسئلنی حواریه جملا یعنی اثبات یا
در ومن اتبعن در آل عمران هم از نافع وابو عمرو است
وثم کیدون در الاعراف باثبات یا غالب امده تا اورا
قبول کنند از برای ابو عمرو وبی خلاف وهشام بخلاف
یعنی بحذف واثبات در حالین چنانچه در اول باب مذکور
شد پس فکیدونی در هود مثبت بوده و در والمرسلات
محذوف از همه قراء وثبوت یا در حتی تؤتونی موثقا در
یوسف حق ابن کثیر وابو عمرو است و ورش ارا ستة
اند انرا باثبات یا یعنی ایشان باثبات می خوانند قوله
وتخزون فی ها ج اشرکتمون قد هدان اتقون یا اولی اخشون

فلا تسئلنی ما لیس
در هود ناصر او به
در انتم او که اتفق
م

الحجر

مَعْ وَلَا ۞ یعنی ولا تخزون فی ضیفی در هود باثبات یا غالب آمده ان
جهة ابو عمرو بخلاف الحجر و همچنین اثبات یا در اتی کفرتُ بما
اشرکتمون در ابرهیم و در قد هدان در الانعام و در و اتقون
یا اولی الالباب در البقره و در واخشون ولا تشتروا بایاتی در المائده
از ابو عمرو است بدان که هکذا را ان جهة به قد مقید
کرده اند تا قل اننی هدنی ربی بیرون رود که ان باجماع ثابت است
و واتقون را به یا اولی مقید فرموده تا وایای فاتقون خارج گردد که آن
باتفاق محذوف است و واخشون را به ولا مقید ساخت
تا اخشون الیوم در اول سورة و واخشونی ولاتم در البقره خارج
شوند چه اول باتفاق محذوف است و دوم باتفاق مثبت قوله
وَعَنْهُ وَخَافُونِ ومن یتقی ز کا بیوسف وافی کالصحیح معللا
یعنی اثبات یا در فلا تخافوهم وخافون در آل عمران منقولست
هم از ابو عمرو و انه من یتق و یصبر در یوسف قنبل با اثبات
می خواند ع یتقی باک شده در یوسف و تمام کشته در حالتی
که او معتل است مثل صحیح یعنی او را جاری مجری صحیح داشته
اند ازین روی که همچنانچه در فعل صحیح در حالة جزم اکتفا
بحذف حرکه می نمایند در یتقی نیز همچنین کرده اند و حرف را
حذف نکرده اند بر لغه مصراع الم یاتیک والانباء تنمی یا انکه
از اشباع کسر حاصل آمده قوله وفی المتعالی دُ دُه وَالتلاق
وَالتنادِ ۞ دُ ری باغیه بالخلف جهلا ۞ یعنی اثبات یا که
در شهره وصفا همچون دُ است حاصل شده در الکبیر المتعال در

الرعد



الرعد از برای ابن کثیر و ثابت می دارند یا را در یوم التلاق ویوم
التناد هر دو در غافر ابن کثیر و ورش بی خلاف و قالون بخلاف ع
اثبات یا در التلاق والتناد دفع کرده طالب او خاهلانی که
این قراءة را ضعیف شموده اند بنا بر آن که اخر آیة است و قالون
در او اخر آیات اثبات نمی کند قوله وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِ اِذَا دَعَانِ
حَلَا جَنَا ۞ وَلَیْسَا لِقَالُونَ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلَا ۞ یعنی اجیب
دعوة الداع اذا دعان باثبات یا این هر دو کلمه مر قالون را
از نقل مشاهیر قرا در حالتی که ایشان اختلاف کنند کان
اند در نقل یعنی مشاهیر اثبات را نقل نکرده اند پس حذف
باشد و غیر مشاهیر اثبات را نقل کرده باشند در هر دو
و بعضی اثبات اول و حذف دوم را نقل کرده اند و بعضی
بعکس پس چهار وجه شود قوله نَذِیرِی لِوَرْشٍ ثُمَّ تُرْدِینِ
تَرْجُمُونِ ۞ فَاعْتَزِلُونِی سِتَّةٌ نُذْرِی جَلَا ۞ وَعِیدِی
ثَلَاثٌ یُنْقِذُونِ یُکَذِّبُونِ ۞ قَالَ نَکِیرِی اَرْبَعٌ عَنْهُ وُصِّلَا
یعنی اثبات یا در کیف نذیر در الملک از برای ورش است
و همچنین کشف کرده است ورش ان کدت لتردین
را در والصافات وان ترجمون را و ان لم تومنوا لی فاعتزلون
را هر دو در الدخان و نذری را شش محل در القمر باثبات یا
و همچنین وعیدی در سه مکان یعنی وخاف وعید در ابرهیم
و فحق وعید و من یخاف وعید هر دو در قاف ولا ینقذون را
در یاسین و انی اخاف ان یکذبون قال سنشد را در القصص و نکیری را

بدل دعانی ص

از ابو عمرو و آمده فی اخله قوله و لیس یعنی نیست ا یاء صر

درچهار محل فکیف کان در الحج ونکیر قل انما اعظکم در سبا ونکیر الم تر ان الله
در فاطر ونکیر اولم یروا الی الطیر را در تبارک الملک رسانیده اند بما از ورش
باثبات یا وقید قال ازان جهة است که تا ان یکذبون ویضیق در الشعرا بیرون
روز قوله فبشر عبادی فتح وقف ساکنا بدا ❁ واتبعونی ج فی الزخرف
العلا ❁ یعنی مفتوح کرد ان یارا از فبشر عبادی الذین یستمعون در الزمر
در وصل و وقف کن بر این یا، درحالتی که او ساکن بود از برای سوسی در
حالتی که تو خداوند دست باشی یعنی دست راجنابی و مباحثه کنی تا
دفع اعتراض کسی کنی که کوید که سوسی مخالفة اصل خود نموده که در وقف
یا با ثابت داشته واین دلیل را بر جانش بندی که چون سوسی این یا
مشابه یا، اضافه کرد اینرا در وصل و مفتوحش ساخته در وقف نیز ش
ثابت داشته هم بنا بر مشابهة واین یا چه یا، اضافه را در وقف حذف
نمی کنند قوله واتبعونی الخ یعنی وصاحب اثبات یا، واتبعونی هذا
صراط مستقیم در الزخرف که ابو عمرو فقط است غالب امده در
حجة قوله وفی الکهف تسئلنی عن الکل یاؤه ❁ علی رسمه والحذف بالخلف
مثلا ❁ یعنی اثبات منقول است از همه قرا، در فلا تسئلنی عن
شیء در الکهف بنا بران که مصاحف به یا، نوشته وحذف یارا درحالین
در لفظ نه در کتابة نقل کرده اند از ابن ذکوان ولیکن بخلاف زیراکه
نقاش روایة کرده از اخفش واخفش از ابن ذکوان اثبات را
درحالین اگر کوئی یا آت زائده در لفظ ثابت می باشند نه در خط
و در فلا تسئلنی در روایة حذف بعکس است جوابش کویند که این
نیز مثل الظنونا والسبیلا والرسولا وثمودا وسلاسلا وقواریرا

اول



اول است که درچند قراءة صحیحه بحذف الف میخوانند چه در وقف چه
در وصل و در مجموع مصاحف رسمشان بالف است ومثل اولئك
وافائن مت که واو ویا، در مصاحف مرسوم اند وبحذف هر دو شان
میخوانند قوله وفی نرتعی خلف زکا وجمیعهم ❁ بالاثبات تحت النمل یهدنی
تلا ❁ یعنی قنبل راست در اثبات یا، نرتعی ونلعب در یوسف
خلافی باك دور از شبهه یعنی هم اثبات دارد وهم حذف ودلیل اثبات
هم انست در یتقی کفته شد قوله وجمیعهم الخ یعنی خوانده اند همه قرا
ان یهدینی سواء السبیل را در زیر النمل که القصص است باثبات
یا، ازان جهة که در کل مصاحف مثبت است واز برای انکه ناظم
رحمه الله در اول باب یهدین را در بیت که فسری الی الداع الجوار
المناد یهدین قید نکرده بود که در سورة الکهف است خوف از
التباس نمود واین یك یارا از میان مجمع علی الاثبات ذکر فرمود تا معلوم
شود که یهدینی که محل خلافست در الکهف واقع شده قوله فهذی
اصول القوم حال اطرادها ❁ اجابت بعون الله فانتظمت حلا
یعنی این بابها را که یاد کردم اصول قرا وقواعد کلیه ایشان بود که من
دعوة شان کردم تا منظوم شان سازم پس اجابتم کردند درحالتی که
منقاد بودند بتوفیق ویاری خدای تعالی پس منظوم کشتند در این حال
که ایشان مثل زیورها بودند قوله وانی لاجوء لنظم حوو فهم
نفائس اعلاق تنفس عطلا ❁ یعنی وبدرستی که من امید میدارم
بخدای تعالی اسان فرماید بر من نظم کردن قرا، تنهار منفرده قرا،
سبعه را درحالتی این قرا تنها مانده باشند به چیزها نفیس که بکردا تبدان چیزها

نفسی را

نفیس کردنها خالی از زینة را نفیس و آراسته یعنی هر کس که علم این قصیده را یاد گرفت همچون کسی شد که هیچ کردن بند نداشت و بعد از ان کردن بندهای نفیس در کردن بست و ازاین جهة ذکر کردن بند کرد که در عرب تفاخر بنان می نمایند قوله سامضی علی شرطی وبالله اکتفی ❁ وماخاب ذوجد اذا هو حسبلا ❁ یعنی زود ذاکر بکذرم بر شرط خویش که ان ذکر رموز و قیود و اکتفا بضد از ضد و امثال آنها است چنانچه از پیش اصطلاح نهادم و بخدای تعالی اکتفا می نمایم یعنی ان حصوق را کافی مهمات و قاضی حاجات خویش می سازم خاصه در نظم این قصیده و محروم نمی کردد هیچ خداوند جدی و سعی در مطلوب خود چون بکوید حسبی الله و حواله اتمام مقصود خویش بحضرت او جل جلاله نماید اکنون تمام شد اصول والمامول من واهب کل مسئول ان یوفقنا ایضا لترجمة فرش الحروف فانه رحیم رؤف کریم عطوف

بسم الله الرحمن الرحیم قوله باب فرش الحروف

یعنی این بابیست در بیان فرش حروف یعنی کستردن کلمات مختلف فیها و از ان جهة کفتن هر کلمه را در موضع خود بر ترتیب سور فرش نام نهاده که همچنانچه چیزی را می کسترند تا هر کوشه و جزوی را از ان در محل خود قرار دهند این کلمات مختلف فیها نیز انتشار شان داده هر یکی در موضع خود در سورة غالبا بخلاف اصول که حکم هر یکی از ایشان شامل مجموع میشود غالبا و قید غالبیت از ان جهة است که کاه هست که در فرش مطرد واقع می شود مانند امالة التوریة و اماله فواتح سور و در اصول غیر مطرد روی می نماید همچون یا آت

اضافه



اضافه و زواید قوله وما یخدعون الفتح من قبل ساکن ❁ وبعد ذکا والغیر کالحرف اولا ❁ یعنی فتح یا از پیش خا ساکن و فتح دال از پس خا در وما یخدعون روشن کشته از کوفیان و ابن عامر و چون قراءة دیکران از ضد معلوم نمی شد بیان آن فرمود بقوله والغیر الخ یعنی غیر ایشان می خوانند همچون حرف اول یعنی یخادعون بضم یا و فتح خا و الف بعد از خا و کسر دال پس قراءة فعل المرید طرف بود و بر قراءة دوم از طرفین یا از قبیل طابقت النعل باشد قوله وخفف کوف یکذبون ویاؤه بفتح وللباقین ضم وثقلا ❁ یعنی کوفیان مفتوح کرده اند یا را و تخفیف کرده اند ذال را از بما کانوا یکذبون و اسکان کاف از تخفیف معلوم میشود چه از ثلاثی مجرد همیشه ساکن می باشد و از برای باقیان یا را مضموم می سازند و دال را مشدد و فتح کاف از تثقیل لازم می آید چه ما بعد حرف مضارعة از باب تفعیل دایم الفتح است و الا التقاء ساکنین علی غیر حده لازم می آید و ناظم رحمه الله در هر فعلی ثلاثی خواه مجرد و خواه مزید فیه چنین کرده و وجه قراءة اول آنست که چون منافقان می کفتند که امنا بالله وباليوم الاخر و دروغ بود خدای تعالی خبر می دهد از کذب ایشان و قراءة دوم که از تکذیب آمده بنابر تکذیب منافقان است پیغمبران را بدان که اشمام بر سه قسم است اول اشمام به لب در مثل نستعین و قیل دوم خلط حرف بحرف مثل صراط در روایة خلف سیوم خلط حرکة بحرف چنانچه ناظم اشارة بان فرموده بقوله وقیل وغیض ثم جیء یشمها لدی ❁ کسرها ضما رجال لتکملا ❁ یعنی اشمام میکنند کسائی و هشام کسره قاف

را از قبیل هر جاکه واقع شود وکسرهٔ عین را از وغیض الماء در هود ولا غیر وکسرهٔ جیم را از وجیء بالنبیین در الزمر وجیء یومئذ در الفجر ضمی نزدیک است بود بواو قوله رجال لتکملا یعنی اشمام می‌کنند مراد این جند تا تمام شود دلالة بر این قراءة که لغة بنی اسد است و دلالة بر اخلاص کسره که لغة دیکران است وقراءة دیکران قوله وحیل باشمام وسیق کما رسا ✿ وسیء وسیئت کان راویه انبلا ✿ یعنی وحیل بینهم در سبا وسیق الذین دو موضع در الزمر ابن عامر وکسائی باشمام کسرهٔ حاء وکسر سین میخوانند ونافع متابعة ایشان هر دو نموده در اشمام سین از سیء بهم در هود والعنکبوت وان سیئت وجوه الذین در الملک ودیکران با خلاص کسر میخوانند ودر قیلا وقیله هیچ خلافی نیست زیراکه نه فعل اند ~~وحیل وسیق باشمام مثل ان جیء اینکه استوار شده~~ سیء وسیئت بود راوی هر یکی از ایشان مشهور تر قوله وها هو بعد الواو والفا ولامها ✿ وها هی اسکن راضیا باردا حلا ✿ یعنی ساکن کردان ها را از لفظ هو واز لفظ هی که بعد از واو وفا ولام باشند مانند وهو علی کل وهی تجری بهم فهو ولیتهم فهی کالحجارة لهو الغنی لهی الحیوان از برای کسائی وقالون وابو عمرو در حالتی که تو بسند کننده باشی سرد یعنی که شیرین شده واسکان ها بنا بر مشابهتی است که با عضد وکتف دارند واز کفتار ناظم که بعد الواو والفا ولامها معلوم شد که این حکم شامل است همه قرآن را زیراکه مجموع این کلمات در البقرة نیامده قوله وثم هو رفقا بان والضم غیرهم ✿ وکسر عن کل کیل هو انجلی ✿ یعنی ساکن ساز ها را از





ثم هو یوم القیمة من المحضرین در القصص از برای کسائی وقالون در حالتی که تو خجنا وند جرب نرمی باشی که روشن بود در توجیه این قراءة وتوجیهش است که چون ثم مشارکتی داشت با حروف سه کانه در حرفیه عموما وبا واو وفا در عطفیة خصوصا مشابه ایشان کردند وها را بعد از او ساکن ساختند وضم در های هو وکسر در های هی قراءة غیر کسائی وقالون وابو عمرو است قوله وعن کل لح یعنی روشن کشت ضم ها در ان یمل هو لهذا قراءة زیراکه یمل هیچ مشابهتی با حروف مذکوره ندارد تا بدان سبب های او را ساکن سازند وذکر کردن ناظم رحمه الله این مسئله را از ان جهة است که اشکان ها را از قالون روایة کرده اند اما هیچ معول بر ان نیست قوله وفی فازل اللام خفف لحمزة ✿ وزد الفا من قبله فتکملا ✿ یعنی مخفف کردان لام را از فازلهما الشیطان وزیادة کن الفی را از پیش لام از برای حمزة که تمام کنی قراءة او را پس فازالهما شود از ازالة وقراءة دیکران ازل از ازلال قوله وآدم فارفع ناصبا کلماته ✿ بکسر وللمکی عکس تحولا ✿ یعنی مرفوع کردان آدم را بر فاعلیة در حالتی که منصوب کننده باشی کلمات را بکسر بر مفعولیة از قوله تعالی فتلقی آدم من ربه کلمات از برای غیر ابن کثیر وابن کثیر را عکس این قراءة است یعنی نصب آدم بر مفعولیة ورفع کلمات بر فاعلیة ومعنی هر دو یکی است زیراکه هر چه بتو می رسد تو نیز به او می رسی قوله وتقبل الاولی انثوا دون حاجز ✿ وعدنا جمیعا دون ما الف حلا ✿ یعنی ولا تقبل منها شفاعة را که واقع است در اول بتانیث خوانده اند بی مانعی از برای ابن کثیر وابو عمرو وبنا

بران که لفظ شفاعة مؤنث است پس دیگران را تذکیر بوذ از آن جهة
که تانیث شفاعة غیر حقیقی است ولفظ وعدنا در جمیع قرآن
یعنی درین سورة ودر الاعراف ودر طه بی الف که بعد از واو است
شیرین کشته از برای ابوعمرو وبنا بران که وعده از طرف حق
فقط جل وعلا بوذ ودیگران که واعدنا باثبات میخوانند از آن
جهة است که الله تعالی وعده فرموذ حضرة موسی را تکلیم وموسی
وعده فرموذ رفتن بسوی طور مناجاة را قوله واسکان بارئکم
ویامرکم له ویامرهم ایضا وتامرهم تلا وینصرکم
ایضا ویشعرکم وکم جلیل عن الدوری مختلسا جلا یعنی اسکان
همزه بارئکم دو موضع درین سورة واسکان را یامرکم درین سورة
ودو موضع در آل عمران ویامرهم بالمعروف در الاعراف وام
تامرهم در والطور وفمن ذا الذی ینصرکم در آل عمران ومایشعرکم
انها در الانعام از برای ابوعمرو آمده اسکان تخفیف است قوله
وکم جلیل الخ یعنی وبسیار از مشایخ قراء بزرگوار که کشف
کرده اند این کلمات مذکوره را از دوری در حالة اختلاس
یعنی نقل کرده اند از دوری از ابوعمرو اختلاس را بنا بران که
این حرکة حرکة اعرابیست وبودن آن به یکبارگی جایز نیست
پس دوری را اسکان واختلاس هردو باشد وسوسی را اسکان
فقط ودیگران با تمام حرکة خوانند قوله وفیها وفی الاعراف نغفر
بنونه ولا ضم ولا کسر فاده حسن ظلالا وذکر هنا اصلا وللشام
انثوا وعن نافع معه فی الاعراف وصلا یعنی بخوان



ای قاری نغفر لکم را درین سورة ودر الاعراف از برای ابوعمرو وابن کثیر
وکوفیان بنون در حالتی که نون مضموم نباشد یعنی مفتوح بوذ ومکسور
کرده آن فا را یعنی بصیغة متکلم بخوان از برای عظمة در آن هنگام که غفران
خدای تعالی سایه را بر تو افکند پس دیگران را ضم حرف مضارعة بوذ و
وفتح فا ولیکن نافع درین سورة بتذکیر میخواند وابن عامر شامی بتانیث
ودر الاعراف نافع وابن عامر هردو بتانیث میخوانند بر صیغة مجهول
وتذکیر بنا بران است که تانیث خطایاکم غیر حقیقی است غ ومذکر
کرده اند نغفر را درین سورة در حالتی که تو اصیلی باشی واز برای شامی
نغفر را مؤنث کردانیده اند وتانیث را رسانیده اند عنا بنقل از نافع
در الاعراف در حالتی که نافع مصاحب شامی است قوله وجمعا وفردا
فی النبی وفی النبوة الهمز کل غیر نافع ابدلا یعنی ابدال کرده اند
همه قراء غیر از نافع همزه را به یا در لفظ النبی خواه که جمع بود مانند
النبیین والنبیون والانبیاء وخواه مفرد مثل النبی ونبی ونبیا ولنبی
هرجا که واقع شوند وهمچنین ابدال کرده اند همزه را بواو در النبوة در
آل عمران والانعام والعنکبوت والجاثیه والحدید بر قاعده تصریف
پس نافع بهمزه خواند که اصلی است زیرا که انها از نبأ مشتق اند
اما لغة مشهوره ابدالست قوله وقالون فی الاحزاب فی للنبی مع
بیوت النبی الیاء شدد مبدلا یعنی قالون مشدد کردانیده است
یا را در حالتی که ابدال کرده بوذ همزه را بیا ویا را در یا ادغام کرده بوذ
در ان وهبت نفسها للنبی ولا بیوت النبی الا ان هردو در الاحزاب
در وصل بنا بر آنکه مذهب او در اجتماع همزتین مکسورتین در وصل

تسهیل همزه اولی است و چون تسهیل کرد همزه نزدیک بیا شد پس
این یا نویا ئی که پیش از او است چون مجتمع شدند ادغام واجب باشد
مثل بالسوء الا سردد توقف مهمان مهموز خواند قوله وفی الصابئین
المهمز والصابئون خذ ‌ث ‌ وهزءا وکفوءا فی السواکن فصلا
وضم لباقیهم وحمزة وقفه ‌ث‌ بواو وحفص واقفا ثم موصلا
یعنی مر اکبرا ثبات همزه را در والصابئین دراینجا والحج و در والصابئون
در المائده از برای همه قرا غیر از نافع پس نافع بحذف همزه خواند پس
قراءة اول از صبا مهموز بود بمعنی خرج دینه و قراءة دوم از
صبا یصبوا معتل اللام و اوی بمعنی مال قوله وهزءا الخ یعنی هزوا
هرجا که واقع شود و کفوءا احد باسکان زای وو فا قراءة حمزه است
و مضموم کرده اند زای وفا را از برای باقی ایشان ولیکن حمزه
وقف بواو می کند بر موافقه رسم زیرا که ایشان هردو را بواو
نواشته و در باب حمزه از بیت وحرك به ما قبله متسکنا
معلوم که نقلش نیز باشد دو وجه بود و حفص خواه در وقف و خواه
در وصل بواو میخواند ع وهزوا و کفوا را دوشن کرد ابدله اند
وذکر شان کرده اند در جمله اسمهائی چند که میانها ایشان ساکن
است قوله وبالغیب عما یعملون هنا دنا ‌ث‌ وغیبك فی الثانی الی
صفوه دلا ‌ث‌ یعنی عما تعملون افتطمعون که در نزد هزوا است
بغیب نزدیك گشته از برای ابن کثیر و بغیب خواندن تو در تعملون
دوم یعنی عما تعملون اولئك از جلی نافع و ابو بکر و ابن کثیر
فهد فر وکذا اشت دلو را بسوی صفاء خویش و پر بر آورده

یعنی



یعنی این کلمه داعیه داشت که او را بغیب بخوانند پس چون این جماعه او را
بغیب خواندند مقصودش حاصل شد و هرجا که لفظ دلا واقع شود کنایه
از حاصل شدن مقصود است و ابن کثیر فر وکذا اشت پس دیگران بخطاب
خوانند بنا بر آن که ما قبل این هردو یعملون کلامی چند واقع اند که
احتمال خطاب و غیبة هردو دارند قوله خطیئته التوحید عن غیر نافع
ولا یعبدون الغیب شایع دخللا ‌ث‌ یعنی واحاطت به خطیئته به توحید
منقولست از غیر نافع زیرا که مراد با و اسم جنس است پس نافع بجمع خواند
یعنی خطیاته قوله ولا یعبدون الخ یعنی ولا یعبدون الا الله حمزه و
کسائی و ابن کثیر به غیب میخوانند از آن جهة که اخبار است از حال بنی
اسرائیل که میثاق ایشان فرا گرفته بودند پس باقیان بخطاب خوانند
تا حکایة بود از حال خطاب ع لا تعبدون عیب در او متابعة نموده
خیری را که در امور او دخل می سازد قوله وقل حسنا شکرا وحسنا
بضمه وساکنه الباقون واحسن مقولا ‌ث‌ یعنی یاد کن ای قاری وقولوا
للناس حسنا بفتح حاء و سین از برای حمزه و کسائی تا صفه مصدر
محذوف شود ای قولا حسنا در حالتی که شکر کننده باشی وحسنا
بضم حاء و سکون سین او قراءة باقیان است ای قولا ذا حسن
قوله واحسن مقولا یعنی نیکو شو در نقل این قراءة در حالتی که نسبت
کننده باشی انرا بمشایخ قرا قوله وتظاهرون الظاء خفف ثابتا
وعنهم لدی التحریم ایضا تحللا ‌ث‌ یعنی تظاهرون علیهم بالاثم ظاء او را
بتخفیف خوانده اند از برای کوفیان تخفیفی که ثابت شده از ایشان
وهم از ایشان دان تظاهرا علیه در نزد التحریم تخفیف در او قرار

گرفته وحلال گشته بنابران که اصلشان تتظاهرون و تتظاهرا بوده
واحدی التائین محذوف شده باظهار و باقیان که بتشدید میخوانند ادغام
کرده باشند تا ردوم در نظایر قوله وحمزة اسرى فى اسارى وضمهم
تفادوهم والمد اذ راق ثقلا یعنی میخواند حمزه وان یاتوکم
اسری را در موضع اساری که قراءة دیگران است و بر هر دو قراءة
جمع اسیر بود مانند جریح وجرحی وقدیم وقدامی ومیخوانند نافع
وکسائی وعاصم تفادوهم را بضم تا و بمد یعنی با الف بعد از فا از باب
مفاعلة باشد و فتح فا از وجود الف لازم میاید پس دیگران بفتح تا
واسکان فا و حذف الف خوانند تا از فدا یفدی بود و هر دو قراءة
بیک معنی اند ضم ومد قرا را در تفادوهم بخشیده اند شان
غنیمتی را زیرا که هر یکی از ایشان صافی شده اند یعنی معنی شان ظاهر
است قوله وحیث اتاک القدس اسکان داله دواء للباقین
بالضم ارسلا و یعنی هر جا که اسم بیاید به تو لفظ القدس بدان که اسکان
دالش از برای ابن کثیر است وان در جهار محل است منه وایدناه بروح
القدس در این سورة دو محل و در المائدة یک محل قل نزله روح القدس
در النحل واطلاق کرده اند از برای باقیان بضم دال وضم لغة اهل
حجاز است واسکان لغة اهل نجد یا تمیم قوله دواء اشارة است بان که
چون ضم ثقیل بود دارد دواء او که تخفیف است باسکان نموده اند
وچون ضد اسکان نه ضم بود بیانش فرموده بقوله وللباقین الخ قوله
وینزل خففه وینزل مثله ونزل حق وهو فى الحجر ثقلا
یعنی مخفف کردن لفظ ینزل و تنزل را خواه که مبنی از برای فاعل





باشند یا از برای مفعول وهمچنین مخفف کردن لفظ ننزل یعنی ایشانرا
از باب انزال خوانند از برای ابن کثیر وابو عمرو وقیانرا بتثقیل
خواهد بود یعنی از باب تنزیل واین دو لغة اند قوله وهو الحجر یعنی
وما ننزله الا بقدر معلوم را در الحجر از برای همه بتشدید خوانده
بنا بر آن که هر جا بتدریج منزل میشود غالب آنست که مشدد
میباشد قوله وخفف للبصری بسبحان والذی فى الانعام للمکی
على ان ینزل لا یعنی بتخفیف خوانده اند از برای ابو عمرو بصری
فقط وننزل من القران وحتى تنزل علینا کتابا را که در سبحان اند
وهمچنین بتخفیف خوانده اند از برای ابن کثیر فقط على
ان ینزل آیة را در الانعام پس هر یکی از ابو عمرو وابن کثیر
مخالفة یکدیگر کرده باشند ومقصودشان جمع بین اللغتین باشده
بود قوله ومنزلها التخفیف حق شفاؤه وخفف عنهم ینزل
الغیث مسجلا یعنی نموده اند حمزه وکسائی ابن کثیر وابو عمرو
را در تخفیف قال الله انی منزلها در المائدة تا مناسب ماقبلش
آید که ربنا انزل علینا است قوله وخفف الخ یعنی وهو الذی
ینزل الغیث را در لقمن و در الشوری بتخفیف خوانده اند هم
از برای این جهار تا دری مذکور تخفیف مطلق تا موافق وانزل
وانزلنا من السماء اند ع ومنزلها تخفیف او حق است شفا او
یعنی منزلها که مثقل امده شفا دادن او به تخفیف سزاوار
است قوله وجبریل فتح الجیم والرا وبعدها وعی همزة مکسورة
صحیحة ولا بحیث اتی والیا یحذف شعبة ومکیهم فى الجیم

بِالْفَتْحِ وَكِلَا يعنى ميخوانند حمزه وكسائى وابو بكر جبرئيل را هر جاكه بيايد
بفتح جيم وراء وبه اثبات همزه بعد از راء الا آنكه شعبه يا را حذف مى كند
وحمزه وكسائى ثابت مى دارند پس ديگران را كسر جيم وراء وترك همزه بود
مگر ابن كثير كه او را فتح جيم است پس چهار قراءة باشد جَبْرَئِيل ش جَبْرَئِل ص
جِبْرِيل اَ حَ كَ ع جَبْرِيل د ومجموع لغات اند وغيرها نيز آمده غ وجبريل
فتح جيم وراء در اوست وبعد از راء نگاه داشته اند مدلول صحبه
همزه مكسوره را از روى متابعت هر جاكه بيايد ويا را حذف ميكند
شعبه ومكى قراء را موكل كرده اند بفتح در جيم **قوله** وَدَعْ يَاءَ
مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ عَلَى حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحْذَفُ اَجْمَلَا يعنى
بگذار وحذف كن يا را وهمزه را نيز كه از پيش يا است از لفظ ميكائيل
از براى حفص وابو عمرو در حالتى كه تو بر اين حجة باشى كه آن نيز
لغتى است پس ميكال بماند بر وزن مثقال ويائى را كه بعد از همزه
است حذف مى كند حذف كردنى نيكو از براى نافع يعنى ميكائل را
بخوانند پس ديگران را اثبات همزه ويا هر دو باشد يعنى ميكائيل
پس سه قراءة شود ميكائل ا ميكائيل د كَ ش ص ميكال ع حم وهمه لغات اند **قوله**
وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفْعُهُ كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ نَحْوٌ سَمَا الْعُلَا
يعنى ميخوانند ابن عامر وحمزه وكسائى ولكنّ الشياطين را بتخفيف ولكن
وبه رفع الشياطين بر ابتدائيت وعكس اين قراءة كه تشديد ولكن ونصب
الشياطين باشد بر اسميت ولكن قراءة عاصم ونافع وابن كثير وابو عمرو
است غ ولكن خفيف است والشياطين رفع او همچنان است
كه شرط كرده اند نحويان كه چون لكن را تخفيف كنند عملش

باطل



باطل شود وما بعد او مرفوع باشد بر ابتدا وعكس اين قراءة طرفيست
از علم نحو كه در آن شده بلندى او ودليل او اقوى است زيرا كه ولكن
در حالت تخفيف مشابه لكن حرف عطف مى شود وهرگز حرف عطف
داخل مشابه حرف عطف نمى گردد ودر اينجا واو داخل لكن گشته
**قوله** وَنُنْسِخْ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كَفَى وَنُنْسِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ اِلَى
يعنى مَا نُنْسِخْ مِنْ آيَةٍ بضم نون اول وكسر سين ابن عامر راست از انسا
بمعنى حمل كردن بر نسخ پس ديگران را فتح نون وسين هر دو باشد وقوله
تع اَوْ نُنْسِهَا مثل نُنْسِخ است يعنى ضم اول وكسر سوم بى همزه قراءة
ابن عامر وكوفيان ونافع است از اَنْسَيْتُ الشَّيْءَ اى امرتُ بترك
حكمه پس باقيان فتح هر دو حرف بود واثبات همزه بعد از اشان
از نسأ بمعنى اَخَّرَ غ ننسخ ضمى وكسرى كه كافى است در دلالة كردن
بر ضدين او حاصل انشد در او وننسها مثل ننسخ است در حالتى كه همزه
در او نباشد روشن شد اين قراءة نعمه او **قوله** عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ
الْاُولَى سُقُوطُهَا وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كَـ فَلَا
وَفِي آلِ عِمْرَانٍ فِي الْاُولَى وَمَرْيَمٍ وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهُوَ بِاللَّفْظِ اُعْمِلَا
يعنى اِنَّ اللهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللهُ بحذف واوى كه از پيش
قالوا است ابن عامر ميخوانند بنا بر اتباع مصاحف اهل شام كه
در آنها واو ثابت نيست وديگران كه با ثبات واو ميخوانند
از آن جهة است كه در مصاحف ايشان واو ثابت است
پس حذف استيناف را بود واثبات عطف را وعليم كه گفت
احتراز از وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ نمود وبقيد الاولى احتراز نمود

از واوی که بعد از لام است قوله وکن فیکون الخ یعنی کن فیکون وقال الذین
درین سوره وکن فیکون ونعلمه الکتاب دراول آل عمران وکن فیکون
وان الله ربی در مریم وکن فیکون الم تر در الطول یعنی حم المؤمن نصب
را باینان کرد اینده اند در موضع رفعشان از برای ابن عامر فقط وازان
جهة قید فی الاولی فرموده که در کن فیکون الحق من ربک که محل دوم است
هیچ خلافی نیست قوله وهو باللفظ اعملا یعنی نصب را استعمال
کرده اند در لفظ امر یعنی در لفظ کن اعتبار لفظ امر کرده اند نه حقیقة
امر پس فیکون را لفظا منصوب کرداینده اند در جواب او واگرچه
حقیقتا نه جواب است زیراکه تقدیرش این معنی است که اذا اراد الله
شیئا وجد نه آنکه تصور کنی که مگر مثل زرنی فاکرمک است
که در تقدیر ان تزرنی فاکرمتک آمده قوله وفی النحل مع یاسین بالعطف
نصبه کفی راویا وانقاد معناه یعملا یعنی منصوب
ساخته اند ابن عامر وکسائی ان یقول له کن فیکون را در النحل وا
ان یقول له کن فیکون در یاسین تا عطف شود بر نقول یا بر یقول
ودیگران در مواضع شش گانه برفع میخوانند بر تقدیر فهو یکون
غ نصب فیکون کفایت کرد راوی را بسبب عطف در النحل ویاسین
یعنی در توجیه این قراءة روایت کافیست وکردن نهاده معنی
این قراءة در حالتی که این معنی را مانند کرده اند در فرمان برداری
به شتران گزیده که بالطبع راغب باشند بر عمل قوله ولاتسئل
ضموا التاء واللام حرکوا برفع خلودا وهو من بعد نفی لا یعنی
همه قراء غیر از نافع مضموم کرده اند تا را ومتحرک ساخته اند لام را



برفع از ولا تسئل عن اصحاب الجحیم بنا بر آن که بعد از لاء نافیه واقع
است پس جمله در موضع استیناف بود واز ضد معلوم میشود
که نافع بفتح تا وسکون لام خواند بر صیغه نهی پس در قراءة نافع بر
ونذیرا وقف مطلق باشد بنا بر اختلاف جملتین چه اول خبریست
ودوم انشائی ودر قراءة دیگران وصل باشد بنا بر اتفاق جملتین در
خبریه قوله وفیها وفی نص النساء ثلثة اواخر ابراهام لاح وحملا
ومع اخر الانعام حرفا براءة اخیرا وتحت الرعد حرف تنزلا
وفی مریم والنحل خمسة احرف واخر ما فی العنکبوت منزلا
وفی النجم والشوری وفی الذاریات والحدید ویروی فی امتحانه اولا
یعنی بدل می آورد هشام از یا الف را در لفظ ابرهیم از سی وسه محل که درهم
که در قرآن است در سی وسه موضع با نجده موضع درین سوره
وسه موضع در اخر النساء یعنی ملة ابرهیم حنیفا واتخذ الله
ابرهیم خلیلا واوحینا الی ابرهیم وقید او اخر از آن جهة فرموده
که در وقد اتینا ال ابرهیم الکتاب که در اول سوره است
خلافی نیست ویک موضع در اخر الانعام یعنی دینا قیما ملة
ابرهیم بخلاف اوایل سوره ودو محل آخر از براءة یعنی وما کان
استغفار ابرهیم لابیه وان ابرهیم لاواه حلیم بخلاف قوم
ابرهیم که در میان سوره است ویک موضع در سوره ابرهیم
یعنی واذ قال ابرهیم رب اجعل ودو موضع در اخر النحل
یعنی ان ابرهیم کان امة وان اتبع ملة ابرهیم وسه موضع
در مریم یعنی واذکر فی الکتاب ابرهیم وعن الهتی یا ابرهیم ومن

در بقره ابرهیم ویک موضع در اخر العنکبوت یعنی ولما جاءت رسلنا
ابرهیم بخلاف وابراهیم اذ قال لقومه اعبدوا الله ویک موضع
در والنجم یعنی وابرهیم الذی وفی ویک موضع در الشوری
یعنی وما وصینا به ابرهیم ویک موضع در والذریات یعنی حدیث
ضیف ابرهیم ویک موضع در الحدید یعنی ولقد ارسلنا
نوحا وابرهیم ویک در اول الممتحنه یعنی اسوة حسنة فی ابرهیم
بخلاف قول ابرهیم لابیه غ ابراهام ظاهر شده وادانسته
کشته درین سورة ودرانچه نص کرده اند بران در النساء
سه موضع اخر یسیب ودو حرف براءة دو در حالتی که مصاحب
اخر الانعام اند واقع شده اند در اخر سورة ویک حرف که
متول شده در زیر الرعد است وپنج حرف واقع اند در مریم
والنحل وابراهیم یک محل دیکر اخر چیزیست که در العنکبوت
است در حالتی که او منزل شده وابرهیم واقعست در
والنجم والشوری ودر والذاریات ودر الحدید ودر روایت
می کند هشام اول را در امتحان قرائت بیان که تخصیص این مواضع
مذکوره باختلاف از ان جهة است که در مصاحف اهل شام
این مواضع به الف مرسوم بوده اند وغیر این مواضع به یاء
قوله ووجهان فیه لابن ذکوان ههنا ۞ واتخذوا بالفتح عم وقد
اوغلا ۞ یعنی ابن ذکوان را در لفظ ابرهیم در مواضع بانجه
کانکه درین سورة است دو وجه آمده یعنی بالف ویاء بنابران
که در مصاحف شامیه درین سورة به ها ومیم نوشته

محله

ابرهیم



بی حایلی واین صورة احتمال دارد که ابرهام بوده باشد یا ابرهیم
که الف یا یا از ایشان محذوف شده قوله واتخذوا الخ یعنی
واتخذوا من مقام ابرهیم بفتح خا از نافع وابن عامر است تا اخبار
باشد از امم خالیه واتیه پس درین قرائة بر ما قبل واتخذوا
وقف نباشد از جهة عطف جمله خبریه بر خبریه ودیکران بکسر بود
بر صیغه امر پس مخصوص به امر مامورانند بوند ودرین قراءة
بر ما قبلش وقف باشد از جهة اختلاف جمله خبریه وانشائیه ع
واتخذوا بفتح عام کشته وبشتاب سیر کرده یعنی این حکم آمر را فرا
بسینه جلانچه مذکور شد قوله وارنا وارنی ساکنا الکسر دم یدا
وفی فصلت یروی صفا دره کلا ۞ یعنی وارنا مناسکنا وارنا
ابرهیم رب ارنی هر دو درین سورة ورب ارنی انظر الیک در الاعراف
باسکان کسر را بخوان از بطو ابن کثیر وسوسی بنا بر مشابهتی که
بفخذ وکتف دارند تا مستحق این دعا کردی که دامت نعمتک
یعنی دایم باد نعمت دو جهانی تو وارنا الذین اضلانا در
فصلت باسکان را سوسی وابو بکر وابن کثیر وابن عامر راست
ودیکران در مجموع بکسر را میخوانند غ وارنا در فصلت سیر
می کرد اند صفا رخت شیر او وکردها را واین معنی اشارة است
بقوة قراءة اسکان درین مواضع چه اسکان ارنا وارنی مجون
اسکان یا مرکم نیست زیرا که اصل در ایشان هر دو اسکان
است که حرکة عارض شان شده بخلاف یامرکم که امر در او
بعکس است قوله واخفاهما طلق وخف ابن عامر کا

همه ص

ل

قوله وفی فصلت
الخ یعنی ص

فامتعه اوصى بوصى كما اعتلى يعني كسر لام ارنا وارنی را اختلاس
نمو بر و اسنت کشاده روبی کرا و دوی است از ابو عمرو و مخفف
کرده اینه است ابن عامر فامتعه قلیلا را از امتاع پس
باقیان تثقیل بوذ یعنی فامتعه از تمتیع و اوصى بها ابرهیم کملن
لمیطا است در موضع وصى که از توصیة است قراءة ابن عامر و نافع
است قوله کما اعتلی یعنی اوصى در موضع وصى مجوف لفظی است
که عالی شده از پیش که ان امتعه است در محل امتعه قوله
وفي ام یقولون الخطاب کما علی شفا ورؤف قصر صحبته حلا
یعنی میخوانند ابن عامر و حفص و حمزه و کسائی ام یقولون ان ابرهیم
را بتا خطاب مناسبت ما قبلش را که قل اتحاجوننا است وما موافق
بعدش را که قل انتم اعلم است پس دیگران را غیب باشد بنا
بر ان که اخبار است از یهود و نصاری و ایشان غایب بودند
پس در قراءة اولی مخلصون را وصل باید کرد بنا بر اتفاق
اثنین در خطاب و ام عاطفه باشد و در قراءة دوم وقف باشد
از جهة فرق میان غیبة و خطاب و ام منقطعه بوذ بمعنی همزه
استفهام و همچنین میخوانند حمزه و کسائی و ابو بکر و ابو عمرو لفظ
رؤف را هر جا که بیاید بقصر یعنی بترک واو بر وزن عضد پس باقیان
بمد خوانند یعنی باثبات واو بر وزن غفور و هر دو لغة
انوع خطاب در ام یقولون مثل خطابی که عالی کشته و شفا
داده و رؤف قصر که قراءة مدلول صحبة است تشیرش شده
قوله وخاطب عما تعملون کما شفا ولام مولیها علی الفتح کملا

یعنی عما



یعنی عما تعملون ولئن اتیت بخطاب قراءة ابن عامر و حمزه و کسائی
است بنا بر ان که از پیش او وحیث ما کنتم فولوا وجوهکم واقع است
پس باقیان را غیبت باشد از ان جهة که وان الذین اوتوا الکتاب لیعلمو
از پیش او آمده وان یاد کردن ناظم رحمه الله عما یعملون را از پس
ذکر رؤف معلوم شد که اختلاف درین یکی است نه در عما یعملون
تلك امة و ابن عامر مفتوح کرده لام را وقلب نموده یا را به الف ان
هو مولیها بر اسم مفعول پس برین تقدیر احتیاج به اضمار مفعول نیفتد
ای لکل فریق وجهة هو مولیها و باقیان که بکسر لام میخوانند بر اسم
فاعل بالضرورة اضمار مفعولشان باید کرد زیرا که او متعدی بدو
مفعول است و یکی را حذف کرده اند ای الله مولیها ایاهم قوله
وفي تعملون الغیب حل وساکن بحرفیه یطوع وفي الطاء ثقلا
وفي التاء یاء شاع والریح وحدا وفي الکهف معها والشریعة وصلا
یعنی غیب حلول کرده در عما تعملون ومن حیث خرجت از برای
ابو عمرو و بنا بر مناسبة ولکل وجهة پس دیگران را خطاب
بوذ تناسب فاستبقوا الخیرات را و خوانده حمزه و کسائی ومن
تطوع خیرا را و فمن تطوع خیرا را هر دو درین سورة باسکان
عین و تشدید طا و قلب تا فوقانی به یا تحتانی یعنی در اصل
یتطوع بوذه که تا را در طا ادغام کرده اند و عین بسبب شرط
مجزوم شده پس دیگران به تا فوقانی و تخفیف طا و فتح عین
خوانند بر وزن تنعم که ماضی است و هم ایشان هر دو خوانده اند
و تصریف الریاح را درین سورة و در الشریعة یعنی حم الجاثیة وتذر

الرّياح را در الكهف بتوحيد يعني الرّيح ومراد جنس بود پس باقيان
بجمع خوانند قوله وفي النّمل والاعراف والرّوم ثانيًا وفاطر حم
شكرًا وفي الحجر فصلا يعني بخوان ومن يرسل الريح را در النمل
وهو الذي يرسل الرّيح را در الاعراف والله الذي يرسل الريح فتثير
را كه در دوم الرّوم است والله الذي ارسل الريح را در فاطر بتوحيد
از براى ابن كثير وحمزه وكسائي كه دايم باز شكر كردن تو خدای را
وبيان كرده اند وارسلنا الريح لواقح را در الحجر بتوحيد از براى
حمزه پس ديگران را جمع بود در مجموع قوله وفي سورة الشورى
ومن تحت رعد خصوص وفي الفرقان زاكيه كملا يعني
ان يشا يسكن الريح در الشورى وكرماد اشتدت به الريح
در زير رعد قران يعني در سورة ابرهيم خداوند خاص شدن
اند يعني همه قراء غير از نافع در اين دو محل بتوحيد مى خوانند
پس نافع مخصوص بود بجمع خواندن آن وابن كثير نفر دوم نموده بتوحيد
در وهو الذي ارسل الريح نشرًا در الفرقان پس باقيان را جمع باشد
بود الريح در الفرقان پاك او يعني قارى او كفتند كه لا اله الا
الله كه كنايتي از توحيد باشد قوله واي خطاب بعد عم ولو ترى
وفي اذ يرون اليا بالضم كملا يعني خوانده اند نافع وابن عامر
ولو ترى الذين ظلموا را بتاء خطاب وخطاب مر كل واحد را بوذ باشد
وقوله عم اشارة به اين معنى است اى لو ترى ايها الانسان
الذين ظلموا حين يرون العذاب لرايت امرًا فظيعًا پس
باقيان را غيبة باشد بنا بر آنكه الذين ظلموا فاعل يرى بوذ اى




ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب لعلموا ان القوة لله وجوا
است ابن عامر اذ يرون العذاب را بضم يا بر بنا مجهول اى الله
يريهم پس باقيان را فتح بود بنا بر معروف اى يريهم الله العذا
فيرونه غ ولو ترى بعد از بحث لفظ الريح خطابى وجه خطابى است
در حال عمومش وتاج دار كردانيده اند يار را در اذ يرون بضم
قوله وحيث اتى خطوات الطاء ساكن د وقل ضمه عن زاهد كيف
رتلا يعني وهرجا كه بيا لفظ خطوات در قران طاء او ساكن است
از براى غير حفص وقنبل وابن عامر وكسائي متابعة لفظ مفرد را چه خطوات
جمع خطوة است وچون قراءة ديگران فتح بوذ كه در مقابل سكون است
امر فهموذ به بيان آن بقوله وقل ضمه آلخ يعني بكو تو كه ضم طاء منقولست
از قاريان چهارگانه مذكور كه هر يكى راهدى اند هرچون كه ترتيل
كرده شود قراءة وضم طاء بنا بر موافقه ضم خا است قوله
وضمك اولى الساكنين لثالث يضم لزومًا كسره في ند حلا
قل ادعوا او انقص قالت اخرج ان اعبدوا ومحظورًا انظر مع قد استهزى اعتلى
سوى او وقل لابن العلا وبكسره لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا
بخلف له في رحمة وخبيثة ورفعك ليس البر ينصب في علا
يعني هر كلمه كه آخر او لام يا واو يا تاء يا نون يا تنوين يا دال بوذ واين
حروف در اصل ساكن بوده باشند وازجهة التقاء ساكنين بيشانرا
حركة داده باشند وبعد از اين حروف ساكنى بيايد كه از پيش او
الفى بوذ كه در ابتدا مضموم كردد واز پس اين ساكن حرفى لازم الضم
باشد مثل قل ادعوا الله او انقص منه قليلا قالت اخرج عليهن ان

اعْبُدُوا اللّٰهَ وَمَحْظُورًا انْظُرْ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بس حمزه وعاصم وابوعمرو
این حرکتی را بساکن اول می دهند کسره می دهند از ان جهة که قاعده
چنین مطرد شده که هر زمان که خواهند که ساکن اول را از ساکنین
متحرک سازند او را متحرک بکسر کرده اند و باقیان متحرکش بضم
می سازند و میگویند که اگر مکسورش کرده اند و بعد از وضمه باشد
هر اینه خروج از کسر بضم ثقیل آید و حرفی ساکن که درمیان است
اعتبار ندارد ع مضموم کردن تو اول از ساکنین را از برای حرف سیومی
که مضمومش میکرده اند بر سبیل لزوم کسر این اول از ساکنین حاصلست
در محلی غناله شیرین و غناکی کنایة از ان است که مع قراءة بکسر میخواانده و بیشتر
شان بضم میجانه جایی که غست آب بکنز است از جایی که آبست و شیرینی
عبارة از استعمال وصحة قراءة کسر است والله اعلم قوله سوی ابن العلا
الخ استثنای است از مدلول قوله کسر في نحو حلا یعنی ابو عمرو ابن العلا
ساکن اول را مکسور میکرده اند بنا بر آنکه ضم در واو اخف است
از کسر و ضم لام از جهة مناسبة ضم قافست قوله وبکسر الخ یعنی ابن
ذکوان مخالفة اصل خود نموده و بکسر تنوین قایل شده در شانزده محل
مثل فتیلا انظر از برای آنکه تنوین را قاری نیست نمیبینی که گاه حذفش
می نماید و گاه ابدالش میکند و نیز از برای آن تا جمع بین اللغتین
نیز کرده باشد مکرر در برحمة ادخلوا الجنة در الاعراف و خبیثة
اجتثت در ابراهیم که او را دو ذی وجهین محل دو وجهست چه نقاش از اخفش
کسر را نقل کرده و دیگران ضم قوله اعتلی یعنی عالی شده این مذکور
قوله مقولا یعنی در حالتی که نسبت کننده است این ذکوان این قول را





عشایخ قرا وبدا ان که بضم دال که کنت بنا بر آنست که تا مانند او انقص وابیرون
رود و لو وما که کنت احتراز نموده از مثل ان امرؤ ویرا که ضمتش
لازمی نیست چه در حالة نصب رایت امرا بفتح را میگویند و در حالة جر
مررت بامرئ بکسر را و همچنین ضم شین شیئش لازم نیست از ان جهة
که اصلش امشیوا بوده همچون اضربوا و بعد از ان از جهة ثقل ضم یا را
به شین دادند و یا را حذف کردند مدد شرح که قید رفت کرا از پیش
ساکن دوم الغی بود که در ابتدا مضموم شود از ان جهة است که تا مثل قل
انظروا وقل الروح خارج کردند زیرا که ضم در مثال اول در ابتدا
مکسور است و در دوم مفتوح وقوله وفعلت الخ یعنی خوانده اند حمزه وحفص
لیس البر ان تولوا البصب را تا خبر لیس شود و ان تولوا که در تقدیر
تولیتکم است اسمش کردند و دیگران که برفع میخوانند قضیه
را معکوس میسازند ع ومرفوع ساختن تو لیس البر را منصوبش
میکرده اند در موضعها بلند قوله ولکن خفیف وارفع البر عم
فیهما وموص ثقله ح شلشلا یعنی میخوانند نافع و ابن عامر
ولکن البر من آمن بالله را و لکن البر من اتقی را بتخفیف لکن
ورفع البر به ابتدائیة پس دیگران را تشدید لکن بود که حروف
مشبهه باشد و نصب البر باسمیة او و بر هر دو تقدیر خبر و
مضافی محذوف بود ای بر من آمن و بر من اتقی ومشدد کرده اند
حمزه وکسائی وابوبکر صاد را از موص جنفا و فتح واو از تشدید لازم
می آید پس دیگران اسکون واو بود و تخفیف صاد و وصی واوصی دو
لغة اند ع لفظ لکن خفیف است و مرفوع کردن البر را در دو

موضع در حالتی که ابتدا و وقف عام شده و لم یعرض نقل او صحیح گشته در حالت
سکت او قوله وفدیةٌ نونْ فارفع الخفض بعدُ فی طعامٍ لدی
عم دنا وتذللا یعنی منون ساز لفظ فدیة را و مرفوع گردان
خفض را در طعام که بعد از فدیة واقعست نزد هشام و ابو عمرو
و کوفیان و ابن کثیر بنا بر آنکه لفظ طعام بدلی از فدیة و نافع و ابن ذکوان بوده
که باقی اند ترک تنوین و خفض طعام میخوانند بنا بر آنکه تا از
باب اضافه عام بخاص باشد قوله لدی الخ یعنی نزد شامی که نزدیک شده
و گردن نهاده و این کنایتی است از ظهور معنی قراءة که خواه قوی و خواه
ضعیف و خواه وضیع و خواه شریف اعتراف می کنند قوله
مساکین مجموعا ولیس منونا ویفتح منه النون عم وابجلا
یعنی مساکین را در حالتی که جمع بود و منون نباشد در حالتی که نون
او را مفتوح میدارند بر وزن قنادیل عام گشته از نافع و ابن عامر
و ایشان هردو آنرا کفایة کرده اند پس دیگران را افراد باشد
و تنوین و کسر یعنی مسکین پس هشام را فدیةٌ طعامُ مساکین بود
و ابن ذکوان را فدیةُ طعامِ مساکین و جمعیت مساکین بنا بر مناسبة
وعلی الذین یطیقونه است چه فدیة طایفة بر طایفة صرف می کنند
و افرادش از آن جهة است که اسم جنس است بمعنی جمع قوله
ونقل قران والقران دوا دوا وفی تکملوا قل شعبة المیم ثقلا
یعنی نقل حرکة همزه به را در لفظ قران منکر بهر حرکة که باشد و در
لفظ القران معرف خواه که تعریفش به لام بود یا باضافه مثل قرآنه
قراءة ابن کثیر است در حالتین و حمزه در وقف بنا بر خفة و بلوکه شعبه

مشدد



مشدد کرده است میم را در ولتکملوا العدة وفتح کاف از ثقل لازم
می آید یعنی از باب تفعیل میخوانند و دیگران بتخفیف از باب افعال
قوله وکسر بیوت والبیوت یضم عن حمی جلة وجها علی الاصل اقبلا
یعنی با بیوت و بیوتا و البیوت و بیوتکم یعنی خواه منکر و خواه
معرف مضموم کرده اند میشود از حفص و ابو عمرو و ورش
که خداوندان حصن بزرگ اند در حالتی که این ضم وجهی است که
روی را آورده است بر اصل زیرا که جمع فعل فعول می آید همچون فلس
و فلوس و باقیان بکسر با میخوانند بنا بر مناسبة یائی که بعد از وست
و این قاعده کلی است در هر ثلاثی ساکن الوسط که عین الفعلش
یا بود مثل جیوب و شیوخ و عیوب و عیون چنانچه خواهد آمد
قوله ولا تقتلوهم بعد یقتلوکم فان قتلوکم قصرها شاع والجلی
یعنی ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام و بعد از و حتی یقتلوکم فیه
و فان قتلوکم با بن کنفتی که در نظم است یعنی بقصر از قتل
فاش گشته و ظاهر شده از حمزه و کسائی تا مناسب آید ماقبل
خود را یعنی والفتنة اشد من القتل و موافق آید ما بعد خود
را یعنی فاقتلوهم و باقیان در کلمات سه گانه بالف میخوانند و بضم
تا اول و بضم یا و بکسر تاء دوم یعنی از مقاتله مناسبة ما بعد
این کلمات را یعنی وقاتلوهم حتی لا تکون فتنة قوله
وبالرفع نونه فلا رفث ولا فسوق ولا حقا وزان مجملا
یعنی منون ساز فلا رفث و لا فسوق را برفع از برای ابن کثیر و
ابو عمرو و لیس لا مشابه لیس باشد و نهی بود در سیاق نفی ای لا یکون

وخبرش محذوف باشد ای کاینًا فی الحج پس باقیان رافتح باشد بی تنوین وبنا بر
قراءة لاء نفی جنس بوده ودر ولا جدال فی الحج نیست بنا بر اتباع نقل ولفظ لا بعد از
فسوق از برای تاکید است قوله حقا الخ یعنی درست شد این قول
قول درست شدنی وآراسته کرده اند این قول کسی را که حایل آتش کرده اند
قوله وفتحک سین السلم اصل رضی دنا ۰ وحتی یقول الرفع فی اللام الا ولا
یعنی مفتوح کرده اند سین را از ادخلوا فی السلم کافة از برای نافع
وکسائی وابن کثیر اصل قاری مرضی الاخلاق است که از جهت تو دلیل شده به
ذ هابی دیگران را کسر بوده وهر دو دو لغت اند وحتی یقول الرسول نافع
لام یقول را برفع میخواند واین رفع باد و تاویل کرده اند اول آنکه درین
تقدیر است که فزلزلوا حتی یقول قال الرسول یعنی فعل منقضی شده
دوم آنکه حکایت حال است از حال گذشته مثل مرض فلان حتی لا یرجونه
که نون را در یرجونه ثابت داشته اند بنا بر مرفوعیتش پس دیگران
بنصب خوانند بنا بر آنکه حتی استقبال را باشد یعنی الی ان یقول یا کی یقول
قوله وفی التاء فاضمم وافتح الجیم ترجع الامور سما نصا وحیث تنزلا
یعنی ترجع الامور را درین سوره و هر سوره که دیگر که این لفظ در آن نازل
شده مضموم کرده اند تا او را ومفتوح ساخته جیمش را از برای نافع وابن کثیر
وابو عمرو وعاصم که عالی گشته نص ایشان بنا بر آنکه فعل متعدی است
مبنی از برای مفعول وباقیان بفتح تا وکسر جیم میخوانند از آن جهة که فعل
لازم است مبنی از برای فاعل وآن شش محل است درین سوره ودر
آل عمران ودر الانفال ودر الحج ودر فاطر ودر الحدید قوله
واثم کبیر شاع بالثا مثلثا ۰ وغیرهما بالبا نقطة اسفلا



یعنی قل فیهما اثم کبیر به تا بی که به سه نقطه در بالا آنست یعنی از کثرة انتشار
یافته از حمزه وکسائی وکثرة اثم انداختن دشمنی است در میان یکدیگر
وباز داشتن از ذکر واز نماز کما قال تعالی انما یرید الشیطان ان
یوقع بینکم العداوة والبغضاء فی الخمر والمیسر ویصدکم عن
ذکر الله وعن الصلوة ومیخوانند غیر حمزه وکسائی به بای که یک نقطه
در زیر است بنا بر مناسبة واثمهما اکبر من نفعهما قوله
قل العفو للبصری رفع وبعده ۰ لاعنتکم بالخلف احمد سهلا
یعنی یسئلونک ماذا ینفقون قل العفو واو العفو خداوند رفع
است از برای ابو عمرو وبصری بنا بر آنکه ذا بمعنی الذی باشد
ای الذی ینفقونه العفو وباقیان نصب میخوانند بر تقدیر ینفقون
العفو وماذا بمعنی ای شیء بود قوله وبعده الخ یعنی بعد از بحث العفو
تسهیل کرده است بین بین احمد بزی همزه لاعنتکم را ولیکن بخلاف
زیرا که تحقیق نیز از او منقول است پس ابن کثیر را سه وجه بود قوله
ویطهرن فی الطاء السکون وهاؤه ۰ یضم وخفا اذ سما کیف عولا
یعنی میخوانند نافع وابن کثیر وابو عمرو وابن عامر وحفص حتی یطهرن
را باسکان طا وضم ها وبتخفیف این هر دو حرف یعنی یطهرن
من الدم پس باقیان را فتح طا وها وتشدید هر دو باشد ای یغتسلن
ودر اصل یتطهرن بوده که تا را در طا ادغام کرده اند ع ویطهرن
سکون حاصلست در طا او وها او را مضموم می دارند وسبب
شدند این طا وها در ذ مانی که این مذکور حالی گشته هر گونه که اعتماد
کرده شده براو یعنی وجه رفیع وبلند است واز این جهة امام

اعظم ابو حنیفه رضی الله عنه بر این وجه رفته قوله وضم یخافا فا زوالکل
ادغموا تضارر وفتح الراء حق بود و جلا یعنی وضم یا الا ان یخافا
از حمزه فیروزی یافته بر بنا مجهول پس الا یقیما بدل اشتمال بود از
فاعل یخافا مانند سلب زید ثوبه وغیر حمزه بفتح میخوانند بر بنا
معروف وان ربما ان الا یقیما مفعوله باشد قوله والکل الخ یعنی
همه قرا ادغام کرده اند لا تضار والده را خواه مبنی باشد از برا ی
فاعل یا از برای مفعول ولکن ضم را او ثابت وحذا وند ظهور است
از برای ابن کثیر و ابو عمرو تا نفی بود بمعنی نهی وباقیان بفتح را
میخوانند بر صریح نهی وفتح از جهت التقا ساکنین بود واختیار
فتح از برای خفة است قوله وقصر اتیتم من ربا و اتیتم
هنا اراد وجها لیس الا مجالا یعنی قصر آتیتم من ربا در الروم و
اذا سلمتم ما اتیتم بالمعروف درین سورة از ابن کثیر از راه
ابن کثیر در حالتی که این وجهی است که نیست او را الا وجهی معظم
معمول بر و این مدح ایشان است بذم جماعتی که عیب کرده اند ابن کثیر
را با مرکه اتی از ثلاثی مجرد مقصود می شد الا بمعنی جا و در اینجا
این معنی مناسب نمی آید جواب ایشان اینست که اتیتم بقصر درین
دو محل بمعنی فعلتم وقصدتم امرا عظیما است وباقیان بمد میخوانند
بمعنی اعطیتم است قوله معا قدر حرک من صحاب وحیث جا
تمسوهن وا مدده شلشلا یعنی حرکه ده دال علی الموسع قدره
وعلی المقتر قدره را بفتح در هر دو موضع از برای مدلول من صحاب
یعنی ابن ذکوان وحمزه وکسائی وحفص پس دیگران را اسکان بود





هن
در هر دو لفظ وفتح واسکان دو لغة اند و هر جا که بیاید لفظ تمسو
مضموم سازند تا را او زیاده کن الفی را بعد از میم یعنی تماسوهن
بخوان از برای حمزه وکسائی در حالتی که تو بر خاطرها گران نباشی پس
دیگران بفتح تا و قصر الف خوانند از مس وهر دو قراءة بمعنی
مجامعه است و آن سه موضع بیش نیست دو موضع درین سورة
ویک موضع در الاحزاب قوله وصیة ارفع صفو حرمیه رضی
ویبصط عنهم غیر قنبل اعتلا وبالسین باقیهم وفی الخلق بصطة
وقل فیهما الوجهان قولا موصلا یعنی مرفوع کردان وصیة
لازواجهم را از برای ابو بکر ونافع وابن کثیر وکسائی از آن جهت که صفا
این قراءة پسندیده ومستحسن امده بآن که وصیة خبر مبتدائی
محذوف است ای امرهم وصیة یا مبتدائی است محذوف الخبر
ای علیهم وصیة و دیگران بنصب میخوانند تا مفعولی مطلق بود ای
یوصون وصیة او فلیوصوا وصیة قوله ویبصط الخ یعنی والله
یقبض ویبصط بصاد منقولست هر از این جماعة مذکوره غیر از قنبلی
که در علو بود کی غالب امده بر منکران خود به سین میخوانند
وقراءة صاد بنا بر مناسبة طاء است که بعد از او ست ومیخوانند
همین جماعة مذکوره میخوانند فی الخلق بصطة را در الاعراف بصاد
ودیگران بسین واز آن جهت قید فی الخلق فرموده تا وزاده بسطة
درین سورة از این حکم خارج شود چه قرا بر سین او اتفاق دارند
مگر از طریق ابن شنبوذ که او بصاد میخوانند ولیکن او نه از طرق
شاطبیه است قوله وقل الخ یعنی بگو که این هر دو وجه یعنی صاد

وسین را نتقل کرده اند در ین دو لفظ یعنی در وَيَبْصُطُ و بَصْطَةً از
خلّاد و ابن ذکوان یعنی هر یکی از ایشان را این دو وجه باشد قوله
قولاً موصلاً یعنی بگو گفتاری منقول مروی قوله يُضَاعِفَهُ ارفع في
الحديد وههنا بما شكره والعين في الكل ثقلا كما ادار وا قصر
مع مُضَعَّفَةً وقل عسيتم بكسر السين حيث اتى اجلى یعنی ای قاری
خوش آواز موفوع ساز فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ را در الحديد
وَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً را درین سورة از حرفش نافع و ابن کثیر
و ابو عمرو و حمزه و کسائی تا تقدیرش فهو يضاعفه شود در
حالتی که عالی شده و سامی گشته شکر کردن تو خدای را پس باقیان
را بنصب باشد در جواب استفهام زیرا که درین تقدیر است که
من يكن منه قرض فالمضاعفة من الله قوله والعين الخ یعنی عین را
مشدد کرده اند و الف را انداخته اند از هر فعلی مضارع که مشتق
باشد از مضاعف یعنی آنرا از باب تفعیل ساخته اند در مجموع
قرآن بهر نوع که دوران بوده از جملهان عامر و ابن کثیر مثل فيضعفه
ويضعفه لكم ويضعف لها العذاب ويضعف لهم
و اقوله تعالى اضعافا مضعفة در آل عمران پس دیگران بتخفیف
عین و اثبات الف خوانند از باب مفاعله پس در مضاعفه برفع
چهار قراءة حاصل اید نافع و ابو عمرو و حمزه و کسائی را فيضاعفه
برفع و ابن کثیر فيضعفه هم برفع و ابن عامر را فيضعفه بنصب
و عاصم را فيضاعفه هم بنصب قوله وقل عسيتم در سورة القتال
بکسر سین ظاهر گشته از نافع پس غیر نافع بفتح سین خوانند

وهردو



وهردو دو لغة اند قوله ولا بيع نونه ولا خلة ولا شفاعة وارفعهن ذا
اسوة نشلا یعنی لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة را منون کردان ومرفو
بخوان از جمله کوفیان و ابن عامر و نافع در حالتی که تو مقتدایی باشی که متابعة
دیگران کرده باشی پس لا بمعنی لیس باشد و دیگران بترک تنوین خوانند
ونصب تا لا از برای نفی جنس بود قوله ولا لغو ولا تأثيم لا بيع مع ولا
خلال ابراهيم و الطور وصلا اخبار است بانکه لا لغو فيها ولا تأثيم
را در و الطور ولا بيع فيه ولا خلال را در ابراهیم بوسیله کرداینده اند
شان بما قبل خویش یعنی اینها نیز همان حکم دارند که لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة دارند قوله ومد انا في الوصل مع ضم همزة
وفتح اتى والخلف في الكسر جلا یعنی مد لفظ انا مثل انا احيي یعنی
اثبات الفش آمده از نافع در حالت وصل وقتی که بعد از انا همزه مضموم
باشد و آن دو محل انا احيي درین سورة و انا انبئكم در یوسف
همزه مفتوحه باشد و آن ده موضع است و انا اول المسلمين در الانعام
و انا اول المؤمنين در الاعراف و انا اخوك در یوسف و انا اقل
دو موضع در الكهف و انا اتيك دو مکان در النمل و انا اول العابدين
در الزخرف و انا اعلم در الممتحنه اما اگر بعد از وهمزه مکسوره
بیاید قالون را دو وجه است اثبات وحذف کما اشار اليه بقوله
والخلف في الكسر جلا یعنی خلاف را در خداوند کسر تعظیمش
کرده اند زیرا که هر دو وجه معتبر است و آن سه محل آمده ان
انا الا در الاعراف و الشعرا و ما انا الا در الاحقاف پس باقیان
در مجموع بحذف الف خوانند در وصل و از این جهة قید وصل فرموده

که در وقف همه کس را اثبات است قوله وننشزها الخ وبالرا
غیرهم وصل یتسنه دون ها لِ شمردلا یعنی کیف ننشزها بزای
معجمه ظاهر شوند است المدلول دال یعنی لا ابن عامر وکوفیان
وغیر ایشان به رای مهمله میخوانند پس قرائة رای ایشان بمعنی
رفع بوده ای کیف نرفعها وقرائة با رای ایشان بمعنی احیا ای کیف
نحییها قوله وصل الخ یعنی بخوان قوله لم یتسنه وانظر را از حمزه
وکسائی در وصل بغیر ها در حالتی که تو مردی کریم باشی واین تقدیر
آن بوده که این ها از برای سکت باشد پس در وقف ثابت آید نه
در وصل وچنان می نماید که اصلش یتسنن بوده بر وزن وبمعنی
یتغیر پس یتسنی شد واز جهت جزم یا وانفتاح ما قبلش قلبش
بالف نموده اند وبسبب جزم الف محذوف گشت ودیگران با اثبات
ها میخوانند در حالش بنا بر آنکه ها از اصل کلمه باشد از تسنه
بمعنی تغیر قوله وبالوصل قال اعلم مع الجزم شافع فصرهن
ضم الصاد بالکسر فصلا یعنی قال اعلم ان الله بهمزه وصل
واجزم میم قراءة مدلول شین شافع است یعنی حمزه وکسائی بصیغه
امر میخوانند ان علم وامر کنند حق عز وعلا باشد ودیگران بهمزه
قطع مفتوحه میخوانند وبرفع میم بصیغه متکلم ومتکلم عزیر باشد
قوله فصرهن الخ یعنی فصرهن الیک ضم صادش را بیان کرده
اند بکسر از برای حمزه از صار یصیر بمعنی قطع یقطع ودیگران
بضم میخوانند از صار یصور بهمان معنی ونیز می توان که بمعنی امال
یمیل بوده قوله وجزءا وجزء ضم الاسکان صف وحیث ما اکلها



ذکری وفی الغیر ذو حلا یعنی وصف کن ضم زا در موضع اسکان
زای در جزءا منصوب در این سوره ودر الزخرف ودر جزء موفوع در
الحجر از برای ابوبکر پس باقیان باسکان خوانند وضم واسکان دو
لغت اند قوله وحیث ما الخ یعنی ویاد کن ضم کاف را در محل اسکانش
در کلمه اکلها که مضاف بود بضمیر مؤنث یا ذکر دنی از … ابن عامر
وکوفیان وآن چهار موضع است آتت اکلها درین سوره ودر الکهف
واکلها دائم در الرعد وتوتی اکلها در ابرهیم ودر غیر اکلها یعنی
اکله واکل خمط وفی الاکل ابو عمرو موافقه ایشان می نماید در ضم
پس دیگران باسکان خوانند قوله وفی ربوة فی المؤمنین وههنا
علی فتح ضم الرا شهت کفلا یعنی آگاها باش ام ضامنا را یعنی
طالبان قراءة را که فتح را در موضع ضمش در الی ربوة در المؤمنین
ودر کمثل جنة بربوة در ابن عاصم وابن عامر راست وضم دیگران
راست وهر دو دو لغت اند وکسر نیز مطوعی از اعمش نقل کرده
وبازکی تی وسه تا است بزی چون قراءة با پیوسته بما قبل میکرداند
آن تا آت را مشدد می سازد در دو محل بخلاف ودر باقی بی خلاف
بنا بر آنکه هر یکی از این تا آت در اصل دو تا بوده اند که اول را در
دوم ادغام کرده ودیگران بتخفیف میخوانند یعنی بحذف تاء اول
وبزی نیز در حذف در ابتدا موافقه ایشان می نماید زیرا که این مواضع
در مصحف بیک تا مرسوم اند تا احتمال هر دو قراءة داشته باشد
چه صورة مدغم ومدغم فیه یک حرف است قوله وفی الوصل للبزی
شدد تیمموا وتاء توفی فی النسا عنه مجملا شروع است در

وکسائی هردو یا کسائی فقط اماله کرده اند هر کلمتی را که در مصاحف
بیا نوشته اند واگرچه الف او منقلب از یا نباشد مانند الضحی
وضحی وسجی وضحیها ودحیها وطحیها وتلیها غیر از کلمه لدی
وما زکی منکم در سورة النور والی وحتی وعلی هر جا که واقع کردند
که بهر چند که بیا مکتوب اند اما ایشان نکنند از برای
آنکه اصل لدی معلوم نیست که خود چه بوده وما زکی واوی است
و دانسته شد که واوی را اماله نمی کنند والی وحتی وعلی سه حرف
جامد اند وایشان را اصلی نیست پس عدول از اصل که فتح است
معنی نداشته باشد اما بیا نوشتن ما زکی از جهة مناسبة ولکن
الله یزکی است که حق مجاورة واو دارد و در لدی والی وعلی
از برای آنکه چون ضمیری متصل بایشان شد مثل لدیک وعلیک
منقلب بیا میشوند وحتی در معنی الی است **تنبیه** از کفتار
ناظم رحمه الله که وما رسموا بالیاء الخ وهم ان نکنند که مکر
در عصانی والاقصا وتولاه واقصا وسیماهم فی وجوههم
وطغا الماء از انهائی که ایشان به الف می نویسند اماله
نیست بل اماله این کلمات از اول باب معلوم میشود حیث
قال اما لا ذوات الیا الخ **قوله** وکل ثلاثی یزید فانه
ممال کزکیها وانجی مع ابتلی یعنی اماله کرده اند نزد
حمزه وکسائی هر فعلی سه حرفی را که زیادة کشته باشند
بر سه حرف بانکه حرف مضارعة را بر ایشان زیادة کرده
باشند مثل تدعی وتتلی ویرضی یا ماضی مجرد را مزید

یا ایشان

ساخته



ساخته باشند مثل من زکیها وفانجیه الله من النار واذ ابتلی ابرهیم
نه بیا کم در حال تکلم زکیت وانجیت وابتلیت می کویند **قوله**
ولکن احیا عنهما بعد واوه وفیما سواه للکسائی میلا
یعنی ولکن احیا که واقع است بعد از واو حمزه وکسائی اماله نکنند
کرده اند وان اماته واحیا است در سورة والنجم لا غیر
و در لفظ احیائی که غیر این موضع است یعنی نه بعد از واو بود مثل
ثم احیاکم وفاحیا وفاحیاکم اماله کرده اند اینها را از برای کسائی
فقط پس حمزه که اینها را اماله نمی کند متابعة نقل می نماید تا جمع
بین اللغتین کرده باشد **قوله** ورؤیای والرؤیا ومرضات
کیف ما اتی وخطایا مثله متقبلا یعنی وهمچنین اماله
کرده اند از برای کسائی تنها لفظ رؤیای را در دو موضع از
سورة یوسف والرؤیا معرف را در چهار موضع در سورة
یوسف وسبحن والصافات والفتح وهمچنین اماله کرده اند
لفظ مرضات را هر چون که واقع شود در پنج محل در البقرة دو
محل و در النساء یک محل و در الممتحنة یک محل و در التحریم
یک محل وهمچنین خطایا را اماله کرده اند هر چون که بیاید و هر جا
که واقع گردد مثل خطایانا وخطایاکم وخطایاهم بنابر آنکه
الف ایشان منقلب است از یا قوله متقبلا یعنی در حالتی که هر یکی
از این الفاظ قبول کرده اند شان از روی روایة **قوله**
ومحیاهم ایضا وحق تقاته وفی قد هدانی لیس امره مشکلا
یعنی اماله کرده اند از برای کسائی فقط محیاهم ومماتهم را نیز

نی

استه

وصل ضمها قبل ساکن که هرهائی که ما بعد او ساکن است وصلش بواو
نمی کنند ناظم رحمه الله این مسئله را بیان فرموده که تا تصور نکنند
که مکر عنهو تلهّی در مذهب بزی مجحون تعلمه الله است که وصل می
کند **قوله** وفي الحجرات التا في لتعارفوا وبعد ولا حرفان من قبله جلا
یعنی تا حاصل است در و قبائل لتعارفوا در الحجرات وهم درین سورة
دو حرف حاصل اند پس از کلمه ولا از پیش لتعارفوا یعنی ولا تجسسوا
ولا تنابزوا **قوله** وكنتم تمنون الذي مع تفكهون عنه على وجهين فافهم
محصلا یعنی ولقد کنتم تمنون الموت در آل عمران که مصاحب
است وافظلتم تفکهون در الواقعه خوانده شده اند ایشان هردو
بر دو وجه یعنی بتشدید وتخفیف از بزی پس فهم کن ای طالب این مسئله
را که این دو محل چون بزی وصلشان بواو می کند مثل الا ننا صرون وعنه
تلهی باشند که اجتماع ساکنین در ایشان نیست چه مد واو قائم مقام
حرکة است چنانچه گفته شد قوله محصلا یعنی فهم کن در حالی که تو حا اصل
کننده علوم و واقف بر منظوم باشی **قوله** نعما معا في النون
فتح كما شفا واخفاء كسر العين صيغ به حلا یعنی ان تبدوا
الصدقات فنعما هي درین سورة وان الله نعما يعظكم به در النسا انه
ابن عامر وحمزه وکسائی بفتح نون وکسر عین میخوانند بواصل زیرا که
اصلش نعم بوده مثل علم که میم را در میم ادغام کرده اند پس دیگران
بکسر نون خوانند ولیکن ابوبکر وقالون وابوعمرو باخفا کسر
عین میخوانند یعنی باختلاس تا اعلام باشد بر آنکه اصل این عین
سکون بوده پس باقیان که ابن کثیر وورش وحفص اند با تمام



کسر عین خوانده اند نعما در حالتی که مصاحب گردیده اند فتح حاصل
شده در نون ایشان هردو حاصل شدنی که شفا داده واخفاء
کسر عین نعما رخته اند در او زیورها را **قوله** ويا ونكفر عن
كرام وجزمه اتى شافيا والغير بالرفع وكلا یعنی کریا
ويكفر عنكم من سيئاتكم منقولست از بزرگواران که حفص و
ابن عامر اند تا ضمیر فاعلش عاید بلفظ الله باشد در فان الله
بعلمه ای فهو یکفر پس دیگران بنون عظمة خوانند قوله وجزمه الخ
یعنی وجزم را در یکفر امده از نافع وحمزه وکسائی در حالتی که این
جزم شافی است تا عطف باشد بر جواب شرط چه تقدیر این است
وان تخفوها يكن خيرا لكم ويكفر عنكم وغیر ایشان را موکل کرده اند
برفع را بر طریق استیناف ای فنحن نکفر پس سه قراءة باشد و
نکفر بنون وجزم نافع وحمزه وکسائی را و نکفر بنون ورفع ابن کثیر
وابوعمرو وابوبکر را ویکفر بیا ورفع ابن عامر وحفص را پس در
قراءة رفع بر لکم وقف مطلق باشد ودر قراءة جزم وصل بنا
بر آنکه عطف است بر جزاء شرط **قوله** ويحسب كسر السين مستقبلا
سما رضاه ولم يلزم قياسا موصلا یعنی لفظ یحسب در همه قرآن
در حالتی که مستقبل بود خواه متصل بضمیر وخواه غیر متصل وخواه بیا
غیبة وخواه بتا خطاب مثل ايحسب وام تحسب وتحسبهم ويحسبون
ويحسبن وتحسبن کسر سین او بلند شده اند مدلول سما رضاه یعنی نافع
وابن کثیر وابوعمرو وکسائی قوله ولم يلزم الخ یعنی لازم نمی شود لفظ
یحسب بکسر سین قیاسی را که او را اصلی کرد این باشند زیرا که اصل

آینست که مضارع فَعِلَ مکسور العین یَفْعَلُ مفتوح العین آید مگر چهار
باب که هم در ماضی و هم در مضارع بکسر عین آمده وان حَسِبَ یَحْسِبُ
ونَعِمَ یَنْعِمُ ویَئِسَ یَیْئِسُ وبَئِسَ یَبْئِسُ است وقید مستقبلا از
ان جهة است که تا ماضی مثل وحَسِبُوا خارج شود ومجموع قران در
این حکم داخل کرده والا لفظ یحسب مخصوص به یَحْسَبُهُمُ الجاهِلُ
می شود که در این سورة است وباقیان بفتح سین میخوانند بر
قیاس **قوله** وَقُلْ فَأْذَنُوا بِالمَدِّ وَاکْسِرْ فَتًى صَفَا، وَمَیْسَرَةٍ بِالضَّمِّ
فِی السِّینِ اُصِّلا، یعنی بخوان ای قاری فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ را بمد یعنی
بزیادتی الف بعد از همزه وبحریک همزه بفتح ومکسور گردان ذال
اورا از برای حمزه وابوبکر تا امری شود از ایذان بمعنی اعلام در
حالتیکه تو جوانی صافی باشی از کدورات نفسانیه پس دیگران باسکان
همزه وترک مد وفتح ذال خوانند از اذن بمعنی عَلِمَ الوکوئی که در
عبارت ناظم رحمه الله تعالی هست زیراکه تنبیه بر تحریک همزه
نیست ووجودش ضروری است جوابش آنست که چون مقصود
بقوله بالمد زیادتی الف است وما قبل الف نمی باشد الا مفتوح
پس اعتماد را بر ذهن متعلم آن قید دیگر را نفرموده قوله ومیسرة
الخ یعنی فَنَظِرَةٌ اِلٰی مَیْسَرَةٍ را بضم در سینش اصلیش کرده اند
از برای نافع پس دیگران را فتح باشد وضم وفتح دو لغة اند
بمعنی یسار **قوله** وَتَصَدَّقُوا خَفِّفْ نَمَا تَرْجِعُونَ قُلْ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ
سِوَى وَلَدِ العَلَا یعنی صاد وَاَنْ تَصَدَّقُوا خَیْرٌ لَکُمْ خفیف دهند
است یعنی او را مخفف کرده اند از برای عاصم بنا بر آنکه اصلش





تَتَصَدَّقُوا بوده باشد وبلی تا را حذف کرده باشند ودیگران را
تشدید صاد خواهد بود یعنی آنکه تاء دوم در صاد مدغم است
وبگوای قاری که وَاتَّقُوا یَوْمًا تُرْجَعُونَ بضم تا وفتح میم مقرو است
از غیر ابوعمرو که بصری العلا است یعنی از رجع متعدی است
پس ابوعمرو بفتح تا وکسر جیم خوانند از رجوع لازم **قوله**
وَفِی اَنْ تَضِلَّ الکَسْرُ فَازَ وَخَفَّفُوا فَتُذْکِرَ حَقًّا وَارْفَعِ الرَّا فَعُدِّلَا
یعنی کسر همزه در اَنْ تَضِلَّ فیروزی یافته از حمزه تا جمله شرطیه
باشد وفتح لام در محل جزم از جهة اجتماع دو ساکن بود پس
غیر حمزه بفتح خوانند تا از برای تعلیل باشد ای لِاَنْ تَضِلَّ قوله
وَخَفَّفُوا الخ یعنی مخفف کردانیده اند قاف فَتُذَکِّرَ اِحْدٰیهُمَا
را و درست کردانیده اند او را درست کردانیدنی از برای ابن کثیر
وابوعمرو از اذکار پس دیگران را تثقیل بود از تذکیر قوله
وَارْفَعِ الخ یعنی مرفوع ساز را را از فَتُذَکِّرَ اِحْدٰیهُمَا از برای
حمزه تا عدل کرده باشی چه فا در مقر جزم است بجزائیة
اِنْ تَضِلَّ وما بعدش استینافست ای فانت تذکر وباقیان بنصب
را میخوانند تا عطف افتد بر اَنْ تَضِلَّ پس در فتذکر سه قراءة
باشد تخفیف ونصب از برای ابن کثیر وابوعمرو وتشدید ورفع
از برای حمزه وتشدید ونصب از بهر دیگران **قوله**
تِجَارَةً انْصِبْ رَفْعَهُ فِی النِّسَا ثَوَى وَحَاضِرَةً مَعْهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا
یعنی منصوب کردان ای قاری رفع اِلَّا اَنْ تَکُونَ تِجَارَةً را در النسا
در حالتیکه رفع در او اقامة نموده از برای کوفیان وحاضرة که وا

اوست تجارة که حاصل اند هردو درین سورة یعنی الا ان تکون تجارة حاضرة
تدیرونها عاصم خوانده است هردو را بنصب بنا بر آنکه اسم تکون در هردو
محل مقدر بود ای التجارة او الاموال تجارة و دیگران هردو سورة برفع
میخوانند تا تکون تامه باشد قوله وحق رهان ضم کسر و فتحه
وقصر ویغفر مع یعذب سما العلا شذا الجزم والتوحید فی
وکتابه شریف وفی التحریم جمع حمی علا یعنی فرهان
مقبوضة ضم در محل کسر راء او و ضم در موضع فتح هاء او و قصر
الف بعد از ها که فرهن بود حق ابن کثیر و ابو عمرو است تا جمع رهان
شود همچون کتاب وکتب پس دیگران که فرهان خوانند بکسر را و فتح
هاء و اثبات الف بعد از هاء جمع رهن باشد مثل جبل و جبال قوله
ویغفر الخ یعنی میخوانند نافع و ابن کثیر و ابو عمرو و حمزة و کسائی فیغفر
لمن یشاء ویعذب من یشاء را بجزم راء و باء تا عطف شود بر یحاسبکم
پس بر به الله وقف نباید کرد و همچنانچه در باب حروف قربت مخارجها
مذکور شد هر کسی بر اصل خود باشند یعنی قالون و ابن کثیر و حمزة
و کسائی به اظهار باء خوانند و ادغام باء و لیکن ابن کثیر را اظهار با نیز باشد
و ورش باظهار هردو و ابو عمرو بادغام هردو اما دوری را در
باء اظهار نیز بود و ابن عامر و عاصم خود برفع هردو میخوانند بر طریق
استیناف یعنی فهو یغفر و درین قراءة بر به الله وقف باشد قوله
والتوحید الخ یعنی توحید که قراءة حمزة و کسائی است در کل آمن
بالله وملائکته وکتبه که وکتابه باشد بر دو کوار است زیرا که مراد
قرآن است که اشرف کتب آمده یا مراد جنس کتب باشد پس باقیان





وکتبه خوانند بجمع قوله وفی التحریم الخ یعنی در التحریم وصدقت بکلمات
ربها وکتبه بجمع قراءة ابو عمرو و حفص است و توحید قراءة
دیگران که مراد انجیل بود یا جنس کتب قوله جمع الی آخره یعنی با هم آورد
حصنی که بلند شده در سورة التحریم است قوله ویتی وعهدی
فاذکرونی مضافها وربی ولی منی و انی معا حلا یعنی یاآت مضافه
درین سورة هست مواضع است عهدی الظالمین که فتحش از همه
قراء است غیر از حمزه و حفص و بیتی للطائفین از نافع و هشام و حفص
و فاذکرونی اذکرکم از ابن کثیر فقط و ربی الذی از همه قراء غیر از حمزه
ولیؤمنوا بی از ورش فقط و منی الا از نافع و ابو عمرو و انی اعلم
دو موضع از نافع و ابن کثیر و ابو عمرو و بیتی و ما بعدش مضافاتی
سورة اند و ربی و ما بعدش خداوندان زبور ها اند و بدان که تفصیل
یاآت اضافه از آن جهة فرموده که در بابش علی الاجمال بیان نموده الا
یاآت زوائد که آنها را در باب تفصیل فرموده و ذکرش دیگر
باره در اواخر سورة تکرار دانسته و نیاورده و در اواخر هر سورتی
چنین کرد اما در شرح ذکر خواهد رفت تا دیگر بار رجوع به بابش نباید
کرد بدانکه یاآت زوائد درین سورة سه موضع است دعوة الداعی
اذا دعانی که ابو عمرو و ورش در وصلشان ثابت میدارند لی خلاف
وقالون نیز هم در وصل ولیکن بخلاف چنانچه در باب مذکور شد
و واتقونی یا اولی الالباب که ابو عمرو فقط در وصل ثابتش میدارد
قوله سورة آل عمران واضجاعک التوریة ماد حسنه وقلل
فی جود وبالخلف بللا یعنی خوانده اند ابن ذکوان و کسائی و ابو عمرو

لفظ التورية را هرجا که واقع با ماله دنو اکه الف او چون در چهارم
واقعست مشابه الف تانیث در مثل ذکری و انثی آمده و همچون خوانده اند
ورش و حمزه انرا با ماله بین بین نے خلاف و قالون بخلاف غ و فرو خوانیدن
تو که کنایة از اماله تامه است لفظ التورية را رد نکرده اند بیکوی
اوردن برآنکه مستعمل عرب است و کم کرده اند اماله تامه راکه
عبارة از بین بین باشد در حالتیکه او حاصل است در باران بزرگ
قطع یعنی کثرة نفع و مانند او ست و ترک کرده اند است قالون
دائم بین بین نیست زیراکه فتح نیز دارد قوله وَفِي يُغْلَبُونَ الْغَيْبُ
مَعَ يُحْشَرُونَ فِي رِضًى وَتَرَوْنَ الْغَيْبُ خص وخلا یعنی یاء غیبه
حاصل است در سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ از برای حمزه و
کسائی در حالتیکه این یاء حاصلست در قراءة قاری چند بسیدین
اخلاق پس دیگرانرا تا خطاب باشد و غیب و خطاب در این
محل بیک معنی اند مثل قل للذین کفروا ان ینتهوا که بخطاب نیز
خوانده اند قوله و یرون الخ یعنی غیب مخصوص کشته بقوله تعالی
ترونهم مثليهم از برای سمه قراء غیر نافع پس نافع را خطاب بود
ومخاطبان یهود بوده اند و در قراءة غیبه بیشتر کافران مشرکان باشند
و دیده شده کان مومنان و احتمال عکس نیز دارد قوله وَرِضْوَانٌ
اضم غیر ثانی العقود کسرة صح اِنَّ الدِّينَ بالفتح رفلا یعنی مضموم
کرد ان کسر را از رضوان را هرجا که واقع شود از برای ابوبکر غیر از
موضع دوم از سورة العقود که المائده است یعنی من اتبع رضوانه که در
کسر ان هیچ خلافی نیست و باقیان در مجموع قران بکسر میخوانند قوله



اِنَّ الدِّينَ الخ یعنی اِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللّٰهِ الْاِسْلَامُ را نعظیم کرده اند بفتح همزه
از برای کسائی تا بدل شود از انه لا اله الا هو پس دیگران بکسر بود بر
استیناف قوله وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُونَ حَمْزَةُ وَهُوَ الْحَبْرُ سَادَ
مُقَتِّلًا یعنی خوانده است حمزه وَيُقَاتِلُونَ از مقاتله در موضع يَقْتُلُونَ از قتل
در محل دوم از آل عمران که ان ویقتلون الذین یامرون بالقسط است
و دیگران و يقتلون میخوانند مناسبة لفظ اول را قوله وهو الحبر الخ
مدح است مر حمزه را یعنی او عالمی دانشمند است و او بزرگ شده در
حالتیکه از ما نبده و اما می صبور است قوله وَفِي بَلَدٍ مَيِّتٍ مَعَ الْمَيِّتِ
خَفِّفُوا صَفَا نَفَرًا وَالْمَيْتَةُ الْخِفُّ خولا یعنی تخفیف کرده اند یا را
در لبلد میت در الاعراف و الی بلد میت در فاطر و در المیت معرف
در ین سورة و در الانعام و در یونس و در الروم از برای ابوبکر و
ابن کثیر و ابوعمرو و ابن عامر تخفیف کردنی که صافی گشته که روح خوانندگان
آن از کدورات اعراض دنیویه پس دیگران بتشدید خوانند بر اصل
وترک تشدید از برای طلب خفة است مانند سید و سید قوله
والميتة الخ یعنی وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ را در یاسین تخفیف یا ش
بخشیده اند از برای غیر نافع پس نافع را تشدید باشد قوله
وَمَيْتًا لَدَى الْأَنْعَامِ وَالْحُجُرَاتِ خذ وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكُلِّ جَاءَ مُثَقَّلًا
یعنی فراگیر ای امام کبیر او من کان میتا را در الانعام و لحم اخیه
میتا را در الحجرات بتخفیف یا از برای غیر نافع پس نافع بتشدید خواند قوله
وَمَا لَمْ يَمُتْ الخ یعنی و هر اینجه در او صفة موت واقع نشده آمده است
مشدد از برای همه قرا مثل وما هو بميت و ثم انكم بعد ذلك لميتون

وَانَّكَ مَيِّتٌ وَانَّهُمْ مَيِّتُونَ **قوله** وَكَفَّلَهَا الْكُوفِى ثَقِيلاً وَسَكِّنُوا
وَضَعْتُ وَضَمُّوا سَاكِنًا صَحَّ كَفَلاً يعنى وكفّلها زكريا ميخوانند كوفيان آنرا
مشدد تا فاعلش الله تعالى باشد و باقيان مخفف ميخوانند و فاعلش زكريا
بود تا مناسب ايهم يكفل مريم آيد و بر اين قراءة بر حسنًا وقف مرخص
باشد و در قراءة تشديد وصل قوله وسكنوا الخ يعنى ساكن كرده اند
ابوبكر وابن عامر عين مفتوحه را و مضموم كرده اند تاء ساكن صحيح را ان
قوله بما وضعت بنا بر انكه متكلم مادر مريم است بس در اين قراءة
وقف بر انثى نباشد و باقيان بفتح عين و سكون تا ميخوانند بر طريق
اخبار از ملك جبار و در اين قراءة بر انثى وقف باشد بنا بر اختلاف
فعلين **قوله** وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ **صِحَابٌ** وَرَفْعُ غَيْرِ
شُعْبَةَ الْاَوَّلَا يعنى بگو اى قارى كه لفظ زكريا بحذف همزه در جميع قرآن
قراءة صحاب است يعنى حمزه و كسائى و حفص و قصر از حذف همزه لازم
مى آيد بس باقيان باثبات همزه خوانند و بمد قوله وَرَفْعُ الخ يعنى از اين
باقيان غير از شعبه زكرياء اول را كه ان وكفلها زكريا است برفع
ميخوانند بر فاعليت كفلها مخفف و شعبه بنصب ميخوانند يعنى ان كه مفعول
دوم كفلها مشدد باشد **قوله** وَذَكِّرْ فَنَادَيْهُ وَاَضْجِعْهُ **شَا**هِدًا
وَمِنْ بَعْدُ اَنَّ اللهَ يَكْسِرُ **فِى كَ**لا يعنى بتذكير بخوان فنادته الملائكة
را و فرو خوابان او را يعنى الف او را اماله كن از براى حمزه و كسائى در
حالى كه تو شاهد باشى بر صحة اين قراءة زيرا كه فنادت كه فعل است
مسند است بملائكه و ملائكه اسم ظاهر مونث غير حقيقى است بس هم تذكير
وهم تانيث در و جائز بجز بر تقدير تذكير از جمله ذوات اليا باشد

بس



بس حمزه و كسائى در اماله فناديه بر اصل خود باشند قوله ومن بعد الخ يعنى
اَنَّ اللهَ يُبَشِّرُكَ كه واقع است از بس فنادته الملائكة مكسور كرده مى شود همزه
انّ در حراستى و حفظى از براى حمزه و كسائى وابن عامر بنا بر آنكه نادت
با تضمين معنى قالت كرده باشند بس ديگران بفتح خوانند يعنى فنادته
الملائكة بانّ الله **قوله** مَعَ الْكَهْفِ وَالْاِسْرَاءِ يُبَشِّرُ **كَمْ سَمَا نَ**عَمْ
ضُمْ حَرِّكْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ اَثْقَلاً يعنى ميخوانند ابن عامر و نافع و ابن كثير و ابوعمرو
و عاصم از الله يبشرك بيحيى را و انّ الله يبشرك بكلمة را درين سورة
و يبشر المؤمنين در سبحان و يبشر المؤمنين در الكهف بضم يا و بحريك
با بفتح و بكسر شين مشدده يعنى از تبشير بس حمزه و كسائى كه باقى
اند بفتح يا و اسكان با و ضم شين مخففه خوانند از ثلاثى مجرد اما
لغة اول مشهور تر است چنانچه ديگر مواضع بان منزل شده مانند فبشرهم
وبشرناه وابشروني و مبشراغ بيشر درين سورة و اسورة الكهف
و سورة الاسراء بسا بر آنكه عالى گشته يعنى بلند شده بلند شدنى بسيار
و اگر در خواست نمائى كه قراءة مدلول كم سما نعم بيان كن از براى من
بگو بر آرى مضموم كن يا را و متحرك ساز با را و مكسور گردان مضموم را در
حالى كه او مشدد بود **قوله يَعُمُّ عَمَّ** فِى الشُّورٰى وَفِى التَّوْبَةِ
اَعْكِسُوا لِحَمْزَةَ مَعْ كَافٍ مَعَ الْحِجْرِ اَوَّلاً جواب سوالى است گويا
كسى ميگويد كه يبشر در سورة الشورى همين حكم دارد يا نه ناظم رحمه الله
جواب مى فرمايد كه آرى عام گشته اين حكم در ذلك الذى يبشر الله
در سورة شورى نيز يعنى بضم با و فتح با و كسر شين مشدده از عاصم
و نافع وابن عامر بس ابن كثير وابو عمرو مخالفه اصل خود كرده باشند بنا

بر اتباع نقل قوله وَفِي التَّوبَةِ اعكِسُوا يعنى معكوس كردان اين امر يعنى
بضد اين قيود بخوان بانكه مفتوح سازى حرف اوّل را و ساكن كردانى
با را و مضموم دارى شين مخففه را از براى جمع از يبشرهم و تبهم در التوبة
وانا نبشرك ولتبشر به المتقين هر دو در كهيعص وانا نبشرك بغلام
عليم در اول حجر بخلاف فبم تبشرون كه در ان هيچ خلافى نيست قوله
نُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ نَصٌّ اِذْ عَمَّهُ، وَبِالْكَسْرِ اِنِّي اَخْلُقُ اِعْتَادَ اَفْضَلاً يعنى
ويعلمه الكتاب والحكمة بياء غيبة منصوص اماما نى چند است از عاصم
ونافع و فاعلش راجع باشد بلفظ الله در قال كذلك الله پس
باقيان بنون عظمة خوانند قوله وبالكسر الخ يعنى انى اخلق لكم بكسر
همزه باز كشته از براى نافع در حالتيكه انى بسبب كسر جدا شونده
است از ماقبل خود زيراكه مستانفه است در تقدير يقول انى پس
غير نافع را فتح بود بر بدليت از لفظ باية اى بانى اخلق قوله وَفِي طَائِرًا
طَيْرًا اَبِهَا وَعُقُودُهَا خُصُوصًا وَيَاءُ فِي نُوَفِّيهِمْ عُلًا يعنى خاص شد
خاص شد لفظ طيرا در موضع طائرا يعنى فيكون طيرا درين سورة
و فيكون طيرا در العقود يعنى المائدة از ائمه قراء غير از نافع يعنى اسم
جنس تا موافق هيئة الطير باشد پس نافع طائرا بر وزن فاعلا خواند
اى يكون ما اخلقه طائرا و از ان جهت خصوصا را فرمود كه در غير اين دو
موضع هيچ خلافى نيست قوله وياء الخ يعنى ياء غيبة در فيوفيهم اجورهم
بلند شده از حفص و ضمير فاعلش عايد بحق عز و علا باشد چنانچه
والله لا يحب الظالمين كه بعد از اوست دلالة برين معنى ميكند و ديگران
بنون عظمة مى خوانند مناسبة فاعذبهم عذابا شديدا را كه از پيش



است قوله وَلَا اَلِفَ فِي هَا هَاَنْتُمْ زَكَا جَنًى، وَسَهِّلْ اَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ
جَلَا يعنى قنبل و ورش خوانده اند لفظ ها انتم را هر جا كه واقع كردد
بغير الف بر وزن نصرتم و باقيان بالف ميخوانند بر وزن كاتبتم
و ازين باقيان نافع و ابو عمرو همزه را تسهيل مى كنند و ابدال همزه بالف
نيز از ورش آمده پس غير نافع و ابو عمرو بتحقيق همزه خوانند پس
چهار قراءة شود قالون و ابو عمرو را اثبات الف و تسهيل همزه و ورش
را دو وجه ا ترك الف و تسهيل همزه ۲ ترك الف و ابدال همزه بالف و از
جهة التقاء ساكنين مدى بايد كرد و قنبل را تحقيق همزه بى الف و كوفيان
و ابن عامر و بزى را اثبات الف و تحقيق همزه ع و نيست هيچ الفى در
ها هانتم در حالتيكه باك شده جيده اين الف و تسهيل كن همزه را در
حالتيكه برادر حمد باشى و بسا ابدال كننده كه ظاهر شد قوله
وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى، وَاِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَّلًا
بيان منشا اختلافات و ذكر اصول قرآت است يعنى قراءة ابن ذكوان
و كوفيان و بزى لفظ ها از ها انتم ها تنبيه باشد كه داخل ضمير كه
انتم است شده زيراكه اگر ها بدل از همزه بودى الف بين الهمزتين
نبودى زيراكه ادخال نه از قاعدهٔ ايشان است و حال آنكه الف هست
پس متعين شد كه ها ها تنبيه است و در رواية ورش و قنبل
اانتم بوده باشد كه همزه استفهام را بدل به ها كرده باشند چنانچه
در اياك هياك ميكويند و در اراق هراق و دليل برين مدعى آنست
كه در رواية ايشان هر دو در بين الهمزتين الفى باشد كه اگر
بودى بكفتمانى كه ها تنبيه است كه بر ضمير در رفته پس اگر كوئى كه

جون در اصل أأنتم بوده جرا قبل همزهٔ دوم را تسهیل نمی کند سمجنانجه
ورش می کند بگویم از برای آن که قبل ملاحظهٔ لفظ می کند که جون همزه
بدل به ها کردند اجتماع همزتین نماند واو در هنگام اجتماع همزتین
تسهیل می کند و ورش اعتبار اصل می نماید واین صورة بیش اهل معنی معتبر
است ع تنبیه در ها، هاانتم حاصل است از عالمی که ثابت است هدایة
او وابدال ها از همزه آراسته کرده اند وبسیار آراسته کرده اند
صاحب خود را قوله ویحتمل الوجهین عن غیرهم وکم وجیه به الوجهین
للکل احتملا یعنی در قراءة غیر مذکورین که قراءة ابو عمرو وقالون
وهشام باشد احتمال دارد که ها بدل از همزه زیرا که در مذهب باشد
ایشان ادخال بین الهمزتین در یک کلمه می باشد و درین کلمه الف
ثابت است وقالون وابو عمرو تسهیل همزه نیز کرده اند بس این قرینها
احتمال بدلیة دارد ونیز احتمال دارد که تنبیه باشد والف ثانی
بعد از ها باشد وتسهیل بر خلاف قاعده بود بنا بر جمع بین اللغتین یا بنا بر
اتباع نقل قوله وکم وجیه الخ یعنی بسا از قرا که ایشان را وجاهت وشهرت
بوده که حمل کرده اند این دو وجه را در ها از برای همه قرا سبعه یعنی
ذکر کرده اند که ها در مجموع قراآت احتمال بدلیة واحتمال تنبیهیة
هر دو دارد بس این دو وجه در قراءة ابو عمرو وقالون وهشام بر ان طریق باشد
که مذکور شد ودر ... ها از برای تنبیه در روایة ورش وقنبل جنان
گوییم که الف را از جهة تخفیف حذف کرده اند ودران وجه که ورش
ابدال می کند بگوییم که از برای التقاء الساکنین الف اول افتاد ودر احتمال
ابدال در قراءة کوفیان وبزی وابن ذکوان جنان گوییم که ادخال نبوده اند





بین الهمزتین بخلاف قاعدهٔ خویش بنا بر متابعة منقول وبدان ای طالب
که تو این همه مشقة می خوری وزحمة می بری ومشکلات را می کشایی وتوجیهات
را می نمایی وعلامه جزری بارک الله فی عمره خود در نشر نص فرموده که
اگر نه آن بودی که صاحب تیسیر نص نموده بر ابدال ها از همزه من میل
ونظر بجانب ان نکردمانی وانرا دخل احتمال در هیج قراءة ندادمانی
زیرا که بدل در کلمتی جند است که از عرب سمجنان مسموع می گردد و
هرگز در همزهٔ استفهام مثل أتفرب هیج کس هتضرب نشنیده وادخال
بین الهمزتین نیز بنا بر ثقل اجتماع همزتین می باشد وجون ابدال
کردند هیج احتیاجی به ادخال نماند از جهة عدم ثقل نمی بینی که
مثل أریقه که اصلش أرِیقه بوده همزه را حذف می کنند بنا بر ثقل
وجون ابدال می نمایند واهریقه می گویند همزه را ثابت می دارند
وبعد از ان میفرماید بارک الله فی عمره که فی الجمله مانع احتمال
نمی شوم مگر در روایة هشام که منع ابدال می کنیم البته از ان جهة
که از هشام در مثل أأنذرتهم ادخال وعدم ادخال صحیح شده
واگر در هاانتم نیز این دو وجه آمده بودی میان ایشان هیج
فرقی نبودی وبسبب احتمال بدلیة در ان نبودی و دیگر می فرماید اعلی الله
شانه که احتمال داشتن این دو وجه یعنی بدلیة وتنبیهیة را از همه قرا منع
می کنیم زیرا که اصول وقواعد را یکدیگر وامی گوید ومخالف قول اهل
ادا می آید والله اعلم مترجم تاب الله علیه می گوید که این مسئله
را از ان جهة ذکر کردم تا اگر کسی با تو بحث کند دانی که این کل را از
کدام بستان جیده واین تیر از کدام کمان رسیده قوله

وتنبیهیة را

وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَبًا ۞ وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهَّلًا
یعنی هر کس که ها نزد او از برای تنبیه باشد و اثبات الف کند و مذهبش
قصر منفصل بود در ها انتم قصر کند خواه که تسهیلش باشد مانند
سوسی و راویان قصر از قالون و دوری و خواه که تسهیلش نباشد مانند
بزی پس هر کس که در منفصل مد کند در اینجا نیز مد کند هر کس بقدر
مرتبهٔ خود امّا راویان مد از قالون و دوری که تسهیل نیز دارند ایشان را
مدّ و قصر هر دو باشد بنا بر وقوع حرف مدّ پیش از همزه مغیّره
پس بر این تقدیر اگر ها انتم هؤلاء را او هم خوانند دوری را سه وجه
باشد ١ قصر هر دو ها ٢ قصر اول و مدّ دوم ٣ مدّ هر دو و قالون
را چهار وجه باشد همین سه وجه مذکور و از ترک صله و قصر هر دو ها
و اصله یا و اعدم بر ابو الفتح خوانده و مد و ترک صله بر ابن غلبون امّا
از مملکت تبریز از جناب عزیزش سؤال کرده بودند که در مثل قل فأتوا
بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين در روایة قالون بطریق طیبه چند
وجه است و از هشت وجه که در جواب بخط اشرف نوشته وجه چهارم
را به این عبارة فرموده که والرابع الطلة مع بين بين والمد وهذا الى
نشيط من تلخيص ابن بليمة والتبصرة لمكي وهذا من كتاب الشاطبية
وهو ايضا للحلواني في المبهج على ما صحّ و این عبارة نص است بر آنکه
باز اجازهٔ مدّ و اصله فرموده پس بر این تقدیر شش وجه باشد
همان سه وجه مذکور و اصله و همین سه وجه و از ترک صله و در نشر
القرائت چنین نموده که مدّ ها انتم و قصر ها از هؤلاء را خوانده اند
امّا وجهی ندارد و در مثل هؤلاء ان کنتم مدّ ها و قصر اولا را خوانده اند



ولیکن ضعیفست پس اگر این وجه را اعتبار کنند هشت وجه والله
اعلم و هم جناب او اسبغ الله ظلاله چنین نصّ فرموده که هر کس که ها را
بدل از همزه گیرد و اثبات الفش باشد خواه که مذهبش قصر باشد
یا مدّ قصر کند یعنی بدین تقدیر وجود الف عارض است همچون ادخال
الف بين الهمزتين در مثل ءَانذرتهم در روایة قالون و متابعانش
و بر تقدیر تنبیه الفش اصلیست پس دو وجه قصر و استهل هم
اعتبار بدلیة توان کرد و هم اعتبار تنبیهیة و لیکن دو وجه مدّ و استهیل
بغیر از اعتبار تنبیهیة نتوان و نیز اگر ها انتم هؤلاء را بهم خوانند
قصر ها انتم باید خواند و اقصر و مدّ در ها هؤلاء و هم از جناب
اعلى الله في الخافقين شانه فرموده که گاه هست که ابن انا انزل منزله
متصل می انگارند پس هر کس بقدر مرتبهٔ خود مدّ کنند مگر تسهیل
کنند کان که ایشان را هم مدّ و هم قصر باشد بنا بر اعتبار
عروض تسهیل و عدم اعتبارش پس بنا بر این اعتبار مدّ و استهل
نیز توان که بر تقدیر بدلیة باشد **خاتمه** بدانکه بر تقدیر تنبیه
اگرچه ها انتم را دو کلمه می شمرند و لیکن جایز نیست وقف کردن
بر ها و ابتدا به انتم زیرا که ایشان را هر دو در رسم ها انتم
همچون یک کلمه می نویسند مثل هذا و هؤلاء که الف بعد از ها را
کرده اند و صورة الفی که بعد از ها می بینی صورة همزه است والله
اعلم **قوله** وَضُمَّ وَحَرِّكْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعْ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ
ذُلِّلَا یعنی و مضموم کردان تا را و متحرک ساز عین را بفتح از تعلمون
الكتاب و بما كنتم تدرسون و متحرک کردان لام مشدده را

که واقعست بعد از عین بکسر تا از باب تفعیل شود از برای کوفیان و ابن عامر
ای تعلّمون الناس الکتاب و باقیان را فتح تا و اسکان عین و فتح لام مخففه
خواهد بود از علم و تدرسون مؤید این معنی است قول ذللا یعنی فرمان بردار
کرد انیده لفظ تعلّمون را باین قیدها قوله ودفع ولا یامرکم وحده
سما وبالتا آیتنا مع الضم خو لا یعنی را ولا یامرکم بطریق استیناف
راخواه بسیار و عالی شده از کسائی و نافع و ابن کثیر و ابو عمرو پس ابو عمرو
دراختلاس و اسکان بر اصل خود باشد و در قراءة این چهار قاری وقف
بر تدرسون موافق آید و دیکران بنصب میخوانند تا عطف شود بر ان یؤتیه الله
الکتاب پس تدرسون را وصل باید کرد قوله والنار الخ یعنی بخشیده اند
غیر نافع را یعنی کردانیده اند قراءة ایشان را لما آتیتکم بنا مضموم بی الف
یعنی بصیغه متکلم بلا غیر و نافع را آتیناکم است بنون عظمة قوله
وکسر لما فیه وبالغیب ترجعون عاد وفی تبغون حاکیه عولا یعنی
وکسر لام لما آتیتکم منقولست از حمزه بنا بر آن که لام از برای تعلیل باشد
وما مصدریه ای لایتائی ایاکم پس باقیان بفتح خوانند یعنی آنکه لام ان
برای توطیه قسم بود وما موصوله وجواب لتؤمننّ باشد قوله وبالغیب
الخ یعنی یجعی طوعا وکرها والیه ترجعون عود عوده بیاء غیبة از برای حفص
فقط وافغیر دین الله تبغون حکایه کننده غیبت در او که حفص است
و ابو عمرو و اعتماد نموده اند بر غیب یعنی ایشان بغیب میخوانند بطریق
التفات قوله وبالکسر حج البیت عن شاهد وغیب ما تفعلوا لن تکفروه
لهم تلا یعنی حج البیت من استطاع بکسر حا منقولست از حفص و حمزه
و کسائی که هر یکی شاهد صادق اند بر این قراءة پس باقیان بفتح

خوانند



خوانند و هر دو دو لغت اند قوله وغیبا الخ و یاء غیبة در وما تفعلوا من خیر
فلن تکفروه از برای حفص و حمزه و کسائی متابعت کرده است ما قبل خود را در
غیبة تا ضمیر شان راجع به واولئک من الصالحین باشد و غیر ایشان
هر دو لفظ را بخطاب میخوانند بطریق التفات یا بر تقدیر قلنا لهم
ذلک قوله یضرکم بکسر الضاد مع جزم رائه سما وبضم الضاد
والرا ثقلا یعنی لا یضرکم کیدهم شیئا بکسر ضاد و جزم را که از ضار
یضیر ضیرا بود بلند شده از نافع و ابن کثیر و ابو عمرو و چون قراءة
دیکران از ضد بیرون نمی آمد از ان بیان فرمود بقوله وبضم الخ یعنی
مضموم می کردانند غیر ایشان ضاد و را را در حالتی که را را مشدّد می سازند
تا از ضر یضر باشد قوله وفی هنا قل منزلین ومنزلون للیحصبی فی
العنکبوت مثقلا یعنی بخوان ای قاری من الملائکة منزلین را که درین
سورة و انا منزلون علی اهل هذه القریة را که در عنکبوت است از برای
ابن عامر یحصبی بتشدید زای از تنزیل پس دیکران بتخفیف بود از انزال
قوله وحق نصیر کسر واو مسومین قل سارعوا الاواو وقبل کما انجلی
یعنی کسر واو من الملائکة مسومین حق ابن کثیر و ابو عمرو و عاصم است بر
اسم فاعل ای جاعلین لانفسهم علامة یعرفون بها پس باقیان بفتح واو خوانند
بر اسم مفعول ای حال کونهم قد سومهم الله ای اعلمهم من العلامة قوله
وقل الخ یعنی و بکو که وسارعوا الی مغفرة من ربکم هیچ واوی ثابت نیست
پیش از سین او از برای ابن عامر و نافع دیکر که در مصاحف مدینه
و شام بغیر ظاهر کشته و بر مراد استیناف است پس باقیان باثبات
واو خوانند تا معطوف بر واطیعوا الله باشد و بر قراءة بر ترحمون

اولم

وقف مطلق باشد وبر قراءة دوم جايز قوله وقرح بضم القاف والقرح
صحبة ومع مد كاين كسر همزته د لا يعني ان يمسسكم قرح فقد
مس القوم قرح مثله ومن بعد ما اصابهم القرح بضم قاف قراءة حمزه
وكسائي وابو بكر است كه مدلول صحبه اند پس ديگران بفتح خوانند وفتح
وضم دو لغة اند مثل ضعف وضعف قوله ومع مد كاين الخ يعني وكاين
هرجا كه واقع شود باثبات الف بعد از كاف وبكسر همزه وحذف يا مكسوره
مشدده بعد از همزه كه وكاين باشد مثل كاعن قراءة ابن كثير است
وباقيان بحذف الف وفتح همزه وباثبات يا مكسوره مشدده خوانند
اگر گويي در نظم ذكر تخفيف نرفته ضدش تشديد يا فراگير مد شايد كه
جواب گويند كه تشديد بمجهول صفة حرف است وصفة بموصوف
قايم است پس چون موصوف محذوف شد صفة نيز همين سبيل وچون
موصوف موجود كرده صفة نيز تابع او باشد ودرين توجيه محل است
زيرا كه تابع بغير متبوع مي يابيم مانند راى الذين در قراءة حمزه وابوبكر
چنانچه در الانعام خواهد آمد وجواب آنست كه بنا بر ضيق نظم
بيان تشديد نرفته والله اعلم غ وكسر همزه كاين وامداد پيروزان آورده
دلو خويش را مملو وهيچ پايي نيست درحالتيكه مكسوره باشد بود قوله وقاتل
الخ يعني قاتل معه ربيون كثير كه بعد از وكاين است بفتح قاف مضموم
وبفتح يا مكسوره وبا الف درميان قاف وتا قراءة ابن عامر وكوفيان
است وباقيان قتل بخوانند بضم قاف وحذف الف وكسر تا بر بناء
مفعول از ثلاثي مجرد غ وقاتل بعد از وكاين ممدود مي شود وفتح ضم
وفتح كسره در او خذا وندمتابعة اند مر مد را يعني چون بعد از قاف

الف

صواب ه



الف باشد اين دو فتح البته خواهند بود قوله وحرك عين الرعب
ضما كما رسا ورعبا ونعشي انثوا شايعا تلا يعني وحركة داده
شده عين كلمه الرعب بضم درين سوره ودر الانفال ودر الحشر ورعبا
در الكهف از براى ابن عامر وكسائي حركة دادني مثل حركة دادني
كه ثابت گشته در لغة عرب پس ديگران را سكون عين باشد وضم
وسكون دو لغة اند مثل نذر ونذر قوله وتغشى الخ يعني يغشى منكم
را بتانيث خوانند از براى حمزه وكسائي درحالتيكه اين تانيث
شايع وفاش است ومتابعه ماقبل خود كه امنة است كرده يعني
چون امنة مونث بود فعلى مسند به او بود تانيثش كردند پس باقيان
بتذكير خوانند بنا بر آنكه ضمير عايد به لفظ النعاس باشد قوله
وقل كله لله بالرفع حامدا بما تعملون الغيب شايع د خللا يعني
بخوان قل كله لله را برفع لام از براى ابو عمرو درحالتيكه تو حمد كننده
باشي او جمله كله لله خبر آن كرده پس ديگران بنصب خوانند تا كله
تاكيد لفظ الامر باشد ولله خبر قوله بما تعملون الخ يعني فيما تعملون
بصير بيا غيبة حمزه وكسائي وابن كثير خوانده اند وضمير غيب بمنافقان
مذكورين در قوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض
عايد شود وباقيان بخطاب خوانند ومخاطبان مومنان مذكورين
در يا ايها الذين امنوا لا تكونوا باشند ع بما يعملون غيب او متابعة
نموده درحالتيكه اين غيب باشنده است بدخل كننده در كاري كه هيچ
چيز از آن كار بر او نوشيده نباشد قوله ومتم ومتنا مت في ضمه
كسرها صفا نفر ورد او وحفص هنا اجتلي اخبار است بانكه

طايفة ه

نيز كم ه

ابن کثیر و ابو عمرو و ابن عامر و ابو بکر لفظ مُتّم و مُتنا و مُتُّ را هرجا که
واقع شود بضم میخوانند از مات یموت چون یقولون مُتّم و مُتنا و مُتُّ از باب
یتوب و باقیان بکسر میخوانند از مات یمات مثل خِفتم و خِفتُ از
خاف یخاف اما لغة فصیح ضم است غ مِتم و مِتنا و مِتُّ صافی گشته
و دوده کرده خوانند کان او و در ضم کسر این سه کلمه زیرا که ضم افصح
است قوله وحفص الخ یعنی حفص ظاهر گشته درین سورة بضم کسر
یعنی او در لفظ مُتم لمغفرة و لئن مُتّم او قُتلتم درین سورة موافقه ایشان
مینماید و بضم میم میخواند تا جمع بین اللغتین باشد قوله
و با الغیب عنه یجمعون و ضم فی یغل و فتح الضم اذ شاع کفلا
یعنی و رحمة خیر مما یجمعون بیاء غیبة منقول است از حفص ای یجمعه
الجامعون پس دیگران بتاء خطاب باشد مناسبة و لئن قتلتم را که
پیش از اوست قوله وضم الخ یعنی کود ایشنه اند یا را و نهاده اند فتح را
در موضع ضم غین از لفظ و ما کان لنبی ان یغل از برای نافع و حمزه
و کسائی و ابن عامر تا از اغلال باشد ای ما کان ینبغی لنبی ان ینسب
الی الغلول و هو الاخذ فی خفیة و باقیان بفتح یا و ضم غین میخوانند
از غلول غ یا را مضموم کرده اند در یغل و فتح غین او را باید از ضمّش
کود ایشنه اند یعنی او را بجای او نشانده اند در زمانی که فاش گشته
و ظاهر شده قوله بما قتلوا التشدید لی و بعده و فی الحج للشامی و الآخر
کملا دالح و قد قالا فی الانعام قتلوا و بالخلف تحسبن له عنه
و لا یعنی تشدید در لو اطاعونا ما قتلوا اجازة کرده هشام را یعنی روایة
اوست و تشدید در لا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل الله که بعد از ما قتلوا

است



است و در ثم قُتلوا او ماتوا که درج است از آن ابن عامر شامی است
قوله و الآخر کملا یعنی و قاتلوا و قُتلوا در آخر سورة تمام کرده قراءة تشدید
را از برای ابن عامر و ابن کثیر پس در باب تواتر او بدرستی که خوانده اند
هم ایشان قد خسر الذین قتلوا را در الانعام بتشدید پس دیگران در
مجموع بتخفیف خوانده اند و تخفیف بنا بر اصل باشد و تشدید بنا بر تکثیر
و مبالغه قوله و بالخلف الخ یعنی میخواند هشام بخلاف از او و لا تحسبن
الذین قتلوا را بغیب و فاعلش هم رسول الله صلی الله علیه و سلم
باشد و غیر این نیز گفته اند پس دیگران بخطاب خوانده اند غ تحسبن
او راست و لا یعنی لفظ و لا یحسبن از او واقع است در حالتی که
تحسبن خواند غیب است در حالتی که این غیب مقرو است با خلاف
قوله و ان اکسر وار فقا و یحزن غیر الانبیاء بضم و اکسر الضم
ا حفلا یعنی مکسور سازید همزه و ان الله لا یضیع را از برای
کسائی بطریق استیناف در حالتی که شما اخذ او یدا ان جرب برمی
باشید پس دیگران بفتح خوانند تا عطف باشد بر لفظ نعمة ای
یستبشرون بنعمة من الله و فضل و بان الله پس در قراءة کسر
بر لفظ و فضل وقف باشد و در قراءة فتح وصل قوله و یحزن الخ یعنی
بخوان لفظ یحزنک را هرجا که واقع شود غیر از سورة الانبیاء بضم یاء
و مکسور کردن زای مضموم او را از برای نافع در حالتی که تو جمع کننده
باشی میان این هر دو لغة و آن هشت محل است و لا یحزنک الذین درین
سورة و در المائدة و انه لیحزنک الذی در الانعام و فلا یحزنک قولهم
در یونس و در یس و قال انی لیحزننی در یوسف و فلا یحزنک کفره

در لقمان ولیحزن الذی در قد سمع الله پس دیگران بفتح یا وضم زای باشد
قوله وخاطب حز فا یحسبن فخذ وقل بما یعملون الغیب حق ودو مل
یعنی حمزه میخواند ولا تحسبن الذین کفروا را ولا تحسبن الذین یبخلون
را بخطاب و مخاطب حضرت رسول الله صلی الله علیه وسلم باشد یا
کل واحد از مردم پس باقیان بغیبت خوانند وفاعل در اول الذین
کفروا باشد ودر دوم الذین یبخلون غ خطاب کردند هر دو لفظ
یحسبن قاری را که خطابی که مقصود متکلم است از تلفظ به ما حاصل
میکرد پس چون چنین است فرا گیر ایشان را و بخوان ایشان قوله وقل
الخ یعنی بگو که بما تعملون خبیر غیب در او درست وحق است
از ابن کثیر وابو عمرو و غیب خداوند بزرگ آنچه است که تلاوت
به او میکنند وضمیر راجع به بخیلان مذکور در آیه باشد وباقیان
که بخطاب میخوانند خطاب عام باشد هم بخیلان را وهم غیر ایشان را
قوله یمیز مع الانفال فاکسر سکونه وشدده بعد الفتح والضم
شلشلا یعنی مکسور کردان یاء ساکنه را ومشدد ساز آنرا
بعد از میم مفتوحه ویاء مضمومه از لفظ یمیز الخبیث من الطیب درین
سوره واسوره انفال لیمیز کردد بر وزن لیفرح از باب تفعیل
از برای حمزه وکسائی در حالتی که تو خفیف الحال وفارغ البال باشی وخوانده اند
دیگران بفتح یاء اول وکسر میم وسکون یاء دوم از ماز یمیز و ایشان دو
لغة اند قوله سنکتب یا ارضم مع فتح ضمه وقتل ارفعوا مع یا نقول
فکملا یعنی سنکتب ما قالوا وقتلهم الانبیاء بغیر حق و
نقول میخواند حمزه سنکتب را به یاء مضمومه در موضع نون وبفتح تاء





مضمومه بر بناء مجهول وقتلهم را برفع لام تا معطوف شود بر ما قالوا که
قائم مقام فاعل سنکتب است ومیخواند ویقول را به غیبت تا فاعلش الله
عز وجل باشد ومیخوانند باقیان سنکتب را بنون مفتوحه وضم تا بر صیغه
متکلم وقتلهم را بنصب معطوفیه بر مفعول سنکتب که ما قالوا است
ونقول را بنون عظمة تا عطف بر سنکتب باشد ودر قراءة حمزه بر
اغنیاء وقف مطلق باشد ودر قراءة دیگران لازم غ سنکتب یا او را
مضموم کرد ابنده اند وافتح ضم تا او وقتلهم را مرفوع سازید وایاء
یقول تا تمام شود بیان ترجمه قراءة قوله وبالزبر الشامی کذا رسمهم
وبالکتاب هشام واکشف الرسم مجملا یعنی جاءوا بالبینات
وبالزبر بزیادتی باء در الزبر قراءة ابن عامر شامی است وهمچنین است
رسم اهل شام این کلمه را در مصاحف شان وهمچنین وبالکتاب المنیر
بزیادتی یاء در بالکتاب روایة هشام است اگر سائلی گوید که
بنا بر چه نکته هشام بزیادتی باء بالکتاب منفرد شده از ابن ذکوان
جوابش دهند که از آن جهة که اختلاف کرده اند که در مصحف شام
بالکتاب را به زیادتی باء نوشته اند یا نه چنانچه هشام از ابن عامر
وابی الدرداء رضی الله عنهما اثبات باء را روایة کرده اند واخفش که
راوی ابن ذکوان است گفته که در مصحفی که بشام فرستاده اند وآنرا
امام میخوانند باء را در بالزبر تنها زیاده کرده اند واز اینجا بود که ناظم
رحمه الله فرموده واکشف الرسم مجملا یعنی کشف کن وتفحص نمای از
شان رسم این کلمه در حالتی که ایشان نماینده باشی بقول نیکو قوله
صفا حق غیب تکتمون تبینن لا تحسبن الغیب کیف سما اعتلی

مصاحف شان

عامر

وحق بضم البا فلا تحسبنهم وغيب وفيه العطف او جاء مبدلا
اخبار است از آنکه لتبيننه للناس ولا تكتمونه صافي شده ثبوت غيب
در ایشان هر دو از ابن کثیر و ابو عمرو بس فعل مسند بمذکورین در و اذ
اخذ الله میثاق الذین اوتوا الکتاب باشد و باقیان هر دو را بخطاب
میخوانند بر سبیل حکایت قوله لا تحسبن الغيب الخ یعنی در لا تحسبن الذين
یفرحون هر نوعی که بلند شده قراءة ابن عامر و نافع و ابن کثیر و ابو عمرو
است بس حکم او خطاب بود بنا بر آنکه مفعول اول الذين يفرحون
باشد و مفعول دوم محذوف و بر تقدیر غیب الذين يفرحون فاعل
باشد و هر دو مفعولش محذوف ای لا تحسبن الفارحون انفسهم فایزین
بس در لا تحسبن چهار قراءة بلند شود ۱ نافع و ابن کثیر و ابو عمرو بغیب
و کسر سین ۲ ابن عامر بغیب و فتح سین ۳ عاصم و حمزه بخطاب و فتح سین
۴ کسائی بخطاب و کسر سین قوله الخ یعنی فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
بغیب و ضم با ثابت است از ابن کثیر و ابو عمرو و کسر سین نیز شان
باشد و از باقیان نافع و کسائی بخطاب و کسر سین و فتح با خوانند
و ابن عامر و عاصم و حمزه بخطاب و فتح سین و فتح تا، و در قراءة خطاب
و فتح با ضمیر مفعول اول باشد و بمفازة من العذاب مفعول دوم قوله
وفيه العطف الخ یعنی فلا تحسبنهم در قراءة ابن کثیر و ابو عمرو احتمال
دارد که عطف باشد بر لا تحسبن الذين يفرحون و آن هنگام اعرابش
چنان گوید که الذين يفرحون فاعل یحسبن است و انفسهم مفعول
اول و بمفازة من العذاب مفعول دوم و فاء از برای عطف ای لا تحسبن
الفارحون انفسهم بمفازة من العذاب فلا تحسبنهم لذلك و او جمع

وحق ثم



که از تحسبنهم محذوف است فاعلش باشد و احتمال دارد که بدل باشد
و تقدیرش چنین کنند که لا تحسبن الفارحون فلا تحسبنهم بمفازة
من العذاب و فاء زائد بود قوله هنا قاتلوا اخر شفاء و بعد في
براءة اخر یقتلون ثم رد لا یعنی مؤخر کردن لفظ قاتلوا را در این
سوره و بخوان وقتلوا و قاتلوا از برای حمزه و کسائی در حالتی که
تو خواند شفا باشی و همچنین مؤخر دار یقتلون مبنی للفاعل
را در سوره براءة که بعد از این سوره واقع است و بخوان فیقتلون
و یقتلون هم از جهة حمزه و کسائی درین حالة که تو سبب بار باشی
و مقصود از تاخیر بیان فضیلة کشتگان است بر کشندگان و ذکر
علو مراتب ایشان و تکرار رمز توضیح راست قوله ویا آتها وجهي
واني كلاهما ومني واجعل لي وانصاري الملا یعنی یاآت اضافة
این سوره شش است وجهي لله که فتحش از نافع و ابن عامر و حفص
است و انی دو موضع یعنی و انی اعیذها بك از نافع فقط و انی اخلق
لکم از نافع و ابن کثیر و ابو عمرو و تقبل منی انك و قال
رب اجعل لي اية هر دو از نافع و ابو عمرو و انصاری الی الله از
نافع فقط قوله الملا صفة انصاری است یعنی یاران من که ثقات و امین
اند و یا زائده درین سوره دو محل است و من اتبعن از نافع و ابو عمرو
در وصل و خافون ان کنتم از ابو عمرو و تنها همچنین در وصل قوله سورة
النساء وكوفيهم تساءلون مخففا وحمزة والارحام
بالخفض جملا یعنی خوانده اند کوفیان لفظ تساءلون را مخفف
یعنی بتخفیف سین بنا بر آنکه در اصل تتساءلون بوده و یك تا از و

سورة النساء

انداخته اند پس دیکران بتشدید سین خوانند یعنی آن که تا دوم را در
سین ادغام کرده باشند بنا بر قرب مخرج قوله وحمزة الخ یعنی از استند
است حمزه لفظ والارحام را بخفض تا عطف باشد بر ضمیر مجرور بی
اعادهٔ جار چنانچه مذهب کوفیان است وشاعر شان چنین گفته شعر
فاذهب فما بك والایام من عجب کلمه والایام با عطف بر کاف بدو
کرده بی اعادهٔ عامل که با است وبسیاری از صحابه وتابعین خوانده
وبنی می توان که واو قسم را بود مثل والشمس ووالیل وجوابش ان الله کان
علیکم رقیبا باشد پس باقیان بنصب خوانند ای اتقوا الله والارحام
ان تقطعوها قوله وقصر قیاما عم یصلون ضم کم صفا نافع بالرفع
واحدة حلا یعنی حذف الف از قیاما واز قوهم که قیما باشد
عام گشتند از نافع وابن عامر یعنی آن که جمع قیمة بود همچون شیمة
وشیم ای جعلها الله لکم قیما للاشیاء یا بمعنی قیام باشد پس باقیان
باثبات الف خوانند وان هنگام بمعنی ما یقوم به الشیء باشد همچون
قوام قوله یصلون الخ یعنی یا وسیصلون سعیرا را مضموم کرده اند
از برای ابن عامر وابو بکر تا مناسب نصلیهم نارا ومثل ان آید و
دیکران بفتح میخوانند موافقة یصلونها را قوله کم صفا یعنی بسیار نوبتی
که این ضم صافی شده یعنی آن که ضم قرائتی مجهول است بلکه در غایة
مشهور آمده قوله نافع الخ یعنی کشف کرده است نافع وخوانده لفظ
وان کانت واحدة را برفع یعنی کان تامه است وباقیان بنصب
میخوانند بنا بر آن که واحدة خبر کانت باشد واسمش ضمیری باشد
در کانت ای وان کانت المخلفة واحدة وناظم رحمه الله در میان



ولامهات النحل یوذی زیرا که یوصی در قرآن بعد از آن واقع است

این سه مسئله واو قیصل را بنا ورده بنا بر عدم التباس وابو شامة رحمه الله
فرموده که حق این بیت اینست که بعد از بیت وفی امهات النحل یوذی
قوله ویوصی بفتح الصاد صح صادنا ووافق حفص فی الاخیر محملا
یعنی یوصی بها او دین بفتح در دو موضع صحیح گشتند از ابو بکر وابن عامر
وابن کثیر صحیح شدنی مثل صحیح شدنی که نزدیک شده بدیگر قرائة و
خواندن این دو کلمه بر بناء مجهول از جهة وضوح معنی است وموافقة
نموده حفص ایشان را در فتح صاد در موضع دوم در حالتی که استاذان
حفص او را حامل این روایة کرد اینه اند ودلیلش اتباع نقل باشد
یا جمع بین اللغتین ودیکران بکسر صاد می خوانند بر بناء فاعل که آن
ضمیر میت است قوله وفی ام مع فی امها فلامه لدی الوصل ضم
الهمز بالکسر شملا یعنی وانه فی ام الکتاب در الزخرف وفی امها
رسولا در القصص در حالة وصل لفظ ام به کلمه فی وفلامه الثلث و
فلامه السدس در بن سورة ضم همز ایشان شنافته تا بدل گشته بکسر
از برای حمزه وکسائی ووجه این قرائة در دو موضع اول متابعة یا
است که قائم مقام کسره میشود ودر دو موضع آخرین اتباع کسره
ماقبل است وقید وصل از آن جهة است که اتباع در وصل
متصور می شود که اگر وصل نماید اتباع نمانده پس همزه را مکسور
نتوان کرد وباقیان در هر دو حالة بضم همزه میخوانند قوله
وفی امهات النحل والنور والزمر مع النجم شاف والکسر المیم
فصلا یعنی کسر شفا دهنده حاصل است بجای ضم همزه در بطون
امهاتکم در النحل والزمر والنجم ودر اویبوت امهاتکم در النور

مر حمزه وکسائی را بنا بر متابعت کسر ما قبل همزه قوله وَاکسِر المیم فیصلا یعنی
مکسور کردن میم اول را از اُمّهاتکم هم درین چهار موضع از
برای حمزه اتباعًا للاتباع در حالتی که فرق کننده باشی بکسر میم میان
قرارة حمزه وقرارة کسائی وَاین هر دو حکم هم در حالة وصل اند که اگر
وقف بر ما قبل اُمّهاتکم کنند همزه را مکسور نتوان خواند
هنگام همین نقش را با میم نیز نتوان یافت قوله وَیُدخله نون مع
طلاق وَفوق مع یکفّر یعذّب معه فی الفتح اِذ کَلا یعنی یُدخله
جنات که نکفّر عنه مصاحب اوست در بالاء طلاق یعنی التغابن
وَایعذّبه عذابا الیما که مصاحب نُدخله جنات است در الفتح زیرا
که هر یکی از نافع وابن عامر حفظ نموده اند این هفت موضع را بنون
وبعد ازان نماز شناسنده اند پس باقیان بیا خوانند قوله
وَهَذانِ هاتین اللذان اللذین قل تشدّد للمکّی فذانک دُم
حلی یعنی بگوای قاری که هذان لساحران در طه وهذان خصمان
در الحج وهاتین علی ان تاجرنی در القصص واللذان یاتیانها درین
سورة وَارِنا اللذین اضلانا در فصّلت مشدّد کرده اند نون
ایشانرا از برای ابن کثیر مکی قوله فذانک الخ یعنی مشدد کردن
فذانک برهانان را نیز در القصص ولیکن از ابن کثیر وابو عمرو
هر دو وَدائم شوه در عمل صالح در حالتی که خداوند زیورهای علوم
باشی وبدانکه تشدید درین کلمات عوض است از الف محذوفه
در هذان و هاتین وفذانک وازیاء محذوفه در واللذان
واللذین زیرا که در هذان وفذانک بعد از ذال دو الف بوده

ساخت

یدخله
تا درین سوره
یا وند نون اند
ادخله جنات
از الطلاق ما
ندخله جنات

قاری



یک الف که از اصل کلمه است در مفرد که هذا وذا است ویک الف از
برای دفع تثنیه آورده اند وازجهة اجتماع الفین یکی را انداخته اند وها
اصلش هاتاین بوده وبنابر التقاء ساکنین الف را حذف کرده اند
واصل اللذان و اللذین اللذیان و اللذیین بوده وازجهة اجتماع صورتین
یک یا را از دوم انداختند وچون یا را در حالة نصب وجر انداختند
در حالة رفع نیز که اللذان است انداختند حمل اقل بر اکثر یا بگوییم که یاء
تقدیرا ساکن است وفتحش عارض شده بنا بر وجود الف چون که در
عدتا وَدمّتا پس یا را حذف کردند ازجهة التقاء ساکنین وغرض
ابو عمرو از تشدید فذانک اتباع نقل باشد یا جمع بین اللغتین و
باقیان در مجموع بتخفیف خوانند مناسبة دیگر تثنیها را مثل زیدان
ونحوه قوله وضمّ هنا کرها وعند براءة شهاب وفی الاحقاف ثبّت
معقلا یعنی مضموم کرده اند حمزه وکسائی در روشنی وشهرة مثل
ستاره اند کاف را از اَن ترثوا النساء کرها درین سورة وقل انفقوا
طوعا او کرها در نزد سورة براءة قوله وفی الاحقاف الخ یعنی ثابت کرده
از برای کوفیان وابن ذکوان ضمّ را از حملته امّه کرها ووضعته کرها
در الاحقاف در حالتی که این لفظ کرها ماننده است بحصاری که بناه
بسوی او می گیرند پس باقیان بفتح خوانند وضم وفتح دو لغة اند قوله
وَفی الکلّ فافتح یا مبیّنة دنا صحیحا وکسر الجمع کم سرفا علا
یعنی مفتوح کردن یا را از لفظ بفاحشة مبیّنة در جمیع قرآن از برای
ابن کثیر وابو بکر فتح کردنی نزدیک صحیح تا بنا مفعول کرده و مبیّن الله
تعالی باشد وَاین هم محل بحث نیست در این سورة ودر الاحزاب ودر

تبیّن

اند
کافه

الطلاق و دیکران بکسر یا میخوانند یعنی انکه این فاحشه روشن کننده
صدق مدعی خود است قوله وکسر الجمع الخ یعنی وکسر یا از مبینات که جمع
است قراءة ابن عامر وحمزه وکسایی وحفص است یعنی آیات روشن
کننده است حلال وحرام را وباقیان بفتح میخوانند یعنی آیاتی که
الله تعالی بیان کننده است آنها را واین نیز سه موضع است دو موضع
در النور ویک موضع در الطلاق **قوله** وفی محصنات فاکسر الصاد
راویا وفی المحصنات اکسر له غیر اولا یعنی مکسور کردن صاد
را در محصنات غیر مسافحات درین سوره لاغیر در حالتی که نکره واقع
شده باشد این قراءة را از کسایی قوله وفی المحصنات الخ یعنی وهمچنین
مکسور کردن صاد را از برای کسایی در المحصنات معرف هرجا که واقع شود
غیر از موضع اول این سوره یعنی والمحصنات من النساء که در فتح او هیچ
خلافی نیست زیرا که مراد به او ذوات الازواج است وباقیان در مجموع
بفتح میخوانند ومحل خلاف شش است دو مکان درین سوره ودو محل
در المائده ودو موضع در النور ومعنی قراءة کسر آنست که زنان نکاه دارنده
است نفس خویش را باسلام وعفه وحریه ومعنی قراءة فتح آن است
که شوهران یا دیکران نکاه داشته اند نفسهای ایشان را این سه چیز
**قوله** وضم وکسر فی احل صحابه وجوه وفی احصن عن نفر العلی
یعنی ضم همزه وکسر حا در واحل لکم تا موافق حرمت علیکم اینها خوانده اند کان
انکه حمزه وکسایی وحفص باشند بزرکوار اند وضم همزه وکسر صاد
در فاذا احصن منقول است از جماعتی که منسوب اند بعلو درجه و
شرف منزلت وایشان حفص وابن کثیر وابوعمرو وابن عامر ونافع اند

هرجا که بیاید



ای احصن بالتزوج ودیکران در اول بفتح همزه وصاد ای تزوجن **قوله**
مع الحج ضموا مدخلا خصه وسل فسل حرکوا بالنقل راشده دلا
یعنی مضموم کرده اند همه قراء غیر نافع میم را از مدخلا کریما در این
سوره واز لیدخلنهم مدخلا یرضونه در الحج یعنی مصدر یا اسم مفعول یا اسم مکان
هرسه از باب افعال ونافع بفتح میم میخواند هم یعنی مصدر یا اسم مکان
مکان ولیکن از ثلاثی مجرد واز جهة دفع وهم کسی که کوید که در غیر این
در محل خلاف هست یا نه فرموده که مخصوص کردان این دو محل مذکور
را بالخلاف تا مدخل صدق در سبحان از این حکم خارج شود قوله
وسل الخ یعنی امر مخاطب که از سوال المشتق بود خواه مفرد وخواه جمع
چون پیش از وی واو بود یا فا مثل واسل وواسلوا وفاسلوا متحرک
کرده اند کسایی وابن کثیر سین آنها را بفتح بسبب نقل حرکه
همزه به سین بعد از حذف همزه بنا بر طلب خفه چه امر مخاطب در
در کلام عرب بسیار است پس در امر غایب مثل ولیسئلوا وحرف
امر مخاطب که پیش از واو ویا فا نباشد مانند سل بنی اسرائیل
نقل نکنند وباقیان باسکان سین واثبات همزه مفتوحه میخوانند
بر اصل خود **قوله** وفی عاقدت قصر ثوی ومع الحدید فتح سکون البخل
والضم شملا یعنی حذف الفی که اقامة نموده در والذین عقدت ایمانکم
ای عهدت قراءة کوفیان است پس باقیان با عاقدت باشد یعنی
باثبات الف از معاقده قوله ومع الحدید الخ یعنی فتح شتافته در محل ضم
با و فتح شتافته در موضع سکون خا از لفظ ویامرون الناس بالبخل
در این سوره واسوره الحدید از برای حمزه وکسایی پس دیکران بضم

وفسلهم

ای احصن

باء و اسکان خاء خوانند و هر دو دو لغة اند مثل حُزن و حَزَن قوله
وفی حسنة حرمی رفع وضمهم تسوی نما حقا وعم مثقلا یعنی رفع
حرمی که نافع و ابن کثیر باشند رفع ایشان حاصل است در وَإنْ تَكُ
حَسَنَةً قوله وضمهم الخ یعنی عاصم و ابن کثیر و ابو عمرو خوانده اند
لو تسوی بهم الارض را بضم تا بر بناء مجهول از باب تفعیل ای تطبق
بهم پس دیگران بفتح خوانند اما نافع و ابن عامر که از باقیان اند
سین نیز مشدد می سازند بآن معنی که تتسوی بوده و تاء دوم را در
سین ادغام کرده اند پس چهار قراءة شود ۱ نافع و ابن عامر را
تَسَّوّی بفتح و تشدید ۲ ورش را بفتح و تشدید و اماله بین بین
۳ ابن کثیر و ابو عمرو و عاصم را بضم و تخفیف و فتح ۴ حمزه و کسائی
را بفتح تا و تخفیف و اماله و بر تقدیر دو قراءة اخیرین یک تا محذوف
باشد و مضموم کردن فوقانی تسوی را زیادة کشته حقیقة ان
و عام شد تسوی در حالتی که تشدیدش داده اند قوله
وَلامستم اقصر تحتها وبها شفا ورفع قلیل منهم النصب کلا
یعنی حذف کن الف را از لامستم النساء در این سورة و در
این سورة یعنی المائدة از برای حمزه و کسائی تا از لمس باشد بمعنی
مس چنانچه مذهب امام شافعی است تا بمعنی جماع چنانچه
مذهب امام ابو حنیفه است رضی الله عنهما و چون غالب انست
که ابتداء و قصد مس و جماع از طرف مرد می باشد مذکور را مخصوص
بخطاب فرموده و دیگران لامستم میخوانند باثبات الف از ملامسة
که بهمان دو معنی است اما چون باب مفاعلة از برای مشارکة





است پس معنیش این شود که همان لفظی که مرد از زن می گیرد
زن نیز از مرد می گیرد قوله ورفع الخ یعنی مرفوع از ما فعلوه الا
قلیلا منهم که لام است نصب را تاج او کرده اند یعنی ابن عامر
قلیلا را بنصب میخواند بر اصل استثناء و دیگران برفع بر بدلیة ای
ما فعلوه الا قلیل قوله وَإنْ یکن عن دارم تظلمون غیب شهد
دنا ادغام بیت فی حلا یعنی تانیث بخوان لفظ یکن را از کأن لم یکن
بینکم وبینه مودة از حفص و ابن کثیر که نزدیک کاملست در
قراءة یعنی از ان دور نیست و وجه تانیث فعل از آن جهة است که
فاعل یکن که مودة است مونث آمده پس دیگران بتذکیر خوانند
بنا بر آنکه این تانیث غیر حقیقی است قوله تظلمون الخ یعنی ولا تظلمون
فتیلا اینما ابن کثیر و حمزه و کسائی انرا بغیب میخوانند و ضمیرش
راجع به کلمة الذین باشد که در الم تر الی الذین قیل لهم است و
باقیان که بخطاب میخوانند بر طریق التفات بود قوله ادغام
الخ یعنی ادغام تاء بیت در طاء طائفة مروی است از حمزه و ابو عمرو
و هر چند که ادغام ابو عمرو از باب متقاربین معلوم شده
ولیکن چون حمزه اینجا موافقة ابو عمرو نموده هر دو را ذکر فرموده
غ یظلمون خداوند غیبتی شیرین نزدیک است یعنی قراءة صحیح
معمول به است و از طبع دور نیست قوله وَاشمام صاد ساکن
قبل دال که اصدق وآیا شاع وارتاح اشملا یعنی میخوانند
حمزه و کسائی هر صادی که ساکن را که ما بعد او دال باشد بین
الصاد والزای و آن هفت لفظ است در دوازده محل و من اصدق

دو محل در النساء وَيَصدِفُونَ سه محل در الانعام وَمُكَاءً وَتَصدِيَةً در
الانفال وتصديق الذي در سوره يونس ويوسف عليهما السلام وفاصدع
بما تؤمر در الحجر وَقَصدُ السَّبِيلِ در النحل وَيُصدِرَ الرِّعَاءُ در القصص
ويصدر الناس در الزلزال وباقيان بصاد خالص مي خوانند و وجه عربيش
در الصراط در سوره ام القرآن گذشت ع واشمام کردن قاری هر
صادی ساکن را که واقع باشد پیش از دال الصاد زای فاش گشته
وشاد شده ونیکو آمده اختلاف او قوله وَفِيهَا وَتَحتَ الفتح قل
فتثبتوا من التثبت والغير التبيان تند لا يعني بخوان تو اذا ضربتم
في سبيل الله فتثبتوا او فمن الله عليكم فتثبتوا را در اين
سوره وان جاءكم فاسق بنبا فتثبتوا را در زير سورة الفتح يعني
الحجرات از براى حمزه وكسائى از ثبت اى لا تعجلوا بل تثبتوا وغير ايشان
بدل مى كنند ثبت را به بيان يعني فتبينوا مى خوانند اى لا تقتلوا من لم
تعرفوا حاله بل تبينوا امره قوله وَ عَمَّ فتى قصر السلام مؤخرا
وَغَيرُ اولى بالرفع في حق نهشلا يعني ميخوانند نافع وابن عامر
وحمزه لفظ السلام مؤخر را يعني ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
را بحذف الف بعد از لام پس ديگران باثبات خوانند وحذف و
اثبات دو لغة اند بمعنى انقياد وتحية قوله وغير الخ يعني خوانده اند
حمزه وابن كثير وابو عمرو وعاصم غير اولى الضرر را برفع لفظ غير
بر صفتيه القاعدون مثل غير المغضوب وباقيان بنصب ميخوانند
بر استثنائيه يا بر حاليه ع وفارسيه قصر لفظ السلام قارى را
كه خداوند جوان مرد نيست در حالى كه اين السلام مؤخر است





وغير اولى الضرر برفع وارد است در حق جماعتى كه از غايت اضطرار
از جهاد بنشستند قوله وَنُؤتِيهِ باليا في حماه وَضَمُّ يُدخَلُونَ
وفتح الضم حق صرى حلا يعني فسوف يؤتيه اجرا عظيما بيا
غيبة بنا بر مناسبة ابتغاء مرضات الله قراءة حمزه وابو عمرو
است پس ديگران را نون عظمة باشد قوله وضم الخ يعني مى خوانند
ابن كثير وابو عمرو وابو بكر يدخلون الجنة را بضم يا وفتح خا
بر بنا مجهول مناسبة ولا يظلمون نقيرا وباقيان بفتح يا وضم
خا مى خوانند بر بنا فاعل ع يؤتيه وايا خود حاصل است در
جها خود بمجاهده كوشيد بمصحف في مسجد وضم يا در يدخلون
وفتح خا مضمومه او حق خداوندان آنچه است كه جمع
گشته وشيرين شده ومعين است كه آب چون در جائى جمع شده
ودر يك جا بود صافى گشت پس اين معنى كنايه باشد از آن كه قراءة بنا
مفعول بر اصل است ومعمول به آمده وصافى است از طعن قوله
وفي مريم والطول الاول عنهم وفي الثان دم صفوا وفي فاطر
حلا يعني ضم وفتح بجاى ضم خا از يدخلون الجنة در مريم ودر اول سوره
الطول كه حم المؤمن باشد منقول است هم از ابن كثير وابو عمرو وابو بكر
قوله وفي الثان الخ يعني بخوان در موضع دوم سورة الطول يعني يدخلون
جهنم را بضم يا وفتح خا از براى ابن كثير وابو بكر كه دائم با وصفا
نو يا دائم شوه در حالتى كه تو صفا وندصفا باشى قوله وفي فاطر حلا
يعني ضم يا وفتح خا از جنات عدن يدخلونها در فاطر خداوند
نور شده از جهة ابو عمرو وفقط پس ديگران را در مجموع فتح يا وضم

خار باشد بر بنا فاعل قوله وَيَصَّالَحَا فَاضمم وسكّن مخففاً مع القصر واكسر
لامه ثابتاً تلا یعنی امّا ان یصّالحا بینهما صلحا بس مضموم کردان یا، ش را وساکن
ساز صادش را در حالتی که این صاد مخفف بوذ و احذف الف بعد از صاد و مکسور
کن لامش را چنانچه أن يُصْلِحَا شوذ از باب افعال از برای کوفیان در حالتی که
تو ثابت قدمی باشی متابعة کننده بس دیگران را فتح یا، و فتح صاد مشدّد
و اثبات الف بس از صاد و فتح لام باشد یعنی یصّالحا چنانچه در نظم
است و اصلش یتصالحا باشد که تا را در صاد ادغام کرده باشند قوله
وَتَلُوُوا بِحَذْفِ الْوَاوِ الأُولَى وَلاَمَهُ فَضُمَّ سُكُوناً لَسْتَ فِيهِ مُجَهَّلاً
یعنی خوانده اند ابن عامر و حمزه وَإِنْ تَلُوا أَوْ تُعْرِضُوا را بحذف واو اول
که از اصل کلمه باشد و بضم لام ساکنه و احتمال دارد که از ولی امر بمعنی اقبل
علیه باشد و اصلش تَلِيُوا بوده باشد بمچون تعدوا و ضم یا را نقل به لام کرده
باشند بعد از سلب حرکتش و از جهة التقاء ساکنین الیا و الواو
یا را انداخته باشند و احتمال دارد که از لوی حقه ای دفعه باشد و در
اصل تلووا بوده باشد و القاء حرکة واو به لام کرده باشند و بنابر التقاء ساکنین
بین الواوین واو اول را حذف کرده باشند و باقیان تلووا میخوانند
بر اصل بر وزن تعرضوا و تلووا مقرّ و است بحذف واو اولی و امّا لام
او بس مضموم کن سکونی را که در او ست و نیستی تو در آن سکون مجهل یعنی
منسوب بجهل قوله وَنُزِّلَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حِصْنُهُ وَأُنْزِلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ
بَعْدُ نُزِّلاَ یعنی والکتاب الذی نزّل علی رسوله فتح بجای ضم نون و فتح بجای
کسر زای قراءة ~~حصن است~~ یعنی نافع و کوفیان است قوله وانزل
عنهم یعنی والکتاب الذی انزل من قبل منقولست هم از نافع و کوفیان





بهمین قیدها یعنی بر بنا، فاعل زیرا که بیش از ایشان آمنوا بالله رفته و فا
راجع بلفظ الله است و دیگران بضم نون و کسر زای میخوانند بر بنا، مفعول
از آن جهة که منزل کتاب معلوم است که کیست قوله وعاصم الخ یعنی عاصم
خوانده است وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ را که واقع است بعد از نزّل و انزل بفتح
نون و زای از آن جهة که فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ از بیش گذشته و ضمیر فاعلش
راجع به کلمة الله است در لله و باقیان بر بنا مجهول میخوانند بهمان علة
که گفته شد که فاعل معلوم است قوله وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ عَزَّ وَحَمْزَةٌ
سَيُؤْتِيهِمْ فِي الدَّرْكِ كُوفٍ تَحَمَّلاَ بِالاِسْكَانِ تَعْدُوا سَكِّنُوهُ
وَخَفِّفُوا خُصُوصًا وَأَخْفَى الْعَيْنَ قَالُونُ مُسْهِلاً یعنی یا در سوف نؤتیهم
أجورهم قراءة عزیز است وجه عزیزی که از حفص است و حمزه خوا
سنؤتیهم اجرا عظیما را بیا، بس دیگران بنون خوانند و وجه هر دو قراءة
ظاهر است قوله في الدرك الخ یعنی إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ
کوفیان نقل کرده اند او را باسکان را، بس باقیان بفتح خوانند
و سکون و فتح دو لغت اند بمچون قدْر و قدَر قوله تعدوا الخ یعنی لا تعدوا
في السبت را ساکن کرده اند عینش را و سبک ساز ید دال او را یعنی بی تشدید
کنند دال ش را از برای همه قراء غیر از نافع در حالتی که هر یکی از عین
و دال مخصوص اند بقید خویش بس این قراءة از عدا یعدو باشد
بمعنی فعل العدوان و نافع بفتح عین و تشدید دال خواند بآن معنی که
در اصل تعتدوا بوده باشد و بعد از نقل حرکة تا، به عین تا را در دال
ادغام کرده باشند و لکن قالون از اجتماع ساکنین احتراز می نماید
و فتحه عین را اخفا، میکند در حالتی که او را این طریق سهل است زیرا که

بعض حرکة از تمام احف واسهل است قوله وفی الانبیا ضم الزبور وههنا
زبوراً وفی الاسرا حمزة اسجلا یعنی ضم زای از ولقد کتبنا فی الزبور
در الانبیا واز آتینا داود زبوراً درین سورة ودر الاسرا اطلاقش کرده اند
از برای حمزه پس دیگران بفتح خوانند وضم وفتح دو لغة اند قوله سورة
المائدة وسکن معا شنئان صحا کلاهما وفی کسر ان صدوکم حامد
دلا یعنی ساکن کن ای قاری نون اول را از شنئان قوم در دو موضع
از برای ابوبکر وابن عامر پس دیگران بفتح خوانند وگویا که سائلی میگوید
که سکون وفتح هر دو صحیح اند یا هر دو نه صحیح اند یا یکی صحیح است ودیگری نه
ناظم رحمه الله جواب می فرماید که صحیح اند این هر دو لغة قوله وفی کسر
ان الخ یعنی خوانده اند ابن کثیر وابو عمرو ان صدوکم عن المسجد الحرام
را بکسر همزه بمعنی ان شرطیه ای ان حصل صدهم ایاکم ودیگران بفتح
میخوانند ای لان صدوکم وبدان که جماعتی قراءة را رد کرده اند
وگفته اند که صد از مسجد حرام واقع شده بود وشرط در حینی که واقع نشده
باشد نمی بینی که صد از مسجد حرام در سال ششم از هجرت واقع شد
ونزول این آیة در سال هشتم جوابشان می گویند که امثال این از
اعراب صحیح شده وکیف لا وحضرت باری عز اسمه در کلام مجید می فرماید
وان کذبوک فقل لی عملی که تکذیب آنحضرت کرده بودند وبصیغه
شرط فرموده پس تقدیرش این باشد که ان یکونوا قد صدوکم فلا یجرمنکم
غ حمد کنند که بهره تمام از علم حاصل کرده بر کسر ان صدوکم است
واین معنی اشاره است بنفی قول رد کننده کسر قوله مع القصر
شدد یا قاسیة شفا وارجلکم بالنصب عم رضی علا یعنی مشدد





کردان از وجعلنا قلوبهم قاسیة یائی که شفا داده واحذف الفی که
بعد از قاف است از برای حمزه وکسائی پس دیگران باثبات الف
وتخفیف یا خوانند وهر دو قراءة بیک معنی اند از قسوة بمعنی سخت
دلی قوله وارجلکم الخ یعنی وارجلکم الی الکعبین بنصب لام قرا
رسیده به قاری پسندیده حال که منزلتش بالا گرفته یعنی نافع وابن عامر
وحفص چنین میخوانند تا عطف باشد بر ایدیکم یعنی همچنانچه شستن
دستها واجبست شستن پایها نیز واجبست ودیگران بجر میخوانند
عطف بر برؤسکم ودرین قراءة بنابر وجوب غسل توجیهش چنین باید
کرد که این جر بنابر مناسبة واتباع مجرور پیشتر است که پیش از وست
لفظا نه معنا مانند لهم عذاب من رجز الیم در قراءة جر وهمچون
گفتار عرب جحر ضب خرب که الیم صفة عذاب است وخرب
صفة جحر واز جهة مجاورة رجز وضب که مجرور اند ایشان این مجرور
کرده اند واین را جر جواری میخوانند ونیز می توان که مراد مسح
موزه باشد همچنانچه شافعی رضی الله عنه فرموده که الله تعالی بنصب
قومی را خواسته وبجر قومی دیگر را پس از نصب وجوب غسل معلوم
شد واز جر جواز مسح بر موزه قوله وفی رسلنا مع رسلکم
ثم رسلهم وفی سبلنا فی الضم الاسکان حصلا یعنی اسکان را
حاصل کرده اند از برای ابو عمرو در موضع ضم در کلمه رسلنا خواه که
مرفوع بود یا منصوب یا مجرور واکلمه رسلکم مرفوع ورسلهم
خواه که مرفوع باشد یا مجرور وهمچنین حاصل کرده اند از برای او
اسکان را در موضع ضم بای نیز در کلمه سبلنا مشروط بر آنکه بعد لز

دو حرف مکتوب باشند مثل ولما جاءت رسلنا وارسلنا رسلنا ومن
قبلك من رسلنا وتاتیکم رسلکم وجاءتهم رسلهم ولرسلهم وقد هدینا
سبلنا در ابرهیم ولنهدینهم سبلنا در العنکبوت بس در مانند رسل
ربك ونتبع الرسل ولا تتبعوا السبل وسبل السلام ورسله ورسلی
اسکان نباشد زیراکه بعد از لام دو حرف مکتوب نیست بس
دیگران بضم خوانند قوله وفی کلمات السحت عمّ نهی فتی وکیف
اتی اذن به نافع ثلا یعنی اسکان در جای ضم حا در کلمات سه
کانه السحت از ان نافع وابن عامر وعاصم وحمزه است قوله عم نهی
فتی یعنی اسکان فرا رسیده است به عقلها خوانانی چند قوله وکیف
الخ یعنی وهرگونه که واقع شود لفظ اذن خواه معرف وخواه منکر
وخواه مفرد وخواه مثنی نافع آنرا باسکان ضم ذال میخواند مثل
والاذن بالاذن درین سوره وهو اذن وقل اذن در التوبه
وکان فی اذنیه در لقمن وتعیها اذن در الحاقة لاعیه وباقیان
بضم ذال میخوانند قوله ورحما سوی الشامی ونذرا صحابهم
جموع ونکرا نشر حق له علی یعنی خوانده اند همه قرا غیر از ابن عامر
شامی واقرب رحما در الکهف باسکان در موضع ضم حا قوله
ونذرا الخ یعنی او نذرا اما در والمرسلات باسکان ضم ذال حمزه
وکسایی وحفص وابوعمرو حمایت کرده اند ونگاه داشته
اند آنرا تا قراءة ایشان باشد قوله ونکرا الخ یعنی اسکان در محل
ضم کاف از لفظ نکرا در دو موضع در الکهف ویک موضع در الطلاق
از حمزه وکسایی وابن کثیر وابوعمرو وهشام وحفص است وابن



اسکان ظاهر کننده حقیقة لغتی دیگر است در نکرا که آن لغة را رفعتی وشهرتی
هست وباقیان بضم حا وذال وکاف خوانند قوله ونکر دنا والعین فارفع
وعطفها رضی والجروح ارفع رضی نفر ملا یعنی اسکان ضم کاف
از الی شیء نکر در القمر نزدیك شده ابن کثیر را بس دیگران بضم خوانند
وضم واسکان در کلمات مذکوره دو لغة اند قوله والعین الخ یعنی مرفوع
ع ساز بر سبیل استیناف العین بالعین را ولفظی چند نیز که عطف اند
برو یعنی والاذن والسن از برای کسایی در حالتی که بسندید خصال
باشی بس لفظ بالنفس وقف مطلق باشد بس دیگران را در مجموع
نصب باشد بر سبیل عطف بر اسم ان ودرین قراءة وصل باشد
قوله والجروح الخ یعنی مرفوع گردان والجروح قصاص را بر طریق استیناف
از برای کسایی وابن کثیر وابوعمرو وابن عامر در حالتی که تو
بسندیده کنندهء بزرگان باشی وباقیان بنصب میخوانند ودر قراءة رفع
وقف بر لفظ بالسن نکو باشد ودر قراءة نصب وصل قوله
وحمزة ولیحکم بکسره ونصبه یحرکه یبغون خاطب کملا
یعنی وحمزه لفظ ولیحکم اهل الانجیل متحرك میکرداند لامش را بکسر
ومیمش را بنصب تا مفعول له وآتیناه الانجیل مقدم شود وواو در
میان مقحم بوذ ای وآتیناه الانجیل لیحکم اهله بما فیه ونیز می توان که متعلق
بمحذوفی باشد کم وباقیان باسکان لام ومیم میخوانند بر صیغة امر
غایب واسکان از قوله یحرکه معلوم شد که اگر یحرکه نمی نمود ضد
کسر فتح وضد نصب خفض می بود وسرگشتگی روی می نمود قوله یبغون
الخ یعنی افحکم الجاهلیة یبغون بخطاب ابن عامر راست ومخاطبان

اهل کتاب باشند ای قل لهم أفحکم الجاهلیة یبغون و دیگران عیب است
بر طریق اخبار هم از ایشان ع لفظ تبغون خطاب کرد کاملان از اهل کتاب
را زیرا که ایشان خداوندان عقل و فهم بودند پس نسبت خطاب به تبغون
بر سبیل مجاز بود قوله وقبل یقول الواو غصن ورافع سوی ابن العلا
من یرتدد عم موسلا وحرکه بالادغام للغیر داله وبالخفض
والکفار راویه حصلا یعنی ثابت میدارند کوفیان و ابو عمرو
واو را پیش لفظ یقول الذین آمنوا اهؤلاء تا عطف جمله بر جمله باشد
و ازین جهة فرمود که الواو غصن یعنی واو شاخیست که همچنانچه شاخ
از درختی کشیده می شود تا بدرختی دیگر می رسد این واو نیز که از برای
عطف است پیوسته می کند ما بعد خویش را بما قبلش و باقیان بحذف
واو میخوانند بر تقدیر آن که گویا سائلی سؤال می کند که ماذا یقول
المؤمنون ح حق عز و علا جواب می فرماید یقول الذین آمنوا الی
قوله لمعکم و رافع یعنی غیر ابو عمرو رفع کرده اند لفظ و یقول
را بر استینافیة پس ابو عمرو بنصب خواند تا عطف باشد بر فیصبحوا
که منصوب است به فا در جواب ترجی عسی و نیز می توان که عطف باشد
بر معنی فعسی الله ان یاتی زیرا که معنی عسی الله ان یاتی و عسی الله ان یاتی الله
بالفتح یکیست ای عسی ان یاتی و ان یقول قوله من یرتدد الخ یعنی من
یرتدد منکم عن دینه عام گشته از برای نافع و ابن عامر بر دو دال
یکی مکسور و یکی ساکنه در حالتیکه من یرتدد را از قید ادغام اطلاق
نموده اند بنا بر آنکه در مصاحف اهل مدینه و شام بدو دال مرسوم
است و در دیگر مصاحف بیک دال و ازین جهة دیگران موافقة

مصاحف



مصاحف خویش می نمایند و بیک دال مشدد میخوانند چنانچه ایشان بدین
فرموده بقوله وحرک اه یعنی متحرک کرده اند دال دوم را بفتح لفظ
برای غیر نافع و ابن عامر در حالتیکه دال اول را در دوم ادغام نموده اند
و ادغام لغة بنی تمیم است و اظهار لغة اهل حجاز قوله وبالخفض اه
یعنی والکفار اولیاء را او بیان که هر یکی لفظ کسائی و ابو عمرو اند حاصل
کرده اند و خوانده اند آنرا بخفض تا معطوف شود بر مجرور از من
الذین اوتوا الکتاب و باقیان بنصب میخوانند تا عطف باشد بر
منصوب از لا تتخذوا الذین اتخذوا دینکم قوله
وبا عبد اضمم واخفض التاء بعد فز ورسالاته اجمع واکسر
التاء کما اعتلی صفا وتکون الرفع حج شهوده وعقدتم
التخفیف من صحبه ولا یعنی مضموم کردن باء عبد را و مخفوض
سازد تاء الطاغوت را که بعد از عبد واقع است از برای حمزه
و فیروزی یاب تا عبد اسم فاعل باشد از برای مبالغه مثل حذر
و فرح مضاف بمفعول پس باقیان بفتح باء خوانند و به نصب تاء
یعنی عبد ماضی است و الطاغوت مفعولش قوله ورسالاته الخ یعنی
بجمع بخوان فما بلغت رسالاته را و تاء او را مکسور کردن از
برای ابن عامر و نافع و ابوبکر مکسور کردانیدنی مثل مکسور کرداند
بلند گشته و صافی شده و وجه جمعیتش آن گویند که هر حکمی رسالتی
است و دیگران بافراد میخوانند زیرا که مصدر است و مصدر بر
قلیل و کثیر واقع می تواند شد و نصب تاء بنا بر مفعولیة بلغت است
قوله وتکون الرفع الخ یعنی وحسبوا الا تکون رفع نون در او قراءة ابو عمرو

نی که

وحمزه وکسائی است ازان روی که اَنْ مخفّفه بوده از مثقله واصلش اَنَّهُ لا تکون
بوده باشد پس باقیان را نصب باشد بآن معنی که کلمه اَنْ ناصبه لیش لذ
مضارعی بود وان مضارع بعد ازحسب بود که بمعنی ظنّ باشد قوله
شحّ مُّطاع یعنی غالب آمده اند در حجة قاریان رفع بنابرآنکه خود
شاهد اند که رفع از روی عربیة صحیح است قوله وعقدتم الخ یعنی
بما عقّدتم الایمان تخفیف در قافش منقولست ازابن ذکوان وحمزه
وکسائی وابوبکر پس دیگران بتشدید خوانده اند وهر دو قراءة
بمعنی قصّدتم اند این قدر هست که در تشدید مبالغه بیشتر است
غ عقدتم تخفیف در اوطاهر شده از مدلول صحبه درحالتیکه ایشان
متابعة کنندگان اند نقل را قوله وَعَیْنٌ فامدّ ذو مقسطاً فجزاءُ
نوّنوا مثل ما فی خفضه الرّفع ثمّلا یعنی زیاده می کند ابن ذکوان الفی را
بعد از عین پس عاقدتم شود بمعنی عقّدتم وخوانده اند کوفیان
فجزاءٌ مثلُ ما بتنوین جزاءٌ ورفع مثلُ تا صفة جزاءٌ باشد ای فعلیه
جزاءٌ مماثلٌ لما قتل ودیگران برفع جزاء میخوانند بی تنوین وجرّ مثل
برسبیل اضافة غ اشباع کن فتح عین را تا زاینده شود از او الفی که
از شان او آنست که او را می کشند درحالتیکه عادل باشی
ومنوّن سازید فجزاءٌ را ومثل ما رفع واقع است در مقام خفضش
درین حالة که شما اقامة کنندگان رفع باشید در مقام خفض یا
مقیمان باشید بر تصحیح آن یا واصلاح آورندگان باشید بتوجیهات
اشکالی فاسد واکه جماعتی را در قراءة اضافه روی نموده واشکالشان
آنست که جزاء ازان آن صید مقتولست وبظاهر این چنین معلوم



ولتنقص



میشود که ازان مثل صید مقتول است وجوابشان اینست که کلمه مثل را ازبرای تاکید
زیاده کرده اند یا از باب فَاِنْ آمنوا بمثل ما آمنتم به باشد ای بما آمنتم ومثلک
لا یبخل کذا ای انت لا تبخل قوله وکفّارةٌ نوّن طعامُ برفع خفضه
دُمْ غنىً واقصر قیاماً لهُ ملا یعنی منوّن کردان کفّارة را وخوان طعام را
برفع در موضع خفضش از برای ابن کثیر وابوعمرو وکوفیان تا طعام عطف
بیان کفارة باشد زیراکه کفارة به اطعام وبغیر اطعام می باشد وباقیان کفّارة
را بترک تنوین میخوانند وطعام را بخفض باضافه قوله واقصر الخ یعنی محذوف
کردان الف را بعد از یا از قیاماً للنّاس از برای هشام وابن ذکوان
یعنی ابن عامر پس باقیان باثبات خوانده اند وهردو قراءة بمعنی قوام اند قوله دُمْ
غنىً یعنی دائم شو بر تحصیل علم درحالتیکه خداوند گنج عافیه وگنج قناعة باشی قوله
لهُ ملا بدانکه ملا جمع ملاءه است همچون ذرّ وذرّه که همزه را ابدال
بالف کرده اند بنا بر تخفیف ومعنیش ملحفه است ودرین محل کنایة است
از دلایل یعنی قصر قیاما را حجتی چند است که او را از طعن مستور میکرده اند
وهرجا که این لفظ واقع شود معنیش همین است قوله وضمّ استحقّ افتح
لحفصٍ وکسره وفی الاولیان الاوّلین فطب صلا یعنی مفتوح کردان
تا مضموم را وحاء مکسوره را از مِنَ الّذین استحقّ از برای حفص تا بنا
فاعل شود والاولیان فاعلش گردد ای استوجب علی اصحابهما ان یجرّدوهما
للقیام بالشهادة ودرین روایة ابتدا بهمزه مکسوره باشد وباقیان
بضمّ تا میخوانند وکسر حاء بر بنا مفعول والاوّلین قائم مقام فاعلش بود بر تقدیر
حذف مضاف ای استحقّ علیهم اقامة الاوّلیین ودرین قراءة بهمزه
مضمومه ابتدا باید کرد قوله وفی الاولیان الخ یعنی بخوان الاوّلین را

در مکان الاولیان ازبرای حمزه و ابوبکر و بعد از ان خوش شو از دوی دیوکی و
این هنگام الاولین منصوب باشد بر مفعولیة اعنی یا مجرور بود بر وصفیة
الذین استحق و قایم مقام فاعل استحق محذوف باشد ای علیهم الاثم سمجا بجنی علیه
می گویند و در اینجا هشت قراءة حاصل شود ۱ استحق علیهم الاولیان
بغیر نقل قالون و ابن کثیر و ابن عامر را ۲ بنقل ورش را ۳ استحق علیهم
الاولیان ابوعمرو را ۴ استحق علیهم الاولیان حفص را ۵ استحق علیهم
الاولین ابوبکر را ۶ استحق علیهم الاولین حمزه را ۷ استحق علیهم
الاولیان کسائی را قوله وضم الغیوب بکسران عیون العیون
شیوخا دانه صحبة ملا یعنی بکسور میکرد اند حمزه و کسائی و ابوبکر
غین را از الغیوب درین سورة ۲ و در التوبة ۱ و در سبا ۱ و بجمیع
مکسور می سازند ابن کثیر و حمزه و کسائی و ابوبکر و ابن ذکوان عین
را از عیون منکر در الحجر ۱ و در الشعراء ۳ و در الدخان ۲ و در والذاریات
۱ و در القمر ۱ و در والمرسلات ۱ و از العیون معرف درس
من العیون لیاکلوا الا عیر و شین را از شیوخا در حم المومن و باقیان
بضم حرف اول میخوانند بنا بر علة آن که در بیوت گفته شد که کسر از جهة مناسبة
یاست و ضم بر اصل که جمع فعل بسکون عین بر فعول می آید قوله دانه آه
یعنی فرمان برداری نموده اند جماعتی که مملو اند از علم هریکی از ان کلمات
سه گانه را که آن عیون والعیون و شیوخا اند یعنی ایشان تلاوة بان لفظ
کرده اند قوله جیوب منیر دون شک وساحر بسحر بها مع هود
والصف تم ملا یعنی ابن ذکوان و ابن کثیر و حمزه و کسائی علی جیوبهن
را در النور بکسر جیم میخوانند و دیگران بضم و دلیلشان مما نشت که

مذکور



مذکور شد غ جیوب روشن کشته است که هیچ شکی در ان نیست قوله ساحر
آه یعنی لفظ ساحر از ان هذا الا ساحر مبین درین سورة و در اول هود
وقالوا هذا ساحر مبین در الصف ثنا فته است در موضع سحر از برای
حمزه و کسائی پس باقیان سحر خوانند و در قراءة ساحر مبین اشارة بحضرة
رسول الله صلی الله علیه وسلم باشد و در قراءة سحر مبین اشارة بحضرة ع
باشد ولیکن مضافی مقدر بود ای ذو سحر قوله وخاطب فی هل یستطیع
رواته و ربک رفع الباء بالنصب رتلا یعنی فعل خطاب کرده اند
در هل یستطیع یعنی انرا خطاب خوانده اند و بان خطاب از برای کسائی
از هل تستطیع ای تسل ربک و باقیان بغیب میخوانند و برفع با ربک
فاعل یستطیع باشد قوله ویوم برفع خذ وانی تلتها ولی یدی امی مضافاتها
العلی یعنی و اکبر یوم ینفع الصادقین را برفع ابر فع میم از یمه قرا
غیر از نافع تا خبر هذا شود ای هذا الیوم ینفع الصادقین پس نافع
بنصب خوانده بر ظرفیة ای قال الله هذا الذی ما قصصنه علیکم
فی ذلک الیوم قوله وانی تلتها آه یعنی یا آت اضافه درین سورة شش
است انی اخاف الله و ما یکون لی ان که نافع و ابن کثیر و ابوعمرو
شان مفتوح می سازند و انی ارید ان تبوء و فانی اعذبه که نافع و ابوعمرو
و حفص انرا بفتح میخوانند و امی الهین که نافع و ابوعمرو و ابن
عامر و حفص انرا مفتوح می کنند غ انی سه یاء انی و ولی و یدی مضافات
بلند ترینها این سورة اند قوله سورة الانعام وصحبة یصرف
فتح ضم و راءه بکسر و ذکر لم تکن شاع والخلا وفتنتهم
بالرفع عن دین کامل و با ربنا بالنصب شرف وصلا یعنی من یصرف

بآن ص

یوم ص

فقط انرا اشان نا هردو ... مفتوح میکرد اند ... الیک که نافع ... ص

سورة الانعام



عنه بفتح یا وکسر را بر بنا فاعل که الله تعالی است قراءة حمزه وکسائی
و ابوبکر است پس باقیان را ضم یا و فتح را باشد بر بنا مفعول و ضمیر لفظ
عذاب در ان عصیت ربی عذاب مذکور شده قائم مقام فاعلش بود
قوله و ذکر الخ یعنی خوانده اند حمزه و کسائی ثم لم یکن فتنتهم را بتذکیر
پس باقیان به تانیث خوانده اند و ازین باقیان حفص و ابن کثیر و ابن عامر
فتنتهم برفع میخوانند بر اسمیة تکن و دیگران بنصب پس در قراءة حمزه
وکسائی الا ان قالوا در تاویل قولهم باشد تا اسم تکن شود و فتنتهم
بنصب خبرش باشد و در قراءة نافع و ابو عمرو و ابوبکر الا مقالتهم
باشد بر اسمیة تکن و فتنتهم بنصب خبرش و در قراءة ابن کثیر و ابن عامر
و حفص فتنتهم اسم باشد و الا ان قالوا خبر قوله و با ربنا الخ یعنی میخوانند
حمزه و کسائی و الله ربنا را بنصب با یعنی منادی است بحذف
حرف ندا و دیگران بجر میخوانند بر بدلیة از لفظ الله ع آن چیزی که صحیحه
کرده و لفظ تصرف فتح ضم یا و سکون را او معرب و شده بکسر و مذکر
گردان لفظ لم یکن را پس گویا که سائلی میگوید که هیچ معلوم است
که تذکیر فاش گشته یا نه جوابش میفرماید که فاش شده و منکشف و ظاهر
گشته و فتنتهم برفع منقولست از شریعة مردی که کامل و با ربنا
بنصب که منادی باشد مشرف کرده است و اصلان بخدای تعالی انه کلفوا ان
فاجز را قوله نکذب نصب الرفع فاز علمه و فی نکون انصبه
وکسبه علی یعنی حمزه و حفص خوانده اند نرد و لا نکذب را بنصب
با و ابن عامر موافقة بایشان نموده در نصب و نکون من المومنین
و باقیان برفع هر دو میخوانند پس سه قراءة شود نافع و ابن کثیر و ابو عمرو



وکسائی و ابوبکر را رفع هر دو باشد بر سبیل استیناف و ابن عامر را رفع
اول و نصب دوم تا اول عطف باشد بر تمنی و دوم جوابش بود و حمزه
وحفص را نصب هر دو تا هر دو منصوب باشند بعد از واو بر
جواب تمنی ع نکذب نصب مرفوعش فیه وزی یافته دانند او و منصوب
کردان مرفوع را در و نکون زیرا که بلندیها حاصل است در کسب
این منصوب قوله وللدار حذف اللام الاخری ابن عامر والآخرة
المرفوع بالخفض وکلا یعنی وللدار الآخرة حذف لام دوم
که لام تعریف بود قراءة ابن عامر است و ازین جهة لفظ الآخرة
که مرفوع بود بخفضش موکل او کرده اند تا مضاف الیه
او کرده مانند جانب الغربی ای ولدار الساعة الآخرة و بنا بر این
در مصاحف شام به یک لام نوشته پس باقیان اثبات هر دو لام باشد
و رفع بر وصفیة وللدار قوله وعم علی لا یعقلون وتحتها
خطابا و قل فی یوسف عم نیطلا و یاسین من اصل ولا یکذبونک
الخفیف الی رحبا و طاب تا و لا یعنی خطاب در افلا یعقلون
قد نعلم درین سوره و در افلا تعقلون و الذین یمسکون در الاعراف
از نافع و ابن عامر و حفص است و در افلا تعقلون حتی اذا استیئس
در یوسف از ابن ذکوان و نافع و خطاب عام باشد مجموع مخاطبان را
و غیر ایشان بغیبة میخوانند تا ضمیر راجع شود بجماعتی که از پیش
ذکر ایشان رفته قوله ولا یکذبونک الخ یعنی فانهم لا یکذبونک بتخفیف
ذال قراءة نافع و کسائی است و اکذب و کذب به یک معنی اند
مجرد اترل و تلا ع لا یعقلون عام شده از روی بلندی و از روی

خطاب در این سورة و در یونس و یکوکه لا یعقلون در یوسف
بخطاب عام گشته نصیب او و افلا یعقلون در یس منقولست از
کسی که در قراءة اصلیست و لا یکذبونك که خفیف است آمد بمکانی
فراخ و حوش شده تاویل او قوله رأیت فی الاستفهام لا عین راجع و
عن نافع سهّل و کم مبدل جلا یعنی هر جاکه بیاید لفظ ارایت
و ارایتم و افرایت و افرایتم و ارایتکم یعنی پیش از را همزهٔ استفهام
باشد کسائی تنها همزه را که بعد از را و اقعست می اندازد تخفیف
را بنا بر ثقل دو همزه در یك کلمه پس دیگران باثبات خوانند و لیکن
نافع بکاله از این بین خواند و ورش ابدال بالفش نموده مجنانچه
در ءانذرتهم پس او را دو وجه باشد و قالون را یك وجه و قید
فی الاستفهام از انجهة است که تا مثل رایت بیرون رود ع
رأیت هیچ عین الفعلی درا و باز کردند نیست در حالتی که این قسم
در استفهام است و از نافع تسهیل کن آنرا و بسا ابدال کنند که
ظاهر شده قوله اذا فتحت شدد لشام و ههنا فتحنا و فی الاعراف
و اقتربت کلا یعنی مشدد کرد ان تا را از اذا فتحت یاجوج و ماجوج
در الانبیاء و از فتحنا علیهم ابواب کل شیء درین سورة و از لفتحنا علیهم
برکات در الاعراف و از ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر در اقتربت
از برای ابن عامر شامی پس از باقیان تخفیف باید خوانند قوله کلا یعنی حفظ
کرد شامی بالغدوة و العشی را درین سورة و در الکهف بضم غین و
سکون دال و به ابدال واو از الف مجنانچه در جمیع مصاحف مرسوم
شده و سکون دال که قید نفرموده اکتفا بلفظ نموده و از ان جهة این دو قید





کرده تا قراءة دیگران از ضد آن معلوم شود در ان قراءة اکبر یعنی که دیگران

دیگر نیز حرکة دال معلوم می شود جواب آنست که چون بعد از دال
الف خواهد بود البته ما قبل الف مفتوح باشد الا مفتوح قوله فی الکهف
وصلا یعنی وسا بیند این قراءة را بما قوله و ان بفتح عم نصّ نا
و بعد کم نما تستبین صحبة ذکروا و لا یعنی حق الله ابد
ابن عامر و نافع و عاصم انه من عمل منکم سوءا و فانه غفور رحیم
را بفتح ان در هر دو محل بنابر ان که ان اول بدل باشد از کلمه رحمه
از قوله تعالی کتب ربکم علی نفسه الرحمة و ان دوم خبر مبتدا
محذوف شود ای فامره انه غفور رحیم و نافع بفتح اول میخواند
و کسر دوم تا اول مجنان بدل باشد و دوم جزا شرط کرده مثل
و من یعص الله و رسوله فان له نار جهنم و باقیان بکسر هر دو
میخوانند یعنی آنکه اول مستأنفه بود و دوم جزا شرط چنانچه مذکور
شد قوله تستبین الخ یعنی مدلول صحبة که حمزه و ابو بکر با شعبه
میخوانند و لیستبین سبیل المجرمین را بتذکیر پس بگویم که سبیل
که فاعل تستبین است تذکیرش جایز است مثل و ان یروا سبیل
الغی یتخذوه سبیلا پس باقیان بتا بیت خوانند بدان که معنی سبیل
مونث است مانند قل هذه سبیلی اگر گویی تو گفتی که باقیان بتا
میخوانند و از جمله باقیان یکی نافع است و او بخطاب میخواند
بگوییم که خطاب و تانیث در معنی از یکدیگر ممتاز می گردند و اگر نه
در لفظ صورة تا در هر دو یکی است و ناظم در صدد آنست که
بیان کند که نافع بتا میخواند ع و ان مفتوح عام گشته یاری کرد فی
او و بعد از ان بسا نقلی که وارد شده و خذاوندان صحبة تذکیر

کردند تستبین را از روی متابعت قوله سبیل برفع خذ ونقض بضم ساکن
مع ضم الکسر شدّد و اهملا نعم دون الناس وذکر مضجعا توفّته
واستهوته حمزة مُمیلا یعنی قرا کرد لفظ سبیل المجرمین را برفع لام
لز برای همه قرا بغیر از نافع زیرا که سبیل فاعل تستبین است پس نافع
را نصب باشد بر مفعولیة و فاعلش ضمیر خطاب باشد قوله ونقض الخ
یعنی یقض الحق که از قضاء است بضم قاف ساکنه و اضم صاد مکسوره
و بعد از آن مهمل کردن صاد ش از نقطه یعنی بصاد مهمله بخوان و او نا
مشدد ساز تا یقصّ شود بر وزن یمدّ از قصص از برای عاصم و ابن کثیر
و نافع پس باقیان را سکون قاف باشد و کسر صاد معجمه مخففه و در
هر دو قراءة لفظ الحق مفعول بود و احتمال غیر این نیز دارد و از این جهة
در رسم الخط یا را او محذوف است تا احتمال هر دو قراءة داشته باشد
و بعد از آن گویا سائلی می گوید که ای شیخ بزرگوار قید ها هر دو قراءة
را تمام بیان فرمودی جواب می فرماید نعم دون الناس یعنی آری بیان
کردم لی پوشیده نیست در غایة وضوح قوله وذکر یعنی حمزه بتذکیر خوانده
توفته رسلنا و استهوته الشیاطین را در حالتی که او اماله کننده
است این هر دو کلمه را بر اصل خود یعنی توفیه و استهویه خوانده در
حالتی که او مقدم شونده قرا سبعه است بنا بر آنکه فاعل ظاهر
است و مونث غیر حقیقی است و اماله از آن جهة است که ایشان هر دو
از ذوات الیا اند پس باقیان بتانیث خوانند قوله معا خفیة فی ضمه
کسر شعبة و انجیت للکوفی انجی تحولا یعنی کسر در موضع ضم خا
از تضرعا و خفیة درین سوره و در الاعراف روایة شعبه است از





عاصم پس دیگران را ضم باشد و هر دو دو لغة اند قوله وانجیت الخ یعنی
لئن انجیتنا من هذه که قراءة نافع و ابن کثیر و ابو عمرو و ابن عامر است
بصیغه خطاب از برای کوفیان گشته است و انجانا بصیغه غیبة و
فاعلش الله تعالی باشد پس حمزه و کسائی را اماله بر اصل خویش باشند
و از جهة ضیق نظم بیانش نفرموده بجنانکه در توفاه الملائکه و توفّته فیه
واستهویه ذکرش فرموده قوله قل الله ینجیکم یثقل معهم هشام
وشام ینسینک ثقلا یعنی کوفیان و هشام قل الله ینجیکم منها را مشدد
کرده اند پس باقیان بتخفیف خوانند و همچنین ابن عامر شامی و اما ینسینک
را مشدد خوانده و باقیان مخفف و تشدید و تخفیف دو لغة اند مثل نزّل
و انزل قوله وحرفی رای کلا امل مزن صحبة وفی همزه حسن وفی الرا
یجتلی بخلف وخلف فیهما مع مضمر مصیب وعن عثمان فی الکل
قللا یعنی اماله کن از برای ابن ذکوان و حمزه و کسائی و ابو بکر هر دو حرف
رای را یعنی راء و همزه را در جمیع قرآن یعنی راء و همزه را و فی الحقیقة اماله
از آن الفی است که بعد از همزه است و منقلب است از یاء و از جهة اماله
الف فتحه همزه را نیز بالضرورة اماله می کنند قوله مزن صحبة یعنی اماله کن در
در حالتی که تو مانند سحاب باشی در نفع رسانیدن بدیگران و مانند باشی
به باران بزرگ قطره در کثرت خیر قوله وفی همزه الخ یعنی حسن اماله
حاصل است در همزه رای از ابو عمرو و اماله جلوه داده شده است در راء رای
از برای سوسی یعنی ابو عمرو بکماله الفی که از پس همزه است اماله می کند و
سوسی فقط راء را بخلاف پس دوری را یک وجه باشد فتح راء و اماله همزه
و سوسی را دو وجه این وجه مذکور و اماله هر دو حرف قوله وخلف الخ یعنی

اختلافی که حاصل است دران هردو حرف جون مصاحب ضمیری باشند خداوند
صواب است یعنی ابن ذکوان را در مثل رآكَ ورَآه ورَآها خلاف است یعنی اماله
هردو حرف دارد وفتح هردو قوله وعن عثمان الخ یعنی بین بین خوانده اند
هردو حرف را در جمیع قرآن از برای عثمان که لقبش ورش است پس
باقیان را فتح باشد واین همه که گفتیم وقتی باشد که ما بعد رای حرفی متحرك
بیاید که اگر حرفی ساکن بیاید بیانش این است قوله وقبل السكون الرا
أمِل في صفا يد بخلف وقل في الهمز خلف يقي صلا یعنی اماله کن را
فقط را از رای جون بعد از او ساکنی واقع شود از برای حمزه وابی بکر بی خلاف
واز سوسی بخلاف وبگو تو که در اماله همزه مر سوسی را خلاف هست که نگاه
میدارد صاحب خود را از آتش دوزخ بنا بر آنکه اختلاف علم است
وایشان مردمانرا بآن سود مند کرده اند قوله في صفا يد ای في صفاء
نعمة بس حمزه را اماله را وفتح همزه باشد وسوسی را اماله هر دو
وفتح هردو وابو بکر را اماله هردو وا اماله را وفتح همزه ووجه اماله راء
آن گویند که جون اماله را به تبعیة اماله الفی باشد که بعد از همزه است
والف از جهة التقاء ساکنین ساقط شده تقدیر وجود الف کنند زیراکه
التقاء ساکنین عارض است تا اماله را را سببی باشد واز اینجا این لطیفه
معلوم شود که لازم نیست که هرجه در متبوع بیاید در تابع نیز بیاید
وعلة فتح را جنین گویند که جون اماله را از برای اماله الف بود والف
محذوف شده بس جون سبب نباشد مسبب نیز نباشد ودر اماله
همزه یا فتحش همین دو دلیل بیان را کنند واین قسم در قرآن شش موضع
آمده رای القمر ورای الشمس درین سوره ورای الذين ظلموا وراى الذين

والوبكرم





اشركوا در هود در النحل ورای المجرمون النار در الكهف ورای المؤمنون
الاحزاب در الاحزاب قوله وقف فيه كالاولى ونحو رأت راوا
رأيت بفتح الكل وقفا وموصلا یعنی جون خواهی که بر کلمه رای که
بعد از او ساکن است وقف کنی بس وقف کن براو بهمان طور تو که
بر کلمه اولی یعنی رای کوکبا وما نند آن می کردی بس از برای ابن ذکوان
وحمزه وکسائی وابو بکر هردو حرف را اماله کن واز برای ابو عمرو همزه
فقط را واز برای ورش در هردو بین بین زیراکه الف که بنا بر التقاء
ساکنین ساقط شده بود در وقف رجوع نموده وباز ممال گشت
قوله ونحو رأت الخ یعنی ما نند رأته حسبته ورأتهم من مكان بعيد
واذا رأوك ورأوا باسنا ورأوهم ورأيت ورأيتهم ورأيته ومثل آن
از اینهائی که بعد از همزه ساکنی متصل باشد خوانده شده اینها همه بفتح راء
مجموع قرا در حالتی که ایشان وقف کنند کان اند یا وصل کنند کان
یعنی خواه در وقف وخواه در وصل بفتح خوانده اند قوله وخفف نونا
قبل في الله من له بخلف أتى والحذف لم يك أولا یعنی خوانده اند
نافع وابن ذکوان بی خلاف وهشام بخلاف بتخفیف نون دوم از قوله
تعالى أتحاجوني که واقع است بیش از کلمه في الله تا دو تشدید جمع
نشود در یك کلمه وباقیان به دو نون میخوانند که اول را در دوم ادغام
کرده باشند ~~پس یك نون مشدد شود~~ واز جهة آنکه دو ساکن در
أتحاجوني مجتمع شده ممکن بود ناظم رحمه الله نطق بآن در نظم وحه
دو محل دیگر اول این صورت از برای این معنی اتفاق افتاده اول در سوره
النحل ومن قبل فيهم بكسر النون نافع که مرادش تشاقون است دوم

اول وبحذف نون

[illegible]

وَمَا بَعدَه اِنْ شَآءَ بِالْفَتْحِ اهْمِلا که مقصودش سَجْدَتَی است که در
او پنج حرکه متوالیه جمع آمده اند و در شعر ممتنع است قوله مَنْ لَهُ بِخُلْفٍ
یعنی مخفف کرده نون را قاری که وارد شده نقل تخفیف بسوی او با ختلاف
قوله وَالحَذْفُ الخ یعنی نونی را که حذف کرده اند از این دو نون در حالهٔ
تخفیف نونِ دوم است نه نون اوّل زیرا که ثقل بسبب نونِ دوم حاصل
می شود و نونِ اوّل در وقایه فعل قایم مقام نونِ دوم می تواند بود و نیز
نونِ اوّل علامهٔ رفع فعلست پس بی ناصبی یا جازمی او را حذف کردن
معنی ندارد و نیز گاه هست که نونِ اوّل ضمیر فاعل واقع میشود مثل اکرمننی
و این قاعده استمرار یافته که فاعل عمده است و حذف او بهیچ وجهی
جایز نیست قوله وَفِی دَرَجَاتِ النُّونِ مَعْ یُوسُفٍ ثَوَی وَ وَاللَّیْسَعَ الحرفان
حَرِّكْ مُثَقِّلاً وَسَكِّنْ شَفَاءً وَاقْتَدِه حَذْفُ هَائِهِ شَفَاءً وَبِالتَّحْرِيكِ
بِالْكَسْرِ كَفِّلاً وَمُدَّ بِخُلْفٍ مَاجَ وَالْكُلُّ وَاقِفٌ بِاِسْكَانِهِ
يَذْكُوا عَبِيرًا وَمَنْدَلا یعنی نونِ تنوین اقامه نموده و ثابت بوده
در نرفع درجاتٍ مَنْ نَشَاءُ درین سوره و سورهٔ یوسف علیه السّلام
از برای کوفیان ای نرفع مَنْ نَشَاءُ درجات پس درجات یا تمییز بود یا
حال یا منصوب بنزع خافض ای فی درجاتٍ و قراءه دیگران ترک
تنوین است بر اضافه قوله وَ وَالْیَسَعَ الخ یعنی متحرک کرده اند لام را بفتح در
حالتی که مشدد کننده آن باشی و ساکن ساز یا را از لفظ وَالْیَسَعَ
درین سوره و در سورهٔ صٓ از برای حمزه و کسائی درین حال که خداوند
شفا باشی پس اسم لیسع باشد بر وزن ضیغم که الف و لام تعریف داخل
او کشته پس دیگران وَالْیَسَعَ خوانند با سکان لام و فتح یا با آن معنی که

این معنی ۱

۴ وَ وَالْیَسَعَ

ایم



اسم یسع است بر وزن یقع و الف و لام بر او در آمده مانند الیزید
قوله وَاقْتَدِه الخ یعنی فَبِهُدَیهُمُ اقْتَدِه حذف هاء او شفا است علهٔ نقل
را و از ین جهة حمزه و کسائی در وصل بحذف خوانده اند بنا بر آن که این هاء هاء
سکت است و از جهة بیان حرکه او را می آورند و در حالهٔ وصل حرکه
ظاهر است و هیچ احتیاجی به بیان ندارد و باقیان با ثبات هاء
میخوانند و از این باقیان ابن عامر بتحریک ها میخواند بکسره ای اشباع از
هر دو روایه و ابن ذکوان را اشباع نیز هست چنانچه اشاره به آن
فرموده بقوله وَمُدَّ بِخُلْفٍ مَاجَ یعنی اشباع نموده اند از ابن ذکوان
اشباع فقط آورده پس قصر از زیادتها و قصد باشد پس هشام
را قصر بود و از ابن ذکوان قصر و اشباع و غیر ابن عامر را اسکان باشد
اکنون وجوه این قراآت را بشنو که وجه اثبات آنست که این هاء
ضمیر است راجع با قتدائی که از لفظ اقْتَدِه مستفاد می شود یا راجع
به هدی در فَبِهُدَیهُمُ یا هاء سکت باشد که وصل را اجاری مجری وقف
داشته باشند و بر متابعت رسم نیز و وجه اسکان آنست که اگر هاء
سکت است خود ظاهر است که او را ساکن می باید بود و اگر هاء ضمیر
است اسکانش بر لغت ساکن کنندگان قوله تعالی نُؤْتِهْ و مانند آن بود
و وجه کسر آنست که این هاء ضمیر است و وجه اشباع آنست که هاء
ما قبل متحرک را وصل بواو یا به یا می کنند مثل رُسُلِه و به قوله وَالْکُلُّ الخ
اخبار است به آنکه همه قراء وقف می کنند با سکان هاء خواه که در وصل
متحرک باشد یا ساکن یا محذوف در حالتی که اسکان یا هاء یا اقتدا
یا کل بوی می دهد بوی عبیر و عود بنا بر آنکه قراءه بر قراءه اسکان اجماع

شنو هاء را با اختلاف که مصطلح
شیخ شاطبی است از بیان که صاحب تیسیر
از ابن ذکوان

عست

قوله وَيُبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعْ تَجْعَلُونَهُ عَلَى غَيْبِهِ حَقًّا وَيُنْذِرَ صَنْدَلًا يعنى
خوانده اند ابن كثير وابو عمرو وَيَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا
را بيا غيبة در هر سه كلمه بر مناسبة اِذْ قَالُوا مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ وباقيان
بخطاب ميخوانند بر موافقة قُلْ مَنْ اَنْزَلَ الْكِتَابَ اى قل لهم تجعلونه الخ و
همچنين خوانده است ابو بكر وَلِيُنْذِرَ اُمَّ الْقُرٰى را بغيبة يعنى آن كه ضمير
راجع بقرآن است حيث قال وَهٰذَا كِتَابٌ اَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ
مُصَدِّقُ الَّذِى وديگران بخطاب ميخوانند وخطاب مر حضرت رسول
را صلى الله عليه وسلم باشد ع وَيُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ وَاَيَجْعَلُونَهُ
در حالتى كه حاصل اند برغيب از روى حقيقة وَيُنْذِرَ نيز بوى داده اند
بوى صندل ميماند بوى دا ذ مذكور در بيت سابق بوى عبير ومندل
قوله وَبَيْنَكُمْ اِرْفَعْ فِى صَفَا نَفَرٍ وَجَاعِلُ اقْصُرْ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعِ
ثُمَّلَا يعنى مرفوع ساز نون را از لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ازحمزه وابو بكر
وابن كثير وابو عمرو وابن عامر درين حالكه داخل باشى در زمرۀ اهل
اين قراءة كه صافى كرده اند از شوائب كذب ووجه اين قراءة انست
كه بين اسمى بود كه فاعل تقطع واقع گشته باشد اى تقطع وصلكم پس
باقيان بنصب خوانند بر ظرفية وفاعل تقطع مضمر باشد اى لقد تقطع
الاتصال بينكم قوله وجاعل الخ يعنى محذوف گردان الف جاعل را ومفتوح
ساز كسره را در عينش ورفع را در لامش تا جعل ماضى شود از
براى كوفيان پس جعل عطف باشد بر معنى فالق زيرا كه فالق وفلق يك
معنى دارند والشمس والقمر نيز بنصب مقوّى اين قراءة است وديگران نصبه
وجاعل ميخوانند باثبات الف وكسر عين ورفع لام تا مناسب فالق

الاصباح را پس درين قراءة جاعل مضاف به ليل بود كه فى المعنى مفعول او
است قوله ثملا اى فتح الكسر والرفع اصلح هذه القراءة قوله
وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ وَاكْسِرْ بِمُسْتَقَرِّ الْقَافِ حَقًّا
خَرَقُوا ثَقِّلْهُ اِذْ عَلَا يعنى نصب لام الليل از وجعل الليل منقول
است هم از كوفيان تا مفعول جعل باشد پس ديگران را خفض بود بنا
بر اضافه قوله واكسر الخ يعنى مكسور گردان قاف را در مستقر ومستودع
بر اسم فاعل از براى ابن كثير وابو عمرو در حالتى كه تو محق باشى درين قراءة
چه تقديرش انست كه فمنكم مستقر فى الرحم ولا كذب فيه
وديگران بفتح قاف ميخوانند تا اسم مكان باشد اى فلكم موضع
الاستقرار من الرحم قوله خرقوا الخ يعنى وخرقوا له بنين وبنات
ظاهر شد تشديد راء او از براى نافع ومنكشف گشته معنى او كه ان
تكثير است پس غير نافع بتخفيف خوانند ومعنى هر دو يكى است اى
افتروا قوله وَضَمَّانِ مَعْ يَاسِينَ فِى ثَمَرٍ شَفَا وَدَارَسْتَ
حَقٌّ مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلَا وَحَرِّكْ وَسَكِّنْ
كَافِيًا وَاكْسِرْ اِنَّهَا حِمَى صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ دَرَّ
وَاَوْبَلَا يعنى خوانده اند حمزه وكسائى انظروا الى ثمره وكلوا من ثمره
را هر دو درين سورة وليأكلوا من ثمره را در يس بضم ثا وميم تا جمع ثمر شود
همچون خشب در جمع خشبه يا جمع ثمار مثل كتب در جمع كتاب
وديگران بفتح ثا وميم ميخوانند كه جمع ثمرة باشد مثل بقر وشجر در
جمع بقرة وشجرة قوله ودارست الخ يعنى ابن كثير وابو عمرو ميخوانند
وليقولوا دارست را بر وزن قاتلت بر يا دتى الف بعد از دال و

سکون سین وفتح تا ای دارستَ وَذاکرتَ غیرکَ هذا الذی جئتنا به وباقیان
بحذف الف میخوانند از درس بمعنی قرائة ولیکن نافع وعاصم وحمزه وکسائی دَرَسْتَ
میخوانند بر صیغهٔ خطاب مذکر وابن عامر دَرَسَتْ بر صیغهٔ مونث مفرد
غائب چنانچه اشارة بان فرموده بقوله وحرّک الخ یعنی متحرک کردان سین
را بفتح وساکن کن تا را ابن عامر ای امّحت وذهبت قوله والکسر انها الخ یعنی
خوانده اند ابن کثیر وابو عمرو بی خلاف وابو بکر بخلاف انها اذا جاءت لا یؤمنون
را بکسر همزه بر استیناف زیرا که کلام تمام شد نزد وما یشعرکم تمام شد ای
ما یشعرکم ما یکون منهم ودیگران بفتح میخوانند ای لانها پس هر کس که
بفتح خواند بر یشعرکم وقف نکند وهر کس که بکسر خواند وقف کند
ع وهر یکی از دو ضم در ثمره در این سورة وسورة یاسین شفا داده اند
ودارست صحیح است مدّا وبدارسه که شرین شده ابن مد ومکسور کردن
همزهٔ انها را از برای آنکه حصاد ثمره آمدن باران باران کسر بسیار برکه
کشته وخداوند باران نها بزرگ قطره شده باختلاف وابن معنی
اشارة بظهور قراءة کسر است قوله وخاطب فیها یؤمنون کما فشا
وصحبة کفؤا فی الشریعة وصلا یعنی ابن عامر وحمزه اذا جاءت
لا یؤمنون را در این آیة بخطاب میخوانند پس خطاب یشعرکم مؤمنان را
باشد وخوانده اند حمزه وکسائی وابو بکر وابن عامر وآیاته تؤمنون را
در سورة الشریعة یعنی حم الجاثیه بخطاب ومخاطبان جماعتی باشند که
رسولان را به ایشان فرستاده اند ودیگران که بغیب میخوانند وجهش ظاهر
است که راجع به کفار است ع خطاب کرده در این آیة یؤمنون قاریان تا
او را بخطاب بخواند خطاب کردنی مثل خطاب کردنی که ظاهر شد ومدلول

صحبة کفؤا



صحبة کفؤا در رسانیده اند خطاب را در یؤمنون در سورة الشریعة قوله
وکسرٌ وفتحٌ ضمٌّ فی قبلاً حمی ظهیراً وللکوفی فی
الکهف وصلا یعنی مضموم کردن قاف مکسور را وبا مفتوحه را
در کل شیء قبلا درین سورة از ابو عمرو وابن کثیر وکوفیان مضموم کردنی که
حمایة کرده کسی را که ظهیر ومعین است قوله وللکوفی الخ یعنی در رسانیده اند
ضم قاف وضم با را از برای کوفیان در او یأتیهم العذاب قبلا در الکهف
وباقیان در هر دو سورة بکسر قاف وفتح با میخوانند وبعضی بر آنند
که هر دو قراءة یک معنی دارد ای عیانا وبعضی گفته اند که قبل جمع قبیل
است بمعنی کفیل ودر الکهف بمعنی عیان باشد یا بمعنی مقابله مانند لقیت
فلانا قبلا ای مقابلة قوله وقل کلمات دون ما الف ثوی وفی
یونس والطول حامیه ظللا یعنی بگوید کلمات ربک علی الذین فسقوا
وکلمات ربک لا یؤمنون هر دو در یونس وکلمات ربک علی الذین
کفروا انهم اصحاب النار در سورة الطول یعنی حم المؤمن حمایة
کننده هر یکی از ایشان محافظه نموده وباز پوشیده ایشان را بدلائل
قویة تا خوانده اند ایشان را بافراد از برای ابو عمرو وابن کثیر وکوفیان
زیرا که این افراد بمعنی جمع است هذبنا بر انکه مضاف آمده اند یا در معنی
کلام افتاده اند بمعنا که قصیده زهیر را کلمه زهیر می گویند قوله
وشدّد حفص منزّلٌ وابن عامر وحرّم فتح الضم والکسر اذ
وفصّل اذ ثوی یضلون ضمّ مع یضلوا الذی فی یونس ثابتا ولا
یعنی مشدد ساخته اند حفص وابن عامر منزّل من ربک بالحق را از برای
مبالغه وتکثیر پس باقیان بتخفیف خوانده اند وتشدید وتخفیف دو لغة اند

مثل کَرَمَ وَ اَکْرَمَ قوله وحَرَّمَ آلخ یعنی ما حَرَّمَ عَلَیْکُمْ بفتح ضم حا و بفتح کسر را یعنی بر بنا فاعل که الله تعالی باشد مرتفع شده از برای نافع و حفص زیرا که بنا فاعل از ان جهة که فاعلش مذکور است اعلی است از بنا مفعول که فاعلش مذکور نیست پس باقیان بضم حا وکسر را بر بنا مفعول خوانند قوله فَصَّلَ آلخ عطف است بر حَرَّمَ یعنی و همچنین وَ قَدْ فَصَّلَ لَکُمْ بفتح ضم فا و بفتح کسر صاد بر بنا فاعل که هم الله تعالی باشد عالی گشته از نافع و کوفیان وعلت علوش آنست که اعاده ضمیری که راجع است باسم الله عز و جل و فاعلش است در او نموده چنانچه ناظم رحمه الله اشارة بان فرموده بقوله اذ ثنی و دیگران بضم فا و کسر صاد میخوانند بر بنا مفعول پس سه قراءة شود نافع و حفص هر دو را بر بنا فاعل خوانند و ابن کثیر و ابو عمرو و ابن عامر هر دو را بر بنا مفعول و حمزه و کسائی و ابو بکر فَصَّلَ را بر بنا فاعل و حُرِّمَ را بنا بر مفعول قوله یضلون آلخ یعنی مضموم کرده اند یا را از وَ اِنَّ کَثِیْرًا لَیُضِلُّوْنَ بِاَهْوَآئِهِمْ درین سورة و لِیُضِلُّوْا عَنْ سَبِیْلِکَ که واقع است در یونس در حالتیکه این یا ثابت است محبة او یا یاری کردن او پس باقیان بفتح خوانند و از تخصیص معلوم شد که در اِنَّ الَّذِیْنَ یَضِلُّوْنَ عَنْ سَبِیْلِ اللهِ در ص هیچ خلافی نیست و کلمات مختلف فیها که نه بترتیب آورده بنا بر ضیق نظم است قوله رِسَالَاتِ فَرْدٌ وَ اَفْتَحُوْا دُوْنَ عِلَّةٍ وَضَیْقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرِّكْ مُثَقَّلًا بِکَسْرٍ سِوَی الْمَکِّیْ وَ رَا حَرَجًا هُنَا عَلٰی کَسْرِهَا اِلْفُ صَفَا وَ تَوَسَّلَا یعنی حَیْثُ یَجْعَلُ رِسَالَتَهٗ را مفرد کرده اند و تا او را مفتوح ساخته اند بر مفعولیة یجعل از ابن کثیر و حفص بی علتی یعنی بی سبب کسر چنانچه در جمع مؤنث سالم معهود گشته که نصبش





تابع جرمی باشد بان علة که در نحو مقرر شده پس باقیان بجمع خوانند و کسر تا و مراد بافراد رسالة رسالة حضرة محمدیة صلی الله علیه وسلم باشد و مقصود از جمع رسالات مجموع انبیا بود کما قال تعالی مثل ما اوتی رسل الله قوله وضیقا آلخ یعنی متحرک کردن یا را بکسر از ضیقا حرجا درین سورة و ضیقا مقرنین در الفرقان در حالتیکه تو مشدد کننده باشی این یا را از برای همه قراء غیر ابن کثیر مکی که بسکون و تخفیف یا میخواند مثل میت و میت که هر دو دو لغة اند قوله و را حرجا آلخ یعنی خوانده اند نافع و ابو بکر حرجا کا نما بکسر را پس باقیان بفتح خوانند و هر دو دو لغة اند مانند دنف و دنف و را حرجا درین سورة مستعلی است بر کسران را الف گیرنده که صافی گشته از کدورات در اقوال و افعال و اتیان نموده بوسیلتی که آن مجاورة حرم رسول الله است صلی الله علیه وسلم قوله هنا زیادتی بیان است زیرا که حرجا میمن یک محل است قوله وَ یَصَّعَّدُ خِفُّ سَاکِنٍ دُمْ وَ مَدُّهٗ صَحِیْحٌ وَ خِفُّ الْعَیْنِ دَاوَمَ صَنْدَلَا یعنی ابن کثیر کانما یصعد فی السماء را بتخفیف و سکون صاد می خواند بروزن یعلم از صعود پس دیگران صاد را متحرک سازند بفتح و تشدیدش دهند و از این دیگران ابو بکر الفی را بعد از صاد زیاده می کند و ابن کثیر و ابو بکر بتخفیف عین میخوانند پس باقیان را تشدید عین باشد پس سه قراءة حاصل آید ابن کثیر را یَصْعَدُ بروزن یَعْلَمُ و ابو بکر را یَصَّاعَدُ که اصلش یتصاعد باشد و تا در صاد مدغم گشته و دیگران را یَصَّعَّدُ و اصلش یتصعد باشد و همچنین ادغام کرده باشند و مجموع را یک معنیست مگر آنکه در تشدید معنی تکریر است و در تفعل معنی تکلف غ یصعد

خفیف

خفا وند صادی ساکن است ومد او صحیح آمده وتخفیف عدم مداومت نموده تخفیف
صاد را در حالتیکه در عوض بوی مشابه ضد است قوله ویحشر مع ثانی یونس
وهو فی سبا مع یقول الیا فی الاربع عملا یعنی ویوم یحشرهم جمیعا درین
سورة واول سورة یونس یعنی ویوم یحشرهم کان لم یلبثوا ویوم یحشرهم
جمیعا در سورة سبا که ثم نقول للملائکة واو وست یارا بعمل آورده اند درین
چهار کلمه درین سه سورة از برای حفص پس در اول این سورة ودر اول یونس
هیچ خلافی نباشد ودیگران بنون خوانند و وجه هر دو قراءة ظاهر است
که ضمیر غیبة راجع است بالله تعالی ونون از برای عظمة است قوله
وخاطب شام یعملون ومن یکون فیها وتحت النمل ذکره ثلثا
یعنی بخطاب خوانده است ابن عامر شامی وما الله بغافل عما تعملون را مناسبة
ان یشا یذهبکم را که بعد از وست پس باقیان بغیب خوانند موافقة
ولکل درجات مما عملوا که پیش او است قوله ومن یکون الخ یعنی من تکون
له عاقبة الدار را درین سورة ودر زیر النمل یعنی القصص بتذکیر شان
بخوان از برای حمزه وکسائی در حالتیکه این لفظ یکون فی المعنی سبک
آمده چه تذکیر اخف است از تانیث وتانیث عاقبة غیر حقیقی است
پس دیگران بتانیث خوانند بر اصل قوله مکانات مد النون فی الکل
یعنی شعبة یزعمهم الحرفان بالضم ر تلا علی مکانتکم درین سورة
یک محل ودر هود دو موضع ودر الزمر یک موقع وعلی مکانتهم در
یس چنانچه پنج مکان باشد مذکور است شعبه نون آنها را یعنی اشباع
فتح نموده تا الفی که مد در آن هست از آن فتح متولد شده یعنی بعد از نون
الفی را زیاده کرده پس دیگران بحذف الف خوانده اند قوله یزعمهم الخ یعنی



یزعمهم دو موضع خوانده اند بضم زای از کسائی پس دیگران بفتح خوانند وضم وفتح
دو لغة اند قوله وزین فی ضم وکسر ودفع قتل اولادهم بالنصب
شامیهم تلا ویخفض عنه الرفع فی شرکاؤهم وفی مصحف الشامین
بالیاء مثلا یعنی شامی از میان قراء یعنی ابن عامر خوانده است وکذلک
زین لکثیر من المشرکین قتل اولادهم شرکاؤهم را بضم زای وکسر
یاء در زین که بنا مجهول باشد وبرفع قتل که نامفعول قائم مقام فاعلش
شود ونصب اولادهم که مفعول قتل کرده و مخفوض کرده می شود
از ابن عامر رفع ممر در شرکاؤهم یعنی شرکائهم بگویند تا مضاف الیه
قتل بود اضافة مصدر بنا علی ای زین قتل شرکائهم اولادهم الا
آنکه در نظم کلام مفعول که اولادهم است میان مضاف که
قتل است ومیان مضاف الیه که شرکائهم است واقع شده ونقل
بدان از ابن عامر ثابت گشته وقراءتی صحیحست وتوجیهش در بیت لاحق
محاید وکیف لا وحال آنکه در مصحف اهل شام که امیر المؤمنین عثمان
رضی الله عنه به ایشان فرستاده شرکائهم بیا مکتوب است بیان که بیشتر
ومضا نحویان بر اند که در میان مضاف الیه فصل هیچ چیز جایز نیست مگر بظرف
وآن نیز در ضرورة شعر پس باید که در منثور فصل قطعا خود جایز نباشد
نه بظرف ونه بغیر ظرف وحال آنکه واقع شده در قراءة ابن عامر بغیر
ظرف واز این جهة جماعتی بر ابن عامر اعتراض نموده اند چنانچه صاحب
کشاف رحمه الله فرموده که قراءة ابن عامر بفصل میان مضاف
ومضاف الیه بغیر ظرف چیز نیست که اگر در ضرورة شعر بودی هر آینه
مردود آمدی وناخوش نمودی فکیف در کلام منثور وان زمان نیز

در قرآن عزیز پس ناظم رحمه الله بیان اعتراض ایشان می فرماید **بقوله**
وَمَفْعُولٌ بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ فَاصِلٌ ۝ وَلَمْ يُلْفَ غَيْرُ الظَّرْفِ فِي الشِّعْرِ فَيْصَلًا
كَلِلَّهِ دَرُّ الْيَوْمَ مَنْ لَامَهَا فَلَا تَلُمْ مِنْ مُلِمِّي النَّحْوِ إِلَّا مُجَهِّلًا یعنی ومفعول
لفظ قتل درمیان مضاف ومضاف الیه فاصل گشته در قراءة ابن عامر
وحال آنکه یافته نمی شود فصل درمیان مضاف ومضاف الیه مگر بظرف
در ضرورت شعرها بر آنکه در ظرف اتساعی و فراخی هست که در غیر فراخی
آن نیست مثل این بیت که سیبویه وغیره انشاد فرموده اند لَمَّا رَأَتْ
سَاتِيدَمَا اسْتَعْبَرَتْ لِلَّهِ دَرُّ الْيَوْمَ مَنْ لَامَهَا که شاعر فصل نموده
به لفظ اليوم که ظرفست میان در که مضاف است ومیان من که مضاف
الیه است دیگر بدانکه این جماعتی که بر ابن عامر اعتراض نموده اند بعضی
آنند که این قراءة را ضعیف انگاشته وبعضی دیگر آنند که قاری این
قراءة را جاهل داشته اند وهر یکی از این دو گروه اتیان نموده اند چیزی که
که بسبب آن مستوجب ملامة می شوند زیرا که انکار قراءتی کرده
اند که از امامی از امامان مسلمانان بغایة صحة ونهایة ثبوت رسیده
چه او بر ابو الدرداء رضی الله عنه خوانده واو بر حضرة با نصرة رسول الله
صلی الله علیه وسلم اما قومی که این قراءة را ضعیف شمرده اند کار ایشان
فی الجملة آسان تر است زیرا که معلوم است که قراءت مشهوره اقوی است
اما آن کسانی که نسبة ابن عامر بجهل کرده اند این قراءة سزاوار اند که ملامة
برند تا ندامة خورند بر آن فعلی که اندر آن در آمده اند چه ابن عامر این قراءة
را نه از تلقاء نفس خویش خوانده واین سخن را نه از مشتهاء طبیعة
خود رانده بلکه بنقل صحیح واسناد صریح تلقی نموده واز اینجا ست



که ناظم رحمه الله فرموده فَلَا تَلُمْ الخ یعنی ای مخاطب ملامة مکن آن نحویانی را که
کراهة دارند آن قراءة ابن عامر اند وایشان نمایندگان اند چیزی که
بسبب آن مستحق ملامة می شوند الا آن کسی را که نسبت کرده است
ابن عامر را در این قراءة بجهل ومعلوم نکرده اند که در اشعار عرب
فصل بمفعول نیز کرده اند چنانچه اخفش رحمه الله انشاد نموده وناظم
آنرا مستشهد این قراءة فرموده وهو **قوله** وَمَعْ رَسْمِهِ زَجَّ الْقَلُوصَ
أَبِي مَزَادَةَ الْأَخْفَشُ النَّحْوِيُّ أَنْشَدَ مُجْمِلًا یعنی با وجود رسم شرکائهم
بیاء انشاد نموده است اخفش نحوی از گفتار شاعر این بیت را که
فَزَجَجْتُهَا بِمِزَجَّةٍ زَجَّ الْقَلُوصَ أَبِي مَزَادَهْ در حالتیکه اخفش ایشان
نماینده است چیزی نیکو یعنی با وجود آنکه نوشتن شرکائهم در مصحف
اهل شام بیاء شاهدی عدل است بر صحة قراءة ابن عامر این بیت نیز
که اخفش انشاد فرموده گواهی دیگر ست زیرا که شاعر فصل کرده
میان زج که مضافست ومیان ابی که مضاف الیه است بمفعول
که القلوص است ای زَجَّ أَبِي مَزَادَةَ الْقَلُوصَ ودر منثور نیز همین
عمل کرده اند چنانچه از ابن الانباری منقولست این معنی که آمده است
از عرب این ترکیب که هُوَ غُلَامُ إِنْ شَاءَ اللهُ أَخِيكَ که جمله شرطیه که
ان شاء الله است میان مضاف که غلام است ومضاف الیه که اخیک
است فصل کرده اند وجائیکه فصل بجمله جائز داشته اند پس بمفعول که
مفرد است بطریق اولی ونکتة در فصل بمفعول آنست که جز رتبة
مفعول تاخیر است پس گویا که مقدم نشده بر مضاف الیه که رتبتش
تقدیم است حقیقتا **قوله** وَإِنْ يَكُنْ أُنْثَى كُفُوًا صِدْقٍ وَسَمِّهِ

دَنا كافِيا وافتح حِصادِ كذى حلا نما وسكون المعز حصن واُنثوا يكون
كما فى د بنهم ميتة كلا يعنى ابن عامر و ابوبكر خوانده اند وان يكن
ميتة را بتانيث يكن و باقيان بتذكيرش وابن كثير وابن عامر خوانده اند
ميتة را برفع كه از اطلاق ناظم رحمه الله معلوم مى شود پس ديگران را نصب
بود پس ابن عامر را تانيث يكن باشد و رفع ميتة بمعنى آنكه كان تامه است
اى وان توجد فى بطنها ميتة و ابوبكر را تانيث و نصب باشد بر تقدير وان تكن
الاجنة ميتة و ابن كثير را تذكير و رفع باشد بنا بر آنكه كان تامه بود
و تانيث فاعلش غير حقيقى اى وان يكن الموجود فى بطنها ميتة قوله وافتح
الخ يعنى خوانده اند ابن عامر و ابوعمرو و عاصم يوم حصاده را بفتح حا و
ديگران بكسرش و فتح و كسر دو لغت اند و خوانده اند كوفيان و نافع ومن
المعز اثنين را بسكون عين پس ديگران را تحريك عين باشد بفتح و همچنين سكون
و فتح دو لغت اند و هر دو اسم جمع ماعز اند مثل صحب و صاحب و خدم و خادم
قوله و انثوا الخ يعنى ميخوانند ابن عامر و حمزه و ابن كثير الا ان تكون ميتة را بتانيث
يكون پس باقيان بتذكيرش خوانند و ميخواند ابن عامر فقط ميتة را برفع پس غير
او بنصب خوانده باشند پس سه قراءة شود ابن عامر را تانيث و رفع بنا بر آنكه
كان تامه است و ابن كثير و حمزه را تانيث و نصب بر تقدير الا ان
تكون الانعام او الاجنة او النفس ميتة و ديگران را تذكير و نصب بمعنى
الا ان يكون المأكول او الشىء ميتة غ مؤنث كردن وان يكن را در
حالتى كه همتا را اسمى و ميتة نزديك شده در حالتى كه او كفايت كننده
است از خبر باسم فقط و مفتوح ساز حصاد را در حالتى كه تو متلذذ اوند
ديگرها يى باشى كه زياده شده و سكون لفظ المعز همچون حصار اسنت

ثم

باشى

وعوض



و مؤنث كرده اند يكون را مثل مؤنث كردنى كه واقع است در طريقه علماء اين فن
تا ميتة مرفوع شود باسميت يكن يا منصوب گردد بر خبريتش و ميتة نگاه داشته
خود را از آنكه محتاج خبرى گردد قوله وتذكرون الكل خف على شذا
وان اكسروا شرعا و بالخف كملا يعنى خوانده اند حمزه و كسائى و حفص
لفظ تذكرون را هر جا كه واقع شود بتخفيف ذال كه اصلش تتذكرون باشد
واحدى التائين محذوف بود پس باقيان بتشديد ذال خوانند بنا بر آنكه
تاء دوم را در ذال ادغام كرده باشند قوله وان اكسروا الخ يعنى حمزه و كسائى
ميخوانند وان هذا صراطى مستقيما را بكسر همزه بر استيناف و ديگران بفتح
ميخوانند بمعنى لان يا بان اى وصيكم به و بان هذا و از اين ديگران ابن عامر
بتخفيف نون مى خواند و ان هنگام مخففه از مثقله باشد غ تذكرون همه تذكرون
سبك شده در حالتى كه او برقوتى است از حجتها و دليلها كه دارد ياد در حالتى
كه گويا كه او محمول است بر خردها عود از غايه خوش بويى و لفظ ان را
مكسور كرد ايشان در حالتى كه كسرش طريقيست كه ميان نحويان متعارف
شده كه او از براى ابتدا مى باشد و تمام كرده اند وجوه سه گانه را بقراءة ابن عامر
يا تمام كرده است ابن عامر قرآات سه گانه را بخفة ان و بر قراءة فتح بر تذكرون
وقف نباشد و بر قراءة كسر باشد قوله ويأتيهم شاف مع النحل فارقوا
مع الروم مداه خففا وعدلا يعنى ان يأتيهم الملائكة در اين سوره و در
النحل بتذكيرى كه از اطلاق ناظم رحمه الله مستفاد مى شود قراءة حمزه و كسائى
است بنا بر آنكه تانيث الملائكة حقيقى نيست پس باقيان بتانيث خوانند
با اصل قوله فارقوا الخ يعنى خوانده اند حمزه و كسائى فارقوا دينهم را در اين سورة
و در الروم باثبات الف بعد از فا و بتخفيف را پس باقيان را حذف

يو

الف بوذ و تشدید را، و تفرقوا و مفارقه نزدیك یکدیگراند از آنجهة که کسی که
تفرق نموذ و به بعضی پیغامبران ایمان آورد و به بعضی دیگر نه هیچ شکی نیست
که از دینی که او را بان فرموده اند مفارقه نموذه ع یا تهم شفا دهنده است
درین سورة و اغره د النحل است و فارقوا درین سورة و ا سورة الروم مد
کرده اند حمزه و کسائی آنرا در حالتی که خفیف الراء است و تعدیل کرده اند
انرا یعنی مقابله نموذه اند میان مد و تشدید بانکه چون مد کرده اند تشدید بدینا و داده اند
قوله وکسر و فتح خفف فی قیما ذکا و یاآتها وجهی مماتی مقبلا و ربی
صراطی ثم انی ثلثة و محیای والاسکان صح تحملا یعنی خوانده اند
کوفیان و ابن عامر دینا قیما را بکسر قاف و فتح یا، مخففه پس باقیان را
فتح قاف و کسر یاء مشدده باشد و هر دو دو لغة اند قوله و یاآتها الخ
یعنی یاآت اضافه درین سورة هشت موضع اند وجهی لله که نافع و ابن عامر
و حفص بفتحش میخوانند و مماتی لله نافع فقط و ربی الی صراط نافع و ابو عمرو
و صراطی مستقیما ابن عامر تنها و انی امرت نافع تنها و انی اخاف و انی اریک
نافع و ابن کثیر و ابو عمرو و محیای غیر از نافع و لیکن ورش فتح نیز دارد
جنانچه در باب اضافه رفت ع کسر و فتحی که خفیف شده ظاهر گشته
اند در قیما و یاآت این سورة وجهی و مماتی و ربی صراطی انسکه و بعد از ان
انحه رحالتی که این سه موضع است و محیای نیز هم از مضافات است پس مراکیس
ای طالب این مذکور را در حالتی که و اکننده باشی بیا و او ابو شامه رحمه الله
فرموده که در ظاهر کلام خوششش معنی دلکش هست و صورة این معنی انست
که وجه بمعنی قصد امده پس گویا که فرموده که قصد من مماتی را درین حالة
که ممات روی و اکننده است بسوی من هیچ جدائی نیست مرا از او



روی ه



قوله والاسکان ردّ است بر جماعتی نحویان که در اسکان محیای طعن می نمودند و بر
نافع شنعه میکردند و می گفتند که اسکان جمع بین الساکنین لازم می آید
وان وقتی که علی غیر حده است خوذ جایز نیست در هیچ چیزی فکیف در قران
عزیز بل می بایستی که یا هم در محیای و هم در مماتی مفتوح بودی چنانچه ابن مجاهد
روایة کرده از احمد بن صالح و او از ورش و او از نافع و یا انکه در محیای مفتوح
بودی و در مماتی ساکن پس ناظم رحمه الله ردّ ایشان نموذه بقوله والاسکان
الخ یعنی اسکان یا محیای از نافع صحیح شده خواندن آن و از انجهة این معنی
را فرموذ که صاحب تیسیر در کتاب ایجاز چنین تقریر نموذ که او جه و
اولی بصحة از دو روایة روایت راوی اسکان است زیرا که اخر ورش
خوذ روایة از نافع کرده است اسکان است لا غیر و فتح خوذ اختیار نموذه
جنانچه داود بن ابی طیبه گفته که امر کرد ورش مرا که منصوب کردانم
محیای را همچون مثوای و یونس بن عبد الاعلی گفته که عثمان بن سعید یعنی ورش
گفت مرا که دوست تر بسوی من انست که منصوب کردانند محیای را و ساکن
سازند مماتی را و یا را ایره درین سورة و قد هدین فقط است که ابو عمرو تنها
انرا در وصل ثابت میدارد قوله سورة الاعراف و تذکرون الغیب
ذ قبل تا، یا کریما و خف الذال کم شرفا علا یعنی زیاده کن ای قاری
یا، غیبه را از بیش تا، قلیلا ما تذکرون از برای ابن عامر در حالتی که کرم باشی بنا بر ان
که در مصحف شامی همچون مرسوم است پس دیگران را حذف یا، بوذ و چون
ابن عامر درین محل در تخفیف ذال از ابن علیم و حمزه و کسائی و حفص است
غ و تخفیف ذال بسا بوبتی که مرتفع کرده شرف را قوله
مع الزخرف اعکس تخرجون بفتحة و ضم و اولی الروم ثمانیه مثلا

موافق حمزه و کسائی و ابو عمرو بود / عاده کاده فهو موده و خ الخ یعنی تخفیف ابن عامر

بخلف مضى في الرّوم لا يخرجون في رضى ولباس الرفع في حق نهشلا
يعني معكوس ساز اى قلوى ومنها تخرجون را دراين سورة والكرة ميتا لذلك
تخرجون را در الزخرف وكذلك تخرجون ومن آياته را در الروم بفتحه وضم
يعني بِبِنْه در مكان ضم تا فتح را و درموضع فتح را ضم را، يعني به بنا فاعل خوان
از براى حمزه وكسائى وابن ذكوان پس ديكران بضم تا و فتح را خواننده بر بنا
مفعول وليكن ابن ذكوان را در الروم اختلاف است يعني هم بنا فاعل دارد
وهم بنا مفعول وتكرار رمز ابن ذكوان بنا بر موزونى بيت است وزيادتى يا
والركلمه اعكس نمى فرمود لازم مى آمد كه در مكان فتحه كسره بنهاد نذى چه ضد
فتحه كسره است وانه همان بنا فاعل شدى از باب افعال وهمچنين اين كلمه
بخواند وبقوله واولى الروم از دومش احتراز نموده يعنى اذا انتم تخرجون
كه دران خلافى نيست قوله لا يخرجون آلخ يعني فاليوم لا يخرجون منها در الجاثية
حمزه وكسائى فقط بفتح يا، وضم را ميخوانند وديكران بعكس قوله ولباس
الخ يعني وريشا ولباس التقوى برفع سين قراءة حمزه وابن كثير وابو عمرو
وعاصم است تا لباس مبتدا بود وجمله ذلك خير خبرش وديكران بنصب
خواننده تا عطف باشد بر ريشا پس در قراءة رفع بر ريشا وقف بود
وبر التقوى وصل ودر قراءة نصب بعكس ع واقل الروم شفا دهنده
او را تمثيل كرده اند بخلافى كه كذشت در الروم ولا يخرجون حاصل است
در قراءة قاريئى كه در سند نزد علماست ولباس رفع او حاصل شده در
قبيله نهشل **قوله** وخالصة اصل ولا يعلمون قل لشعبة في الثانى
وبفتح شملا يعني خالصة يوم القيمة قراءة برفع در اواصلى كشته وثابت شده
از نافع بنا بر آنكه خبر بوذا اى الطيبات خالصة للمؤمنين والكفار في





الحيوة الدنيا وخالصة للمؤمنين يوم القيمة لاحظ فيها للكفار پس باقيان بنصب
خواننده بر حالية از ضمير حاصلة اى حال كونها خالصة للذين آمنوا قوله ولا يعلمون
الخ يعني يكو كه يعلمون دوم كه ولكن لا يعلمون باشد بغيبة از آن شعبه
است مناسبة لكل ضعف پس ديكران را خطاب بود وبقوله في الثانى احتراز
از وان الله ما لا تعلمون كرده كه در خطاب ان هيچ خلافى نيست قوله وبفتح شملا
يعني لا يفتح لهم ابواب السماء تذكير شنافه حمزه وكسائى را زيرا كه تانيث
ابواب حقيقى نيست پس غير ايشان بتانيث خواننده وان پس حين را كه در
بيت وفي الرفع والتذكير والغيب جمله وعده فرموده هر سه دراين
يك بيت جمع نموده چنانچه مشاهده كوردى كه از اطلاقش معلوم شد كه نافع
در خالصة رفع دارد وديكران نصب وشعبه در تعلمون غيب دارد وديكران
خطاب وحمزه وكسائى در يفتح تذكير دارند وباقيان تانيث **قوله**
وخفف شفا حكما وما الواو دع كفى وحيث نعم بالكسر في العين رتلا
يعني بتخفيف بخوان يفتح لهم را از براى حمزه وكسائى وابو عمرو در حالتى كه شفا
داده حكم او پس دراين كلمه سه قراءة حاصل آيد تفتح بتانيث وتشديد از براى
ديكران قوله وما الواو آلخ دها كن واو را از وما كنا لنهتدى از براى
ابن عامر بوطر تو استيناف با استغنا مثل قالوا اتخذ الله ولدا در البقرة
قوله كفى اشارة بدين معنى است وازان جهة نيز كه در مصحف شام واو مرسوم
نيست پس باقيان با ثبات واو خواننده بر سبيل عطف بنا بر آن كه در مصاحف
ايشان واو مرسوم است قوله وحيث نعم آلخ يعني هر جا كه بيايد لفظ نعم
خوانند آنرا بكسر عين از براى كسائى پس ديكران را فتح عين بود وكسر
وفتح دو لغة اند وان در چهار محل است در الاعراف ٢ و در الشعراء ١ ودر

تقولوا

وتخفيفا از ابو عمرو وبفتح به تخفيف وتذكير از حمزه و كسائى وتفتح بتانيث وتشديد

حف

والصافات **قوله** وان لعنة الله التخفیف و الرفع نصه سما ما خلا
البزی و فی النور ا وصلا یعنی ان لعنة الله علی الظالمین بتخفیف نون ان و رفع
آخر لعنة قراءة عاصم و نافع و ابن کثیر و ابو عمرو است غیر از بزی بنا بر ان
که ان مخففه از مثقله باشد یعنی در اصل انه بوذ پس ضمیر شان که اسم ان است
حذف کردند و نون را تخفیف نمودند و ما بعد او را مرفوع ساختند بر مبتدا
قوله و فی النور ا وصلا یعنی ان لعنة الله علیه ان کان من الکاذبین در سورة
النور نافع تنها بتخفیف و رفع می خواند پس باقیان را تشدید و نصب باشد
ع وان لعنة الله تخفیف و رفع در او حکم اوست در حالتی که عالی شدن او از
مدلول نصه سما غیر از بزی وان لعنة الله را در سورة النور پیوسته اش
کرده اند به ان لعنة الله که درین سورة است در حکم تخفیف و رفع
**قوله** و یغشی بها و الرعد ثقل صحبة و و الشمس مع عطف الثلاثة کملا
یعنی یغشی اللیل النهار درین سورة و در سورة الرعد مدلول صحبة حمزه و کسائی
و شعبه بوذ او را مشدد کرده اند تا آن تغشیه باشد پس باقیان بتخفیف
خوانند از اغشاء و معنی هر دو یکی است قوله والشمس الخ یعنی یطلبه حثیثا
والشمس و اسعطوفات سه گانه که ان والقمر والنجوم مسخرات اند قاری
تمام کرده است این چهار لفظ را برفع که از اطلاق ناظم معلوم میشود
از برای ابن عامر تا والشمس مبتدا شود والقمر والنجوم هر دو معطوف بر او و
مسخرات خبر مبتدا پس دیگران هر چهار را بنصب خوانند سه لفظ اول
بر مفعولیة خلق که از پیش رفته و مسخرات بر حالیة ای خلق السموات والارض
والشمس والقمر والنجوم حال کونها مسخرات بامره پس در قراءة ابن عامر
بر حثیثا وقف باید کرد و در قراءة دیگران وصل اگر لوبنی ناظم رحمه الله





مع عطف الثلاثة فرموذ و معطوف همین دو لفظ که والقمر والنجوم بیش نیست
از برا که مسخرات نه معطوفست **جوابت** ان باشد که چون مسخرات در عقب
معطوف واقع بوذ حکم معطوفش داد **قوله** وفی النحل معه فی الاخیرین
حفصهم و نشرا سکون الضم فی الکل ذللا و فی النون فتح الضم
شاف و عاصم روی نونه بالباء نقطة اسفلا بدانکه مقصود ناظم
رحمه الله علیه آنست که بیان فرماید که ابن عامر در سورة النحل نیز والشمس
والقمر والنجوم مسخرات برفع کلمات چهارگانه میخواند و اعراب شان
همان است که گفته شد و حفص در رفع والنجوم مسخرات در النحل موافق او
می نماید که مبتدا و خبر باشد اما از عبارتش صورت این معنی ظاهر نمی گردد
مگر اگر تقدیر کلام چنین می گیرند که در النحل حفص و ابن عامر موافقست
بر رفع لفظین اخیرین که والنجوم مسخرات است معلوم نمی شود که ابن عامر
رفع والشمس والقمر در النحل نیز دارد زیرا که در بیت اول عبارة را چنان
نراند که دلالة بر هر دو سورة کند و همچنین از بیت دوم غیر از
موافقة حفص ابن عامر را در والنجوم مسخرات هیچ دیگر مفهوم نمی گردد و اگر
تقدیر کلام چنین انگارند که قوله و فی النحل عطفست بر محذوف ای ههنا
و فی النحل یعنی ابن عامر هم در الاعراف و هم در النحل کلمات چهارگانه را مرفوع
می سازد آن هنگام از ظاهر قوله معه فی الاخیرین حفصهم چنین معلوم
شود که حفص موافق ابن عامر است در رفع والنجوم مسخرات در هر دو
سورة چرا که در لفظ بیت چیزی نیست که دلالة کند بر تخصیص سورة
النحل با این حکم از برای حفص فتامل و دیگران بنصب این کلمات میخوانند
بر تقدیر و جعل الشمس الخ قوله و نشرا الخ یعنی یرسل الریاح بشرا را درین

اخیرین

سورة و در الفرقان و النمل بسكون ضم شين نشرا ش گردانيده اند از براى
كوفيان و ابن عامر پس ديگران را ضم شين بود قوله و فى النون الخ يعنى فتح در
محل ضم در نشرا شفا دهنده است حمزه و كسائى را پس باقيان را ضم باشد
قوله وعاصم الخ يعنى روايت كرده است عاصم نون نشرا را به با يعنى نون را
بدل به با كرده در حالتى كه يك نقطه حاصل است اين با را در زيرش پس چهار
قراءة حاصل آيد ١ نُشُرًا بضم نون و شين كه جمع نشور يا ناشر است از
براى نافع و ابن كثير و ابو عمرو ٢ نُشْرًا بضم نون و سكون شين كه
تخفيف قراءة قراء سه گانه مذكوره باشد از براى ابن عامر ٣ بُشْرًا بضم
با و سكون شين كه جمع بشير است از براى عاصم ٤ نَشْرًا بفتح نون و سكون
شين از براى حمزه و كسائى و در اين قراءة مفعول مطلق بود يا حال و يرسل
يعنى ينشر الرياح نشرا او ذوات نشر قوله

وَرَا مِن اِلٰهٍ غَيرُهُ خَفضُ رَفعِهِ ، بِكُلٍّ رَسا وَالخِفُّ اُبلِغُكُم حَلا
مَعَ اَحقافِها وَالوَاوَ زِد بَعدَ مُفسِدِينَ كُفُوًا وَبِالاِخبارِ اِنَّكُم عَلا
اَلا وَعَلَى الحِرمِيِّ اِنَّ لَنا هُنا ، وَاَوَ اَمِنَ الاِسكانُ حِرمِيُّهُ كَلا

يعنى را من اله غيره در مجموع قرآن خفض در موضع رفع او ثابت شده از
كسائى تا صفت اله شود لفظا و ديگران برفع ميخوانند تا صفتش گردد
معنا از آن جهت كه من زائد است پس تقديرش ما لكم اله غيره باشد
و آن نه موضع است در الاعراف ٤ و در هود ٣ و در المؤمنين ٢ قوله
والخف الخ يعنى تخفيف ابلغكم رسالات را دو محل در اين سورة و ابلغكم
ما ارسلت به در الاحقاف كه از سور قرآن است شهرت گشته از
براى ابو عمرو پس غير او را تشديد باشد و ابلغ و بلغ دو لغة اند به يك معنى





ومكسور ساختن تا مضموم را در حالتى كه اين تا مشدد باشد و متحرك گردان
قاف را بفتح از سنقتل ابناءهم از براى ابن عامر و ابو عمرو و كوفيان قوله و كا حسن
يعنى اين قراءة مانند است به آفتاب حسن قوله و فى يقتلون خذ امر است يا آنكه
قرا كثير يقتلون ابناءكم را بهمين قيد ها از براى همه قراء غير از نافع پس باقيان
در هر دو بفتح نون و يا و سكون قاف و ضم تا خوانند قوله معا يعرشون
يعنى در دو محل يعنى و ما كانوا يعرشون درين سورة و مما يعرشون در النحل كسر
را او را مضموم گردان از براى ابن عامر و ابوبكر در حالتى كه تو مانند باشى در
تيز ذهنى و زيركى با آتشى كه خداوند شعله و افروختگى بود پس غير ايشان
بكسر خوانند و ضم و كسر دو لغة اند قوله

وَفِي يَعكِفُونَ الضَّمَّ يُكسَرُ شَافِيًا ، وَاَنجَى بِحَذفِ اليَاءِ وَالنُّونِ كُفِّلَا

يعنى ضم كاف را از قوله
تعالى يعكفون على اصنام لهم مكسور كرده اند از براى حمزه و كسائى در حالتى كه
اين ضم شفا دهنده است از آن جهت كه لغة فصيح تر او ست و از براى غير
ايشان بضم خوانده اند قوله و انجى يعنى و اذ انجيناكم من آل فرعون را كفيل
و با بيان انجاكم ساخته اند يعنى از جاى اين نشانده اند از براى ابن عامر
زيرا كه در مصحف اهل شام همچنين مسطور است پس ديگران انجيناكم
خوانند و وجه انجاكم است كه ضمير در او ست كه راجع است بلفظ الله
در قال اغير الله و انجيناكم خود نون عظمة است قوله

وَدَكَّاءَ لَا تَنوِينَ وَامدُدهُ هَامِزًا شَفَا وَعَنِ الكُوفِي فِي الكَهفِ وُصِّلَا

يعنى جعله دكا و خر موسى صعقا حمزه و كسائى الف ابمد و همزه بى
تنوين ميخوانند و در الكهف جعله دكاء همه كوفيان باين قيد ها مذكوره

میخوانند پس باقیان درهر دو موضع بغیر مدّ و غیر همزه و به تنوین خوانند
تا مصدری باشد بمعنی مدکوک و دکا هیچ تنوینی در او نیست و ممدود
کردان اورا در حالتی که مهموز کننده شفا دهنده باشی و دکا را کوفیان
در الکهف پیوسته کرده اند و اندش به انجه درین سورة است در حکم قوله
وجمع رسالاتی حمته کوره و فی الرشد حرک وافتح الضم
شلشلا یعنی علی الناس برسالتی و بکلامی بجمع شیوخ آن یعنی نافع آن
حمایة کرده اند از برای ابو عمرو و ابن عامر و کوفیان پس دیگران را
افراد بود و وجه قراءة جمع و افراد در المائده مذکور شد قوله و فی الرشد
الخ یعنی تحرک کردان شین را بفتح و مفتوح ساز راء را در حال خفتش در
وان یروا سبیل الرشد از حمزه و کسائی پس باقیان را بسکون شین باشد
وضم راء و رشد و رشد دو لغة اند همچون بخل و بخل قوله وفی الکهف
حسناه وضم حلیهم بکسر شفا واف والاتباع ذو حلا
یعنی مما علمت رشدا در الکهف بفتح راء و تحریک شین بفتح از آن ابو عمرو
فقط است و از آن جهة قید آخر سورة نفرمود که لفظ الرشد که دران
خلاف کرده اند در قصه موسی است علیه السلام و از انجا بود که چون ابو عمرو
را گفتند چرا رشدا را بفتح میخوانی فرمود که از آن جهة که بفتح معنیش علم است
و بضم معنیش صلاح و موسی از خضر علیهما السلام علم را طلب فرمود پس در
دو موضع اول سورة که وهیئ لنا من امرنا رشدا و لاقرب من هذا رشدا
است خلافی نباشد تا مناسب ما قبل و ما بعد باشند مثل عجبا و عددا
و در آخر سورة که غیر از ابو عمرو بضم و سکون خوانده اند از آن جهة است که

ما قبلش



ما قبلش علما است و ما بعدش صبرا قوله وضم حلیهم الخ یعنی حمزه و کسائی من
حلیهم عجلا جسدا را بکسر حا میخوانند و دیگران بضم دو حسن لفظ
الرشد یعنی دو قرائتش واقع اند در الکهف وضم حلیهم بکسر شفا داده زیرا که
کسر اخف است از ضم و نیز حلیهم بکسر حا تمام است بنا بر متابعة کسر لام
کما اشار بقوله والاتباع ذو حلا یعنی حا را در حرکة تابع لام ساختن خداوند
حلها است یعنی اتباع در لغة عرب معروف و مشهور است قوله
وخاطب یرحمنا و یغفر لنا شذا و باربنا رفع لغیرهما انجلی
یعنی خوانده اند حمزه و کسائی لئن لم یرحمنا ربنا و یغفر لنا را بتا خطاب
درهر دو و نصب با ربنا یعنی منادای محذوف الآلة است پس دیگران
بغیب خوانند و برفع با ربنا بر فاعلیة ایشان خطاب کردند ترحمنا
و تغفر لنا قاری را که ما را بخوانند از برای حمزه و کسائی خطاب در حالتی
این دو کلمه در حروفش بو بی مانند عود اند و با ربنا مرفوعیست
که ظاهر شده از برای غیر حمزه و کسائی قوله ومیم ابن ام اکسر معا
کفو صحبة واصارهم بالجمع والمد کللا امر است
بآن که بکسور کرد ان میم را از قوله تعالی قال ابن ام ان القوم درین سورة
و یا ابن ام لا تاخذ بلحیتی در طه از برای ابن عامر و حمزه و کسائی و ابو بکر
در حالتی که هم سر صحبة یا فیکان باشی یعنی در اصل امی بوده و از جهة تخفیف
یا را انداختند و اکتفا بکسره نمودند و باقیان بفتح میخوانند بنا
بر آن که چون یا را حذف کردند و اکتفا بحرکة نمودند فتح را اختیار
کردند چه اخف حرکات است و خفة مطلوبست قوله واصارهم
یعنی و یضع عنهم اصارهم را بجمع و مد کللا کرد اینه اند از برای

رفع ه

ابن عامر زیرا که اصر ثقل تکالیف وعهد بود وان انواع است پس باقیان بافراد
خوانند بنا بر انکه اصر اسم جنس است ومفید معنی جمع آمده قوله
خَطِیئَاتِکُمْ وَحِّدْهُ عَنْهُ وَرَفْعُهُ کَمَا أَلِفُوا وَالْغَیْرُ
بِالْکَسْرِ عَدَّلَا یعنی مفرد کردند خطیئاتکم سنزید المحسنین را درین سورة تا
خطیئتکم شود از برای ابن عامر پس غیر او بجمع خوانند قوله ورفعه الخ یعنی
ورفع تاء اتان ابن عامر ونافع است که تا قائم مقام فاعل تغفر باشد چه
ایشان هردو تغفر را بر بنا مفعول میخوانند قوله والغیر الخ یعنی غیر ایشان
هردو تعدیل کرده وخوانده اند لفظ خطیئاتکم را بکسر تا که علامة
نصب است تا مفعول نغفر لکم باشد که صیغه متکلم است پس سه
قراءة شود خطیئتکم بتوحید ورفع ابن عامر را خطیئاتکم بجمع ورفع
نافع را وبجمع وکسر دیگران را قوله وَلَکِنْ خَطَایَاکُمْ فِیهَا وَنُوحِهَا
وَمَعْذِرَةً رَفْعُ سِوَى حَفْصِهِمْ تَلَا استدراکی است از قراءة
غیر ابن عامر که بجمع سلامة میخوانند یعنی گویا که کسی را در خاطر آمده که
ابو عمرو نیز جمع سلامة میخواند یا جمع تکسیر ناظم رحمة الله علیه
دفع این وهم میفرماید که ولکن بجمع تکسیر که بر وزن عطایا بود غالب
آمده از برای ابو عمرو ودرین سورة ودر سورة نوح که از سورتها قرآن
است تا موافق البقرة باشد که مجمع علیه است قوله ومعذرة الخ یعنی
قالوا معذرة الی ربکم را مرفوع کرده اند از برای همه قرا غیر از حفص قرا
بنا بر انکه خبر مبتدا محذوف بود ای هذه معذرة وحفص بنصب میخواند
تا مصدر باشد یا مفعول له قوله وَبِیسٍ بِیَاءٍ أَمَّ وَالْهَمْزُ کَهْفُهُ
وَمِثْلَ رَئِیسٍ غَیْرُ هٰذَیْنِ عَوَّلَا یعنی خوانده است نافع بعذاب بیس را





بیاء

بیاء ساکنه بر وزن عیس وخوانده است ابن عامر بهمزه ساکنه بئس که اصلشان
بئیس بوده باشد همچون کتف که نقل حرکة عین بفا کرده باشند بعد از سلب
حرکة فاء واز جهة کسره همزه را ابدال کرده باشند قوله ومثل رئیس الخ یعنی غیر
ایشان هردو اعتماد کرده اند مثل رئیس را یعنی بئیس میخوانند بر وزن فعیل
قوله وَبَیْئَسٍ اسْکِنْ بَیْنَ فَتْحَیْنِ صَادِقًا بِخُلْفٍ وَخَفِّفْ یُمْسِکُونَ صَفَا
وِلَا یعنی ساکن ساز یا را در میان فتح با وفتح همزه چنانچه بر وزن فیصل باشد از
ابو بکر اما بخلاف از وپس یک وجه دیگرش مثل قراءة حفص وموافقانش
باشد قوله وخفف الخ یعنی بتخفیف بخوان از وپس والذین یمسکون بالکتاب
را یعنی از باب افعال از برای ابو بکر در حالتی که صافی است متابعة او پس از
تیرگی بویست ودلیلش قویست وغیر ابو بکر بتشدید میخوانند پس چهار قراءة
شود ومجموع صفة عذاب است ای بعذاب شدید قوله
وَیَقْصُرُ ذُرِّیَّاتٍ مَعَ فَتْحِ تَائِهِ وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي ظَهِیرٌ تَحَمَّلَا
اجبار است بانکه کوفیان وابن کثیر که هر یکی یار دهنده اند که تحمل
علوم بسیار کرده اند میخوانند ذریتهم واشهدهم را درین سورة
والحقنا بهم ذریتهم را که دوم والطور است بحذف الف وفتح تاء او
پس دیگران بجمع خوانند وبکسر تا ودر هردو قراءة مفعول به واقع اند
وهردو قراءة نزدیک به یکدیگر اند زیرا که ذریة اسم جنس است واطلاقش
بر قلیل وکثیر می نمایند قوله وَیَکْسِرُ رَفْعَ
أَوَّلِ الطُّورِ لِلْبَصْرِي وَبِالْمَدِّ کَمْ حَلَا یعنی انا حملنا ذریتهم
در پس بحذف الف وفتح تا قراءة ابن کثیر وابو عمرو وکوفیان است
پس دیگران بالف وکسر تا خوانند قوله ویکسر الخ یعنی ومکسور کرده اند

رفع ۵

می شود رفع تا، ذُرِّیَّتُهُم بِإِیمَانٍ که اول وَالطُّور است از برای ابو عمرو و بصری
وابن عامر وابو عمرو با ثبات الف می خوانند کما قال وَبِالمَدِّ کم حلا بس سه قراءة
شود ذُرِّیَّاتِهِم بالف وکسر تا ابو عمرو را بر مفعولیة أَتْبَعْنَاهُم وبالف ورفع
ابن عامر را بر فاعلیه وَاتَّبَعَتْهُم وذُرِّیَّتَهُم بحذف ورفع دیگران بر فاعلیه قوله
دم غصنا یعنی دایم شود در حالتی که تو ما شده باشی بشاخ درخت در نفع
کردن مردم بسایه ومیوه او قوله وبالمدّ کم حلا یعنی بسیار نوبتی که این
لفظ ذریات شیرین گشته بسبب مدّ قوله یَقُولُوا مَعًا غَیْبُ
حمید وحیث یُلْحِدُونَ بفتح الضمّ والکسر فُصِّلَا وَ
فی النحل والیه الکسائی وجزمهم یذرهم شفا والیاء
غصن تهدلا یعنی أَن تَقُولُوا یَوْمَ الْقِیَامَةِ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ اوندان غیبی محمود اند
از برای ابو عمرو پس غیب او را خطاب باشد وازان جهة غیب را وصف بمحمودیة
فرموده که از پیش یقولوا چیزی هست که ضمیر یقولوا راجع بآن می تواند بود
قوله ای که ان بنی آدم است ای شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا هٰؤُلَاءِ ذلک بخلاف خطاب
که ان بر طریق التفات می باید بود قوله وحیث یلحدون الخ یعنی هر جا که
واقع شود لفظ یلحدون بفتح یا مضمومه وبفتح حاء مکسوره خوانده اند
از برای حمزه وآن در سه موضع است درین سوره ودر النحل ودر فصلت
ولکن در النحل کسائی متابعة حمزه می نماید جمعا بین اللغتین پس غیر ایشان
بضم یاء وکسر حاء خوانند وَلَحَدَ وَأَلْحَدَ دو لغة اند قوله وجزمهم الخ یعنی
مجزوم کرده اند این قراءة وَیَذَرُهُمْ فِی طُغْیَانِهِمْ را از برای حمزه وکسائی شافی
آمده ویر اکه خفتی از جهة اسکان یافته ووجه جزم عطفیة است بر محل فا فلا
هادی له که جواب شرطست پس باقیان برفع خوانند بر استیناف واین باقیان

ابو عمرو





ابو عمرو وکوفیان بیاء می خوانند کما قال وَالْیَاءُ الخ وضمیر ش راجع بلفظ الله
در مَن یُضْلِلِ اللهُ باشد ودیگران بنون عظمة پس سه قراءة حاصل اند نافع وابن کثیر
وابن عامر را وَنَذَرُهُمْ بنون ورفع وابو عمرو وعاصم را به یاء ورفع وحمزه وکسائی
را بیا وجزم قوله والیاء الخ یعنی قراءة یا مسند به شاخی است که از کثرة ثمر سر را
بزیر آورده تا همه کس از وی بهره مند می شوند تمثیلی که هم اهل کوفه وهم اهل بصره
که بعضی جازم اند وبعضی رافع یا را می خوانند ودافع بر هادی وقف کنند وجازم
وصل قوله وَحَرِّكْ وَضُمَّ الْكَسْرَ وَامْدُدْهُ هَامِزًا وَلَا نُونَ
شِرْكًا عَنْ شَذًا نَفَرٍ مِلَا یعنی متحرک ساز را از لفظ شرکاء
فیما آتیهما ومضموم گردان کسر شینش را وممدود ش ساز در حالتی که اتیان نماینده
باشی بهمزه بعد از الف وهیچ تنوینی در او نباشد تا شرکاء شود که جمع شریک
است از برای حفص وحمزه وکسائی وابن کثیر وابو عمرو وابن عامر قوله عن
شذا الخ یعنی در حالتی که تو فرا گیرنده باشی این قراءة را از علوم جماعتی علما
ثقات وائمه هداة پس نافع وابوبکر که باقی اند شرکا خوانند بکسر شین واسکان
را وتنوین کاف بی مدّ وبی همزه تا مصدر باشد ای جعلا له ذا شرک ومی توان
که شریک را شرک نام نهاده باشند بنا بر مبالغة مثل رجل عدل قوله
وَلَا یَتَّبِعُوكُمْ خَفِّفْ مَعْ فَتْحِ بَائِهِ وَیَتْبَعُهُمْ فِی الظُّلَّةِ احْتَلَّ وَاعْتَلَى
یعنی وَلَا یَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَیْكُمْ درین سوره وَیَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ در الشعرا
نافع از هر دو را باسکان تا مخففه می خواند از تبع یتبع وباقیان بفتح تاء
مشدده وکسر با می خوانند از اتباع وظلّه اسم سورة الشعرا است
زیرا که در آخر سورة عَذَابُ یَوْمِ الظُّلَّةِ واقع است ع ولا یتبعوکم خفیف
شد وفتح با او ویتبعهم نیز در سورة الظلة طول کرده بدین قیدها

وفتحه

ومرتفع شده قوله وقل طائف طيف رضي حقه ويامدون فاضم
واكسر الضم عدلا يعني بخوان اي قاري طيف را در محل طائف از
كسائي وابن كثير وابوعمرو در حالتي كه حقيقة اين قراءة وصحة آن را بسنيد نده
وطيف مي توان كه مصدر باشد بمعني وسوسه ومي توان كه تخفيف طيّف باشد
همچون ميت در ميّت وديگران طائف كه اسم فاعل بود بمعني خاطر قوله
ويامدون ها يعني امدّ يا واخوانهم يمدونهم پس مضموم كردن يا را ومكسور
شدن ميم مضمومه آن از براي نافع در حالتي كه عادل بالشي در بيان وجه اين قراءة
وديگران بفتح يا وضم ميم خوانند وامدّ ومدّ دو لغة اند قوله
وربي معي بعدي واني كلاهما عذابي آياتي مضافاتها
العلى يعني ياآت اضافة بلند اين سورة هفت اند ربي الفواحش
كه غير از حمزه آن را بفتح مي خوانند ومعي بني اسرائيل كه حفص تنها آن را مفتوح
مي سازد بعدي اعجلتم واني اخاف عليكم كه نافع وابن كثير وابوعمرو
آن هر دو را بفتح مي خوانند واني اصطفيتك كه ابن كثير وابوعمرو وش مفتوح
مي خوانند عذابي اصيب كه نافعش مفتوح مي سازد آياتي الذين يتكبرون
كه غير ابن عامر وحمزه آن را بفتح مي خوانند قوله كلاهما يعني اني واني هر دو تا
اين حكم ثابت است ويا زائده درين سورة ثم كيدون فقط است كه
ابوعمرو در وصلش ثابت مي دارند بي خلاف وهشام در حالتين بخلاف قوله

الانفال

سورة الانفال وفي مردفين الدال بفتح نافع وعن قنبل يروى وليس معولا
يعني مفتوح مي گرداند نافع دال را از قوله تعالى بالف من الملائكة مردفين
اي اردفهم الله بعدهم بغيرهم پس ايشان مردفين باشند پس ديگران
بكسر دال خوانند اي جائين بعدكم قوله وعن قنبل الخ يعني روايه كرده اند

فتح دال



فتح دال را از قنبل نيز وليكن اين روايه معول عليه ومعتمد نيست نزد صاحب
تيسير مي فرمايد كه حكايه كرده مرا محمد بن احمد كه ابن مجاهد همچنين بر قنبل
خوانده فرموده كه اين وهم است قوله ويغشي ما حقا وفي ضمه افتحوا ودع
الكسر حقا والنعاس ارفعوا ولا يعني اذ يغشيكم النعاس تخفيف شين او
مرتفع وبلند گشته از نافع وابن كثير وابوعمرو قوله وفي ضمه افتحوا الخ يعني
فعل فتح را تشديد رسانيد در يا مضمومش ودر شين مكسورش يعني اين دو حرف
را مفتوح گردانيد مفتوح گردانيد نحو او از براي ابن كثير وابوعمرو تا از غشي
يغشى باشد مثل علم يعلم ومرفوع سازند لفظ النعاس را از براي ايشان هر دو
از روي ما بعد پس سه قراءة شود ١ نافع را اذ يغشيكم النعاس بضم
يا وكسر شين مخففه ونصب النعاس بر مفعوليتش ٢ ابن كثير وابوعمرو را
اذ يغشاكم النعاس بفتح ياء اول وفتح شين مخففه وقلب ياء دوم بالف
ورفع النعاس بر فاعليتش ٣ باقيان را ضم يا وفتح غين وكسر شين مشدده
باشد ونصب النعاس بر مفعوليتش واغشى وغشى دو لغة اند قوله
وتخفيفهم في الاول ولكن هنا ولكن الله وارفع هاء شاع كفلا يعني وتخفيفهم
كردن قراء لفظ ولكن را از براي حمزه وكسائي وابن عامر ظاهر شده وفاش
گشته در دو موضع اول از اين سورة يعني ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى
در حالتي كه اين قراء سه گانه ضامنان اند كه اين قراءة را بديگران رسانند و
مرفوع سازند اي قاري ها را از اسم الله كه بعد از ولكن است هم از براي ايشان
بر مبتدائية وما بعدش خبر باشد پس ديگران تشديد نون خوانند ونصب
ها بر اسمية لكن وفتح نون از تشديد لازم مي آيد وكسرش از تخفيف وبقيد
اولين احتراز از ولكن الله الف بينهم فرموده كه درين دو موضع هيچ خلافي نيست

قوله وموهن بالتخفيف ذا ع وفيه لم ينون لحفص كيد بالخفض ع ولا
يعني موهن كيد الكافرين بتخفيف ها منتشر گشته از ابن عامر وكوفيان
پس غير ايشان بتشديد خوانند قوله وفيه الخ يعني واقع نگشته است تنوين
در موهن از براى حفص پس ديگران را تنوين باشد قوله كيد الخ يعني كيد
الكافرين بخفض دال اعتماد كرده اند بر او از براى حفص پس از براى باقيان
نصب خوانند ووهن واوهن دو لغت اند چنانكه گويى وهنت الشيء واوهنته
اى جعلته ضعيفا پس سه قراءة شود ١ موهن كيد بتشديد وتنوين
ونصب دال بر مفعوليه نافع وابن كثير وابو عمرو را ٢ تخفيف وترك
تنوين وخفض دال بر مضافيه حفص را ٣ تخفيف وتنوين ونصب دال
بر مفعوليه ديگران را قوله وبعد وان الله الفتح عم على وفيهما العدوة
اكسر حقا الضم واعدلا يعني بعد ان موهن كيد الكافرين وان
الله مع المؤمنين فتح همزه در او عام گشته بلندى او از نافع وابن عامر وحفص
اى ولان الله مع المؤمنين امتنع عنا رفيتكم پس ديگران را كسر بود بر استيناف
قوله وفيهما العدوة الخ يعني اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
مكسور كردان عين مضمومه او را در هر دو موضع مكسور كردانيدن حقيقى از
براى ابن كثير وابو عمرو وعدل را بتقديم رسان زيرا كه كسر از ضم اخف است
پس باقيان بضم عين خوانند وفتح نيز آمده قوله ومن حي اكسر مظهرا اذ صفا هدى
واذ يتوفى انثوه له ملا يعني مكسور كردان يا اول را از من حي عن بينة
در حالتى كه تو اظهار كننده باشى اين يا را در نزد يا دوم از براى نافع وابو بكر و
بزى پس ديگران بتشديد يا مفتوحه خوانند بر وزن عي واظهار وادغام دو
لغت اند قوله اذ صفا الخ تعليل كسر است يعني مكسور كردان يا از براى انكه





صافى شد اين كسر راه نمودن او قوله واذ يتوفى الخ يعني بتانيث خوانند اذ يتوفى
الذين كفروا الملائكة را از براى هشام وابن ذكوان كه ابن عامر باشد از انجهة
كه تانيث را وجهها ودليلها است كه از انجمله يكى تانيث لفظ الملائكه است
وهشام در ادغام ذال اذ در نزد تا، وابن ذكوان در اظهارش بر اصل خود
باشند وباقيان را تذكير بود بنا بر آن كه تانيث جمع حقيقى نيست وبين ميان
فعل وفاعل حيلى فاصله واقع است واز اين جهة است كه در مثل ان تاتيهم
الملائكه بيشتر بر تانيث اند ودر اينجا بيشتر بر تذكير قوله
وبالغيب فيها يحسبن كما فشا عما وقل في النور فاشيه كملا يعني
ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا در اين سوره خوانده اندش بيا غيبة از براى
ابن عامر وحمزه وحفص اى لا يحسبن الرسول ان الذين كفروا سبقوا
پس باقيان بخطاب خوانند تا ضمير مخاطب فاعلش بود والذين كفروا
سبقوا هر دو مفعولش باشند واز اين باقيان ابو بكر را فتح سين است
وغير او را كسر پس سه قراءة شود قوله كما فشا عما اى قرى قراءة مثل
قراءة اشتهرت في حال عمومها قوله وفي النور الخ يعني بگو اى قارى كه لا تحسبن
الذين كفروا معجزين في الارض در سورة النور بيا غيبة قارى ان كه
حمزه وابن عامر اند راه نموده اند مردمان را باين قراءة پس باقيان را خطاب
باشد واز اين باقيان عاصم را فتح سين هست وديگران را كسر پس اين نيز
سه قراءة باشد ووجه خطاب وغيبة همان است كه ذكر رفت قوله
وانهم افتح كافيا واكسروا السلم شعبة السلم واكسر في القتال فطب
صلا يعني مفتوح ساز اى يار دم ساز همزه انهم لا يعجزون را از براى ابن عامر
در اين حالة كه كفاية كننده باشى كار خود را اى انهم ومى توان كه مفعول يحسبن

زیادت ص

باشد ولا ازائد بود ای لا یحسبن الذین کفروا انهم یعجزون پس غیر او را
کسر بود بر استیناف و بر قراءة کسر بر سبقوا وقف بود و بر قراءة
فتح وصل قوله واکسروا الخ یعنی مکسور کرد ایند سین وان جنحوا للسلم
را از برای شعبه فقط از عاصم قوله والکسر یعنی مکسور ساز سین را از فلا
تهنوا وتدعوا الی السلم در سورة القتال از برای حمزه و ابوبکر و بعد از آن
حرف شو از روی تبرذهی پس باقیان را فتح باشد وکسر و فتح دو لغة اند
قوله وثانی یکن غصن وثالثها ثوی وضعفا بفتح الضم فاشیه نفلا
وفی الروم صف عن خلف فصل وانث ان یکون مع الاسری الاسارای حلا
اخبار است بانکه کوفیان و ابوعمرو وان یکن منکم مائة یغلبوا الفا را که
دوم است بتذکیر میخوانند وکوفیان فقط ان یکن منکم مائة صابرة را که
سیوم باشد هم بتذکیر را که تانیث لفظ مائة حقیقی نیست وفصل میان
فاعل ومفعول نیز واقع شده پس دیگران را تانیث باشد بر اصل وتذکیر
از اطلاق ناظم رحمه الله معلوم میگردد وقید دوم وسیوم از آن جهة
است که در اول که ان یکن منکم عشرون است و در چهارم که
ان یکن منکم الف است هیچ خلافی نیست قوله وضعفا الخ یعنی خوانده اند
حمزه وعاصم وعلم ان فیکم ضعفا را درین سورة و الله الذی خلقکم
من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا را
در سورة الروم بفتح ضاد و لیکن حفص در الروم مخالف عاصم نموده
یعنی تارک فتح بوده واختیار ضم فرموده بنا بر حدیثی که باو رسیده از فضیل
ابن مرزوق واو از عطیة عوفی واو از ابن عمر رضی الله عنهما که پیغامبر
صلی الله علیه وسلم اورا بضم اقرا فرموده و فتح را بر او رد کرده و صاحب

یتیسر



تیسیر رحمه الله فرموده که ابن عطیة که راوی حدیث است ضعیفش داشته اند
وانچه حفص از عاصم روایت کرده واو از امامان خویش صحیح تر است ومن
در روایة حفص هم بفتح وهم بضم بر تلامذه فرای کبیرم تا متابعة عاصم کرده
باشم بر قراءتش وموافقة حفص نموده باشم بر اختیارش پس حفص را دو وجه
باشد فتح وضم وازین جهة ذکر خلاف از او فرموده حیث قال عن خلف و
باقیان را در مجموع ضم باشد وفتح وضم دو لغة اند قوله وانث ان بنقل
حرکة سما ثنا یعنی میخواند ابوعمرو وان یکون له اسری را بتانیث زیرا که
تانیث اسری غیر حقیقی است وهمچنین میخواند ابوعمرو قل لمن
فی ایدیکم من الاساری را بر وزن فعالی بضم فا، و دیگران من الاسری
وهر دو دو لغة اند وغیب دوم لفظ یکن شاهی است آن یعنی عرتبة
وغیب سیوم کلمه یکن اقامة نموده دنا و وضعفا بفتح ضم ظاهر شونده اورا
یعنی قاری اورا غنیمة اجر جزیل و ثواب جمیلش بخشیده اند در سورة
الروم حکایة کن از مخالفة وجدا شدن حفص از عاصم جنانچه شنیدی
وبتانیث خوان ای قاری ان یکون له اسری در حالیکه او و اقراءة
من الاساری باشد در موضع من الاسری در حالیکه توحد او ند
حلها نی باشی که شهر بن شده قوله ولایتهم بالکسر فز وبکهف
شفا ومعا الی بنا لین اقبلا یعنی بخوان ای قاری ما لکم من ولایتهم
را درین سورة بکسر واو از برای حمزه وفیروزی یاب با آن و هنالک
الولایة لله الحق در الکهف بکسر شفا داده از برای حمزه وکسائی پس دیگران
را فتح باشد وکسر وفتح دو لغة اند مثل الدلالة و الدلالة قوله ومعا الی الخ
یعنی انی دو موضع حاصل اند به دو یا که دوی واکرده اند یعنی یاء اضافه درین

سورة دو محل است انى ارى وانى اخاف الله كه نافع وابن كثير وابو عمرو ايشا
مفتوح مى سازند و در بن سورة و در التوبة و يونس يا زائدة نيست
قوله سورة التوبة ويكسر لا ايمان عند ابن عامر ووحد حق
مسجد الله الاولا يعنى مكسور كرده است ابن عامر همزه
لا ايمان لهم را اى لا دين لهم او لا اعطاء الامان لهم پس باقيان افتح
باشد كه جمع يمين بود تا مناسب وان نكثوا ايمانهم آيد كه از پيش
اوست و قوما نكثوا ايمانهم كه از پس اوست قوله ووحد الخ يعنى
ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله كه در اول واقع است ابن كثير
وابو عمرو ابن توحيد مى خوانند يعنى مسجد الله ومراد مسجد الحرام
باشد وجمعيتش باعتبار آن باشد كه هر بانى از ان مسجدى است پس
ديگران بجمع خوانند ومقصود مجموع مساجد باشد وقيد اوليت از ان
جهة است كه انما يعمر مساجد الله خارج شود كه در آن هيچ خلافى نيست
قوله عشيراتكم بالجمع صدق ونونوا عزير رضى نص وبالكسر وكلا
يعنى عشيراتكم واموال اقترفتموها بجمع قراءة ابو بكر نيست كه خدا ونه صدق
است وجمعيتش بنا بر موافقة ما قبل وما بعد است كه مجموع جمع اند پس عزاو
بافراد خوانند يعنى عشيرتكم زيرا كه معنى جمع از مفرد مستفاد مى شود قوله
ونونوا الخ يعنى منون كرد اند عزير را از وقالت اليهود عزير ابن الله از براى
كسائى وعاصم ومنون كرده اند نه كه بسند نه باشد نص بيان وموكل
كرده اند اين تنوين را بكسر بنا بر التقاء ساكنين پس بر اين تقدير عزير اسمى
عربى منصرف بود وغير ايشان بترك تنوين ميخوانند يعنى اسمى عجمى لا ينصرف است
بنا بر عجمه وعلمية وصاحب كشاف اين وجه را اختيار كرده قوله

يضاهون



يضاهون ضم الهاء بكسر عاصم وزد همزة مضمومة عنه واعقلا
يعنى يضاهون قول الذين كفروا مكسور مى كرد اند عاصم ها مضمومه او را
وزياده كن اى قارى همزه مضمومه را از پس ها مكسور هم از براى عاصم يا برون
يقاتلون شود از ضاهأ مهموز اللام بمعنى شابه وباقيان بضم ها وحذف
همزه ميخوانند از ضاهى معتل اللام وايشان دو لغة اند اما ترك همزه اولست
واز اين جهة بيشتر از او ميخوانند قوله يضل بضم الياء مع فتح ضاده صحابا
ولم يخشوا هنالك مضللا يعنى يضل به الذين كفروا بضم يا وافتح ضادش
كه بنا مفعول باشد از اضل قراءة حمزه وكسائى وحفص است پس ديگران
را فتح يا وكسر ضاد باشد بنا فاعل از ضل قوله ولم يخشوا الخ اشارة است برد
مذهب معتزله يعنى خوانند حمزه وكسائى وحفص يضل به را باسناد اضلال
بخداى تعالى ونترسيدند از كسى كه نسبت ضلالة وهداية به نفس خويش ميكند
يعنى معتزله كه ايشان مى گويند كه ما خود گمراه مى شويم وما خود راه مى يابيم
وقوله تع يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا وامثال آن رد است بر اعتقاد
بر ايشان ايشان والله اعلم قوله وان يقبل التذكير شاع وصالح
ورحمة المرفوع بالخفض فاقبلا يعنى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم
تذكير او فاش گشته مواصله او حمزه وكسائى را از ان جهة كه تانيث نفقات
حقيقى نيست پس ديگران بتانيث خوانند بر اصل واما ورحمة للذين آمنوا
منكم را كه مرفوع است بر معطوفيه بر اذن خبر اى هو اذن خير وهو
رحمة پس قبول كن از اخفض از براى حمزه تا معطوف باشد بر خير پس از براى
ديگران برفع قبول بايد كرد قوله ونعف بنون دون ضم وفاؤه بضم نعذب
تاه بالنون وصلا وفى ذاله الكسر وطائفة بنصب مرفوعه عن عاصم

یعنی ان نعف عن طایفه منکم نعذب طایفه نعف خوانده می شود بنونی که مضموم
بنا شد وفا او خوانده می کردد بضم و تعذب تا او بدل کرده می شود بنون
و در ذال او کسر نهاده می کردد یعنی هر دو فعل بر صیغهٔ متکلم بخوانید و طایفه
دوم خوانده می شود بنصب تای مرفوع او بر مفعولیه نعذب قوله عن عاصم آلخ
یعنی این لفظها سه کانه باین قید ها مرتفع کشته و خوانده شده از عاصم پس
غیر عاصم یعف را به یای مضموم و نصب فا و تعذب را به ضم تا و فتح ذال
خوانند بر بنای مفعول و طایفه را برفع تا قایم مقام فاعل تعذب باشد قوله
وحق بضم السوء مع ثان فتحها وتحریك ورش قربة ضمه جلا
یعنی خوانده اند ابن کثیر و ابو عمرو علیهم دایرة السوء را درین سورة و در سورة
الفتح بضم سین تا اسمی باشد بمعنی عذاب پس دیکران بفتح خوانند بر مصدریة
و بقوله ثان فتحها احتراز نموده از اول که الظانین بالله ظن السوء است
و از سیوم که وظننتم ظن السوء است که در ان هر دو خلافی نیست قوله
وتحریك آلخ یعنی بخواند ورش الا انها قربة لهم بضم را و دیکران باسکانش
وضم و اسکان دو لغة اند و دایرة السوء درین سورة و دوم الفتح که از
سورتها فرانست سزاوار ضم و متحرك کرداینده ورش قربة را ظاهر کرده
ضم را اورا قوله ومن تحتها المکی یجر وزاد من صلاتك وحد
وافتح التا شذا علا یعنی ابن کثیر مکی مجرور می سازد تحتها الانهار را در
آیة والسابقون الاولون و زیاده می کرداند لفظ من را تا تحتها مجرور او
باشد بنا بر انکه در مصحف اهل مکه چنین مرسوم است پس دیکران بحذف
من خوانند و بنصب تحتها بر ظرفیة قوله صلاتك آلخ یعنی ان صلاتك سکن
لهم را بتوحید بخوان و مفتوح کرد ان تا او را از برای حمزه و کسائی و حفص





زیرا که مفید معنی جمع است در حالتی که توحد او ندع علی رفیع القدر باشی که آن
آن علم قران است پس غیر ایشان بجمع و کسر تا خوانند بنا بر انکه صلاة
درین محل بمعنی دعا است و لها انواع است و خواه در قراءة جمع و خواه در
افراد اسم انّ است الا آنکه علامة نصب در مفرد فتح است و در جمع
کسر قوله ووحد لهم فی هود ترجی همزه صفا نفر
مع مرجون وقد حلا یعنی بتوحید بخوان قالوا یا شعیب اصلواتك
را در سورة هود هم از برای حمزه و کسائی و حفص پس باقیان بجمع بود و در هر دو
قراءة تا مضموم است زیرا که مبتدا است ای عبادتك تامرك قوله ترجی
آلخ یعنی ابو بکر و ابن کثیر و ابو عمرو و ابن عامر خوانده اند ترجی من تشاء را
در الاحزاب و آخرون مرجون لامر الله در التوبة بهمزه بعد از جیم پس باقیان بغیر
همز خوانند و ارجی و ارجی هر دو بمعنی اخر اند این زمان تو خواهی کفت
که در قراءة ترك از کجا معلوم کنیم که در ترجی با ثبات یا می باید خواند
و در مرجون بحذف واو جواب آنست که در شرح خطبه کفتیم که هم
را که انداختی نظر کن اکر او را صورتی هست با ان حرف که صورة اوست
تلفظ کن مثل ترجی و اکر صورتش نیست باقی حروف کلمه را بخوان مانند مرجون
ترجی قراءة همز او صفا جماعتی است در حالتی که او و امر مرجون است
و بد رستی که شیرین شد همز ایشان هر دو معنی و شده و معمول به کشته
و این صفا از جهة زیادتی ثواب روی می نماید بنا بر ان که حروف قراءة همز در
مرجون بیشتر است از قراءة غیر همز قوله وعم بلا واو الذین
وضم فی من اسس مع کسر و بنیانه ولا یعنی والذین
اتخذوا مسجدا عام شده یعنی واو از پیش الذین از نافع و ابن عامر

اخرون ص

ممنص

بوا لبینات از آن جهة که در مصحف اهل مدینه و شام واو مرسوم نیست
پس غیر ایشان با ثبات واو می خوانند تا این جمله عطف باشد بر جملهٔ
سابقه و حذف تنوین از قوله بلاواو از جهة التقاء ساکنین است نه از
جهة اضافه زیرا که در لفظ الذین واو نیست قوله وضم الخ یعنی مضموم کردن
ای قاری ضمه را در من استس در دو موضع از این سوره و الکسر سینش تا بناء
مفعول شود و مرفوع ساز نون بنیانه را از برای متابعة یعنی تا قائم مقام
مفعول استس گردد این مجموع هم از برای نافع و ابن عامر است و قید
موضعین که نموده از آن جهتست که اطلاقش شامل همه مواضع است
قوله وحرف سکون الضم فی صفو کامل تقطع فتح الضم
فی کامل علا یعنی شفا حرف سکون را او در موضع ضمش در
صفا قراءة حمزه و ابوبکر و ابن عامر است از آن جهة که از کروه ثقل ضم
صافی آمده و ایشان هر یکی کاملی خفیف الحال اند پس یکوار بضم خوانند
وسکون و ضم دو لغة اند همچون قفل و قفل قوله تقطع الخ یعنی الا ان تقطع
قلوبهم فتح در مکان ضم تا او در قراءة حمزه و ابن عامر و حفص است که هر یکی
درین فن بمنزلهٔ کامل و مرتبهٔ علو و جلال رسیده اند پس غیر ایشان بضم
خوانند و در قراءة فتح اصلش تتقطع بوده باشد که احدی التاءین محذوف
بود قوله یزیغ علی فصل یرون مخاطب فشا و معی فیها بیاء این
جمله یعنی تذکیر در قوله تعالی یزیغ قلوب فریق منهم روایة حفص
و قراءة حمزه است بنا بر آن که تانیث قلوب حقیقی نیست و تذکیر از
اطلاق ناظم معلوم میشود پس باقیان را تانیث باشد بر اصل قوله علی
فصل اشاره بر آنست که ضمیر در کاد مستتر است تا فاصله شود میان

کاد



کاد و یزیغ ای کاد هو یزیغ که اگر این تقدیر نکنند دخول فعل بر فعل بود و این معنی
جایز نیست هکذا فی الابو قوهی قوله یرون الخ یعنی او لا یرون انهم یفتنون
بخطاب خوانده شده است که فاش کشته از حمزه فقط و خطاب مومنان بوده
پس یکوار غیب باشد و ضمیر راجع به کفار بود قوله و معی الخ یعنی لفظ معی
درین سوره آراسته شکل کرده اند زید و یاء یعنی یاء اضافه درین سوره
دو است معی ابدا که نافع و ابن کثیر و ابو عمرو و ابن عامر و حفص او را مفتوح
کرده اند و معی عدوا حفص فقط قوله سورة یونس علیه السلام
واضجاع را کل الفواتح ذکره حمی غیر حفص وطاویا
صحبة ولا بدانکه مراد از اضجاع اماله است چنانچه از پیش رفت
و حروف مقطعات که در اوائل سور می باشند فواتح شان می گویند بنا
بر آن که این سورتها را بدان حروف ابتدا می نمایند و چون اول حرفی
از این حروف که او را اماله می کنند حرف را بود ناظم رحمه الله ابتدا
بان نموده و فرموده که اماله را از همه فواتح سور یعنی خواه الر و خواه المر
قراءة کوفیان و ابن عامر و ابو عمرو است غیر از حفص قوله ذکره حمی یعنی
ذکر این اماله مصون و محروس است از طعن زیرا که چون یا که حرف
ندا است با وجود آنکه حرفست اما لتش میکنند اسماء حروف خود بطریق
اولی قوله طا الخ یعنی امالهٔ طا از طه و طسم و طس و اماله یا از یس قراءة
قراءة حمزه و کسائی و روایة ابوبکر است در حالتی که ایشان خداوندا
متابعة اند و اگر و لا را بفتح واو خوانند یعنی در حالتی که ایشان خداوندا
یاری دادن و محبان اماله اند قوله وکم صحبة یا کاف و
الخلف یاسر وها صف رضی حلوا و تحت جنی حلا

شَفا صادقاً حَمَ مختار صحبة وبَصر وهم ادرى و

بالخلف مثلاً یعنی اماله کرده اند ابن عامر وحمزه وکسائی وابوبکر یا را از

کهیعص بی خلاف وسوسی بخلاف زیرا که فتح نیز از و منقولست غ

وبسیار صحبتی که میل نموده اند بسوی آن غلبه آدفرا بنابران که خداوندان

صحبة اماله کردند یا کهیعص را واین خلاف خلافی بزرگست یعنی صادر

گشته از نقلی صحیح وبه سندی صریح قوله وهاصف الخ یعنی وصف کن

ای قاری اماله ها کهیعص را از برای ابوبکر وکسائی وابوعمرو درحالتی که

تو پسندیده باشی نزد خالق وشیرین نزد خلایق قوله وحت الخ یعنی اماله

ها از طه که در زیر کهیعص است قراءة ابوعمرو وحمزه وکسائی وروایة (وابوبکر وصح)

ورش است بس معلوم شد که ورش را در مجموع قرآن اماله تامه در ها

طه فقط است غ واماله ها در زیر سورة مریم شیرین گشته میوه او در

حالتی که این میوه شفا داده صادقی را که عاشق این قراءة باشد قوله حامیم

الخ یعنی اماله حم هفت کانه اختیار کرده ابن ذکوان وحمزه وکسائی

وابوبکر است که صحبة یا ایشان اند قوله وبصر الخ یعنی وابوعمرو وبصری

واین قرا که اماله کنند کان حم اند اماله کرده اند لفظ ادری را در مجموع

قرآن خواه ادریک وخواه ادریکم ولیکن ابن ذکوان را خلافست یعنی اماله

وفتح هر دو دارد واز جهة زیادتی ابوبکر وابن ذکوان بر اصحاب اماله

ادری ذکر آن اعادة نموده والالا و ذرو ما بعد را شاهد اخلست (والکونه ادری)

قوله وبالخلف مثلاً یعنی روشن کرده اند اماله را از ابن ذکوان بخلاف قوله

وذو الرا لورش بین بین ونافع لدی مریم ها یا وحاجیه

خلا یعنی اماله بین بین ذو خداوند را یعنی در الر والمر وادری





ازان ورش است قوله ونافع الخ یعنی بین بین خواندن نافع ها ویا را در

نزد مریم است یعنی نافع این هر دو حرف را از کهیعص بین بین می خواند قوله وحاء

الخ یعنی بین بین در حا حم هفتگانه کردن او شیرین شده یعنی وجهی

معروف ومشهور است از ورش وابوعمرو وبس ودیگران را در مجموع فتح با

وفتح لغة قریش است واماله لغة بعضی حجازیان وبین بین لغة بعضی دیگر (شذ)

هم از ایشان اکنون بهرچند که سخن دراز می کشد کوتاه همی باید کرد

وتو انکروا رغم درویشان چون خویش را باید خود که این مسائل دد هم

پیچیده را بکشایند وچنین نمایند که در الر والمر سه قراءة است

۱ فتح از ان قالون وابن کثیر وحفص ۲ اماله تامه از ان ابوعمرو وابن (عامر)

وحمزه وکسائی وابوبکر ۳ بین بین از ان ورش ودر کهیعص ذکر شش

قراءة است ۱ بین بین در ها ویا واظهار نافع را ۲ فتح در هر دو واظهار

ابن کثیر وحفص را ۳ اماله هر دو وادغام کسائی وسوسی را ۴ اماله ها

وفتح یا وادغام ابوعمرو را ۵ فتح ها واماله یا وادغام ابن عامر وحمزه را

۶ اماله هر دو واظهار ابوبکر را ودر طه سه قراءة است قالون وابن کثیر

وابن عامر وحفص را فتح هر دو حرف وورش وابوعمرو را فتح طا واماله

ها وحمزه وکسائی وابوبکر را اماله هر دو ودر طسم همچنین سه قراءة

آمده حمزه اماله واظهار کسائی وابوبکر اماله وادغام ودیگران فتح وادغام

ودر یس والقرآن چهار قراءة است قالون وابن کثیر وابوعمرو وحفص

بفتح واظهار می خوانند وورش وابن عامر بفتح وادغام وحمزه به اماله واظهار

وکسائی وابوبکر باماله وادغام ودر حم سه قراءة حاصل شده ورش

وابوعمرو بین بین را خوانده اند وحمزه وکسائی وابن ذکوان وابوبکر اماله را

وباقیان فتح را قوله تفصل یا حق علا ساحر ظبی وحیث ضیاء وافق
الهمز قبلا یعنی خوانده اند ابن کثیر وابوعمرو وحفص نفصل الآیات را
بیاء غیبة وضمیر فاعلش راجع بلفظ الله باشد در ما خلق الله پس دیگران
بنون عظمة خوانده اند ودر قراءة نون وقف بر ما قبل نفصل اجوز بود بنابر
التفات از غیبة به تکلم ودر قراءة یا جایز بود از جهة احتمال حال واستیناف
ومیخوانند ابن کثیر وکوفیان ان هذا لساحر مبین ومراد شان حضرة
رسول الله صلی الله علیه وسلم باشد وغیر ایشان لسحر خوانده اند بتقدیر
مضاف ای ذو سحر که مراد هم رسول الله صلی الله علیه وسلم باشد وبی توان
که اشارة بقرآن باشد وبدان که ناظم رحمة الله اکتفا بلفظ
خویش نموده ولیکن قراءة دیگران را بیان نفرموده از آن جهة که گاه هست
که در مقابل ساحر سحار می باشد حیث قال فی الاعراف وفی ساحر بها ویونس
سحار وگاه می باشد که در برابرش سحر می افتد کما قال فی طه وفی ساحر سحر
بها شفاع تفصل حنا وندا یای حقیقی بلند است وساحر حنا وند حجتها
ساطعه وبراهین قاطعه است که او را تقویت می نمایند ویاریش می دهند
در وجه عربیة قوله وحیث ضیاء یعنی وهر جا که بیاید لفظ ضیاء قنبل
آنرا بهمزه می خواند پیش از الف پس دیگران بیا خوانند بنابر آنکه صورة همزه
بیا مصور است وآن سه موضع است درین سورة ودر الانبیاء ضیاء ودر
القصص بضیاء وتمیز بیان که وافق الهمز قنبلا از قبیل قلب است مثل
عرضت الناقة علی الحوض که مجازا بجای قیاس عرضت الحوض علی الناقة است
اینجا نیز وافق قنبل الهمز است قوله وفی قضی الفتحان مع الف هنا
وقل اجل المرفوع بالنصب کملا یعنی ابن عامر را دو فتح حاصلست

در لقضی

ع قوله ساحر الا یعنی

وا

والکو



در لقضی الیهم واجل یعنی قاف وفتح ضاد والف بعد از ضاد بر بنا فاعل
میخواند درین سورة وبکوای قاری که اجلهم که مرفوع است بنصبش تمام
کرده اند هم از برای تا فاعل قضی شود ودیگران بضم قاف وکسر ضاد
ویا مفتوح بعد از ضاد می خوانند بر بنا مفعول وبرفع اجلهم تا قایم مقام
فاعل قضی باشد وقراءة دیگران از لفظ ناظم معلوم میشود وبقید هنا
احتراز از قضی علیها الموت در سورة الزمر نموده که بهر حند که در آن
نیز خلاف نموده اند ولیکن خوانند کان پیشتر از این اند قوله
وقصر ولا ادراکم هاد بخلف زکا وفی القیمة الاولی واولا
بالحال اولا یعنی قصر الف لا که مراد حذفست از ولا ادریکم به درین سورة
ولا اقسم بیوم القیمة که در اول سورة وارد است نه دومش وایة قاری
راهنمای است که قایل گشته بخلاف که آن بزی است وبمجیز حذف
روایة قاری بالک دیگر است که از قنبل است یعنی بزی بخلاف میخواند وقنبل
بی خلاف پس لام جواب لو باشد ای لو شاء الله لادریکم به قوله وبالحال
اولا یعنی حذف الف را از لا اقسم تا ویلش بان کرده اند که لام ابتدا است
که بر فعل حال در آمده واز این جهة احتیاج بنون تاکید ندارد چه این نون
داخل مستقبل میشود پس دیگران باثبات الف خوانند وآن هنگام لا در
ولا ادریکم از برای نفی بود ودر لا اقسم زایده باشد یا نافیه بود واختیار
زمخشری است که از برای نفی قسم است قوله وخاطب عما یشرکون
هنا شذا وفی الروم والحرفین فی النحل اولا یعنی خطاب کرد
وتعریض بود قوله سبحانه وتعالی عما یشرکون درین سورة ودر سورة
الروم وتعالی عما یشرکون دو موضع در النحل قاری که نا بخواند ابو جعفر

ابن عامر

آنه

محل را خطاب از برای حمزه وکسائی بر آنکه ماقبلشان صیغها خطابیست در
حالتی که این مواضع چهارگانه خداوند این خوش بویها اند و خطاب
مشرکان را بود پس باقیان بغیب خوانند بر سبیل اخبار از ایشان وقوله
اولا انه از برای احتراز است بل زیادتی بیان است و بقوله هنا از دیگر
مواضع احتراز فرموده **قوله** یسیرکم قل فیه ینشرکم
کفی مثلها سوی حفص برفع تحملا یعنی بگو ای قاری که
هو الذی ینشرکم فی البر والبحر از نشر در موضع یسیرکم از تیسیر قراءة ابن عامر
است در حالتی که آن در محل این کافی آمده زیرا که فانتشروا فی الارض نیز وارد است
وارد است پس باقیان یسیرکم خوانند ای یحملکم علی السیر قوله متاع الخ یعنی
متاع الحیوة الدنیا برفع عین غیر حفص آنرا قبول کرده اند و قرا گرفته اند تا خبر
بغیکم شود یا خبر مبتدا محذوف ای هو متاع و بر این هر دو تقدیر مطلقا وقف
بر انفسکم مناسب آید پس حفص بنصب خواند بر مفعولیه ببغیکم و بر این تقدیر
وصل مناسب باشد و می توان که مصدری بود محذوف الفعل ای تتمتعون متاع
و در این وجه نیز وقف مناسب بود **قوله** واسکان قطعا دون
ریب ورده وفی باء تبلوا التاء شاع تنزلا واسکان طا قطعا
من اللیل مظلما وارد شدن ان از ابن کثیر وکسائی بحکم شهرتی است وقطعا ای
بعضا من اللیل فیه ظلمة پس باقیان بفتح طا خوانده اند تا جمع قطعه باشد قوله وفی باء
الخ یعنی تای فوقانی فاش شده نزول او در موضع بای موحده در هنالک تبلوا کل
نفس از حمزه وکسائی یعنی ایشان تتلوا را به دو تا بعد از تلاوة و دیگران به
بای موحده بعد از تا از بلاء یعنی امتحان **قوله** ویا لا یهدی اکسر صفیا
وهاه نل واخفی بنو حمد وخفف شلشلا یعنی مکسور





گردان ای قاری یا را از امن لا یهدی از برای ابوبکر در حالتی که برگزیده باشی نزد خالق
وهمچنین مکسور ساز هاء او را از برای عاصم و فرا گیر مراد خویش را از خلایق و بنا
اخفا کرده اند خداوندان حمد فتح ها را از برای قالون وابوعمرو وتخفیف
نموده اند تشدید دال را از حمزه وکسائی پس پنج قراءة حاصل شود ١ کسر یا وها
از برای ابوبکر و کسر ها از آن جهت است که اصلش یهتدی بوده و چون تا
را در دال ادغام کردند ها را مکسور گردانیدند از خوف التقاء ساکنین
میان ها و تا ویا را برای اتباع ها مکسور ساختند ٢ فتح یا وکسر ها از حفص
هم از برای التقاء ساکنین ٣ اخفاء فتح ها از قالون وابوعمرو واما فتح ها
فتح هاء تهتدی بود که نقل ها کرده باشند که تا چون تا را در دال ادغام کنند
التقاء ساکنین لازم نیاید واما اخفاء فتح از آن جهت باشد که این حرکت اصلی
نیست بدیدی که آنرا از تا بازستدی و بهاء دادی ٤ سکون ها وتخفیف
دال بر وزن یرمی از برای حمزه وکسائی ولیکن یعنی یهتدی باشد ٥ فتح یا وها
از ورش و ابن کثیر و ابن عامر و فتح یا از آن جهت بود که یا در اول مضارع افتعل
مفتوح میباشد و فتح ها از برای التقاء ساکنین باشد والله اعلم **قوله**
ولکن خفف وارفع الناس عنهما وخاطب فیها یجمعون
له ملا یعنی بدان که لکن از ولکن الناس انفسهم یظلمون خفیف آمده از حمزه
وکسائی وکسر نون از تخفیف لازم می آید پس مرفوع شد لفظ الناس را هم
از حمزه وکسائی از آن جهت که ما بعد لکن مخففه مرفوع می باشد بر ابتدا چنانچه
در ولکن الشیاطین در البقره مذکور گشت پس باقیان بتشدید لکن خوانند
ونصب الناس بر اسمیة لکن وفتح نون از تشدید مستفاد میشود و در
هر دو قراءة انفسهم یظلمون خبر است و تقدیم مفعول بر فعل بنا بر اختصاص

بود قوله وخاطب الخ یعنی هشام وابن ذکوان که ابن عامر باشد باشد هو خیر
مما یجمعون را بخطاب می‌خوانند در حالتی که وجه خطاب را حجتهاء قویه
هست که از آن جمله یکی وقوع قل ارایتم است بعد از او پس باقیان بغیب
خوانند مناسبة فلیفرحوا را که از پیش اوست قوله ویعزب
کسر الضم مع سبا رسا واصغر فارفعه والکبر فیصلا
یعنی وما یعزب عن ربک در این سورة وا وما یعزب عنه در سبا بکسر
در مقام ضم زای او ثابت شده از کسائی پس غیر او بضم خوانند وضم وکسر
دو لغة اند قوله واصغر الخ یعنی مرفوع ساز ای قاری ولا اصغر من ذلک
ولا اکبر را درین سورة از حمزه در حالتی که توجنا کننده باشی این را از ما دلیلش
زیرا که رفع ولا اصغر بر مبتدا ئی است یا بر فاعلیه که عطف بود بر محل من
مثقال و دیگران بنصب هر دو لفظ میخوانند بنا بر آن که لا از برای نفی جنس
باشد یا بگوییم که ایشان هر دو معطوف اند بر لفظ مثقال یا بر لفظ ذرة
وجرشان تابع نصب است از جهة لا ینصرفی بنابر وصفیة ووزن الفعل
قوله مع المد قطع السحر حکم تبوءا وقف حفص لم یصح فیحملا
یعنی قطع همزه به السحر وامد همزه بعد از همزه حکمی است از حکمها علم قراءة
یعنی ابو عمرو خوانده است ما جئتم به السحر را بقطع همزه بنا بر آن که همزه
از برای استفهام یعنی تقریر باشد و به ابدال همزه وصل به الف بعد از
همزه استفهام مثل آالذکرین ای آالسحر هو وآن هنگام ما در ما جئتم به
استفهامیه بود مرفوع المحل بمبتدائی وجئتم به خبرش پس بر ما قبلش
وقف مطلق مناسب آید بنا بر صدارة استفهام وغیر ابو عمرو بهمزه
وصل میخوانند بی مد بنا بر آن که ما مبتدا باشد والسحر خبر او وما

موصول



موصول پس وصل مناسب باشد درین قراءة قوله تبوءا الخ یعنی روایتی که کرده اند
که حفص وقف میکرد بر همزه تبوءا لقومکما بمصر بیوتا بیاء مفتوحه صحیح نیست
تا حمل کنند او را بر وجهی مقبول صحیح نمی‌بینی که ابو العباس اشنانی با وجود آن که
راوی این مسئله اوست انکار آن نموده وفرموده که وقفش همچون وصلش همزه
است قوله ولا تتبعان النون خف مدا وماج بالفتح والاسکان
قبل مثقلا یعنی فاستقیما ولا تتبعان نون درا و خفیف گشته از برای
ابن ذکوان که تا این نون از برای رفع فعل باشد پس جمله منفیه حالیه بود ای
فاستقیما غیر متبعین یا مستانفه باشد ای ولستما تتبعان یا خبر
باشد بمعنی نهی مثل لا تعبدون الا الله ونیز می‌توان که این نون نون تاکید خفیفه
باشد چنانچه مذهب یونس وفراء است واز جهة التقاء ساکنین یا الف
برای قیاس بر ثقیله در تثنیه مکسورش کرده باشند قوله مدی غیر خف است
یعنی شک گشته مد نطق به این نون زیرا که زمان گفتار نون خفیفه کمتر است
از زمان گفتار ثقیله یعنی که در ثقیله ما قبلش را می‌باید کشید ودر
خفیفه نه قوله وماج الخ بیان روایتی [illegible] از ابن ذکوان یعنی مضطرب
گشته روایة ولا تتبعان از ابن ذکوان بفتح با و سکون تا پیش از با
در حالتی که مشدد است نون او که تا از تبع یتبع باشد مثل علم یعلم و نون
نون ثقیله تاکیدی بود واضطراب این روایة از آن جهت است که
بعضی تصحیحش نموده اند وبعضی تغلیط مثل آن که امام دانی رحمه الله
در تیسیر چنین فرموده که در تشدید تا هیچ خلافی نیست یعنی سکونش
جائز نباشد وابن مجاهد وسلامة بن هرون خود این وجه فقط را از
ابن ذکوان روایة کرده اند وابو شامه می‌فرماید که سکون قراءتی نیکو است

ثقیله
بتشدید
روایتی دیگر است
ولا تتبعان از ابن ذکوان

وهیچ اشکالی دراو نیست وعلامهٔ جزری نیز بارک الله فی عمره نص فرموده
که این قراءة نزد ما از غیر طریق ابن مجاهد وسلامة صحیح گشته واهوازی
نیز درین کلمه از ابن عامر چهار قراءة را ذکر کرده که یکی از آنها اینست
وصاحب تیسیر در غیر تیسیر فرموده که این روایة غلطی است از ابن مجاهد
وسلامة زیرا که مجموع شامیان هم از طریق اداء وهم از روی سماع از
اخفش واو از ابن ذکوان تشدید تاء وتخفیف نون را روایة کرده اند
وهو صاحب تیسیر در جایی دیگر فرموده که بعد اذیان کمان تخفیف تاء
وتشدید نون برده اند اما مختار آنست که ایشان کمان برده اند والله
اعلم بالصواب ومیم ماج نه رمز است زیرا که رمز حرفی بر کلمه قرانی متقدم
نمی شود واین قول ابو شامه رحمه الله است واز اینجا معلوم میشود که جناب
او لفظ تتبعان را بعد از کلمهٔ ماج تقدیر فرموده وکسی را می رسد که
بگوید که چرا خود از پیشش تقدیر نکنیم که تا میم رمز باشد ورفع معلوم
شود که این وجه تعلق به ابن ذکوان میدارد وآن هنگام تتبعان مبتدا
باشد وجمله خبرش واین تقدیر بغایة مستحسن است والله اعلم قوله
وفي انه اكسر شافيا وبنونه ونجعل صف والخف نخ رضي
علا امر است بان که مکسور کردن همزه را در انه لا اله الا الذي بو اسرائيل
یا بو تقدیر امنت وقلت انه یا بو تضمین امنت معنی قلت وباقیان میخوانند
بو تقدیر امنت بانه باشد که باء محذوف بود یا خود مفعول باشد ای
صدقت انه کذا قوله وبنونه الخ یعنی وصف کن ویجعل الرجس را بنون
او که تعظیم راست از برای ابو بکر پس غیر او بیاء خوانند وضمیر فاعل راجع
بلفظ الله باشد در الا باذن الله قوله والخف الخ یعنی وتخفیف کردن



قرأت المؤمنين را از برای کسائی وحفص بسند به شده است از نقاع اویس
دیگران با تشدید بود وانجی ونجی دو لغة اند قوله وذلك هو الثاني
ونفسي ياؤها وربي مع اجري واني ولي حلي یعنی لفظ
ننجي که اختلاف در تخفیف وتشدید او کرده اند موضع دوم است
از دو موضع که واقع اند بعد از کلمه ونجعل که الرجس نکویم محل اختلاف
محل سوم باشد از برای انکه فاليوم ننجيك در اول واقع قوله ونفسي الخ یعنی
یاات اضافه درین سورة نه محل است من تلقاء نفسي ان اتبع وقل اي وربي
انه لحق که نافع وابو عمرو شان مفتوح می سازند وان اجري الا على الله
که نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص او بفتح میخوانند واني اخاف ان عصيت
وما يكون لي ان ابدله که نافع وابن کثیر وابو عمرو ایشان مفتوح میکرده اند
قوله خلا یعنی درحالتی که این یاات خالی اند ازان آنرا ساکن کرده اند ودرین سورة یاء
زائده نیست قوله سورة هود عليه السلام واني لكم
بالفتح حق راوانه وبادي بعد الدال الهمز حلا یعنی انی لکم
بفتح همزه حق را ونمان فتح است که ایشان ابن کثیر وابو عمرو وکسائی اند
ای ارسلنا نوحا بهذا الکلام پس باء محذوف باشد وغیر ایشان بکسر
میخوانند بو تقدیر فقال اني لكم پس درین قراءة وقف بر قومه مجوز باشد قوله
وبادي الخ یعنی وبادي الرأي را فروز آورده اند پس بعد از دال همزه یعنی
ابو عمرو همزه بعد از دال میخوانند از بدء بمعنی اول امر وغیر او بیاء مفتوحه
میخوانند از بدو بمعنی ظهور قوله ومن كل نون مع قد افلح عالم
فعميت اضممه وثقل شذا علا یعنی تنوین کردن ای قاری من
كل زوجين اثنين را درین سورة وانسورة قد افلح از برای حفص درحالتی

که تو عالم باشی بآنکه تقدیرش احمل فیها من کل زوجین است که تنوین عوض از مضاف
الیه باشد که شیء است و زوجین مفعول بود و اثنین تاکید پس باقیان بغیر
تنوین خوانند و آن هنگام زوجین مضاف الیه باشد و اثنین مفعول قوله
فعمّیت الخ یعنی مضموم کردن عین را از فعمیت علیکم و مشدد ساختن میمش را
تا بنا مفعول شود از تعمیه یعنی اخفا از برای حمزه و کسائی و حفص در حالتی
که خداوند علیم رفیع القدر باشی پس غیر ایشان بفتح عین و تخفیف میم
خوانند ای خفیت علیکم و چون در التقصیر خلافی نبود از ذکر نکرد
قوله وفی ضم مجریها سوّیهم و فتح یا بنی هنا نصّ و فی الکل
عولا یعنی غیر حمزه و کسائی و حفص بضم مجریها اند تا مصدر اجری باشد
پس ایشان بفتحش باشند که مصدر جری بود پس در او چهار قراءة باشد ١
مجریها بضم و فتح قالون و ابن کثیر و ابن عامر و ابو بکر را ٢ بضم و بین بین فقط
ورش را ٣ بضم و اماله تامه ابو عمرو فقط را ٤ بفتح و اماله تامه باقیان را
قوله و فتح الخ یعنی فتح یا یا بنی ارکب معنا در این سوره منصوص قراءة
عاصم است و در باقی روایة حفص است کما قال و فی الکل عولا یعنی اعتماد
کرده اند بر فتحش از برای او پس باقیان بکسر یا شد بر اصل زیرا که بنیّ در اصل
بنوّ بود و چون تصغیرش کردند بنیو شد بر وزن حسین پس از جهة اجتماع
یا و واو در یک کلمه و سکون حرف اول واو را قلب بیا کردند و یا را در یا
ادغام نمودند و یا اضافه را در آوردند بنیّ شد بسه یا پس یاء اضافه
را حذف کردند و بنیّ کفتند مثل یا غلام و در قراءة فتح بگوییم که یاء اضافه
را قلب به الف کردند بنابر ثقل اجتماع یاآت پس از جهة مناسبة الف
ماقبلش مفتوح شد پس الف را انداختند و اکتفا بفتحه نمودند چه فتحه

دلالت



دلالة بر الف میکند و این محل است در یوسف ١ و در لقمن ٣ و در رو
الصافات ١ قوله واخر لقمن یو الیه احمد و سکنه زاک و شیخه
یعنی بزی موافقة حفص می نماید در فتح یا یا بنی اقم الصلوة که آخرین مواضع
سه کانه سوره لقمن است و ساکن کرد این را است قنبل یا ک یا را از همین
موضع و ساکن کرده است شیخ قنبل که ابن کثیر است یا را از موضع اول
یعنی یا بنی لا تشرک بالله پس ابن کثیر موضع اول را باسکان خواند و موضع
دوم را بکسر و در موضع سیوم بزی بفتح و قنبل به اسکان و وجه اسکان را
چنین بیان کنیم که حرف یاء اضافه را انداختند یای مشدد باقی ماند که عبارة
از یاء تصغیر و یاء لام الفعل باشد که در یکدیگر شان ادغام کرده باشند پس یاء
لام الفعل را انداختند و یاء تصغیر باقی ماند قوله و فی عمل فتح و رفع
و نوّنوا و غیر ارفعوا الا الکسائی ذا الملا یعنی
انه عمل غیر صالح بفتح میم و رفع لام و با تنوینش و برفع غیر کسائی است ای
انه ذو عمل غیر صالح پس کسائی بکسر میم و فتح لام بی تنوین و نصب غیر خواند
ای انه عمل عملا غیر صالح ع فتح و رفع حاصل است در لفظ عمل و منون
کرده اند لام را و مرفوع ساختند کلمه غیر را از برای همه قراء غیر از کسائی
که خداوند شریفان است یعنی جماعتی که کسائی این قراءة را از ایشان
نقل کرده مثل عایشه و ام سلمه رضی الله عنهما سمه بزرکان اند قوله
و تسئلن خف الکهف ظل حمی و ههنا غصنه و افتح هنا
نونه دلا یعنی میخوانند ابن کثیر و ابو عمرو و کوفیان فلا تسئلنی عن شیء را
در الکهف و میخوانند کوفیان و ابو عمرو فلا تسئلن ما لیس لک به علم را در این
سوره بتخفیف نون بنابر آنکه این نون از برای وقایة باشد و سکون لام

قراءة غیر ص

از تخفیف نون لازم می آید از آن جهة که صیغه نهی است و نون وقایة متحرك والتقاء ساکنین
نیست تا لام را متحرك سازند و حکم اثبات یا رحمه در الکهف وجه درین سورة
در باب زواید مذکور گشت پس دیگران بتشدید نون خوانند و بفتح لام و درین
تقدیر نون تاکید مخففه را در نون وقایة ادغام کرده باشند و فتح لام از
جهة التقاء ساکنین باشد ولکن ابن کثیر بفتح نون میخواند و درین قراءة نون
ثقیله باشد پس مخلص سخن آن شد که نافع و ابن عامر در الکهف بتشدید نون
و اثبات یا خوانند مگر ابن ذکوان از یك طریق که حذف یا دارد در حالین
و دیگران بتخفیف و اثبات و درین سورة قالون و ابن عامر بتشدید نون
مکسوره بلا اثبات و ورش همچنین الا آنکه او را اثبات هست و ابن کثیر
بتشدید نون مفتوحه بی اثبات و ابو عمرو بتخفیف و اثبات و دیگران بتخفیف
بی اثبات غ وَتَسْئَلْنِ که خفیف است در سورة الکهف خداوند سایه
حمایة است و تَسْئَلْنِ مخفف درین سورة نوح تَسْئَلْنِي در سورة الکهف
است زیرا که خوانندگان این کتاب از خوانندگان آنند و مفتوح درین
سورة نون تسئلن را در حالتی که او دلو خویش را از چاه بر آورده
یعنی اشتغفار وجوهات عربیة از فتح و کسر و تخفیف و تشدید نموده

**قوله** وَيَوْمَئِذٍ مع سَأَلَ فافتح ارضی وَفِي النَّمْلِ حصن قبله
النُّونُ تَمَلَّا یعنی اما وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ درین سورة وَالَّوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ
يَوْمِئِذٍ در سَأَلَ سَائِلٌ پس مفتوح ساز میم او را از نافع و کسائی در حالتی که
که امن است این فتح بسکند بذو قرا و درین قراءة یوم مبنی باشد
بر فتح زیرا که مضاف است به اذ که غیر متمکن است و هر ظرفی که مضاف است
به غیر متمکن مبنی است پس این نیز مبنی باشد و باقیان بجر میخوانند یعنی

كه بفتح ص





ظرفیست که ما قبلش را اضافه باو کرده اند قوله وَفِي النَّمْلِ حصن یعنی يَوْمَئِذٍ آمنون
در النمل کوفیان و نافع که در شهرة و بلند قدری چون حصن اند از بفتح میم میخوا
و دیگران بجر همان دو دلیل که قوله قبله النون تملا یعنی تنوین فزع که واقع است
پیش از يَوْمَئِذٍ قراءة کوفیان است و این تنوین فتح میم را باصطلاح آورده
تا میگویند که او منصوب است بظرفیة پس دیگران بغیر تنوین خوانند پس سه
قراءة حاصل شود ١ ترك تنوین و فتح میم نافع را ٢ ترك تنوین و کسر میم ابن کثیر
و ابو عمرو و ابن عامر را و دلیل هر دو گفته شد ٣ تنوین و فتح میم بظرفیة
و عامل در او فزع باشد یا آمنون و تنوین از برای تعظیم بود ای فزع وای
فزع **قوله** ثَمُودَ مع الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوَّنْ عَلَى فَصْلٍ
وَفِي النَّجْمِ فَصْلًا نَمَا الثَّمُودِ نَوِّنُوا وَاخْفِضُوا رِضًى وَيَعْقُوبُ
نَصْبُ الرَّفْعِ عَنْ فَاصِلٍ كَلَا یعنی اَلَا اِنَّ ثَمُودَا را در این سورة و او عادا
و ثمودا و اصحاب الرس در الفرقان و عادا و ثمودا و قد تبین در العنکبوت
منون شان نکرده اند از برای حفص و حمزه از جهة لاینصرفی شان بسبب
تانیث و علمیة بنا بر آنکه اسم قبیله اند و نقول علی فصل اشارة بقوة این قراءة ثمود
ای ثمود بغیر التنوین علی قول محکم قوله وفی النجم الخ یعنی و ثمودا فما ابقی را در
والنجم بترك تنوین روشنش کرده اند از برای حمزه و عاصم در حالتی که
این موضع زیاده شده بر آن مواضع دیگر و علتش همان لاینصرفی است
پس دیگران در مواضع چهارگانه بتنوین خوانند و گویند که سببش منصرفیست
از آن جهة که اسم حیی اند از احیا بدان که این چهار موضع در مصحف عثمانی
خواه در قراءة تنوین و خواه در قراءة غیر تنوین بالف بعد از دال مرسوم
اند پس از روی قیاس بایستی که در هر دو قراءة وقف بالف بودی ولکن

تند
اصلاح
بدل فصلا
شان نکو

علامهٔ جزری اعلی الله تعالی شانه در نشر بیان فرموده که روایة منصوصه وارد
است بران که این جماعة که بترک تنوین میخوانند وقف بعین الف می کنند قوله لثمود
الخ یعنی الا بعدا لثمود را منون و مخفوض سازند از کسائی در حالتی که این لفظ
به تنوین بسند بیرون قرارا است زیرا که اصل انصرافست پس دیگران بترک تنوین خوانند
و بنصب در موضع جر بنا بر لا ینصرفیش قوله و یعقوب الخ یعنی و من وراء اسحق
یعقوب بنصب با مرفوعه او منقولست از حفص و حمزه و ابن عامر که هر یکی از
ایشان فاضل و حافظ قراءة اند و نصبش بر مفعولیة باشد ای و هبنا لها من وراء
اسحق یعقوب پس دیگران برفع خوانند بر مبتدائیة و ما قبلش خبر بود ای
مولودها من وراء اسحق یعقوب پس در قراءة رفع بر اسحق وقف مطلق باشد
و در قراءة نصب وصل **قوله** هنا قال سلم کسره و سکونه
وقصر و فوق الطور شلف تنزلا یعنی قال سلام درین سورة و در
بالا و الطور یعنی در و الذاریات بکسر سین او و بسکون لام او و بحذف الف
فاش کشته بنزول او از برای حمزه و کسائی یعنی ایشان چنین میخوانند پس دیگران
بفتح سین و بحرکت لام بفتح و اثبات الف خوانند و ایشان دو لغة اند
بریک معنی مثل حرم و حرام **الکر** گوییم که چون حذف الف از سکون لام
معلوم می شد زیرا که وجود الف ملفوظه و اسکون ما قبلش محال است
پس حاجة بقید و قصر نبود مثل و یخشیها و الزعر تثقل صحبة که ان تثقیل شین فتح
غین لازم می آید **جوابش** آنست که قید قصر از ان جهة فرمود تا در ان
قراءة دیگر اضدش اثبات فرا گیرند زیرا که فتح لام اثبات الف لازم نمی آید
از ان جهة که فتح بی الف می آید و تشدید عین الفعل باب تفعیل و اسکون فاء
الفعل نمی آید و مثل این در چند موضع دیگر واقع است و بقوله هٰهنا احتراز

که بفتح ص



از قوله قال سلام علیک در مریم و امثال آن نموده و تاخیر سلام از یعقوب از
ان جهة ضیق نظم است **قوله** و فاسر از اسر الوصل اصل **د**نا و ههنا
**حق** الا امرئتک ارفع و ابدلا یعنی فاسر باهلک بقطع درین سورة
و در سورة الحجر و فاسر بعبادی لیلا در الدخان و ان اسر بعبادی در طه و الشعرا
بهمزه وصل اصلیست در عربیة که نزدیک شده بقراءة نافع و ابن کثیر یعنی
ایشان همچنین خوانده اند و گواه این معنی و اللیل اذا یسر است پس اگر تقدیرا
کلمهٔ ان یا حرف فا را حذف کنند ابتدا درین قراءة بهمزه مکسوره باشد
و کسر نون از برای التقاء ساکنین بود و باقیان بهمزه قطع مفتوحه خوانند
و شاهد این قراءة سبحان الذی اسری است پس نون در این قراءة ساکن
بود مگر در وقف حمزه در حالتی نقل که ممتنع شود قوله و ههنا الخ یعنی مرفوع
کردان و لا یلتفت منکم احد الا امرئتک را درین از برای ابن کثیر و ابو عمرو
زیرا که درین محل رفع سزاوار است بر فاعلیة و قابل شود بدلیة آن از
قوله تعالی احد و برین تقدیر نهی متضمن معنی نفی باشد پس باقیان بنصب خوانند
بر طریق استثناء مثل ما فعلوه الا قلیل و الا قلیلا و قوله ههنا احتراز
است از الا امرأتک در العنکبوت که در نصب آن خلافی نیست **قوله**
و فی سعدوا فاضمم **صحابا** و سل به و خف و ان کلا
الی **صفوه د**لا و فیها و فی یس و الطارق العلی یشدد
لنا **کامل نص فا**عتلی یعنی و اما الذین سعدوا پس مضموم گردان سین او
را از برای حمزه و کسائی و حفص در حالتی که ضدا و ندمصاحبة با صاحب و لنا
باشی و سؤال کن و تفحص نمای از صعوبة این قراءة از ان جهة که از ضم سین
لازم می آید که این فعل متعدی است و لفظ مسعود مؤید او می شود و لیکن

وابدلا

ل ابن دعوی

ن

معروف و مشهور آنست که چون بغدیه ان بخواهند اسعده الله بالفتح میگویند
دیگران که بگویند که سعدا بچه جهت میگویند با وجود لازمیتش سعد مبنی میگویند
قوله وحفظ الخ یعنی وان کلا لما بتخفیف نون قراءة نافع و ابوبکر و ابن کثیر است
پس دیگران را تشدید باشد غ فرو گذاشت قاری دلو طلب خویشتن را
بسوی زلال التخفیف وان کلا پس بیرون آورد آن را یعنی یافت این قراءة
را صافی و شیرین یعنی صحیح و معمول به پس آن را خواند قوله وفیها وفی یاسین یعنی
و مشدد می کرده اند ابن عامر و عاصم و حمزه کلمه لما را درین سورة یعنی وان
کلا لما لیوفینهم و ان کل لما جمیع در یس وان کل نفس لما
علیها حافظ در الطارق پس باقیان بتخفیف خوانده اند و چون وان کلا لما را
واهم خوانند چهار قراءة شود ۱ تخفیف هر دو از نافع و ابن کثیر و وجهش
آن گویند که ان مخففه است از مثقله که کلا را منصوب ساخته و لام لما
از برای تاکید باشد که داخل موضع خبر شده و لام لیوفینهم جواب قسم محذوف
بود و ما را زیاده کرده باشند از برای فرق میان لامین و قسم و جوابش قائم
مقام خبر باشد ای وان جمیعهم لخلق والله لیوفینهم ۲ تشدید هر دو
از ابن عامر و حمزه و حفص و درین قراءة ان بر اصل خود باشد که فعلش
محذوف بود ای وان جمیعهم لما اهملوا لیوفینهم ۳ تخفیف ان و تشدید ۲ ولما جازمه باشد صح
لما از ابوبکر و ان مخففه از مثقله باشد و لما جازمه چنانچه گفته شد ۴
تشدید ان و تخفیف لما و وجهش از وجه اول مفهوم میشود و در ان دو
سورة دیگر در وجه تخفیف لما می گویند که ان مخففه است از مثقله که
الغاء عملش کرده اند و لام تاکید را بود که داخل خبر شده و ما زائده بود
ای وان کلهم لجمیع و در قراءة تشدید ان نافیه بود و لما بمعنی الا



و در وجه ابوبکر درین سورة همین دلیل می توان گفت قوله کامل الخ اشارتست
بقوة قراءة تشدید لما یعنی مشدد می کند آن را قاری کامل که نص بر تشدید آن
نموده و بر این سبب افزون آمده بر دیگران در حجة قوله وفی زخرف
فی نص لسن خلفه ویرجع فیه الضم والفتح ادخلا
یعنی تشدید در وان کل ذلک لما متاع در سورة الزخرف قرار گرفته
است در نص جماعتی فصیحان که آن را نقل کرده اند یعنی حمزه و عاصم بی خلاف
و هشام بخلاف آن را بتشدید میخوانند و دیگران بتخفیف پس ابن ذکوان
مخالفه اصل خود کرده باشد و دلیل هر دو در بیت سابق مذکور شد قوله
ویرجع الخ یعنی والیه یرجع الامر ضم یا و فتح جیم حاصلست در او از نافع
و حفص زیرا که این لفظ بر بناء مفعول بلند شده و شهرت گرفته در قراءة
ایشان پس دیگران بفتح یا و کسر جیم بر بناء فاعل خوانند قوله وخاطب
عما یعملون بها و اخر النمل علما عم وارتاد منزلا یعنی
حفص و نافع و ابن عامر خوانده عما تعملون را درین سورة و در آخر سورة
سورة صح النمل بخطاب و دیگران بغیبه و خطاب درین بنی آدم راست و در
النمل مناسبة سیریکم آیاته راست و غیب درین سورة بنا بر موافقة
وقل للذین لا یؤمنون است و در النمل اخبار است از الله تعالی از اطلاع
بر عملها ایشان غ خطاب کرد عما یعملون که واقع است درین سورة و در
آخر سورة النمل خداوند عالمی که عام گشته و فرا رسیده همه عاقلان را و طلب
کرده این علم منزلی را که تا نزول نماید این علم در آن منزل قوله ویا آتها عنی
وانی ثما نبیا وضیفی ولکنی ونصحی فاقبلا یعنی یا آت اضافه
این سورة عنی انه لفرح است که نافع و ابو عمرو مفتوحش می سازند

واني در هشت موضع فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير واني اخاف عليكم عذاب
يوم اليم واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط واني اعظك واني اعوذ
بك كه نافع وابوعمرو وضيفي اليس ونصحي ان اردت نافع وابوعمرو در
لكني اريكم نافع وابوعمرو وبزي قوله ثمانيا يعني فرا گير اين يا آت را در
حالتيكه ايشان هشت اند قوله فاقبلا يعني بعد از آن كه اين يا آت را
محلا وحكما قبول كن انها را وبعمل آر وناظم را رحمه الله از روي معني لطيفه
خوش بوي عوذ، در بند ولفظ اخربت يعني نصيحت مرا قبول كن قوله
شقاقي وتوفيقي ورهطي عدها ومع فطرن اخري معا
نحص كملا يعني شمار توفتح يا شقاقي ان يصيبكم را از نافع وابن كثير
وابوعمرو وما توفيقي الا بالله را از براي نافع وابن كثير وابوعمرو وابن عامر
وارهطي اعز را از براي نافع وابن كثير وابوعمرو وابن ذكوان واخري
الاراد دو محل از نافع وابوعمرو وابن عامر وصص وفطرني افلا تعقلون
را از براي نافع قوله نحص كملا يعني شمار اين يا ات را تا تمام شان شواني
سمودو يا ات زوايد سه اند فلا تسئلني كه ابوعمرو وورش در وصل تا بتش
مي‌دارند ولا تخزون في ضيفي در وصل ابوعمرو فقط ويوم يات لا تكلم نافع
وابوعمرو وكسائي در وصل وابن كثير در حالين قوله سورة يوسف
عليه السلام وياابت افتح حيث جا لابن عامر وحد
للكل آيات الولا يعني مفتوح كردن تا يا ابت را هر جا كه بيايد از جهة
ابن عامر زيرا كه اصلش يا ابي بود پس يا را قلب بالف كردند وما قبلش
بالضرورة مفتوح شد پس الف را انداختند وعوض او تا تانيث آوردند
وتا را برموافقة يا مفتوح كرده اند وباقيان بكسر تا مي‌خوانند وگويند كه تا را

عوض



عوض از يا آوردند وبرمناسبة كسره يا تا را مكسور ساختند قوله ووحد آية
يعني آية للسائلين كه نزد يكيست بلفظ يا ابت به توحيد خوانده اند آنرا
از براي ابن كثير مكي زيرا كه اين مفرد فائده جمع مي‌دهد ودر آخر سوره في قصصهم
عبرة بافراد مؤيد اين دعوي است پس ديگران آيات بجمع خوانند از آن
جهة كه اين قصه در چند آية مذكور است قوله غيابات في
الحرفين بالجمع نافع وتامننا للكل اخفي مفصلا
يعني في غيابات الجب بجمع در دو محل قراءة نافع است اي القوه او يجعلوه
في بعض غيابات زيرا كه غيابات كنارهاي چاه است از بالا آب كه هر كه دران
بنشيند از بالاي چاه هيچكس ايشان را نه بيند وباقيان بافراد مي‌خوانند زيرا
كه يوسف عليه السلام در يك جانب از چاه انداختند بدان
كه در مالك لا تامنا سه قراءة ١ تامننا بروزن تعلمنا بدو نون چنانچه در
لفظ وضبط است واين روايت مطوعي است از اعمش از ما فوق قراءات عشر
وبغاية شاذ است زيرا كه مخالف خط مصحف امه است از آن جهة كه در مصحف
به يك نون مرسوم است ٢ با دغام نون در نون بلا اخفا وبلا اشمام واين
قراءة ابو جعفر است از قراءات عشر ٣ ادغام واشارة در قراءات سبع
اما عبارة مصنفان در كيفية اين اشارة مختلف چنانچه از وجه دوم از دو
وجه كه ابن مجاهد در كتاب سبعه آورده واز عبارة تيسير وجامع البيان
اين معلوم كه اين اشارة اخفاء نيست كه تعبير از آن بروم كرده اند
ومثل صاحب تيسير اينست چنانچه فرموده كه هذا قول عامة ائمتنا وهو
الصواب لتأكيد دلالته وصحته في القياس ودر جامع البيان فرموده كه اختيار
من اينست كه مذكور شد وبنا بر اين همين وجه فقط را در تيسير آورده واز جهة

ناظم رحمه الله نسبة این وجه بهمه قراء نموده و برین وجه جزم فرموده بقوله
وتأمننا الخ یعنی اخفا کرده اند اهل ادا نون اول را در نون دوم
از بطی همه قرا در حالتی که جدا کرده اند نون اول را از نون دوم بعضی
از ضمه نون اول به آواز کی نرم و لیکن ابوشامه فرموده که بیشتر مشایخ بر
نفی این وجه اند چه بسیاری از قرا و نحاة بر آنند که این اشارة اشمام است
و ناظم رحمه الله بیان وجه فرموده انتهی بقوله وادغم مع اشمامه
البعض عنهم آ ونرتع ونلعب یاء حصن تطول لا یعنی
و بعضی از مشایخ از همه قرا ادغام کرده اند نون اول را از مؤلفات کتب
با اشمام اند و اختیار من است قوله ونرتع الخ یعنی ونرتع ونلعب
به یا در هر دو کلمه قرائة نافع و کوفیان است که در تیسیر و علو مرتبه
محصون قلعه بلند اند و ضمیر راجع به یوسف باشد پس دیگران بنون خوانند
تا ضمیر مجموع برادران یوسف را بود قوله ونرتع سکون
الکسر فی العین ذ و حمی ولبشرای حذف الیاء ثبت
ومیلا شفا وقلل ج هبذا وکلاهما عن ابن العلا والفتح عنه تفضلا
یعنی نرتع بسکون در محل کسر عین قرائة کوفیان و ابن عامر و ابوعمرو است
بنا بر آن که مجزوم است در جواب امر از رتع یرتع و دیگران بکسر عین
میخوانند که از ارتعی یرتعی باشد ولام الفعل از جهة جزم افتاده مگر
در یک وجه از قنبل که او را اثبات است پس در او پنج قراءة باشد آ نرتع
بیاء و کسر از نافع ب نرتع بنون و کسر از ابن کثیر ج بنون و اثبات از
قنبل د بنون و سکون از ابوعمرو و ابن عامر ه بیاء و سکون از کوفیان
قوله ذو حمی یعنی قراءة سکون خداوند حمایة قویه است که او را حمایة میکنند



مثل آن که می گویند که سکونش از آن جهتست که در جواب امر واقعست قوله و بشرای
الخ یعنی یا بشرای هذا غلام حذف یا و اثبات شده از کوفیان بر تقدیر آن که
منادای مفرد است ای یا بشری اقبلی فهذا زمانک و دیگران باثبات یا بخوانند
یعنی باضافه قوله و میلا شفا یعنی اماله کرده اند الف بشری را از حمزه و کسائی
بر اصل ایشان زیرا که الف تانیث است در حالتی که این میل جدا وند شفاء
است زیرا که اماله از برای تخفیفست و تخفیف نوعی از شفا است پس عاصم
را فتح مقرر باشد قوله وقلل جهبذا یعنی اماله بین بین کن الف بشرای را از
ورش در حالتی که حاذق و ماهر باشی در تلفظ به این اماله بانکه فرق کنی میان
گفتن آن و میان گفتن فتح عرب و اهل خراسان زیرا که بر بسیاری از اهل
قراءة این اماله دشوار است قوله وکلاهما الخ یعنی اماله تامه را و اماله بین بین
را هر دو نقل کرده اند از ابوعمرو بن العلا و فتح نیز از او روایة کرده و لیکن فتح از او
مشهورتر و افزونتر آمده زیرا که بیشتر اهل ادا از پیش ابوعمرو بر آنند
که این وجه افضل است الخ و این جهة در تیسیر همین وجه آورده و بس
و بین بین اختیار ابوالطیب بن غلبون است و اماله محضه روایة مکی را و
گفته که اماله از آن دو وجه دیگر اقیس است و وجه اماله تامه است که
الف بشرای از ذوات الیاء است و یا آنکه اضافه حکم انفصال دارد و وجه
بین بین مراعاة طرفین است و وجه فتح صاحب تیسیر رحمه الله فرموده
که از آن جهة است که الف تانیث در مصاحف به الف مرسوم است پس مفتوح
بود اینجا ایرا انا فتح دلالة کند که بیاز که الف تانیث در این محل به الف مرسومست
قوله وهیت بکسر اصل ک فوء وهمزه لسان وضم التا
لوی خلفه د لا یعنی خوانده اند نافع و ابن عامر هیت لک را بکسر ها پس

دیگران فتح بود وخوانده است هشام بهمزه بعد از ها مثل جئت پس غیر او را
ترک همزه بود و در قراءة نافع وابن ذکوان نیز احتمال آن دارد که مهموز
بوده وتخفیفش کرده باشند وخوانده است هشام بخلاف وابن کثیر بی خلاف
بضم تا پس باقیان را فتح باشد پس پنج قراءة حاصل آید ۱ کسر ها وفتح تا بی همزه
نافع وابن ذکوان را ۲ کسر وهمزه وفتح هشام را ۳ کسر وضم وهمزه هم هشام
را ۴ فتح وضم بی همزه ابن کثیر را ۵ فتح ها وفتح تا بی همزه ابو عمرو وکوفیان را ومعنی
همه یکی است ای اقبل وهلم واسرع ۶ هیت بکسر مذهب عالی است که
همتا ومستحق علوم است ومهموز کرده اندش هئت لغتی است وضم
تا او علم ونشانه مخالفه او دلوخ خویش را بر آورده **قوله**

**وفی کاف فتح اللام فی مخلصا ثوی وفی المخلصین الکل حصن**

**تحملا** یعنی فتح منزل کرده در حرف لام در کلمه مخلصا وکان رسولا نبیا
در کهیعص از برای کوفیان یعنی ایشان بفتح لامش میخوانند قوله وفی المخلصین
الخ یعنی فتح لام در لفظ المخلصین معرف بلام در همه قرآن قراءة کوفیان
ونافع است که در شهرت ورفعت همچون قلعه آراسته اند پس در مخلصین بی
لام خلافی نباشد وباقیان بکسر لام خوانند ووجه فتح آنست که الله جل وعلا
ایشانرا عبادة وطاعة خدای را از ریا خالص کرده اند کما اخبر الله عنهم
بقوله واخلصوا دینهم لله **قوله** معا وصل حاشا ح دأبا لحفصهم

**فحرک وخاطب تعصرون شمردلا** یعنی وصل حاشا لله دو
موضع بالف غالب آمده بحجت ابو عمرو زیرا که اصل اثبات است یعنی
او در حالة وصل الفها بعد از شین ثابت میدارد و در حالة وقف حذفش
میکند همچون دیگر قراء در حالتین بنا بر اتباع رسم ووجه حذف در حالتین آنست

که حاشا



که حاشا بر تقدیر حرفیة مفید معنی براءة لله میگفتند حاشا لله نیز گفتند
پس چون او را نازل منزله اسما انگاشتند تصرف در او نمودند گاهی بحذف
الف اول چنانچه اعمش خوانده وگاهی بحذف الف دوم وگاهی بتنوین
چنانچه قراءة ابو السمال است اما وجه اثبات در وصل نظر بر اصل باشد
یا فتحه شین را اشباع کرده باشند والف از او متولد شده وحذف
وقف بنا بر آنست که وقف محل تغییرات آمده می بینی که تنوینات
وصلات در وقف محذوف میشوند قوله دأبا لحفص فحرک یعنی
متحرک کردن همزه دأبا را بفتح از برای حفص قراء پس غیر حفص با سکان خوانند وهر کس
در ابدال وعدم ابدال بر اصل خود باشند واسکان وفتح دو لغت اند همچون
معز ومعز قوله وخاطب الخ یعنی بخطاب بخوان لفظ تعصرون را از برای
حمزه وکسائی مناسبة قال تزرعون ومما تأکلون را که از پیش او اند در
حالتی که این لفظ خفیف الحال است از آن روی که ضمیر فاعلش احتیا
ج به باز گشتن بخبری دیگر ندارد وباقیان بغیب میخوانند موافقه یغاث
الناس را **قوله** **ونکتل بالیا شفا وحیث یشاء نون دار**

**وحفظا حافظا شاع عقلا** یعنی ارسل معنا اخانا یکتل بیا قراءة
حمزه وکسائی است وضمیرش راجع بلفظ اخ بود که یوسف است پس
دیگران بنون خوانند وضمیر عاید بهمه برادران یوسف باشد وخوانده
است ابن کثیر حیث یشاء را بنون عظمة ودیگران بیاء غیبة وضمیر
فاعلش یوسف را بود وبقید حیث نصیب برحمتنا من نشاء خارج شد
چه در آن خلافی نیست ومیخوانند حمزه وکسائی وحفص فالله خیر حافظا
را بر بنا اسم فاعل ونصبش بر حال باشد یا تمییز ودیگران که حفظا میخوانند

مصدر بود ونصبش بر تمییز غ ونکتل شفا دهنده است به یا وحتّی بشیار
خداوند نون قارئی عالم است وحافظا خوانده می شود در محل حفظا در حالتی که
فاش شده ذکران جماعتی که تعقل نموده اند آنرا قوله وفتیته فتیانه
عز شفا ورد بالاخبار فی قالوا ائنک دغفلا یعنی حمزه وکسائی
وحفص میخوانند وقالوا لفتیانه را بجمع کثرت یعنی یوسف علیه السلام جماعتی
بسیار را خطاب نمودی بعین تا از آنمیان بعضی به نهادن بضاعة در بار
مشغول شوند وغیر ایشان لفتیته بجمع قلة میخوانند زیرا که نهادن بضاعه
در بار حاجة بکثرت ندارد وهر دو لغة اند مثل اخوان واخوة وخوانده
است ابن کثیر فقط قالوا انک لانت یوسف را باخبار یعنی بیک
همزه مکسوره بنا برانکه برادران به فرزیدنها جزم یوسف را شناخته بودند
وغیر ابن کثیر باستفهام خوانده اند یعنی بدو همزه از آن جهة که گویا جزم شوند
بدانکه یوسف است یا نه پس استفهام نمودند تا ایشانرا محقق شود
وهرکس که در تحقیق وتسهیل وادخال وعدم ادخال بر اصل خود باشند
غ فتیانه خوانده میشود در موضع فتیته در حالتی که این قراءة منقولست
از قاریکه علم او مثل بوی عود است در شهرت وفاش شدن قوله ورد
الخ یعنی وطلب کن بسبب قراءة اخبار در قالوا ائنک عیشی فراخ وخوش
وزیستنی واسع دلکش را قوله ویایس معا واستایس استایسوا
وتاییسوا اقلب عن البزی بخلف وابدلا یعنی انه لاییئس من
روح الله را درین وافلم ییئس الذین امنوا را در الرعد وحتی اذا
استیئس الرسل را وفلما استیئسوا را ولاتیئسوا من روح الله را
همه درین سورة قلب کن وابدال غای یعنی یا در موضع همزه نشان



وهمزه را در محل یا پس همزه مفتوحه ساکن شود ویاء ساکنه مفتوح گردد
پس همزه را بنا بر سکونش ومفتوح بودن ما قبلش بدل بالف کن تا باین
کیفیة شود که لفظ ناظم است از جانب بزی ولیکن بخلاف یعنی او را قلب
وابدال باشد چنانچه در مصحف مرسوم است وهمچون دیگرانش عدم
قلب وابدال باشد پس روایة بزی از ایس بود وقراءة جماعة از یاس
قوله ویوحی الیهم کسر حاء جمیعها ونون علی
نوحی الیه شذا علا یعنی نوحی الیهم درین سورة ودر النحل ودر اول
الانبیاء بکسر حا وبنون که صیغه متکلم بود روایة حفص است واین قراءة
خداوند رفعة است زیرا که متکلم الله عز وجل است قوله نوحی الیه
الخ یعنی نوحی الیه انه لا اله الا انا فاعبدون در الانبیاء حمزه وکسائی وحفص
بکسر حا ونون میخوانند پس باقیان در مجموع بیا وفتح حا خوانند بر بنا
مجهول وقید الیهم والیه از آن جهت است که تا یوحی الیک در اول
الشوری بیرون رود زیرا که در یا او خلاف نیست قوله شذا علا یعنی
قراءة کسر ونون خداوند شهرتی بسیار است قوله وثانی ننجی احذف
وشدد وحرکا کذا نل وخفف کذبوا ثابتا تلا
یعنی حذف کن نون دوم را از قوله عز وعلا فننجی من نشاء ومشدد گردان
جیمش را ومتحرک ساز یاءش را بفتح تا فعل ماضی مجهول گردد از ننجیه
از برای ابن عامر وعاصم بنا بر آنکه در بیشتر مصاحف عثمانیه یک نون
نوشته پس باقیان با ثبات نون وتخفیف جیم واسکان یا خوانند
بر بنا متکلم از انجی ودرین قراءة وقف بر نظر نما کنند وبر من نشاء
نکنند ودر قراءة تشدید امر بعکس نمایند قوله کذا نل دعا است

بدیافتن مقصود یعنی همچنانچه دستکاری را یافتن غیر اکثر مقصودها دیگر را
وکسی امی رسد که بگوید که چون لفظ نجی در مجموع مصاحف به یک نون مرسوم
است چگونه است که در غیر قراءة ابن عامر و عاصم به دو نون میخوانند و ممکن
است که جوابش گویند که چون نون هم را در نزد جیم اخفاء می کنند و اخفاء هم
مشابه ادغام است از این روی که معنی هر دو وا پوشیدن است و حرف
مدغم را در لفظ ظاهر نمی کرده اند در خط نیز ظاهر نکرده اند تا خط
موافق لفظ آید مثل همّ و عمّ و در سورة الانبیاء نیز همین سوال و جواب می آید
قوله وخفف الخ یعنی خوانده قد کذبوا را بتخفیف ذال از برای کوفیان و حالتی
که لفظ کذبوا ثابت شونده اند این است که متابعة لفظ فنجی نموده در
تخفیف بس دیگران بتشدید خوانده اند بنا بر آنکه ظن بمعنی یقین باشد و هر دو
ضمیر راجع برسل ای ایقنوا انهم کذبهم قومهم و در روایة تخفیف ضمیر
ظنوا عاید بمشرکان باشد و ضمیر کذبوا برسل ای وظن المشرکون ان الرسل
لم یصدقوا **قوله** وانی وانی الخمس رنی بار بع لعلی ابای ابی فاحش
موحلا یعنی یاآت که در آن اختلاف نموده اند درین سورة بیست و دو
محل است انی او فی الکل که نافع فقط انرا مفتوح خوانده اند وانی بیخ
موضع یعنی انی ارانی دو مکان وانی اری سبع وانی انا اخوک وانی اعلم
نافع وابن کثیر وابو عمرو انها را بفتح میخوانند و ربی انی ترکت وانی
اراننی ان ربی غفور رحیم و استغفر لکم ربی انه که نافع وابو عمرو هر سه را مفتوح
محساز ند وا ربی دو دو موضع که نافع وابن کثیر وابو عمرو شان بفتح خوانده
اند وما ابری نفسی ان لیحزننی منقولست از نافع وابو عمرو وقال انی لیحزننی
ان از نافع وابن کثیر و بی اوتی ان از ورش فقط و یعزنی الی الله از نافع

وابوعمرو



وابو عمرو وابن عامر وهذه سبیلی ادعوا از نافع فقط وقد احسن بی اذ از نافع
وابو عمرو ویاذن لی ابی از نافع از نافع وابو عمرو ولعلی ارجع از نافع وابن کثیر
وابو عمرو وابن عامر وملة ابائی ابرهیم هم از ایشان هر چهار و ابی او یحکم الله
از نافع وابن کثیر وابو عمرو قوله حلی انی وکذا وکذا ذوات حلی قوله
وفی اخوتی یعنی یاآت مختلف فیها در اخوتی و در ما بعد او نیز هست قوله
فاخش موحلا یعنی بپرهیز از افتادن در غلط بانکه تصور کنی که لفظ الخمس
مکو صفة انی مفتوحه است و اول را مکسور خوانی و دوم را مفتوح یا تصور
کنی که مکو صفة هر دو است مثل و فی مریم و النحل خمسة احرف که لفظ ابرهیم
در هر دو سورة پنج محل است یا انکه یایی که نه محل خلاف است از یاآت مختلف
فیها انگاری مثل ان ربی لطیف وانی حفیظ علیم و امثال اینها **قوله** سورة
الرعد وزرع نخیل غیر صنوان اولا الذی خفضها رفع علا
حقه طلی یعنی خوانده حفص وابن کثیر وابو عمرو وزرع ونخیل صنوان
وغیر برفع هر چهار کلمه در محل جرشان تا عطف باشند برقطع مجاورات
وجنات من اعناب گویا که جنات نزد ایشان مشتمل است بر اعناب
فقط وصنوان نعت نخیل است وغیر عطف است بر صنوان و دیگران
بجر کلمات چهار گانه میخوانند بنا بر آن که تا عطف شود بر من اعناب
و بقوله اولا احتراز نموده است از عوم نموده که در آن خلاف نیست زرع
ونخیل وصنوانی که واقع است در اول وغیره یعنی که بلند شده گردنها
حقیقة آن حاصلست در نزد حفص این کلمات **قوله** وذکر
تسقی عاصم وابن عامر وقل بعده الیا نفضل شلشلا یعنی بتذکیر
خوانده اند عاصم وابن عامر یسقی بماء واحد را ای یسقی المذکور بس دیگرا

ن

بتا نيث خوانند اى تسقى هذه الاشياء قوله وقل بعده آلخ يعنى وبكو كه يفضل بعضها
كه واقع است بعد از يسقى مقرو است به يا ء از براى حمزه وكسائى در حالتى كه تو
خفيف الحال باشى اى يفضل الله بس باقيان بنون عظمت خوانند قوله

**ومَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِذَا أَئِنَّا فَذُو اسْتِفْهَامٍ**
الْكُلَّ أَوَّلاً يعنى هران موضعى كه مكرر كرده باشند لفظ استفهام را دران
موضع خواه دريك آيه وخواه دردو آيه ودر هريك استفهام دو همزه باشند
مثل ءاذا كنا ترابا ءانا بس همه قرا خداوند ان استفهام اند در لفظ
اول يعنى لفظ اول را بدو همزه مى خوانند مكر كسى كه خلاف قاعده خود كرده
باشد چنانچه ظاهر شد ومواضع استفهامين يازده است ءاذا كنا
ترابا ءانا درين سوره ودر سبحان دو موضع وهر دو ءاذا كنا عظاما
ورفاتا ءانا اند ودر قد افلح ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا ودر
النمل ءاذا كنا ترابا وآباؤنا ءانا ودر العنكبوت ءانكم لتاتون الفاحشة
ءانكم لتاتون الرجال ودر الم السجده ءاذا ضللنا فى الارض ءانا
ودر والصافات دو محل وهر دو ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا
اند ودر اذا وقعت ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا ودر
النازعات ءانا لمردودون فى الحافرة ءاذا قوله سوى نافع فى النمل

**وَالشَّامِ مُخْبِرٌ سِوَى النَّازِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا اسْتِثْنَاءٍ**
است از قاعده مذكوره يعنى همه قرا لفظ اول را بدو همزه مى خوانند غير از نافع در سوره
النمل كه او اول را به اخبار مى خواند چنانكه همزه قوله والشام الخ تمهيد
قاعده ديكر است يعنى ابن عامر شامى به اخبار خوانده است يعنى به يك همزه مى خواند
در لفظ اول در مجموع مواضع يازده كانه غير از سوره النمل والنازعات

واذا



واذا وقعت كه درين سه سوره اول را بدو همزه ميخواند يعنى باستفهام بس
معلوم شد كه در اول والنازعات والواقعه هيچكس به اخبار نخوانده واخبار
در لفظ اول النمل از نافع تنها است ودر غير النمل از ابن عامر تنها مكر در
العنكبوت كه در اينجا جماعتى با او موافقت نموده اند چنانچه مى ايد قوله ولا
ذا اخ بيت بكسر واو است يعنى شامى اخبار كننده است از براى متابعت نقل
يا از روى متابعت الكو كوئى كه ناظم رحمه الله دو سوره را استثنا نموده حيث
قال سوى النازعات مع اذا وقعت وتو اول سوره النمل نيز استثنا
كردى چنانچه سه سوره باشد جواب كويند كه از ظاهر قوله والشام مخبر سوى
النازعات مع اذا وقعت به ذهن اين چنين متبادر مى شود كه ابن عامر
شامى در همه مواضع يازده كانه به اخبار مى خواند غير از والنازعات و
اذا وقعت كه درين دو سوره به استفهام ميخواند بس بايد كه اول النمل از آنهائى
باشد كه به اخبار خوانده و ابو قوهى را اين شبهه واقع شده ودر شرح مجيز
آورده كه اخبار در اول النمل از نافع و ابن عامر است وبعد ازان از تيسير
وشرح ابو شامه باز وقت افتاده كه مراد ناظم نه اينست بلكه چون از قوله
سوى نافع فى النمل معلوم كشت كه اخبار در اول النمل مخصوص نافع است
بس معنى قوله والشام مخبر اين باشد كه شامى اخبار كننده است در
غير اول النمل كه ان ده محل ديكر است غير از والنازعات واذا
وقعت ويك دليل ديكر بر مخصوص بودن اخبار اول النمل به نافع فقط
آنست كه ناظم رحمه الله بنابر شبهه كه تلامذه را روى نموده بود اين بيت
تغيير كرده وعوض ان اين بيت را كفته كه سوى الشام غير النازعات وواقعه
له نافع فى النمل الخبر فاعتلى وابن عامر را با نافع ذكر نكرده وشبهه تلامذه

این بوذ که تقدیر نظم چنین می کوذ ند که الکل ذو استفهام فی اول النمل سوی نافع یعنی همه
قرا در اول النمل به استفهام میخوانند غیر از نافع و حکم مواضع دیکر معلوم می شد
و مقصود بقوله اولا اول استفهامین است از مواضع یازده کانه قوله
ودون عناد عم فی العنکبوت مخبرا وهو فی الثانی اتی راشدا ولا
سوی العنکبوت وهو فی النمل کن رضى وزاده نونا
اننا عنهما اعتلى وعم رضى فی النازعات وهم على
اصولهم وامدد لوی حافظ بلا یعنی ابن کثیر وحفص ونافع متابعة
ابن عامر نموذه اند در اخبار ائنکم لتاتون الفاحشة که اول العنکبوت
است یعنی بیک همزه میخوانند پس متابعانش مخالفة اصل خود نموده باشند
قوله وهو فی الثانی شروعست در بیان احکام استفهام دوم یعنی اخبار
در استفهام در دوم در مجموع مواضع یازده کانه از نافع وکسائی است
غیر از دوم العنکبوت یعنی ائنکم لتاتون الرجال که هیچکس این به اخبار نخوانده
وغیر از دوم النمل که اخبار آن از ابن عامر وکسائی است کما اشار الیه بقوله
وهو فی النمل الخ وغیر از دوم والنازعات که اخبار آن از نافع وابن عامر
وکسائی است کما قال وعم رضى الخ ولیکن ابن عامر وکسائی در دوم النمل
نونی را زیاده میکنند و اننا می خوانند کما اخبر عنه بقوله وزاده الخ قوله
وهم الخ یعنی همه قرا در تحقیق وتسهیل وادخال وترک ادخال هر کس بر اصل
خود اند ولیکن هشام همچنانچه در آن هفت موضع که وفی سبعة لا خلف عنه
به مد فقط میخواند درین مواضع نیز بمد تنها خواند بی خلاف وازین جهة رمز
او را با مد کنندکان دیکر باز اعاده نموده بقوله وامدد لوی حافظ بلا
پس قالون به استفهام ومد وتسهیل خواند در اول وبه اخبار در دوم

مکرر در



مکرر در النمل والعنکبوت که بعکس خوانده و ورش همچنین الا انکه او را مد
نیست وابن کثیر به استفهام وتسهیل در اول ودر دوم مکرر در العنکبوت
که اول را به اخبار خوانده ودوم را به استفهام وتسهیل وابو عمرو اول
ودوم را به استفهام ومد وتسهیل وابن عامر در اول به اخبار ودر دوم
به استفهام مکرر در النمل والنازعات که اول را به استفهام خوانده و
دوم را به اخبار ودر دوم النمل زیادتی نون دارد ومکرر در الواقعة
که اول ودوم را به استفهام میخواند وهشام را در استفهام مد وتحقیق
بود وابن ذکوان را ترک مد وتحقیق وعاصم وحمزه اول ودوم را به استفهام
میخوانند مکر حفص در العنکبوت که اول را به اخبار میخواند ودوم را
به استفهام وکسائی اول را به استفهام ودوم را به اخبار مکرر در العنکبوت
که هر دو را به استفهام میخواند ودر دوم النمل نونی را زیاده میکند چون
قراءة هر یک را معلوم کردی بدان که استفهام درین مواضع از برای
تعجب وانکار است ای کیف نبعث او نرد اذا کنا عظاما ائنا لما کنا
مبعوثین او مردودین وانکس که هر دو را به استفهام میخواند تاکید
را میخواهد واکر موضع دوم محل استفهام است یعنی اکر شک ایشان
در بعث بوذ نه در موت وانکس که اول را به اخبار خواند ودوم را به
استفهام بر اصل خوانده چنانچه مذکور شد که دوم موضع استفهام است
وانکس که بعکس خوانده از آن جهة است که اول صدر کلام است وچون
اول را به استفهام خواند از استفهام دوم مستغنی کشت مثل افان مات
او قتل انقلبتم علی اعقابکم که استفهام از انقلاب بر اعقاب
است نه از موت یا از قتل ع وموضع دوم عام شده در العنکبوت

بی‌عنادی در حالتی که او صبر دهنده است بنا بر آن که اخبار در او ست و اگر
مُخبَر را بفتح با خوانند معنیش لطیف تر می‌آید ای عتم حال کونه مقروًّا بالاخبار
و اخبار در موضع دوم امده است به قاری راه یابنده تا این قاری او را نفع
دهد بانکه او را بخواند یعنی از سورة العنکبوت و اخبار در دوم النمل باش
تو بر ان خشنود و زیادة کرده اند ابن عامر و کسائی دوم النمل را نونی پس گویا
سائلی میگوید که بغیر از ایشان هر دو کسی دیگر ائنّا را خوانده جوابش می‌دهند
که بل ائنّا از ایشان هر دو سر تنفع شده و غالب امده و الکوزا دوم زاید
عوض زاد ا خوانند چنانچه بعضی روایة کرده اند احتیاج به این توجیه نباشد
و عام شده بسندیدن اخبار در دوم والنازعات و میمه بر اصلها خوانده اند
و برافراشته کردان علم نکه دارند کان قرارة را که تجربه امور و تحلیه
صدور نموده اند والله اعلم ای صدیق شفیق هان برحذر باش تا از
بسیاری گفتار این تلاش او باش اندک عیبی را در خاطر نیاوری که اگر بحر
سخن را بسیط نکرداء بفهم مسئله متقارب نکردی و قبضت حاصل آید
قوله وهادٍ و وَالٍ فقف وَوَاقٍ بِيَائِه وَبَاقٍ ناهل يستوى
صحبة تلا یعنی وقف کن از برای ابن کثیر بر هاد درین سورة و در الزمر
و در المومن و بر ما عند الله باق در النحل به یاء این الفاظ چهارگانه بر اصل
خود شان چه در اصل هادی و والی و واقی بوده اند بر وزن ناصر
و کسرهٔ یا را در وصل از جهة ثقل انداخته اند پس بنا بر التقاء ساکنین میان یاء
و تنوین در وصل یا را حذف کرده اند پس چون در حالة وقف تنوین
نمی‌ماند یاء باز می‌گردد و باقیان بحذف یاء می‌خوانند در حالتین بنا بر
متابعة و بنا بر آن نیز که حذف تنوین از جهة وقف نه از جهة حذف یاء

اعتباری



اعتباری ندارد از آن روی که وقف عارض است و اصل وصل است پس باید که
مصاحف در وصل حذف یا می‌کنند در وقف نیز یا را حذف کنند و تنوین بسبب
وقف بیفتد قوله هل یستوی الخ یعنی ام هل یستوی الظلمات مدلول صحبة یعنی
حمزه و کسائی و ابوبکر آن را بتذکیر خوانده اند و دیگران بتانیث زیرا که تانیث ظلمات
حقیقی نیست و از آن جهة قید نکرد که خلاف در یستوی دوم است که یستوی
اول فاعلش لفظ الاعمی است و او مذکر است قوله ویعد صحاب
یوقدون وضمهم وصدوا ثوی مع صد فی الطول وافتح یعنی
بعد از هل یستوی خوانده اند مدلول صحاب یعنی حمزه و کسائی و حفص و مما
یوقدون را بغیب زیرا که از پیشش ام جعلوا لله رفته و دیگران بخطاب میخوانند
از آن جهة که ما قبلش قل افاتخذتم است قوله وضمهم الخ یعنی ضم کوفیان اثبات نموده
در وصدوا عن السبیل درین سورة و اقوله وصد عن السبیل در الطول یعنی حم
المومن یعنی ایشان بضم صاد می‌خوانند و باقیان بفتح اما ضم درین سورة بنا بر منا سبة
بل زین للذین کفروا مکرهم است و در الطول بنا بر موافقة و کذلک
زین لفرعون سوء عمله که تا مجموع بنا بر مفعول باشند و فتح در هر دو
سورة بر طبق الذین کفروا وصدوا عن سبیل الله است که بنا بر فاعلست
قوله ویثبت فی تخفیفه حق ناصر وفی الکافر الکفار
بالجمع ذللا یعنی یمحوا الله ما یشاء و یثبت حق یاری کننده قراءة در
در تخفیف او ست یعنی ابن کثیر و ابو عمرو و عاصم این بتخفیف با میخوانند
و دیگران بتشدید و تخفیف و تشدید دو لغة اند مثل ینزل و ینزّل قوله
وفی الکافر الخ یعنی وسیعلم الکفار را بجمع در محل الکافر مفرد
منقاد و مطیعش گردانیده اند یعنی کوفیان و ابن عامر یعنی ایشان بجمع

می‌خوانند و وجهش ظاهر است و دیگران بافراد بر ارادهٔ اسم جنس و یا زیادهٔ در الکبیر المتعال فقط است ابن کثیر در حالت وصل و وقف اثبات یا می‌دارد قوله سورهٔ ابرهیم علیه السلام وفی الخفض فی الله الذی الرفع عم خالق امدده واکسروا رفع القاف شلشلا یعنی در محل خفض در الله الذی از نافع وابن عامر است تا مبتدا بود پس بر ماقبلش وقف مطلق مناسب اید و دیگران که بخفض میخوانند بدل باشد از العزیز الحمید یا عطف بیان پس درین قراءة وصل باشد قوله خالق امدده الخ یعنی باده کن الفی را بعد از خا و مکسور ساز لام را و مرفوع کن قاف را از قوله تعالی الم تر ان الله خالق السموات یعنی بر بنای اسم فاعل سازش از برای حمزه و کسائی تا خبر ان مفرد باشد پس باقیان بحذف الف و فتح لام و قاف خوانند یعنی خلق بر بنای ماضی تا خبر جمله باشد قوله شلشلا یعنی این امور را بتقدیم رسان در حالتی که خفیف الحال و فارغ البال باشی قوله وفی النور واخفض کل فیها والارض ههنا مصرخی اکسر لحمزة مجملا یعنی هم زیاده کن الف را و مکسور کردان لام را و مرفوع ساز قاف را والله خالق کل دابة در سورة النور نیز هم از برای حمزه و کسائی و مخفوض کردان لفظ کل را در النور و لفظ الارض را در این سوره هم از برای ایشان هردو تا لفظ کل مضاف الیه خالق باشد و لفظ الارض عطف باشد بر السموات مجرور که مضاف الیه خالق است پس غیر ایشان بنصب کل والارض خوانند بر مفعولیة خلق قوله مصرخی اکسر الخ یعنی مکسور کردان یا را از وما انتم بمصرخی از برای حمزه در حالتی که در تعلیل و توجیه این قراءة دلیلها خوب و وجهها مرغوب داکوئی و طعن در ان مکن چنانچه جماعتی نحویان منکر گردند پس دیگران بفتح خوانند که حرکة یاء اضافه است و غرض این اجماعة منکران نسبت این قراءة باوهم





ولحن و غلط کرده بودند ناظم رحمه الله در توجیه آن دو وجه را ذکر فرموده و اشاره نموده بان بقوله کهاوصل او للساکنین وقطرب حکاها مع الفراء مع ولد العلاء یعنی چنانچه هاء ضمیر مذکر را هرگاه ماقبلش مکسور است یا یاء ساکن هاء را مکسور می‌سازند و وصلش بیاء میکنند در مثل به و رسله و الیه و فیه یاء اضافه را نیز مکسور می‌سازند و وصلش بیاء میکنند از ان روی که هردو ضمیر اند و مبنی بر یک حرف اند پس اصل مصرخی مصرخیی بوده باشد بسه یا از برای اول از برای جمع است و دوم یاء اضافه و سیوم یاء صله و بعد از ان یاء صله را حذف کردند چنانچه در الیه و لدیه می‌کنند بنا بر ثقل اجتماع یا آت و یاء اول را در دوم ادغام کردند و کسره را باقی داشتند تا دلالت کند بر یاء محذوفه و این وجه اول بود و بیان وجه دوم قوله او للساکنین است یعنی یا آنکه مکسور کرده اند یاء را از ان جهة است که مصرخین را چون را اضافت کردند مصرخینی شد پس نون را از برای اضافه بینداختند یاء جمع و یاء اضافه که هردو ساکن بودند بهم رسیدند بعد از ان اول را در دوم ادغام کردند و یاء اضافه را مکسور کرده اند بدان قاعده که در التقاء ساکنین مقرر شده قوله وقطرب الخ یعنی قطرب نحوی که شاگرد سیبویه بود و افراء نحوی و اولاد العلاء که ابو عمرو است حکایة کرده اند این لغة را یعنی کسر یاء را از عرب و این قصه چنان بوده که قطرب و فراء بیتی را گفته اغلب عجلی است خوانده اند و بیت اینست ماض اذا ماهم بالمضی قال لها هل لک یا تا فی بکسر یاء فی و بعد از ان قطرب دعوی کرده که این لغة بنی یربوع است و فراء گفته که قاسم بن معن دعوی کرده که کسر یاء صواب است و فراء در مدح قاسم گفته که او مردی امین است

وحسین جعفی از ابو عمرو و بصری از این لغة سؤال کرده و در جواب فرموده که هر کس که خواهد بفتح خواند و هر کس که خواهد بکسر و در روایتی دیگر آنست که ابو عمرو فرموده
که این یا بخفض نیز نیکو است **قوله** وضم کفا حصن
یضلوا یضل عن وافدة بالیا بخلف له ولا یعنی مضموم کردن یا را
از لیضلوا عن سبیله درین سورة و از لیضل عن سبیل الله در سورة الحج و لقمن و لیضل عن سبیلک در الزمر از برای ابن عامر و نافع و کوفیان در حالتی که تو ما
قلعه باشی در محکمی و بلندی پس دیگران بفتح یا خوانند قوله وافدة الخ یعنی
افدة من الناس بیا ساکنه بعد از همزه بر وزن افعلة خوانده اند از هشام
ولیکن بخلافی که او را یاری دهنده هست که آن اشباع نقلست یعنی او را دو
وجه است اثبات یا و حذفش همچون دیگران و فرق کفته که وجه این قراءة اشباع
کسرا است یعنی چندانی در کسره یا دتی کنی که یائی از ان متولد شود و ابو شامه
میگوید که این قرائتی ضعیفه دور از فصاحتست و کمتر کسی از مصنفان آنرا
ذکر کرده **قوله** وفی لتزول الفتح وارفعه راشدا وما کان لی
انی عبادی خذ ملا یعنی فتح حاصلست در لام اول از لتزول و مرفوع کردن
لام دومش را از کسائی در حالتی که تو راه یابنده باشی و وجه این قراءة و بیانی
که کلمهٔ ان درین قراءة مخففه از مثقله باشد و لام از جهة فرق بود میان
ان مخففه شرطیه و نافیه ای قد کان مکرهم بحیث ان تزول ما هو کالجبال
فی الثبات وهو الامور العظیمة پس دیگران بکسر لام اول و نصب لام دوم خوانند
و درین قراءة ان نافیه باشد و لام از برای تاکید ای ما کان مکرهم لتزول
منه شرایع الله التی هی مثل الجبال فی الرسوخ قوله وما کان الخ یعنی فرا گیر
یاآت اضافه سه گانه این سورة را در حالتی که تو خداوند حجتها قویه و دلیلها سنیه



باشی و آن وما کان لی علیکم است که فتحش از حفص فقط است و ربنا انی اسکنت از نافع
و ابن کثیر و ابو عمرو و قل لعبادی الذین از ایشان هر سه و عاصم و مجتمیز
یاآت زوائد درین سورة سه است وخاف وعیدی از ورش فقط در وصل و بما
اشرکتمون از ابو عمرو فقط در وصل و تقبل دعائی از ابو عمرو و حمزه و ورش
در وصل و از بزی در حالین **قوله** سورة الحجر وربّ خفیف
اذ ما سکرت دنا تنزل ضم التا الشعبة مثلا یعنی ربما بود
خفیف است از نافع و عاصم زیرا که نقل تخفیف از ایشان هر دو رسیده پس باقیان
بتشدید خوانند و تخفیف و تشدید دو لغة اند و مجیز سکرت ابصارنا
خفیف است از برای ابن کثیر فقط ای حبست او حیرت و سبب اشتراک
در خفت آنست که لفظ سکرت نزدیک شده به کلمهٔ ربما پس باقیان را تشدید
باشد از برای تکثیر قوله تنزل الخ یعنی ما تنزل الملائکه بضم تا و شکلش کرده اند
از برای شعبه پس باقیان غیر از حمزه و کسائی و حفص بفتح تا خوانند و مفتوح
بودن زای در هر دو قراءة بعد از این معلوم میشود و قراءة اول مجهول
بود از تنزیل و قراءة دوم معروفی از تنزل که احدی التائین محذوف
باشد **قوله** وبالنون فیها واکسر الزای وانصب الملائکه
المرفوع عن شاید علی یعنی بخوان بنون مضمومه در موضع تا و مکسور
کن زای را یعنی برنا فاعل متکلم از تنزیل بخوان و منصوب کردن لفظ الملائکه
مرفوع را بر مفعولیة از حمزه و کسائی و حفص که هر یکی بنا کنندهٔ مرتبهای
علیه و متن لتها زکیه اند پس غیر ایشان هر سه برفع الملائکه خوانند تا در
قراءة فتح تا تنزیل فاعل بود و در قراءة ضم مفعول ما لم یسم فاعله **قوله**
وثقل للمکی نون تبشرون واکسره حرما وما الحذف اولا

يعني معه قرأ فبم تبشرون را بفتح نون ميخوانند مكر نافع و ابن كثير كه بكسر ميخوانند
وليكن نافع بتخفيف نون و ابن كثير بتشديدش پس سه قراءة باشد و نون مفتوح
در قراءة غير نافع و ابن كثير خود نون جمع است و دران بحثي نيست و در
قراءة نافع و ابن كثير تبشرون تبشرونني بوده باشد كه نافع نون دوم و اكه نون وقاية است
و ياء متكلم حذف كرده و نون اول را كه نون اعراب است مكسور ساخته تا
دلالت كند بر ياء محذوفه و ابن كثير نون اعراب را در نون وقاية ادغام كرده و يا
را محذوف ساخته ع مشدد كرده اينه اند نون تبشرون را از براى ابن كثير
مكي و مكسور كردان نون را در حالتي كه تو قاري باشي بقراءة مدلول حرمي و نيست
حذف در نون اول بل در نون دوم است چنانچه مذكور گشت
ويقنط معه يقنطون و تقنطوا وهن بكسر النون راف فتى حملا
يعني ومن يقنط من رحمة ربه درين سورة و اذا هم يقنطون در الروم و لا تقنطوا
من رحمة الله در الزمر بكسر نون در هر سه كلمه قراءة كسائي و ابو عمرو است
پس ماضي او قنط مفتوح العين بود و بفتح نون قراءة ديگران است و ماضيش
مكسور العين باشد و قراءة اول لغة حجاز است و دوم لغة نجد و اين افصح
است اما در فتح ما قنطوا در الشورى هيچ خلافي نيست ع يقنط مصاحب
او اند يقنطون و تقنطوا در حكم و اين كلمات سه كانه بكسر نون مصاحبة نموده اند
حاملان اين قراءة را قوله ومنجوهم خف وفي العنكبوت
ننجين شفا منجوك صحبته دلا يعني انا لمنجوهم اجمعين درين سورة
و لننجينه و اهله در العنكبوت هر دو خداوند تخفيف اند در هم شان از
حمزه و كسائي تا از انجى باشند و اين تخفيف از ان جهتست تا علة تشديد
به شناخته مبدل شود قوله منجوك الخ يعني انا منجوك و اهلك هم در العنكبوت



مصاحبة نمودن او آن دو لفظ ديگر را سبب آن شده كه دلو خود را از چاه بر بر آورده يعني
نصيب او از قاريان تخفيف بيشتر آمده كه آن دو لفظ ديگر نيز يعني كه حمزه و كسائي
و ابو بكر و ابن كثير اين را بتخفيف ميخوانند و آن دو محل ديگر دو كس ميخوانند پس باقيا
در مجموع بتشديد خوانند از تنجيه قوله قدرنا بها و النمل صف
وعبادي مع بناتي و اني ثم اني فاعقلا يعني قدرنا انها لمن الغابرين درين
سورة و قدرناها من الغابرين در النمل صحبه خداوند تخفيف اند از جاي
ابو بكر فقط پس وصف كن اي قاري او را باين صفة پس ديگران بتشديد خوانند
و ابو شامه رحمه الله فرموده كه قراءة تخفيف بمنزله تقدير است نه از قدرة قوله
بناتي الخ يعني بدانكه فتح ياء بناتي ان كنتم از نافع فقط است و عبادي
اني انا و قل اني انا النذير همه از نافع و ابن كثير و ابو عمرو و قوله سورة
النحل و ينبت نون صح يدعون عاصم وفي شركاى الخلف
في الهمز هلهلا يعني ينبت لكم به الزرع خداوند نون است از ابو بكر
فقط و سبب خواندن ابو بكر اين لفظ را بنون است كه اين روايت پيش او
صحيح شده پس ديگران را ياء بود و ضمير فاعلش به لفظ الله در اتى امر الله باز
كردد قوله و يدعون الخ يعني و الذين يدعون من دون الله به ياء غيبة قراءة
عاصم است بنا بر موافقة ما قبلش كه و بالنجم هم يهتدون است پس به تاء
خطاب قراءة ديگران باشد بموافقة و الله يعلم ما تسرون و ما تعلنون
كه هم از پيش او ست قوله و في شركاى الخ يعني در شركاى الذين كنتم در
همزه او خلافست بزي را در حالتي كه اين ترك همز نشا به جامه تنك يافته است
يعني بزي را دو وجه است اول ترك همز و دوم مد و اثبات همزه اما وجه اول
بغاية ضعيف است زيرا كه نحويان بر انند كه قصر ممدود جائز نيست مگر در

سورة النحل

ضرورة شعر و ناظم که این روایة ضعیفه را نقل کرده متابعة صاحب تیسیر نموده
علیهما الرحمة والرضوان قوله ومن قبل فبهم یکسر
النون نافع معا یتو فیهم لحمزة وصلا یعنی مکسور کرده اند
نافع نون را از قوله تعالی تشاقون که واقع است از پیش لفظ فیهم یعنی در اصل تشاقوننی
بوده و یا را حذف نموده و اکتفا بکسره نموده پس دیگران نون را مفتوح سازند
بر قاعده نون جمع و از انجهة که تشاقون بتشدید قاف در نظم نمی نشست تلفظ
بان ننموده از روی تقوی قوله معا الخ یعنی نقل کرده اند و رسانیده اند با لفظ تتوفیهم
الملائکة را در دو موضع از برای حمزه بیا تذکیر نه واکه تانیث الملائکه مقتضی نیست
پس دیگران تانیث خوانند هر دو موضع را بر اصل قوله سما کاملا یهدی
بضم و فتحة وخاطب تروا شرعا والاخر فی کلا یعنی
لا یهدی من یضل بضم یا و فتح دال تو بنا مفعول بلند شده در حالتی که کامل است
از نافع و ابن کثیر و ابو عمرو تا بر طبق ومن یضلل الله فلا هادی له باشد ای من
یضله لا یهدی پس دیگران را فتح یا و کسره دال بود و ضمیر فاعلش راجع بلفظ الله باشد
یا یهدی بمعنی یهتدی بود قوله وخاطب الخ یعنی بخطاب بخوان لفظ اولم یروا الی ما خلق الله
را از برای حمزه و کسائی در حالتی که این لفظ بخطاب مشروع و منقولست
قوله والاخر الخ یعنی الم تروا الی الطیر بخطاب حاصلست در حفظ و نگاه داشتی
از حمزه و ابن عامر پس دیگران را در هر دو لفظ غیب باشد قوله وراء مفرطون
اکسر اضا یتفیؤ المؤنث للبصری قبل تقبلا یعنی مکسور
ساز را و انهم مفرطون را از نافع فقط در حالتی تو کم مانده باشی به کوهها
پر از آب جر بسیاری تبع گرفتن طالبان بعلم تو و دین قراءة از افراط یعنی
غلو در معصیة باشد و از برای باقیان را مفتوح کردان تا معنی متقدمون

یانبتون



یا منسیون بود قوله تتفیؤا الخ یعنی قبول کرده اند تتفیؤا ظلاله را که واقعست از پیش
مفرطون بتانیث از برای ابو عمرو و بصری پس غیر او را اند تذکیر بود از انجهة
که تانیث ظلال حقیقی نیست قوله وظعنکم اسکانه ذایع
ویجزین الذین النون داعیه نولا ملکت وعنه نص الاخفش
یاءه وعنه روی النقاش نونا موهلا یعنی یوم ظعنکم اسکان
عین او مشهور شونده است از کوفیان و ابن عامر پس غیر ایشان بفتح خوانند
و اسکان و فتح دو لغة اند مثل شعر و شعر قوله ویجزین یعنی ولیجزین الذین
صبروا داعی او یعنی قاری و بخشنده است او را نونی یعنی ابن کثیر و عاصم
و ابن ذکوان او را بنون عظمة می خوانند و باقیان بیا غیبة و ضمیرش راجع به لفظ
الله باشد در وما عند الله قوله وعنه الخ اعتراض کونه ایست یعنی اخفش که راوی
ابن ذکوان است در کتاب خود نص نموده بیا لیجزین از ابن ذکوان پس چگونه
نون را از او روایة کرده اند قوله وعنه یعنی محمد بن الحسن النقاش المقری البغدادی
روایة کرده از اخفش و او از ابن ذکوان نون را در حالتی که نقاش نزد اهل نقل ضعیفش
شمرده اند و نسبة کرده اند او را به وهم حیث قال فی التیسیر وهو عندی
وهم زیرا که اخفش در کتاب خویش یا را آورده قوله سوی الشام ضموا
واکسروا فتنوا لهم ویکسر فی ضیق مع النمل دخللا
یعنی مضموم کرده اند فاء او و مکسور ساخته تا را از من بعد ما فتنوا یعنی بر بنا
مفعول خوانده اند ای فتنهم الکفار بالاکراه علی کلمة الکفر از برای همه قراء غیر از
ابن عامر که او بفتح فا و تا میخواند بنا فاعل ای او فتنوا الفتن فی الذین اسلموا قوله
ویکسرها یعنی مکسور کرده سیبویه ضاد در فی ضیق مما یمکرون در سورة و
سورة النمل از ابن کثیر پس غیر او بفتح خوانند و کسر و فتح دو لغة اند مثل قول

وقيل ونيز ميتوان كه فتح غين ضيق بود مثل هيّن وميّت قوله دخلاً حال است از في ضيق اي حال كونه دخلاً في امره اي مشابهاً لما في النمل في الكسر قوله سورة الاسراء وتتخذوا غيب خلا لسوء نون راو وضم الهمزة والمد عرلا سما ويلقيه بضم مشددا كفى يبلغن امدده والكسر تسمر دلا يعني الا تتخذوا از ابو عمرو فقط صاد وبدعيني شين كسته يعني او بيا غيبة مي خوانند وديگران بتاء خطاب ووجه غيب وخطاب دراو ره ميجنا نست كه درلا يعبدون الا الله در البقرة قوله ليسوءا يعني در ليسوءوا وجوهكم سه قراءة است ١ لنسوء بنون تعظيم وفتح همزه از براي كسائي ٢ ليسوءا بياء غيبة وبواو بعد از همزه مضموم از حفص ونافع وابن كثير وابو عمرو وجمع ضمير راجع بلفظ عبادا باشد در بعثنا عليكم عبادا لنا ٣ ليسوءا بياء وفتح همزه واين قراءة ابن عامر وحمزه وابو بكر است وضميرش بلفظ رب باز گردد در عسى ربكم ياء بلفظ وعد در فاذا جاء وعد الآخرة وبنان كه الفي كه بعد از واو است در قراءة جمع الفي است كه بعد از واو جمع مي نويسند و واو عين الفعل و واو صورة همزه هردو محذوف اند ودر قراءة فتح همزه الف همزه باشد وواو عين الفعل ع لنسوءا وندنو نيست كه از منقول است از يك قاري وضم همزه و اثبات واو كه حرف مدّ است بعد از همزه عدلشان انكاشته اند وبواسطتشان داشته اند وبسبب اين تعديل هر يكي از ضم واثبات واو ونفي يافته اند قوله ويلقيه يعني كتابت يلقيه منشورا مضموم كردا مي شود يا را ودر حالتي كه مشدد است قاف او يعني بر بناء مفعول از باب تفعيل از براي ابن عامر فقط خوانده اند اي كتابا يستقبل به بعد از آن گويا كسر له مي گويند كه اين دو قيد نفي فتح لام از تشديد لازم



مي آيد پس ديگران بفتح خوانند وتخفيف مستلزم سكون سكون تا نيست وضمير فاعلش راجع به كتاب باشد وضمير مفعولش عايد به انسان يا بعكس زيرا كه مرجع بتوهّم بنون نيز به او رسيده قوله يبلغن الخ يعني ممدود گردان يبلغن عندك الكبر را يعني زياده كن بعد از غين الفي را ومكسور سازنون مشدّده را تا يبلغان شود بصيغه تثنيه از حمزه وكسائي در اين حالة كه خفيف الحال باشي وضمير تثنيه راجع به والدين باشد و احدهما بدل از او بس باقيان بقصر يعني بحذف الف وفتح نون خوانند و احدهما فاعل يبلغن باشد ونون خود در همه قراءتي مشدّد است چنانچه در اول بيت لاحق اشارت بدان فرموده بقوله وعن كلهم شدّد وفا اف كلها بفتح دنا كفؤا ونون على اعتلا يعني كلمة اف در قرآن سه محل است درين سورة ودر الانبيا ودر الاحقاف ودر او سه قراءة است ١ فتح فا بي تنوين ابن كثير وابن عامر را ٢ كسر فا وتنوين حفص ونافع را ٣ كسر بي تنوين ديگرانرا ومجموع لغات اندع وفاء كلمة اف همه ان نزديك شده بفتح فا در حالتي كه او مانده است بديگر كلمات مختلف فيها در اختلاف دراوومنون گردان فا را در حالتي كه تو اعتماد كننده باشي بر دفعتي وجه دفعتي واعتلاد در اصل ممدود بوده قوله وبالفتح والتحريك خطأ مصوب وحركه المكي ومد وجملا يعني ان قتلهم كان خطأ كبيرا را بفتح خا وبتحريك طا خوانند بر وزن عملا مكي ابن كثير مكي كه او طا را متحرك ساخته بفتح وبعد از طا مدّي را يعني الفي را زياده كرده بر وزن عمادا واين كلمه را نيز بتحريك ومدّ آراسته وبه اين قيدهاش باز بسته كما اشار اليه بقوله وحركه الخ يعني

قراءة اوّل ضدّ صوابست ومعنی دوم وسیوم اتم قوله وخاطب فی یسرف
شهود وضمنا بجر فیه بالقسطاس کسر شدا علا
یعنی نقل خطاب کرده اند در فلا یسرف فی القتل یعنی خطاب خوانده اند حمزه
وکسائی او را نا مخاطب ولی باشد یا انسان پس یا ایشان بغیب خوانند وضمیر از ان
ولی بود قوله وضمنا الخ یعنی در محل مضموم کردن تا قاف بالقسطاس یا در دو موضع
او یعنی در سورة وفی الشعراء کسر خداوندان بوی خوش فرو آمده است
بر دیگر و بها یعنی حمزه وکسائی وحفص بکسر خوانده اند ودیگران بضم قوله وسیئة
فی همزه اضمم وهائه وذکر ولا تنوین ذکرا مجملا
یعنی نقل ضم را بجای آورد در همزه قوله تعالی کل ذلک کان سیئة و در هاء او نیز این
عمل بکن یعنی همزه وها را هر دو مضموم کردن و تا تانیث را بدل کن به هاء ضمیر مذکر
وحال آنکه درین هنگام تنوین نخواهد بود از برای کوفیان وابن عامر تا اسم کان باشد
ومکروها خبرش ای کان شیء المنهی عنه والمامور به مکروها پس دیگران بفتح همزه
ونصب تا تانیث منونه خوانند تا سیئة خبر کان کرده ومکروها خبر بعد از
خبر ای کل المنهی عنه کان سیئة ومکروها قوله ذکرا مجملا یعنی ذکر کردم
اینها را ذکر کردنی که تمام کننده همه قیدهای لفظ سیئة است ونیز میتوان
که حال از فاعل ذکر باشد یا از فاعل ذکرت محذوف قوله وخفف
مع الفرقان واضمم لیذکروا شفاء وفی الفرقان
یذکر فصلا یعنی بتخفیف بخوان ذال وکاف را ومضموم کن کاف را وساکن
ساز ذال را از ولقد صرفنا فی هذا القرآن لیذکروا درین سورة ودو او لقد
صرفناه بینهم لیذکروا در الفرقان تا لیذکروا شود برون لینصحوا از برای حمزه
وکسائی درین حالة که علة ثقل باشی خدا وندشنا ز قوله وفی الفرقان الخ یعنی میمنی فعلها را

بجای



بجای آورد در لمن اراد ان یذکر در الفرقان از برای حمزه پس باقیان بتشدید ذال
وکاف وفتح هر دو خوانند که در اصل لیتذکروا و یتذکر بوده باشند از تذکر
وبنا بر قرب مخرج تا را در دال ادغام کرده باشند قوله فصل کویا که کسی میگوید
که با وجود آنکه ذکر اسکان نکرد قراءة حمزه وکسائی در لفظ اول وقراءة حمزه
در دوم روشن شد مانند جواب میفرماید که بیان کرده گشت زیرا که ما بعد
حرف مضارعة در ثلاثی مجرد ساکن میباشد قوله وفی مریم بالعکس
حق شفاؤه یقولون عن دار وفی الثان نزلا
سما کفله انث یسبح عن حمی شفا وفی السر واسکا
رجلک عملا یعنی اولا یذکر الانسان در مریم بعکس قیود مذکوره یعنی
بتشدید ذال وکاف وفتح هر دو حق ابن کثیر وابو عمرو وکسائی وحمزه است
پس غیر ایشان بان قیدها خوانند یعنی بتخفیف ذال ساکنه وتخفیف کاف مضموم
قوله یقولون الخ یعنی کما یقولون بغیب منقولست از حفص وابن کثیر وضمیر جمع کافران
را بود پس از دیگران خطاب منقول باشد از جهة مناسبة لفظ قل که از پیش واقع است
قوله عن دار ای عن قاری عالم ونیز میتوان که مر ابن کثیر را داری میگویند یعنی عطار
یا نسبة دار او اند اختیه باشند مثل کوفی وکوف قوله وفی الثان الخ یعنی
عما یقولون در محل دوم بغیب منزل شده وعالی گشته بهره او از قراء او یعنی عاصم
ونافع وابن کثیر وابو عمرو وابن عامر او را بغیب خوانده اند ودیگران بخطاب قوله
انث یسبح الخ یعنی تانیث بخوان یسبح له السموات را بنا بر تانیث السموات
از خداوندان حمایة که هر یکی از ایشان شفا داده اند علة جهل را و ایشان حفص
وابو عمرو وحمزه وکسائی اند پس از دیگران بتذکیر تا باید خواند از ان جهة که
تانیث السموات حقیقی نیست پس اگر هر دو یقولون را و یسبح جمع کنند چهار

قراءة حاصل آید ۱ نافع وابن عامر وابوبکر اول را به تا فوقانی و دوم وسیوم را به یا تحتانی
۲ ابن کثیر هر سه را به یا تحتانی ۳ ابوعمرو وحفص اول وسیوم را بتا فوقانی و میانه
بیا تحتانی ۴ حمزه وکسائی هر سه را به تا فوقانی قوله واکسروا الخ یعنی مکسور کرده اند
اسکان جیم رجلک را حفص فقط تا معنی راجل بود مثل حذر و حاذر در حالی که
عمل کننده آن باشند بر این قراءة پس لهذ دیگران باسکان جیم باید خوانند بمعنی اسم جمع مثل
صحب و صاحب یا کسره را تخفیف کرده باشند مثل کتف و کتف قوله ویخسف
حق نونه ویعیدکم فیغرقکم واثنان یرسل یرسلا یعنی أفأمنتم
أن یخسف وأن یعیدکم فیه فیغرقکم بما و او یرسل علیکم و فنرسل علیکم
نون هر یکی ازین پنج کلمه حق دو قاری است یعنی ابن کثیر و ابوعمرو پس غیر ایشان بیاء
خوانند و ضمیر فاعل ایشان بلفظ رب از قوله تعالی ربکم الذی یزجی لکم باز گردد قوله
خلافک فافتح مع سکون وقصره سما صف نأی
آخر معا همزة ملا یعنی مفتوح ساز خا را و اسکن لام وقصر لام یعنی حذف
الف از لا یلبثون خلافک تا خلفک شود از برای نافع و ابن کثیر و ابوعمرو و ابوبکر
پس از دیگران خا را مکسور باید ساخت و افتح لام و اثبات الف تا خلافک
کرده شود هر دو بمعنی بعد که اند قوله سما صف گویا سائلی سوال می کند که خلافک
بسبب خلافی که در او کرده اند عالی گشته یا نه جوابش می فرماید که عالی گشته پس صف
کن او را بخلاف قوله نأی الخ یعنی مؤخر ساز همزه را از الف پس الف مقدم شود در
نأی بجانبه در هر دو سورة و در فصلت یعنی بگوناء بر وزن قال از ابن ذکوان در حالتی
که خداوند معنیها باشی در این روایة زیرا که قلب شعبة از شعب عربیة
است پس دیگران بر اصل خوانند یعنی نأی همچون رمی پس در او پنج قراءة باشد
آنائی بفتح از قالون و ابن کثیر و ابوعمرو و حفص ۲ بامالة بین بین و امد و وسط و بفتح و امد



و قصر هر چهار از ورش ۳ ناء از ابن ذکوان ۴ نای بفتح نون و امالة الف از سوسی
وخلاد در هر دو سورة و از ابوبکر نیز در این سورة ۵ نای با امالة نون و الف از
خلف و کسائی قوله تفجر فی الاولی کتقتل ثابت و عم ندی کسفا
بتحریکه ولا یعنی حتی تفجر لنا در کلمه اولینه در کلمه دوم که فتفجر الانهار
است بتخفیف جیم مضموم بر وزن تقتل ثابت گشته از کوفیان پس باقیان
بتشدید خوانند از باب تفعیل و این معنی از کلمه تفجر که لفظ ناظم است مفهوم
گردد و تخفیف و تشدید دو لغة اند مثل سجرت و سجرت قوله و عم الخ یعنی
نافع و ابن عامر و عاصم کما زعمت علینا کسفا را بفتح سین می خوانند و باقیان باسکان
و بر هر دو قراءة جمع کسفة است بمعنی قطعه همچون سدر و سدرة و عام
گشت لفظ کسفا ثمنا لی و تحرکه دادن قاری سین او را از جهة متابعة نقل قوله
وفی سباء حفص مع الشعراء قل وفی الروم سکن لیس
بالخلف مشکلا یعنی بکو که حفص متحرک کرده است سین را
بفتح از قوله تعالی او یسقط علیهم کسفا در سبا و فاسقط علینا کسفا
در الشعراء پس غیر او باسکان خوانند قوله وفی الروم الخ یعنی ثم یجعله کسفا
را در الروم ساکن کردان سینش را از هشام بخلاف و از ابن ذکوان بی
خلاف زیرا که نیست کسفا بسبب این اختلاف مشکل بر قاری پس دیگران
بفتح خوانند قوله وقل قال الاولی کیف دار وضم تا علمت
رضی والباقی زلی انجلی یعنی خوانده می شود قال سبحان ربی بعوض
قل که واقع در اول از ابن عامر و ابن کثیر و بقوله الاولی احتراز از قل لو کان فی
الارض ملائکة نمود که دوم است قوله کیف دار یعنی هر گونه که دوران
نموده این لفظ یعنی خواه بلفظ ماضی و خواه بصیغه امر معنی او یکیست

زيرا كه حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم مامور بقول شده بود وكفت قوله وضم
الخ يعني مضموم كردان تا لقد علمت ما انزل را از كسائي وفقط در حالتي كه بسند بك
خالق وخلائق باشي ومخبر موسى باشد عليه السلام پس ازغير او ممنوع بايد
كرد ايند تا خطاب با فرعون بود قوله ربي انجلى يعني يا اضافه درين سورة در
ربي اذا لا امسكتم ظاهر كشته از نافع و ابو عمرو ويا زايده دو موضع
است لئن اخرتني از نافع وابو عمرو در وصل و از ابن كثير در حالين
وفهو المهتدي از نافع و ابو عمرو در وصل قوله سورة الكهف
وسكته حفص دون قطع لطيفة على الف التنوين
في عوجا بلا يعني سكتة لطيفه از حفص بي قطع نفس بر الفي است كه مبدل
كشته از نون تنوين در عوجا در حالتي كه حفص امتحان نموده كه اكر سكت
نكند محذوري لازم مي آيد يعني حفص بر اين الف سكته مي نمايد تا تصور نكنند كه مكر
قيما صفة عوجا واقع شده بل بتقدير كلام والله اعلم اينست كه انزل على عبده
الكتاب حال كونه قيما ولم يجعل له عوجا وچون مقصود حفص اين معني بود
وسكت چون وقف داشت بالضرورة نون تنوين را بدل به الفش مي بايست
نمود قوله وفي نون من راق ومن مرقدنا ولام بل ران والباقون
لا سكت موصلا يعني وهمچنين سكتة حفص حاصلست در نون من راق
در القيمه وبر لام بل ران در المطففين تا وهم ان نكنند كه مكر هر موضعي از اين
يك كلمه است مثل حبا ودعفا بل دو كلمه است وهمچنين سكت كرده در الف
مرقدنا در يس تا تصور نشود كه مكر لفظ هذا صفة مرقد است بل
هذا مبتدا است وجملة ما وعد الرحمن خبرش قوله والباقون الخ يعني وباقيان
نيست هيچ سكتي بر اين جاها وكلمه كه ان سكت را تمام نمايند باشند يعني باقيان

كه خداوند راضى باشى

سورة الكهف





قطعا سكت نمي كنند از ان جهة كه اكر بر عوجا ومرقدنا سكت كنند لازم آيد كه
بر هر جا مانند اينها باشد سكتشان بايد كرد وهمچنين اكر بر نون من راق ولام
بل ران سكت نمايند بنا بر اظهار لازم شان شود كه بر هر مدغمي سكت كنند
وحفص در همه محلي چنين نمي كند پس در توجيه تخصيص سكت باين چهار محل
بكويند كه اتباع نقل مي كنند كه اكر علة سكت خوف التباس كويند ضرورة
نواز ان هست مثل ولا يحزنك قولهم وانهم اصحاب النار كه در امثال
اينها سكت را نكرده اند ودر وصل امكان هست وهم كنند كه در مثال اول
ما بعدش مقول قول كفار است ودر دوم صفة اصحاب النار قوله
ومن لدنه في الضم اسكن مشمه ومن بعده كسران عن شعبة
اعتلا يعني بجاي آور وعمل اسكان را در ضم دال من لدنه يعني دال را ساكن كردان
در حالتي كه اشمام كننده باشي دال را يعني بعد از اسكان دال و پيش از
كسر نون هر دو لب را با هم آور و اشارة بضم دال كن تا معلوم شود كه
اصل در دال الضم بوده و ساكنش كرده اند همچون عضد ومن بعده الخ يعني ودو كسر
كه بلند شده اند از شعبه يعني كسر نون وكسر ها حاصل اند از پس دال يعني ابو بكر
چنين مي خواند پس درين رواية كسر نون از براي التقاء ساكنين باشد وكسر ها
از جهة اتباع كسر نون وچون قراءة ديكران از ضد قيود مذكوره پيدا ست بايد
بيانش نمود قوله وضم وسكن ثم ضم لغيره وكلهم
في الها على اصله تلا يعني مضموم كردان دال را وساكن ساز نون
را وبعد از ان مضموم كن ها را از براي غير شعبه قوله وكلهم الخ يعني همه
قراء خوانده اند در ها هر كس بر اصل خود در صلة و ترك پس ابو بكر ها را
وصل بيا كند مثل كتابيه وابن كثير وصل بواو نمايد وديكران بترك صله

شود

مد

خوانند قوله وقُل مِرفقاً فتحٌ مَعَ الكسرِ عمّه وتزّورُ
للشامی کتحمرّ وصّلا یعنی وبلوکه مِن امرکم مِرفقاً فتح میم
وکسر فا، شامل او گشته از برای نافع وابن عامر پس درین قراءة را، را تفخیم باید کرد
پس از برای دیگران کسر میم وفتح فا، شامل او شوده واین هر دو قراءة دو لغة
اند در مِرفق دست قوله وتزّورُ الخ یعنی تزوّرُ عن کهفهم از برای ابن عامر
شامی بر وزن تحمرّ که مضارعی بود از باب افعلال منقول گشته قوله
وتزّاورُ التخفیفُ فی الزّای ثابتٌ وحرمیّهم ملّئتَ فی اللامِ
ثقّلا یعنی طلعت تزاورُ تخفیف در زای او ثابت شده از کوفیان پس غیر
ایشان را تشدید باشد و در هر دو قراءة در اصل تتزاورُ بوده که در
قراءة اول احدی التائین از جهة تخفیف محذوف شده و در قراءة دوم
تاء اول در دوم مدغم گشته ومعنی همه یکی است ای تعدل وتنحرف قوله
وحرمیّهم الخ یعنی نافع وابن کثیر از میان قراء سبعه فعل تثقیل را جای آورده
اند در لام ولملّئتَ منهم رعباً یعنی آنرا بتشدید خوانده اند بر بناء مجهول
از باب تفعیل وباقیان بتخفیف از باب منع یمنع اما در تشدید معنی تکثیر است
قوله بورْقکمُ الاسکانُ فی صفوِ حلوِهِ وفیهِ عنِ الباقینَ
کسرٌ تأصّلا یعنی بورِقکم هذه الی المدینة اسکان را، او در صفا
شیرینی اوست بنا بر تخفیف کسر یعنی حمزه وابوبکر وابو عمرو باسکان میخوانند
و در قراءة دیگران ضد اسکان بود بیانش فرمود بقوله وفیه الخ یعنی در راء
بورِقکم کسری که اصیل شده منقول است از باقیان پس معلوم شد که اصل کسر است
واسکان تخفیف اوست مثل فخِذ وفخْذ ومعنی هر دو نقره است قوله
وحذفُکَ للتنوینِ مِن مائةٍ شفا وتُشرِک خطابٌ وهو



را حذف میکنند قوله وذکّر تکن شافٍ وفی الحقّ جرّه
علی رفعِهِ حبرٌ سعیدٌ تأوّلا یعنی خوانده اند حمزه وکسائی ولم تکن
له فئة را بتذکیر زیرا که تأنیث فئة حقیقی نیست پس باقیان بتأنیث خوا
بر اصل قوله وفی الحقّ الخ یعنی میخوانند ابو عمرو وکسائی هنالک الولایة
للهِ الحقُّ را برفع الحقّ تا صفة الولایة شود ای الولایة ذات الحق وباقیان
بجر میخوانند تا صفة للهِ ع بتذکیر خوان لفظ یکن را وتذکیر شافی نیست و در
لفظ الحق است جرّ او پس گویا که کسی که میگویند که کسی قائل گشته برفع
الحقّ جوابش میفرماید ای بر رفع اوست عالمی نیک بخت که تأویل کرده
رفع او را بوصفیة الولایة قوله وعقباً سکونُ الضمّ نصّ
فتی ویا نسیّر والی فتحها نفرٌ ملا وفی النون انّث والجبالَ
برفعهم ویوم یقول النونُ حمزة فضّلا یعنی میخوانند عاصم وحمزه و
خیرٌ عقباً را بسکون قاف ودیگران بضمش وسکون وضم دو لغة اند مثل
مثل عسْر وعسُر قوله ویا نسیّر الخ یعنی خوانده اند ابن کثیر وابو عمرو وابن
عامر ویوم تُسیّر الجبال را بتا تأنیث در موضع نون وبفتح یاء بر بناء مفعول
وبرفع الجبال تا قایم مقام فاعلش باشد وغیر ایشان خوانده اند بنون
در محل تاء وبکسر یاء بر بناء فاعل وبنصب الجبال بر مفعولیة نُسیّر قوله
ویوم یقول الخ یعنی خوانده است حمزه ویوم یقول تا دوا را بنون عظمه
ودیگران بیاء غیبة وفاعلش الله عزّ وجلّ بود ع وعقباً سکون ضم او منصوص
جوانمردی است ویا نسیّر متابعة کرده اند فتح آنرا گروهی از قراء ثقات
امین قوله وفی النون یعنی بتأنیث خوان در موضع نون متکلم والجبال خوانده
شده است برفع این قراءة کانه ویوم یقول حمزه نون او را ترجیح داشته

بو ثنّا بر انکه ضمیر متکلم اعرف ضمائر ست ونیز ضمیرش محتاج نیست به باز کشتن
بچیزی دیکر قوله لمهلکهم ضمّوا و مهلک اهله
سوی عاصم والکسر فی اللام عوّلا یعنی لمهلکهم
موعدا درین سورة وما شهدنا مهلک اهله در سورة النمل همه قرّا مضموم کرده اند
میم ایشانرا تا مصدر میمی باشد از باب اهلاک پس عاصم بفتح میم خواند تا
مصدر هلک بود بفتح لام قوله والکسر الخ یعنی وکسر در لام این دو کلمه اعتماد
کرده اند بران از براء حفص تا هم مصدر هلک باشد مثل مرجع و رجع
امّا قیاس فتح لام است پس ابوبکر را فتح میم و لام هر دو باشد وحفص را فتح میم
وکسر لام و دیکرانرا ضم میم وفتح لام قوله وها کسر انسانیه ضمّ
لحفصهم ومعه علیه الله فی الفتح وصلا از باب اقلب است
یعنی کسر ها وما انسانیه را مضموم کردان از براء حفص قرا و پیوسته کرده
است حفص آنرا نیز بضم ها میخوانند بنا بران که اصل در ها ضمیر ضم است و دیکران
که بکسر ها میخوانند بنا بر مناسبة یا ساکنه است که از پیش ها است ووصل
به بنا مجهول نیز جائز است قوله لتغرق فتح الضم والکسر
غیبة وقل اهلها بالرفع راویه فصّلا یعنی میخوانند حمزه
وکسائی لتغرق اهلها را به یا غیبة مفتوح وبفتح را بر وزن تعلم
وبرفع اهلها بر فاعلیة لیغرق ودیکران میخوانند به تا خطاب مضموم وبکسر
را وبنصب اهلها تا فاعلش ضمیر مخاطب باشد یعنی انت واهلها مفعولش
غ لیغرق مفتوح الضم والکسر امنه درحالتی که این فعل خداوند غیبة است
وبلوکه لفظ اهلها برفع ناقلان بیان کرده است خلاف اورا قوله ومدّ
وخفّف یاء زاکیة سما ونون لدنی خفّ صاحبه

یعنی ما عاهد علیه الله در سورة الفتح والفظ انسانیه درین کلمه یعنی ص



الی یعنی ممدود کن زاء را یعنی زیاده کردان الفی را بعد از او وبتخفیف بخوان یا را از
زکیّة بغیر نفس از نافع وابن کثیر وابو عمرو پس از غیر ایشان بحذف الف وتشدید
یا را باید خواند قوله سما یعنی عالی کشته لفظ زکیة بسبب آنکه او را به دو لغة میخوانند
مثل قاسیة وقسیّة قوله ونون لدنی الخ یعنی نون را از لدنی عذرا سبک شد وصاحب
او یعنی قاری او ضدا وند نعمة است یعنی ابوبکر ونافع بتخفیف نون میخوانند بنا بران
که نون وقایه را انبار ورده باشند واکتفا به نون لدن نموده یا این نون خود
نون وقایه باشد واصل کلمه لدی بوده پس باقیان بتشدید نون خوانند یعنی نون لدن
را در نون وقایه ادغام کرده باشند وحضرت قید روایة ابوبکر تمام نشده بود بیانش
فرموده بقوله وسکّن واشمم ضمة الذال صادقا تخذت
فخفّف واکسر الخاء دم حلی یعنی بعد از انکه دال
را تخفیف کردی ساکنش کردان واشمام کن ضمه دال را از براء ابوبکر درحالتی
که در استعمال سکون واشمام صادق باشی یعنی دانی که چکونه تلفظ بان
می باید کرد زیرا که مشایخ قرا در کیفیة اشمام درین موضع خلاف کرده اند
بعضی کفته اند که اشمام اشارة به عضو است وبعضی کفته اند اشارة بحرکة
امّا صاحب تیسیر در جامع البیان نص بر هر دو فرموده یعنی می توان که اشارة
بهر دو لب باشد بی آواز ومی توان که اختلاس بود وچون اشارة به عضو
کیرند نون معضود از اصل لدن باشد که از جهة التقاء ساکنین میان نون
ویا مکسورش کرده باشند ونون وقایه از جهة تخفیف محذوف بود واکر
اشارة بحرکة انکارند قضیه بعکس باشد قوله تخذت الخ یعنی بتخفیف
بخوان تا را اول را ومکسور کردان خا را از لتخذت علیه اجرا تا بر وزن لعلمت
کردند از براء ابن کثیر وابو عمرو امّا هر کسی در اظهار وادغام ذال بر اصل

خود باشند و باقیان بتشدید و فتح خاء خوانند بر وزن لاجتمعت بس حرف
کلمه چهار قراءة باشند سه انفراد و یک اشتراك و در هر چهار قراءة صورتش
لتخذت نویسند تا احتمال همه قرآت داشته باشد قوله ذم حلی یعنی دائم
شد در حالتی که حنا و ید حلها و زبورها باشی **قوله ومن بعد بالتخفیف**
**یبدل ههنا وفوق وتحت الملك كافيه ظللا**
یعنی و از پس لفظ لتخذت قوله تعالى فاردنا ان يبدلهما در ین و عسى ربه ان
طلقكن ان یبدله در بالا ر سورة الملك یعنی التحریم و عسى ربنا ان يبدلنا
در زیر سورة الملك یعنی ن و القلم بتخفیف دال قراءة ابن عامر و ابن کثیر و کوفیان ن و القلم
است پس باقیان بتشدید خوانند و تخفیف و تشدید دو لغت اند مثل انزل
و نزل بوده است معنی کافیه ظللا موقوف بر اینست که بدانند که اهل عربیة
والتفا قست که لفظ ابدال را در تغییر جوهری بجوهری دیگر استعمال می کنند یعنی
چون گفتند ابدل فلان کذا بكذا معنیش اینست که بدل کرد ذات اقرا
بذاتی دیگر و در ین سورة محل مقصود تغییر جوهر است پس در ین قراءة هیچ کس را
از هیچ جهة طعنی و بحثی نرسد و از اینجاست که ناظم رحمه الله مدح فرموده
قراءة تخفیف را بقوله کافیه ظللا یعنی کفایة کننده و خواننده این قراءة سایه قبول
را برادر افکنده و لیکن نحویان در قراءة تشدید بحث کرده اند بنا بر آنکه زعم
ایشان آنست که بدل مشدد را در تغییر عرض استعمال می کنند نه در تغییر
جوهر یعنی در صفته نه در ذات مثل آنکه چون گویند بدل زید ثوبه مقصود شان
این باشد که تبدیل نمود صفه جامه را بصفتی دیگر نه جامه را بجامه دیگر و بسیاری
از علماء این قول را رد کرده اند و ابو شامه رحمه الله فرموده که این قاعده کلی
نیست بل هر یکی را در مکان این یکی دیگر استعمال می کنند فکیف لا و قال انکه





قرآن مجید بدان منزل است چنانکه نافع و ابو عمرو خوانده اند و مراد هم تغییر
جوهر است نه عرض **قوله فاتبع خفف في الثلاث ذاكرا**
**وحامية بالمد صحبته كلا وفي الهمز ياء عنهم**
**وصحابهم جزاء فنون وانصب الرفع واقبلا** یعنی
بتخفیف بخوان تا را از لفظ اتبع سببا یعنی او را باب افعال بر در هر سه
موضع در حالتی که ذکر کنند باشی این قراءة را از ابن عامر و کوفیان پس
باقیان بتشدید خوانند و تخفیف و تشدید دو لغت اند به یک معنی فمن تبع مثل ه
هدای و فمن اتبع قوله وحامية الخ یعنی في عين حامية بالف بعد از حاء و بعد در البقره
یا ر خالصه بعد از میم در محل همز خوانند صحبة حفظش کرده اند یعنی حمزه در طه
و کسائی و ابو بکر و ابن عامر به این کیفیتش می خوانند ای عين حارة پس باقیان بترك
الف و بهمزه در موضع یا خوانند ای عين ذات حماة وهي الطينة السوداء قوله
وصحابهم الخ یعنی خوانده اند حذا و ندان صحبة با یکدیگر یعنی حمزه و کسائی و حفص
جزاء الحسنى را بنصب و تنوین بسوی قاری تنوین آنرا منون گردان و بنصب
در موضع رفعش بخوان و قبول کن آنرا و در ین قراءة الحسنى یعنی الجنة باشد
ای فله الجنة حال کونه مجزیا بها پس غیر ایشان بترك تنوین و رفع خوانند باضافه
و در قراءة الحسنى یعنی حسنات باشد ای فله جزاء حسناته **قوله على حق**
**السدين سدا صحاب حق الضم مفتوح وياسين**
**شد على** یعنی خوانده اند حفص و ابن کثیر و ابو عمرو بين السدين را بفتح
سین و خوانده اند ایشان و حمزه و کسائی نیز وبينهم سدا را بفتح سین و خوانده اند
حمزه و کسائی و حفص من بين ايديهم سدا و من خلفهم سدا را در یاسین بفتح
سین و باقیان در مجموع بضم سین و فتح و ضم دو لغت اند السدين حاصل است

حسنت
بوشق و سدّا خفا وند مصاحبتی سرا وارا است و سین مضموم در دو لفظ منقول
از ابن کثیر ابو عمرو و حفص و سلیمان کردان بنا علو خویش را بضم فتح سدّا در سورة
یس قوله ویاجوج ماجوج اهمز الکل ناصرا
وفی یفقهون الضم والکسر شکلا
یعنی مهموز کردان آن یاجوج و ماجوج مفسدون را در این سورة و احتی
اذا فتحت یاجوج و ماجوج در الانبیاء از بطل عاصم در حالتی که یاری دهنده
این قراءة باشی زیرا که همزه اصلیست و اشتقاقشان از اجیج النار باشد یعنی
روشنائی آتش و مراد بلفظ الکل الفاظ چهارگانه است پس دیگران بترک همزه
خوانند قوله وفی یفقهون آلخ یعنی کرد آیند اند ضم را شکل اعراب یا و کسره
را شکل اعراب قاف در یکادون یفقهون قولا یعنی حمزه و کسائی بضم یا و کسر
قاف می خوانند ای لا یفقهون غیرهم پس باقیان بفتح یا و قاف خوانند ای
لا یفقهون قول غیرهم لجهلهم قوله وحرک بها والمؤمنین
ومدّه خراجا شفا واعکس فخرج له ملا یعنی متحرک
کردان را را بفتح و بعد از آن ممدود سازاین فتح را تا الفی گردد یعنی بعد از
را الفی زیاده کن در فهل نجعل لک خرجا در سورة و در ام تسئلهم خرجا
در سورة المؤمنین تا خراجا شوند از حمزه و کسائی پس دیگران باسکان را و حذف
الف خوانند قوله واعکس یعنی این امر را معکوس گردان در فخراج ربک خیر که دوم
سورة المؤمنین است یعنی باسکان و قصر بخوان از ابن عامر و از بطل دیگران فخراج
بفتح را و اثبات الف و خرج و خراج دو لغة اند بمعنی نول و نوال و معنی
هر دو جعل است قوله ومکنني اظهر دلیلا وسکنوا
مع الضم فی الصدفین عن شعبة الملا یعنی اظهار کن نون اول را



نزد نون دوم از قال ما مکنی از بطل ابن کثیر بنا بر موافقة رسم مصحف اهل
مکه که در آن به دو نون نوشته در حالتی که اظهار این لفظ دلیلست بر آن که
در قراءة دیگران با دغام می باید خواند زیرا که در مصحفهای ایشان به یک نون
نوشته قوله وسکنوا آلخ یعنی ساکن کرده اند مشایخ اهل اداء دال را با
ضم صاد در بین الصدفین در حالتی که ایشان نقل کنندگان اند این قراءة را از
شعبه که از اشراف و بزرگان است یعنی شعبه چنین می خواند و اشاره فرموده
به بیان قراءة دیگران بقوله کما حقّه ضمّاه واهمز مسکنا
لدی ردما ائتونی وقل اکسر الولا لشعبة والثانی فشا صف
بخلفه ولا کسر وابدأ فیهما الیا مبدلا وزد قبل
همز الوصل والغیر فیهما بقطعهما والمد بدأ وموصلا
یعنی از باقیان ابن عامر و ابن کثیر و ابو عمرو بضم صاد و دال می خوانند و دیگران
بفتح هر دو حرف این معنی ظاهری بود و معنی باطنیش آنست که از برای آن که
لفظ الصدفین در اصل استحقاق هر دو ضم خویش داشت دالش را ساکن
کرده اند بنا بر تخفیف پس علة اسکان وجود هر دو ضم باشد قوله واهمز
یعنی بیا و رهمزه را در حالتی که همزه را ساکن کرده باشند یا در حالتی که تو ساکن
کننده این همزه باشی در لفظ ردما ائتونی و مکسور گردان پیش از این همزه تنوینی را
که نزدیک اوست بنا بر التقاء ساکنین از برای شعبه یعنی تلفظ نمائی
بآن چنانچه در لفظ نظم است قوله والثانی یعنی و لفظ دوم که قال ائتونی است
فاش گشته بهمین قید یعنی باسکان همزه از حمزه بی خلاف و از ابوبکر بخلاف پس وصف
کن او را بخلاف قوله ولا کسر یعنی در این لفظ دوم پیش از همزه هیچ تنوینی نیست
تا او را مکسور کرده اند بلکه پیش او لام قال است و او دائم مفتوح می باشد

واینکه بیان یافت درحالهٔ وصل بوذ اما حالهٔ وقف بر ما قبل وابتدا به این کلمه بیانش
فرموذ بقوله وابدأ فیهما یعنی ابتدا کن درین دو موضع در حالتی که ابتدا کننده باشی
همزهٔ ساکنه را بیاء و زیاده کن همزهٔ وصل مکسوره را پیش ازین یا مبدله یعنی ایتونی
بکوا اما ابدل البنا بو سکون همزه وکسر ما قبلش و اشارتی دنی همزه بنا بران که ابتدا بساکن
محالست وهر دو لفظ یعنی جیئونی اند قوله والغیر الخ بیان قراءة دیگران است
یعنی حمزه وابوبکر درین دو موضع بقطع هر دو همزه می خوانند و بمد یعنی بالف بعد از
همزهٔ قطع خواه که اینچنین ابتدا کنندگان باشند و خواه وصل کنندگان به ما قبل
و درین قراءة هر دو لفظ یعنی اعطونی باشند وفتح همزهٔ قطع را ازان جهة بیان
نفرموذ که همزهٔ قطع در امر از باب افعال مفتوح می باشد و در هر دو موضع در
هر دو قراءة بغیر یا می باید نوشت **قوله وطا فما اسطاعوا**
**لحمزة شددوا وان نفد التذکیر شاف تأولا**
اخبار است بانکه مشایخ اهل اداء مشدد کرده اند طا را از فما اسطاعوا
ان یظهروه از طریق حمزه بنا بران که در اصل استطاعوا بوذه وتا را در طا ادغام
نموذه اند وجماعتی از نحویان انکار حمزه کرده اند درین قراءة ازان جهة که جمع
بین الساکنین علی غیر حده لازم غیر حمزه طا را مخفف خوانده اند یعنی تاء استفعال
را حذف کرده اند و این لغتی است در استطاع وان نفد الخ یعنی ان تنفد
کلمات ربی تذکیر را اوشافیست از روی تاویل کردن یعنی حمزه وکسائی
بتذکیر خوانده اند ازان جهة که تانیث کلمات حقیقی نیست وباقیان بتانیث
میخوانند بر اصل **قوله ثلاث معی دونی وربی باربع وما قبل**
**ان شاء المضافات یجلی** یعنی یاآت اضافه درین سوره کشف کرده
شده در ده موضع در معی صبرا در سه موضع که فتحشان از حفص فقط است

و در



و در من دونی اولیاء از نافع وابوعمرو و در ربی در چهار کلمه در قل ربی اعلم و عسی
ربی ان یؤتین و بربی احدا و لولا و بربی احدا و لم از نافع وابن کثیر وابوعمرو
و در آنچه از پیش کلمهٔ ان شاء است یعنی ستجدنی ان شاء الله از نافع فقط و
یاآت زوائد هفت اند فهو المهتدی و اثباتش از نافع وابوعمرو است در
وصل وان یهدینی ربی و ان یؤتینی و علی ان تعلمنی هر سه در وصل از نافع وابوعمرو
و در حالین از ابن کثیر وان ترنی از قالون وابوعمرو در وصل و از ابن کثیر
در حالین وما کنا نبغی از نافع وابوعمرو وکسائی در وصل و از ابن کثیر
در حالین و فلا تسئلنی از همه قراء عشر از ابن ذکوان از یک طریق در حالین
**قوله سورة مریم علیها السلام وحرفا یرث بالجزم**
**حلو رضی وقل خلقت خلقنا شاع وجها مجملا**
یعنی دو حرف یرث یعنی یرثنی ویرث من آل یعقوب بجزم در جواب امر شیرین
اند یعنی مستعمل اند و مشهور و پسندیده از ابوعمرو وکسائی پس درین قراءة
وصل ولیا مناسب باشد پس باقیان برفع خوانند بر طریق استیناف یا بر صفة
ولیا و بر تقدیر اول وقف موافق اید و بر تقدیر دوم وصل قوله خلقت الخ یعنی وقد
خلقناک من قبل بنون عظمة در محل خلقتک فاش کشته از حمزه وکسائی از آن
روی که این وجهی آراسته مقبولست زیراکه چنین که دلالة بر عظمة می کند
بهتر است از عنوان و دیگران خلقتک را به تاء مفرد متکلم می خوانند **قوله**
**وضم بکیا کسره عنهما وقل عتیا صلیا مع**
**جثیا شدا علا** یعنی خروا سجدا وبکیا کسرها در محل ضمش منقولست از
حمزه وکسائی و بکو که عتیا وصلیا وجثیا بلند کننده و فاش شده بوی خوش
ایشان یعنی هر چها در ابن ضم بنا بران که بکیا و جثیا که جمع باک و جاث و عتیا

سورة مريم

حمزه وکسائی وحفص این هر سه
کلمه را بکسر حرف اول می خوانند
و دیگران بضم

وصليّا كه مصدر عتا وجثا اند در اصل بكوى وجثوو وعتوو وصلوى بر وزن
فعول بوده اند پس واو دوم را در جثوو وعتوو قلب بيا كردند زيرا كه در چهارم
كلمه واقع بودند وبعد از ان چون واو ويا در يك كلمه جمع شدند وحرف اول از
ايشان ساكن بود واو را در هر چهار كلمه قلب بيا كردند وبنا بر مناسبت يا ما قبلش
را مكسور ساختند وكسر حرفهاء اول از براى اتباع اين كسر است قوله وهمز

**اهب باليا جرى حلو بحره بخلف ونسيا فتحه فائز**

على يعني خوانده اند ورش وابو عمرو بى خلاف وقالون بخلاف ليهب لك غلاما بيا
غيبة وفاعل حق عز وعلا باشد يا رسول كه مراد جبرئيل است وباقيان بهمز متكلم مى خوانند
ومتكلم جبرئيل باشد ونسبة هبة به جبرئيل در هر دو قراءة از ان جهتست كه او را
به اين كار فرستاده بودند قوله ونسيا الخ يعني كنت نسيا منسيا بفتح نون قراءة حمزه و
حفص است وبكسر قراءة ديگران وفتح وكسر دو لغة اند وتر ووتر ومعنيش چيزى
حقير بود كه آنرا فراموش كنند يا چيزى كه چون از انام برند طلبش نكنند يا چيزى
كه از غاية حقارة آنرا فراموش كنند واز ان غافل شوند وقلب همزه اهب بيا جارى شده
در يا شرين او بنان سببكه در ين قراءة رجوع ضمير به حق عز وعلا اصح است چه
واهب بحقيقة اوست نه جبرئيل ونسيا فتح او فرونى يا بيده است بلند شدن او

**قوله ومن تحتها اكسر واخفض الدهر عن شذا وخف**

تساقط فاصلا فتحملا يعني ومكسور كرد ان ميم را ومجرور ساز تا را در روزگار
از فناديها من تحتها از خداوندان بوى خوش كه نافع است وحفص وحمزه وكسائى
ونداكننده مولود باشد يعني عيسى عليه السلام اى فناديها المولود من تحتها پس از
بر طى ديگران ميم را مفتوح بايد ساخت وتا را منصوب بايد داشت تا من فاعل نادى
باشد وتحتها ظرفش قوله وخف الخ يعني ميخواند حمزه تساقط عليك رطبا را به تخفيف

پ وهمز

شلّه





سين بنا بر انكه در اصل تتساقط بوده ويك تا محذوف شده پس ديگران غير از حفص
تشديد خوانند بنا بر انكه تاء دوم را در سين ادغام كرده باشند وسبك شد
لفظ تساقط در حالتى كه او فاصله است ميان مفعولش كه رطبا است وميان
وميان فاعلش كه لفظ جذع است واين قول مبرد است كه نحويان از او قبول كرده اند
وجائز شمرده اند باوجود انكه فعل لازم را متعدى داشته وصاحب كشاف مى فرمايد
كه اين نه وجهيست وابو شامه رحمه الله مى گويد كه باء در بجذع النخلة زياده است
مثل ولا تلقوا بايديكم ولفظ النخلة دلالت بر ثمره محذوف ميكند پس تقدير آية را
چنين كنند كه وهزى اليك جذع النخلة تساقط عليك ثمرة النخلة حال كونها
رطبا جنيا واين وجه در غاية لطافت ونهاية نزاكة است قوله وبالضم

**والتخفيف والكسر حفصهم وفى رفع قول الحق نصب**

ندى كلا يعني خوانده است حفص از ميان قراء تساقط را بضم تاء وتخفيف
سين وكسر قاف از مساقطه اى تساقط النخلة رطبا كه النخلة فاعل بود ورطبا مفعولش
قوله وفى رفع الخ يعني در محل رفع قول الحق الذى فيه يمترون حاصلست نصب قارى
بخشنده نگاه دارنده يعني عاصم وابن عامر بنصب لام خوانده اند اى قلت قولا حقا
وديگران برفع اى هو قول الحق قوله وكسر وان الله ذاك

**واخبر واخلف اذا ما مت مو فى وصلا**

يعني وجه
كسر همزه از وان الله ربى نوى دهنده است يعني ظاهر است كه استيناف است
يعني كوفيان وابن عامر بكسر ميخوانند وديگران بفتح اى اوصانى بالصلوة والزكوة وبان الله
پس در قراءة فتح در فيكون وصل مناسب باشد ودر قراءة كسر وقف قوله واخبروا
الخ يعني خوانده اند اهل اذا اذا ما مت را باخبار يعني به يك همزه مكسور از ولى
ابن ذكوان ولكن بخلاف زيرا كه استفهام نيز از او منقولست يعني به دو همزه در حالتى كه

ورسندکان اند

که این اهلِ اَدآء وفا کنندکان اند بعهود و بشنفکان اند عفصوه بس حیکوان به
استفهام خوانند یعنی انکار و در وصه حذف همزه اگرچه لفظًا اخبار می‌نماید امّا معنیا
مراد استفهام است **قوله ونجی خفیفا رض مقامًا بضمه دنا**
**رِئیًا اَبدل مدغمًا باسطًا ملا** یعنی ام کرد ان ثم نُنجی الذین را بتخفیف
جیم از انجی از برای کسائی پس از برای دیگران مشدد باید کو دانید از نجی و تخفیف
و تشدید دو لغة اند قوله مقامًا الخ یعنی خیر مقامًا بضم میم او که مصدری باشد
یا اسم مکان هر دو از اقام نزدیک ابن کثیر شده تا او را چنین خوانند پس غیر او بفتح
خوانند تا هم مصدر باشد یا اسم مکان هر دو از قام قوله رِئیًا اَبدل الخ یعنی ابدال
کن همزه هم احسن اثاثا و رِئیًا را به یا بنا بر سکون او و کسر ما قبلش از برای قالون
و ابن ذکوان در حالتی که ادغام کننده باشی یای مبدل را در یای اصلی از جهة اجتماع
مثلین و کسترنده باشی ملاحف دلایل را بر ادغام با نکه گوئی که ما ملاحظه لفظ می‌کنیم
نه ملاحظه اصل که همزه بود و همزه را در هیچ حرفی ادغام نکرده اند پس از برای
باقیان ابدال بنا باید کرد بنا بر اصل مگر حمزه در وقف چنانچه در باب وقفش
مذکور گشت **قوله وولدا بها والزخرف اضمم وسکنا**
**شفاء وفی نوح شفا حقه ولا** یعنی مضموم گردان واو را و ساکن
ساز لام را از مالا و ولدًا و قالوا اتخذ الرحمن ولدًا و ان دعوا للرحمن ولدًا و ما ینبغی
للرحمن ان یتخذ ولدًا یعنی چهار محل درین سوره و از قل ان کان للرحمن ولدًا در الزخرف
از برای حمزه و کسائی در حالتی که خدا وند شفا باشی قوله وفی نوح الخ یعنی ماله وولده
در سوره نوح همچنین و قید مذکور بن قراءة حمزه و کسائی و ابن کثیر و ابو عمرو
است پس دیگران بفتح واو و تحریک لام بفتح خوانند و این هر دو قراءة دو لغة اند
مثل عُرب و عَرَب یا وُلد جمع وَلَد بود مثل اُسد و اَسَد قوله شفا حقه ولا یعنی

ولده



ولده در سوره نوح شفا دا ذحق او از ذوی محبه وولاد درین بیت مفتوح است قوله
**وفیها وفی الشوری یکاد اتی رضا وطا یتفطرن اکسروا**
**غیر اثقلا وفی النا نون ساکن حج فی صفا کمال وفی الشوری حلا صفو**
**ولا** یعنی مذه است تذکیر یکاد السموات درین سوره و در سوره الشوری بسندیده
نافع و کسائی بنا بر آنکه تانیث السموات حقیقی نیست پس از غیر ایشان تانیث
پسندیده امده باشد بر اصل قوله وطا یتفطرن الخ یعنی مکسور سازید طا را از یتفطرن
در حالتی که طا مشدد نباشد و بنهید نونی ساکن را در موضع تا را و تا مضارع شود از
از انفطار یعنی انشقاق درین سوره از برای ابو عمرو و ابو بکر و فقط پس از برای باقیان
یتفطرن باید خواند به تا مفتوح در محل نون و بفتح طا مشدد ده از باب تفعل یعنی
یتشققن قوله حج الخ یعنی نونی ساکن که غالب امده بحجة در صفا کمال خویش قوله حلا
صفوه ولا یعنی ینفطرن در الشوری خوش شده و شیرین گشته صفا او از برای متابعه
کردن او یتفطرن این سوره را **قوله وراءی واجعل لی وانی کلاهما**
**وربی واتانی مضافاتها الولا** یعنی ورائی و کانت که مفتوح است از ابن کثیر
فقط واجعل لی آیة که از نافع و ابو عمرو است وانی اعوذ وانی اخاف که از نافع
و ابن کثیر و ابو عمرو است و سا ستغفر لک ربی انه که از نافع و ابو عمرو
است و آتانی الکتاب که از ائمه قرا است غیر از حمزه قوله مضافاتها الخ یعنی با آیت
مضافات این سوره اند که اولی اند بحفظ و ضبط **قوله سورة طه**
**لحمزة فاضمم کسرها اهله امکثوا معا**
وافتحوا انی انا دائما حلی یعنی مضموم گردان کسر ها اهله امکثوا را درین
سوره و در القصص از برای حمزه از آن جهة که اصل در ها ضمه است پس
از غیر او مکسور باید کرد بنا بر متابعه کسر ما قبلش قوله وافتحوا الخ یعنی مفتوح

سازند همزه انی انا ربک را از بواطن ابن کثیر و ابو عمرو در حالتی که دائم باشد زیرا که
علوم شما ای نودی بانی پس از جهت دیکران مکسور باید خواند ای نودی فقیل انی قوله

**وَنَوِّنْ بِهَا وَالنَّازِعَاتِ طُوًى ذَكَا وَفِي اخْتَرْتُكَ اخْتَرْنَاكَ فَازَ**
**وَأَنَّا وَشَامٍ قَطْعُ أَشْدُدْ وَضُمَّ فِي ابْتِدَا غَيْرِهِ وَاضْمُمْ وَأَشْرِكْهُ**

یعنی بتنوین بخوان بالواد المقدس طوی را درین سوره و در النازعات از کوفیان و ابن عامر
بر اصل که آن صرف است و تنوین تنفیذ بر اسم وادی باشد پس مذکر بود پس لغیر ایشان
بترک تنوین باید خواند و تنوین تنفید بر اسم بقعه بود و الانصرف باشد بنا بر تانیث
و علمیه و در حالت وقف هر کسی در فتح و اماله بر اصل خود باشند قوله ذکا صح یعنی طوای
که نوی داده یعنی ظاهر شده که مقصود کدام محل است قوله و فی اخترتک یعنی
اخترناک در محل اخترتک فیروزی یافته از حمزه و مشدد دکور دا اینه حمزه کلمه وانا
را یعنی وانا اخترناک در محل اخترتک بصیغه عظمة خوانده و دیکران بتخفیف وانا
وانا اخترتک بتا مضموم یعنی حمزه و بصیغه متکلم مفرد و سجاوندی آورده که در قراءة
غیر حمزه بر طوی وقف باشد و در قراءة حمزه وصل قوله و شام یعنی قراءة ابن عامر شامی
است قطع همزه اشدد به ازری یعنی آنرا بهمزه قطع مفتوحه میخوانند در طالبی بر صیغه
مضارع متکلم مجزوم در جواب اجعل لی وزیرا که دعا است قوله وضم بیان قراءة
دیکران است یعنی مضموم کردن همزه را در ابتدا کردن غیر ابن عامر این کلمه و حذف
کنی در وصل بنا بر آنکه لفظ امر است مثل انصر تا عطف باشد بر اجعل قوله
واضمم الی یعنی مضموم سازند و اشرکه فی امری را که ان همزه است لغیر ابن عامر
تا من حیث المعنی عطف باشد بر اشدد عطف متکلم بر متکلم ای اذا جعلت لی هرون
وزیرا شددت به ازری و اشرکته فی امری پس ایشان بفتح خوانند تا لفظ امر باشد
از باب افعال عطف دعا بر دعا **قوله مع الزخرف اقصر بعد فتح**



**وَسَاكِنٍ مِهَادًا ثَوَى وَاضْمُمْ سُوًى فِي نَدٍ كِلَا** ٩
**وَيَكْسِرُ يَا فِيهِمْ وَفِيهِ وَفِي سُدًى مُمَالُ الْوُقُوفِ فِي الْأُصُولِ تَأَصَّلَا**

یعنی الذی جعل لکم الارض مهادا کذا قائمه نموده درین سوره و اسوره الزخرف حذف کن
العش را بعد از فتح میم او و بعد از اسکان ها را او یعنی مهدا بخوان از کوفیان پس دیکران
مهادا خوانند بکسر میم و فتح ها و اثبات الف و در هر دو قراءة مصدر اند بمعنی
مفعول مثل کتب و کتاب که هر دو بمعنی مکتوب اند ای ممهدا قوله واضمم سوی
یعنی مضموم کردان سین مکانا سوی را در قراءة قاریان جواد که محافظة نموده اند
قراءة را با نکه نقل کرده اند و مبارز شده اند یعنی حمزه و عاصم و ابن عامر بضم سین
میخوانند و باقی قرا بکسر قوله وفیه الخ یعنی اماله که در حالت وقف اصل کشته و بیان
یافته در باب اماله که از ابواب اصول مذکور است حیث قال سوی وسدی فی
الوقف عنهم لتسبلا حاصل آمده در سوی درین سوره و در ان یترک سدی در سوره
القیمه و تکرار این مسئله بنا بر تجدید عهد است و بنا بر ان تنبیه است که ضم سین
مانع اماله میشود پس در سوی پنج قراءة باشد ١ قالون و ابن کثیر بکسر سین و ترک اماله
٢ ورش و ابو عمرو بکسر و بین بین ٣ ابن عامر و حفص بضم و فتح ٤ حمزه و ابو بکر بضم و اماله
٥ کسائی بکسر و اماله و معنی همه یکیست ای مکانا مستویا مسافته علی الفریقین **قوله**

**فَيُسْحِتَكُمْ ضَمٌّ وَكَسْرٌ صِحَابُهُمْ وَتَخْفِيفُ قَالُوا إِنَّ عَالِمُهُ دَلَا**

یعنی فیسحتکم بعذاب خداوند ضم اند در یا او و خداوند کسر اند در حا او جماعتی از قراء
که ایشانرا بایکدیکر مصاحبتی محبوده یعنی حمزه و کسائی و حفص چنین میخوانند
پس قراءة دیکران بفتح یا و حا باشد و اسحت و سحت به یک معنی اند ای استاصل
قوله وتخفیف الخ یعنی نون ان از قالوا ان هذان حفص و ابن کثیر بتخفیف میخوانند
و دیکران بتشدید **قوله وَهَذَيْنِ فِي هَذَانِ حَجَّ وَثِقْلُهُ دَنَا**

فاجمعوا اصل وافتح الميم حولا يعنى ان هذين لساحران انا ابو عمرو به يا رغالب امده در حجة در محل هذان به الف بنا آنكه قراءة يا بر اصل است چه هذين اسم ان است واسم ان منصوب مى باشد ونصب تثنيه به يا است پس ديگران به الف خوانده و تشديد نون هذان نزديك گشته به ابن كثير يعنى تشديد ميخوانند پس با قيان تخفيف نون و اين مسئله در النساء مذكور شد پس چهار قراءة شود نافع وابن عامر وابوبكر وحمزه وكسائى بتشديد هردو نون وبه الف وبرين قراءة در اصل انه بوده باشد كه ضمير شان را حذف كرده باشند ولام لساحران زايد بود و مى توان كه ان بمعنى نعم باشد مثل گفتار شاعر شعر ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه كه ان بمعنى نعم است يعنى جماعتى زنان مرا مى گفتند كه پيرى مستعلى گشته بر تو در حالتى كه من پير شده بودم پس گفتم آرى وچند وجه ديگر مى توان ۲ ابن كثير بتخفيف نون اول وتشديد دوم ووجه اين قراءة چنان گويند كه ان مخففه است از مثقله كه او را از عمل باز داشته اند تا هذان را منصوب نساخته بل هذان مبتدا است ولساحران خبرش ولام از براى فرق است ميان ان مخففه ونافيه نزد بصريان ومذهب كوفيان ان نافيه باشد ولام بمعنى الا اى ما هذان الا ساحران واز ان جهة كه اين قراءة بر اصل عربيه بود اشارة نمود بان بقوله عالمه كلا يعنى داننده اين روايه وخواننده اين قراءة غرض خود را حاصل كرده وكار خويش را به پايان رسانيده وتشديد از براى بعد مشار اليه بود ۳ ابو عمرو بتشديد نون اول وهذين به يا و اين قراءة بر اصل است زيرا كه هذين اسم ان است ۴ حفص بتخفيف هردو نون وتوجيهش همان است كه در قراءة ابن كثير گفته شد الا آنكه در اينجا تخفيف نون دوم دلالت بر قرب مشار اليه مى كند قوله فاجمعوا الخ يعنى فاجمعوا كيدكم را بهمزه وصل وفتح ميم بر بناء امر از جمع يجمع بخوان از براى

ابو عمرو



ابو عمرو در حالتى كه عارف باشى به گردش چيزها يعنى دانى كه در قراءة ابو عمرو چنين مى بايد خواند ودر قراءة باقيان بهمزه قطع وبه كسر ميم از باب افعال قوله وقل ساحر سحر شفا وتلقف ارفع الجزم مع انثى يخيل مقبلا يعنى بگو كه لفظ سحر كه شفا داده در محل ساحر مقرر و آمده يعنى حمزه وكسائى انما صنعوا كيد سحر مى خوانند باقامة مصدر در مقام اسم از جهة مبالغه واضافه بمعنى من باشد يا لام اى ما صنعوا شيئا الا كيدا من صناعة السحر او كيدا للسحر وديگران ساحر خوانده اند اى ساحر من السحرة قوله تلقف الخ يعنى مرفوع كردان جزم تلقف را يا فكون دادن تانيث تخيل اليه از براى ابن ذكوان تا تلقف جمله حاليه شود از فاعل الق يا از مفعولش وضمير تخيل راجع به لفظ حبال يا عصى باشد اگر گويى كه مفعول الق كلمه ما است بمعنى الذى پس چگونه ضمير مونث در تلقف راجع به او شود جوابت گويند باعتبار معنى ما كه كنايه از عصا است وعصا مونث است پس از براى غير ابن ذكوان بجزم تلقف بايد خواند در جواب امر اى ان تلق تلقف وبتذكير تخيل تا فاعلش انها تسعى باشد كه بتاويل السعى اليه است قوله وانجيتكم واعدتكم ما رزقتكم شفا لا تخف بالقصر والجزم فاحصلا يعنى قد انجيتكم من عدوكم وواعدتكم وكلوا من طيبات ما رزقتكم هر يكى به افراد ضمير متكلم شفا داده اند يعنى حمزه وكسائى باين كيفيت مى خوانند كه در نظم است واكتفا به لفظ نموده وديگران هر سه را بنون عظمة مى خوانند وبنا بر ظهور قراءة ديگران را بيان ننموده قوله لا تخف الخ يعنى بيان كرده اند لا تخف دركا ولا تخشى را از براى حمزه بحذف الف وجزم فا در جواب فاضرب اى ان تضرب لا تخف پس اثبات الف ولا تخشى در قراءة باقى از جهة

قطع کلام باشد یا از جهة اشباع فتحه بنا بر موافقة دیگر اواخر آیات و باقیان
لا تخاف می خوانند به الف و رفع بر طریق استیناف یا بانکه جمله حالیه است
از فاعل اضرب ای فاضرب غیر خائف قوله وحا فیحل الضم فی
کسره رضی وفی لام یحلل عنه وافی فحلا یعنی ضم
در محل کسر حا فیحل علیکم غضبی و در لام ومن یحلل علیه بسندیده کسائی امده
از حل بمعنی نزل و بسندیده دیگران کسر امده از حل بمعنی وجب و در غیر این دو
محل بر کسر آن اتفاقست قوله وفی لام الخ یعنی ضم در لام ومن یحلل تمام کشته از روی
نزول در حالتی که این ضم منقولست از کسائی و این بمعنی اشارت بر جواز این قراءتست
قوله وفی ملکنا ضم شفا وافتحوا اولی نهی و
حملنا ضم واکسر مثقلا کما عند حرمی وخاطب
بصر واشد وبکسر اللام تخلفه حلا دراک ومع
یا ینفخ ضمه وفی ضمه افتح عن سوی ولد العلا یعنی ضمی که شافی امده حاصل
شده در میم بملکنا و کلکنا از حمزه وکسائی ای بسلطاننا و مفتوح کردانیده ای
خنا و ننا نعلما میم را از برای نافع و عاصم ای باختیارنا ملکنا امرنا پس از جهة باقیان
میم را مکسور باید ساخت ای باختیارنا و می توان که هر سه به یک معنی باشند
مثل وتر و وتر و وتر قوله وحملنا الخ یعنی مضموم ساختن حا را و مکسور میم را
در حالتی که مشدد کننده میم باشی از برای ابن عامر و حفص و نافع و ابن کثیر تا از
تحمیل شود ای حملنا غیرنا مضموم ساختنی و مکسور کردانیدنی مثل مضموم ساختن
ومکسور کردانیدن حرمی پس باقیان بفتح حا و بفتح میم مخففه خوانند از حمل
ای نحن حملنا قوله وخاطب الخ یعنی بخطاب خوانده اند حمزه وکسائی در حالتی که قصتا و نبتا
بوی خویش تقوی اند قال بصرت بما لم یبصروا را بران تقدیر که خطاب کنند

سامری



سامری بود و مخاطبان موسی و بنی اسرائیل پس باقیان بغیب خوانند و ضمیر بنی
را باشد قوله وبکسر اللام الخ یعنی لن تخلفه بکسر لام شیرین کشته از برای
ابو عمرو وابن کثیر ای لا تقدروا علی اخلافه پس در باب ابرا و بجوانش پس از
غیر ایشان فتح لام شیرین شده باشد ای لا یخلفک الله بنفسه قوله ومع یا الخ یعنی ضم
یا و یا حاصل اند در یوم ینفخ فی الصور و مفتوح کردان فا را در محل ضمش بر
بنا مفعول از غیر بصری العلاء که ابو عمرو است پس ابو عمرو و نون مفتوح
و فا مضموم خواند بر صیغه متکلم ای نامر بالنفخ فی الصور قوله وبالقصر
للمکی واجزم فلا یخف وانک لا فی کسره صفوة
العلی یعنی بخوان فلا یخف ظلما را بحذف الف و مجزوم کن فا را و را بر بنا نهی غایب
از برای ابن کثیر مکی پس از غیر او به اثبات الف یا بدخوانند و برفع فا یعنی فلا یخاف
بر طریق اخبار قوله وانک الخ یعنی وانک لا تظموا فیها بر کونه کان بر زکوار
بر کسر ان رفته اند یعنی ابو بکر و نافع بکسر همزه می خوانند تا عطف باشد بر ان
لک و دیگران بفتح تا عطف شود بر الا تجوع قوله وبالضم ترضی
صف رضی یاتهم مونث عز اولی حفظ لعلی اخ
حلی و ذکری معا الی معا حشرتنی عین نفسی انی ذاسی انجلی یعنی وصف
کن لعلک ترضی را بضم تا او از برای ابو بکر وکسائی ای یرضاک الله در
که بسندیده قرار باشی پس از غیر ایشان بفتحش وصف باید نمود ای
ترضی نفسک و در اماله و فتح هر کس بر مذهب خود باشند پس بفتح قراءة شود
ورش و ابو عمرو بفتح و بین بین ۲ قالون و ابن کثیر و ابن عامر و حفص بفتح
وترک اماله ۳ ابو بکر ضم و فتح ۴ حمزه بفتح و اماله ۵ کسائی بضم و اماله قوله یأتهم
الخ یعنی اولم یاتهم بتانیث منقولست از جماعتی علما که اصحاب حفظ

وَاز باب ضَبط اند یعنی حفص وَ نافع وَابُو عمرو پس لز دیگران تذکیر منقول باشد
بدان که تانیث کلمهٔ بَیِّنَهُ حقیقی نیست قوله لعلّی آلخ بیان یاآت اضافهٔ سیزده گانه
است یعنی فتح یا در لَعَلّی آتیکم از نافع وَابن کثیر وَابو عمرو وَابن عامر است وَاخی
اشدُد از ابن کثیر وَابو عمرو و ذکری دو موضع یعنی لذکری اِنّ لز نافع
وَابو عمرو وَفی ذکری اذهبا از نافع وابو عمرو وابن کثیر وَانّی دو محل یعنی انّی آنست
وَانّی انا رَبّک از نافع وَابن کثیر وابو عمرو وَلی دو موضع یعنی وَلی فیها از ورش وَحفص
وَیسّر لی امری از نافع وابو عمرو وَحشرتنی اعمی از نافع وابن کثیر وَعلی عینی اذ از
نافع وَابو عمرو ولنفسی اذهب از نافع وابن کثیر وَابو عمرو وَانّنی انا الله از نافع
وَابن کثیر وابو عمرو وَلا برأسی انّی از نافع وَابو عمرو وازجهة ضرورة شعر
یا را از عینی انداخته قوله حلا یعنی لعلّی وَاخی جنا وندان زیور فتح وَسکون اند قوله
انجلی یعنی هر یکی از این الفاظ ظاهر گشتند که از یاآت اضافه اند قوله سورة

الانبیا علیهم السّلام وَقل قال عن شهدٍ وَاخرها علا

وَقل اَوَلم لا واو دَارِیه وَصلا یعنی قال رَبّی به لفظ ماضی در موضع قل منقولست
از حفص وَحمزه وَکسائی که خداوندان ستین بنی محبّة وَشهد معرفه اند بدا
بدان که در مصاحف کوفه چنین مرسوم است وَقال رَبّ احکم در اخر سورة
هم بلفظ ماضی عالی گشته از حفص فقط پس باقیان در هر دو محلّ قل بلفظ امر خوانند
و بر هر دو تقدیر قایل حضرة رسول الله صلّی الله عَلَیهِ وَسلّم باشد قوله وَقل
اَوَلم آلخ یعنی و بگوکه اَوَلم یرَ الّذین کفروا بحذف وَاو چنانچه در مصحف مکّه مرسوم
است عالم آنکه ابن کثیر است از او خوانده و نقل از امام رسانیده پس دیگران
باثبات واو عطف بنا بر متابعت مصاحف شان قوله وَنُسمع فتح الضّم

وَالکسر غیبة سوی الیحصبی وَالصّمّ بالرّفع وکلا

وَقال



وَقال به فی النّمل وَالرّوم دارم وَمثقال مع لقمن

بالرّفع اُکملا یعنی وَلا تُسمع الصّمّ الدّعاء فتح بجای ضمّ تا وَهم فتح بجای کسر
میم وَیا تحتانی بعوض تای فوقانی که مضارع سمع بود قراءة غیر ابن عامر یحصبی
است وَمؤکل کرده اند لفظ الصّمّ را برفع تا فاعل او باشد وَقایل گشته یعنی
ابن کثیر همین قید کها در وَلا تسمع الصّمّ در النّمل وَالرّوم پس ابن عامر در این سورة
وَغیر ابن کثیر در آن دو سورة بتا مضمومه وَمیم مکسوره خوانند بر صیغهٔ خطاب
از اسماع و مخاطب جناب رسول الله صلّی الله عَلیهِ وَسلّم باشد وَالصّمّ را منصوب
کرده اند تا مفعول اوّل تسمع بود قوله وَمثقال یعنی مثقال حبّة در این سورة وَدر
لقمن برفع تمامش کرده اند یعنی نافع برفع می خواند بنا بر آنکه کان تامّه
است وَخبر نمی خواهد وَتانیث فعل در تَک در لقمن از آن جهة باشد که
مراد از مثقال سَیّئه است پس باقیان به نصب خوانند بر خبریّة کان ای
ان کان السّیّئ وَاِن تَکُ المظلمة مثقال حبّة قوله دارم یعنی شیخی که در رشاد
کامها را ترد مک می نهد یعنی از قراءة دور نیست قوله جذاذا بکسر

الضّم راو وَنونه لنحصنکم صافی وَانّث عن کلا

یعنی خوانده است فجعلهم جذاذا را بکسر جیم مضمومه راوئی که کسائی است
که تا جمع جدید یعنی مجذوذ بود ای مقطوع مثل کرام در جمع کریم
وباقیان بضم جیم می خوانند که جمع جذاذه بود مثل زجاج در جمع زجاجه
قوله وَنونه الخ یعنی لنحصنکم من باسکم نون او دوستی عوذه با ابو بکر وَاز این
جهة ابو بکر او را بنون عظمة می خواند قوله وَانّث عن کلا یعنی لتحصنکم را مؤنث
ساخته اند از آن جهة که تانیث در او محفوظ است یعنی حفص وَابن عامر
بتاء تانیث می خوانند ای لتحصنکم الصّنعة اَوِ اللّبوس زیرا که معنی لبوس

دروع است عاو مؤنث آمده بس باقیان بیاء تحتانی خوانند خواه که این یا با
ضد تا بیت شموند ای لیحصنکم اللبوس حمل بر لفظ وضواه که یاء غیبته کیرند که ضمیرش
نون است ای لیحصنکم الله او داود علیه السلام قوله وسکن

**بین الکسر والفصر صحبة وحرم ونجی احذف**

وثقل کذی صلاء یعنی ساکن کرد است انرحنا و نندان صحبة یعنی حمزه وکسائی
وابوبکر راه را درمیان کسر حاء ومیان فصرراء یعنی حذف میکنند الف را
از وحرام علی قریة وحرم میخوانند بس دیکران بفتح حاء وراء وبه اثبات الف
بعد از راء خوانند وایشان دولغة اند مثل حل وحلال قوله ونجی احذف الخ
یعنی حذف کن نون دوم را ومشدد ساز جیم را از ننجی المؤمنین تا نجی شود
از برای ابن عامر وابوبکر دیرا که در مصاحف یک نون مرسوم است اما
نحویان این قراءة را ضعیف شمرده اند وگفته اند که نجی اگر بنا مفعول است
بایستی که یاء او مفتوح بودی والمؤمنون را برفع خواندندی برفاعلیة او واگر
بنا متکلم است از انجی ننجی که نون دوم را در جیم ادغام کرده اند
وظیفه آن که اخفاء بودی نه ادغام واگر متکلمی از باب تفعیل است معنی
راست نیست زیرا که هیچ حرفی را در حرفی مشدد ادغام نمی کنند مثل تم
میقات ونیز نون در جیم مدغم نمی شود بنا بر بعد مخرج وجواب ایشان است که
نجی ماضی مبنی للمفعول است که بنا بر تخفیف یاء او را ساکن کرده اند مثل
قراءة شیخ حسن بصری است در وذروا ما بقی بسکون یاء و قائم مقام فاعلش
مصدر نیست مضاف به المؤمنین ای نجی النجاء المؤمنین چنانچه ابوجعفر
در الجاثیه لیجزی قوما خوانده که تقدیرش لیجزی الجزاء قوما است ونیز میتوان
که متکلمی از باب تفعیل بود که نون دومش محذوف باشد حمل بر ولا تیمموا وانما



آن که یا تا را حذف کرده اند والمؤمنین منصوب بود بمفعولیتش واز جهة
این اشکالها تحریض فرموده به استعمال ذهن وفهم بقوله کذی صلاء یعنی کارها
را به تقدیم رسان در حالتی که در تیز ذهنی مجون آتش شعله زننده باشی قوله

**وللکتب اجمع عن شذا ومضافها معی مسنی انی**

عبادی مختلی یعنی مجموع ساز لطی السجل للکتاب را یعنی للکتب بخوان از
خنا وندان بوی خوش یا از هنا وندان نفس نفیس که حمزه وکسائی وحفص
اند بس از باقیان للکتاب خوانند بافراد که معنی جمع ازو مستفاد می شود وسجل نام
فریشته است که صحیفها بنی آدم را درمی نوردد یا نام شخصی است که کاتب وحی
بوده وغیر این نیز گفته اند قوله ومضافها یعنی یا آت اضافه این سوره جلوه داده شده در
چهار محل هنا ذکر من معی که فتحش از حفص فقط است ومسنی الضر وعبادی الصا
لح از همه قراء است غیر از حمزه وانی اله من دونه که از نافع وابوعمرو است قوله

**سورة الحج سکاری معا سکری شفا ومحرک**

لیقطع بکسر اللام کم جیده حلاء یعنی وتری الناس سکاری وما هم بسکاری
در هر دو محل خوانده شده اند سکری نزد حمزه وکسائی ونزد باقیان سکاری ودر
اماله وترک اماله هر کس بر اصل خود باشند وسکری وسکاری دو لغة اند در
جمع سکران الا آنکه اصل آنست که جمع فعلان بر فعالی اید مثل کسلان وکسالی
اما چون هر چه در او آفتی هست جمعش بر فعلی می آید مثل قتلی وصرعی ومرضی
وسکران نیز در معنی ایشان بود جمعش بر سکری نیز کردند قوله لیقطع الخ
یعنی ثم لیقطع حرکه داده اند لام او را بکسر از برای ابن عامر وورش وابوعمرو زیرا
که اصل در لام امر کسر است بقوله کم جیده حلاء اشارة بدین معنی فرموده یعنی
بسا نوبتی که گردن کسر شیرین شده یعنی شهرة یافته در میان قراء وباقیان به اسکا

لام می‌خوانند بنا بر تخفیف قیاس بر وهو و فهو ولهو الّا آنکه در مثل وهو بیشتر
بر لحوكة اند و در لیقطع بعکس از آن جهة که حروف وهو و اخواتش کمتر اند و حروف
لیقطع و امثالش بیشتر و تشبیه کرده اند ما بعد ثمّ را بما بعد واو و فا در اسکان
بنا بر اشتراکی که در عاطفیه دارند اما این قدر هست که بیشتر بر اسکان ما بعد واو
و فا اند بنا بر اتصالی که و اکلمه دارند بخلاف ثمّ ولیکن اتصال فا از واو بیشتر است
و از ین جهة در فلیمدد و فلینظر خلاف نکرده اند و در واو اختلاف نموده اند
مثل **قوله لیوفوا نذورهم لیطوّفوا لیقضوا سوی**
بزیهم نفر جلا یعنی ولیوفوا نذورهم بکسر لام روایة ابن ذکوان است و همچنین
و لیطوّفوا بکسر لام از او است اما کسر لام لیقضوا قراءة ابن کثیر و ابو عمرو و ابن عامر
و ورش است از غیر بزّی قرّا پس دیگران باسکان خوانند و وجه قراءة هر دو
گفته شد **قوله ومع فاطر انصب لؤلؤا نظم الفه ورفع**
سواء عن حفص تنخلا یعنی منصوب کردن ولؤلؤا و لباسهم را درین سوره
و سورة فاطر از عاصم و نافع در حالتی که ناظم و جامع الفه باشی در حواطر تا عطف
باشد بر محل من اساور که نصب است بر مفعولیة دوم یحلّون پس لازم برای دیگران
مخفوض باید ساخت تا معطوف بر مجرور من ذهب شود قوله و رفع الخ یعنی
غیر حفص اختیار کرده اند رفع سواء العاکف را تا العاکف مبتدا باشد و سواء
خبرش پس حفص نصب را اختیار کرده باشد بر مفعولیة دوم جعلناه ای مستویا
و العاکف فاعل مستویا بود **قوله وغیر صحاب فی الشریعة**
**ثمّ ولیوفوا الحرکة لشعبة اثقلا** یعنی غیر حمزه و کسائی
مصاحبة که نافع و ابن کثیر و ابو عمرو و ابن عامر و ابو بکر باشند اختیار نموده اند
رفع سواء محیاهم را در سورة الشریعة یعنی الجاثیة تا خبر محیاهم گردد پس حمزه و کسائی



مصاحبة یعنی حمزه و کسائی و حفص بنصب خوانند بر حالیة از ضمیر منصوب که در
نجعلهم است قوله ثمّ ولیوفوا الخ یعنی متحرک کردن بفتح واو و لیوفون نذورهم
را از برای شعبه در حالتی که فا او مشدد بود یعنی از توفیه شود پس لازم غیر شعبه
باسکان واو و تخفیف فا را بخوانند از ایفا **قوله فتخطفه عن نافع مثله**
**وقل منسکا فی السین بالکسر شلشلا**
یعنی فتخطفه الطیر از نافع مثل ولیوفوا است یعنی طا او را متحرک سازند بفتح و
طا اش را مشدد کرده اند تا مضارع باشد از باب تفعّل که یک تا از و محذوف
بود پس غیر نافع بسکون خا و تخفیف طا خوانند از باب علم یعلم و خطف ربودن
است قوله منسکا الخ یعنی بگوای قاری در حالتی که شتاب کننده باشی با خذ علم که منسکا
در دو موضع یعنی منسکا لیذکروا اسم الله و منسکا هم ناسکوه خوانده شده اند
بکسر در سین شان از برای حمزه و کسائی پس از غیر ایشان باید که بفتح خوانده
شوند و فتح و کسر دو لغة اند در اسم زمان و مکان و مصدر و لیکن قیاس فتح است
**قوله ویدفع حق بین فتحیه سا کن یدافع والمضموم**
فی اذن اعلی نعم حفظوا و الفتح فی تا یقتلون عمّ علیه هدمت خف
اذ دلا یعنی انّ الله یدفع سزاوار گشته بسکون دالی که درمیان فتح یا و فتح فا
او است از ابن کثیر و ابو عمرو در موضع یدافع تا مضارع دفع باشد پس دیگران
یدافع خوانند که مضارع دافع است و چون تلفظ بهر دو قراءة فرموده احتیاج
بقید نبود اما شاید که از جهة زیادتی بیان باشد قوله والمضموم الخ یعنی همزه
را که مضموم کرده اند در اذن للذین یقاتلون عالی گشته از نافع و عاصم و ابو عمرو
پس همزه را از باقیان مفتوح باید ساخت ای اذن الله بعد از آن گویا که کسی
را جبر از مضموم ساختن همزه شود پس سوال میکند که آیا حفظ کردند این مضموم

بدل یقاتلو

ج

بابا نه جوابش می فرمایذ که آری حفظش نموذند به نقل قوله والفتح الخ یعنی خوانده اند
نافع وابن عامر وحفص اذن للذین یقاتلون را بفتح تاء فوقانی بر بناء مفعول
و دیگران بکسر بر صیغهٔ فاعل و هر دو معنی مستحسن آمذه اند زیرا که مومنان
چون با مشرکان مقاتله نموذند مشرکان نیز اراده محاربه با ایشان
داشتند پس ایشان هم فاعل باشند و هم مفعول و خوانده اند نافع و ابن کثیر
لهدمت صوامع را بتخفیف دال از هدم و باقیان بتشدید از تهدیم و معنی
هر دو یکیست الا آنکه در تشدید معنی تکثیر و مبالغه هست غ فتح در تاء
یقاتلون عام گشته بلندی و رفعت او نمی بینی که ولا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل الله
امواتا الآیة در شان ایشان نازل شذه و هدمت سبک آشده زیرا که دلو
خویش را پر آورده یعنی مقصود خویش را حاصل کرده یعنی همان معنی که
از تشدید مستفاد می شود از تخفیف نیز مستفاد می کرد پس هم سبک باری
و خستی خوش تراست قوله ونصری اهلکنا بتا وضمها
تعدون فیه الغیب شایع دخللا یعنی خوانده است
ابو عمرو بصری فکاین من قریة اهلکتها به تا و بضم تا بر بناء متکلم مفرد
و باقیان اهلکناها خوانده اند بنون عظمة قوله تعدون الخ یعنی می خوانند حمزه
و کسائی و ابن کثیر مما یعدون را به غیب موافقه و یستعجلونک را و قوله
شایع دخللا اشاره به این معنی است یعنی یعدون غیب در او یاری کرده
و اجنبی که در کار او دخل ساخته و آن چیز و یستعجلونک است که چون
او صیغهٔ غیبه بود دخل در یعدون ساخت تا او را نیز به غیب خوانند
و یعدون از این معنی امتناع نموذ پس یاری او کرده باشد و دیگران
بخطاب خوانده اند تا امر عام بوذ قوله وفی سبا حرفان



معها معاجزین حق بلا مد وفی الجیم ثقلا
یعنی خوانده اند ابن کثیر و ابو عمرو والذین سعوا فی آیاتنا معجزین را و والذین یسعون
فی آیاتنا معجزین را هر دو در سبا و معجزین اولئک اصحاب الجحیم را درین سوره
بحذف الف و تشدید جیم از تعجیز ای حال کونهم طالبین تعجیزنا پس باقیان
معاجزین خوانده اند به الف و تخفیف جیم ای مسابقین تعجیزنا و این دو حرف حاصل
اند در سورهٔ سبا در حالتی که این هر دو حرف مصاحب اند و احرف این سوره
و معاجزین سزاوار است در حالتی که مد در او نیست و در جیم او فعل
تشدید بجای آورده اند قوله والاول مع لقمن یدعون
علوا سوی شعبة والباء یتی حملا یعنی کوفیان
و ابو عمرو و غیر از شعبه غالب گردانیده اند لفظ یدعون اول را یعنی و ان ما
یدعون درین سوره و سورهٔ لقمن بیا یعنی که از اطلاق ناظم معلوم میشود
پس باقیان خطاب شان غالب گردانیده باشند و خطاب مشرکان بوده و بقوله
الاول احتراز از ان الذین تدعون نموده که دوم است و در سبعه در ان
خلافی نیست قوله والیاء الخ یعنی یا اضافه درین سوره و طهر بیتی فقط است
نافع و هشام و حفص او را آراسته گردانیده اند بفتح و یاء زوائده دو محل
است و اثبات از ورش و ابو عمرو است در وصل و ابن کثیر در حالین
ونکیر کان نکیری از ورش فقط در وصل قوله سورة المؤمنین
اماناتهم وحد و فی سال دار باصلونهم شاف
وعظما کذی صلا مع العظم و اضمم و اکسر الضم حقه بننبت والمفتوح
سیناء ذللا یعنی موحد گردان والذین هم لاماناتهم را درین سوره
و سورهٔ سال سائل یعنی امانتهم را بخوان از ابن کثیر فقط در حالتی که

اثبات

سورة المؤمنین

عالم باشی که این هردو لفظ مجیز مرسوم اند پس لفظ غیر ابن کثیر جمع باید خواند
یعنی اماناتهم قوله صلوتهم شاف یعنی والذین هم علی صلوتهم را با فراد
بخوان از حمزه و کسائی و توحید شافیست پس دیگران بجمع خوانند یعنی صلواتهم
قوله وعظما الخ یعنی و همچنین فخلقنا المضغة عظما و فکسونا العظم را
بتوحید بخوان از ابن عامر و ابوبکر درین حالة که رتبه دهنی خبر آنرا صاحب
شعله باشی پس دیگران عظاما و العظام بجمعشان باید خواند و دلیل
توحید درین کلمات آنست که اسم جنس اند و معنی جمع می دهند و حجة جمع
خوانان بیان انواع است زیرا که انواع مختلف می باشد قوله و اضم یعنی مضموم
کن تا را و مکسور ساز ضم با را در تنبت بالدهن از ابن کثیر و ابوعمرو
تا مضارع انبت شود ای تنبت الدهن و با زیاده بود مثل کفی بالله پس
غیر ایشان بفتح تا و ضم با خوانند و درین قراءة باء از برای تعدیه باشد قوله
حقه یعنی هر یکی از ضم و کسر حق ثابت اند قوله و المفتوح الخ یعنی من طور سیناء
که سین او مفتوحست منقادش کرده اند همین فتح از برای کوفیان و ابن
عامر پس غیر ایشان بکسر سین خوانند و فتح و کسر دو لغة اند و سیناء اسمی
عجمی لا ینصرف است بنا بر تانیث و علمیة قوله وضم وفتح

**منزلا غیر شعبة ونون تترا حقه واکسر الولا**

وان تقوا والنون خفف کفی وتهجرون بضم والکسر الفتح اجملا
یعنی غیر شعبه خوانندگان مضموم کرداندن میم و مفتوح ساختن زای لفظ
منزلا مبارکا اند یعنی ایشان بضم میم و فتح زای می خوانند بنا بر آن که مصدر
بود یا اسم مکان هردو از انزال پس شعبه خواننده فتح میم و کسر زای باشد
تا هم مصدر باشد یا اسم مکان ولیکن از نزول قوله و نون الخ یعنی منون



کرده اند است لفظ رسلنا تترا را سزاواری او به تنوین همچنان که کسی میگوید که
بنگویی او را به این مرتبه رسانیدند یعنی ابن کثیر و ابوعمرو او را بتنوین می خوانند
که تا مصدری بود از مواترة مثل ضربا پس دیگران بغیر تنوین خوانند بر وزن فعلی
یعنی الف او الف تانیث است مانند دعوی و ازین جهة بالف مرسوم است
تا احتمال هردو قراءة داشته باشد و حمزه و کسائی و ورش در حالین و ابوعمرو
در وقف هر کس در اماله بر قاعده خویش باشند قوله واکسر الولا الخ یعنی مکسور
ساز آن کلمه مختلف فیها را که از عقب تترا می آید ان وان هذه امتکم
است از عاصم و حمزه و کسائی در حالتی که لفظ ان درین سورة اقامه نموده و بر
تقدیر استیناف بود پس بر ما قبلش وقف مطلق مناسب آید پس لفظ برای باقیان
مفتوح باید ساخت ای ولان و از برای ابن عامر که از باقیان است بتخفیف
نون می باید خواند بنا بر آن که مخففه از مثقله باشد و از برای دیگران بتشدید و بر
تقدیر وصل موافق باشد بنا بر عطف قوله تهجرون الخ یعنی بخوان سامرا تهجرون
را به ضم تا و مکسور ضم جیمش را از نافع در حالتی که جمیل باشی پس از غیر نافع تا را
مفتوح می باید ساخت و جیم را مضموم و در قراءة اول از اهجر فی منطقه
باشد ای تصیرون ذوی فحش فی منطقکم و در قراءة دوم از هجر یعنی هذی
ای اتیون بالهذیان قوله **وفی لام لله الاخیرین حذفهم**

**وفی الها رفع الجر عن ولی العلا** یعنی حذف
لام و اقعست در لفظ لله در دو موضع اخیرین و در های لله رفع در محل
جرش منقولست از بصری العلاء که ابوعمرو است یعنی درین سورة
سیقولون لله سه موضع است و در موضع اول هیچ خلافی نیست
زیرا که در جواب قل لمن الارض واقعست و جواب مطابق سوال آمده و در دو

محل دیگر ابو عمرو بحذف لام جر و رفع اسم الله می خوانند ای هو الله تا جواب
مطابق سؤال باشد دیگر آنکه ایشان هر دو در جواب من رب السموات
ومن بیده ملکوت واقع اند و در مصاحف بصره همچنین مرسوم اند پس باقیان
باثبات لام و جر ها خوانند تا من حیث المعنی جواب شود زیرا که معنی من رب
السموات ولمن السموات یکی است همچنین که اگر از کسی سؤال می کنند که من
صاحب هذا الثوب جواب می دهند که لفلان ای هو لفلان و در مصاحف
ایشان نیز همچنین نوشته قوله وعالم خفض الرفع عن
نفر وفتح شقوتنا وامدد وحرکه شم
یعنی عما یصفون عالم الغیب بخفض در محل رفع میم منقولست از جماعتی
قرا که حفص و ابن کثیر و ابو عمرو و ابن عامر اند تا صفت لفظ الله در سبحان الله
بود پس یصفون را وصل باید کرد زیرا که میان صفت و موصوف فصل جائز
نیست پس از دیگران برفع منقول باشد بنا بر آنکه خبر مبتدای محذوف
شود ای هو عالم و برین قراءة وقف باید کرد از جهة صدارت کلام قوله
وفتح الخ یعنی وفتح شقوتنا همچنین منقولست از جماعتی که آنرا خوانده اند
یعنی مفتوح کردن شین را و متحرک ساز قاف را بفتح و ممدود کن قاف را
یعنی زیاده کن الفی را بعد از او تا شقاوتنا شود بر وزن سعادتنا از حمزه
وکسائی در حالتی که خفیف الحال باشی پس از باقیان شین را مکسور باید
کرد و قاف را ساکن و الف را محذوف بر وزن فتنتنا و تقدیم ذکر مد
بر فتح و تحریک از جهة ضرورت شعر است و شقاوة و شقوة دو لغة اند قوله
وکسرک سخریا بها وبصادها علی ضمه اعطی شفا
واکملا یعنی فاتخذتموهم سخریا درین سوره و اتخذناهم سخریا





درصاد نافع و حمزه و کسائی بضم سین می خوانند و دیگران بکسر و ضم و کسر
دو لغت اند و مکسور کردن تو سخریا را درین سوره است و در صاد که از
سورتهای قرآن است یعنی این دو محل است که مخصوص اند با ختلاف بخلاف ف
سخریا و رحمة در الزخرف که بر ضم اند اتفاقست قوله علی ضمه الخ یعنی بخشیده
است لفظ سخریا قاری را شفا با آنکه مقروّ او گشته در حالتی که سخریا
بر ضم کسر است و تمام کرد سخریا مختلف فیه سخریا متفق علیه را که در
الزخرف است یعنی همچنانکه در الزخرف مضموم است این هر دو نیز مضموم
گشتند تا در ضم هر سه موافق باشند قوله وفی انهم کسر شریف
وترجعون فی الضم فتح واکسر الجیم
واکملا یعنی حمزه و کسائی خوانده اند انهم هم الفائزون را بکسر همزه
بر استیناف و دیگران بفتح ای لانهم او بانهم پس در قراءة کسر بر صبروا
وقف باشد و در قراءة فتح وصل و همچنین خوانده اند ایشان هر دو وانکم
الینا لا ترجعون را بفتح تا و کسر جیم و باقیان بضم تا و فتح جیم و وجه هر دو قراءة
ظاهر است و کسری که بر دو کرد است بنا بر آنکه صدارت کلام دارد
حاصلست در انهم و ترجعون فتح مقروّ است در محل ضم او و مکسور کن
جیم را و تمام شود در خواندن حرفشان این کلمه را از برای حمزه و کسائی قوله
وفی قال کم قل دور شائع وبعده شفا وبها
یا لعلی عللا یعنی قل کم لبثتم را بصیغه امر خوانده اند در موضع قال
که ماضی است از برای ابن کثیر و حمزه و کسائی بی شکی و شبهتی پس دیگران
قال خوانند بر بنا ماضی قوله وبعده شفا یعنی قل ان لبثتم که بعد از
قل لبثتم است خوانده شده در محل قال از حمزه و کسائی پس باقیان قال گم

بخوانند وهردو معنی موافق یکدیگر اند زیرا که جناب محمدی صلی الله علیه وسلم
چون مامور به قول گشته قائل شده قوله شفا یعنی قل ان لبثتم شفا داد ما قبل خود
را بنا بر آنکه در امریة موافقة او نموده قوله وبها یا آتی الخ یعنی یک یا اضافه درین
سوره است وان لعلی اعمل صالحا است که نافع وابن کثیر وابو عمرو
وابن عامر ش مفتوح می سازند قوله علاوه ای شغل یعنی کافران در زمان سکرات
نفس خویش را مشغول به این کلام کنند که لعلی اعمل صالحا فیما ترکت کلا انما بیت
علاج واقعه پیش از وقوع باید کرد ٥ وگرنه سیل چو بگرفت سد نشاید بست

قوله سورة النور وحق وفرضنا ثقیلا ورأفة

محرکة المکی واربع اولا ٥ صحاب وغیر الحفص خامسة
الاخیر ان غضب التخفیف والکسر ادخلا ٥ وبرفع بعد الجر
یشهد شایع وغیر اولی بالنصب صاحبه کلا ٥ یعنی وفرضناها
در حالتی که تشدیدش سزاوار آمده از ابن کثیر وابو عمرو وپس از غیر ایشان
تخفیف سزاوار آمده باشد ای وجبناها الا آنکه در تشدید معنی تاکید
وجوب وتکثیر احکام هست که در تخفیف نیست قوله ورأفة الخ یعنی
ولا تاخذکم بهما رأفة متحرک می سازد ابن کثیر مکی همزه او را بفتح پس
باقیان ساکنش کرده اند وفتح وسکون دو لغة اند مثل معز ومعز ودر
اسکان رأفة ورحمة در الحدید خلافی نیست در طریق قصیده قوله واربع
الخ یعنی اربع شهادات بالله که واقع است در اول برفع قراءة خداوندان
مصاحبة است یعنی حمزه وکسائی وحفص تا خبر فشهادة باشد پس در
در قراءة دیگران منصوب بود بر مصدر وان هنگام فشهادة خبر مبتدائی
محذوف بود ای فالواجب شهادة احدهم یا مبتدائی باشد خبر محذوف



ای فعلیهم شهادة وبقوله اولا احتراز از دوم نموده قوله وغیر الحفص الخ یعنی
غیر از حفص می خوانند لفظ خامسة الدوم را یعنی والخامسة ان غضب الله
برفع تا مبتدا یعنی شد وان غضب الله خبرش ای والشهادة الخامسة ان غضب الله
پس حفص بنصب خواند تا عطف شود بر اربع شهادات وان غضب بدل
از او باشد پس در قراءة اول بر الکاذبین وقف بود ودر قراءة دوم وصل
وقید الاخیر از ان جهت است که تا اول بیرون رود قوله ان غضب الخ یعنی
از جمله نافع در ان غضب الله علیها در آورده اند تخفیف را در نون ان
تا مخففه از مثقله بود واسمش ضمیر شان محذوف باشد وکسر را در ضاد
غضب در آورده اند تا ماضی شود ومرفوع ساخته اند مجرور را بعد از
ان غضب یعنی لفظ الله را تا فاعل غضب باشد پس از غیر نافع در ان
تشدید بود ودر غضب فتح ضاد بر اسمیة ان ودر هاء الله جر بر
مضاف الیه وعلیها خبر ان باشد وان لعنة الله هم از برای نافع در
الاعراف بیان یافت قوله یشهد شایع یعنی یوم یشهد علیهم السنتهم بتذکیر
فاش شونده است از حمزه وکسائی از ان جهة که تانیث السنة حقیقی نیست
پس از غیر ایشان بتانیث فاش شونده باشند بر اصل قوله وغیر اولی الخ یعنی
غیر اولی الاربة صاحب او یعنی قاری او که ابو بکر وابن عامر است نگاه
داشته اند او را تا خوانده اندش بنصب بر حالیة یا بر استثنا پس غیر
ایشان او را بجر نگاه داشته باشند وخوانده بر وصفیة التابعین
یا بر بدلیة از او قوله ودری اکسر ضمه حجة رضی

وفی مده والضم صحبته حلا ٥ یعنی کانها کوکب دری
مکسور کن ضم دال شر را یعنی بیرون سکینش بخوان از برای ابو عمرو وکسائی

سورة النور

بدل قاری

باقیان

ای فعلیهم

دُرّی حالتی که ترا این قراءة حجتی بسند نده است بانکه بگویی که فِعّیلی است از
دَرْءٌ یعنی دفع بنا بران که کوکب بسبب تابیدن و روشنی خویش تاریکی
شب را دفع میکند قوله وَفِی مَدِّهِ الخ یعنی خدا و ندصحة و ابدِ دُرّیٌّ شیرین
کشتند در مدِّ او و در همزش یعنی حمزه و کسائی و ابوبکر و ابوعمرو بمدّ یاءِ
و همزه بعد از یاء میخوانند پس سه قراءة شوذ و یك قراءة کفته شد دوم
دُرّیٌّ بضم دال و مدّ و همزه از حمزه و ابوبکر سیوم ضمّ دال و تشدید یاء بی مدّ
و بی همزه از باقیان و درین قراءة کوکب را در صفا و روشنی تشبیه
بدُرّ کرده باشد یعنی همچنانچه دُرّ افزونی بر همه دانها دارد این کوکب
نیز بر مجموع کواکب راجح می باید قوله یُسَبِّحُ فتح الباء لِذَا صِفْ وَ
وَيُوقَدُ المُؤَنَّثُ صِفْ شَرْعًا وَحَقْ تَفَعَّلَا
یعنی یُسَبِّحُ لَهُ فِیهَا مفتوح الباء است یعنی بر بناء مجهولش خوانده انداز بدل مجهولش
برای ابن عامر و ابوبکر پس لازم بنا بر ایشان مکسور الباء باشد بر بناء معروف
پس رِجَالٌ در قراءة فتح فاعل فعلی محذوف بوذ ای یُسَبِّحُهُ رِجَالٌ و مثل
این در کذلک یُوحِی إِلَیْكَ در الشوری می اید پس بر الآصال وقف مناسب
بوذ بر تقدیر کلام و در قراءة کسر رجال فاعل یُسَبِّحُ مذکور باشد و آن
هنکام در الآصال وصل بوذ تا فاصله میان فعل و فاعل واقع نشود
قوله کَمَا صِفْ ای صِفْ مثل هذا الوصف قوله وَيُوقَدُ الخ یعنی وصف
کن تُوقَدُ مؤنث را از برای ابوبکر و حمزه و کسائی در حالتی که صاحب طریق
باشی یعنی ایشان بتانیث میخوانند و ضمیر راجع به زُجاجة یا مشکوة باشد
و باقیان بتذکیر میخوانند الا انکه ابن کثیر و ابوعمرو تَوَقَّدَ میخوانند
مثل تکسّر و حق تَفَعَّلَا اشارة بدین معنی است یعنی خواندن تَوَقَّدَ بر وزن





تفعّل سزاوار است از ایشان هر دو و فاعل فعل درین هر دو قراءة ضمیر المصباح
ح باشد قوله وَمَا نُونُ الْبَزِّي سَحَابٌ وَرَفْعُهُمْ لَدَىٰ
ظُلُمَاتٌ جَرُّ دَارٍ وَأَوْصَلَا یعنی تنوین نساخته بزّی لفظ سَحَابٌ را و مرفوع
دیکر قرّاء در نزد ظُلُمَاتٌ مجرور کرده است آنرا قادری عالم و آنرا متحسنین
بما رسانیده یعنی سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ بزّی تنوین را از سَحَابُ انداخته و ابن کثیر
بکماله ظُلُمَاتٍ را مجرور ساخته پس بزّی باضافه سحاب به ظُلُمات خوانده
و وجهش آن باشد که همچنانچه سحاب رحمة و سحاب عنایة و سحاب مطر
میکویند در وقت احتیاج بآن ظُلُمات نیز میکویند در وقتش یعنی سحابی
که منشاء هر یکی از اینها است و قنبل به تنوین سحاب خوانده و برین تقدیر
ه ظُلُمات بدل از ظُلُمات اول بوذ یعنی أَوْ كَظُلُمَاتٍ پس باقیان بتنوین سحاب
و رفع ظُلُمَاتٌ خوانده اند ای هِیَ ظُلُمَاتٌ که خبر مبتدا محذوف بوذ قوله
كَمَا اسْتَخْلَفَ اضْمُمْهُ مَعَ الْكَسْرِ صَادِقًا
وَفِي یُبْدِلَنَّ الْخِفُّ صَاحِبُهُ دَلَا یعنی مضموم ساز تا را و مکسور کن لام را
یعنی بصیغه مجهول بخوان کَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِینَ را از ابوبکر در حالتی که صادق
باشی پس لازم باقیان بفتح تا و لام باید خواند بر بناء معروف موافقة لَیَسْتَخْلِفَنَّهُمْ
را و فاعل حق عزّ و علا باشد قوله وَفِي یُبْدِلَنَّ الخ یعنی تخفیف در وَلَیُبْدِلَنَّهُمْ یعنی تخفیف دال
صاحب آن مقصود خود را حاصل کرده یعنی ابوبکر و ابن کثیر بتخفیفش میخوانند ٢
از اَبْدَلَ و دیکران بتشدید از بَدَّلَ و در سورة الکهف وجه هر دو کفته
شد قوله وَثَانِي ثَلَاثَ ارْفَعْ سِوَىٰ صُحْبَةٍ وَقِفْ
وَلَا وَقْفَ قَبْلَ النَّصْبِ اِنْ قُلْتَ اَبْدِلَا یعنی مرفوع کن ثلاث دوم را
یعنی ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ از همه قرّاء غیر از حمزه و کسائی و ابوبکر که از برای ایشان

ثلاث ص

منصوب می باید ساخت تقدیر قراءة رفع هذه الاوقات اوقات ثلث عورات
یعنی مبتدای محذوف است و بر تقدیر نصب بدل از ثلاث مرات بود قوله وقف
الخ یعنی در قراءة رفع وقف کن بر ما قبلش یعنی بر صلوة العشاء و در قراءة نصب
اگر میگوئی که ثلاث عورات را بدل از ثلاث مرات آورده اند وقف ممکن
نیست زیرا که میان بدل و مبدل فصل جائز نیست و از آن جهة عدم وقف را مشروط بر بدلیة
نموده که اگر نصبش بفعلی مضمر شمرند مثل راعوا یا اتقوا ثلاث عورات بعد صلوة العشاء
وقف باشد قوله سورة الفرقان و یا کل منها النون شاع
وجزمنا ویجعل برفع دل صافیه کمدا
یعنی جنة یأکل منها نون او فاش گشته از حمزه و کسائی پس لغیر ایشان
یا رفاش شده باشد و ضمیرش به لفظ الرسول در مال هذا الرسول عاید شود قوله
وجزمنا الخ یعنی و مجزوم کردن ما و یجعل لک قصورا را دلالة کرد صفا او جماعتی
مردان کامل را ابو رفع او یعنی ابن کثیر و ابن عامر و یجعل را بر رفع میخوانند بر استیناف
و دیگران تا عطف باشد بر محل شرط جزا که جعل لک است و ابو شامه رحمه الله
گفته که نیز می توان که لام یجعل مرفوع بود و جزمش از برای ادغام لام در لام
باشد چنانچه ابو عمرو کرده پس بر تقدیر جزاء شرط بر ما قبلش وقف نباشد
و بر آن دو وجه دیگر وقف باشد قوله ویحشر یا دار علا فیقول نون
شام وخاطب یستطیعون عملا یعنی
ویوم یحشرهم وما یعبدون ابن کثیر و حفص او را بیا میخوانند و فاعلش
الله تعالی بود پس باقیان بنون عظمة خوانند و همچنین ابن عامر شامی
فیقول اانتم را بنون میخواند و غیر او بیاء و حفص فما یستطیعون صرفا را
بخطاب خوانده است و مخاطبان عابدان اصنام باشند و باقیان

سورة الفرقان

وابوبکر رحمه

بغیب



بغیب و ضمیر راجع باصنام باشد ع ویحشر خداوند یار قاری است که در
علم عالی گشته و فیقول خداوند نون شامی است و بخطاب ای قوم فما تستطیعون
را در حالتی که عاملان باشید بر این قراءة قوله ونزل زده النون وارفع ه
وخفف والملائکة المرفوع بنصب
دخللا یعنی و زیاده کن بعد از نون نزل الملائکة نونی ساکن را و مرفوع
ساز لامش را و مخفف کردان زایش را تا ننزل شود که بنا متکلم است از
مضارع و بخوان الملائکة مرفوع را منصوب بر مفعولیة ننزل از برای ابن کثیر
در حالتی که ننزل بر بناء مضارع مداخل و مناسب لولا انزل علینا الملائکة
است هم در لفظ و هم در معنی یعنی هر دو از باب افعال اند پس باقیان
نزل خوانده اند بیک نون و بتشدید زا و فتح لام و رفع الملائکة بر فاعلیتش
قوله تشقق خفف الشین مع قاف غالب ویامر
شاف واجمعوا سرجا ولا یعنی ویوم تشقق السماء در این سورة و یوم تشقق
الارض در قاف تخفیف شین او غالب است بر تشدیدش زیرا که در کلام
خفة بیشتر است از شدة و از این جهة بیشتر قراء که کوفیان اند و ابو عمرو
بتخفیف شین میخوانند بدان معنی که در اصل تتشقق بوده و احدی التائین محذوف
شده و دیگران بتشدید میخوانند بنابر آنکه تاء دوم را در شین ادغام کرده
باشند قوله ویامر الخ یعنی و لفظ لما تأمرنا وزادهم نفورا اشافیست و مجموع
کرده اند لفظ سرجا را از برای متابعة و مقصود است که حمزه و کسائی تأمرنا
را بغیب میخوانند ای یأمرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم پس باقیان بخطاب
خوانند و مخاطب هم حضرت محمدی علیه افضل الصلوات و اکمل التحیات باشد
و هم حمزه و کسائی خوانده اند سرجا و قمرا منیرا را بجمع و مراد آفتاب و ستا

دیگران باشند

بس غير ايشان با فا خوانند و مقصود آفتاب فقط باشد مناسبة وقمرا منيرا
را چنانچه در سورة نوح فرمود وجعل الشمس سراجا قوله ولم يقتروا اضمم
عم والكسر ضم ثق يضاعف ويخلد رفع جزم
كذى صلا يعنى مضموم كردن اول ولم يقتروا را از نافع وابن عامر ومضموم
كن كسر حرف سيومش را از كوفيان وبرين قاعده استوار شو كه هر كسر كه ضم
اولش باشد در سيومش كسر بود وهر كسر كه در سيومش ضم بود در اولش
فتح بود بس سه قراءة شود ١ ضم اول وكسر سيوم از نافع وابن عامر از اقتار — قترهم
٢ فتح اول وكسر سيوم از ابن كثير وابو عمرو از يقتر مجهول ضرب يضرب
٣ فتح اول وضم سيوم از كوفيان مجهول نصر ينصر ومعنى همه تضييق نفقه است
قوله يضاعف الخ يعنى يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا نا
خفا وندان رفع مجزوم مى اند كه در شهرة مثل آتش خفا وند شعله است
يعنى ابن عامر وابو بكر برفع فا ودال مى خوانند بر استيناف بس بر مهانا وقف
بايد كرد وباقيان بجزم هر دو كلمه خوانند بر بدلية از يلق اثاما بس بر مهانا وقف
نباشد بس در يضاعف چهار قراءة شود ١ يضاعف بجزم نافع وابو عمرو وحفص
وحمزه وكسائى را ٢ برفع ابو بكر را ٣ يضعف بقصر وتشديد وجزم ابن كثير
را ٤ بقصر وتشديد ورفع ابن عامر قوله ووحد ذريتنا حفظ صحبة

ويلقون فاضممه وحرك مثقلا سوى صحبة والياء
فمى وليتنى وكم لو وليت تورث القلب انصلا

يعنى موحد ساخته
است وذريتنا قرة اعين را نگاه داشتن خفا وندان صحبة بانكه آنرا
نقل كرده اند يعنى ابو عمرو وحمزه وكسائى وابو بكر وذريتنا را بتوحيد خوانده اند
زيرا كه معنى جمع از و مستفاد مى شود وديگران وذرياتنا بجمع قوله ويلقون الخ



يعنى ويلقون فيها تحية وسلاما را مضموم كردن يا ومتحرك ساختن لامش را
بفتح درين حالت كه مشدد كنند باشى قافش را از تلقية از براى همه قراء غير از
حمزه وكسائى وابو بكر كه ايشان بفتح يا واسكان لام وتخفيف قاف مى خوانند از
لقى يلقى قوله والياء الخ يعنى يا را اضافه درين سورة دو محل است قومى اتخذوا كه فتحش
از نافع وابو عمرو وبزى است وليتنى اتخذت كه از ابو عمرو فقط است وچون
مصراع اول را به كلمه ليتنى آخر فرمود اتمام بيت را بچيزى نمود كه مناسب آن
بود وچنين فرمود كه وكم لو وليت الخ يعنى بسيار لفظ لو وكلمه ليت
كه بديد آورند دلها كفار را الهها مثل الهها زخم شمشيرها واين بيت بيان
كنتا ركفناه است در زمانى كه بر كردار خويش نادم شدند وحسرت خورند
وگويند كه لو ان لى كرة فاكون من المحسنين يا ليتنى اتخذت مع الرسول
سبيلا وندانستند كه مصراع دريغ سود ندارد چو رفت كار از دست

قوله سورة الشعراء وفي حاذرون المد ماثل
فارهين ذاع وخلق اضمم وحرك به العلى كما في ندى والايكة
اللام ساكن مع الهمز واخفضه وفي صاد غيطلا

يعنى خوانده
اند ابن ذكوان وكوفيان وانا لجميع حاذرون را به الف وديگران حذرون
بغير الف وهر دو دو لغت اند وبمعنى [illegible] اند كوفيان وابن عامر وتنحتون
من الجبال بيوتا فارهين را به الف وباقيان بحذف الف والشان نيز دو لغت
اند اى حاذقين قوله وخلق الخ يعنى مى خوانند نافع وابن عامر وحمزه وعاصم ان
هذا الا خلق الاولين را بضم خا وتحريك لام بضم اى عادة الاولين بس
ديگران بفتح خا واسكان لام خوانند اى ما هذا الا اساطير الاولين
ومى خوانند ابو عمرو وكوفيان اصحاب الايكة را درين ودر سورة صاد

بلام تعریف ساکنه و بزیادهٔ همزه بعد از لام و بخفض تا بنابر آنکه در اصل
ایکة بوده و الف و لام تعریف داخل او شده اند و ایکة اسم بقعه ایست که در آن
درختها در هم پیچیده باشد و باقیان بفتح لام و تا ساکنه بی همزه و بفتح تا میخوانند
بر وزن شوکه و لا ینصرف بود از جهة تانیث و علمیة زیرا که اسم قریه ایست که
این جماعة در آنجا بوده اند و در تاویل لیکة چنین گویند که اصل الایکة بوده که
نقل حرکة همزه بلام کرده اند و همزه را انداخته اند و تا را مفتوح ساخته بر لغة طایفه
در الحجر و قاف خلاف نیست غ مر در حاذ و ون دیوان کرده نشان ع
و فارهین بعد فا الف گشته و مضموم کردان خا خلق او و متحرک سازان شین ها
بضم و ضنا و ند رفعة مثل کسی است که در کرم و بزرگیست و الایکه لام او
ساکن است در حالتی که مصاحب همزه است و مخفوض کن الایکة را درین
سورة و در ص در حالتی که تاویل کنی باشی لفظ الایکه را به بقعه خداوند
درختان در هم پیچیده و غیظل درختان در هم پیچیده باشد قوله و فی نزل
التخفیف و الروح و الامین رفعهما علو سما و عم
یعنی تخفیف حاصل است در نزل به الروح الامین و رفع ایشان هر دو
بالایی است که بلند شده و بزرگ گشته و غرض از تربیت است که حفص
و نافع و ابن کثیر و ابو عمرو خوانده اند نزل به الروح الامین را بتخفیف زای
و برفع الروح الامین تا الروح فاعل بود و الامین صفتش پس باقیان
بتشدید نزل خوانده اند با تشدید و به نصب الروح بر مفعولیة و به نصب الامین
بر وصفیة مفعول قوله و ان یکن للیحصبی و ارفع آیة
و فتوکل واو ظمانه حلا یعنی او لم یکن لهم
آیة بتانیث یکن بخوان و برفع آیة او بطاه ابن عامر یحصبی تا جمله آیة ان یعلمه خبر باشد و ضمیر



قصه محذوف اسم یکن از باقیان بتذکیر یکن و نصب آیة باید خواند تا ان یعلمه اسم باشد
و آیة خبرش قوله و فتوکل آه یعنی فاء فتوکل علی العزیز الرحیم واو فاییکه تشنه است
بسوی او شیرین و مشهور گشته در محل فا یعنی کوفیان و ابن کثیر و ابو عمرو و توکل بواو
خوانده اند بنابر متابعة مصاحفشان و باقیان فتوکل به فا بنابر اتباع مصاحف
ایشان قوله و یا خمس اجری مع عبادی ولی معی معا مع
انی انی معا زلی انجلی یعنی یاء اضافه درین سوره سیزده است ان اجری
الا پنج موضع که نافع و ابو عمرو و ابن عامر و حفص بفتحشان میخوانند و فاسر
بعبادی انکم نافع فقط و عدو لی الا نافع و ابو عمرو و معی در دو موضع معی
بنی اسرائیل حفص فقط و من معی من المؤمنین حفص و ورش و اغفر لابی انه نافع و ابو عمرو
و انی اخاف دو محل در قصه موسی و هود و ربی اعلم بما تعملون هر سه نافع و ابن کثیر
و ابو عمرو قوله و انجلی یعنی یا اضافه ظاهر شده درین کلمات قوله سورة
النمل شهاب بنون ثق و قل یاتیننی دنا مکث افتح ضمة الکا
نو فلا یعنی بشهاب معرف شده بنون تنوین از کوفیان تا قبس بدل از او باشد
پس استفاد شعله طالب برین قرارت پس از غیر ایشان بترک تنوین یعنی باضافه
خوانده شده باشد از قبیل باب ساج که اضافه بیانی است زیرا که شهاب و قبس
یعنی شعله آتش اند قوله و قل آه یعنی بگو که او لیاتینی بسلطان تو در لفظ شهاب
گشته بر یا دتی نون یعنی ابن کثیر نون وقایه را زیاده می کند بعد از نون تاکید
مثقله بر متابعة مصحف مکه و دیگران به یک نون مثقله میخوانند پس نون وقایه
را حذف کرده باشند و نون تاکید را مکسور ساخته مناسبة یا را و این حذف
بنابر موافقة مصحفهاشان بود قوله مکث افتح آه یعنی مفتوح ساز ضمه کاف را
از فمکث غیر بعید از عاصم در حالتی که خداوند عطا باشی پس دیگران بضم خوانند

و فتح و ضم دو لغت باشند امّا وقوع قوله تعالى مَا كِثِينَ فِيهِ اَبَدًا و اَنَّكُم مَاكِثُونَ دليل فضيلة
فتح است بر ضم زیرا که هرچه عین الفعلش مضموم است آنست که اسم فاعل از
او بر وزن فعیل می آید مثل شهیف و نصیر و کریم قوله مَعًا سَبَا افتح دون
نون رحمی هدی وسکنه وانو الوقف زهرا

و مند گا لا یعنی مفتوح کن همزه را بی تنوین از مِن سَبَا در نمل و از لَقَد کَانَ
لِسَبَاٍ در سبا از ابو عمرو و بزی زیرا که لا ینصرف اند بنا بر تانیث و علمیة چه اسم
قبیله اند در حالتی که تو صفا و ند فوق هدایة باشی یعنی کو نیا که مجموع هدایة
در تو جمعست و مردم به تو رهبر می شوند پس از برای با قیان غیر از قنبل همزه را
مجرور و منون باید ساخت یعنی اسم حی است و ازین جهة منصرف امده و منا سبة
بِنَبَاٍ نیز داد ذکر ما بعد اوست مثل سلاسلا و اغلالا قوله و سکنه الخ یعنی ساکن
ساز لفظ لسبا را در وصل و نیز وقف کن از برای قنبل در حالتی که ضیا و ند شکوفه و بوی
خوش باشی و این کنایة است از حمل بر وجوهات غیر مشهوره و مشهوره و اشارتست
به قبول این روایة بی انکار و کراهت زیرا که جماعتی از روی انکار گفته اند که اگر باب
اجرای وقف در مجری وصل مفتوح شود هر اینه اعراب مطلقا از کلام عرب
بر ود و امثال این در ضرورة شعر می باشد نه در کلام منثور قوله الا یسجدوا
را و وقف مبتلی الا و یا و اسجدوا و ابداه بالضم موصلا

یعنی الا یسجدوا بتخفیف لام قراءة راوی از راویان قرآن است که آن کسائی است
پس در قراءة او الا حرف تنبیه باشد که داخل جمله گشته قوله وقف الخ یعنی در حالتی که
از روی امتحان از تو سوال نمایند که وقف بر الا یسجدوا چگونه می باید کرد یا مضطر
گردی به نفس زدن وقف کن بر الا جدا و بر یا جدا و بر اسجدوا جدا زیرا که هر یکی
از کلمات سه گانه بر سر خود اند یعنی که اوّل حرف تنبیه است و دوم حرف ندا

وسیوم



وسیوم صیغه امر مثل انصروا و اکرموا تو کو بی که بیشتر مصنفان وقف را بر الا یا اسجدوا
ذکر نکرده اند بنا بر ظهور وقف بر آیشان هر دو یا وقف را بر یا ذکر کرده اند از ان
جهة که در رسم یا را پیوسته به سین اسجدوا می نویسند بصورة یسجدوا و این معنی
هم از روی لفظ و هم از روی معنی مشتبه بمضارع می شود و ناظم رحمه الله وقف را
بر ان حرو کلمه دیگر یا ذکر فرموده جواب دهند که چون قوله مبتلی هم احتمال امتحان داشت
و هم احتمال اضطرار امر فرمود بر وقف بر هر سه کلمه تا از عهده احتمال دو گانه بیرون
آمده باشد و قید مبتلی از ان جهة است که در حالة اختیار تا آخر آیة هیچ وقفی نیست
و یا را که متصل به سین می نویسند بنا بر آنست که الفی را که از پس یا حرف ندا می باشد
در رسم نمی نویسند مثل یعیسی و یزکریا در یا عیسی و یا زکریا پس در اینجا
نیز ننوشته اند و همچنانکه الف وصل را از بسم الله حذف می کنند از اسجدوا نیز
حذف کرده اند قوله و ابداه الخ یعنی ابتدا کن اسجدوا را بضم در حالتی که ناطق بهمزه و صل
باشی یعنی ابتدا اسجدوا را که بهمزه وصل مضموم همچنانکه اد خلوا را می خوانی یاد در حالتی
که دیباسنره باشی این علم را به دیگر قرّا قوله اراد الا یا هؤلاء اسجدوا و قف
له قبله و الغیر ادرج مبدلا و قد قیل مفعولا و
ان ادغموا بلا و لیس بمقطوع فقف یسجدوا و لا بیان آنست که
مراد کسائی از تخفیف لفظ الا اعلام است بآن که اصل این کلام الا یا هؤلاء
اسجدوا است که منادی را حذف کرده و اکتفا بحرف ندا نموده چنانچه
شماخ گفته الا یا اصبحانی قبل غارة سنجال ای یا صاحبی اصبحانی قوله
وقف الخ امر است بانکه در قراءة از برای کسائی بر ما قبل الا که فهم لا یهتدون
است وقف کنند زیرا که هیچ تعلقی بیکدیگر ندارند قوله و الغیر الخ اخبار
است بانکه غیر کسائی وصل می کنند لا یهتدون را به لفظ الا زیرا که الا نزد ایشان

الا است که نون را در لام ادغام کرده اند چنانچه بیان خواهد یافت و یسجدوا
مضارع است و بر این تقدیر الا یسجدوا احتمال چهار وجه دارد ۱ آنکه بدل
باشد از اعمالهم ای زین لهم الشیطان الا یسجدوا ۲ آنکه بدل از لفظ السبیل
بود ای فصدهم عن ان یسجدوا ۳ آنکه مفعول یهتدون باشد ای لا یهتدون ان یسجدوا
۴ آنکه مفعول له باشد ای زین لهم او فصدهم لئلا یسجدوا پس در وجه دوم و سیوم
لا زاید بود و در دو وجه اخیرین در قوله و قد قیل الخ بیان فرموده قوله وان الخ یعنی
نون ان را بسبب سکون نون ادغامش کرده اند در لام لا و در رسم الخط انه ادرین
موضع منقطع از لا نمی نویسند بل موصول مرسوم است پس حق چنین است که در
قراءة غیر کسائی یسجدوا مضارع است و یا حرف مضارعة پس اگر خواهی که
از روی امتحان یا اضطرار وقف کنی بر تمام لفظ یسجدوا وقف کنی زیرا که مجموع
ان یک کلمه است بخلاف قراءة کسائی که یا کلمه است و اسجدوا کلمه دیگر
چنانچه مذکور شد و چون اشکال در یسجدوا بود آنرا بتخصیص فرمود قوله

**ویخفون خاطب یعلنون علا رضی تمدوننی الادغام**

فاز و ثقلا یعنی بخطاب خوانند و یعلم ما تخفون و ما تعلنون را از حفص و کسائی
در حالتی که بر سندید کی باشی و نزد کسائی مخاطبان ان کسانی باشند که در قوله
یا اسجدوا مامور بسجود گشته اند و نزد حفص ابتداء خطاب بود و باقیان
هر دو را بغیبة خوانند موافقة قوله یسجدوا قوله تمدونن الخ یعنی تمدوننی
قال اتمدونن بمال را با ادغام نون در نون مثل تامرونی پس دیگران باظهار خوانند
یعنی به دو نون بر اصل مثل تامرونی در قراءة ابن عامر قوله مع السوق سابقها

**وسوق اهمز زکا و وجه بهمز بعده الواو**





وکلا یعنی همزه کرده اند و کشف عن ساقیها را در سورة و امسحا بالسوق والاعناق
را در صاد و فاستوی علی سوقه را در الفتح از ابن عامر قنبل روایة همزه با که شده از طعن
طاعنان بنا بر آنکه واو ساکن جز ما قبلش مضموم است پس آنکه ضم را مقدر
می انگارند و واو را قلب بهمزه می کنند مثل موقد و موسی و قراءة عادا الولی ازین
قبیل است و همزه در ساقیها لغتی است مثل راس و راس قوله و وجه الخ یعنی از قنبل
وجهی دیگر مقرر گشته بهمزه که بعد از واوی موکل شده یعنی بالسؤوق و سؤوقه بر وزن
فلوس و این وجه در تیسیر نیست پس قنبل را دو وجه باشد قوله تقولن فاضمم رابعا

**ونبیتنه ومعا فی النون خاطب شمرد لا** یعنی مضموم

سازند تاء فوقانی را از لنبیتنه و اهله و لام را از لنقولن لولیه که در نظم حرف چهارم
باشد و در قرآن بنجم و بنه در موضع نون تاء خطاب را در هر دو کلمه که تا صیغه جمع مخاطب
شوند از حمزه و کسائی در حالتی که خفیف الحال باشی پس دیگران بفتح تاء و لام خوانند
و بنون در محل تاء بر لفظ متکلم قوله و مع فتح ان الناس ما بعد مکرهم

**لکوف و اما یشرکون ندی حلا** یعنی

فتح همزه انا دمرناهم که ما بعد لفظ مکرهم است و فتح همزه تکلمهم ان الناس
از ان کوفیان است ای لانا و بان پس باقیان بکسر خوانند بر استیناف و تکلمهم
یعنی تقول لهم باشد پس در قراءة فتح بر ما قبل انا و ان وقف نباشد و در قراءة
کسر باشد قوله و اما یشرکون الخ یعنی خیر اما یشرکون بغیبة قراءة عاصم و ابو عمرو
است که خوانده اند و شر یعنی مشهور و معروف پس باقیان به خطاب خوانند و وجه هر دو
ظاهر است قوله **وشدد وصلا و امدد بل ادارک الذی**

ذکا قبله یذکرون له حلا امر است بآنکه مشدد سازند بل ادارک را که روشن
کننده باین قیدها یعنی مشدد سازد دال الشر را و بدل کن همزه قطعش را بهمزه

بهمزه وصل و زیاده کردن الفی را بعد از دالش و مکسور ساز لام بل را از جهة التقاء الساکنین
از برای نافع و ابن عامر و کوفیان پس در اصل تدارک باشد که تاء را در دال ادغام کرده
باشند و بعد از آن بنا بر سکون اولش همزه وصل را در آورده و معنیش تتابع
و تکامل بود و از جهة ظهور کسر لام را قید نفرموده اکنون از برای دیگران بل ادرک
باید خواند بروزن اکرم یعنی بلغ یعنی بهمزه قطع و تخفیف دال و سکونش و ترک مد و قید
سکون دال که نفرموده بنا بر آن است که فاء الفعل در ماضی باب افعال ساکن می باشد
قوله قبله الخ یعنی قلیلا ما تذکرون که واقع است پیش از بل ادارک بغیب او را
دیوره دلایل است که از آن جمله یکی وقوع بل اکثرهم لا یعلمون است پیش از او و هشام
و ابو عمرو و بنا بر قوة دلیل این قراءة را فرا گرفته اند و دیگران بخطاب میخوانند
مناسبه و یجعلکم خلفاء الارض را قوله بهادی معا تهدی فشا
العمی ناصبا و بالیا الکل قف و فی الروم ۷
شملا یعنی تهدی در دو موضع فاش شده در محل بهادی در حالتی که لفظ تهدی
ناصب لفظ العمی است یعنی خوانده است حمزه فقط و ما انت تهدی العمی
را درین سورة و در آخر الروم بصیغه مضارع مخاطب و بنصب لفظ العمی بر
مفعولیتش پس دیگران بهادی خوانند بر اسم فاعل و بجر العمی بانکه مضاف الیه
او باشد قوله و بالیا الخ یعنی وقف کن درین سورة بر این لفظ به یاء از همه قراء زیرا
که صورة هر دو قراءة در کتابت یکی است و وقف کن در سورة الروم
از حمزه و کسائی به یاء بر اصل یعنی از حمزه تهدی و از کسائی بهادی پس از برای دیگران
وقف بحذف یاء بود زیرا که در مصحف یاء مرسوم نیست قوله و آتوه فاقصر
و افتح الضم علمه فشا تفعلون الغیب حق له ولا
یعنی و کل اتوه داخرین را حذف کن الف بعد از همزه اش را و مفتوح ساز تاء





مضمومه اش را تا فعل ماضی شود مثل رموه از حفص و حمزه که علم هر یکی از ایشان در جهان
فاش گشته پس از دیگران با اثبات الف بعد از همزه و بضم تاء باید خواند بروزن راموه
که جمع اسم فاعل است مضاف بضمیر مفعول قوله تفعلون الخ یعنی انه خبیر بما تفعلون
غیب دار و چنان سزاوار است که او را متابعت می باید کرد یعنی ابن کثیر و ابو عمرو و هشام
آنرا بغیبت می خوانند و دیگران بخطاب قوله و مالی و اوزعنی و انی کلاهما
لیبلونی الیاات فی قول من بلا یعنی مالی لا اری الهدهد که فتحش از برای ابن کثیر
و هشام و عاصم و کسائی است و اوزعنی که از ورش و بزی است و انی آنست که
نافع و ابن کثیر و ابو عمرو است و انی القی و لیبلونی ءاشکر که هر دو از نافع است
یاءات اضافه این سورة اند قوله فی قول من بلا یعنی یکی این قید بر مذکور در جواب
کسی که امتحان بر سبیل سوال کند که یاء اضافه در چند موضع است و یاء زایده
دو محل است اعدو نی در وصل نافع و ابو عمرو را و در حالین ابن کثیر و حمزه را و فما آتنی الله
در وصل بیاء مفتوحه و در وقف با اثبات یاء ساکنه یا بحذفش قالون و ابو عمرو
و حفص را و بیاء مفتوحه در وصل و بحذفش در وقف ورش را قوله سورة
القصص و فی نری الفتحان مع الف و یاء و فیه و ثلث ۷
رفعها بعد نصب شکلا یعنی دو فتح حاصل اند در نری و الفی و یاء الف و سه کلمه
که واقع اند بعد از نری رفع ایشان را بنصب بر کرده اند و مقصود آنست که میخوانند
حمزه و کسائی و نری فرعون و هامان و جنودهما را بفتح حرف مضارعه و بفتح راء
و بالف ممالة بعد از راء و بیاء تحتانی در محل نون که مضارع رای بود و برفع کلمات
سه گانه یعنی فرعون و هامان و جنودهما بر فاعلیة نری و حکم امالة الف آن
و ما بعد راء شاع حکما معلوم میشود اینجا ذکر نکرد اگر گوئی که امالة فنادیه
الملائکة از حمزه و کسائی و امالة توفیه و اشتهوه از حمزه از قوله و حمزة منهم و الکسا

نعره أما الاذوات الثا حيث تا صلا نيز معلوم مى شد بس ها يستى كه اينجا نيز ذكر
كودى يا آنها نيز ذكر نكودى جواب آنست كه بنا بر صيق نظم اينجا ذكرش نكرد و باقيان
نرى بنون مضموم و كسر را و بيا مفتوح در محل الف خوانده اند و به نصب كلمات سه گانه
بر مفعول لیتش و قراءة ديگران در نرى از لفظ نظم معلوم شد نه از ضد فتأمل فيه تفهمه
قوله وحزنا بضم مع سكون شفا ويصدر اضمم
وكسر الضم ظاميه انهلا يعنى عدوا وحزنا بضم حا و اسكون زاى كه
شفا نقل حركة با ن حاصل مى شود از حمزه و كسائى است پس ديگران بفتح حا و بتحريك زاى
بفتح خوانده اند و اين هر دو دو لغة اند مثل عرب و عرب و قوله ويصدر الخ يعنى يصدر
با مضموم سازيا ش را و كسر دال مضموم او تشنه او سيراب كرده تشنگان را و اين
معنى كنايه است از صورتيكه موسى را عليه السلام روى نموده در آن روز دختران
شعيب را عليه السلام بديد كه با وجود آنكه خود تشنه بود مواشى ايشان را آب
داد و معنى باطن بيت آنست كه ابن كثير و كوفيان و نافع حتى يصدر الرعاء را بفتح يا
وكسر دال مى خوانند از اصدر يعنى صرف متعدى اى يصرف الرعاء مواشيهم
وغير ايشان بفتح يا وضم دال خوانده اند يعنى يصرف لازم قوله وجذوة اضمم
فتى والفتح نل وصحبة كهف ضم الرهب
اسكنه ذا نف يعنى مضموم كن جيم او جذوة من النار را از حمزه تا فوز دى يا بى
وفر اكير بفتح جيم را از برای عاصم پس از برای غير ايشان كسر را با يد خواند و هر سه لغات
اند قوله وصحبة الخ يعنى حمزه و كسائى و ابو بكر و ابن عامر من الرهب فذانك را بضم
را و اسكان ها خوانده اند و حفص فقط بفتح را و اسكان ها و باقيان بفتح
هر دو و معنى رهب خوف است و معنى ظاهر تركيب اينست كه خداوند صحبة نگاه
دارند ضم راء الرهب است و ساكن راء او را در حالتى كه خداوند صحبتها باشى كه





مثل بيتها باشد در الزام خصم قوله يصدقنى ارفع جزمه فى نصوصه وقل قال
موسى واحذف الواو دخللا يعنى يصدقنى اى اخاف را مرفوع كن جزم قافش را از
حمزه وعاصم تا جمله حاليه باشد اى ارسله مصدقا اياى پس از غير ايشان بجزم قاف
با يد خواند بر جواب امر اى ان ارسلته معى يصدقنى قوله وقل الخ يعنى بخوان وقال موسى
ربى اعلم را بحذف واو از ابن كثير از ان جهة كه در مصحف اهل مكه بغير واو مرسوم است
در حالتيكه لفظ قال موسى بحذف واو مداخل و مناسب قال رب انى قتلت آمده كه
از پيش اوست يعنى همچنانكه در او واو نيست در اين نيز نيست پس از باقيان باثبات
واو با يد خواند بر مصاحفشان قوله نما نفر بالضم والفتح يرجعون
سحران ثق فى ساحران فتقبلا يعنى نقل كرده اند گروهى از قراء
كه ايشان عاصم و ابن كثير و ابو عمرو و ابن عامر اند الينا لا يرجعون را بضم يا و فتح
جيم بر بناء مجهول و ديگران بفتح يا و كسر جيم بر بناء معروف قوله سحران الخ يعنى
بخوان قالوا سحران را در موضع ساحران از كوفيان و در نقل استوار شو تا مقبل
قرار كردى و در اين قراءة مضاف محذوف بود اى ذو سحرين و مراد ايشان قرآن و تورية
باشد و ديگران كه ساحران مى خوانند مقصود شان موسى و محمد باشد يا موسى
و هرون عليهم السلام قوله وجبى خليط يعقلون حفظته
وفى خسف الفتحين حفص تحللا يعنى تا نيث يجبى اليه
ثمرات مالوف و مشهور است از نافع حفظ پس از غير او تذكير معروف بود
بنا بر انكه تا نيث ثمرات حقيقى نيست قوله يعقلون حفظته يعنى غيب در خير
و ابقى افلا يعقلون حفظ كرده ام انرا از ابو عمرو فقط پس از ديگران خطابه را
حفظ با يد كرد قوله وفى خسف الخ يعنى اختيار كرده حفص دو فتح را يعنى فتح
خا و فتح سين را در لخسف بنا بر بناء فاعلى كه حق عز و علا است و ديگران

ضم خا و کسر سین را اختیار کرده اند بر بنا مفعول و قراءة دیگران از لفظ ناظم معلوم
می شود و اگرچه فتح دلالة بر ضم ندارد قوله وعندی وذو والثنیا وانی اربع لعلی معا ربی
ثلث معی اعتلی یعنی درین سورة دوازده یا اضافه است عندی اولم که فتحش از نافع
است و ابوعمرو ربی بخلاف و از ابن کثیر بخلاف وستجدنی ان شاء الله از
نافع فقط وانی چهار محل انی ارید از نافع تنها وانی انست وانی انا الله وانی اخاف
ان یکذبون هر سه از نافع و ابن کثیر و ابوعمرو ولعلی دو موقع لعلی اتیکم
ولعلی اطلع از نافع و ابن کثیر و ابوعمرو و ابن عامر وربی سه موضع عسی ربی ان
وربی اعلم بمن وربی اعلم من از نافع و ابن کثیر و ابوعمرو ومعی ردءا از حفص تنها
قوله اعتلی ای اعتلی المذکور و یا زائد ان یکذبون قال ستشدّ است که ورش فقط در وصل
ثابت میدارد و از اینجا تا سورة سبا یا زائد نیست قوله سورة العنکبوت

یروا صحبة خاطب وحرک ومد فی النشاءة حقا

وهو حیث ثنی لا یعی اولم یروا کیف بخطاب قراءة خداوندان صحبة است که حمزه
و کسائی و ابوبکر اند مناسبة وان تکذبوا را که از پیش اوست پس قراءة دیگران
غیبة باشد موافقة فقد کذب امم را که هم از پیش اوست قوله وحرک الخ یعنی واقع کردان
فعل تحریک را و فعل مد را در لفظ النشاءة در حالتی که تو درین قراءة محق باشی و این حکم
نه خاصه این سورة است بل هر جا که بیاید و مقصود آنست که ابن کثیر و ابوعمرو
ثم الله ینشئ النشاءة را درین سورة وان علیه النشاءة را در والنجم و ولقد علمتم
النشاءة را در الواقعة خوانده اند بتحریک شین بفتح و به الفی بعد از شین بر وزن
قراءة پس غیر ایشان به اسکان شین و حذف الف خوانند قوله مودة المرفوع

حق رواته ونونه وانصب بینکم عم صندلا یعنی

خوانده اند ابن کثیر و ابوعمرو و کسائی مودة بینکم را برفع مودة و بجر بینکم ای ان



الذی اتخذتم اوثانا مودة بینکم و نافع و ابن عامر و ابوبکر بنصب مودة و با تنوین
و به نصب بینکم ای انما اتخذتم من دون الله اوثانا آلهة الا لتتوادوا بینکم و حمزه
و حفص بنصب مودة بی تنوین و به جر بینکم ای انما اتخذتم من دون الله اوثانا
للتوادّ و بر تقدیر اول ما موصوله بود و بر تقدیر دوم و سوم کافه ح لفظ مودة
مرفوع حقه او بان رفع است و منون کن مودة را و منصوب ساز بینکم را در
حالتی که عام گشته این مذکور خوش بوی او قوله ویدعون نجم حافظ
وموحد هنا آیة من ربه صحبة دلا ماه یعنی ان الله یعلم ما یدعون به غیب قراءة
عاصم است و ابوعمرو که هر یکی از ایشان عالمی اند که عالمی به برکت ایشان رهبر
میشوند محتاج به ستاره راه می یابند و حافظ اند قراءة را که چنانچه استماع نموده
اند رسانیده اند پس قراءة دیگران خطاب باشد اما غیب بنا بر مناسبة مثل
الذین اتخذوا است و خطاب بر تقدیر قل لهم ذلک قوله وموحد الخ یعنی حمزه
و کسائی و ابوبکر و ابن کثیر که نصیب خویش را از علوم تمام فرا گرفته اند بتوحید خوا
آیت منه به را پس غیر ایشان بجمع خوانند قوله وتوحید بتو معطی یعنی جمع است و حمزه
و ابوبکر و قنبل به تا کنند و کسائی و ابن کثیر به ها بر اصول خود مثل قوله وفی

ونقول الیا حصن ویرجعون صفو وحرف الروم

صافیه حلا یعنی خوانده اند کوفیان و نافع ونقول را و قوا دا یا رغبة و فاعلش
خدای تعالی باشد و دیگران بنون عظمة و خوانده ابوبکر ثم الینا یرجعون را درین
سورة و ثم الینا یرجعون را در الروم بغیب و ابوعمرو در الروم موافقة او می نماید
پس باقیان بخطاب خوانده اند غ یا در ویقول مانند حصن است و یرجعون خداوند
صفا است و حرف الروم یعنی در ناحیة شهر روم نزول بسیار می کشد بنا بر صفا
آن و وفا اهل آن بنگر که درین عبارة چه سحر پرداخته و چه لطایف ساخته قوله

وَذَاتُ ثَلَاثٍ سُكِّنَتْ بِآنُسُورَ مَعْ خُفَّهِ وَالْهَمْزُ

بِالْيَاءِ شَمْلَلَا یعنی میخوانند حمزه وکسائی لنثوینهم من الجنة را به ثاء مثلثه ساکنه
در محل باء موحده وبتخفیف واو ویاء در مکان همزه از اثوی یعنی اقام ودیگران لنبوئنهم
به باء موحده متحرکه بفتح وبتشدید واو وبهمزه از بوأ یعنی انزل غ یاء از لفظ لنبوئنهم
گشته خداوند سه نقطه یعنی مبدل به ثاء ساکنه شده را بتخفیف واوش وحال آنکه
همزه شتافته در محل یاء یعنی منقلب به یاء شده قوله واسکان وَلْ فَاكْسِرْ

كَمَا حَ جَا نَدًى وَرَبِّي عِبَادِي ارْضِي الْيَا بِهَا انْجَلَى

یعنی مکسور گردان لام ساکنه را از ولیتمتعوا فسوف یعلمون از ابن عامر وابو عمرو
وورش وعاصم تا عاطف باشد بر لیکفروا وهردو لام امر باشند یا اول لام کی
بود ودوم لام امر بسوی باقیان به اسکان خوانند قوله جا ندی الخ یعنی اسکان امره
درحالتی که او بر سهوله بر قاری عطیه است میخانه غالب آمد بخه خوش قوله
وربی الخ یعنی یاء آیت اضافه است یعنی یا جو الی نبی آیه که فتحش از نافع وابو عمرو
است ویا عبادی که سکونش از ابو عمرو وحمزه وکسائی است وان ارضی
واسعة که فتحش از ابن عامر فقط یا آیت مضاف اند که در سورة ظاهر گشته اند

قوله وَمِنْ سُورَةِ الرُّومِ اِلَى سُورَةِ سَبَا بدان که ذکر

کردن این چهار سوره بایکدیگر از آن جهتست که مجموع بهم پیوسته اند
بهیئتی که بتعلق سورة الروم دارد ودرجه تعلق به لقمن والمجرده از لقمن است
وانفی از سورة سجده است وآهم ذکر فرموده ومیمجین لما صبروا از سجده وایعلمون
از احزاب گفته ودرهرجاکه چند سوره را وام جمع کرده سببش اینست مگر
در چند موضع که با وجود آنکه سوره واسوره که بعد از او پیوسته نیست توجه
اثرک فرموده وعددش به اینی توان جواست که نظرش در اختصار بوده قوله



وَعَاقِبَةُ الثَّانِي سَمَا وَبِنُونِهِ نُذِيقُ زَكَا لِلْعَالَمِينَ اكْسِرُوا عُلَى

یعنی لفظ عاقبة دوم که ثم کان عاقبة الذین است برفع بلند گشته از نافع وابن کثیر
وابو عمرو بر اسمیة کان وخبراش السوآی بود یا ان کذبوا قوله وبنونه
الخ یعنی ولنذیقهم بعض الذی عملوا بنون عظمة ظاهر شده از قنبل بس غیر او بیاء غیبه
خوانند ای ولیذیقهم الله وبدان که نذیق در نظم است هر چند که لفظش مشتبه
می شود به ولیذیقکم من رحمته اما از دوی یعنی چون نظر کنند هیچ اشتباهی
نیست زیرا که بعد از او من رحمته می آید واگر در اینجا نون جایز بودی بایستی که
از او من رحمتنا نیز خوانندی پس چون این جایز نیست آن نیز جایز نباشد
قوله للعالمین الخ یعنی مکسور سازند لام را از ان فی ذلک لآیات للعالمین
از برای حفص درین حالت که لفظ للعالمین خداوند علو وبلندی است پس باقیان
بفتح لام خوانند پس در قرائة کسر جمع عالم یعنی دانا بود ودر قرائة فتح جمع عالم
باشد که ماسوی الله است قوله لتربوا خطاب ضم والواو ساکن
أتى واجمعوا آثار كم شرفا علا یعنی خوانده است نافع وما آتیتم من
ربا لتربوا را بتاء مضمومه وباسکان واو که جمع مذکر مخاطب بود وعلامة
نصب حذف نون باشد پس غیر نافع به یاء مفتوحه خوانند وبتحریک واو بفتح
ای لیربوا الربوا قوله واجمعوا الخ یعنی خوانده اند ابن عامر وحمزه وکسائی وحفص
الی آثار رحمت الله را بجمع بنا بر آن که اثر باران انواع است نمی بینی که
زمین را زنده می گرداند ونباتات را می رویاند واگر صدف می چکد خود ناپخته
درها ثمین می سازند وصاحب بساتین ومزارع خود را می چکانند وخلق را
از تنگی وقحط باز می رهانند وثنا وقطرات را بمفارق ابکار اشجار می فشانند
وایشان را از خواب باز می نشانند تا طالب کام خویش را از اثمار ایشان

بکسوره کن

بیان صد

سورة الروم

می‌ستانند و علی هذا پس دیگران بافرادی خوانند که مر مُعطی معنی جمع است قوله

وَنَفْعُ كُوفِيٍّ وَفِي الطَّوْلِ حِصْنُهُ وَرَحْمَةً ارْفَعْ

فَائِزًا وَمُحَصَّلًا یعنی لا ینفع الذین ظلموا معذرتهم درین سوره بتذکیر قراءة قوم کوفی است که عاصم و حمزه و کسائی باشند و یوم لا ینفع الظالمین معذرتهم هم بتذکیر در سورة الطول که حم المؤمن است قراءة کوفیان و نافع اند که حصن قرا اند و تذکیر از ان جهة است که تانیث لفظ معذرة حقیقی نیست پس باقیان بتانیث خوانند بر اصل و نافع جمع بین اللغتین نموده باشد قوله ورحمة الخ یعنی مرفوع ساز وهدی ورحمة را در اول لقمن از حمزه در حالتی که فیروزی یابنده و حاصل کننده این قراءة باشی ای هو هدی ورحمة پس از غیر او منصوب باید ساخت تا عطف شود بر هدی که درین قراءة حال واقع است پس در قراءة رفع بر الحکیم وقف باشد و در قراءة نصب وصل قوله ویتخذوا المرفوع

غَيْرُ صِحَابِهِمْ تُصَاعِرْ بِمَدٍّ خَفِّفْ اِذْ شَرْعُهُ حُلا

یعنی ویتخذها هزوا برفع بر استیناف قراءة غیر حمزه و کسائی و حفص است پس ایشان بنصب خوانند تا عطف باشد بر لیضل قوله تصاعر الخ یعنی ولا تصاعر خدک ممدود است و خفیفه هر که شرع و طریقه تخفیف شیرین و مرغوب و معروف او مطلوب است و معنی بالمنیش آنست که نافع و حمزه و کسائی و ابو عمرو خوانده اند ولا تصاعر را به الف بعد از صاد و تخفیف عین پس دیگران بترک الف و تشدید عین خوانند مثل یضاعف ویضعف که دو لغة اند ای ولا تعرض عن الناس تکبرا قوله

وَفِي نِعْمَةٍ حَرِّكْ وَذَكِّرْ هَاؤُهَا وَضُمَّ وَلَا تَنْوِينَ عَنْ حُسْنٍ اعْتَلَا

یعنی متحرک کردان عین را بفتح در نعمة ظاهرة



وبدل کن ها را تانیثش را به ها ضمیر مضموم بی تنوین که جمع نعمة بود مضاف به ضمیر ان حفص و ابو عمرو و نافع در حالتی که این قراءة منقولست از خداوند حسنی که رفع شده پس دیگران به اسکان عین و ها تانیث منون خوانند بر افراد پس ظاهرة و باطنة در قراءة جمع حال باشد و در قراءة افراد صفة نعمة قوله سوی ابن العلاء والبحر

اُخْفِي بِسُكُونِهِ فَشَا خَلْقَهُ التَّحْرِيكُ حِصْنٌ تَطَوَّلا

یعنی والبحر یمده برفع به ابتدائیة قراءة غیر ابو عمرو بن العلاء است ویمده خبرش و جمله در محل حال پس در قراءة ابو عمرو بنصب باشد تا عطف شود بر اسم ان ای ولو ان ما فی الارض والبحر قوله اخفی الخ یعنی فلا تعلم نفس ما اخفی لهم در سورة سجده سکون یا او فاش گشته از حمزه بدان معنی که مضارع متکلم است پس از دیگران فتح یا ظاهر شده باشد بر بناء ماضی مجهول قوله خلقه الخ یعنی احسن کل شیء خلقه تحریک لام او حصاریست که دراز و مشهور شده و عوض آنکه نافع و کوفیان لام را متحرک می سازند بفتح بانکه ماضی باشد صفة شیء پس غیر ایشان سکون لام خوانند بنا بر آنکه تا مصدری منصوب بود بر بدلیة از کل شیء قوله

لِمَا صَبَرُوا فَاكْسِرْ وَخَفِّفْ شَذًا وَقُلْ بِمَا يَعْمَلُونَ اثْنَانِ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا

یعنی مکسور کردان لام را و تخفیف کن میم را از لما صبروا وکانوا از حمزه و کسائی در حالة که خداوند خوشبوئی باشی و ما مصدریة باشد ای لصبرهم مثل وجزاهم بما صبروا که در تقدیر بصبرهم است پس دیگران بفتح لام و تشدید میم خوانند ای حین صبروا پس در قراءة اول بر صبروا وقف باشد و در قراءة دوم وصل قوله وقل الخ یعنی وبگو که بما یعملون خبیرا و بما یعملون بصیرا هر دو در اول الاحزاب منقول اند

بغيب از ابو عمرو كه بشر العلا است بغيب او بخطاب خوانند قوله وبالهمز

**كل اللاء والياء بعده ذكا وبياء ساكن حج**

**هملا** يعني وهر جا كه واقع شود كلمه اللائي خوانده شده از كوفيان و ابن عامر

بهمزه و به يا بعد از همزه بر وزن الداعي قوله ذكا يعني لفظ اللائي در همه جا محل بوي

داده يعني واقع شده در سورة احزاب و در المجادله و در الطلاق قوله وبياء الخ

يعني ابو عمرو و بزي اللائي را به ياء ساكنه مي خوانند در حالتين و بقوله حج هملا اشارة

به تقويت وجه اسكان فرموده يعني قاري اللائي به ياء ساكنه غالب آمده بحجه و دليل

بر قومي كه مردم بر ايشان مجتمع نشده اند و ايشان را مهمل گذاشته اند

و دليل آنست كه بنا بر ثقل ياء را ساكن كرده اند يا خود همچنين موضوع است

چنانچه در باب ادغام كبير مذكور شد وعلى كلا التقديرين در او مد فقط

باشد بنا بر التقاء ساكنين **قوله وكالياء مكسورا لورش وعنهما وقف مسكنا والهمز زاكيه**

**بجلا** يعني و تسهيل كن همزه اللائي را از براي ورش همچو ياء مكسوره يعني

از اين الهمزة والياء المكسورة خوان زيرا كه قياس تخفيف همزه متحركه كه بين بين

است قوله وعنهما يعني وتسهيل بين بين كه منقولست از ورش منقولست از

ابو عمرو و بزي نيز زيرا كه از وجهي قوي است كه هيچ بحث در آن نمي توان كرد و از پيش

معلوم شده در باب همزتين من كلمتين كه در همزه مغيره مد و قصر جايز اند پس ورش

را دو وجه باشد و ابو عمرو و بزي را سه وجه و حمزه اگر وقف كند او را تسهيل و اشد و قصر

باشد چنانچه اصل او است قوله وقف مسكنا يعني اگر خواهي كه بر همزه مسهله

در قراءة ورش و ابو عمرو و بزي كني وقف كني به ياء ساكنه زيرا كه اجتماع ساكنين

به اسكان



در وقف جايز است و بر اين تقدير مد و وسط و قصر هر سه در او جايز باشند

و اگر وقف بروم كني وقف بر همزه مسهله كن وامد و قصر زيرا كه روم حكم وصل دارد

قوله والهمز الى يعني همزه اللاء قاري او را تعظيم كرده اند يعني قنبل و قالون بهمزه خالصه

محض خوانده اند به يا مثل الداعي پس اگر وقف كنند مطلقا وقف بهمزه كنند **قوله**

**وتظاهرون اضممه واكسر لعاصم وفي الها خفف**

وامدد الظاء ذبلا يعني مضموم كن تا را و مكسور ساز ها را از تظاهرون

منهن از براي عاصم و بتخفيف خوان ها را و ممدود كردان ظا را از كوفيان

و ابن عامر در حالتي كه خداوند حجتهايي باشي كه در عمل چون نيزها باشند كه خصم را

ملزم كرده اند **قوله وخففه ثبت وفي قد سمع كما**

هنا وهناك الظاء خفف نوفلا يعني هر يكي از عاصم و حمزه و كسائي كه

در علم علم اند و در عمل ثابت قدم بتخفيف خوانده اند ظا را پس چهار قراءة حاصل آمد

۱ از عاصم تظاهرون بضم تا و تخفيف ظا و ها و بالف بعد از ظا و بكسر ها

كه مضارع ظاهر باشد ۲ از حمزه و كسائي بفتح تا و بتخفيف ظا و ها و بالف

بعد از ظا و بفتح ها كه در اصل تتظاهرون باشد و از جهة تخفيف يك تا را

حذف كرده باشند ۳ از ابن عامر همين قيدها مذكور الا آنكه او ظا را مشدد

مي خواند بنا بر آن كه تا دوم را در ظا ادغام كرده باشند ۴ از باقيان

تظهرون بفتح تا و ها و بتشديد ظا و ها و بحذف الف كه در اصل تتظهرون بوده

باشد و تا در ظا مدغم شده قوله وفي قد سمع الخ يعني حكم الذين يظاهرون منكم

والذين يظاهرون من نسائهم كه واقع اند در قد سمع الله همچون حكم اين سوره است

اما اين قدر هست كه حمزه و كسائي در قد سمع الله در تشديد ظا موافقت ابن عامر

مي نمايند بنا بر آنكه در قد سمع الله دو تا مجتمع نمي شوند كه تا يكي را حذف كنند

در وقف

بس تخفیف طاء در قد سمع الله تفرد عاصم باشد کما قال وهناك الخ یعنی در آن سوره
تخفیف کرده اند طاء را از عاصم درین حالة که این طاء خداوند فارسی بزرك بسیار
خوش است قوله وجوه صحاب قصر وصل الظنون والرسول السبیلا
وهو في الوقف في حلي یعنی قصر وصل وتظنون بالله الظنونا
واطعنا الرسولا وفاضلونا السبیلا وحق خداوندان مصاحفة است یعنی ابن کثیر
وابو عمرو وحمزه وکسائی وحفص این کلمات سه کانه را در وصل بقصر می خوانند
یعنی بحذف الف قوله وهو الخ یعنی وقصر در وصالة وقف منحصر است در قراءة
حمزه وابو عمرو که خداوندان علم وتقوی وصاحبان صورة ومعنی اند بس ایشان را در حالت
قصر باشد بر اصل بر استحالة تنوین والف ولام جمع نمی شود الخ نیز که مبدل
از تنوین باشد والف ولام جمع نمی کردد و نافع وابن عامر وابو بکر را در حالین
اثبات الف باشد بنابر متابعة مصحف عثمانی که این هر سه کلمات دران
بالف مرسوم اند واهل رسم بابر اثبات ان اجماع است از ان جهة که تا مناسب
دیکر اواخر آیات آیند وانچه مناسب نمی اید نادر است مثل وهو یهدی
السبیل درین سوره وابن کثیر وکسائی وحفص را در وصل قصر است ودر
وقف اثبات اما قصر بنا بر اصلی است که مذکور شد وبنا بر آن نیز که
این الف در زیادتی حکم هاء سکت دارد که در وصل محذوف می شود ودر
وقف ثابت می کردد واما اثبات از جهة اتباع خط مصحف است چنانچه
مذکور کشت ونیز از برای انکه فصحاء العرب الف را در قوافی اشعار زیادة
می کنند بنا بر انکه مواضع سکت وقطع اند درین سه موضع نیز ثابت داشتند
از ان جهة اواخر آیات اند واواخر آیات مقامات قطع اند وامثال این در وسکت
کلام عرب بسیار است چنانچه صاحب تیسیر رحمه الله انشاد فرموده الخ

اذ الجوزاء



اذ الجوزاء اردفت الثریا ظننت بآل فاطمة الظنونا واز بعضی از عرب
مسموع کشته که می کویند رایت العالما واکرمت الفاضلا بزیادتی الف قوله
مقام لحفص ضم والثان عم في الدخان وآتوها
علی المد ذو حلي یعنی مضموم کن میم اول از لا مقام لکم از برای حفص فقط یعنی اقامة
باشد بس از دیکران بفتح باید خواند یعنی اسم مکان قوله والثان الخ یعنی موضع دوم
در الدخان عام کشته ضم میم او یعنی نافع وابن عامر ان المتقین في مقام امین
را بضم میم می خوانند ودیکران بفتح ووجه هر دو مذکور شد بس در مقام کریم خلاف
نباشد زیرا که مراد با و مکان فقط است قوله وآتوها الخ یعنی واتوها در
حالتیکه مقرو است بمد خداوند علاقة وشهرة است یعنی ثم سئلوا الفتنة لاتوها
بمد قراءة ابن عامر وکوفیان وابو عمرو است ای اعطوها ای اجابوا الی ما سئلوه
بس بقصر قراءة دیکران بود یعنی لفعلوها وجاؤها اما ابو عبید مد را اعتبار
کرده بنا بر انکه در حدیث چنین وارد است که انهم اعطوا ما سالهم المشرکون
غیر بلال وابو علی فارسی کفته که اعطاء مناسب لفظ سوال است قوله
وفي الکل ضم الکسر في اسوة ندی وقصر کفا
حق یضاعف مثقلا یعنی مضموم کردان همزه مکسور را در اسوة حسنة در
همه قرآن وان در سه محل است یک محل در سوره ودو محل در الممتحنة از برای
عاصم درین حالة که خداوند عطا باشد بس غیر عاصم بکسر خوانند وضم وکسر
دو لغة اند قوله وقصر الخ یعنی یضاعف لها العذاب مقصور قاری سزاوار
عقیدتی است یعنی ابن عامر وابن کثیر وابو عمرو اند بحذف الف بعد از
ضاد وبتشدید عین خوانده اند از باب تفعیل بس دیکران بالف وتخفیف خوانند

## قوله ونا بالیا وفتح العین رفع العذاب حصن حسن

ونعمل نؤت باليا شملا یعنی یضاعف بضم یا، وفتح عین ورفع العذاب
قرارة کوفیان ابن نافع وابو عمرو است که حصار حسن اند ومعنی تکونها
درایشان متحصن گشته پس قراءه دیگران به نون وکسر عین ونصب العذاب
بوده پس سه قراءه باشد ا ابو عمرو رایا ، وحذف الف وفتح عین مشدد برینا،
مفعول ورفع العذاب بر انکه قایم مقام فاعلش باشد ٢ نافع وکوفیان رایا ، والف
بعد از ضاد وفتح عین مخففه از ضاعف هم بر بنا ، مفعول ورفع العذاب بر فاعلیتش
٣ ابن کثیر وابن عامر را نون وکسر عین مشدده وحذف الف بر بنا فاعل متکلم
ونصب العذاب بر مفعولیتش قوله ونعمل الخ یعنی هر یکی از فعل ونؤت شتافته
اند به یا، تا او را فرا گرفته اند ومقصود انکه حمزه وکسائی ویعمل صالحا نؤتها اجرها
را بیا میخوانند در هر دو کلمه ولیکن کلمه اول از قبیل تذکیر وتانیث است که
از اطلاق ناظم رحمه الله معلوم میشود وضمیر راجع بلفظ من نیست باشد قوله وبالیا
قید نؤتها است تا در قراءه دیگران تعمل را بتانیث فرا گیرند محمول بر معنی من
زیرا که من عبارة از ازواج پیغمبر صلی الله علیه وسلم است ونؤتها را بنون عظمة
بخوانند زیرا که هر جا که ناظم رحمه الله تلفظ بیا می فرماید ضدش نون می باشد
چنانچه در شرح قوله واحتف بین النون والیا گفته شد قوله وقرن افتح اذ

## نکور له ثری تحل سوی البصری وخاتم

وکلا بفتح نما ساداتنا اجمع بکسره کفی، وکثیرا نقطة تحت نفلا
یعنی مفتوح ساز قاف وقرن فی بیوتکن را از نافع وعاصم زیرا که ناقلان تصریح
نموده اند به فتح از ایشان پس از دیگران قاف را مکسور باید ساخت ودر





هر دو قراءه مشتق از قرار است الا انکه قراءه فتح از باب علم یعلم است وقراءه کسر
از باب ضرب یضرب پس در اصل اقررن بوده باشد بر وزن اعلمن یا بر وزن اضربن که
در هر دو قراءه حرکة راء اول را به قاف داده باشند واز جهة التقاء ساکنین
راء اول را انداخته وچون قاف متحرک گشته از همزه وصل مستغنی شده وحذفش
کرده ونیز می توان که در قراءه فتح از قار یقار بوده مثل خاف یخاف بمعنی اجتمعن واورا
اعلال خفن کرده باشند که عین الفعل از او محذوف است ودر قراءه کسر احتمال دارد
که از وقر یقر بوده از وقار مثل وعد یعد وانزمان مثل عدن باشد که فاء الفعلش
حذف کرده باشند وفتح وکسر دو لغة اند اما کسر اشهر است قوله یکون الخ یعنی خوا
هشام وکوفیان ان یکون لهم الخیرة بتذکیر از آن جهة که تانیث لفظ الخیرة حقیقی
نیست وقوله له ثری اشارة بدین معنی است یعنی تذکیر احتجاجهای قویه ودلیلهای
سنیه است چه معنی ثراء ممدود مال بسیار بود که درین محل کنایة از حجج
وشهرة است پس دیگران بتانیث خوانند بر اصل قوله تحل الخ یعنی لا تحل لک النساء
نه حقیقی است پس قراءه ابو عمرو به تانیث بر اصل قوله وخاتم الخ یعنی وخاتم
را تو کیلش کرده اند بفتح که زیادة گشته وغرض انکه عاصم خوانده است
وخاتم النبیین را بفتح تا، ای ولکن رسول الله ونبیه الذی ختم به الانبیاء فلا نبی
بعده پس غیر عاصم بکسر تا، خوانند ای ختم النبیین قوله ساداتنا الخ یعنی جمیع
بخوان وبکسر تا ، انا اطعنا ساداتنا را از برای ابن عامر در حالتی که حرف علامة
نصبش کسره کافیست زیرا که جمع سلامة است پس غیر او سادتنا خوانند بفتح
تا که علامة نصب اوست وسادة جمع سید است منقلب گشته وبوزن پس در
اصل سودة باشد وسادات جمع جمع بود قوله وکثیرا الخ یعنی بخشیده
اند لفظ کثیرا را نقطه را در زیرش یعنی عاصم میخواند والعنهم لعنا کبیرا

ندهاند

وقراءه غیر ابو عمرو بتاء لفظ النساء

دا به با که یك نقطه در زیر دارد ای لعنا عظیما و دیگران کثیرا می خوانند به ثا که
سه نقطه در بالا دارد ای الضخم لعنا مرة بعد اخری قوله سورة سبا و فاطر

وعالِم فل علّام شاع ورفع خفضه عم من رجز الیم

معا ولا علی رفع خفض المیم دل علیمه ونخسف نشا نسقط بها الیا شملا یعنی
یعنی بگو که علّام بوزن فعّال مبالغه فاش گشته و مقرر شده در محل عالِم از حمزه و کسائی پس
دیگران عالِم خوانند قوله ورفع الخ یعنی و رفع در موضع خفض عام شده از نافع و ابن عامر
یعنی ایشان برفع می خوانند تا مبتدا باشد و لا یعزب خبرش و دیگران بخفض با بدلی بود
از قوله وربی پس سه قراءة باشد پس در قراءة رفع بر لتاتینکم وقف باشد و در قراءة
خفض وصل قوله من رجز الیم الخ یعنی من رجز الیم درین سورة و در جاثیه دلالة کرده قاری
که عالِم است به او به رفع خفضش از جهة اشباعیة صفة موصوف را و مقصود آنکه
ابن کثیر و حفص برفع میم می خوانند تا صفة عذاب شود و دیگران بخفض تا صفة
من رجز کرده قوله ونخسف الخ یعنی ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط بیا را شامل
این کلمات سه گانه کرده اند از برای حمزه و کسائی و فاعلشان راجع بلفظ الله
باشد در قوله افتری علی الله پس از دیگران بنون اشامل ایشان کرده باشند تا مناسبة
قوله ولقد آتینا را قوله وفی الریح رفع صح منساته بسکون

همزته ماض وابدله اذ حلا یعنی رفعی که صحیح گشته از ابوبکر
حاصلست در ولسلیمان الریح تا مبتدا باشد و لسلیمان خبرش پس دیگران بنصب
خوانند بر مفعولیة فعل مضمر ای وسخرنا لسلیمان الریح قوله منساته الخ یعنی تا کل
منساته بسکون همزه او جاری و مشهور گشته از ابن ذکوان و نحاة این قراءة را ضعیف
شمرده اند بنا بر آنکه قاعده آنست که اکثر بیش از تا تا یك حرفی ساکن واقع شود



می باید که آن ساکن الف باشد و اینجا همزه واقع شده ولیکن توجیهش این کرده اند که چون حرکه
اعرابی را در مثل یامرکم در قراءة ابو عمرو از جهة تخفیف ساکن می کنند پس در غیر حرکه
اعرابی بطریق اولی و این بیت را به استشهاد آورده اند شعر صریع خمر قام من
وکانه کقومة الشیخ علی منساته قوله وابدله الخ یعنی ابدال کن همزه منساته
را به الف از برای نافع و ابو عمرو زیرا که ابدال از ایشان هر دو درین لفظ شهرت
و معروف گشته و این اشارة بآن معنی که همزه متحرکه را به ابدال به الف نمی کنند مگر آنکه
این ابدال از عرب مسموع گردد و در اینجا مسموع شده چنانچه شاعر گفته شعر
اذا دببت علی المنساة من کبر فقد تباعد عنك اللهو والغزل قوله

مساکنهم سکنه واقصر علی شذا وفی

الکاف فافتح عالما فتبجلا یعنی حمزه و کسائی و حفص فی مساکنهم ایشان را به اسکان
سین و حذف الف اما حمزه و حفص بفتح کاف می خوانند که مصدری باشد از سکون
بر قیاس و کسائی بکسر کاف که هم مصدری باشد یا اسم مکان بر غیر قیاس پس دیگران
مساکنهم خوانند بفتح سین و اثبات الف و کسر کاف بر صیغه جمع و مفرد هم معنی
معنی جمع است ع مساکنهم ساکن گردان آنرا و مقصورش کن در حالتی که بلند
شده خوشبوئی هر یکی از تسکین و قصر و این اشارة بشهرت و علو این قراءة است
و تقدیم رسان کودا فتح را در کافش در حالتی که عالِم باشی بآنکه لغة فصیحه مشهوره
اینست تا ترا بزرگ کردانند قوله نجازی بیاء وافتح الزای والکفور

رفع سما کم صاب اکل اضف حلی

یعنی وهل نجازی الا الکفور به یا بر صیغه مجهول و برفع الکفور بر قائم مقام فاعلش
قراءة نافع و ابن کثیر و ابو عمرو و ابن عامر و ابوبکر است پس دیگران بنون عظمة
و نصب الکفور خوانند بر مفعولیتش قوله اکل اضف یعنی خوانده است ابو عمرو

أُكُلِ خَمْطٍ را به اضافهٔ عام بخاص زیرا که اُکُل ثمر است و خمط درخت اراك یا هر درختی
خاردار یا هر چیزی که تلخ بود به کیفیتی که امکان خوردن آن نباشد و باقیان بتنوین می‌خوانند
بدان معنی که خمط بدل از اکل باشد غ نجازی به یا و فتح زای عالی گشته و بسیار انکه نزول
نموده مثل این قراءة که صیغهٔ مجهول است در قرآن ملا شد هل یُجزون و یُجزَون و یَجزی و
یُجزی و حال آنکه الکفور درین قراءة مرفوع است و اضافه کن اکل را به لفظ خمط
در حالتی که قراءة اضافه را دلایل ظاهره و براهین باهره هست شارز بود ها اند نشسته با این
قراءة

## قوله وحق لوی باعِد بقصر مشدّدا وصدّق

للکوفی جاء متقلا یعنی باعد بین اسفارنا در حالة حذف الف و تشدید عین
حق قاریانی چند است که خداوندان علم اسلام اند یعنی ابن کثیر و ابو عمرو و هشام
بعّد بحذف الف و تشدید عین می‌خوانند و دیگران باعد را به الف و تخفیف و هر دو دو لغة اند
مثل ضاعف و ضعّف قوله وصدّق الخ یعنی و لقد صدّق علیهم ابلیس آمده است از
برای کوفیان در حالتی که او مشدد است یعنی ایشان بتشدید دال خوانده اند و دیگران
به تخفیف و تشدید و تخفیف دو لغة اند و بر هر دو تقدیر ظنّه منصوب است
بر مفعولیة زیرا که وعد صدوق می‌گویند محتاج و وعد غیر مکذوب گفته اند

## وفزّع فتح الضم والکسر کامل و من اذن اضمم حلو

شرع لتسلسلا یعنی حتی اذا فزّع عن قلوبهم فتح فا را و فتح زای مکسوره اش
یعنی بر بنا للفاعل قراءة قلوبی عامل کامل است یعنی ابن عامر پس قراءة غیر ابن عامر
ضم فا و کسر زای باشد بر بنا للمفعول قوله و من اذن الخ یعنی مضموم کن همزه من أذن
له را از ابو عمرو و حمزه و کسائی در حالتی که خداوند طریقی شیرین روان معروف مشهور باشی
پس از دیگران همزه را مفتوح باید کرد بر بنا فاعل و فاعل دین دو فعل حق عز و علا است

## وفی الغرفة التوحید فاز و یهمز التناوش

حلوا



حلوا صحبة و توصلا یعنی و هم فی الغرفات آمنون حمزه فی الغرفة بتوحید
می‌خواند بمناسبة اولئک یجزون الغرفة بما صبروا که در الفرقان است و چون
درین سوره به تاء مرسوم است وقف بتا کند پس دیگران بجمع خوانند موافقه قوله
من الجنة غرفا را قوله و یهمز الخ یعنی خوانده اند ابو عمرو و حمزه و کسائی و ابوبکر و انّی لهم
التناوش را بهمزه از ناشئ یعنی ابطأت ای و کیف یحصل لهم التناول بالبطوء فما
ظنّک بالاسراع یا بگوییم که اصلش واو بوده و بنا بر لزوم ضم مهموزش کرده اند
محتاج در اجوه و اقتت که در اصل وجوه و وقتت بوده اند و باقیان بواو خوانند شده اند
از نوش یعنی تناول و همزه را در وقف بین بین و امد و قصر بود بر اصل خود غ
کسی که در غرفه یعنی در کنج وحدة کنج قناعة را پیش گرفته بتوحید حق اشتغال
نماید هر آینه فیروزی یابد و او را استغناء از ما سوی الله حاصل آید چه هر
مقصودی که ازین جمع بحصول می‌رسند از ان مرد نیز حاصل می‌شود و مهموز
کرده اند لفظ التناوش را در حالتی که شیرین است صحبة و او وسیلة
به او قوله

## واجری عبادی ربی الیا مضافها و قل رفع

غیر الله بالخفض شکلا یعنی یا درین کلمات سه گانه مضاف این سورة است
یعنی ان اجری الا محلش از نافع و ابو عمرو و ابن عامر و حفص است و عبادی الشکور
از غیر حمزه و ربی انه سمیع قریب از نافع و ابو عمرو و یا زائد درو موضع است
کالجوابی از ورش و ابو عمرو در وصل و از ابن کثیر در حالین و کان نکیری
از ورش فقط در وصل قوله و قل الخ شروع در سورة فاطر است یعنی بگو که رفع
غیر الله یرزقکم را مضموم کرده اند بخفض یعنی حمزه و کسائی بخفض می‌خوانند
تا صفة خالق باشد لفظا و دیگران برفع تا هم صفة خالق شود اما محلا زیرا که
محلش رفعست بر مبتدائیة و بنا بر تاکید لفظ من زائده کرده اند

پس درین تقدیر باشد که هَل خالقٍ قوله **ونجزی بیا ضمّ مع فتح زائه وکلّ رافع وهو عن ولذ العلا** یعنی ابوعمرو خواننده است کذلک یُجزی کُلّ کفورٍ را به یاء مضمومه و فتح زای بر بنای مجهول و برفع کُلّ بر قایم مقامی فاعلش پس دیگران بنون مفتوحه و کسر زای بصیغه متکلم و بنصب کُلّ بر مفعولیتش خوانند یعنی نُجزی مقروشده بیاء مضمومه و فتح زایش و مرفوع کن کلّ را بسبب مجهول یُجزی و این مذکور منقول است از پسر العلاء که ابوعمرو است **قوله وفی السّیّئ المخفوض همزا سکونه فشا** بیّنات یعنی و سکون همزه در قوله تعالی ومکر السّیّئ که مخفوض است همزاو فاش گشته از حمزه و دلیلش با تخفیف باشد مثل یأمرکم در قراءة ابوعمرو و یا وصل بنیّة وقف و ابوشامه رحمه الله می فرماید که نزد من آنست که حمزه از جهة وقف همزه را ساکن گردانیده و چون دید که ابدال از عدم ابدال اثقل بود مثل تؤوی در روایة سوسی حیث قال اخفّه همزه ابداله کرده زیرا سه یا مجتمع می شدند پس دیگران بخفض همزه خوانند و حمزه و هشام در وقف بر اصل خود باشند در ابدال یا بتسهیل بین بین و اروم و بقوله المخفوض احتراز از ولا یحیق المکر السّیّئ نموده که آن مرفوع است قوله بیّنات یعنی فهم علی بیّنات مقصور خوانند حقیقت که او جوانی عالیست یعنی ابن کثیر و ابوعمرو و حمزه و حفص بقصر میخوانند یعنی بافراد و ابن کثیر و ابوعمرو بها وقف کنند و حمزه و حفص بتاء بر اصلهاء خود شان پس باقیان بجمع خوانند و درین سورت یار اضافه نیست و زائده یکی هست و آن نکیر نکیری است از ورش در وصل **قوله سورة یس** و تنزیل نصب **الرفع کهف صحابه وخفّف فعززنا لشعبة محمّلا** یعنی تنزیل العزیز الرّحیم نصب رفعش بناه کاه مصاحبان





اواست یعنی ابن عامر و حمزه و کسائی و حفص بنصب لام میخوانند ای نزّل اوأعنی تنزیل وغیر ایشان برفع میخوانند ای هو تنزیل العزیز او تنزیل العزیز هذا قوله وخفّف الخ یعنی بتخفیف بخوان فعززنا بثالث را از جهة شعبه که ابوبکر است درین حالة که یاری دهند و تعلیم کنند جماعتی باشی که این روایة را خواهند پس از دیگران بتشدید باید خواند و معنی روایة تخفیف جعلناه غالبا فی العزّة است و معنی قراءة تشدید ایّدنا وقوّینا **قوله وما عملته یحذف الهاء صحبة والقمر ارفعه سما ولقد حلا** یعنی وما عملت ایدیهم حمزه و کسائی و ابوبکر که صحبة خوانند بدان صحبة اند هاء را حذف کرده اند بنا بر آنکه لفظ ما یا مصدریه است ای لیأکلوا من ثمره ومن عمل ایدیهم یا موصوله باشد یا نافیه قوله والقمر یعنی مرفوع سازد والقمر قدّرناه را از برای نافع و ابن کثیر و ابوعمرو تا والقمر مبتدا بود و قدّرناه خبرش و می توان که ما قبلش خبر بود ای وآیة لهم القمر پس از باب زید ضربته باشد که رفع و نصبش می توان اما رفع مختار است بنا بر عدم حذف قوله ولقد حلا اشارت بدین معنی است یعنی بدرستی که رفع شیرین و مشهور گشت پس بر قراءة رفع بر العلیم وقف باشد و بر قراءة نصب وقف **قوله وخا یخصمون افتح سما واخف حلو بر وسکنه وخفّف فتکمّلا** یعنی نافع و ابن کثیر و ابوعمرو و هشام وهم یخصمون را بفتح خاء و تشدید صاد میخوانند بآن معنی که اصلش یختصمون بوده که حرکة تا را به خاء داده باشند و تا را در صاد ادغام کرده و از ایشان ابوعمرو و قالون به اخفاء فتحه خاء میخوانند تا دلیل بر آن باشد که اصل سکون است اما ساکنش نکردند تا اجتماع ساکنین لازم نیاید و حمزه به اسکان خاء و تخفیف صاد میخواند بر وزن یضربون

ع

شود

از خصم یخصم یعنی غلبه فی الخصومة پس باقیان بکسر خا و تشدید صاد خوانده‌اند بنا
بر آنکه تا را در صاد ادغام کرده باشند و نقل حرکت تا بصاد نکرده پس از جهت التقا
خا را مکسور کرده باشند پس چهار قراءة شود آ قالون و ابو عمرو را اخفا فتحه
خا و تشدید صاد ۲ ورش و ابن کثیر و هشام را فتح خا و تشدید صاد ۳
عاصم و کسائی و ابن ذکوان را کسر خا و تشدید صاد ع حمزه را اسکان خا و تخفیف
صاد غ مفتوح کن خا یخصمون را که فتح حالی شده پس ناه کس بفتح و اخفاکن
این فتح را در حالتی که شیر گفتار و خوش کردار باشی و ساکن گردان یخصمون
را و مخفف سازش تا تمام کنی وجوه قراآت را در این کلمه قوله وساکن
**شغل ضم دکرا و کسر فی ظلال بضم و اقصر الّلام**
**شلشلا** یعنی غین ساکن را در فی شغل فاکهون مضموم کن در حالتی که ذکر کننده
باشی این ضم را از کوفیان و ابن عامر پس دیگران بسکون خوانند و ضم و سکون دو
لغت‌اند مثل نکر و نکر قوله وکسر الخ یعنی کسر ظا را در فی ظلال بضم بخوان
و لام را مقصور گردان تا ظلل شود که جمع ظله است مثل حلل جمع حله از برای
حمزه و کسائی در حالتی که خفیف الحال و فارغ البال باشی پس غیر ایشان بکسر ظا
و اثبات الف بعد از لام خوانند یعنی ظلال که جمع ظل است مانند قدح
و قداح یا هم جمع ظله باشد مانند برمه و برام قوله وقل جبلا مع کسر
**ضمیه ثقله اخو نصره و اضمم و سکن ذی حلی**
یعنی نافع و عاصم جبلا کثیرا را بکسر جیم و کسر با و تشدید لام خوانده‌اند و ابن عامر
و ابو عمرو بضم جیم و سکون با و دیگران بضم جیم و ضم با و معنی همه گروهی از آدمیان
است و بعضی گفته‌اند که جبل جمع جبیل است یعنی خلق مثل نذر جمع نذیر
و حلا بفتح حا است ع و بگو که جبلا مثل الاسر و الکسر و ضم او یعنی ضم جیم و با





برادر بضم است و مضموم کن جیم را و ساکن ساز با را مثل خنا و بدظفر و نصره قوله
**و ننکسه فاضممه و حرک لعاصم و حمزة و**
**اکسر عنهما الضم اثقلا** یعنی مضموم گردان نون اول را از ننکسه فی الخلق
و متحرک ساز نون دومش را بفتح و مکسور کن کاف مضمومه‌اش را در حالتی
که این کاف مشدد باشد تا صیغه متکلم شود از تنکیس از برای عاصم
و حمزه پس از برای دیگران بفتح نون اول و سکون نون دوم و ضم کاف مخففه
باید خواند از نکس قوله **لینذر دم غصنا و الاحقاف هم بها**
**بخلف هدی مالی و انی معا حلی** یعنی خوانده‌اند ابن کثیر و ابو عمرو
و کوفیان لینذر من کان حیا را در این سوره و لینذر الذین ظلموا را در الاحقاف
بیای غیب و لیکن بزی را در الاحقاف خلافیست یعنی او را هم غیب است و هم
خطاب و ضمیر غیبه راجع بقرآن باشد پس باقیان بخطاب خوانند
و خطاب جنابه رسول الله صلی الله علیه و سلم قوله مالی الخ بیان یاآت اضافه
سه گانه است و آن مالی لا اعبد است که فتحش از غیر حمزه آمده و انی دو محل
یعنی انی اذا از نافع و ابو عمرو و انی آمنت از نافع و ابن کثیر و ابو عمرو و یاء زاید
و لا ینقذون است از ورش در وصل غ خوانده‌اند لینذر گفته که می‌شود
در شان او که دایم شود حالة کما تنده شاخ درخت باشی در آنکه صحابه شاخ
حامل ثمر است تا از آن می‌خورند این قاری نیز حامل علم انور باشد تا از او بهره
برند و مدلول دم غصنا خوانده‌اند در الاحقاف بآن کیفیت که خوانده‌اند در این
سوره و لیکن به اختلافی که راه نموده قرار ابان و مالی و انی در حالتی که دو موضع
اند خوانده زیور رها و حلها اند قوله **سورة والصافات** و صفا
و زجرا ذکرا ادغم حمزة و ذروا بلا روم بها التا فثقلا یعنی ادغام

کرده است حمزه تا از والصافات و فالزاجرات و والتالیات در صاد صفا و زای زجرا و ذال ذکرا ازین سوره و تا را از والذاریات در ذال ذروا و لیکن هر چهار محل بی روم یعنی نه چون مذهب ابو عمرو که روم و اشمام می کند زیراکه روم و اشمام در مدغمات یزیدی از ابو عمرو نقل کرده و از حمزه منقول نیستند قوله فثقلا یعنی بعد از آنکه حمزه این حروف را ادغام کرده آنرا مشدد ساخته زیراکه تشدید لازم ادغام است قوله و خلادهم بالخلف

فالملقیات فالمغیرات فی ذکرا و صبحا فحصلا

یعنی ادغام کرده است خلاد قراء سبعه بخلاف از او تا فالملقیات را در ذال ذکرا در والمرسلات و تا فالمغیرات در صاد صبحا در والعادیات الثانی بروم بهمان دلیل مذکور و علة ادغام در مجموع تقارب است قوله فحصلا یعنی چون حال بدین منوال است پس حاصل کن قراءة را قوله بزینة نون فی ندی

والکواکب انصبوا صفوة یسمعون شذا علا

بثقلیه و اضمم تا عجبت شذا و ساکن معا او ابا و نا کیف بللا

یعنی منون کن بزینة را حمزه و علم درین حالة که لفظ بزینة واقعست در مکانی نمناک و باین صورت اشارة به سه معنی فرموده ۱ آنکه معنی نجه خاک و آب دو چیزاند درین لفظ نیز دو قراءة است ۲ آنکه معنی نجه چیزی نمناک است آب نسبة با آن چیز کمتر است درین لفظ نیز خوانندگان تنوین کمتر اند از خوانندگان اضافه ۳ آنکه معنی نجه آن چیز خشک است و آب طاری آن میشود این لفظ نیز عاری بود و تنوین نیز طاری او شد پس دیگران بترک تنوین خوانند قوله والکواکب الخ یعنی منصوب کنید لفظ الکواکب را از برای ابو بکر در حالتی که تنوین کنندگان باشند پس لازم است ابو بکر مخفوض باید کرد اید پس سه قراءة

باشد



باشد آ حمزه و حفص تنوین بزینة و جر الکواکب که الکواکب بدل باشد یا عطف بیان از زینة ۲ از ابو بکر تنوین بزینة و نصب الکواکب بانکه اعمال زینة کرده باشند ای بان زینا الکواکب فی السماء الدنیا یا مفعول اعنی بود یا بدل از موضع بزینة ۳ از باقیان حذف تنوین و خفض الکواکب یا از باب خاتم حدید بود قوله یسمعون الخ یعنی لا یسمعون الی الملاء الاعلی عالی شده خوش بوئی او بسبب ثقل او و این معنی اشارة به آنست که در لا یسمعون دو قراءة است حمزه و کسائی و حفص بتخفیف میخوانند از سمعت بمعنی اصغیت الیه مع الادراک و دیگران بتشدید سین و میم که در اصل یتسمعون بوده بر وزن یتکسرون و تا را در سین ادغام کرده اند و لیکن قومی این قراءة را اختیار کرده اند و گفته اند که اگر تخفیف بودی نظم کلام لا یسمعون الملاء الاعلی بودی بی کلمه الی و اصحاب تخفیف می گویند که از انجهة بکلمه الی مستعمل است که در معنی لا یصغون است و او به الی مستعمل می باشد قوله واضمم الخ یعنی مضموم کن دال تا را بل عجبت و یسخرون را از برای حمزه و کسائی در حالتی که خداوند خوش بوئی باشی که کنایة از شهرت است و جماعتی انکار این قراءة نموده و گفته اند که معنی تعجب آنست که چیزی بر کسی پوشیده باشد یا وجودش نادر بود و بعد از آن که آنرا معلوم کند از ان کشف شگفت نماید و جناب علیم علام سبحانه و تعالی پیش از آفریدن هر چیز بان عالم است پس چگونه این معنی بر جناب عز و علا اطلاق توان کرد و اهل حق آنرا صواب داشته اند و توجیهش کرده اند بچهار وجه اول آنکه اضافه تعجب و غضب و حیا و ضحک و حب و رضا و سخط و سخریه و استهزا و امثال ان که در قران و حدیث وارد شده بجناب اقدس حق تعالی موذن نه بمعنی اضافه اینها است بمخلوقات بل به آن معنیست که آن فعل

باشد

که از فلان صادر شد مستحق آن هست که ازان تعجب کنند و فلان کردار
یا فلان گفتار که از جماعتی عبید به ظهور رسید مستوجب انست که بران عض
گیرند یا ازان شرم دارند و علی هذا دوم انکه درین محل قل مقدر بوده ای قل یا محمد
بل عجبت سوم انکه نسبت تعجب به ذات خویش عز و علا فرموده ولیکن
مرادش جناب رسول الله صلی الله علیه وسلم چنانچه در محلی دیگر فرموده فلما
آسفونا انتقمنا منهم ومقصودش جناب محمدی است چهارم انکه اهل حقیقه گفته اند
که این ازان جهتست که حق عز و جل حبیب خویش را علیه الصلوة والسلام
از نور وجه کریم خویش آفریده پس نسبة بذات حق جل جلاله نسبة بنفس نفیس
پیغامبر صلی الله علیه وسلم باشد پس باقیان بفتح تا خوانند و مخاطب حضرت رسول الله
باشد صلی الله علیه وسلم قوله و ساکن یعنی او آباؤنا الاولون درین سورة
ودر الواقعه واو ساکن است از برای ابن عامر و قالون بان معنی که او
حرف عطف است پس از برای غیر ایشان واو مفتوح بود یعنی آنکه همزه استفهام
داشت و واو فقط از برای عطفست چنانچه در اوامن در الاعراف مذکور
شد قوله کیف بلا اشارة بقلت قراءة سکون است یعنی ائمه قراء و کسر حمزه خوانده اند

**قوله ولا ینزفون الزای فاکسر شذ و قل فی الاخری ثوی**

واضم یزفون فاکملا یعنی مکسور کن زای را در ولا هم عنها ینزفون
در الواقعه از عاصم و حمزه و کسائی درین حالت که خداوندش بوئی و شهرت باشی
تا از انزف یعنی ذهب عقله باشد پس از برای باقیان مفتوح باید خواند تا از
نزف یعنی مستکو شود قوله و قل الخ یعنی بگو که کسرا قامت نموده در ان کلمه دیگر که
واقعست در سورة الواقعه قوله واضم الخ یعنی مضموم کن دال یا را در فاقبلوا
الیه یزفون از حمزه و بعد از ان کامل شود در قرأت خویش پس از غیر حمزه مفتوح



باید کرد اسند و معنی قراءة ضم اینست که یحملون غیرهم علی الزفیف ای الاسراع و معنی
قراءة فتح بسرعت میروند **قوله وماذا تری بالضم و الکسر شایع**
**والیاس حذف الهمز بالخلف مثلا** یعنی فانظر ماذا
تری بضم تا و کسر را نه بامالة فاش گشته از حمزه و کسائی ای ماذا تظهر من
الانقیاد لامر الله تعالی پس دیگران بفتح تا و فتح را خوانند ای ماذا تعتقد
فی هذا الامر و ابوعمرو و ورش هر یکی بر اصل خود باشند در اماله و بین
اللفظین قوله والیاس الخ یعنی وان الیاس حذف همزه اش یعنی بهمزه وصل خوانند اندش
از جانب ابن ذکوان و لیکن بخلاف یعنی هم بهمزه وصل میخوانند و هم بهمزه قطع پس اسم پیش
بوده باشد که الف و لام تعریف داخل او شده پس ابتدا درین قراءة بهمزه مفتوح
بود پس از برای دیگران بهمزه قطع باید خواند مثل اسحق قوله **وغیر صحاب**
**رفع الله ربکم ورب والیاسین بالکسر وصلا**
مع القصر مع اسکان کسر دنا غنی وآتی ودو الثنا وانی آخملا
یعنی غیر حفص و ندان صحبة مرفوع ایشان الله ربکم ورب آبائکم الاولین است
یعنی غیر حمزه و کسائی و حفص این سه لفظ را برفع میخوانند تا الله مبتدا شود
و ربکم خبرش و رب عطف بر او پس حمزه و کسائی و حفص کلمات سه گانه
را بنصب خوانند تا بدل باشد از احسن الخالقین یا عطف بیان پس در قراءة
رفع بر الخالقین وقف باشد و در قراءة نصب وصل قوله والیاسین الخ یعنی
سلام علی الیاسین را نقل کرده اند از برای ابن کثیر و ابوعمرو و کوفیان یعنی بکسر همزه و حذف
الفی که از پس همزه است و اسکان لام مکسوره که نزدیک شده غنا این کسره مقرا و این
لغتی است در الیاس همچو میکائیل و میکال و نیز می توان که مراد الیاس و تابعان او باشد
پس باقیان بفتح همزه و اثبات الف بعد از همزه و بکسر لام خوانند یعنی آل یاسین و مقصود

آلِ اِلْیاسَ یا آلَ محمد صلی الله علیه وسلّم باشد ودر همه قرارة لام را مقطوع از یای باید نوشت تا احتمال هر دو قرارة داشته باشد قوله وَاِنِّی اَلخ یعنی اِنِّی اَرٰی فِی الْمَنَامِ وَاَنِّی اَذْبَحُكَ که فتح شان از نافع وابن كثیر وابوعمرو است ولفظی که بعد از او کلمه استثناء است چنانچه در آخر القصص مذکور شد یعنی سَتَجِدُنِی اِنْ شَاءَ اللهُ که فتحش از نافع فقط است یا آت اضافه این سوره اند قوله اُجْمِلَا یعنی تنبیه نموده بر آن مذکور علی سبیل الاجمال که بر سبیل تفصیل کذا ذکره ابوشامة رحمه الله ویا ر زایده لنرد بن است که اثباتش از ورش فقط است در وصل قوله سورة ص وضم فواق شاع خالصة

اَضِفْ لَهُ الرُّحْبُ وَحِّدْ عَبْدَنَا قَبْلُ دُخْلُلًا یعنی

یعنی ضم فا ر ما لها من فواق فاش شده از حمزه وکسائی ای ما لها من فواق مقدار ما بین الحلبتین پس از باقیان فتح فاش کشته باشد ای ما لها من مهلة وقدر فواق قوله خالصة الخ یعنی اضافه بخوان یعنی بترک تنوین بخالصة ذكری الدار را از هشام ونافع ای اخلصناهم بخالص ذکری الدار یعنی ذکر آخرت را بذکر دنیا نیامیختند قوله له الرحب جمله حالیه است از مفعول اضف یعنی اضافتش کن در حالتی که او را درین وجه فراخی است در معنی قوله وحّد الخ یعنی موحّد کردانی وَاذْكُرْ عِبَادَنَا اِبْرٰهِیمَ را که واقع است از پیش بخالصة یعنی عَبْدَنَا را بخوان از برای ابن کثیر فقط تا ابرهیم فقط عطف بیان عبد باشد واسحق عطف بر ابرهیم پس باقیان بجمع خوانند یعنی عبادنا زیرا که بعد از ذکر ابرهیم واسحق ویعقوب وارد است قوله دخللا حال از مفعول وحّد است یعنی عبدنا بتوحید بخوان در حالتی که این لفظ خاص است بر ابرهیم یا در حالتی که این عبد که مداخل ومناسب وَاذْكُرْ عَبْدَنَا اَیُّوبَ





وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ است در توحید قوله وَفِی یُوعَدُونَ دُمْ حُلًی

وَبِقَافٍ دُمْ وَثَقِّلْ غَسَّاقًا شَائِدٌ عَلَی یعنی خوانده اند ابن کثیر وابوعمرو هٰذَا مَا یُوعَدُونَ لِیَوْمِ الْحِسَابِ را درین سوره وخوانده است ابن کثیر هٰذَا مَا یُوعَدُونَ لِكُلِّ اَوَّابٍ را در سورة قاف بغیبی که از اطلاق قید ناظم معلوم میشود بنا بر آن که درین سوره لفظ وعند هم بر آن سابق شده ودر قاف وَاُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِینَ پس دیکران در هر دو سوره بخطاب خوانند وخطاب مومنان بود قوله وثقل الخ یعنی وحمزه وکسائی وحفص خوانده اند حمیم وغساق را درین سوره والا حمیما وغساقا را در سورة النبا بتشدید ودیکران بتخفیف وتشدید وتخفیف دو لغة اند قوله دم حلی امر است یعنی دعا یعنی دائم باد زیور عبادات تو قوله شائد علی یعنی مشدد کرداننده است غساقها را در دو موضع قاریی را که او بلند کرداننده بناها را عالی است قوله واخر للبصری

بضم وقصره وَوَصْلُ اتَّخَذْنَاهُمْ حَلَا شَرْعُهُ وَلَا یعنی وآخر

مِنْ شَكْلِهِ اَزْوَاجٌ خوانده شده از برای ابو عمرو بصری بضم همزه وبحذف الفی که بعد از او ست تا جمع اخری بود که تانیث آخر است ای عقوبات اخر پس باقیان بفتح همزه خوانند وبه اثبات الف بعد از همزه ای عذاب آخر قوله ووصل الخ یعنی وصل دال اتخذناهم سخریا شیرین کشته طریق او از روی متابعه یعنی ابوعمرو وحمزه وکسائی اتخذناهم سخریا را بهمزه وصل میخوانند بر سبیل اخبار از آن جهة که مشرکان هیچ شک نداشتند در آنکه در دنیا مومنان را به استهزاء گرفته اند پس از ناباکی وبی باکی خود خبر داده اند پس درین قرارة ام منقطعه باشد یعنی بل وبنین می توان که همزه استفهام محذوف بود وام متصله باشد پس وقف بر الاشرار جائز بود پس باقیان بهمزه قطع خوانند

یعنی همزهٔ استفهام که با همزهٔ وصل مجتمع شده باشد و ازجهة اختلاف حرکتشان
همزهٔ استفهام که با همزهٔ وصل ساقط گشته یعنی مشرکان درحالة شک استفهام
نمایند وگویند اتخذنا المومنین سخریا فی الدنیا ولیسوا کذلک فلم یدخلوا معنا النار
پس درین قرائة ام متصله بوده باشد که بعد از استفهام است پس وقف بر الاشرار
مطلق باشد و در قرائة اوّل همزه در درج بیفتد و در ابتدا مکسور شود و در قرائة
دوم در هردو حالة مفتوح باشد قوله وفالحق فی نصر وخذ یاء
لی معا واتی وبعدی مسنی لعنتی الی یعنی قال فالحق برفع خوانده شده
در قرائة قاریی که خا و نون نقطه دار است یعنی حمزه وعاصم آنرا برفع میخوانند
ای انا الحق او الحق منی و دیگران بنصب ای فاسمعوا الحق واز حرف فا معلوم
شد که خلاف در کلمهٔ اوّل است نه در دوم قوله وخذ یا الی یعنی فتح یاء
اضافه را در کلمهٔ لی در دو موضع یعنی ولی نعجة وما کان لی که فتح هردو از حفص
فقط است و در انی احببت از نافع و ابن کثیر و ابو عمرو و در بعدی اتک
از نافع و ابو عمرو و در مسنی الشیطان از غیر حمزه و در لعنتی الی یوم الدین از نافع فقط
قوله سورة الزمر امن خف حرمی فشا مد سالما مع
الکسر حق عبده اجمع شمر دلا یعنی میخوانند نافع و ابن کثیر و حمزه امن هو قانت
را به تخفیف میم بنابر آنکه همزهٔ استفهام را باشد وخبر من محذوف ای امن
هو قانت موصوف بالصفات المذکورة کغیره پس دیگران به تشدید خوانند
یعنی آنکه در اصل ام بوده که داخل من شده و احد المتساویین محذوف گشته
مثل اهذا خیر ام هو قانت قوله مد الی یعنی خوانده اند ابن کثیر و ابو عمرو
و رجلا سالما لرجل را به الف بعد از سین و بکسر لام ای خالصا من الشرک و باقیان
سلما خوانده اند بحذف الف و فتح لام تا مصدری بوده بتقدیر مضاف ای ذا سلم



ونجاة من الشرک قوله عبده الی یعنی الیس الله بکاف عباده بجمع قرائة حمزه و کسائی
است و مراد مجموع انبیاء پیش از محمد باشد علیهم الصلوة والسلام یا جمع عباد
پس باقیان به افراد خوانند یعنی عبده و مقصود محمد علیه الوف التحیات
وصنوف الصلوات باشد یا اسم جنس بوده که مفید معنی جمع است و امن قرائة
حرمی است که فاش گشته در میان قرا در حالتی که امن خفیف است و مذکور
سالما را و اکسر لامش خا و نون دسنا واری و در شمر دلا مجموع کرده ان عبده
را در حالتی که خفیف الحال باشی قوله وقل کاشفات ممسکات
منونا ورحمته مع ضره النصب حملا یعنی خوانده است
ابو عمرو هل هن کاشفات ضره وهل هن ممسکات رحمته را به تنوین کاشفات
و ممسکات و بنصب ضره و رحمته تا هردو مفعول ایشان هردو باشند
و در نظم بطریق لف و نشر است پس باقیان هردو لفظ را به ترک تنوین خوانند
و آن دو لفظ ما بعد ایشان را به جر بر اضافه و یاد کن کاشفات و ممسکات
را در حالتی که منون سازنده ایشان باشی و رحمته و ضره را بعامل نصب کرده
قوله وضم قضی واکسر وحرک وبعد رفع شاف
مفازاتهم اجمعوا شاع صندلا یعنی مضموم کن قاف قضی را و مکسور ساز ضاد ش را
و متحرک کردان یا او را بفتح یعنی بر بنا مفعولش بخوان از برای حمزه و کسائی پس
لفظ الموت را برفع میم از برای ایشان هردو باید خواند تا قایم مقام فاعلش
شود پس دیگران بفتح قاف و بفتح ضاد خوانند بر بنا فاعل و بنصب الموت
بر مفعولیتش قوله رفع الی یعنی رفع قاریی شافی در الموت حاصل است بعد از قضی
قوله مفازات الی یعنی بجمع خوانند بمفازاتهم را یعنی بمفازتهم از حمزه و کسائی
و ابو بکر بنابر آنکه فاش شده صندل و خوش بوئی یعنی شهرت او و جمعیتش از آن جهت است که

اسباب فون بی حد و شمار است پس باقیان به افراد خوانند که اسم جنس است پس معطی معنی
جمع بود **قوله ورد تامرونی النون کهفا و عم خففه فتحت**
خففف وفی النبا العلی الکوفی وخذ یا تامرونی ارادنی و انی معا مع یا عبادی
محصلا، یعنی زیاده کن در قل افغیر الله تامرونی نون وقایه را بنون اعراب
یعنی بروزن تنصرونی بخوان از ابن عامر در حالتی که پناه کاهی باشی اصحاب
خود را و تامرونی به تخفیف نون عام کشته از نافع و ابن عامر پس دیگران به تشدید
خوانند اکنون به اعتبار همزه و ترک همزه و تخفیف نون و تشدیدش و فتح یا و سکونش
و زیادتی نون و حذفش و مد و ترک مد بطریق تیسیر ده قراءة درین یک کلمه
حاصل می آید ۱ به تخفیف نون و فتح یا از قالون ۲ ترک همزه و به تخفیف نون و فتح
یا از ورش ۳ تشدید نون و فتح یا از ابن کثیر ۴ تشدید نون و مد دو الف در یا
۵ تشدید نون و مد یک الف در یا هر دو از دوری ۶ ترک همزه و تشدید و قصر
از سوسی ۷ اظهار هر دو نون و مد سه الف از ابن عامر ۸ تشدید و مد چهار
الف از عاصم ۹ تشدید و مد پنج الف از حمزه ۱۰ تشدید و مد سه الف از کسائی
قوله فتحت الی یعنی به تخفیف بخوان فتحت ابوابها را درین سوره و فتحت السماء
را در سورة النبا از براه کوفیان بر اصل پس از باقیان به تشدید باید خواند از جهة
کثرة ابواب قوله وخذ یا الی یعنی فرا گیر فتح یا تامرونی را از نافع و ابن کثیر
و فتح یا ان ارادنی الله را از حمزه و فتح یا انی امرت را از نافع و فتح یا
انی اخاف را از نافع و ابن کثیر و ابو عمرو و فتح یا یا عبادی الذین
اسرفوا را از نافع و ابن کثیر و ابو عمرو و ابن عامر و عاصم و از ابن جهة ناظم
رحمه الله مع یا عبادی فهمود بحرف ندا تا فبشر عبادی الذین خارج شود
چه ناظم او را از زواید گرفته و صاحب تیسیر از مضافات و احتمال هر دو دارد

بزی



زیرا که در رسم بی یا مرسوم است و سوسی در وقف اثباتش میکند و در
مفتوحش می سازد **قوله سورة المؤمن و یدعون خاطب**
**اذ لوی ها منهم بکاف کفی او ان زد لظهر ثملا**
یعنی به خطاب بخوان و الذین یدعون من دونه را از نافع و هشام زیرا که این لفظ
اعراض نموده از غیبة به خطاب و ملاحظه جانب غایبان و ما للظالمین
من حمیم نموده پس دیگران به غیب خوانند تا ملاحظه نموده باشند قوله ها منهم
الی یعنی خوانده شد ها اشد منهم قوة را به کاف یعنی منکم از براه ابن عامر
زیرا که در مصحف شام به کاف مرسوم بوده و این طریق التفات باشد پس دیگران
به ها غیبة خوانند مناسبة او لم یسیروا را قوله او ان الی یعنی او ان زیاده
کن همزه را در او از براه جماعتی صالحان یعنی کوفیان زیاده می کردانند همزه را
پیش از واو در و ان یظهر فی الارض و او ان می خوانند از براه تردید
میان تبدیل دین و اظهار فساد و سکون واو از قوله و سکن لهم در اول بیت
لاحق معلوم می شود و دیگران به حذف همزه می خوانند بنا بر آنکه واو فقط
جامع است بین الامرین از براه عطف باشد **قوله وسکن لهم**
**واضمم بیظهر واکسرن ورفع الفساد انصب الی**
عاقل حلا یعنی ساکن کردان واو را در او ان از براه کوفیان چنانچه
گفته شد قوله واضمم الی یعنی مضموم کن یا را و مکسور ساز ها را در
در یظهر تا از اظهار شود و لفظ الفساد که مرفوع است منصوبش کردان
بر مفعولیة یظهر از نافع و حفص و ابو عمرو پس باقیان بفتح یا و بفتح ها
خوانند از ظهور و برفع الفساد بر فاعلیة یظهر قوله الی عاقل حلا
یعنی این کارها را به تقدیم رسان درین حالة که نسبة کننده باشی این قراءة را

السوا

به قاری حاقل که شیرین وصحیح گشته نقل او وقوله فاطلع ارفع غیر حفص ونونوا
من حمید ادخلوا نقر صلا علی الوصل واضم کسر تذکرون کهف سما واحفظ
مضا فاتها العلی ذرونی وادعونی وانی ثلثة لعلی
وفی مالی وامری مع الی یعنی موقع کن فاطلع الی آله موسی را ادبرای غیر حفص
تا عطف باشد بر ابلغ پس از برای حفص منصوب باید گردانید زیرا که در جواب
ترجی واقع است که لفظ لعلی است قوله وقلب الخ یعنی به تنوین خوانند علی کل قلب متکبر
را از برای ابن ذکوان وابوعمرو تا متکبر صفت قلب باشد زیرا که محل کبر دل است در
حالتی که این قراءة منزل است از نزد حکمی حمید پس لهذا برای باقیان بترک تنوین
باید خوانند به اضافه قوله ادخلوا الخ یعنی ادخلوا آل فرعون نفری وگروهی از قراء
یعنی ابن کثیر وابوعمرو وابن عامر که خفا وندا ان شیخ اند بر وصل او اند یعنی همزه
وصلش می خوانند از دخول پس مضموم کردان خاء مکسوره او را هم از ایشان پس
از جهة باقیان همزه قطع مفتوحه باید خواند وبکسر خاء از ادخال قوله تتذکرون
الخ یعنی قلیلا ما یتذکرون قراءة نجبای عالی است یعنی نافع وابن کثیر وابوعمرو
آنرا بغیب میخوانند وباقیان به خطاب قوله واحفظ الخ یعنی نگاه دار یاآت مضافه
عالیه این سورة را وآن ذرونی اقتل است وادعونی استجب لکم هر دو از ابن کثیر
وانی در سه موضع انی اخاف ان یبدل وانی اخاف علیکم مثل وانی اخاف علیکم
یوم هر سه از نافع وابن کثیر وابوعمرو ولعلی ابلغ از نافع وابن کثیر وابوعمرو وابن عامر
ومالی ادعوکم هم از ایشان غیر از ابن ذکوان وامری الی الله از نافع وابوعمرو وزواید
این سورة سه محل است التلاقی والتنادی به اثبات در وصل از قالون بخلاف
واز ورش بی خلاف ودر حالین از ابن کثیر وابتعونی اهدکم در وصل از قالون
وابوعمرو ودر حالین از ابن کثیر قوله سورة فصلت واسکان

نحسات



نحسات به کسره ذکا وقول ممیال السین للیث اخملا یعنی واسکان
حاء نحسات کسره جای او در نحسات بوی داده وظاهر گشته یعنی کوفیان
وابن عامر بکسر حاء می خوانند که صفت مشبهه باشد که صفت ایام واقع شده باشد
فرحات پس باقیان به اسکان خوانند که هم صفت ایام بود مانند صعبات یا کسره
را تخفیف کرده باشند یا مصدر بود که صفت ایام گشته مثل رجل عدل قوله وقول الخ
یعنی وقول اماله کننده سین از برای لیث که او ابوالحارث راوی کسائی است نامی
گشته ومترک شده یعنی عمل به آن نکرده اند واین معنی اشارة است به قول
صاحب تیسیر رحمه الله که روی لی الفارسی عن ابی طاهر عن اصحابه عن ابی
الحارث امالة فتح السین ولم اقرأ بذلک واحسبه وهما قوله ونحشر
یاء ضم مع فتح ضمه واعداء خذ والجمع عم عقنقلا لدی
ثمرات ثم یاشرکای المضاف وزای ربع الخلف
بجلا یعنی غیر از نافع ویوم یحشر اعداء الله را به یاء مضمومه وشین مفتوحه میخوانند
بر بنای مجهول وبرفع اعداء بر قائم مقامی فاعلش مناسبة فهم یوزعون را پس نافع
به نون مفتوحه وضم شین خوانده وبه نصب اعداء بر مفعولیة موافقة ونجینا
الذین قوله والجمع الخ یعنی وما تخرج من ثمرات بجمع قراءة نافع وابن عامر وحفص
است پس دیگران به افراد خوانند وابن کثیر وابوعمرو وکسائی وقف به هاء
کنند ودیگران به تاء قوله ثم یاالخ یعنی دو یاء اضافه در این سوره اند این شرکای
قالوا از ابن کثیر فقط والی ربی ان لی از ورش وابوعمرو بی خلاف واز قالون
به خلاف واز آن جهة که در باب اضافه ذکر نکرده بود در این سوره بیان فرمود
متابعة صاحب تیسیر را علیهما الرحمة والرضوان ونحشر خفا ونداء یائی
مضموم است در این حالة که ضم یا مصاحب فتح ضم شین است پس فراگیر اعداء را

بہ فا علیتش وجمع در نزد ثمراتٍ علم گشتند درحالتی کہ آن ما سنده تنها ربک است در کتب حروف واجتماع وبعد از آن بدان کہ یا ربنو کا بی مضاف این سورة است ویا الی ربی خلاف را تعظیم کرده اند دراو قوله سورة الشوری

**ویوحی بفتح الحاء دار ویفعلون غیر صحاب**

یعلم ارفع کالعلی یعنی کذلک یوحی الیک بفتح حاء بر بنا مفعول منقاد گشته از ابن کثیر فقط و بر این تقدیر لفظ الله فاعل فعلی محذوف بود ای یوحی الله مثل ولیبک یزید ضارع لخصومة ای یبکی ضارع بس دیگران بکسر حاء خوانند بر بناء فاعل کہ الله است بس در قراءة اول بر این قبلک وقف باشد و در قراءة دوم وصل قوله ویفعلون الی یعنی وغیب ویعلم ما یفعلون قراءة حمزه وکسائی وحفص است کہ خدا وندان صحة اند بس باقیان بہ خطاب خوانند قوله ویعلم الی یعنی ومرفوع ساز ویعلم الذین یجادلون را از نافع وابن عامر بر سبیل استیناف بس دیگران بہ نصب خوانند اما قراءة نصب مشکل است واز این جهة علما را دران اقوال بسیار است ونیکوترین این اقوال آنست کہ بگویند کہ الله تعالی کلام را کرد اینده ویعلم را عطف بر جزا ان یشأ یغرقوه بل او را منصوب بہ اضمار ان ساخته زیرا کہ مقصود مصاحبة وقوع اهلاک است وعلم بحال المجادلان در آیات در یک حالة واحدة واین معنی حاصل نمی شود الا از نصب بر مفعول معه واز مجرد عطف این معنی متعین نمی کردد بل آن رمان احتمال اجتماع وافتراق هر دو در وجود دارد مثل جلس زید وعمرو کہ احتمال دارد کہ وا هم نشسته باشند واحتمال دارد کہ یکی نشسته باشد بس در قراءة رفع وقف بر کثیر مطلق باشد و در قراءة نصب مجوز قوله بما کسبت لا فاء عم

**کبیر فی کبائر فیهما ثم فی النجم شملا**

فیها



یعنی فبما کسبت ایدیکم عام شده از نافع وابن عامر بغیر فاء زیرا کہ در مصاحف اهل مدینه وشام بترک فاء مرسوم است و در مصاحف مکه وبصره وکوفه بہ فاء بس ابن کثیر وابو عمرو وکوفیان بہ فاء خوانند بس در قراءة اول کلمه بما در ما اصابکم کہ بمعنی الذی است متضمن معنی شرط نباشد و در قراءة دوم باشد قوله کبیر الی یعنی کبیر شتافته در موضع کبائر در این سورة وبعد از این سورة در والنجم یعنی خوانده اند حمزه وکسائی والذین یجتنبون کبائر الاثم را در این سورة و در والنجم بہ افراد یعنی کبیر ومراد بہ آن شرک باشد یا جنس کبیره وخوانده اند باقیان بجمع یعنی کبائر زیرا کہ آن بسیار است وآثار واخبار کہ در کبائر وارد گشته همه بہ لفظ جمع است قوله ویرسل

**فارفع مع فیوحی مسکنا أتینا وإن کنتم بکسر**

شذا العلا یعنی مرفوع ساز لام او یرسل رسولا را وایا فیوحی در حالتی کہ ساکن کننده یا را باشی یعنی بہ اسکان یا بخوان از برای نافع زیرا کہ رفع در این دو فعل از او بما آمده بس باقیان بہ نصب هر دو فعل خوانند ووجه رفع استیناف بود ووجه نصب اضمار ان در یرسل ای الا وحیا او ارسال رسول وفیوحی بر هر دو تقدیر عطف بود بر یرسل اکنون اختلاف این سورة آخر شد و در او یا اضافه نیست واز زوائد یکی هست ومن آیاته الجوار از نافع وابو عمرو در وصل واز ابن کثیر در حالتین وقوله وان کنتم الی شروع است در سورة الزخرف یعنی ان کنتم قوما بکسر از حمزه وکسائی ونافع است بر آن معنی کہ ان شرطیه باشد وما قبلش دال بر جزایش از دیگران بفتح بود ای لان کنتم قوله

**وینشأ فی ضم وثقل صحابه عباد برفع الدال فی**

عند علا یعنی او من ینشأ فی الحلیة خداوندان مصاحبة واورعنه

کنند کان اند در ضم وتشدیدش یعنی حمزه وکسائی وحفص بضم یا و تشدید شین میخوانند پس دیگران به فتح یا و تخفیف شین خوانند و در البقره مذکور شد که از تثقیل فتح فاء الفعل واز تخفیف اسکان فاء الفعل لازم می آید وقراءة تشدید یعنی یُنَشَّأُ است وقراءة تخفیف یعنی یَنْشَؤُا قوله عِبادُ الآ یعنی عِبادُ الرَّحمٰنِ اِناثاً در شدن یعنی او در معنی عند یعنی لابدا است هر مخلوقه از عبودیة در حالتی که عِبادُ برفع دال الست یعنی کوفیان وابو عمرو عِبادُ الرحمن میخوانند برفع دال که جمع عبد است ومراد توبیخ کفار است وباقیان عِندَ الرحمن میخوانند بظرفیة بر سبیل مجاز زیراکه عندیت در این محل واشال این محل مثل وَمَنْ عِندَهُ لا یَستَکبِرُون کنایة از شرف وعلو منزلة ایشان است ونزد خدای تعالی **قوله وسکن وزد همزا کواو او اشهدوا امینا وفیه المد بالخلف بللا** یعنی وساکن کردن شین مفتوحه یا در حالتیکه امین باشی از قوله تعالی أَشَهِدُوا خَلقَهُم وزیاده کن پس از همزه استفهام همزه مضمومه را که تسهیل کالواوش کرده باشی از برای نافع مثل أَؤُنزِلَ در قراءة تسهیل پس در اصل أُشهِدُوا بوده باشد یعنی و وزن أُحضِرُوا که همزه استفهام را بر آن زیاده کرده باشند قوله وفیه الخ یعنی قالون به قاعده خویش الفی ما بین الهمزتین در می آورد ولیکن به خلاف زیراکه ابن غلبون ترک الف را از او نقل کرد پس ورش را یک وجه بود وقالون را دو وجه وباقیان بفتح شین وحذف همزه مضمومه خوانده اند از شهادة یعنی در اصل شَهِدُوا بوده یعنی حضروا که همزه استفهام بمعنی انکار داخل او شد **قوله وقل قال عن کفوء وسقفا بضمه وتحریکه بالضم ذکرا نبلا** یعنی خوانده اند است قَالَ اَوَلَو جِئتُکم به لفظ ماضی از حفص وابن عامر در موضع قُل به صیغه امر که قراءة دیگران است ای قال النذیر او قلنا له قل قوله وسقفا الخ





یعنی لبیوتهم سُقُفاً بضم سین وتحریک قاف بضم قراءة ابن عامر وکوفیان ونافع است وبر این قراءة جمع سَقف بود مثل رَهن ورُهُن در جمع رهن پس باقیان به فتح سین وسکون قاف خوانند به افراد یعنی اراده جمع می کنند اگر گوئی از کجا معلوم کرده که این مفرد معنی جمع میدهد بگویم از قوله تعالی لِبیُوتِهِم سَقفاً که بیوت را به لفظ جمع فرموده وهو یعنی اسقفی است قوله ذکرا نبلا یعنی لفظ سقفا اعلام می نماید قاری خداوند دفعة وشرفه که اگر میابد وضم میخوانی جمع واگر بفتح وسکون میخوانی هم یعنی جمع میدهد هم **قوله وحکم صحاب قصر همزة جاءنا واسورة سکن وبالقصر عدلا** یعنی قصر همزه حتی اذا جاءنا محکوم خداوندان مصاحبة است یعنی ابو عمرو وحمزه وکسائی وحفص بحذف الف بعد از همزه میخوانند یعنی اینکه فاعل فعل مفرد است زیراکه ضمیرش راجع است به لفظ مَن در قوله وَمَن یَعشُ پس دیگران به اثبات الف خوانند یعنی به ضمیر تثنیه که راجع باشد به او وبه قرین او حیث اخبر تعالی عنهما بقوله قَالَ یَالَیتَ بَینِی وَبَینَکَ الآیة قوله واسورة الخ یعنی ساکن کردان سین را وتعدیل کن یعنی راست کردان این لفظ را به حذف الف بعد از سین تا اسورة شود که جمع سوار است از برای حفص فقط مثل اخمرة در جمع خمار پس از برای باقیان به تحریک سین وبه اثبات الف بعد از سین باید خواند یعنی اساورة که جمع اسورة باشد **قوله وفی سلفا ضما شریف وصاده یصد وزکسر الضم فی حق نهشلا** یعنی وحمزه وکسائی فجعلناهم سُلُفاً را به ضم سین ولام خوانده اند تا جمع سَلَف باشد مثل اَسَد واُسُد یا جمع سلیف باشد مانند کرم وکریم پس دیگران بفتح سین ولام خواند که جمع سالف بود مثل خدم وخادم قوله وصاده الخ یعنی خوانده اند حمزه

وابن کثیر وابو عمرو وعاصم اذا قومك منه یصدون را بکسر صاد و دیگران بضم صاد
وکسر وضم دو لغة اند و ضم که از ان قاری بزرگ انرحاصل آمد اند در سلفنا وصاد
یصدون کسره در موضع ضم او قرار گرفت در حق قبیلهٔ نهشل قوله آآلهة

آلهة الکوفی

**کوف بحقق یاسا وقل الفا للکل ثالثا ابدلا**

یعنی وقالوا ءالهتنا خیر کوفیان بتحقیق همزهٔ دوم می خوانند بر اصل خویش جنانچه
در ءآمنتم در باب همزتین من کلمة مذکور شد الا انکه حفص همزهٔ اول را از ءامنتم
می انداز دو از ءالهتنا نمی انداز دپس باقیان به تسهیل همزهٔ دوم خوانند وابن ذکوان
مخالفةِ اصل خود کرده باشد قوله وقل آلخ یعنی بگو که ابدال کرده اند همزهٔ سیوم
را به الف از برای همهٔ قرا بمجانچه در ءادم وءامن کرده اند قوله وفی تشتهیه

**تشتهی حق صحبة وفی ترجعون الغیب شایع دخللا**

یعنی وفیها ما تشتهیه الانفس به حذف ها ضمیر حق ابن کثیر وابو عمرو وحمزه وکسائی
وابو بکر است بنا بر انکه در مصاحف اهل مکه وعراق مجذوف مرسوم گشته زیرا که ضمیر
مفعول چون عاید به موصول باشد حذفش جایز است پس باقیان به اثبات ها خوانند
بر اصل واز ان جهة نیز که در مصاحف مدینه وشام هاء ثابتست قوله وفی ترجعون
آلخ یعنی یا غیبه در والیه ترجعون یاری کرده واحیزی که در کار او دخل ساخته
که قوله تعالی فذرهم یخوضوا است یعنی جون از پیش لفظ ترجعون لفظ فذرهم
واقع شده که ضمیر غایب است ترجعون نیز بغیب مقرو گشته تا مناسبت فذرهم
را مقصود انکه حمزه وکسائی وابن کثیر به غیب میخوانند بنا بر انکه افته ودیگران
بخطاب بطریق التفات قوله وفی قیله الکسر واکسر الضم

**بعد فی نصبر وخاطب یعلمون کما انجلی**

یعنی مکسور کن لام را ومکسور کردان ها مضموم را که بعد از لام است





از برای حمزه وعاصم در حالتی که داخل باشی چه کرده باری دهند کان این قراءة پس از
باقیان لام را مفتوح باید ساخت وها را مضموم ودر قراءة اول عطف بر لفظ
الساعة بود ای وعنده علم الساعة وعلم قیله وبر قراءة دوم عطف باشد
بر محل الساعة زیرا که الساعة در محل نصب است بر مفعولیة یعلم که از علم
مستنبط می شود ای یعلم الساعة ویعلم قیله وبر قراءة کسر در یوفکون
وصل باشد وبر قراءة فتح در بعض توجیهاتش وقف قوله وخاطب آلخ یعنی به
خطاب بخوان فسوف تعلمون را از ابن عامر ونافع واز دیگران به غیب ودر قراءة
خطاب بر سلام وقف لازم باشد ودر قراءة غیب مطلق قوله کما انجلی ای خاطب
خطابا مثل خطاب انجلی **قوله بتحتی عبادی الیا ویغلی دنا**

**علی ورب السموات اخفضوا الرفع ثملا**

یعنی یاء اضافة درین سوره واقعست در من تحتی افلا تبصرون که فتحش
از نافع وابو عمرو وبزی است ودر یا عبادی لا خوف که فتحش در وصل از ابو بکر
فقط است واسکانش در حالت از نافع وابو عمرو وابن عامر وحذفش در حالتین
از باقیان ویاء زایده واتبعون هذا صراط است از ابو عمرو در وصل لا غیر
قوله ویغلی آلخ شروعست در بیان اختلاف الدخان یعنی کالمهل یغلی به تذکیر
نزدیک شده ملبدی او را ابن کثیر وحفص ای یغلی الطعام پس از غیر ایشان
به تانیث خوانده شده باشد ای تغلی الشجرة قوله ورب آلخ یعنی مخفوض کرده اند
رفع رب السموات را در اول سوره از کوفیان در این حالت که شما اصلاح
کنندگان افسادید دیگران باشید پس از غیر کوفیان مرفوع باید خواند
بر انکه خبر مبتدا محذوف باشد ای هو رب پس وقف بر ما قبلش مناسب بود
ودر قراءة کسر وصل زیرا که رب بدل است از رحمة من ربك **قوله**

**وضم اعتلوه اكسر غنًى انك افتحوا ربعًا وقل انى**
**ولى البا حملا** يعنى بكسر كن تا معموبه را از خذوه فاعتلوه از كوفيان وابو عمرو
درحالتى كه خداوند ای بيلاوری باشی از خلق و پيوسته رازی باش پس از ديگران
تا را مضموم بايد خواند و كسر و ضم دو لغة اند قوله انك الخ يعنى مفتوح سازيد
همزه را از ذق انك از كسائى اى لانك در حالتى كه خداوند اجوى كوچك
باشيد پس از ديگران بكسر بايد ساخت بر طريق استيناف قوله وقل انى
الخ يعنى بگو كه انى ولى را حامل يا ركرا مينه اند يعنى ياء اضافه در ين سوره دو
محل است انى اتيكم كه نافع وابن كثير وابو عمرو ش بفتح مى خوانند
و تومنوا الى از ورش فقط و يا زائد ان ترجمون و فاعتزلون است از ورش
تنها در وصل قوله **سورة الشريعة والاحقاف** معا رفع ايات على
**كسره شفا وان وفى اضمر بتوكيد اولا**
يعنى خوانده اند حمزه و كسائى وما يبث من دابة ايات و بعد از ان و تصريف الرياح ايات
بكسر هر دو آيات تا عطف باشد بر لايات للمؤمنين كه منصوبست بر اسميه ان
پس بر اين قراءة در قوله تعالى و فى خلقكم كلمه ان بعد از واو مضمر
باشد قوله تعالى واختلاف لفظ ان و لفظ فى هر دو بعد از واو مقدر
باشند پس قوله تعالى واختلاف الليل الاية از قبيل عطف بر معمول دو عامل
مختلف باشد كه آن حرف ان است و كلمه فى زيرا كه قوله فى خلقكم عطف
است بر فى السموات و عامل در او حرف ان است و قوله واختلاف عطفست
بر خلقكم و عامل در او كلمه فى است و اين اختيار صاحب كشاف است
و جماعتى از اتباع او و اما اختيار ناظم رحمة الله عليه آنست كه لفظ آيات
را در ين دو آية آخرين مكرر كرده اند از براى تاكيد گويا كه چنين

سورة الشريعة والاحقاف

و دره

فرموده



فرموده كه ان فى السموات والارض و فى خلقكم واختلاف الليل والنهار
لايات آيات آيات و شيخ ابو الحسن سخاوى رحمة الله عليه كه از اكابر تلامذه
ناظم است فرموده كه ناظم قدس سره فرموده همين گفتار خويش كه اضمر نه
اضمار مصطلح مى خواهم بل آن مى خواهم كه حرف عطف در قوله و فى خلقكم نايب
مناب كلمه ان است و كلمه فى در هر دو پس نه از باب عطف بر عاملين مختلفين
باشد و از ين جهة فرموده اضمر بتوكيد اولا يعنى ما قبل كرده اند اين تكرير را به تاكيد
نه به عطف پس باقيان برفع خوانند در هر دو محل بنا بر آنكه هر دو آية مستانفه
باشند و در قوله واختلاف بعد از واو حرف فى فقط مضمر باشد و تكرير لفظ
ايات هم از براى تاكيد باشد بعد از و فى خلقكم و فى اختلاف الليل آيات آيات پس بر ين
قراءة بر قوله للمؤمنين وقف تام و بر قراءة كسره وصل قوله **لنجزى يا نص سما و غشاوة**
**به الفتح والاسكان والقصر شمللا**
يعنى خوانده اند عاصم و نافع و ابن كثير و ابو عمرو ليجزى قوما ليه بياء غيبة و ضمير فاعلش
راجع به لفظ الله باشد در قوله لا يرجون ايام الله پس ديگران بنون عظمة خوانده اند
قوله و غشاوة الخ يعنى حمزه و كسائى خوانده اند و جعل على بصره غشوة بفتح غين و اسكان
شين و حذف الف بعد از شين پس از ديگران بكسر غين خوانده باشند و فتح
شين و اثبات الف بعد از شين و غشوة و غشاوة دو لغة اند و ليجزى خداوند
يائى است كه بدان نص كرده اند نص كردنى عالى و غشاوة فتح و اسكان و قصر را
شامل او كرده اند **والساعة ارفع غير حمزة حسنا**
**المحسن احسانا لكوف تحولا** يعنى مرفوع كرده اند والساعة
لا ريب فيها را بر مبتدا بودن از براى همه قراء غير حمزة كه او بنصب خوانده تا عطف
باشد بر اسم ان قوله حسنا الخ يعنى لفظ حسنا كه شرعا و عقلا محسن و پسنديده آمده

قوله ص

کشته است و احساناً از برای کروه کوفیان یعنی خوانده اند کوفیان و وصینا الانسان بوالدیه احساناً را بر وزن اسلاماً ای وصینا ان یحسن الیهما احساناً و دیگران حسناً می خوانند ای وصینا وصیة ذات حسن قوله وغیر صحاب
احسن ارفع وقبله وبعد یاء ضم فعلا زوصلا
یعنی مرفوع کردان احسن را از برای غیر حفص و نهان و صحاب حمزه و کسائی و فعل که پیوسته شان کرده اند به یاء مضمومه حاصل اندیشش از لفظ احسن و بعد از او این معنی لغوی بود و اصطلاحیش انست که حمزه و کسائی و حفص میخوانند یتقبل و یتجاوز را به یاء مضموم بر بناء مفعول و برفع احسن بر مفعولیة تا قائم مقام فاعل یتقبل شود و غیر ایشان قائم مقام فاعل یتجاوز است یعنی پس حمزه و کسائی و حفص هر دو فعل را به نون مفتوحه خوانند و به نصب احسن بر مفعولیة فعل اول و غیر ایشانهم مفعول فعل دوم است قوله وقل عن هشام ادغموا تعداننی
نوفیهم بالیا له حق نهشلا
یعنی بگو که ادغام کرده اند نون اول را در نون دوم از قوله تعالی اتعداننی از هشام پس از جهة التقاء ساکنین مدی تمام را در الف بیاید کشید پس از برای غیر هشام به اظهار نون اول باید خواند قوله نوفیهم الی یعنی لیوفیهم اعمالهم به یاء او راست حق قبیله نهشل غرض انکه هشام و ابن کثیر و ابو عمرو و عاصم به یاء میخوانند و باقیان به نون و فاعل در هر دو قراءة حضرت عزة است قوله وقل لا تری بالغیب
واضمم وبعده مساکنهم بالرفع فاشیه
نوی یعنی بخوان لا تری الا مساکنهم را به یاء تذکیری صورة یاء غیبه دارد و مضموم کن این یاء را و بعد از لا تری لفظ مساکنهم برفع فاش شونده و خوانده او را عطا داده اند یعنی لا یری به یاء مضمومه و مساکنهم برفع قراءة حمزه و عاصم است



و یری بناء مجهول باشد و مساکنهم قائم مقام فاعلش و حمزه امالة بر اصل خود باشد و از انجهة قید رفت کما ایشان بصورة غیب میخوانند به غیب که فی الحقیقه این یاء از برای تذکیر است مثل ما ینصر الا رنبت و عدول از لفظ تذکیر به لفظ غیب از برای انست که دیگران بخطاب میخوانند به تاء پس دیگران تاء مفتوحه خوانند از برای خطاب و مساکنهم با منصوب سازند بر مفعولیة تری و ابو عمرو و کسائی به امالة تامه خوانند و ورش بین بین که اصل خود شان است پس پنج قراءة شود قوله ویاء و لکنی ویا تعداننی والی واوزعنی بها
خلف مثلا یعنی قوله ... فتح و اسکان در یاء اضافه در این سورة در چهار محل است اول لکنی اریکم که فتحش از نافع و بزی است ۲ اتعداننی ان اخرج از نافع و ابن کثیر و ابو عمرو ۳ انی اخاف علیکم از نافع و ابن کثیر و ابو عمرو ۴ اوزعنی ان اشکر از ورش و بزی
قوله سورة محمد صلی الله علیه وسلم الی سورة الرحمن عز و جل قوله
وبالضم واقصر واکسر التا قاتلوا علا جد و
القصر فی استر دلا یعنی بخوان والذین قتلوا فی سبیل الله را بضم قاف و حذف الف که بعد از قاف است و مکسور کردان تاء را تا بناء مجهولی شود از قتل از برای حفص و ابو عمرو در حالتی که تو بر معنی باشی و گوئی که در مقاتله البته بعضی قائل باشند و بعضی مقتول پس دیگران بفتح قاف و اثبات الف و فتح تاء خوانند بر بناء معروف از مقاتله قوله والقصر الخ یعنی قصر در آسن دلو خویش را بر آورده یعنی از روی لغة صحیح و مقبول آمده و مقصود آنست که ابن کثیر بحذف الف بعد از همزه میخواند از آسن یاسن یعنی تغیر مثل فرح از فرح یفرح پس دیگران به اثبات الف خوانند از آسن یاسن مثل ناصر از نصر ینصر و اثبات و حذف دو لغة اند قوله وفی آنفا خلف هدی و بضمهم و کسر و تحریک

یعنی و قصر در اینجا خفا و ند اختلاف نیست که راه نمودن این اختلاف بزی به ابسوی
خود تا به آن کشته یعنی بزی به ادر ما ذا قال انفا و وجه است حذف الفی که بعد از
میم است و اثباتش مثل فاره و فره و دیگران اثبات است و اثبات لغة فصیحه
است و معنی هر دو الآن باشد قوله و بضمهم الخ یعنی حاصل کرده اند و املی لهم
با لضم میم و کسر لام و تحریک یا بفتح یعنی روایت کرده اند ابو عمرو بنا مفعول را ابو عمرو
پس از دیگران بفتح میم و فتح لام و سکون یا روایت کرده باشند بر بنا فاعل و فاعلش
حق عز و علا بود و نیز می توان که شیطان باشد مجاز و در قراءة ابو عمرو نیز همین
دو احتمال دارد قوله واسرارهم فاکسر صحابا و سلوکم
نعلم الیا هف و نبلو و اقبلا تا شر و عست در بیان اختلاف
سورة الفتح یعنی غیب در لتؤمنوا بالله صحیح و سر او را است و سه لفظ دیگر که
آن و تعزروه و توقروه و تسبحوه است واقع اند بعد از لتؤمنوا یعنی ابن کثیر
و ابو عمرو این چهار لفظ را به غیب خوانده اند ای لیؤمن به الخلق المرسل الیهم
و یعزروه پس باقیان هر چهار لفظ را به خطاب خوانند و خطاب مجموع مردمان را
باشد قوله و فی یا الحاضر یعنی فسنؤتیه اجرا عظیما به یا غیبة قراءة ابو عمرو و کوفیان
است و فاعلش ضمیر لفظ الله است در عاهد علیه الله و بنون عظمة قراءة
دیگران است و بقوله غیر تسلسلا اشارة نموده به آنکه امثال این کلمات
که بیاء و نون خوانده اند در قرآن بسیار است و غیر موضعی باشد که اب
بسیار در انجا کرده آید قوله و بالضم ضرا شلی و الکسر
عنهما بلام کلام الله و القصر و کلا
یعنی ان اراد بکم ضرا او اراد بکم بضم ضاد فاش شده از حمزه و کسائی پس از دیگران
بفتح فاش گشته باشد و ضم و فتح دو لغة اند مثل ضعف و ضعف قوله و الکسر الخ

واقع ح



یعنی کسره و قصر را گماشته اند در لام کلام الله از حمزه و کسائی یعنی ایشان هر دو ان یبدلوا
کلام الله را بکسر لام و حذف الف بعد از لام خوانده اند تا جمع کلمه باشد پس باقیان
بفتح لام و اثبات الف خوانند یعنی کلام الله که اسم جمع کلمه است و در شرح شعله
آورده که در نظم تنوین را در قوله بلام روایت کرده اند قوله بما تعملون حج
حرك شطأه دعا ماجد و اقصر فآزره ملا
یعنی بما یعملون بصیرا بغیب غالب آمده در حجة از بطلان ابو عمرو و فقط پس دیگران را
خطاب باشد قوله حرك الخ یعنی در حرکه آورده است خواندن قاری بزرگوار
شطأه را یعنی می خوانند ابن کثیر و ابن ذکوان اخرج شطأه را بفتح طا پس دیگران
بسکون خوانند و فتح و سکون دو لغة اند و شطأه شاخها کوچک است که از بیخ
زرع دیگر بار بیرون می آیند قوله و اقصر الخ یعنی حذف کن الفی را که از پس همزه
فآزره است از ابن ذکوان در حالتی که خفا و ندهجتها باشی بر این قراءة زیرا که
یقال آزرته بالمد و القصر ای قویته و اعنته قوله و فی یعملون دم
یقول بیاء اذ صفا و اکسروا ادبار اذ فاز دخللا
یعنی ابن کثیر والله بصیر بما یعملون را که آخر الحجرات است بغیب خوانده و دیگران
بخطاب و وجه هر دو ظاهر است و نافع و ابو بکر یوم یقول لجهنم را در ق
بیا خوانده اند و باقیان به نون و نافع و حمزه و ابن کثیر و ادبار السجود را بکسر
همزه خوانده اند که مصدر ادبر باشد و غیر ایشان بفتح که جمع دبر بود و بر این
قراءة مضافی مقدر بود ای زمان ادبار خ دائم شو بر غیب در یعملون و یقول
خوانده شده است به یا غیبة زیرا که صافی گشته و مکسور کرده اند همزه
ادبار را زیرا که این کسر فیروزی یافته در حالتی که دخل ساز نده است در
کار و ادبار النجوم در آخر الطور یعنی در کسر موافق او اند قوله

ن

وَبِالْيَا يُنَادِي قِفْ دَلِيلاً بِخُلْفِهِ وَقُلْ مِثْلُ مَا بِالرَّفْعِ شَمِّمْ صَنْدَلا

يعني وقف كن بر يوم ينادي يا بر اصل از روايت ابن كثير از هر دو
طريقش وليكن به اختلاف از و روايت كه در وقت حذف يا نيز از و نقل كرده اند
و در وصل خود محذوفست بنابر التقاء ساكنين بس ديكران در حالين بحذف خوانند
زيرا كه اين يا در رسم محذوف آمده وناظم او را از زوايد نشمرده زيرا كه شرط
زوايد آنست كه در حالين اختلاف در او كرده باشند و در اينجا در وصل هيچ اختلافي
در او نيست قوله دليلا يعني وقف كن در حالتيكه دليل باشي قاريان را برين اختلاف
و در بين سورة سه يا زايده است المنادي از نافع و ابو عمرو در وصل و از ابن كثير
در حالين و نحق وعيد ومن يخاف وعيد هر دو از ورش فقط در وصل ديكر
شروع در بيان اختلافات سورة والذاريات نموده بقوله وقل مثل الخ يعني
بكو كه انه لحق مثل ما انكم تنطقون برفع بر بايد است قاري وسامع خويش را خوش بوي
ظهور اين قراءة را زيرا كه صفة لحق است و در ان اشكالي نيست و مقصود
انكه حمزه وكسائي وابوبكر برفع مي خوانند بر صفة لحق چنانچه مذكور شد و باقيان
بنصب مي خوانند هم بر صفة لحق ولكن چون مثل مضاف به اسم غير متمكن بود مبني بر فتح
داشتند مانند يومئذ قوله وَفِي الصَّعْقَةِ اقْصُرْ مُسْكِنَ

الْعَيْنِ رَاوِيًا وَقَوْمَ بِخَفْضِ الْمِيمِ شَرْفٌ حُمِّلا

يعني ترك كن الف را در فاخذتهم الصاعقة در حالتيكه ساكن كننده عين او
باشي در اين حالة كه رواية كننده باشي اين قراءة را از كسائي يعني فاخذتهم الصعقة
مي خواند بحذف الف بعد از صاد و به اسكان عين تا مصدر صعق باشد و ديكران
الصاعقة خوانده اند به اثبات الف و كسر عين و صاعقه نازله بود بدان
كه صواب آن بود كه مسكن الكسر بعد مي بودي چنانچه در خطبه مذكور شد





وَبَصْرٍ وَاتَّبَعْنَا بِوَاتَّبَعَتْ وَمَا    أَلَتْنَا اكْسِرُوا دِينًا وَإِنِ افْتَحُوا انْجَلا

رِضًى يُصْعَقُونَ اضْمُمْهُ كَمْ نَصٍّ وَالْمُسَيْطِرُونَ    لِسَانٌ عَابَ بِالْخُلْفِ زُمِّلا

وَصَادٌ كَزَايٍ قَامَ بِالْخُلْفِ ضُبَّعٍ    وَكَذَّبَ يَرْوِيهِ هِشَامٌ مُثَقَّلا

تمارونه تمرونه وافتحو شذا مناة للمكي زد الهمز واحفلا

ويهمز ضيزى خشعا خاشعا شفى حميدا وخاطب يعلمون فطب كلا



يعلمون فطب كلا احبا راست بانكه ابن كثير همزه مى كرده اند يا قسمة ضيزى
را پس باقيان بغير همز خوانند ودر هر دو قراءة مصدر هست به يك معنى آن
ضاز يا ارضاز بمعنى نقص قوله خشعا الخ شروعست در اقتربت يعنى خاشعا ابصارهم
بجاى خشعا شفا داده قاريان ستوده را يعنى حمزه وكسائى وابو عمرو وخاشعا
را ابر افراد خوانده اند زيرا كه صفة چون بر موصوف مقدم است بمنزلة فعل است
كه بر فاعل مقدم مى باشد پس گويا كه خشع ابصارهم فرموده وديگران خشعا مى خوانند
از براى آنكه چون موصوف كه ابصارهم است جمع است صفتش نيز جمع باشد قوله
وخاطب الخ يعنى بخطاب بخوان سيعلمون غدا را وبعد از آن خوش شو از روى علم
كه هيچون چراگاه تو است مقصود كه حمزه وابن عامر بخطاب ميخوانند ومخاطبان
اين امة باشند اى ستعلمون بتعذيب الامم الخالية پس باقيان بغيب خوانند وضمير
امم ماضيه را بوده ودر اين سورة هست ياء زائده يوم يدع الداع در وصل
از ورش وابو عمرو ودر حالين از بزى ومهطعين الى الداع در وصل از نافع وابو عمرو
ودر حالين از ابن كثير ونذرى در شش موضع از ورش فقط در وصل قوله

## سورة الرحمن عز وجل والحب ذو الريحان رفع

ثلثها بنصب كفى والنون بالخفض شكلا يعنى والحب ذو العصف والريحان
رفع اين سه كلمه بنصب كافى وپسنديده آمده زيرا كه عطفست بر والارض وضعها
ووضعها يعنى خلقها باشد وبرفع عطف باشد بر فاكهة وغرض از بيت آنكه
ابن عامر كلمات سه گانه را بنصب ميخوانند وعلامة نصب ذا الف است ودر
آن دو كلمه ديگر فتح وغير ابن عامر برفعشان خوانده اند ونشانه رفع در ذو
واو است ودر باقى ضمه قوله والنون الخ يعنى نون والريحان را قيد كرده اند
بخفض از حمزه وكسائى تا عطف باشد بر العصف قوله ويخرج فاضمم

سورة الرحمن

**وافتح الضم اذ حمى وفى المنشآت الشين بالكسر**
**فاحملا صحيحا بخلف نفرغ اليا شايع شواظ بكسر الضم مكيهم جلا**

يعنى مضموم كن يا را و مفتوح ساز را مضموم را از يخرج منهما اللؤلؤ از نافع و ابو عمرو زيرا كه هر يكى از ايشان حماية كرده اند اين قراءة را با آنكه انرا فرا گرفته اند و به حقيقة فاعلش خالق باشد و بمجاز خلايق پس از ديگران يا را مفتوح بايد ساخت و را را مضموم و فاعل لؤلؤ و مرجان باشند بمجاز مثل غربت الشمس و طلع القمر قوله وفى المنشآت الخ يعنى كن و بخوان شين را در وله الجوار المنشآت بكسر از حمزه بى خلاف و از ابو بكر بخلاف در حالتى كه اين منقول صحيح است و اين اشارة بود كسى است كه گويد كه در رواية فتح معلوم كه ديگرى انشاء و اجراء كشتيها نموده و در قراءة كسر نسبة انشاء به كشتيها است و اين معنى چگونه صورة بندد جوابش دهند كه معنيش است كه انشان انشاء موج يا انشاء سير مى كنند يا بادبانها را بر مى دارند و اين معنى صحيح است و باقيان بفتح مى خوانند قوله نفرغ الخ يعنى سنفرغ لكم ايه الثقلان بيا دهاو فاش شده باشد و فراغ درين محل بمعنى قصد باشد قوله شواظ الخ يعنى ظاهر كرده است مكى از قرا كه ابن كثير است يرسل عليكما شواظ را بكسر شين مضمومه پس غير او ضم شين را ظاهر كرده باشند و كسر و ضم دو لغة اند يعنى زبانه قوله ورفع

**نحاس جر حق وكسر ميم يطمث الاولى ضم تهدى وتقبلا**

يعنى مرفوع از نحاس كه سبين است مجرور كرده اندش ابن كثير و ابو عمرو كه محق اند درين قراءة زيرا كه عطف است بر نار پس غير ايشان برفع خوانند تا عطف بود بر شواظ قوله وكسر ميم الخ يعنى مضموم كردان ميم مكسوره را از لم يطمثهن اول از برای دوری از كسائی تا خالف يابى و طلا ... قبول كنند قوله وقال به

**لليث فى الثان وحده شيوخ ونص الليث بالضم الاولا**

ورفع نحاس جر حق



يعنى جماعتى از مشايخ قرا قايل گشته اند بضم ميم در دوم يطمثهن دوم فقط از براى ابو الحارث نقل نموده مبرهم و طايفه ديگر از اهل ادا رواية كرده اند كه ابو الحارث نقل نموده بر ضم ميم در محل اول ميمون دوری پس ابو الحارث را در موضع اولهم ضم ميم بود و هم كسر و دوری را ضم بود پس از كسائی سه وجه باشد و در موضع دوم دو وجه ضم و كسر دو لغة اند در مضارع طمث البكر اذا ادماها بالجماع و شيخ ابو عمرو الدانی رحمة الله عليه در غير تيسير چنين آورده كه كسائی درين دو لفظ تخيير نموده و فرموده كه من هيچ باكى ندارم در آنكه هر يكى را از اين دو لفظ بضم بخوانم يا بكسر بعد از انكه جمع نكنم ميان ايشان و ابو عبيد رحمه الله فرموده كه بود كسائی كه مى ديد درين دو لفظ ضم را و كسر را و بسا آنكه مضموم مى كرد يكى را و مكسور مى كرد آن يكى ديگر را اعنى اولها و ثانيه دوم را و ناظم رحمه الله اشارة بدين معنى نموده

**بقوله وقول الكسائى ضم ايهما تشا وجيه**

**وبعض المقرئين به تلا** يعنى گفتار كسائی قاری را كه مضموم گردان هر يكى را از اين دو لفظ كه خود مى خواهى گفتارى خداوند وجاهة و رفعت است زيرا كه درين قول جمع بين اللغتين فرموده و بعضى از مقريان و آموزاند كان قراءة مثل ابن اشته به اين تخيير تلاوة نموده اند قوله وآخرها يا ذى الجلال

**ابن عامر بواو ورسم الشام فيه تمثلا** يعنى خوانده است ابن عامر تبارك اسم ربك ذى الجلال والاكرام را در آخر سوره به واو تا صفة اسم باشد زيرا كه تابع موصوف مى بايد بود و از اين جهة در مصحف اهل شام بواو نوشته كما قال ورسم الشام الخ پس باقيان ذى الجلال به يا خوانند تا نعت رب باشد قوله

سورة الواقعة والحديد **وحور وعين خفض رفعهما شفا وعربا بسكون الضم صح فاعتلا**

ينذ

وجاهة

سورة الواقعة والحديد

یعنی وحور عین کامثال اللؤلؤ المکنون خفض در محل رفع ایشان شافی آمده
یعنی حمزه وکسائی هر دو را بخفض میخوانند تا عطف باشد بر جنات النعیم
ای فیما یشتهون وباقیان برفع میخوانند بر تقدیر لهم حور عین پس در قراءة
رفع بر یشتهون وقف باشد ودر قراءة خفض وصل قوله وعربا الخ یعنی عربا
اترابا سکون ضم راء او را تصحیح کرده اند از ابوبکر وحمزه که هر دو در این فن فائق
اند پس از این جهة سکون بر ضم غالب آمده ورفیع گشته پس غیر ایشان بضم خوانند
وسکون وضم دو لغة اند مثل عسر وعسر وعرب جمع عروب است یعنی زنی که
بسوی شوهرش بغایة محبوب بود قوله وخف قدرنا دار وانضم شرب

فی یدی الصفو واستفهام انا صفا ولا یعنی بتخفیف

قدرنا دوران عوده در این سورة ودر الحجر والنمل یعنی ابن کثیر نحن قدرنا بتخفیف
دال میخواند ودیگران بتشدید وتخفیف وتشدید دو لغة اند ومعنیش در الحجر
گفته شد قوله وانضم الخ یعنی مضموم شده شین شرب الهیم از برای حمزه وعاصم
ونافع پس از برای دیگران مفتوح گشته باشد وشرب بضم وفتح مصدر
شرب الابل است قوله واستفهام الخ یعنی استفهام در انا لمغرمون صافی
گشته یا خداوند صفا است یا مشابه است به سنگ سخت در وقوع در حالتی که
خداوند متابعة است یعنی ابوبکر فقط خوانده است أئنا لمغرمون را به
استفهام بمعنی تقریر یعنی بدو همزه پس غیر او به اخبار خوانند یعنی به یک همزه قوله

بموقع بالاسکان والقصر شائع وقد اخذ اضمم

واکسر الخا حولا ومیثاقکم عنه وکل کفی وانظرونا
بقطع واکسر الضم فیصلا ٭ یعنی بمواقع النجوم به اسکان واو وبحذف الف بعد از
واو یعنی بافراد فاش شونده است از حمزه وکسائی پس غیر ایشان بفتح واو واثبات



الف خوانند یعنی بجمع قوله وقد اخذ الخ شروع است در الحدید یعنی وقد اخذ میثاقکم
مضموم کردن همزه او ومکسور ساختن خاء ش را تا بنا بر مجهول شود و مرفوع
کن قاف ش را بر قائم مقامی فاعلش از ابوعمرو در حالتی که عالم باشی به گردش کارها
پس از دیگران همزه وخاء ش را مفتوح باید ساخت تا بنا بر فاعل کرد که حق عمرو علا
است وقاف ش را منصوب باید کرد بر مفعولیتش قوله وکل کفی یعنی وکل
وعد الله الحسنی برفع کافی آمده از برای ابن عامر از آن جهة که در مصحف
شامی بغیر الف مرسوم شده ولفظ کل در اصل مفعول وعد بوده وچون بر فعل مقدم
گشته عمل فعل ضعیف شده پس از این جهة او را مرفوع کردند بر ابتدا پس دیگران
به نصب خوانند بر مفعولیة وعد بر اصل قوله وانظرونا الخ یعنی بخوان انظرونا
تقتبس را به همزه قطع که مفتوح می باشد ومکسور کردان ظاء مضموم
را تا از انظار شود بمعنی امهلونا از برای حمزه در حالة که حاکم کننده وجدا
کننده باشی این قراءة را با این قید ها از دیگر قراءة پس از برای غیر حمزه بوصل
همزه وضم ظاء باید خواند تا بمعنی انتظرونا گردد قوله ویؤخذ غیر

الشام ما نزل الخفیف اذ عزو الصاد از من بعد

دم صلا یعنی لا یؤخذ منکم فدیة بتذکیر قراءة غیر ابن عامر شامی است
بنا بر آن که تانیث فدیة حقیقی نیست پس ابن عامر بتانیث خواند بر اصل قوله
ما نزل الخ یعنی وما نزل من الحق خفیف گشته از برای نافع وحفص پس از دیگران
مشدد باشد ومعنی تخفیف وتشدید در او ظاهر است زیرا که هر چه الله تعالی
انزال فرموده نازل شده ومعنی اذ عز آنست که ما نزل خفیف شده زیرا که نزل
مخفف در قرآن نادر وعزیز الوجود بوده پس او مخفف گشته همچو که در الشعرا
تا مجالحه انزل ونزل مشدد بسیار است نزل مخفف نیز بسیار باشد قوله

قکم

الصفو

وَالصَّادَانِ الخ یعنی دو صاد از پس ماترك ابجد او مخفف شده اند و مراد از المصدقین
والمصدقات است که ابن کثیر و ابو بکر آن هر دو را بتخفیف صاد میخوانند از تصدیق
و باقیان بتشدید از تصدق پس در اصل المتصدقین والمتصدقات بوده باشند
که بنا بر قرب مخرج تا را در صاد ادغام کرده باشند قوله دم صلاة امر است
بمعنی دعا یعنی این صاد را بتخفیف بخوان که دائم باد زیرکی تو قوله وآتیکم فاقصر

## حفيظا وقل هو الغني هو احذف عم وصلا

موصلا یعنی حذف کن الف را بعد از همزه از ولا تفرحوا بما آتیکم تا بمعنی جاءکم
باشد از برای ابو عمرو در حالتی که نگاه دارنده علم باشی پس از غیر ابو عمرو به اثبات
الف باید خواند بمعنی اعطاکم الله قوله وقل هو الغني الخ یعنی بگو که حذف کن لفظ
هو را از فان الله هو الغني الحميد در قراءة نافع و ابن عامر بنا بر آن که در مصاحف
اهل مدینه و شام بترك هو مرسوم است پس در قراءة غیر ایشان به اثبات هو باشد
چنانچه در مصاحف ایشان مکتوب است قوله عم الخ استثنائی است گویا سائلی میگوید
که چرا در سورة الممتحنة نیز همین صیغه واقع است و لفظ هو در هر دو سورة
از برای فصل است و حذف می کنند و در الممتحنة نمی کنند مگر نقل چنین است ناظم
رحمه الله جوابش می فرماید بقوله عم الخ یعنی عام گشته حذف هو در این سورة در
حالتی که این حذف مخصوص چنین است که ائمه قراء در کتب نوشته اند تا رسانیده اند ما

## قوله ومن سورة المجادلة الى سورة ن وفي يتناجون

اقصر النون ساكنا وقدمه واضمم جيمه فتكملا یعنی در
یتناجون بالاثم حذف کن الفی را که بعد از نون است در حالتی که این نون ساکن
باشد و این نون ساکن را بر تا مقدم دار و جیم را مضموم ساز از برای حمزه تا قراءة
او را به این قیدها تمام کرده باشی پس ینتجون شود مثل یهتدون در وزن و اعلال





پس دیگران به اثبات الف بعد از نون مفتوحه خوانند و تا پیش نون از تا بفتح جیم یعنی
یتناجون که در اصل یتناجیون بوده باشد مانند یتحاکمون که از جهة متحرک بودن
یا و مفتوح ماقبلش قلب به الف شده و از جهة التقاء ساکنین الف محذوف گشته قوله

## وکسر انشزوا فاضمم معا صفو خلفه علا

عم وامدد في المجالس نوفلا یعنی مضموم کردن کسر شین و اذا قیل انشزوا
فانشزوا را از نافع و ابن عامر و حفص بی خلاف و از ابو بکر بخلاف یعنی بکسر
و ضم در حالتی که صفا خلاف این لفظ خداوند رفیع است که عام گشته هر دو
لفظ را قوله وامدد الخ یعنی ثابت کردان الف را بعد از جیم در فی المجلس کرده
از برای عاصم در حالتی که بسیار بخشش باشی پس غیر عاصم بحذف الف خوانند به افرادی
که مفید معنی جمع است قوله وفي رسلي الياء يخربون

## الثقيل حز ومع دولة انث يكون خلف لا

یعنی یاء اضافه در این سورة در رسلی ان الله است که فتحش از نافع و ابن عامر دیگر
شروع می نماید در الحشر بقوله یخربون الخ یعنی جمع کن یخربون مشدد را
و اردیگر کلمات مختلف فیها یعنی ابو عمرو یخربون بیوتهم را بتشدید را می خواند
از تخریب پس باقیان بتخفیف خوانند از اخراب و تشدید و تخفیف دو لغة اند
مثل نزل و انزل قوله ومع الخ یعنی و ارفع دولة مؤنث کردان لفظ یکون را که از
پیش اوست بخلافی که این خلاف در نزد کستره است مقصود آنکه هشام خوانده است
کی لا تکون دولة را با تاء تانیث تکون و برفع دولة تا کان تامه باشد و دولة
فاعلش لیکن از هشام در هر دو کلمه خلاف کرده اند یعنی او را تذکیر و انصب
نیز باشد چنانچه قراءة دیگران است که اسم کان ضمیر بود و دولة خبرش
ای یکون الفیء دولة بین الاغنیاء و خلاف در هر دو کلمه در روایة ابو الفتح است

اما در تیسیر و تبصره مکی خلاف در یکون فقط آورده اند چنانچه ناظم احتمال
این معنی نیز داده و از جهت آنکه روایة تذکیر از هشام از تانیث کمتر بود خلاف را
وصف به زنگ کنندگی کرد حیث قال یخلف لا ابالا و لابی در یک کننده
باشد **قوله وکسر جدار ضم والفتح واقصروا**
ذوی اسوة انی یاء توصلا یعنی کسر جیم را و فتح دال را از او من وراء
جدار مضموم ساخته اند یا مضموم ساز جیم و دال را و حذف کنید الف را از
پس دال تا جدر شود که جمع جدار است مثل کتب و کتاب از ابن عامر و کوفیان
و نافع در حالتی که خداوند اقتدار به قراء سابق باشند پس غیر ایشان که ابن کثیر
و ابو عمرو جدار خوانند بکسر جیم و فتح دال و به اثبات الف و هر یکی در اماله
و فتح بر اصل خود باشند قوله انی الخ یعنی خوانده اند نافع و ابن کثیر و ابو عمرو
انی خاف الله را بفتح یای که پیوسته است به او دیگر شروع نموده در الممتحنة
**بقوله و یفصل فتح الضم نص و صاده بکسر ثوی**
والثقل شافیه کملا یعنی یوم القیمة یفصل بینکم فتح یاء مضمومش منصوص
عاصم است پس ضم مخصوص دیگران باشد و صاد او اقامت نموده بکسر در قراءة
کوفیان یعنی ایشان بکسر صاد خوانده اند و دیگران بفتح قوله والثقل الخ یعنی و تشدید
در صاد شفا دهنده او یعنی قاری او که حمزه و کسائی و ابن عامر اند کرده اند و جوم
قراءة را درین کلمه یعنی ایشان به تشدید صاد می خوانند و باقیان به تخفیف پس چهار
قراءة حاصل آمد ا یفصل بفتح یاء و به تخفیف صاد مکسوره از عاصم ۲ بضم یاء و تشدید صاد
مفتوحه از ابن عامر ۳ بضم یاء و تشدید صاد مکسوره از حمزه و کسائی ۴ بضم یاء و تخفیف
صاد مفتوحه از دیگران **قوله** و فی تمسکوا ثقل حلا و منتم لا تنونه
و اخفض نوره عن شذی دلا یعنی تشدیدی که شیرین شده از ابو عمرو در تمسکوا است





یعنی او لا تمسکوا بعصم الکوافر را به تشدید سین می خواند و باقیان به تخفیف قوله و منتم الخ
یعنی منون مساز والله متم را و مخفوض کردان نوره را بر اضافه از خفا و ندان علم
که نصیب خود را از علم تمام یافته اند یعنی از حفص و حمزه و کسائی و ابن کثیر پس باقیان
به تنوین متم و نصب نوره خوانده اند نزدیک محل عمرا **قوله** ولله زد لاما و انصار
**نونا سما و تحیکم عن الشام ثقلا** یعنی زیاده کن
لام جر را بر سر لفظ الله و منون ساز انصار را یعنی کونوا انصار الله از برای نافع
و ابن کثیر و ابو عمرو پس گویا که سائلی می گوید که این قراءة از روی روایة رفعتی دارد
یا نه ناظم رحمه الله جواب می فرماید که بلی رفیع گشته پس باقیان بترک لام و حذف
تنوین خوانده به اضافه و الفی که بعد از واو مرسوم است در قراءة اول صورة تنوین
باشد و در قراءة دوم الف الله مقصود که در قراءة الف ثابت است پس این محل
با محل دوم که قال الحواریون نحن انصار الله است مشتبه نگردد زیرا که اگر خلاف
در محل دوم بودی در قراءة تنوین الف از الله بیفتادی قوله و تحیکم الخ یعنی تحیکم
من عذاب الیم را مشدد کرده اند از برای قاری شام که ابن عامر است پس دیگران بتخفیف
خوانند **قوله و بعدی و انصاری بیاء اضافة و خشب سکون الضم**
**زاد رضی حلا** یعنی هر یکی از بعدی اسمه احمد و انصاری الی الله مذکور گشته اند بیاء
اضافه یعنی نافع و ابن کثیر و ابو عمرو و ابو بکر اول را بفتح می خوانند و نافع فقط دوم را
دیگر شروع در المنافقون نموده بقوله و خشب الخ یعنی خشب مسندة سکون
شین مضمومش زیاده کرده است پسندیدگی شیرین از برای قاری خوش یعنی قنبل
و کسائی و ابو عمرو به اسکان شین خوانده اند و باقیان بضم قوله و خف
**لووا الفا بما یعملون صف اکون بواو و انصبوا**
الجزم حفلا یعنی نافع لووا رؤسهم را به تخفیف واو خوانده و باقیان به تشدید و هر دو

هردوم

بہ یک معنی اند یقال لوی راسه ولویه ای اماله واعرض وصا اند است ابوبکر والله
خبیر بما یعملون را بہ غیب مناسبة ولن یؤخر الله نفسا را کہ نفس اسم جنس است پس در
معنی جمع باشد پس دیگران بہ خطاب خوانند قوله اکون آه یعنی سخوانند ابوعمرو واکون
من الصالحین را بواو و بہ نصب نون تا عطف باشد بر اصدق وغیر او بحذف
واو ونون ساکنه خوانده اند تا عطف باشد بر محل فاصدق کہ جزم است مثل من یضلل
الله فلا هادی له ویذرهم بجزم در قراءة حمزه وکسائی خفیف کشته لووا در حالتی
کہ الفة کیرنده است اووا تشدید یعنی معنی هر دو یکی است وبما یعملون را وصف
کن بہ غیب واکون متعوّ شده بواو ومنصوب سازند نون مجزوم را در حالتی کہ جمع
کنند کان معلوم باشد در توجیه این هر دو قراءة قوله وبالغ لا تنوین مع
خفض امره لحفص وبالتخفیف عرف رفلا یعنی بالغ
هیچ تنوینی در او نیست از برای حفص در حالتی کہ امصاحب خفض امره است یعنی حفص
ان الله بالغ امره در الطلاق بحذف تنوین وخفض امره می خواند بہ اضافه پس
باقیان بہ تنوین بالغ ونصب امره خوانند تا امره مفعول بالغ باشد یعنی استقبال
قوله وبالتخفیف آه یعنی عرّف بعضه را در التحریم تعظیمش کرده اند بتخفیفا زبرا
کسائی ای جازی رسول الله صلی الله علیه وسلم حفصة ببعض الذنب واعرض
عن بعض پس غیر کسائی بتشدید خوانند ای اخبر النبی علیه الصلوة والسلام حفصة
ببعض قولها ولم یعرفها بجمیعه قوله وضم نصوحا شعبة من تفوت
علی القصر والتشدید شق تهللا یعنی مضموم کرده است شعبة نون را
از توبة نصوحا تا مصدری باشد مثل جلوس ای نصحا لانفسکم پس غیر شعبه نون را مفتوح
ساخته باشند تا بنا مبالغه باشد ای ناصحین لانفسکم قوله من تفوت یعنی ظاهر
کشته است در خشیدن او در حالتی کہ مقصور است ومشدد یعنی حمزه کہ

بجمیعه

وکسائی



وکسائی ما تری فی خلق الرحمن من تفاوت را بحذف الف وتشدید واو خوانده اند
وغیر ایشان بہ الف وتخفیف واو وتشدید هر دو یک معنی دارند ای تباین وتخالف
قوله وامنتم فی الهمزتین اصوله وفی الوصل الاولی قنبل
واوا ابدلا یعنی امنتم من فی السماء حکم اصول در باب الهمزتین من کلمة مذکور شد
کہ قالون وابوعمرو وهشام بتسهیل دارند وادخال وهشام در یک وجه دیگر
تحقیق وادخال وورش ابدال بروایة مصریان وتسهیل فقط بروایة بغدادیان
وابن کثیر تسهیل فقط وباقیان بتحقیق قوله وفی الوصل آه یعنی هم در باب الهمزتین
من کلمة مذکور شد حیث قال وابدل قنبل فی الاعراف منها الواو والملک موصلا
کہ قنبل در حالتی وصل همزه اول را ابدال بواو می کند بنا بر مفتوحی واو ومضمومی ما قبلش
پس اگر بر ما قبل همزه وقف کند همزه را ابدال نکند اما خواه کہ ابدال کند یا نکند
تسهیلش باشد قوله فسحقا سکونا ضم مع غیب یعلمون
من رض مع بالیا واهلکنی انجلی یعنی فسحقا لاصحاب السعیر مضموم کرده اند
حاء ساکن او را از برای کسائی پس دیگران بسکون خوانند وضم وسکون دو لغة اند
مثل عنق وعنق قوله مع غیب آه یعنی خوانده است کسائی فستعلمون
من هو را بہ غیب بر موافقة فمن یجیر الکافرین پس غیر او بخطاب خوانند بر مناسبة
قل ارایتم وبقوله من احتراز از فستعلمون کیف نذیر فرموده قوله رض یعنی لم
کرد آن نفس خویش را در تحصیل علم وخوکارش کن بر تقوی وحلم قوله مع الی آه یعنی هر یکی
از معی واهلکنی ظاهر کشته اند در این شعر بیا ومراد ومن معی او رحمنا است
کہ فتحش از نافع وابن کثیر وابوعمرو وابن عامر وحفص است وان اهلکنی الله کہ
سکونش از حمزه فقط است واز زواید در این سورة دو است کیف نذیری
وکیف کان نکیری از ورش فقط در وصل قوله ومن سورة ن الی سورة القیمة

سورة ن الی سورة القیمة

وضمّهم في لن لقوتك خالد ومن قبله فاكسر وحرّك روى

حلا يعنى ضم قرائت در يا لن لقوتك بابصارهم حاويد ومقيم است از غير نافع
بن نافع را فتح باشد ومعنى ازلق وذلق يكيست اى ازل قدمه قوله ومن قبله الخ يعنى
مكسور كردن قاف را ومتحرك ساختن با را از ومن قبله در الحاقة اى ومن حوله
از براى كسائى وابو عمرو در حالتى كه سيراب كنند وتمام كنند اين لفظ باشى
بحركتى چند كه اين لفظ مستوجب آنست پس از ديگران قاف را مفتوح بايد ساخت
وبا را ساكن بايد كرد اى من تقدمه من الطغاة قوله ويخفى شفاء ماليه

ماهيه فصل وسلطانيه من دون هاء فتوصلا

يعنى لا يخفى مثل خافيه خاتمه در الحاقة بتذكير قرائت حمزه وكسائى است ديگر آنكه تانيث
خافيه حقيقى نيست پس تانيث قرائت باقيان باشد بر اصل ودر اماله وفتح هر كسى
بر اصل خود باشد قوله ماليه الخ يعنى خوانده است حمزه فقط مالى هلك عنى سلطانى
درين سوره ووما ادريك ما هى در القارعة بحذف هاء سكت در هر سه كلمه در وصل
ديگر آنكه الحاق هاء سكت از براى بيان حركت است ودر وصل بيان حركت خود
هست پس احتياج باين ها نباشد پس بنا براين دليل اگر وقف كنند ها را اثبات
دارند تا بيان حركت ماقبل خويش نمايد وباقيان در هر دو حالت باثبات ها مى خوانند
از ان جهت كه اين ها در مصاحف ثابت است پس وصلى باشد بنيت وقف
ع ويخفى ضماوند شفا است ماليه وماهيه وسلطانيه را وصل كن بغيرها
تا پيوسته كرده شود اين كلمه كه ها در اوست بما بعدش پيوسته كن اين كلمات
با تا واصلت كرداند بدرجات ومهجورت سازند از دركات قوله

ويذكرون يؤمنون مقاله بخلف له داع ويعرج رتلا

يعنى يذكرون ويؤمنون گفتار ده هر يكى از ايشان در اختلافى است كه اورا





دعوة كننده هست واين دعوة كننده آنست كه پيش از ايشان هم كلام غيبى وهم
كلام خطابى واقعست چنانچه خواهى ديد بتبرك از اين ومقصود آنست كه
خوانده اند ابن كثير وهشام بى خلاف وابن ذكوان بخلاف قليلا ما تؤمنون
وقليلا ما تذكرون را بغيب ديگر آنكه از پيش ايشان لا ياكله الا الخاطئون وارد
است وباقيان بخطاب خوانده اند از ان جهت كه از پيش شان فلا اقسم بما تبصرون
وما لا تبصرون واقعست قوله ويعرج رتلا يعنى تعرج الملائكة را خوانده اند
بغيبة از كسائى واز غير او بخطاب بنا بر آنچه در لا يخفى گفته شد قوله

وسال بهمز غصن دار وغيرهم من الهمز او من واو اوياء

ابدلا يعنى ابو عمرو وكوفيان وابن كثير خوانده اند سال را در سال سائل بهمز از سوال
وغير ايشان كه نافع وابن عامر اند به الف خوانده اند ودر آنكه اصل اين الف
چه بوده سه وجه آورده اند اول آنكه اصلش همزه بوده واز جهت تخفيف
بدلش به الف كرده اند بر خلاف قياس چنانچه حسان بن ثابت كرده در اين شعر
سالت هذيل رسول الله فاحشة ، ضلت هذيل بما سالت ولم تصب
دوم آنكه اصلش واو بوده پس سول بوده باشد بر وزن علم واز جهت متحرك
بودن واو ومفتوح بودن ماقبلش بدل به الف كرده باشند وسال شده مثل خاف
سيوم آنكه اصلش يا بوده يعنى سيل از سيل ويا را قلب به الف كرده باشند
بنا بر متحرك بودن يا ومفتوح بودن ماقبلش چنانچه در باع وقوله غصن دان
يعنى سال بهمزه شاخ ميوه ايست كه اين ميوه تر ونيكست بدست كسى كه آنرا مى چيند
واين معنى اشارت است به ظهور ووضوح قرائت همزه قوله ونزاعة فارفع سوى

حفصهم وقل شهاداتهم بالجمع حفص تقبلا

يعنى مرفوع
سازد نزاعة للشوى را همه قراء غير از حفص كه از او منصوب مى بايد ساخت

ودر قراءة رفع خبر بعد از خبر باشد یا خبر مبتدا محذوف ای هی نزاعة یا ضمیر انها از بدل
قصه بود ولظی مبتدا ونزاعة خبرش ودر قراءة نصب یا حال مؤکده باشد ای تتلظی النار
حال کونها نزاعة یا منصوب بر اختصاص ای اعنی نزاعة قوله شهادتهم الخ یعنی قول
کرده است وجواب حفص والذین هم بشهاداتهم را بجمع ودیگران بافراد موافقه
علی صلوتهم یا که بافراد وا اجماع است قوله الی نصب فاضمم وحرك به علی کرام
وقل ولدا به الضم اعلا یعنی ضم کردن نون را ومتحرک ساز صاد را بضم از الی
نصب یوفضون از حفص وابن عامر در حالتی که خوانند دفعتی چون رفقه اکابر
باشی پس از دیگران نون را مفتوح باید کرد وصاد را ساکن واین هر دو دو لغة اند در اسم
نث قوله وقل الخ یعنی وبگو که ولده [illegible] ون ودا ابعل اورده اند ضم واو را از برای نافع
یعنی باقیان بفتح خوانده اند قوله دعائی وانی ثم بیتی مضافها مع
الواو فافتح ان کسر فاعلا یعنی دعائی الا فرارا که فتح یا را او
از نافع وابن کثیر وابو عمرو وابن عامر است وانی اعلنت لهم که از نافع وابن کثیر
وابو عمرو است وبیتی مؤمنا که از حفص وهشام است مضافات این سوره اند
قوله مع الواو الخ یعنی بفتح کردن لفظ ان تا لو استقاموا را در سورة الجن هر همزه که
پیش از انها واو باشد از ابن عامر وحمزه وکسائی وحفص تا عطف باشد بر محل فامنا به
یعنی امنا به را [illegible] صدقناه اورده و بعد ازان بیان تقدیر معطوفش چنین
کنند که صدقنا انه تعالی وانه کان الی الاخر وان دوازده محلست از وانه تعالی
تا وانا منا المسلمون بود ولا پس از باقیان مکسور باید خواند تا عطف بود بر انا
سمعنا قرانا وازان جهت قید مع الواو فرموده تا لغه بعد از فا باشد یا شد فان له
نار جهنم یا مجرد باشد از واو مثل انه استمع یا بعد از واو باشد ولکن نون ساکن
باشد مجوز وان لو استقاموا ازین حکم بیرون روند که در انها هیچ خلافی نیست





دُعَائِی وَإِنِّی ثُمَّ بَیْتِی مُضَافُهَا ۞ مَعَ الْوَاوِ فَافْتَحْ إِنْ کَسْرًا فَاعْلَا

وَعَنْ کُلِّهِمْ أَنَّ الْمَسَاجِدَ فَتْحُهُ ۞ وَفِی أَنَّهُ لَمَّا بِکَسْرٍ صَوَی الْعُلَا

وَنَسْلُکْهُ یَا کُوفٍ وَفِی قَالَ إِنَّمَا ۞ هُنَا قُلْ فَشَا نَصًّا وَطَابَ تَقَبُّلَا

وَقُلْ لِبَدًا فِی کَسْرِهِ الضَّمُّ لَازِمٌ ۞ بِخُلْفٍ وَیَا رَبِّی مُضَافٌ تَجَمَّلَا

ووطا وطاء فاكسروه كما حكوا ۞ ورب بخفض الرفع صحبته كلا

وثا ثلثه فانصب وفا نصفه ظبى ۞ وثلثى سكون الضم لاح وجملا

ووالرجز ضم الكسر اذا قل اذ ۞ وادبر فاهمزه وسكن عن اجتلا





من سورة القيمة الى سورة النبا

فبادر وفا مستنفره عم فتحه ۞ وما تذكرون الغيب خص وخللا

ومن سورة القيمة الى سورة النبا

ورا برق افتح امنا يذرون مع ۞ يحبون حق كف يمنى علا علا

سلاسل نون اذ رووا صرفه لنا ۞ وبالقصر قف من عن هدى خلفهم فلا

زكى وقواريرا فنونه اذ دنا ۞ رضى صرفه واقصره فى الوقف فيصلا

وفي الثان نون اذ ردوا اصر وقل ⁂ يمد هشام وافقا معهم ولا

وعاليهم اسكن واكسر الضم اذ فشا ⁂ وخضر برفع الخفض عم حلا علا

واستبرق حرمي نصر وخاطبوا ⁂ يشاؤن حصنا وقيت واوه حلا

وبالهمز ياقيتهم قدرنا ثقيل اذ ⁂ رسى وجمالات فوحد شذا علا

جز



قلبه همز کردند چنانچه در تراث و تجاه کردند قوله قدرنا الآیه یعنی فقدرنا فنعم القادرون مشدد است از نافع و کسائی زیرا که استوار گشته تشدید در او تا موافق قوله من نطفة خلقه فقدره آید و مخفف شده از دیگران تا مناسب فنعم القادرون باشد قوله جمالات الآیه یعنی موحد کردان جمالات را یعنی جمالت بخوان از حمزه و کسائی و حفص و جمالت جمع جمل باشد مثل حجارة که جمع حجر است و حمزه و حفص وقف به تا کنند و کسائی به ها، و از باقیان جمالات باید خواند که جمع جمالت است پس جمع جمع بود قوله ومن سورة النبأ الى سورة العلق

وقل لابثين القصر فاش وقل ولا كذابا بتخفيف الكسائي اقبلا

یعنی و بگو که حذف الف در لابثین و بها فاش شونده است از حمزه و کسائی از غیر او اثبات فاش گشته باشد و هر دو بمعنی ماکثین اند الا آنکه در قراءت اول مبالغه بیشتر است قوله ولا کذابا الآیه یعنی و بگو که ولا کذابا در دوی و اکو ده است به قراءت به تخفیف کسائی یعنی او به تخفیف خوانده است تا مصدر کذب باشد مثل کتابا که مصدر کتب است پس دیگران به تشدید خوانده اند که مصدر کذب باشد مانند قتال و قتال در مصدر قتل و فسر مشدد و از آن جهت ولا کذابا فرمود با قوله و کذبوا بآیاتنا کذابا خارج شود زیرا که در آن هیچ خلافی نیست قوله

وفي رفع با رب السموات خفضه ذلول وفي الرحمن نامیه کملا

یعنی خفض بجای رفع در با رب السموات کردن نهنده است از بهر کوفیان و ابن عامر یعنی ایشان بخفض بخوانند و همچنین خفض بجای رفع ذو وما بینهما الرحمن نقل کننده او تمام کرده است خفض را در هر دو لفظ یعنی از آن جماعتی که رب را بخفض خوانده اند عاصم و ابن عامر لفظ الرحمن نیز بخفض میخوانند

سورة النبأ الى سورة العلق

ودیکران برفع هردو پس سه قراءة شوند نافع وابن کثیر وابو عمرو برفع هردو خوانند
تا رب مبتدا باشد والرحمن خبرش وابن عامر وعاصم بخفض هردو تا رب بدل از ربك
باشد والرحمن بدل از رب وحمزه وکسائی بخفض اول ورفع دوم تا رب خود بدل باشد
چنانچه کفته شد والرحمن مبتدا ولا یملکون خبرش وبر این تقدیر بر وما بینهما وقف
مناسب باشد **قوله وناخرة بالمد صحبتهم وفی تزکی تصدی**
**الثان حرمی اثقلا** یعنی عظاما ناخرة در والنازعات به الف قراءة حمزه
وکسائی وابو بکر است پس قراءة باقیان بحذف الف باشد وناخرة ونخرة دو لغة اند
ولکن در نخرة مبالغه بیشتر است ودر ناخرة مناسبة با اواخر آیات تمام متوشل
خاشعة والحافرة وخاسرة قوله وفی تزکی الخ یعنی مشدد کرد اینه اند حرمیان که نافع
وابن کثیر اند حرف دوم را که زای باشد در الی ان تزکی وحرف دوم را که صاد بوده
در فانت له تصدی در عبس بآن معنی که در اصل تتزکی وتتصدی بوده اند وتا را در زای
وصاد ادغام کرده اند پس باقیان این حرف دوم را مخفف کرده باشند ودر نظم
نا بضرورت شعر را از قوله الثان حذف کرده قوله **فتنفعه فی رفعه نصب**
**عاصم وانا صببنا فتحه ثبته تلا** یعنی فتنفعه الذکری
نصب عاصم در محل رفع اوست یعنی او بنصب خوانده زیرا که در جواب لعله یزکی که
ترجی است واقع کشته پس دیکران برفع خوانند تا عطف باشد وقوله یذکر وقوله
وانا الخ یعنی انا صببنا الماء قاری آن که کوفیان اند آن را بفتح خوانده اند تا بدل بود
از طعام پس غیر ایشان بکسرش خوانند بر استیناف پس در قراءة فتح طعامه را وصل
باید کرد ودر قراءة کسر وقف **قوله وخفف حق سجرت ثقل**
**نشرت شریعة حق سعرت عن اولی ملا** یعنی مخفف
کرده اند مدلول حق که ابن کثیر وابو عمرو اند واذا البحار سجرت را در التکویر





پس دیکران آن را بتشدید باشد قوله ثقل الخ یعنی بتشدید واذا الصحف نشرت طریقة خفا وذان
راستی است یعنی حمزه وکسائی وابن کثیر وابو عمرو آن را بتشدید میخوانند وتشدید واذا الجحیم
سعرت منقول است از حفص ونافع وابن ذکوان که خفا وذان مشایخ بزرکوار اند که این مشایخ
از برای ایشان قراءة را نقل کرده اند وبه ایشان رسانیده اند مثل عاصم وابو جعفر وابن عامر
پس از دیکران تخفیف منقول بوده وتشدید وتخفیف دو لغة اند **قوله وظا بضنین**
**حق راو وخفف فی فعدلک الکوفی وحقک یوم لا**
یعنی ظا در محل ضاد در وما هو علی الغیب بضنین قراءة ابن کثیر وابو عمرو وکسائی است
ای ما هو بمتهم علی ما اداه من علم الغیب وقراءة دیکران بضاد است ای ما هو
ببخیل بشیء منه ودر آن قراءة لفظ علی در علی الغیب بمعنی با باشد قوله وخفف الخ یعنی
تخفیف نموده اند کوفیان دال را در فعدلک در الانفطار ای فصرفك عن هیئة سایر
الحیوان الی احسن الهیئات پس دیکران دال را مشدد خوانند از تعدیل ای فجعلك
معتدلا قوله وحقك الخ یعنی حق تست که مرفوع سازی یوم لا تملك را از برای ابن کثیر
وابو عمرو تا بدل شود از یوم الدین که از پیش اوست پس از برای باقیان به نصب
باید خواند تا مفعول اعنی باشد واز آن جهة یوم را مقید به لفظ لا فرموده تا احتراز باشد
از یوم الدین در سه محل که از پیش اوست **قوله وفی فاکهین اقصر**
**علا وختامه بفتح وقدم مده راشدا ولا** یعنی حذف
کن الف را در فاکهین ودر فکهین بخوان از حفص منقول در حالتی که ثنا وندر رفعة وشرف
باشی پس دیکران فاکهین خوانند به الف وهر دو لغة اند مثل لابثین ولبثین
ای متنعمین قوله وختامه الخ یعنی بخوان ختامه مسك را بفتح خا ومقدم کردان
الف را بر تا را از کسائی در این حالة که راه یابنده ثنا وند نصرت باشی پس این قراءة
را تا خاتمه شود پس از غیر کسائی ختامه باید خواند بکسر خا وتاخیر الف از

تا الی منقطعه یعنی ان الشارب یجد فی آخر کاسه ریح المسک قوله تصلی ثقیلا

**صمم عمر رضی دنا و بتا ترکبن اضمم حیا عم نهلا**

یعنی میخوانند نافع و ابن عامر و کسائی و ابن کثیر ویصلی سعیرا را در الانشقاق از صلی یصلی
فعّل علی یفعّل وضم خوانند ابو عمرو و نافع و ابن عامر و عاصم لترکبن طبقا را بضم با تا خطاب
جمع بود پس باقیان بفتح خوانند تا خطاب انسان را باشد که لفظا مفرد است و معنا
جمع ع تصلی در این حالة که مشدد است ولام او را مضموم کرده اند عام شده شدیدی
او و نزدیک شده بخوانند کانش و با لفظ لترکبن را مضموم سازد در حالتی که در کثرت نفع
مشابه باران باشی که همه آشنا شدند کا نزا فرا رسیده باشد قوله و محفوظ

**اخفض رفعه خص وهو فی المجید شفی والخف قدر رتلا**

یعنی لوح محفوظ در البروج خوانده است نافع برفع تا صفت قرآن باشد و غیر نافع بخفض
تا صفة لوح بود و ذو العرش المجید بخفض دال قرائة حمزه و کسائی است بر وصفیة
و برفع قرائة دیگران است بر وصفیة ذو العرش میخوانند کسائی والذی قدر
فهدی را در سبح اسم به تخفیف دال و دیگران به تشدید تثقیل نزل و انزل ع
و محفوظ مخفوض کرده ان رفع او را در حالتی که مخصوص گشته این رفع به نافع و خفض
در المجید شافی آمده یعنی شفا دهنده که قدر است تر تیل کرده اند تخفیف قوله

**و بل یؤثرو ن حز و تصلی یضم حز صفا یسمع التذکیر**

حق و ذو جلا و ضم او لو احق ولاغیة لهم مصیطر اشمم ضاع و الخلف
قللا یعنی ابو عمرو بل تؤثرون را به غیب خوانده و دیگران به خطاب و تصلی نارا
در الغاشیه ابو عمرو و ابوبکر او را بضم میخوانند بر بنا مجهول و باقیان بفتح بر بنا
معروف و خوانده اند ابن کثیر و ابو عمرو لا یسمع را بیا تذکیر مضمومه از آن جهة
که تانیث لاغیة حقیقی نیست و نافع به تا تانیث مضمومه خوانده و ایشان هر سه



در این دو قرائة لفظ لاغیة را برفع میخوانند بر قیام مقام فاعل یسمع و غیر ایشان هر سه
یسمع را به تا خطاب مفتوحه خوانده و به نصب لاغیة بر مفعولیتش پس سه قرائة بود
و خلف اشمام کرده بی خلاف و خلاد بخلاف بمصیطر را و دلیل اشمام در ام القرآن
مذکور شد ع بل تؤثرون را به غیب در جمع خود اود و بخوانش و میخیر تصلی یاد حالتی
که مضمومش کرده اند بجمع خودش گیر در این حالة که تو غنا و ند صفا باشی و یسمع
تذکیر در او سزاوار است و ضا و ند ظهور و مضموم کرده اند غنا و ندان راستی
حرف اول تسمع را و لاغیة بو فع هم ایشان است و مصیطر را اشمام کن در این
حالة او فاش گشته و خلاف را از خلاد ذکر کرده اند زیرا که بیشتر مصنفان یا
اشمام فقط آورده اند یا صاد خالصة تنها قوله و بالسین لذ والوتر

**بالکسر شایع فقدر یروی الیحصبی مثقلا**

یعنی بخوان بمسیطر را به سین بر اصل از هشام و بنا بر تغنای تعالی از قرا
که نه بر اصل باشد و بدان که را الشفع والوتر در الفجر بکسر واو فاش گشته از حمزه
و کسائی پس از دیگران بفتح فاش شده باشد و بمیخیر بدان که فقدر علیه رزقه
روایة کرده است ابن عامر یحصبی او را در حالتی که دال او مشدد است پس باقیان
او را مخفف روایة کرده باشند و تشدید و تخفیف دو لغة اند قوله

**واربع غیب تعد بل لا حصولها تحضون فتح الضم بالمد ثملا**

یعنی چهار کلمه که غنا و بنا بغیبة اند حصول ایشان از پس
بل لا است یعنی بل لا تکرمون ولا تحضون و یاکلون التراث و تحبون المال
ابو عمرو فقط هر چهار را به غیب میخواند و غیر او بخطاب قوله تحضون الی یعنی
ولا تحاضون فتح حا مضمومش را بسبب الف به اصلاح او آورده اند یعنی کوبفتح
حا ابی الفضل اندیک بروزن تفعلون شدی و حال آنکه او از باب تفضل است

بس الف را از بس حا، در آورند تا از باب مفاعله شود که او از ابواب صحیحه انفعالست
ومراد آنست که کوفیان ولا تحاضون را بفتح حا و به الف بعد از حا خوانند انداز
محاضه ودیگران بضم حا و بحذف الف از حض قوله یعذب فافتحه و یوثق

**راو یا و یا آن فی ربی وفک ارفعا ولا و بعد اخفضا**
**واکسر و مد منونا مع الرفع اطعام ندی عم فانهلا**

یعنی مفتوح ساز ذال ولا یعذب را و تا ولا یوثق را از کسائی در این حالة که روایة کسره باشد این قراءة
را از بطن او ای لا یعذب احد ولا یوثق مثل تعذیب هذا الانسان و مثل ایثاقه
بس غیر او هر دو حرف را بکسر خوانند ای لا یعذب ولا یوثق احد انسانا فی الدنیا
کتعذیب الله وایثاقه لهذا الانسان فی العقبی قوله و یا آن فی ربی یعنی یا اضافه
در سورة و مجلس است ربی اکرمن و ربی اهانن که فتحشان از نافع و ابن کثیر و ابو عمرو
آمده و یا آت زوائد چهار است اذا یسری در وصل از نافع و ابو عمرو و در حالین
از ابن کثیر و بالواد در وصل از ورش و در حالین از ابن کثیر ولیکن قنبل در وقف
حذف نیز دارد بس او را در وقف دو وجه باشد و اکرمن و اهانن در وصل از نافع
بخلاف و از ابو عمرو بخلاف و در حالین از بزی قوله وفک الخ یعنی فک رقبة او اطعام
در البلد فک را البته مرفوع کردان و رقبة را که بعد از اوست البته مخفوض
ساز و مکسور کن همزه اطعام را و زیادة کردان بعد از عین الف را و منون ساز
میم را برفع تا فک اسمی شود مضاف و رقبة مضاف الیه او و اطعام اسمی دیگر
معطوف بر فک از بطن عاصم و نافع و ابن عامر و حمزه بس از دیگران فک رقبة
او اطعم بفتح کاف و نصب رقبة و فتح همزه و حذف الف و فتح میم بی تنوین
باید خواند تا فک ماضی باشد و رقبة مفعولش و اطعم عطف بر فک قوله ندی
الخ یعنی این کار را باشیدم ... کسان در این حالة که رسیده به نمی که عام گشته و بسیار

شدن



شدن بس خود بیا شام و دیگران را بیا شامان یعنی حضرت الله تعالی اعلی نافع و اسع توا
از دانی فرمود، بآن عمل کن و مردم را نیز بکوی تا بآن عمل کنند قوله و موصدة ثم همز

**معا عن فتی حمص ولا عم فی الشمس بالفا واحلا**

یعنی مهموز کردان واو موصدة را در این سورة و در سورة الهمزة از خوانانی
جند که حمایة کرده اند این قراءة را و محفوظ نموده آنرا بما رسانیده اند یعنی
حفص و ابو عمرو حمزه آنرا بهمزه خوانده اند در حالین و حمزه در وصل بس دیگران در حالین
و حمزه در وقف بواو خوانند قوله ولا الخ یعنی قراءة ولا یخاف عقبیها در و الشمس
فا در محل واو ش عام شده از نافع و ابن عامر و کافی آمده زیرا که در مصحف مدینه
و شام به فا مرسوم است و همچنانچه واو از برای حال است ای فسویها غیر
خائف فا نیز از برای عطفست بر جمله جند که از پیش رفته و دیگران بواو می خوانند
بنا بر این که در مصاحف ایشان همچنین مسطور است قوله ومن سورة العلق الی
آخر القرآن

**وعن قنبل قصرا روی ابن مجاهد راه ولم یاخذ به متعملا**

یعنی روایة کرده است امام ابوبکر احمد بن
موسی بن العباس ابن مجاهد که شیخ قراء عهد خویش بود در عراق از قنبل آن راه
استغنی را بحذف الفی که از پس همزه است یعنی بر وزن رعه خوانده و وجهش آن
باشد که چون در یری که مضارع اوست حرکة همزه را به را دادند و همزه را انداختند
و این معنی در ای بسبب کثرت شد بنا بر تحریک ما قبل همزه بس لام الفعل را که الف بود
حذف کردند قوله ولم یاخذ الخ یعنی ابن مجاهد این روایة را از قنبل کرد ولکن خود
عمل بآن نکرد و تلامیذ را بآن نداشت که همچنین بخوانند بنا بر مخالفه قیاس بل
در کتاب سبعه که از مصنفات اوست چنین آورده که خواندم ان راه را بر قنبل
بقصر الف بعد از همزه بر وزن رعه و آن غلط است و جایز نیست الا

سورة العلق الی آخر القرآن

وایلاف کل وهو فی الخط ساقط ۞ ولی دین قل فی الکافرین تحصلا

وهاء ابی لهب بالاسکان دونوا ۞ وحماله المرفوع بالنصب نزلا

## باب التکبیر

روی القلب ذکر الله فاستسق مقبلا ۞ ولا تعد روض الذاکرین فتمحلا



بآه برون رهاه خواه که اماله نمایند وخواه که نمایند این آخر سخن ابن مجاهد
بود ولکن غیر ابن مجاهد از قنبل بقصر فرا گرفته اند وصاحب تیسیر میل هم بقصر داده
حیث قال وقرا قنبل ان رآه بقصر الهمزة والباقون بمدها و در غیر تیسیر فرموده
که وبه قرات یعنی من به این وجه مخصوص خوانده ام و جماعتی دیگر مثل طاهر بن غلبون
و پدرش عبد المنعم هم بقصر و هم عبد بن بلایمه فرامی گرفته اند قوله ومطلع
لکسر اللام رحب وحرفی البریة فاهمز اهلا متاهلا
یعنی کسائی مطلع الفجر را در القدر بکسر لام میخواند من وجه شذوذ و دیگران
بفتح به اصل وخوانده اند نافع وابن ذکوان شر البریة وخیر البریة را در البینة
بهمز به اصل زیرا که از برا یعنی خلق است و دیگران تخفیف همزه می نمایند وابدالش
به یا می کنند وبعد از آن یا را در یا مدغم میسازند مثل النبی والنبیء ومطلع
بکسر لام او فراخست و وجوه عربیه در توجیه او شک نیست ومهموز کردن
دو حرف البریة را در این حالت که ضبط و بدا اهل یعنی تو جماعتی باشد که در
توجیه این قراءة تو ایضم دهند و امیاد نمایند و تو اهلیة آن باشد لحجة
این قراءة قیام نمائی قوله وتا ترون اضمم فی الاولی کما
رسا وجمع بالتشدید شافیه کملا یعنی مضموم
کردن تاء لترون را در کلمه اولی در التکاثر از ابن عامر و کسائی تا بنا مجهول
بود آن اولی پس از باقیان مفتوح باید خواند تا معروف فی شرح اند ای قوله وجمع
الذی یعنی جمع مالا مشدد قاری او که حمزه و کسائی و ابن عامر است تمام کرده اند
اورا به تشدید تا مناسب وعدده باشد پس دیگران بتخفیف خوانند ومعنی هر دو
یکی است قوله وصحبة الضم فی عمد وعوا الایلاف
بالیا غیر شامیهم تلا یعنی نگاه داشته اند حمزه وکسائی و ابو بکر



وأثر عن الآثار مثراة عذبه ۞ وما مثله للعبد حصنا وموئلا

ولا عمل انجى له من عذابه ۞ غداة الجزا من ذكره متقبلا

ومن شغل القرآن عنه لسانه ۞ ينل خير اجر الذاكرين مكملا

وما افضل الاعمال الا افتتاحه ۞ مع الختم حلا وارتحالا موصلا





وفيه عن المكين تكبيرهم مع ۞ الخواتم قرب الختم يروى مسلسلا

اذا كبروا في آخر الناس اردفوا ۞ مع الحمد حتى المفلحون توسلا

وقال به البزي من آخر الضحى ۞ وبعض له من آخر الليل وصلا

فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ ۞ صِلِ الْكُلَّ دُونَ الْقَطْعِ مَعْهُ مُبَسْمِلَا

وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوَّنٍ ۞ فَلِلسَّاكِنَيْنِ اكْسِرْهُ فِي الْوَصْلِ مُرْسَلَا

وَأَدْرِجْ عَلَى إِعْرَابِهِ مَا سِوَاهُمَا ۞ وَلَا تَصِلَنْ هَاءَ الضَّمِيرِ لِتُوصَلَا

وَقُلْ لَفْظُهُ اللهُ أَكْبَرُ وَقَبْلَهُ ۞ لِأَحْمَدَ زَادَ ابْنُ الْحُبَابِ فَهَيْلَلَا





وَقِيلَ بِهَذَا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ ۞ وَعَنْ قُنْبُلٍ بَعْضٌ بِتَكْبِيرِهِ تَلَا

## بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ وَصِفَاتِهَا الَّتِي يَحْتَاجُ الْقَارِئُ إِلَيْهَا

وَهَاكَ مَوَازِينَ الْحُرُوفِ وَمَا حَكَى ۞ جَهَابِذَةُ النُّقَّادِ فِيهَا مُحَصَّلَا

وَلَا رِيبَةٌ فِي عَيْنِهِنَّ وَلَا رِبَا ۞ وَعِنْدَ صَلِيلِ الزَّيْفِ يَصْدُقُ الِابْتِلَا

ولا بد في تعيينهن من الأولى ۞ عنوا بالمعاني عاملين وقولا

فابدأ بالمخارج منها مردفا ۞ لهن بمشهور الصفات مفصلا

ثلاث بأقصى الحلق واثنان وسطه ۞ وحرفان منها أول الحلق جملا

وحرف له أقصى اللسان وفوقه ۞ من الحنك احفظه وحرف بأسفلا





ووسطهما منه ثلاث وحافة ۞ اللسان فأقصاها لحرف تطولا

إلى ما يلي الاضراس وهو لديهما ۞ يعز وباليمنى يكون مقللا

وحرف بأدناها إلى منتهاه قد ۞ يلي الحنك الأعلى ودونه ذو ولا

وحرف يدانيه إلى الظهر مدخل ۞ وكم حاذق مع سيبويه به اجتلا

ومن طرفه هن الثلاث لقطرب ويحيى مع الجرمي معناه قولا

ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة ومنه ومن اطرافها مثلها انجلا

ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة وحرف من اطراف الثنايا هي العلا

ومن باطن السفلى من الشفتين قل وللشفتين اجعل ثلاثا لتعدلا





وفي اول من كلم بيتين جمعها سوى اربع فيهن كلمة اولا

اهاع حشا غاو خلا قارئ كما جرى شرط يسرى ضارع لاح نوفلا

دعى ظهر دين تم طل ذي ثنا صفا سجل زهد في وجوه بني ملا

وغنة تنوين ونون وميم ان سكن ولا اظهار في الانف يجتلى

وَجَهْرٌ وَرِخْوٌ وَانْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا     وَمُسْتَفِلٌ فَاجْمَعْ بِالاَضْدَادِ اَشْمُلَا

فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ حَثَتْ كِسْفَ شَخْصِهِ     اَجَدَّتْ كَقُطْبٍ لِلشَّدِيدَةِ مُثِّلَا

وَمَا بَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ عُمْرُ نَلْ     وَوَايٌ حُرُوفُ الْمَدِّ وَالرِّخْوُ كَمَّلَا

وَقِظْ خُصَّ ضَغْطٍ سَبْعُ عُلْوٍ وَمُطْبَقٌ     هُوَ الصَّادُ وَالظَّا اُعْجِمَا وَاِنْ اُهْمِلَا



وَصَادٌ وَسِينٌ مُهْمَلَانِ وَزَايُهَا     صَفِيرٌ وَشِينٌ بِالتَّفَشِّي تَعَمَّلَا

وَمُنْحَرِفٌ لَامٌ وَرَاءٌ وَكُرِّرَتْ     كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِاَغْفَلَا

كَمَا الْاَلِفُ الْهَاوِي وَآوِي لِعِلَّةٍ     وَفِي قُطْبِ جَدٍّ خَمْسُ قَلْقَلَةٍ عَلَا

وَاَعْرَفُهُنَّ الْقَافُ كُلٌّ يَعُدُّهَا     فَهٰذَا مَعَ التَّوْفِيقِ كَافٍ مُحَصِّلَا

وقد وفق الله الكريم بمنه ... لإكمالها حسناء ميمونة الجلا

وابياتها ألف تزيد ثلاثة ... ومع مائة سبعين زهرا وكملا

یعنی



یعنی ابیات اثبات این قصیده هزار آمده در حالتی که زیاده می شود این ابیات
از آن دو سه و هفتاد و صد بر هزار او افزوده یعنی ابیاتش هزار و صد
و هفتاد و سه بیت است در این حالة که این ابیات روشن اند و تمام بیحون ماه در
شب تباه **قوله وقد كسيت منها المعاني عناية كما عريت**
**عن كل عوراء مفصلا** یعنی بدرستی که در پوشانیده اند
لباس عنایت را در معانی که از این قصیده ناشی میشود همچنان که مفاصل این
قصیده یعنی مبانی او با مجموع اجزاء او از سخنان زشت عاری آمده یعنی من
اهتمام کامل شامل حال معانی و مبانی این قصیده کردم این را او را عروس
حسنی با کین زیبا و محبوبی جبین بی عیب دلربا که انگشت نمای عالم است ای
مجمع فکر بجله ذکر او وردم بر همکنان نقش جلوه داده ام اکنون میباید که ایشان
بین قدر او دانند و تعظیمش بتقدیم رسانند همکنان بین میگویند جانا بین وجه
جانی صدها هزاران هزاران چندین بار هر بیتی صد هزاران هزاران فواصل
مفصل و دواصل آفرین از حضرت جهان آفرین بر روح پرفتوح منشاطه این دلدار
نازنین و این عکسناد راستین باد چه سیمای ومی بینیم که تا این رعنا دلفریب
از خلوت ضمیر در شاهراه نحو و تحلو جرا مده جان عشاق را سوخته و دیده
ایشان از نظاره عیش دوخته و از این جهت رونق بازار شاهان رفته و از خجالة
رو نها را نهفته پس تعظیم چنین دلبری خوش و تکریم چنین محبوبی دلکش برما او
لازم باشد اللهم اجعلنا منهم **قوله وتمت بحمد الله**
**في الخلق سهلة منزهة عن منطق الهجر مقولا**
یعنی و تمام شد این قصیده و چنین در حالتی که او ملبس بحمد و ثنا حق عز و علا تبارك
و تعالی است و در حالتی که سهل بود در انقیاد و باک و مقدس بود زبان او از رکاکة

استخراج

وحشو وفساد می‌بینی که کمتر طالبی که اندک چیزی از رموز او دانست استخراج
بسیاری از کنوز قراآت از او توانست و هر کس که بیشتر با او در آمیخت کمتر آن که
از او کسب حظ از آن جهت که هر که از او چیزی دید یا سخنی شنید که از آن در
نزد همگنان ویرا جمالی رسید اللهم ارزقنا بمجالسة الأخیار قوله

**وَلٰكِنَّهَا تَبْغِي مِنَ النَّاسِ كُفْؤَهَا أَخَا ثِقَةٍ يَعْفُو**

وَيُغْضِي تَجَمُّلَا یعنی هر چند که این قصیده آن قصیده ایست که این همه
آوازه او که بدروازه گوشت رسانیدم شمه از اوصاف حمیده و رشحه
از رشحات خصایص بهینه اوست ولکن با وجود این همه فضیلت طلب می‌کند
از مردمان و می‌جوید از همگنان همسر خویش را که نسبت با او چون برادری
مهربان بود موصوف به اوصاف کمال و معترف به انواع کرم و افضال که اگر از
او فایده فوائد گیرد یا در او انواع بدایع و غرایب بیند بآن معترف آید
و اگر بر عیبی واقف گردد از آن عفو نماید و چشم فرو خواباند و تحمل نموده آنرا
بدیگران ننماید چه انسان را از نسیان ناچار است و بشر را از نسیان
بسیار و این معنی طریقه تعلیم علمای سلف است مر خلف را در انصاف
دادن و خود را و چیز خود را به چیزی ننهادن اللهم احشرنا فی زمرتهم قوله

**وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا ذُنُوبُ وَلِيِّهَا فَيَا طَيِّبَ الْأَنْفَاسِ أَحْسِنْ تَأَوُّلَا**

یعنی و نیست این قصیده را هیچ عیبی که تا به آن منسوب کرده شود و نیست او را
هیچ نقصی که تا به آن مشهور شود مگر گناهان ناظمش که اگر چیزی مانع تواند بود که
تا او را طالبی و مشتری پیدا نشود این گناهان باشد و بی تکلف این معنی غایة تواضع
ونهایة تخشع است از آن بزرگوار و آن مقبول حضرت آفریدگار را چه عادة مقربان
ابرار و قاعده اولیاء نامدار چنین است و اگر نه شیخ علم الدین سخاوی قدس

وذا أمين وأمنا
عثرها وإن عثرت
دن تحملا





| | |
|---|---|
| وَقُلْ رَحِمَ الرَّحْمٰنُ حَيًّا وَمَيِّتًا | فَتًى كَانَ لِلْإِنْصَافِ وَالْحِلْمِ مَعْقِلَا |
| عَسَى اللّٰهُ يُدْنِي سَعْيَهُ بِجَوَازِهِ | وَإِنْ كَانَ زَيْفًا غَيْرَ خَافٍ مُزَلَّلَا |
| فَيَا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ | وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ جَدًى وَتَفَضُّلَا |
| أَقِلْ عَثْرَتِي وَانْفَعْ بِهَا وَبِقَصْدِهَا | حَنَانَيْكَ يَا اللّٰهُ يَا رَافِعَ الْعُلَا |

| | |
|---|---|
| وآخر دعوانا بتوفيق ربنا | إن الحمد لله الذي وحده علا |
| وبعد صلاة الله ثم سلامه | على سيد الخلق الرضي متنحلا |
| محمد المختار للمجد كعبة | صلاة تبارا الريح مشكاو |

ومعفرنی



ومعفرنی که معارضه وا با ذغا بذ در حالتی که این باد جنانوند مسك وعود بوده
یعنی درودی وسلامی که از مجموع بویها خوش ستق بوند واین بویها از انشای
قفا حورند علیه تحف الصلوات وازکاها ولطف التحیات واسناها
عدد اقطار الامطار وعدد اوراق الاشجار وچون صحابه ابرار در مجموع
امور تابع سید اخیار بوده اند درود بریشان تبع آنحضرت بوده بقوله

وتبدي على أصحابه نفحاتها بغير تناه زرنباً وقرنفلا

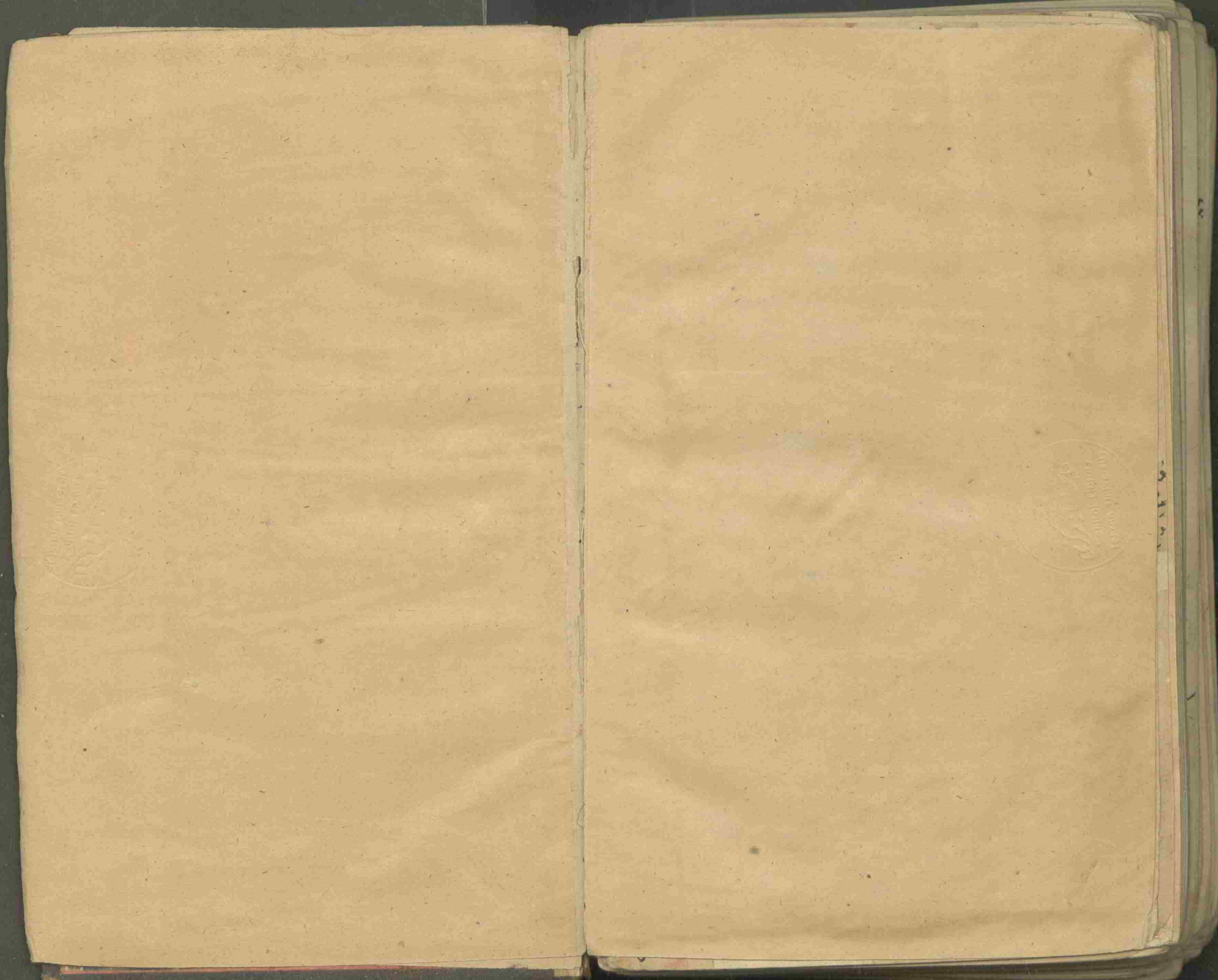
یعنی وظاهر میکرداند این درود بویها خوش را بر صحابه نامدار و یاران وفادار
سید ابرار وسند اخیار اظهار کردنی بی انتها وهویدا ساختنی بی انقضار
درحالتی که این نفحات دوخوش بوی مثل زرنب وقرنفل اند وقرنفل میخك است
که جماعتی آنرا از عطریات می شمرند وزرنب گیاهی است خوش بوی مانند
ملخ وازین جهة اعراب اورا رجل الجراد خوانند وفارسیان تره ترکستانی
گویند ای صدیق شفیق این نکته خوب واین دقیقه مرغوب را بنگر
که ناظم رحمه الله اصل صلوة را که از آنحضرت خواجه است تشبیهش به مسك
نمود که اصل در تیز بویی در بویها خوش از آن اوست ودرود بر صحابه
که تبع درود خواجه است تشبیهش به زرنب وقرنفل نموده که در خوش
بویی تبع مسك وعود اند علیه رحمة الله وغفرانه این است آخر این
مسوده دلخراش وانجام این تراکیب بی رونق پاش مأمول از ناظر خواه بادی
وخواه ماهر که این قاصر فاتر خاطر را بدین جسارت بوخطا گرفتن عیب نفرما
که نامور معذور است وهرچه دوی نموده معدود و الخطاب محل وغایة
ایجاد مخل پس بهترین احوال میانه باشد وهوشا وقت کسی که خود درمیان
نباشد بنا بر کثرت عصیان درین روزگار نامساعد وقلة انصاف از

جماعتی عیب‌جویان معاند اند امیدوار بلطف عمیم و فضل جسیم حضرت کریم که همگنان را
به دولت رضا خویش رسانند و این جمع پریشان گشته را بموجب جمعیت
ضمایر و سبب رفاهیت خواطر گردانند و این زاه روزگار تباه را در دلها
بندگان خویش راهی دهد تا باشد که اگر فی الجمله کمی از این مسوده فایق
را بود این هیچکس ترین هیچ کسان را باینان و دعا خیری عم خورد بیت



چه دولت در جهان زین به که مقبول دلی گردم
بدان امید می‌کوشم که تا صاحب دلی گردم
گر آن یار خراباتی کند یک شیوه در کارم
رهایی یابم از هستی و گر نه مهملی گردم
مفصلهای اعمالم اگر رانند در دیوان
شوم فاصل همه باقی ورا تا مجملی گردم
غنا یا همتی یاران که روز و شب در این دردم
که تا یابم به او را راهی و زین مجملی گردم
گر آن بحر کرم یک قطره‌ام بخشند بی‌شکی
کنم شاهی ملک جان کریم و مفضلی گردم
منال ای دل که بخشایش فرو شست از گناهانت
ز فضل خویش نگذارد که من بی‌حاصلی گردم
اگر از روزن قربه نظر یابم نه بس روزی
که هرجا ناقصی بینم بر او را مکملی گردم
سحرگاهان کرم خوانند ندا در شهر این شهنه
غلامی شد قبول شه و گر نه مهملی گردم
حسینی از او رضا جوید همیشه این سخن گوید
که ای حق تو نگه دارم مبادا باطلی گردم

تم کتاب ایضاح المعانی فی شرح حرز الامانی ووجه التهانی علی یدی عبد
اضعف حسن الاصفهانی الملقب بجلال القاری






مما من الله به على العبد الضعيف محمد الحسينى المشكوة